

مكتبة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الطبعة الأولى
١٤٢٥ هـ





حُمدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فِي مَعْرِفَةِ النَّبِيِّينَ



مرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۴۰۴۰۰

تاریخ ثبت:

حُجَّةُ الْغُیْبِ فِي مَعْرِفَةِ النَّبِيِّ

تأليف

أبي الخير الإشبيلي

(القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي)



مركز بحوث العلوم الإسلامية

الجزء الأول

قَدَّمَ لَهُ وَحَقَّقَهُ

مجتهد العربي الخطَّاب



دار الفرب الإسلامي



© 1995 دار الفرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الفرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهرومستانية ، أو أشرطة مخزنة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الطبعة الثانية

بعد نفاذ الطبعة الأولى من كتاب «عمدة الطبيب في معرفة النبات» التي صدرت في ربيع 1990 ضمن منشورات «أكاديمية المملكة المغربية» أتيت لي من الوقت ما مكنتني من مراجعة نص الكتاب وتنقيحه وتقويمه ~~بموضوع~~ من تحلي وهفوات. وكان من حسن حظي - وأنا مُنكبٌ على إعداد الطبعة الثانية - أن صدرت خلال هذه المدة مؤلفاتٌ من التراث العلمي الأندلسي لها صلة ما بموضوع كتاب «العمدة» ومن هذه المؤلفات:

- «تفسير كتاب دياسفوريدوس»، تأليف ابن البيطار المالقي، صدر عن دار الغرب الإسلامي (بيروت 1989) ووقف علي تحقيقه وضبطه وتعليق هوامشه ووضع فهرسه إبراهيم مراد الذي بذل في سبيل ذلك جهداً علمياً محموداً يستحق التتويج.

- كتاب «الأدوية المفردة» لأبي المصطفى عبد الرحمن بن واقد اللخمي الطليطلي، صدر مصححاً وترجمة إسبانية مع تعليقات وفهارس بعناية لوسا فرناندا أكييري دي كازرئو كاسارروبوس (Luisa Fernanda Aguirre de Casarrubios)، (مدريد 1991).

فهذان الكتابان كانا لي عوناً على ضبط بعض أسماء النبات وما يتصل به، والنشأت من صحة أسماء أخرى داخلني الشك فيها أثناء إعدادي للطبعة الأولى.

أما التأليف الثالث فهو كتاب الفلاحة، لأبي الخير الإشبيلي، وقفت على تحقيقه وتقديمه وترجمة نضته إلى اللغة الإسبانية ثوليا ماريا كاراباثا Julia Maria Catabaza (مدريد 1991).

إن إطلاعي على هذا النص المحقق جعلني أزداد يقيناً من أنَّ ابنَ القَوَّام الإشبيلي صاحبَ «كتاب الفلاحة» الشهير قد رجع - فيما نقله في تصنيفه - إلى تأليف آخر لأبي الخير بالإضافة إلى «كتاب الفلاحة»، الذي لم يُنقل منه ابنُ القَوَّام إلَّا أقلُّ القليل، والمُرجَّح أنه عَوَّل كثيراً على كتاب في النبات لأبي الخير يُمكن أن يكون هو «تلخيص كتاب عُمدَةِ الطَّيِّب» الذي أشار إليه مؤلِّفه في المادة التي وَصَف فيها أنواعُ العود حيث قال: «وقد أصبَتْ أربعةُ أنواعٍ من العود... يبيِّنها في كتابِ التلخيص لهذا الكتاب»⁽¹⁾. وأنا أشاطر في هذا الصَّد ما ذَهَبْتُ إليه خوياً مارياً كاراباثا في بحثٍ لها أُشْرنا إليه في مدخل «عمدة الطيب» وأكَّدْتُ ذلك في المدخل الذي صُدِّرت به «كتاب الفلاحة» لأبي الخير الإشبيلي.

إنَّ هذه الطبعة الجديدة من كتاب «العُمدَة» تصدر في غمرة الاحتفالات والمهرجانات المقامة بمناسبة مرور خمسة قرونٍ على اكتشاف أميركا، وهي أيضاً ذكرى سقوط آخر مملكة إسلامية في إسبانيا. ومن محاسن المفارقات أنَّ إحياء هذه الذكرى قد اتَّسم - في إسبانيا على الخصوص - بميزة تتجلى في العمل على إبراز علاماتٍ ومعالمٍ متميزة من إسهام مُسلمي الأندلس في حقول العلم والثقافة والفنِّ والعمران، وهو إسهامٌ كان له أثرٌ حميدٌ في تقدُّم الحضارة الإنسانية ويزوِّجُ عصر النهضة وما والاها من عصورٍ في أوروبا.

والدوام لله وحده، وهو وليُّ التوفيق وله الحمدُ في البدء والختام.

الرباط 14 محرم 1413.

15 يولييه 1992.

محمد العربي الخطابي

مقدمة بين يدي الكتاب

عُني العرب - كغيرهم من الشعوب - بما تُنبث الأرض من شجر وعُشب وبقل، وعرفوا بالمعاشة والتجربة كثيراً من أحوال النبات وأسماء أعيانه وأجانيبه ومناخه وبيئته الطبيعية في جزيرتهم، فتوافرت لديهم من ذلك ثروة معرفية ولغوية لا يُستهان بها، كما عرفوا ضرورياً من نبات البلاد الأخرى مما كانوا يجلبونه من الأقطار البعيدة لاستعماله في الأفاويه والأصبغ والعطور والمخالغ والأدوية وما إلى ذلك كالكاפור والقرنفل والقسط والزنجبيل والزعفران والفول والبلسان والشبان وغير ذلك من الأعيان التي دخلت أسماؤها في كلام العرب ووردت في أشعارهم وأمثالهم.

وكانت عناية العرب بالنبات نابعة من الحاجة إلى الغذاء والمرعى والوقود والدواء والتطبيب والالتقاء من حرّ الشمس والتصرّف في بعض الصناعات كالصبغة والدباغة وتوفير السلاح وآلة الصيد وما إلى ذلك.

هذا واشتغل سكان يثرب واليمامة وجنوب الجزيرة بالزراعة والغراسة معتمدين على مياه السدود أو الآبار والأمطار، وقد عُنيت بعض المؤلفات الحديثة بإبراز جوانب من معارف العرب في الفلاحة والغراسة والسقي، والطرق التي كانوا يتبعونها في ذلك مع ما توافر لهم من أسماء ومصطلحات نباتية وزراعية تناقلها الرواة وأصحاب الأخبار وأثرت معاجم اللغة في صدر الإسلام وما بعده⁽¹⁾.

(1) انظر الدكتور جواد علي، الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، 5:7-266، دار العلم للملايين بيروت ومكة النهضة بغداد، 1971.

ولا أدل على ما قلناه من هذا العدد الكبير من المعاجم المختصة بالنبات والشجر التي ألُفَّت وُجِّعت في العصر الإسلامي وضُمَّت معارف العرب القديمة في هذا الباب واعتمد عليها واضعو معاجم اللغة وكتب المفردات النباتية⁽²⁾، ونذكر من تلك المعاجم المختصة:

- كتاب النبات والشجر لأبي سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعي (216هـ / 831م)⁽³⁾.

- كتاب النبات لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (231هـ / 845م).

- كتاب النبات والشجر لأبي يوسف يعقوب ابن السكيت (244هـ / 858م).

- كتاب الشجر والنبات لأبي حاتم سهل بن محمد الجعفي السجستاني (250هـ / 864م).

- كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (282هـ / 895م)، وهو أشهرها وأجمعها للقول وأبلغها أثراً في قواميس اللغة العربية، وسنُخصُّ هذا التأليف بتعريف أوفى فيما بعد.

وينبغي أن نشير هنا أيضاً إلى كتاب «طب العرب» لعبد الملك بن حبيب السلمي الإلبيري (238هـ / 853م)، وذلك لأهمية هذا التأليف الذي نقل فيه صاحبه أخباراً عن الأغذية والأدوية التي شاع استعمالها عند العرب قبل الإسلام وبعده، فقد ذكر ابن حبيب جملةً من الأعشاب والبقول والرياحين التي كانت تُستعمل للتداوي كالثونيز والسنتور وحب الرشاد والقسط والشيرم والبسج وغيرها وذكر منافعها وطرق استعمالها مع بيان ما تُجيزه الشريعة الإسلامية من ذلك أو تقطع بكرهه أو حرّمه⁽⁴⁾.

وما إن بزغ عصر النهضة العلمية في أقطار الإسلام منذ القرن الثاني للهجرة حتى تطلّع المهتمون بأمور النبات والطب والصيدلة إلى التوسّع في معرفة ما عند الشعوب الأخرى من علوم وتجارب في هذه الميادين فترجموا إلى لغة العرب ما وصلت إليه أيديهم من كتب ورسائل، ثم أكتبوا على دراستها والتعليق عليها وتفسير غوامضها.

(2) محمد إقبال الشرفوي، «معجم المعاجم»، ص 115-119، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1407-1987. ذكر المؤلف في هذا الكتاب اثنين وثلاثين من معاجم النبات المعروفة.

(3) طبع كتاب النبات للأصمعي بتحقيق د. عبد الله يوسف الفقيه، مطبعة المدني، القاهرة 1972.

(4) محمد العربي الخطابي «الطب والأطباء في الأندلس الإسلامية»، 85-110 حيث حققنا القسم الأول من كتاب «طب العرب» لابن حبيب (دار الغرب الإسلامي، بيروت 1988).

ونذكر من بين أوائل تلك المؤلفات المترجمة في الميدان الذي يعنينا كتاب «هبولي الطب في الحشائش والسموم» الذي ألفه ديسقوريدس العين زربي⁽⁵⁾، نسبة إلى عين زربي، وهي بلدة تقع اليوم في تركيا وتُسمى أنافارزا، وديسقوريدس هذا يُعدّ من أشهر حكماء العصور القديمة، عاش في القرن الأول أو الثاني من التاريخ المسيحي، قال عنه الطبيب ومؤرخ العلوم الأندلسي أبو داود سليمان بن حسان ابن جليل: «أنه شامي يوناني حشائشي... وهو أعلم من تكلم في أصل علاج الطب، وهو القلم في العقاقير المفردة، تكلم على سبيل التجنيس والتنويع ولم يتكلم في الدرجات، وألف كتاب الخمس مقالات الذي لم يسبقه أحد إلى التكلم في ذلك بمثل كلامه»⁽⁶⁾.

وقد تولى ترجمة كتاب ديسقوريدس إلى اللغة العربية اصطفى ابن بسيل (القرن الثالث الهجري)، وأصلحه حين بن اسحاق العبادي (260هـ / 873م)، ثم أعيدت ترجمته في الأندلس بمعرفة هيئة من العلماء، وتشكّل من الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر (300-350هـ / 912-961م)، وقد حكى ابن جليل قصة هذا الضل الجديد لكتاب ديسقوريدس عن أصله اليوناني بمعرفة هيئة علمية أسند إليها عبد الرحمن الناصر إنجاز هذه المهمة بمساعدة الراهب نيقولا الذي أوفده إمبراطور القسطنطينية لهذا الغرض بطلب من الخليفة الأموي، وكان نيقولا يُحسن اللغتين اليونانية واللاتينية، وقد جاءت هذه الترجمة الأندلسية أكثر دقة وأحسن عبارة من سابقتها، وضبطت فيها أسماء الأعشاب بمعايبتها في منابها بنواحي قرطبة للتأكد من مطابقة الأسماء لسمياتها. واشترك في إنجاز هذا العمل الهام ثلّة من الأطباء والعشّابين الأندلسيين⁽⁷⁾. منهم عبد الرحمن بن الهيثم وحسداي بن شبروط وأبو عثمان الحزاز ومحمد بن سعيد الطبيب وأبو علي الصقلي الذي كان يتكلم باليونانية.

وقد حظيت الترجمة العربية لكتاب ديسقوريدس باهتمام الأطباء والصيادلة والعشّابين في مشرق العالم الإسلامي ومغربه، ولا أدلّ على ذلك من هذه المؤلفات المتعددة التي عُني فيها أصحابها بالنقل عنه أو تفسير غوامضه وإصلاح أخطائه وإكمال

(5) «الفهرست»، ص 351، (طهران 1971)، القفطي، 126، (دار الآثار، بيروت)، ابن أبي أصيبعة، ص 58-59.

(مكتبة الحياة، بيروت)، «طبقات ابن جليل»، ص 21 (تحقيق فؤاد سيد، الطبعة الثانية، 1985).

(6) «طبقات ابن جليل»، ص 21.

(7) ابن أبي أصيبعة، ص 493-494.

نقصه باكتشاف أعشاب دوائية أخرى لم يذكرها بحكيم ابن سينا ولم ينتهياً له معرفة أعيانها ولا احتيارُ عملها في دواء أو غيره
ويكفي أن يذكر على سبيل المثال - جملة من المؤلفات العربية التي صدرت في مشرق العالم الإسلامي ومغرب وناولت كتب ديسقوريدس بالتفسير والتعليق والتكملة، فمن ذلك:

- 1 - كتاب «الصبغة» لأبي الريحان محمد بن أحمد البيروني (440هـ / 2048م) أورد فيه العديد من مفردات ديسقوريدس وأضاف إليها ما عرفه نفسه أو نقله من المؤلفات العربية الإسلامية ككتاب السات لأبي حنيفة أحمد بن داود الديبوري (282هـ / 895م) الذي يُعدّ رائداً في هذا الميدان
- 2 - «تفسير الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس» لأبي داود سليمان بن خشان بن حنبل (بعد 384هـ / 994م) و«مقدمة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه مما يُستعمل في صناعة الطب وتُشجع به وما لا يُستعمل» كي لا يُفعل ذكره لاس حلحل أيضاً
- 3 - كتاب «المُرشد إلى جواهر الأعذية وقوى المفردات من الأدوية» لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي المقدسي (380هـ / 990م)
- 4 - «الجامع لأحوال القدماء ومُخترين من الأطباء والمُفكرين في الأدب المفردة» الذي يُعرف بكتاب «الأدوية المفردة» لأبي بكر حامد بن مسجون (كان حي عام 392هـ / 1074م)
- 5 - كتاب «الأدوية المفردة» لأبي سُطْرُوف عبد الرحمن بن محمد ابن واحد اللحمي (467هـ / 1074م)
- 6 - كتاب «أعيان النبات وأشجرات الأندلس» لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز ليكري (487هـ / 1094م)
- 7 - «عمدة الطب في معرفة نبات» هذا الذي يحققه لأبي الحير الإشبيلي (القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي).
- 8 - «جامع لأشتات النبات» لأبي عبد الله محمد بن محمد الشريف الحمودي الإدريسي (560هـ / 1166م)
- 9 - كتاب «الأدوية المفردة» لأبي جعفر أحمد بن محمد السيد العافقي (بعد 560هـ / 1166م).

10 كتاب «الرحلة المشرقية» لأبي عبد الله بن أحمد بن مؤرخ المعروف بابن الرومية السني (637هـ / 1239م).

11 شرح لكتاب دياسقوريدوس في هيولى أخصب الذي يضم تعليقات كل من بن حنبل سابق الذكر وعبد الله بن صالح حريري لكتامي (كان حياً عام 583هـ / 1190م) مع حواشي مؤلف مجهول

12 - استراعات من كتاب ديسقوريدس، في صفات الحشائش بعد الطيف العدادي (629هـ / 1231م)

13 «نرح لكتاب ديسقوريدس...» لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن لبطار المالقي (646هـ / 1248م) الذي له أيضاً «الكتاب الجامع لمعردات الأدوية والأعذية» نقل فيه أقوال ديسقوريدس وجالينوس وشرحها وأضاف إليها عدداً من المعردات يقارب ستمائة ولابن الطار أيضاً كتاب «المُعْجِي في الأدوية المعردة»، وكتاب «الإدانة والإعلام بما في المساج من الحلال والأوهام» تنقّب فيه كتاب مساج البيان لبحي بن عيسى ابن حرة (493هـ / 1100م)

أما المؤلفات الأخرى التي تُرجمت إلى اللغة العربية وخطّيت باهتمام العلماء والباحثين في ميدان الطب والمعردات الدوائية فذكر منها كتاب «الأدوية المعردة» للحكيم اليوناني جالينوس (210م) وكذلك كتبه «لأدوية العقاقير للأدوية» ثم كناش أهرن ابن أعين القس (القرن السابع الميلادي)، وكناش بولس لأجنطي، وكلاهما من حكماء الإسكندرية الهيبين، وقد عاش هذا الأخير في وقت ظهور الإسلام كما قبل. ومن العذير بالذكر أن كناش أهرن القس تُرجم إلى العربية في وقت مبكر في خلافة مروان ابن الحكم (64-65هـ / 683-684م)⁽⁸⁾

وإضافة إلى المصادر اليونانية عديدة التي تمّ نقلها إلى العربية في المبداء الذي يعيد انتقلت إلى العربية حمّة من المعروف بحسبة والدوائية والسائية من السريانية والبهية والهندية والفارسية والأمازيغية كان لها أثرٌ هام في توسيع المعارف العربية الإسلامية في مختلف ميادين العلم والبحث تحدّث هذا بعض حثكك العرب بالشعوب التي دخلها الإسلام، وبذلك تسربت إلى اللغة العربية عدّة الأنداد والمصطلحات المتعلقة بالسات ومناخ الأعشاب العذائية والدوائية ولا سيما من لغتين فارسية والأمازيغية كما يتّضح من

(8) «طبقات ابن حنبل»، ص (6)، وانظر مقدمة هذا الكتاب، ص فطرس، بنم فواد سيد

قراءة المؤلفات التي ذكرنا أسماء بعضها ومنها هذا الكتاب الأساسي الذي حققناه ونقدم له.

كتاب أبي حيفة الديبوري.

يستحق منا هذا التأليف وقعة خاصة وذلك لأسباب منها:
- أنه أوسع كتاب ألف بالعربية في نبات وأشجار والعُشب وما يتعلق بمداينها ومنافعها ومستخرجاتها كالصمغ واللثوات والأصماغ وطبوب والدهون والأخشاب وغير ذلك.
- أن هذا الكتاب بقي طوال قرون من الزمن مصدراً أولاً في يده ومرجعاً اعتمد عليه مؤلفو معاجم اللغة العربية وكُتِبَ المفردات الدوائية.

- أن كتاب النبات كان في طبعة بمصادر نتي غَوَّلَ عليها مؤلف وعمدة الطبيب في معرفة النبات، في كل ما يرجع إلى الأسماء العربية وما يتعلق بأحوال العُشب وصفاته ومداينه في بلاد الجزيرة العربية خاصة.

والحقيقة أن كتاب النبات لأبي حيفة يذكّر غده موسوعة لغوية وعلمية مختصة بالنبات وما يتصل به، فهو غريد في يده مشير عن غيره في بونه وتنوع موضوعاته لا في العالم الإسلامي فحسب بل في قطار الدنيا، ذلك أن كتاب «الحشائش» لديسقوريدس العيس رربي يُعنى بالمفردات اللاتينية، نباته كشت أو حيوانية أو معدنية بحلاف كتاب أبي حيفة الذي يختص بالنبات وحده من حيث أعينه وأحاشيه وبيئته الطبيعية مع كل ما يتصل بذلك من منافع وأوجه الاستعمال كالدباغة والصبغة والحصاد والطيب والوقود وتربية المحل وصناعة السلاح والآد وغير ذلك، ههنا مع اهتمام واسع بمسائل اللغة والأدب وما روي في ذلك من شعر أمثال تقوم مقام الشواهد.

يقول المستشرق السويدي بيرهارد بون في المقدمة التي كتبها باللغة الانجليزية وصدر بها القسم الذي نشره من كتاب النبات ما ترجمته

ولا شك أن أشهر آثار معروفة نتي حيفها أبو حيفة الديبوري (حوالي عام 282هـ / 895م) هو كتاب «النبات» الذي بقي في كل الأركان مرتبطاً باسمه، فهو يُعرف في المشرق إلى وقتنا هذا باسم صاحب كتاب النبات والحقيقة أن المصطلحات الساتية المية في اللغة العربية «فصحى» بما عرفتها الأحيال المتأخرة من علماء اللغة وأصحاب المعاجم ومؤلفي المفردات نباتية وأصبلة من خلال هذا التأليف الذي صنفه الديبوري والمستشرقون العربون أيضاً يعدون أبا حيفة أحد كبار المساهمين في

ميدان علم اللغة ومثلاً للدارس إليه⁽⁹⁾.

وقديماً قال أبو حيان التوحيدى في حق أبي حبيطة الديبوري: «فإنه من نوادر الرجال، جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب. به في كل فن ساقى وقدم، ورؤاه وحكمه، وهذا كلامه (كتابه) في الأنواء يدل على حظه وهر من علم الهجوم وأسرار الفلك، فأما كتابه في النبات فكلامه فيه في عروض كلام ألدني سدوي وعنى طابع أفصح عربي هذا مع ورعه ورعده وجلالة قدره»⁽¹⁰⁾.

• • •

يقع كتاب النبات لأبي حبيطة في ستة أجزاء - كما تُحير المصادر القديمة⁽¹¹⁾ - ولم يصل من هذه المجلدات إلا ستة سوى الجزء الثالث والصف الأول من الجزء الخامس وقطعة من الصف الثاني من هذا الجزء.

وينقسم الكتاب من حيث مواضعه إلى قسمين

قسم رثه المؤلف على أبواب تناول فيها مسائل عامة ومزوعة من عالم النبات، وما يتصل به كأصناف الأشجار والأزهار والثمار والألوان والروائح والشموع والنفاهير والثلوث والحل والعسل والأعشاب التي يُصنع بها ويُدبغ ويُحصب، كما ذكر أنواع الكماة والفطر ومناستها وكيفية الاستدلال على وجودها وما يُصنع بمشتقات الثشب وشجر من قسي وسهام وحبال وما يصلح بزباد وشعل وغير ذلك من المنافع معروفاً هـ كلاً بالشواهد المباشرة من كلام العرب وشعرهم ومثاهم وأعرافهم الاجتماعية

ويشمل هـ القسم العام الأجزاء الأولى والثاني والثالث والرابع وشطراً من الجزء الخامس⁽¹²⁾.

(9) بيرنهارد لوين Bernhard Lewin، كتاب النبات، (مجموعه من الجزء الخامس) لأبي حبيطة، مقدمة لمحقق باللغة الإنجليزية، ص 1، (مطبعة بريل، بلندن، 1953).

(10) ياقوت الرومي، معجم الأدباء، طبعه د. س. مرجيوت 1231-127 (القاهرة 1923) وفيه ترجمته والمجلة لأبي حبيطة، وانظر ترجمته أيضاً في القهرست، ص 86 وفي غيره الأدب، لبيداني، 35-54.1 (مكتبة الحانجي، القاهرة، طبعة الثانية 1979).

(11) وغرسة الأدب 251.

(12) نشر بيرنهارد لوين الجزء الثالث والصف الأول من الجزء الخامس من كتاب النبات (بيروت 1974)، كما نشر قطعة من الجزء الخامس منه (مطبعة بريل، بلندن، 1953).

أما القسم الثاني من كتاب النبات يدي يشمل طرفاً من الجزء الخامس وحيلة الجزء السادس فيشتمل على معجم لعري لأسماء النبات وصفاته، وهذا القسم هو الذي يُسَمَّى صاحب «عمدة الطبيب في معرفة النبات» يكتب «الأعين» أو «أعيان النبات»، وهو الاسم الذي أوقعه أبو حنيفة نفسه على هذا القسم من كتابه حيث قال في مطلعته: «وقد أتينا فيما قدما من أبواب كتب هذا على ما استحسنا تقديم ذكره قبل ذكر النبات نباتاً نباتاً، فلم يبقَ إلا ذكر أعين النبات»⁽¹³⁾.

وهذا المعجم مرتب على أوائل الحروف، جمع فيه المؤلف ما حبره بنفسه أو سمعه من الأعراب من أسماء النبات وصفاته أو ما نقله في ذلك من أسماء مُعَرَّية دخلت في كلام العرب ووردت في أشعارهم كالزعفران والياسمين والكافور والزنجبيل وغيرها، كما عُي أبو حنيفة بالنقل عن روة اللغة وعينته كالأصمعي وأبي ريد وأبي نصر وأبي عمرو

يصف أبو حنيفة ما يورده من ألقاب الأحياء وصفاً دقيقاً في الغالب من حيث جس العُشَّة وشكلها العام وصفه الورق والزهر والثمار وقد يذكر البتة الطعنة إما يصفه من ذلك، وكثيراً ما يبيِّن النوع الذي ينسب إليه النبات على الطريقة المألوفة إزاء ذلك عند العرب (البقل، الحبة، الكتف، الحلة، تمرعي، العصاة، نبات الحل والسهل) ولا يذكر المنافع الدوائية للأعشاب إلا في سدر، وربما ذكر الاسم العربي ومقابله في لغة لغرس، وما لم يقف له على صفة من أعين النبات فإنه يكتب يذكر سمه ويُعَقِّب على ذلك بقوله: «وإن لم يُعَلِّ لنا ما أكثر من هذا»

وقد عَوَّل مؤلفو معاجم اللغة في شرق لعالم الإسلامي وعربه على كتاب أبي حنيفة في كل ما يتعلق بالنبات وصفاته وأحواله كما اعتمد عليه مؤلفو المفردات الساتية من الأطلقاء والصبغة، وعصلاً عن ذلك يهض بشرح كتب الباب عالمان من أهل الأندلس هما أبو مروان عبد الملك بن سرح (489هـ / 1095م) وأبو عبد الله محمد بن معمر ابن أحتي عام الماقي (كان حياً عام 520هـ / 1126م)⁽¹⁴⁾.

وأما صاحب مؤلف «عمدة الطبيب في معرفة النبات»، فقد نقل من كتاب أبي حنيفة جُلُّ ما أورده في مؤلفه من أسماء نبات بلاد العرب وصفاته شأنه في ذلك شأن من سبقه

(13) كتاب «أعيان النبات» (قطعة من الجزء الخامس، نسخة - نشر برهارد لوبن) ص 5

(14) أحمد الشرقاوي إقبال، «معجم المعاجم»، ص 9، (دار الغرب الإسلامي، بيروت 1987).

أو أتى بعده من أطباء الأندلس وصادقتها وسنيتها كآبي بكر حامد بن سمجون، وسيمان بن حسان بن جرحل، وعبد الرحمن بن وهب النحوي وآبي جعفر السيد العافقي وابن البيطار المالقي وابن العوام الإشبيلي صاحب كتاب «مفاتيح» وغيرهم بداية الاهتمام بكتاب «عمدة الطبيب».

إن الفصل في التنبؤ إلى هذا الكتاب يرجع إلى المستشرق الراحل ميكيل أسين بلاثيوس السرفسيلي. فقد طُبع على مخطوطة كتاب لمخطوطة بحرنة الأكاديمية الملكية لتاريخ مدريد، وهي نسخة مغربية وقع انزعاع من شاح البحر الأول منها في عام 996هـ.

وبعد أن اكتشف أسين بلاثيوس على نص مخطوطة الكتاب لمت نظره وروى عدد كبير من أسماء الممرات باللغة الرومانسية (الإسبانية القديمة) بمختلف لهجاتها، فاستخلص هذه الألفاظ وأعد كتابها بالخروف اللاتينية ورثها وتمكن من تحقيق نحو 630 اسماً حاول ردها إلى أصولها وعثرها وعلّق عليها، كما أثبت نحو 88 لفظاً لم يتبين له أصلها فتوصل له من ذلك كتاب سنده «معجم الألفاظ الرومانسية مما سجله ساني أندسي مَجْهُوْل (القرن الحادي عشر - الثاني عشر)⁽¹⁵⁾، وصدر أسين بلاثيوس هذا المعجم بمقدمته مفيدة صافية وصف فيها مخطوطة مدريد الوحيدة المعروفة إزاء ذلك من كتاب «عمدة الطبيب»، وتكلم على مؤلفها لمَجْهُوْل وذكر عدداً من القرائن والأدلة المستخلصة من متن كتاب «العمدة» نفسه مما يُستشف منه عصر المؤلف وكونه من أهل الأندلس عاش بين أواخر القرن الحادي عشر وأوائل القرن الثاني عشر الميلادي مما يعنى بالقطع نسبة الكتاب إلى أبي الحسن المجتهد بن عبيد بن صلاح العدادي (456هـ / 1066م) خلافاً لما ورد في نسخة مدريد.

وتكلم أسين بلاثيوس في مقدمته مُعْجِمة أيضاً على أهمية الكتاب وقيمته العلمية، ومنها عديد مؤلفه بتحقيق سنوات وتصيغه، وفي هذا تصدد أشار المستشرق الإسباني إلى ما رُغمه هـ بـ حـ رويو، مستغرب الفرسى، من أن طبيب مغربي أبا القاسم ابن محمد العنابي الوزير (1019هـ / 1611م) مؤلف كتاب «حديقة لأرهدر في ماهية العشب

Asin Palacios, Miguel, «Glosario de voces romances registrados por un botánico anónimo hispano-musulmán (siglos XI-XII). Madrid, 1943

وهو من منشورات المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، مقرونة بالدراسات العربية بمدريد وغرناطة

والمقارنه أتبع في تجسس النبات طريقة م نسقه إليها غيره من المؤلفين في الأقطار الإسلامية مما جعل روبرو المذكور يميل إلى الظن من غير دليل بأن العتاسي الوزير ربما يكون قد استعاد هذا القدم النصيبي من أحد السائين الانطاليين من رجال عصر النهضة أو أنه أحد ذلك عن أحد الفرسيين الذين كانوا في خدمة سلاطين المغرب في القرن السادس عشر الميلادي⁽¹⁶⁾.

وقد عقب أسين بلانيوس على هذه مراءعم التي لا تستند إلى أي أساس وأكد أن أما القاسم العتاسي إنما اقتدى في تجسيه لنبات نسقه الإنشيلي صاحب كتاب «عمدة الطبيب في معرفة النبات» الذي كان سابقاً كما يقول أسين إلى «اشكار نظام لتصنيف النباتي هو أقرب من غيره إلى نظام التصنيف الحديث، وأنه م نسقه إلى ذلك أحد فيما يُعرف»⁽¹⁷⁾.

وإذا كان أسين بلانيوس قد قَصَّر عَمَلَهُ على استخلاص الألفاظ الرومانسية الإسبانية الواردة في «عمدة الطب» وتحقيقها ونشرها في معجم، فإنه مع ذلك صاحب الفصل الأول - من بين المستشرقين - في التعريف بهذا الكتاب العلمي الأندلسي «نصحه ونسبه إلى أهله، ومع أن أسين بلانيوس لم يتمكن من لوصوف إلى معرفة اسم المؤلف فإنه استطاع أن يثبت أن صاحبه أندلسي إنشيلي كما يُستفاد من قراءة بكتاب نفسه وأن سته إلى ابن بطال من وَهْم السَّاح

وقد بقي كتاب «عمدة الطب» مذكوراً في الحركات يتطرق من ينوئ تحقيقه إلى أن قررت لجنة التراث في أكاديمية المملكة المغربية إعراره إلى الوجود وأسدت هذه المهمة الضعة إلى.

من هو مؤلف «عمدة الطبيب»؟

من سوء حظ الحرية العربية الإسلامية أن كثرة كثيرة من المؤلفات الأندلسية في العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية قد ضاعت وأتلفتها عوارض الزمان، ومنها ما عابت عنا أخباره فلا ندري مصيره ومستقره، ومنها ما وصل إلينا مشوراً فحقي علينا عبوه واسم مؤلفه وتاريخ كتابه. فهد كتاب «عمدة الطبيب» لم يحفظ ما الرمن منه سوى نسختين كُتبتا في المغرب بعد عدة قرون من وَقْتُ تأليفه وهما معاً حائيتان من مقبلة الكتاب، وقد

(16) H P J Renaud: «Essai de classification botanique dans l'Œuvre d'un Médecin marocain du XVI^e siècle». (Memorial Henri Basset, Paris 1928, II a 197-206

(17) «معجم أسين بلانيوس» سابق الذكر، ص XXV-XXIV

داخهما الوهم فيما يرجع لئسته إلى مؤلفه الحقيقي
 فمن هو مؤلف هذا الكتاب الموسوعي لجامع⁹ سؤال أئخ علي منذ أن شرعت في
 تحقيق كتاب «حديقة الأرهار في ماهية العشب والنعفار»⁽¹⁸⁾ في مطبع عام 1980، ذلك أن
 العسدي اعتمد كثيراً - كما بيئت في مامسات سابقة⁽⁹⁾ - على كتاب «عمدة لطبيب» في
 وصف جملة مما ذكره من أعيان البت، مع أنه لم يشر مرة واحدة إلى اسم هذا الكتاب،
 وإنما نسب ما نقله منه إلى مؤلف سماء «ابن عبلون»، وذكره في أحد عشر موضعاً عند
 تفسيره سماه الممرات الآنية هرونه، رجبل، ينوت، كنلر، عرطيثا، قيصوم، قتاد،
 قريفل، تافسيا، سقاق، خولجان، وما نقله عسدي مسوياً إلى ابن عبلون موحود بحره
 ونقه في كتاب «عمدة الطبيب»

وبالرجوع إلى «الجامع لمعردت لأدوية والأعدي» لابن البيطار المالقي نجد أنه نقل
 كلاماً لمؤلف اسمه ابن عبلون أيضاً، وبعد مقدسته بما جاء في «عمدة الطبيب» وجدناه مطابقاً
 له من حيث المعنى مما يوحي بأنه ربما كان قد نقل باختصار من «عمدة الطيب»⁽²⁰⁾، وهو أمر
 محتمل لأن صاحب كتاب «عمدة الطيب» يُحربا في نياه أنه كتب تلخيصاً له
 ونقل ابن البيطار المالقي أيضاً أقوالاً نسبها إلى مؤلف سماء محمد بن عبلون،
 وقراءة الأقول المعولة عه انصح أنها لم تنقل من كتاب «عمدة الطيب» وأن المقصود
 ربما يكون هو الطيب ورياضي محمد بن عبلون بحلي العددي (361هـ / 971م)⁽²¹⁾
 الذي هو أيضاً من حملة مصادر «عمدة الطبيب»⁽²²⁾

قد يتجه نظر في هذا الصدد إلى أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عبلون الإشيلي
 الذي يظهر أنه عاش في عصر ندي ظهر فيه كتاب «عمدة الطيب»، وهو إشيلي لا
 يعرف عه إلا أنه ألف رسالة في القضاء وجمعة⁽²³⁾، غير أن سنة اكتاب العمدة إليه لا

(18) أبو الفاسم بن محمد بن اراهيم القساي: توير، «عمدة الأرهار في ماهية العشب والنعفار»، تحقيق محمد العربي
 الحطامي، دار معرف الإسلامي، بيروت 1405هـ / 1985.

(9) انظر عبي المصروع ومفهم أدلسي من تحرب النحاس نهجري. محاولة علمية لتجيس نسات، مقال صدر في
 مجلة «الأكاديمية»، العدد الخامس، صبر 1988، ص 74-75.

(20) انظر ابن البيطار المالقي، «الجامع لمعردت الأدوية والأعدي» 354، مادة «أشعاز» و 714، مادة «أكسيلي».

(21) «طبقات الأعب» والحكماء، ص 115 و «طبقات الأمم»، ص 191-192، و «الكلمة» 367-368.

(22) نقل ابن البيطار في كتابه «الجامع» كلاماً لمحمد بن عبلون يختصر بالأعشاب في موضعين مادة «الجلدان» في 591
 ومادة «حرف» في 152.

(23) «ثلاث رسائل أندلسية في الحية» نشرها ليمي بروكس، المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية، القاهرة 1955.

بوجودها دليل، ولذلك فإن كل هذا الذي ذكره لا يكفي بصفة الحال لإثبات سنة «عمدة الطبيب» إلى مؤلف يحمل اسم ابن عبيدون، ثم إن الرجوع إلى العسائي الذي ذكر هذا الاسم إحدى عشرة مرة فيما نقله من كتاب «عمدة» لا يُقدِّم ولا يؤخر في هذه المسألة شيئاً، لا سيما إذا علم أن محفوظه مسري من كتاب «العمدة» وقع الصراع من استباحها في مدينة فاس عام 996هـ، وفي هذا صريح كان العسائي ما يزال على قيد الحياة، فمن المحتمل أن يكون قد سار به وهم الذي وقع فيه كاتب المخطوطة حيث نسب تأليف الكتاب إلى المختار بن الحسن بن عبيدون ابن بطلان، وعمد العسائي إلى اختصار هذا الاسم الطويل مقتصرًا منه على اسم الجزء الذي هو هـدون

وبالنظر إلى هذه الشكوك سي اعترني في سنة كتاب إلى مؤلفه الحقيقي تُجهت إلى استصدار كتاب «عمدة الطب» نفسه حتى لي من حلال تأمل مواده وفصوله أن مؤلفه نخب من الأطلاع على مسائل الطب ومطابقتها لمعرفة لوائحه شؤون الملاحه والحراسة مع المرونة الفعلية لهما، بالإصاحبه إلى معارفه الطبية والصيدلية وتَمَرَّسه بمعاينة الأعشاب في مناسبات الطبعة ومعارنة أعاليها والشفقة في التفريق بين مختلف أحاسيسها مع كثرة الفحوص في بلاد الأندلس والمغرب تعرض بحث في حقيقة الأعشاب ومشاهدتها في مناسباتها والتأكد من ماهيتها.

ثم إن مؤلف «العمدة» قد أحرز في ليبيا كناه بأنه نعم «الصحة» على يد الشيخ أبي الحسن عبي بن عبد الرحمن الساعدي الأصبري الشهير بابن اللونقة (498هـ / 1104م)، وأنه كان على صفة وثيقة «شيخ العلاج» أبي عداقة محمد بن إبراهيم ابن بهال (القرن الخامس الهجري / تحادي عشر لميلادي)، وكلاهما من أهل طليطلة، اضطروا إلى مغادرتها حين دخلها البصري عام 1085م، وقد أهدم ابن اللونقة في بطليوس ثم انتقل إلى إشبيلية ثم إلى قرطبة حيث أدركته الوفاة، كما أقام الثاني في إشبيلية وكان له النظر على «حانة السلطان» فيها، وهي البساتن التي يظهر أنها كانت للمعتمد ابن عباد (461-484هـ / 1069-1091م) قبل خلعه وبقيته إلى أعقاب من أعمال مراكش

إن هذه المعلومات القيمة التي برؤد، بها كتاب «عمدة الطبيب» لا تقتصر على تعيين العصر الذي عاش فيه المؤلف بل توضح لنا أيضاً جانباً من نشاطه العلمي ومعارفه العميقة وتتم عن تفرده في الأسلوب وطريقة وصف ومنهج التثبيات مما يجعل يستج أن كان من ذوي الشهرة والمكانة في علمه وملاحه ومعرفة الأعشاب البعدائية والدوائية هذا

كله خمسي على مواصلة البحث في بعض المصادر الأخرى وهي مقلدتها وكتاب الفلاحة،⁽²⁴⁾ لأبي زكريا يحيى بن محمّد ابن العوام الإشبيلي الذي عوّل على عدد لا يُستهان به من المصادر الأدلسية وغير الأدلسية ونقل منها كثيراً من المعلومات الواردة في كتابه الجامع⁽²⁵⁾.

عَدَد ابن العوام في مقدمة كتاب الفلاحة، المصادر التي استقى منها وذكر منها - كما قل بلفظه - وكتاب الشيخ الفقيه الإمام أبي عمر بن حجاج - رحمه الله - المسّنى بالمُفَنِّع واعتمدت على كتاب الفلاحة السطية . وعنى كتاب الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن البقال الأندلسي - رحمه الله - وهو المسمى على تجاربه... وعنى كتاب الشيخ الحكيم أبي الخير الإشبيلي - رحمه الله - وهو فني على آراء جماعة من الحكماء والفلاحين وعلى تجاربه⁽²⁵⁾.

فما نحن برى ابن العوام بحُصّ أما بحير الإشبيلي بتحية الشيخ الحكيم، وثبتت مرة أخرى بالحكيم، مما يفهم منه بالذات - أن أما الحير كان إلى جانب معارفه في الفلاحة ومعاناته لشؤونها مشغولاً بالفتى والصيدلة علماً بك الحكماء وأصحاب لتعاليم نقل ابن العوام عن أبي الحير عدداً كبيراً من المعلومات وذكره أكثر من مائة وتسعين مرة وعوّل على آرائه في كثير من أعرص لفلاحة ولا سيما ما يتصل بها بوصف أعيان النبات وأنجاسه وأنواعه وهذا ما دفعني إلى إجراء مقارنة بين الأقول المنسوبة إلى أبي الحير في كتاب ابن العوام وما يناسها من مواد في كتاب «عمدة الطالب» وجدت بينهما تشابهاً في الأسلوب وطريقة الوصف وتقديراً في المعنى مما يوحي بأن ابن العوام لم يقتصر على النقل من كتاب الفلاحة لأبي الخير الإشبيلي وهو كتاب يهتم أساساً بأعراص الزراعة والعراصة كمعرفة الأرض لمصلحة لئسك ومياه السقي والأسمدة وانتقاء البذور وطرحها والأوقات المناسبة لذلك - بل إن ابن العوام ربما نقل أيضاً من كتاب آخر لأبي الخير، هو كتاب النبات كما ورد اسمه في بعض المصادر، وكان المستغرب الإشبيلي ح م ميثاس بايكروسا قد لاحظ ورود اسم الكتاب ذات في مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم 2809 ومخطوطة الأكاديمية المسكية لتاريخ بمدريد رقم 19 مشيراً إلى تطبيق

(24) وكتاب الفلاحة لابن العوام أصله مع ترجمته لـ Josef Antonio Banqueri، مدريد 1802، وأعيد تصوره بالأومست مع دراسة وتعليقات من Estéban Hernández Bernerjó و Expiracion Garcia Sanchez، مدريد 1983.

(25) المصدر المتقدم، 91.

نصفها المنسوب إلى أبي الحبير الإشبيلي⁽²⁶⁾. ثم تكثرت البحوث لإسبانية حوليا ماريا كارابازا هذه المسألة بعريد من التدقيق في دراسة حديثة بها حول أبي الحبير أكدت فيها صواب ما لاحظته مياس نابكروما وعزّزت ذلك بما ورد في كتب قيل إنه لمؤلف شامي مجهول من أهل القرن الثامن الهجري، طبع في الكويت مد سبب قليلة بعنوان «مفتاح الراحة لأهل الفلاحة» ذلك أن مؤلف هذا الكتاب نقل في مواضع كثيرة أقوالا نسبها إلى أبي الحبير وذكر أنه استقاها من «كتاب النبات» له. (رسمود بي الكلام على ما جاء من ذلك في «مفتاح الراحة») ومع قيمة هذا الاستنتاج الذي نُتج منه مصادره حطية ومطبوعة، فإن السيدة كارابازا التي اطمعت على «مفتاح راحة» لم تذهب بعيداً في تشع هذه المسألة للوصول بها إلى العانة التي تُمكن من الربط بين «كتاب النبات» الذي أُشربا إليه وكتاب «عمدة الطبيب في معرفة النبات»⁽²⁷⁾.

إن «مفتاح الراحة لأهل الفلاحة» الذي صدر محققاً مد ست سن⁽²⁸⁾ يفتح أمامنا باباً قد يؤدي ما ولّوّه إلى كشف سر الذي يُحيط بحقيقة مؤلف «عمدة الطبيب»، ذلك أن «مفتاح الراحة» يتضمن نقولاً استقاها جملتها الكتاب من عدة مصادر لمؤلفين مشهورين منهم أبو بكر ابن وحشه وأبو عبد الله ابن بهال الطلطلطي وأبو الحبير الإشبيلي، ونهت هذا لأحير الذي ورد ذكره في «مفتاح الراحة» اثني عشرة مرة، وذلك عند كلامه على «ثلاث الآتية القفاص (ص 147)، فستق الأرض (ص 167)، الإجااص والقرايا (ص 240)، الثباب (ص 198)، الشبستان (ص 202)، اللقاح (ص 240)، السوسن (ص 264)، الاقحواص (ص 269)، الشقائق (ص 283)، الثقل المكي (ص 289)، القورم (ص 290)، البتوع (ص 295) وقد أشر جدمع «مفتاح الراحة» إلى «كتاب النبات» ست مرات ونسبه في كل مرة إلى أبي الحبير.

وبالنظر إلى ذلك فمت بمقارنة ما نقله صاحب «مفتاح الراحة» مسوياً إلى أبي الحبير الإشبيلي بالمواد المناسبة له في كتب «عمدة طبيب» فت عدي أن النصوص متطابقة

(26) J Ma Mulas Vallicrosa Al-Andalus XX (1955), 87-105

(27) Julia Maria Carabazam «un agronomo del siglo XI Abu-L-Jayr» وقد طبع هذا البحث ضمن كتاب «Ciencias de la Naturaleza en el Al-Andalus» textos y Estudios, editados por F. García Sánchez مطبوعة الدراسات العربية، غرناطة 990

(28) صدر كتاب «مفتاح راحة» بتحقيق د محمد عيسى صاحب «ود احسان صفتي» سجلت الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، الكويت 1404هـ / 1984م.

في الكتابين تطابقاً تاماً بُنيت أنَّ مؤلف «مفتاح الرحة» ربما نقل ما نقله من كتاب «عمدة الطبيب في معرفة النبات» أو من «تجويد» سي وضعه مؤلف هذا الكتاب وأشار إليه في ثواب «عمدة الطبيب» وهو تلخيص ظهر إلى وجود قبل كتابه المطبوع

وسأكتفي هنا بنقل ثلاث فقرات مما ورد في «مفتاح الرحة» مسوياً إلى أبي الخير الإشبيلي، وألفت النظر على الخصوص إلى عقدة الثالثة التي يذكر فيها أبو الخير ما أخبره به ابن بصال بخصوص نبات البيروج، وفي هذه الفقرة كلام يتعلق بقائله بحيث لا يمكن أن يشترك فيه مؤلفان محتتمان

الفقرة 1 «القول في إفلاح شجر لستنان» قال أبو الخير «ونبات هذه الشجرة يكون في الجبال المكلفة بالشجر، وهو بالجملة شيء بشجر القراسيا، وذكر [هـ] أبو حيفة، ولم يذكر [هـ] دسقوريدس ولا حابوس في معرته ويُسَمَّى بالعربية محيطاً ومُحاطلاً، وبالدرسية سستان، ومعه أطباء، لكنه من أجل أن هذا النبات الذي هو فيه يُشبه ثدي الكلبة في شكله ولونه، ونمره يحرج عاقبه (ص 202)

الفقرة 2 وقال أبو الخير في كتاب «النبات» البيروج ثلاثة أنواع تزي وسناني، والتري بعسم قسمين ثم قال يُتخذ في السنان لحسن شجره وجمال سطره وطيب رائحه ثمره، وهذا النوع أراه ابن بصال اسياهر في الفلاحه وأخبرني أنه جلب برزه من الشام، وأنه زرعه بعليظة فأجبت، ثم قال وما البري هو عان ذكر لا يُثمر شيئاً، ومنه أنشئ شمر ثم قال وأصل هذا نوع يكون على حنطة جنة الإنسان، له يدا ورجلان ووجه وشعر كأنه جنة قائمة، وهذا يكون في لأعلب، ولذلك يُسميه بعض لأطباء اللحية ثم قال يظهر هذا النبات في أول الحريف وإن لم يبر على وجه الأرض فطرة ماء يُشقى الأرض اليابسة، ويخرج من لورق أصباً، وربما يكون سائمه بتغير الهواء من الحر إلى البرد، ثم يحذف الزهر الثمر... (ص 240)

الفقرة 3 قال أبو الخير الأندلسي في كتاب النبات له القزمزحت يتكون في العام الكثير الرطوبات والأبداء والصبابات على شجر لنبوط الحلو والمر، وهو أحسن به فيعقد على حشبه حب أبهى اللون مثل حب الكوسنة إذا انتهى ونضج وكان في قشر الجتص صار لونه أحمر قديماً براقاً فيجتمع في شهر ما به ويُجفف ويُحرق لتُصنع به الثياب، ومن خاصيته أنه لا يصغ به إلا ما كان من حيوان مثل الخرب وانصوف، وإن هو لم يُجمع حرج منه دود صغار بمنزلة الدود الذي يتكون على جعد العن الذي يأكل الورق، ويُصنع

على نفسه نسخاً مثل نسخ العسكوت بنوب فيه (ص 290)

فهذه نفقات الثلاث المسوية إلى أبي الحخير واردة بلفظها ونسخها في كتاب عمدة الطبيب في معرفة النبات.

وقد يكون من تمام الفائدة في هذا صدد أن يشير إلى أن مفتاح الراحة لأهل الفلاحة الذي عراه المحققان انفصال أبي مؤلف مجهول من أهل الشام ليس في الحقيقة إلا نسخة مطابقة لآخر أربع من كتب مساهج الفيلسوف ومباحج العنبرة بدي الله أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يحيى نكبي مشهور بطواط (718هـ / 1318م) وهو من أهل مصر، وقد أتبع لي أن أقابل نوات مساهج الراحة بما اشتمل عليه مساهج الفيلسوف من أبيوب وفصول هجدهما منطوقين بناءً على مطابقة مستند حطبة الكتاب وصورات من المتن قليلة، واعتمدت في هذه المقابلة على صورة نسخة حطبة من مساهج الفيلسوف محفوظة بمكتبة الزاوية الناصرية في تمكروت (رقم 115)

وبخصوص اختلاف بعض نفقات في متن نكتات بنظر ما بقده الوطواط في الصفحة 112 من مخطوطة الروية الناصرية حيث قال قال أبو الحخير في الأدوية المفردة: «سلاد امريقيا سات» بسمي فسق الأرض يست نفسه في الرمل كما نبت الكماه، وهي لمره الوحيدة التي يشير فيها الوطواط إلى كتاب أبي الحخير باسم «الأدوية المفردة» وبما عدا ذلك بسميه اكتب الست، وهذا النص المتعلق بفسق الأرض يشتمل على بعض تعديل يحلوهم هذا النص مماثل في مفتاح الراحة، وسعود إلى هذه المسألة فيما بعد.

إن كل ما تقدم بريدنا اقتراض من الاقتراع بأن كتاباً في مثل قيمة «عمدة الطبيب» بوفرة المعلومات التي يقدمها لنا عن نبات وأحواله وبيئته الطبيعية وأماكن وجوده مع ما يتضمنه من فوائد في فن الفلاحة لا يمكن أن يكون إلا من تأليف عالم مشهور له بالحبرة وسعة لمعرفة وتنوعها من مرتبة أبي الحخير الإشبيلي الذي نعتة مواطنه من «عوام بالشيوخ الحكيم وعون عليه كثيراً في تصحيح كتابه الجامع»، كما اعتمده بعض أهل المشرق الإسلامي - وسهم الوطواط الذي كانت معه ورقة واقتناء الكتب وكسب عينه منها.

ومن أجل ذلك فإن الأدلة التي تقوم بين أيدينا عن سيرة «عمدة الطبيب» إلى أبي الحخير الإشبيلي يمكن أن تعزز إياها النص مع ما يقتضيه البحث الجاد من تحفظ في انتظام أدلة أخرى ترقى إلى مرتبة اليقين.

من هو أبو الحبر؟

لم يذكر أحد من مؤلفي كتب التراجم وخطقات شيئاً عن مؤلف شهر بهذه الكُتِبة مع العلم بأن تلك الكتب منها رُودنا معلومة عن عدد من الأقطاء ولقب بدلة الدين عاشوا في عصر قريب من عصر أبي الحبر. ويذكر من هؤلاء على سبيل المثال: أبا العلاء ابن دهر الأندلسي (529هـ - 1130م) أبا بكر يحيى بن المنح الحجاري (حوالي 526هـ / 1131م) أبا الصلت أمية بن عبد العزيز الدادي (521هـ - 1134م) وأبا بكر ابن الصانع التحيي الشهير بابي بحة (533هـ - 1138م) وغيرهم.

إن ابن العوام الذي نقل معلومات كثيرة - كما قلنا - من كتاب أبي الحبر لم يذكره إلا بكتب هذه مصبغاً إليها «الإشيلي» سنة ١١٣٥هـ. مع أن ابن العوام ذكر ابن حجاج بكتبه «أبو عمر» ونسبه «ابن حجاج» وأورد لاسم الكامل لمحمد بن إبراهيم ابن النصار مع كُتبه «أبو عبد الله» والمخطوطات آتية من مؤلفات أبي الحبر لم يرد فيها عبر كُتبه ونسبه إلى مسقط رأسه شيبدة أو بلدة الأندلس. وكذلك الشأن فيما نقله عنه بعض المشاركة في مؤلفاتهم كأبي عبد الله وطواط الذي تقدمت الإشارة إليه، على أن لا يستبعد أن يكون «أبو الحبر» هو اسم ^{شيبدة} ~~شيبدة~~ ^{شيبدة} ~~شيبدة~~.

وبالرغم من هذا القصر الذي نحس به في تم معلومات تعرف سيرة لرحل فإننا نجد في كتاب «عمدة الطبيب» بعض إشارات مفصلة تكشف عن بعض جوانب سيرته العلمية من ذلك أن شيبدة الذي علمه «نصحه» هو أبو الحسن عبي بن عبد الرحمن شهير بابن النوبة الطبطبي الذي ولد عنه ابن الآب النصعي وكان طبيباً ورعاً له بصيرة بالعلم ومعرفة به، وله فيه عالىق مفيدة وكان قد أحده عن أبي مطرف ابن وفد الطبطبي، وخرج من بلدة قل تغلب الروم عنه بعبير فرل بطيوس ثم انتقل عنها إلى اشبيلية في سنة سبع وثمانين ثم صار إلى قرطبة وبها توفي سنة ثمان أو سبع وتسعين وثمانين. حدث عنه أبو الحسن⁽²⁹⁾.

ونجد في «عمدة الطبيب» أيضاً ما يعيد بأن مؤلفه كان وثيق الصلة بأبي عبد الله ابن بصل الطبطبي «المهر في الفلاحة». وأنه كان يرجع إليه في كثير من أمور الزراعة ولعراصة وصيد من خبرته وتجاربه في هذا الميدان، وعالياً ما كان يتم اللقاء بين الرجلين في «حجة السلطان» ناشيلية، وهي - كما يصر - السنتين التي أنشأها المعتمد بن عباد

(29) ابن الآب في «الكلمة» من 200 نسخة مصدرة من Miscelanea de Estudios y textos arabes. عنوان: Apéndice a la Edición Codera de la «Tecnica» de Aben Al-Abbar. مدريد، 1915.

(461-484هـ / 1069-1091م) وكان مؤلف عمدة، تردّد على هذه الساتين، وربما كان من الخبراء العاملين فيها تحت نظر بن نصر. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الساتين قد ورد ذكرها أيضاً في مخطوطة مكتب «ملاحة» رقم 4764 المخطوطة في المكتبة الوطنية ببريس حيث يتكلّم المؤلف على أعمار لأشجار كالقراصيا والسبتان فيؤكد أنه رأى بعضها في «حائط السلطان ببلدة»³⁰ - وهو يقصد شبلية طيبة الحار - والحائط في العربية كما هو معلوم يُراد به استن ولا شك أن لهذه الإشارة دلالتها في طريق ما ترجّحه من نسبة الكتاب إلى أبي الخير.

هذا ووردت في «عمدة الطبيب» أيضاً إشارة إلى رجل اسمه «ابن العربي» فقيه المؤلف ونقل عنه فائدة تتعلق بنوع من الياسمين.

وقد يجوز أن يكون المقصود الفقيه بكر محمد بن عبد الله ابن العربي المصوري (43هـ / 1148م)، الذي ولي القضاء في بلدة، وكنت له من قبل رحلة إلى المشرق زار خلالها مصر والشام والحجاز ودمشق وعاد إلى بلده عام 495هـ / 1102م).

ويُعدّ المؤلف «عمدة الطب» في كتابه هذا أنه زار المغرب وعزّج على مراكش وأعمات، وسأل بعض شيوخ المرابطين والمصامدة والأعراب عن ماهية بعض الأعشاب كالقناد ونيكوت ولا بدري متى زار المؤلف المغرب، إلا أن هناك ما يثبت على الظن أن ذلك كان في صدر الدولة النونية المرابطية.

هذا ويسمى أن يشير إلى ما ورد في آخر الكلام على شجيرة الكراث (حرف الكاف، الرقم الترتيبي 1175) (حيث يقول المؤلف «عمدة الطبيب»).

قال سليمان [يعني ابن جندب] ألم رُأى أحداً وصفه، لكن نُهت عليه لهذه السمعة العظيمة [يقصد سمعة الكراث في علاج الحدا] قال أبو الخير «هو نوع من المازريون» وهي المرة الوحيدة التي ورد فيها ذكر أبي الخير في الكتاب، وأما في أماكن أخرى فإن المؤلف حينما يُريد أن يعنق على كلام غيره - يستعمل عادةً قال المؤلف أو يقتصر على استعمال صيغة المتكلم حينما يكون القول قوله.

وإذا كنا لا نعرف تاريخ وفاة مؤلف «العمدة» فإن ترجّح مع ذلك أنه أدرك القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) ذلك أن المؤلف يدعو بشيخه أبي الحسن بن اللؤلؤة بالرحمة في عدد من مواضع التي يذكره فيها، وكانت وفاة هذا

لشيخ في نهاية القرن الخامس الهجري (499هـ)

ومع هذه المعلومات التي يستخلصها من كتاب «عمدة الطبيب» نصيب أن عدد من الناحين الذي عُورى بأبي الحير الإشبيلي وتآزره رعموا أنه تتلمذ لأبي الحسن شهاب ابن محمد المُبَيطي (كان حياً عام 494 هـ 1100م). الذي كان أيضاً من شيوخ أبي محمد عبد الوهاب بن اسعتمد بن عباد. وقد آثر سلاطين لإمارة المادية⁽³¹⁾

مؤلفات أبي الحير الإشبيلي

بالرغم من أن ابن العوام لم يذكر فيه بقية عن أبي الحير. اسم الكتاب الذي نقل منه. فإننا نستطيع مع ذلك أن نؤكد أن أبا الحير ألف كتاباً مشهوراً في «فلاحة» تافه الناسخون وأعاد منه المؤنعون وتاهت إليه «حار» وبقيت منه مخطوطات محفوظة في الحرائات لعمومية والخصوصية بنظران ونوس وباريس ومدريد مع مع طبع من هذا الكتاب في فاس عام 1358هـ

وإذا كنت لا أرى فائدة من الدخول في التفاصيل المتعلقة بمخطوطات وكتاب الفلاحة المرسوب إلى أبي الحير فإني أكتفي بالإشارة هنا إلى الشكوك التي حانت حولها وحوار طعة فاس⁽³²⁾ التي حفظت ما هو لأبي حير فعلاً وما هو لغيره كالأهراوي وابن وهب ومن يحتاج، على أن ما لا يباع فيه أحد من المهتمين بالدراسات الأدبية هو أن لأبي الحير تأليفاً في الفلاحة وهو كتاب ومسي على آراء جماعة من الحكماء والعلماء وعلى تجاربه» حسب عبارة ابن العوام الذي نقل من كثير كما أصف

وقد أشرنا فيما سبق إلى تأليف آخر يُعزى لأبي الحير الإشبيلي وهو «كتاب اسات» كما جاء في مخطوطتين أشرنا إليهما من قبل وفي كتاب «مفتاح الراحة لأهل الفلاحة» وفي مخطوطة الزاوية المصرية رقم 115. التي تحتوي على السمر أربع من «مباح» فيكر ومباح لغيره لأبي عبد الله ابوطوط، على أن هذا الكتاب مخطوط الذي بقية بقية جامع «مفتاح الراحة» وعبر اسمه وكتب له مقدمة جديدة، قلت أن «مباح الفكر» يذكر

(31) وردت الإشارة إلى شهاب بن عطاء في «مجموع تاريخ الأندلس» لراحم عبد الأندلس» مدريد 1915

(32) كتاب «فلاحة» لأبي الحير، وقع على طبعه سيدي الشهابي الجعفي وصدر في فاس عام 1358هـ. وقد اتضح أن هذا المطبوع يضم خليطاً من كتاب أبي الحير وغيره. وقد بين صديقتنا إسبيرا غريب غومس أن طبعة فاس ليس فيها من كتاب أبي حير إلا ما يحويه الصفحات 144 إلى 174 والمصحف 83 و 84 انظر مجلة Al-Andalus العدد 134-135 (1945) ص 134-135

عد كلامه على نبات فستق الأرض كتاب أبي الحبر سنة «الأدوية المفردة»، وأضاف إلى وصف نبات فستق الأرض كلاماً به تفصيل وتديق يحلو منهما «مفتاح الراحة» ويختلف من حيث عبارة عما هو وارد في «عمدة الطبيب» نفسه.

ولكي يتضح للقارئ هذا الاختلاف نبي نص الكلام الورد في «مناهج الفكر» ثم نُسَمِّع بما جاء في «مفتاح الراحة» وفي السحب المحفوظين من «عمدة الطبيب» : جاء في «مناهج الفكر» ص 112

قال أبو الحبر في «الأدوية المفردة» : «سلاد اريف نبات يسمى فستق الأرض يبيت بنفسه في الرمل كما تست الكماه. لا أصل له ولا ورق، يُشبه فلالل [فلل] السودان في الطعم لكنه أبيض اللون إلى صفرة م هو، في قدر عقده لأصع أو قدر الباقلا، يكره إذا أحد رطبا كأنه نبي مُجَمَّد فيه خرافة، فإذا لامس بهواء يس وجلا، وإذا تمادى به البقاء نحو نصف منه يس ويحدث الخلة في كبد توحد في طعمه وصغر قلبه وتشتج مصره. ثم عتق مؤلف «مناهج الفكر» على كلام أبي الحبر موصفاً أن هذا النبات يُسَمَّى في مصر حب العرير

وجاء في «مفتاح الراحة» ص 167 : «ذكر أبو الحبر نباتاً وسماه فستق الأرض وقال به يُسَمَّى لنفسه [نفسه] في الرمل كما تست الكماه لا أصل له ولا ورق، ولا يسب إلا في بلاد قسطلة من أعمال المرقية، يشبه فلالل السودان في الطعم، لكنه أبيض اللون إلى الصفرة ويؤرق بمصر بحب العرير»

وأما كتاب «عمدة الطبيب» فقد ورد فيه النص كما يلي :

«فستق الأرض، هو نبات يست درمل كأنه عُقْدُ بيس في قدر الباقلي ممدودة رطوية، طعمها كطعم فلالل السودان أو صم الفستق، وهو كثير بناحية قسطلة العرب ويشلب بقرب البحر، وهناك جمعته ورأيت، وقيل إن فستق الأرض هو القشطيولة»

إذا كانت هذه نصوص ثلاثة متفقة - إلى حد ما - في التسمية العام فإنها تختلف مع ذلك في التفاصيل، وما نفيه جامع «مفتاح الراحة» - من غير ذكر اسم الكتاب الذي نقل منه - أقرب في سياقه ولغته إلى كلام صاحب «عمدة الطب» باستثناء أشياء اتفق فيها مع مؤلف «مناهج الفكر» الذي انعد بإيضاحات حول هذا النبات يحلو منها كتاب «المعقدة» و«مفتاح الراحة»، ومع هذا كله فإن ما يلفت النظر هو هذا الكتاب الذي نُسَمِّيه صاحب «مناهج الفكر» إلى أبي الحبر وسماه «الأدوية المفردة» مع العلم بأن ما نقله في

أماكن أخرى قل إنه من «كتاب النبات» لأبي الحبير
 كن قد يحملنا على ظن بأن الحبير ربما كان له كتاب آخر جمع فيه
 معردات الأدوية بالإضافة إلى «كتاب النبات» الذي يُرجح أن يكون هو «عمدة الطبيب»
 منه أو أنه هو بملخص الذي أشار إليه المؤلف كما سبق القول
 هذا ويسو أن لمؤلف «العمدة» - بالإضافة إلى ما ذكرناه - كتاباً آخر سماه «علل
 الأطباء» أشار إليه في «عمدة الطبيب» عند كلامه على نبات الجلهك، وهو نوع من
 الخويق (انظر الرقم الترشيحي 396)

كتاب «عمدة الطبيب»

هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه هو عبارة عن معجم موسوعي يضم أسماء
 النبات وصفاته وأخاذه وبيته الطبيعية مع عادة خاصة بحوث من الجغرافية النباتية
 للأندلس والمغرب.

«قل أن شككم على منهج المؤلف في تصف الكتاب وترتيبه وتوسعه ردى من
 المناسب البدء بذكر بعض ما يشار به عن غيره من المؤلفات التي غيب بمعردات لأدوية
 ولأغذية في مشرق العالم الإسلامي ومغربه، وهذا بني موحراً لمميزات «عمدة الطبيب»
 أولاً لا يبحث هذا الكتاب إلا في أمور النبات، شجراً وحشياً وهدلاً وعشياً وما
 يتعلق به من صمم ولثى ومن، يدرسه من حيث خصائصه الفيزيولوجية والطبية ولا يهتم
 بمعردات الحيوان والأحجار

وهو يختلف أيضاً عن كتب النبات التي ذكرنا من قبل خمسة منها كمؤلفات
 الأصمعي وأبي حاتم السجستاني ونبي حيفة بديوري، ذلك أن هذه تسمى أساساً بالنباتات
 من الناحية المعوية ونورد أسماء الأعشاب الدسة في بلاد العرب خاصة كما تذكر خمسة من
 نباتات البلاد الأخرى عرفها العرب ودخلت أسماءها في كلامهم

ثانياً يورد مؤلف «عمدة طبيب» في هذا المعجم الموسوعي أسماء عدد كبير من
 الأعشاب باليونانية واللاتينية والعامة والاسمية والأمرية ولسطية، كما يذكر كثيراً من
 الأسماء المحلية لندرجة في عدد من الأقطار ولا سيما بالأندلس والمغرب

ثالثاً يعمى المؤلف بحرفة نبات، وبيته الطبيعية، فيذكر أماكن وجوده ولا سيما
 في أنحاء الأندلس والمغرب

رابعاً وقف المؤلف بنفسه على نبات عشب و شجر في مختلف الجهات التي رآها

فأمكبه بذلك تبيّن اختلاف الأجاس والأبوع وتصحّح ما وقع فيه غيره من وهم وخطأ.
خامساً. يتجلى في كتاب «عمدة نصيب» اهتمام مؤلفه بمسائل الفلاحة والقراصة
ومعالجة كثير من شؤونهما مما يدل على خبرته واشتغاله بأمور الزراعة وقيامه بتجارب في هذا
الميدان.

سادساً كان المؤلف متافاً في اصصاع نظام جديد لتصنيف النبات وتجميعه، وهو نظام
استنتفه من معانيته لأوجه والمثابهة والمشاكلة - حسب عارته - الموجودة بين الأجاس
والأبوع المتقاربة، وهو بذلك أول عالم ياتّ يستسط سفاً لتصنيف في هذا العلم، يُشير إليه
صراحة في صلب كتابه، وهو بذلك قد سبق غيره من العلماء في الشرق والغرب، ذلك أن أول
محاولة في هذا الميدان لم تُعرف إلّا في أواخر القرن السادس عشر الميلادي على يد أندريا
سيساليسو الايطالي في كتاب الأعشاب، الذي طهر عام 1583م، ونهج فيه المؤلف طريقة
التحليل المورفولوجي لأجزاء النبات وتوصلي إلى تعين مسائل تُعاضد تنوّع تلك الأجزاء
صانعاً أدرج مؤلف «عمدة الطبيب» في كتابه عدداً كبيراً من ألفاظ اللغة التي لها
صلة بالنبات وأحواله وأجزائه.

لأما أتع المؤلف في وصف النبات أسلوباً يتميز بالوصوح والإيجار والدقة وتخبّ
الحشو المؤدي إلى الحروح عن موضوع سألِف إلّا فيما قلّ وندر، وأسلوبه يدل على
امتلاكه لخاصية اللغة العربية ومعرفة نظائرها في العلم الذي احتض به، فضلاً
عن حسن استعماله للألفاظ والمصطلحات المتعلّقة بالنبات والزراعة وأحوال العشب
والشجر وأوجه استعمال ما نحود به من زهور ونبور وأصول وصموع وما إلى ذلك
وميل لاحظ انقاري لهذا الكتاب أن الأسماء الإسمائية للنباتات كانت مألوفاً ومتداولة
بين أهل الأندلس الذين كانوا مع ذلك يستعملون بعض الأسماء العربية بصيغة التصغير
الإسمائية من أمثال: عروسائه (تصغير عروسة)، وطحينه (تصغير طيخ)، وما شابه هذا؛
كما شاع بين الساتيين الأندلسيين أسماء مصطلحات أحيية مثل الشمس وأصمه من
اليونانية thannos - كما يؤكد أسير بلايوس - ويريدون به الشجيرة، وكلمة راءا الذي
يراد به كل حب له علاء كالشعير ونحوه.

منهج المؤلف

نتقل الآن إلى الكلام على منهج المؤلف في ترتيب مواد الكتاب وطريقته في تفسير
لغات وبيان ماهيتها.

رتب المؤلف كتابه على حروف المعجم بالترتيب السائد في بلاد العرب الإسلامي

وهو

أ ب ت ث ح ح ح د د ر ر ح ط ك م ن ه ص ع ع ف ف ق م ش ه و ي.
والمؤلف لا يراعى في ترتيب حروفه إلا أوائل بحروف فقط، يذكر أسماء أعيان
النبات والحيوانات التي لها صلة بأحوال غشت وعل والشجر ثم يعيد إلى تفسير
كل مادة تفسيراً بطول أو يقصر حسب مقتضى الحال، يُحقق اسم النبات، عربياً كان أو
أجنبياً، ثم يسماه وأحراه من ورق وساق وثمر ولبس وحنجر ويذكر ألوان الزهور
والأوراق والأصوات وشكل الدور وطول الساق والشعر والدرع والقامة ويذكر بيئة النبات
طبيعية وأماكن وجوده، ويُعدد في كثير من الأحيان أحاسه وأصنافه المتعارفة على أساس
«المشاكسة» التي نبى عليها نظامه التصنيفي، وكثيراً ما يذكر أسماء النبات بمختلف اللغات،
ومنها اليونانية واللاتينية والفارسية وسطة ولأندلسية وعربية الأندلس (الرومانسية أو
اللاتينية العامية)، وكثيراً ما يذكر الاسم العربي للرجح في الأندلس وهي البلاد الأخرى
أما مداحل المعجم فمألف من الأسماء العربية وغير العربية وكثير منها مأخوذ من
التفسير والوصف بحيث يقتصر المؤلف على ذكر الاسم في المدخل ثم يُجيب على مادة
أخرى يذكر فيها ما يطابق هذا الاسم أو يكون مرادفاً له ثم يُفسر الماهية، مثال ذلك
«شالبيه» هي الشالمة (في س)، أي صر مادة شالمة في حرف السين ذلك أن
الشالبيه هو الاسم اللاتيني للشالمة، وسمي بـ «ي» الأسفاس، ومن أسمائها العربية أيضاً
ثغامة

والمؤلف كثيراً ما يقع في التكرار، بحيث يذكر المادة في مدخل ويعتبرها ثم يعيد
ذكرها في مدخل آخر في نفس الحرف

هذا ويستعمل المؤلف حرصاً منه على الاحتصار - علامات يرمز بها إلى ما يتكرر
ذكره كثيراً من أسماء الأعلام أو اللغات، ولا شك أن المؤلف قد بين في مقدمة كتابه
معاني هذه العلامات المختصرة، وحيث إن هذه المقدمة متوفرة في السحتين اللتين من
الكتاب فإننا نورد فيما يلي العلامات ورموز التي استعملها المؤلف مع بيان المراد منها:

د	:	ديسقوريدس
ح		جالوس
س		إسحاق بن عمران

س	س	محتاج من سليمان
ي		يونانية
لظ		لأينية
س	:	السرانية
فس	.	الفارسية
ط	:	السطية
بر	:	البرية (الأمازيغية)
هد	:	الهدية
عج	:	العجوبة (الأسابية)
لس	:	لسان أهل الأندلس (العامة)

وقد لاحظت خللاً كثيراً في وضع هذه العلامات بحيث يظهر في عديد من المواضع عدم مطابقتها لمقتضى الحال من حيث تسمية الأعشاب بمختلف اللغات، فمثلاً - علامة (فس) تدل في اصطلاح المؤلف على أن الاسم الوا د بعدها فارسي، سيما يكون لفظ سربانياً، وعلامته (س)، أو يونانياً وعلامته (ي)، ورغم أن ذلك آتياً من وهم المتأخر إذا لم يكن من وهم المؤلف نفسه الذي اعتمد في هل الأسماء على عدد كبير من المصادر ولم يكن هو نفسه مُقَمِّمَ اللغات التي استعملها فاستشهد اللغة الإسبانية التي يفترض أنه كان يعرفها أو على الأقل كان في إمكانه التأكد من صحف ما يورده بها من أسماء لكونه أندلسياً يفترض فيه الاحتلاط بالأعجم وسؤلهم ومتبعين الكثير من ألفاظهم بحكم المحاطة والحوار.

مصادر الكتاب

يُصح من قراءة كتاب دعدة الصبيح أن مؤلفه كان واسع المعرفة بأعيان النبات وأجناسه وفصائله، خبيراً بشؤون الفلاحة والعراصة واستنبات البذور وجنبها من بعض جهات الأندلس والمغرب، وكان مع ذلك كثير سحوال يردد مناسات انثب والشعر ويعتمد أساساً على المعربة والتحررة والاستقصاء، وأما ما لم يشاهده بنفسه من أعشاب البلاد الأخرى فإنه يرجع في وصفها ويبين مهيئتها إلى غيره من المؤلفين أو يتشأل عنها من يتق بهم من اعارفين، على أنه يُمنَحَص قول غيره ويُرجح ما صح عنه بالمقدرة أو بالرواية الشماهية.

ذكر المؤلف في معجمه عدد كبيراً من مصادر أبي رافع إليها ونقل منها، فأحياناً يقتصر على ذكر اسم المؤلف أو عرب بكب ونحوه أخرى يُشير إليهما معاً ومن المصادر اللغوية التي رُفِعَ إليها صاحب «عمدة الطبيب» - أبو حرش، عبدالله بن رافع [أو رافع] مولى رسول الله ﷺ - قال عنه أبو بكر البريدي في وصف الحويين والنعميين: (ص 259) وكان عالماً بالغة العربية، وأحد عن حودي لحوي، وكان الناس إذا سَمِعُوا رجلاً قالوا ما هذا إلا أبو حرش، ولم يذكر البريدي تريح وفاته، وأما شيخه حودي بن عثمان الحوي الأندلسي فقد توفي سنة 198هـ، ويستنتج من ذلك أن أبو حرش أدرك القرب الثالث الهجري وقد عُولَ عليه صاحب «العمدة» وذكره كثيراً، ويعد حدث عن غيره من مؤلفي كتب المعردات الذين أتوا بعده كالعقيقي وابن البيطار.

ابن التدا ٩١ تردد ذكره كثيراً في «عمدة الطبيب»، ولم يثر له على ترجمة أبو زياد، يزيد بن عبدالله الكلابي (21٩ هـ / 830 م) الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله لدلسي (207 هـ / 822 م) الأخطش، سعيد بن مسعدة المحاشمي (215 هـ / 830 م) - الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قُزُب (216 هـ / 831 م) أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (223 هـ / 837 م) ابن زياد الأعرابي، أبو عبدالله محمد (231 هـ / 845 م) - أبو نصر، أحمد بن حاتم الناهلي (231 هـ / 845 م) أبو يوسف، يعقوب بن سحاق بن السكيت (244 هـ / 858 م) - أبو حاتم، مهدي بن محمد الجشي لسجستاني (250 هـ / 864 م) - أبو حبيفة، أحمد بن داود الديموري (282 هـ / 895 م) ابن قريش، أبو بكر محمد بن حسن الأردني (321 هـ / 933 م). - البصري، هكذا ورد في «عمدة الطبيب»، ويتنسب إلى الصرة من النعميين الذين عُيُوا بالسات

- 1 - أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن إسماعيل البصري (327 هـ / 938 م)
- 2 - أبو يعقوب علي بن حسن البصري (375 هـ / 985 م)
- 3 - أبو القاسم علي بن حمزة البصري (375 هـ / 985 م)، وهو مؤلف «التسيهات على

أعابيط الرواة». وله تعقيبات على كتب النبات لأبي حنيفة الديوري، وأظن أنه هو المقصود - أبو علي. إسماعيل بن القاسم ندي (356 هـ / 966 م).

أبو الفتح الجرجاني. ثابت بن محمد معدوي (431 هـ / 1040 م)

أبو عبيد، عبد الله بن عبد العزيز لكري الأندلسي (487 هـ / 1094 م) صاحب «كتاب النبات والشجيرات الأندلسية». و«معجم من استعمل» وغيرهما

فهؤلاء هم علماء اللغة الذين ورد ذكرهم كثيرًا أو قليلًا في «عمدة الطبيب» من غير إشارة إلى مؤلفاتهم إلا في النادر، ومن كتب المذكورة في هذا الباب.

- «الانتخاب» لأبي حاتم السجستاني

والأعيان، أو «أعيان النبات» لأبي حنيفة الديوري. وهو القسم المصحح من

كتاب النبات

- «الجمهرة» لابن دريد

- «البارع» لأبي علي الفارسي البغدادي

أما مصادر نعت والأدوية المعروفة التي رجع إليها صاحب «عمدة الطبيب» وأنها

- كتاب الأشوطا لهزمين

- كتاب الأشجار له أبقراط

هيولي أعط في الحشائش والسموم لديسقوريدس العين ديري

- تدبير الأصحاء لحالبوس

- حيلة البرء له

- رسالته إلى أعلوقس له

- الميمر له⁽³³⁾

مؤلفات أبي جعفر أحمد بن حنبل وذكر منها كتاب «الاعتماد»، وكتاب

«السمائم» أو «السموم».

«فردوس الحكمة» لأبي الحسن علي بن سهل رتب الطبري (في حدود

240 هـ / 855 م)

«طب العرب» لعبد المثلث بن حبيب السلمي الألبيري (238 هـ / 853 م)

(33) ورد ذكر عدد الكتب هكذا في «عيون الأعيان» لابن أبي أصيبعة ص 44. وهو قسم من كتب تركيب الأدوية لحالبوس فإن أبو عبيدة الحليم جمع ميمر. وهو الطريق

كتاب «التصريف لمن عجز عن التأليف» لأبي قاسم حنبل بن عثاس الرهراوي (404هـ / 1013م). ولا سيما مجلد 29 منه وهي غني نحت في تسمية العقاقير باختلاف اللغات مع تفسير مدهني

«الفلاحة البعلية» ترجمة بي بكر أحمد بن وحشية (أواخر القرن الثالث لهجري)

أما المؤلفون الذين ذكرهم صاحب «عمدة» باسمهم دون إشارة إلى كتبهم فذكر منهم على الخصوص

أبقراط

- أهرن القس

- بولس الأحابطي

ابن سرايون. بوحنا (القرن الثالث لهجري)

- ابن ماسويه. أبو زكريا يحيى (242هـ / 857م)

مسح الدمشقي. أبو حسن عيسى بن الخخكم، عاش في خلافة هرون الرشيد

(170 193 هـ ، 786 809 م)

- سابور بن سهل (255 هـ / 869م)

ماسرجويه (القرن الأول الهجري)

إسحاق بن عمران العدادي (كان على قيد حياه عام 290 هـ 903م)

عيسى بن ماسة (القرن الثالث الهجري)

إسحاق بن سليمان الاسرائلي (في حدود 320 هـ 932م)

- أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري (بعد 360 هـ / 970م)

أبو عبدالله محمد بن سعيد التميمي سابق ذكر

- علي بن عثاس التجوسي (384 هـ / 994م)

- عيسى بن علي (القرن الثالث الهجري)

ومن الأندلسيين

- محمد بن عيثون الحلبي العددي (361 هـ 97م)

- ابن جلجل. أبو دود سليمان بن حسان (بعد 384 هـ / 994م)

- علي بن محمد. لم يثر له غنى ترجمة. وقد رجع إليه صاحب «عمدة الطبيب»

وكذلك ابن السطار في جامعه

- ابن سمعون. أبو بكر حامد (كان حياً عام 392هـ / 1001م)
- علي بن سليمان الحارثي الزهراوي. أبو الحسن (تقرئ الرابع الهجري)
- ابن الهيثم. عبد الرحمن بن إسحاق القرطبي الذي ألف كتاباً يشتمل فيه كلام ابن الخزاز ويثبت حصاه في كتاب لا اعتماد. وقد وهم أمين ملائيوس في بن الهيثم فظن أن المقصود هو أبو الحسن علي بن الهيثم البصري
- عمر بن أبي عمران (تقرئ الرابع الهجري)
- السوسي. عبد الله بن محمد الثقفي (403هـ / 1013م)
- ابن الكثاني. أبو عبد الله محمد بن الحسن المدحجي (في حدود 420هـ 1038م)

- ابن الفونش. أبو عثمان سعيد بن محمد (444هـ / 1052م)
- ابن والده. أبو سطر عبد الرحمن بن محمد النحوي (467هـ ، 1074م) وهو شيخ أبي الحسن ابن اللوحة أسد أبي النصر الإسمي ومعلمه اليهودي. مروان بن حجاج (تقرئ الخامس الهجري)

إخراج الكتاب وتحقيقه

اعتمدت في إخراج عمدة الطبيب وتحقيقه على مخطوطتين فريدين فيما أعلم أحدهما مخطوطة بالخراسان بعمدة مكتب وثوثوني بأرباط (رقم 23905)، وهي التي أشير إليها بحرف (أ)، والمخطوطة الثانية محفوظة بالأكاديمية الملكية لتاريخ مدريد (رقم 243)، وأشير إليها بحرف (ب) فمسحه أرباط جيدة قبيلة التصحيح. وحفظها معربي دقيق حسن نسخها عبد الكريم بن أبي يعزى الزرهوني لخراسان الطبيب عبد الوهاب بن أحمد أذراق، وفرغ من نسخها في 20 صفر 1119هـ عدد أوراقها 178. وفي كل ورقة ثلاثون سطراً. كتب على ورقة الأولى منها كتاب عمدة الطبيب في معرفة النساخ لكل طب ليشتمل لإمام اعلم الطبيب الماهر أبي الحسن المحتار بن عمرو السعدي المعروف بابن بطلان أما نسخة مدريد فهي أيضاً جزء معربي بقلمين مختلفين. حط القسم الأول منها أكبر حروفاً من حط القسم الثاني. وعدد أوراقها 246. وفي كل ورقة 21 سطراً. وعلى

هامش عدد من صفحات هذه نسخة بقيت بحفظ دقيق مسبوقة إلى علي بن عبد الله⁽³⁴⁾، وفي الورقة (11) نقرأ: «كتاب عمدة الطبيب في معرفة النبات». تأليف الإمام العالم الطبيب الماهر أبي الحسن المحابر بن عبدون البغدادي المعروف بابن بطلان رحمه الله تعالى ورعي عنه. وفي الورقة (12) «كتاب شريح الإمام لعالم طبيب ماهر أبو الحسن المحابر ابن عبدون البغدادي المعروف بابن بطلان رحمه الله تعالى ورعي عنه» يس في مخطوطة الرباط ما يعيد بأن الكتاب مقسم إلى سقرين بخلاف نسخة مدريد التي تنتهي بقسم الأول منها بهذه الحاشية: «ثم بحمد الله حروف الطاء». وتتمه ثم أسير الأول من كتاب «عمدة الطبيب في شرح الأعشاب» لشريح العارف المنطبي ابن عبدون رحمه الله تعالى، على يد كاتبه نفسه ثم لم شاء الله بعده عبد العلي بن مسعود الرموري، وذلك في سادس عشر ربيع الثاني عام سنة وتسعين بعد ثمان مائة بعام المحروسة، وثلوه إن شاء الله في السفر الثاني حروف الكاف.

ويشهي السفر الثاني بهذه الحاشية: «أكمل كتاب عمدة الطبيب في معرفة نبات نكل لب، وصلى الله على مولانا محمد وآله».

أما نسخة الرباط التي بدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الياء دون أية إشارة إلى بحرنة الكتاب فتنتهي بهذه الحاشية: «أكمل كتاب عمدة الطبيب في معرفة النبات لكل لبيب بحمد الله تعالى وحسن عونه على يد كاتبه عبدة ربه وأسير دمه عبد الكريم ابن أبي يعرى الرهموي عمر لله به ولولديه ونحسهم بسلامتكم». كتبه للأديب الأريب الطبيب سيدي عبد الوهاب ابن المرحوم سيدي أحمد أدرق دة الله له بفع وكان هراغ من كتبه يوم الاثنين حرمي عشرين من شهر الله صفر الحبر عام تسعة عشر ومائة وألف. ومن الحديث بالملاحظة أن اسم الكتاب في مخطوطة الرباط هو «عمدة الطبيب في معرفة النبات لكل لبيب» هكذا قيده الناسخ في صدر الورقة الأولى وفي حاشية الصفحة. وأما مخطوطة مدريد فيختلف فيها اسم الكتاب باختلاف مواضع وروده. فهو في صدر الصفحة «عمدة الطبيب في معرفة النبات» وفي حاشية أسير الأول «عمدة الطبيب في شرح الأعشاب» وفي حاشية السفر الثاني «عمدة طبيب في معرفة نبات نكل لب». والمرجح عندي أن سم الكتاب هو «عمدة الطبيب في معرفة النبات» وهو اسم

(34) قد يكون المقصود علي بن عبد الله بن يحيى لأصدي أو تاسم من أهل غرناطة ومن حال القرن الثامن الهجري (انظر ترجمته في الإحاطة، 76:4، 170).

يُصادف موضوع التأليف وأما عادة «نكس» فلا أرى لها محلاً في هذه التسمية. وربما أقعدها السَّاح لضرورة التَّحجُّج، وهي على كل حال حادثة من المعنى.
وأما نسخة الكتاب إلى ابن بطلان العدادي فهوهم يَشُقُّ وقع فيه السَّاح، وقد بينا ذلك. ونصيف هنا أن ابن بطلان توفي عام 456هـ. وكتب «عمدة لطبيب» لم يحرج إلى الوجود إلا في أوائل القرن السادس

هذا وبين مخطوطتي برنارد ومريد خلافًا آخر ينحني في ترتيب المداحل من حرف الكاف إلى أباء - وهو القسم الذي شكته نسخة مدريد ناشئاً الثاني من الكتاب وقد أوقعي هذا الاختلاف في حيرة اضطرتني في نهاية الأمر إلى إعادة ترتيب المداحل ترتيباً معجماً راعيت فيه تتابع حروف كل مادة على السواء تمتع في العرب الإسلامي. علماً بأن المؤلف كما سبق القول - لم يراع في ترتيب مواد معجمه إلا الحرف الأول من الكلمة

هذا وقد اقتضت الضرورة أيضاً أن أسقط من النص المحقق ما ظهر لي أنه تكرار وقع فيه لمؤلف من باب سهو. كما أسقطت من النص عدد من الأسماء غير العربية سبب وضعها المؤلف في أماكن أخرى بأسمائها المشهورة عند أهل الصناعة من علماء النبات ومؤلفي كتب المفردات الغذائية والدوائية. والحقبة أن كثيراً من الأسماء التي أوردها المؤلف عرصاً قد احتضت معالماً وعد عليها بمرس وداحنها وهم السَّاح، وحبها مما لم يرد ذكره في المصادر المعتمدة فيه ينسب إلى تحقيقها، على أن هالك ثمرات عدة يرجع أمرها إلى قصوري وعجري عن بلوغ رعاية المشودة في نصسط والإتقان رحمت في تحقيق الأسماء وخصصت إلى عدد من المصادر مكتبة منها بالقبيل

العقيد، فخصص لأسماء اليونانية عمدت في تحقيقها على مصادر أذكر منها
المفالات السبع من كتب ديسقوريدوس، وهو هبولى الطل في الحشائش
والشموم، ترجمة اصطفي بن بسيل وإصلاح حين بن اسحاق، تحقيق ص. دوبلير وإلياس
نيريس (نطون 1952، برشلونة 1957)

2 شرح لكتب ديسقوريدوس في هبولى نصت. مؤلف مجهول وفيه معيقات
وشروح لاس جنجل وعبد الله بن صالح محرري الكتابي، تحقيق ألبرت ديترش
(حوتنجي 1408هـ / 1988م)

3 تفسير كتاب ديسقوريدوس لعبد الله ابن البيطار ساهي، تحقيق حسني عبد
الواحد حصرة (مشية سكري 1986)

4 - «متاح كتاب جامع المفردات لأبي جعفر أحمد بن محمد العائقي» نسخة أبو الفرج بن العربي. وبشره ماكس مايزهوف وجورج صبحي (القاهرة 1940) واستغنت في تحقيق الأسماء العربية بكتاب «صيدنة» لأبي الريحان البيروني، تحقيق محمد سعيد، ورايا إحصاء (مؤسسة همدود الوضعية، كراتشي 1973) والمُعجم الذهبي (فارسي - عربي) تأليف د. محمد التوبجي.

أما الأسماء العربية فقد عُوِّث في تحقيقها وصنعها على ما بشره المستشرق سويدي برهات لويس من كتاب «اللسان في معرب» - يشتمل أحدهما على الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس (بيروت 1974) ويشتمل الثاني على قطعة من الجزء الخامس (مطبعة بريل بريدن 1953) وفيه يذكر أبو حبيبة أعيان اللسان مرنةً على أوائل الحروف من الألف إلى نون كما رجعت إلى بكتاب بني أصدره العلامة محمد حميد الله بعنوان «كتاب اللسان لأبي حبيبة بن إدريس» - القسم الثاني من القاموس اللساني، حروف من ي. ملتقطات ما كتب به عند استأجر (المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة 1973) ورجعت في هذا «اللسان» إلى المعاجم اللغوية والمختصة بلسان كالمختص لسان سيده (سفر الحادي عشر) ولسان العرب لسان منظور والقاموس المحيط لبيروني، و«معجم اللسان» و«ررعة» تأليف الشيخ محمد حسن آل ياسين (المجمع العلمي العراقي، بغداد 1406-1986) ومعجم أسماء أعيان للدكتور أحمد عيسى ومعجم الشهائي في مصطلحات علوم الزراعة

أما الأسماء الإسماعيلية فقد عُوِّث في تحقيقها على «معجم الأنماط الرومانسية» الذي وضعه المستشرق ابراهل سيب بلانيوس كما تمكّن صبط العديد من الأنماط الأمازيغية بالرجوع إلى الجزء الأول من «المعجم العربي الأمازيغي» للأستاذ محمد شفيق»

لقد قصبت في تحقيق «عمدة الطبيب في معرفة اللسان» مسين عديدة تمكّنت أثناءها من تمهيد كثير من صعوبات، ومع ذلك أعترف بأنني لم أسمع بعدة التي كنت أتوحد، هناك في عملي من بعض معدري فيه أنني قد بدت من جهد قصاء، وعلى الله قصد السبيل فهو وحده المنتصف بالكمال والحمد لله رب العالمين، عليه توكلت وليه أتيب



عن حذف الهمزة

عن أنوس الحسن من الشجر اعظام. وهو ثلاثة أنواع. مشهور عند الأطباء اسمه باليونانية أبانوس وأبالوس - وأظه تصحيحاً - وبازرومية بانوس. وبالفارسية أبو نوس. وبالمحمية بانس (تصحيم الباء) وبالعرية الساس. وتعرف بالبربرية بحطب السوداء. فيقولون إسفاري إمشاتس. وبعضهم يقول إسفاري بزان أي العود الأسود - ورقه مثل ورق غبار شير، وقيل مثل ورق الدردار. إلا أنها أطول. وليس بعده الشبه من ورق الحلاف. وهو الصحيح عذب بقل الثقاب. ونوره ذهبي مشرق يشبه نور التفاح في الشكل لا في اللون. وحته مثل حث الزبد. وبه سود

وحكى ديسقوريدوس أن هذا نبات صلب. خشبي. ولونه أسود مائل إلى الحمرة قليلاً. ومنه محرغ يتحلل عروق صمغ أو قيرية. ولا يكون ذلك في الخشبي. والخشبي ملوك صمغ العود رين. والهندي ليس كذلك حيره ما كان ديساً يذهب في النار. ورائحته طيبة. وإذا وُضع في الماء غاص فيه. وبخسه صمغ قزاً محكوكاً

صنعة الأنوس في استخراجها وتديره

يؤتى إلى الشجرة العتمة فتقلم أعصابها وتترك خشبها قص. ثم يقطع من عبطها في أسفل الجسد قدر ثلثها من كل ناحية. ويترك شت. ويقتشر حولها في أسفلها قنر دراع من طولها كي لا تجذب بالفتش مادة من لأرض يمسها فتقح به فتترك كذلك حتى يدور عليها الحور. وتتعاهد لئلا تلقح فإن لفتح شيء قطع ثم تصرع في الأرض ويشتق خشبها فيوجد في وسط خشبها سواد فحث وضع به حديق وغير ذلك وهكذا يوضع لكل

حشيش تحلق في نفسه شيء من هذا كالعنب والفصل والبقم والعود التي وشبه ذلك إلا أن يكون الشجر عتيقاً شارباً

ومن نوع الآسوس شجر الشيزي وهو شـ الشط في جميع صفاته⁽¹⁾

2 - آدريس. هو عود السوس. وفيه هو النار. وهو لأصح⁽²⁾

3 آذان الفأر هي حشيشة الزحاج

4 آدريون لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس. وعصا الأظاء علق فيه فحمه

العرطيثا، قاله عامسرحويه والرازي، ومسيح والزهراوي، وابن جناح، وابن حنبل، وليس كما قالوا، وما هو غيره. وما أشكر عليهم لأن الآدريون قد يُسميه بعض الرواة العرطيثا ومع ذلك فيه بعض صفته. فمن هـ جعلوهما شيئاً واحداً وعلصوا أبو حنيفة وأبو حوش الآدريون العرار⁽³⁾ ابن جليل العرار الطباقة

والآدريون نوعان سستاني وترقي. هاستاني ورقي كورق الحوي الأبيض، إلا أنها أعرض وأمن وأطول. وكان عليها رصاً أبيض كالعدس. وقصائمه مرتفعة تشبه ساق الباقلاء إلا أنها أصغر، وهي معروفة، وفيه كثيرة، تخرج من أصل واحد في الأكثر، وهي تقوم على ساق واحد ثم تنزع إلى أعصاب كثيرة، وتعلو نحو الدرع، وله رؤوس ذات زهر مشرف شرفات دقاي دائرة يتلك الرؤوس، ذهبية اللون إلى الحمرة في وسطها لمة سوداء، وشبهها أشعة سدهم ذهب في وسطها عالية، وتسمى بالمحبية قلبه قوله أي على الحمامة، والعربية الحوة⁽⁴⁾. ويُعرف بعض بوادي بالذهبي، وتسمى العامة بالتاجر لأنه يفتح نوره سهار ويتنق سبل. وبعض يُعرف باسمه العرار وبهار البر، وهو البهار الأصفر اللون المعروف بالنرجس. وتسمى عين العجل وكف الأسد لأن رؤوسه قد سقط منها لهرشته بكف الأسد وأطهره

وأما [الآدريون] الري مثل الممتم إلا أنه أصغر ورقاً وأرق أعصاناً وأدق نورا

(1) آسوس (نكر الباء وصحها) تم ذكره أبو حنيفة وما ذكره الجاهل (ملفوظات حميد الله، ص 25-26) وانظر آسوس في الصيدنة ص 18-20

(2) آدريس (ويكتب آدريس، بالهمزة) سم أمازيغي هو من البهار في ممراته هو ثلثيا باليونانية، وسباني ذكرها في مكانها، وقال عبد الله بن صالح إن الثلثيا هي جمعة آدريس (شرح لكتاب د، ص 26)

(3) لم يرد ذكر الآدريون في طبقات نوري من أكتب بيتاً لأبي حنيفة وأبو العرار هذا من يتأخرون عن أبي حنيفة قوله العرار هو بهار البر (ملفوظات حميد الله، ص 27)

(4) ذكر أبو حنيفة الحوة حال قال أبو نصر الحوة هي ريحها وقال أبو ريار من الثقب الحوة وهي فليته، وهي شديدة الحفرة طنة ربح ورقيها صغرة وحس بصحة وبب الحوة في الرياض (والنبات)، ص 230

وأكثر رعاءً، ويظهر رهزه في آخر الشتاء وفي ربيع. وهما معروفان عند لئس⁽⁵⁾

5 - آطريلال هو رجل العرب⁶

6 آس هو الرياح (في ر). ومن رعم أن الآس هو الزيد فقد غلط. والآس مشهور معلوم عند كل أمة، لكن الزيد من الرياح. لأن رياحين كل مشوم من الشجر له ريح طيبة⁽⁷⁾

7 أباء (جمع باء) هو الفصص (في ق). وقبل أطراف القصب، ويقال له الحلقا أيضاً، وسُله المقيبل. ويقال بتردة أيضاً أباءة⁽⁸⁾

8 - أبج. من جس البصل، وبرغ من كبح، ورفه كورق الكراث إلا أنها أعرض وأطول، وحصرتها مائلة إلى الضمرة، وهما احفار. يرتفع من وسطها قصبان يسيرة، نحو من أربعة أو خمسة، شبه القنا، وخوفة، في داخلها شبه القطر كالذي في داخل قصبان الرازيانج البري، ولونها أصهب، مرقط أسود، وهي في عبط الحنصر، نحو نحو لقامة وأقل، عنبها رهز أبص مائل إلى الضمرة، شبه السوس في الشكل إلا أنه أصغر، يتخلعه حث كحث الزيد، شكله إلى الطول قليلاً، عنبه ملاس، ولونه أحمر، فاد، يصبح اسود، وهو في طرف الساق وكأنه الثغود، أصله يشبه اللوط شكلًا، محدد الطرفين قد حرح من كل طرف عزق متصل بالأصل الخارج منه تلك اللابلط، وآخر يحدث به مادة عدائه من الأرض، وداحنه أصغر يشبه لون الحولان المدب بالماء، وقليلًا ما نجف تلك الأصول بكثرة رطوبتها، نسته لرمل ولأرض البيرة، ذكره (د) في 2، و(ج) في 7 يُسمى (ي) أسفودالوس وهو الخثي. (مس) أشرام وأشراس وأشريس وأشراز (براي)، ويسمى أيضاً بلوط الأرض يشبهه بالنوط، و(عج) أبجه، و(ع) تزوق، يقولون: «أشكر من بزوق» أي أنها قروعة بالماء، وإنما تبت من تغير الهواء من الحر إلى البرد وإن لم يتر الماء و(ب) ناقيلشت. ويعرني بضا⁽⁹⁾، ومنه برغ آخر (في ح باسم خثي)

(5) الأديون من صلب المركبات، وتسمى في يوناني سمرب الخثرة. ويقال في بعض نجات أديون، ولودي (والحديفة، ص 13) وقال البيروني أديون هي الحبوب، «الصديفة»، ص 26

(6) جامع ابن البيطار 1 4

(7) ذكره أبو حنيفة والياب، ص 10 وقال هو بار من حوب كبير وتسمى الآس في العرب الرياح

(8) وسات، 44 وانظر وسات العرب

(9) ذكر أبو حنيفة التزوق (وحدثه تزوق) ويقال عن ابن حبيب أن العرب هو «هو شكر من بزوق» قال وذلك أنها إذا غابت السماء انصرفت الرياح، ص 92 «انظر جامع ابن البيطار» في خثي، 2 78، و(مصمم أسين) في Abuchcho ص 4

9 - إبرة. مسيلُ الثقل، ولا يُترى بقدر لكل ما كان من النبات له ثمرٌ على مثل الكحلوان واللبنة⁽¹⁰⁾.

10 إبرة الراعي (ويقال يره الزاهب) هي الشكاعى، وقيل نوع من عصا الراعي، وقيل هو الأبيجة، وهو الأصح، وقيل صرْبُ من الحسك⁽¹¹⁾.

11 إبرنج، قيل هو خَشٌّ يشبه الخضاك، وقيل يشبه خَشَّ الكريب، ولونه أخضر، وقيل يشبه برد الفجل لوناً وقسراً ابنُ جُلجُل برُّه أصفر إلى البياض، يشبه خَشَّ الكترة، وهو مَرُ الطعم، ابنُ الحَبلي هو دواءٌ هسيٌّ يُشبه لثْمَ وُخْرَح خَشَّ القزع ويقتل الدود، وهذا قول ابن ماسة والبصري (سج) ورغم بعض سائحري أنه خَشَّ الزند بيه، وهذا خطأ، وقيل هو خَزْدُ القنيء، وهو عَطَط، وهو مُشبه مثله وفي قسرح الكترة، وحيفٌ مثله، والصحيح عن (د) و (ج) أنه في قسرح خَشَّ الأس الصبر، مُرْقَطٌ بسواد، أملس، حفيفٌ، قَشٌّ، أصهبُ اللون، مَرُ الطعم، لا رائحة له، يُلْقَى به من الصين، وهو كثير بالأندلس، وقد وقعت عليه، وله ورقٌ يشبه ورق القصبى ينبت على الأرض جبلاً، وتوزعه سماجوي، جميل المنظر، في لون اللارورد، تحفه خَشَّ أملس، أصهبُ يشبه الكترة، حفيفٌ ويست من الريح في الأرض، دبيرة من الثرة السوداء والحمراء، وتلكه صنادٌ جداً يُطلق بظوياً، ويسمى بالارسية إبرنج، وقيل يشبه سات أناغاليس، وفي القردامة بعضها، وقيل هو نوع من البتوع⁽¹²⁾.

12 أبرقان (بأسكن ساء وكسر لراء ويروى أبرقان، وبالعكس) هو البطم⁽¹³⁾.

13 - إيلم (بالكسر) سات حجري لا أعرفه، ذكره أبو حيفة⁽¹⁴⁾.

14 - أيلم (بالضم) سات له قصاصٌ إذا شققها انقسمت أفرعُه سواء وفيها جرى المثل المال بينهما⁽¹⁵⁾.

(10) عاتية، 53

(11) ابن البيطار صلا عن عاتقي يره راعي نوع من الحسك وهو نوع من الحسك ومن الناص من رعم أن يره الزاهب هي الشكاعى (راجع ابن البيطار 1 10-9)

(12) ذكر من البيطار الأبرنج في حرف الباء هذا ريج وريث وريث وريث أصب، (راجع ابن البيطار 88)

(13) يسمى بالبرية إيلم كما في شرح نكاح د مادة طومس ص 20 وانظر Abreacae في معجم ابن

ص 2

(14) ذكره أبو حيفة قال قال أبو عمرو بن جده به يسه، فله وإنما الأيلم محووس بضم و والإلمة بالصم وانكسر. ذكر ذلك أبو عبد الله النضيل، وقال في ريد الأيلم بضم حرج لها قرون كالباقلي، ويسمى لها أرومه، لها وريعه متشرة الأطراف كأنها ورق حجر (ص 29)

(15) قال أبو حيفة ومه المثل وهو مرمبه العنان بي ويسمى الأيلم أي صعب، لأن الأيلم أي حوص المثل إذا شققها الشعب صعب سواء من لرج إلى آخره (اللبنة، ص 29)

15 - أُلْمَه (بالفتح) نقة لها فروج كفروب اللوبيا، إلا أنها أصغر بكثير، لا أرومة لها، ولها وريقة منتشرة الأطراف كورق العنبر، لا أنها أليئ وأصغر، وتنقسم تلك القرون بد شقت بنصمين أيضاً، فُسِّيت بهذا الاسم بذلك، وأطها⁽¹⁶⁾ الأحيية

16 ابن الأرض كلاً يجرح في رؤوس الآكام بمرة أشمر من لطافته وهو سريع الحروح سريع الفتح، وسحطم سريعاً⁽¹⁷⁾

17 ابن أؤمر: صوب من الكماء⁽¹⁸⁾

18 - أُنهل نوع من القرو، وهو شبيه بالطرفاء.

19 - أبل مالك: هو الثيرة (هي ش)

20 - أبو قابس، نوع من الحنظل، له ورق يشبه ورق الزيتون، إلا أنه أصغر منه

بكثر، يغسل به القصارون الثياب، ذكره (د)⁽¹⁹⁾، ومنه نوع آخر يسمى أبو فسطن⁽²⁰⁾، وهو نوع من الشوك وصفت من العاسول لا ساق له، ورقه دقيق يشبه ورق الخبق

21 - أئد أبو حيفة وأبو حرش وهو نبات شبه الشمر، وله قصة مجوفة،

دعفة، معقده، صلبة، قدر ذراعين، في أعلاه سلة كسلة الدخن في الشكل إلا أنها أصغر بكثير، دو تحت أصغر من الخردل، أصغر، يراق شبه الدخن، منه البياضات وعند الحدراي والمواضع الطليبة والأرض الرميه، وهو مرغى تسمى عليه الماشية، ذكره (د)،

وسماه (ي) بوراطاغومس⁽²¹⁾

22 أترج هو نوع من الشجر المشوك، مشهور عند الجميع، ويسمى باليونانية

ميريقيا وبالفارسية قندومبلا، وبالارمنية قطريا وبالرومية مرشيفا وبالعجمية جقطريا وبالبربرية

الترنج (يفتح التاء والراء)، وبالعربية أترج وكرنج ومُتْك وفريء «وَأَعَدَّ لَهُنَّ مُتَكَةً»، وهو

جمع مُتَكَة، (وحكى الكلبي أنه لغة حسنية) وبعض الناس يسميه التمر الذهبي والشماع

المالي والشجرة الهندية

(16) المصدر السابق، ص 29

(17) ذكره أبو حنيفة (المصدر السابق، ص 44)

(18) قال أبو حنيفة «ابن أؤمر» ونسج نبات أؤمر، وهي جسي الكماء صغار، رُغِب، ولذلك شُتِبَ نبات أؤمر

(المصدر السابق، ص 39-40)

(19) شرح كتاب د ص 164 وجامع الزبيط 81

(20) شرح كتاب د، ص 165

(21) انظر «النبات» ص 42

والأترج أنواع، منه جليلٌ ومنه دقيق، ومنه طويل الثمر ومنه مدحرج الثمر، ومنه حلوٌ ومنه حامض

[قال] أبو حيفة [الأترج] ينبت كثيراً بأرض العرب، ومنه ما يتخذ في مائه، وهو وسط في العظم، ومنه ما يتخذ في رص، أعصير، وهو المؤخر، ينضج ثمرها كلها في بنير غيره ما تجلب من الموس، الحليل منه الضح⁽²²⁾

ومن نوع الأترج ويدخل في مائه الأترج، وهو من حسن الشجر، وأبواؤه كثيرة، منه ما يشبه ورقه ورق الأترج في شكله وقشره وحصرته إلا أنه أشد ملامة وأعسر فركاً، وفي طرف كل ورقة منه حيث يتصل وزقة صغيرة منفصلة عن الكبيرة، وخشبه أحضر أصر دون شوك، ويشبه رهزه رهز الأترج، عطر لرائحة جداً يُضغ منه التبرود، وثمره مدحرج يشك قدر تفاح الحفظل، ولونه أحمر قاني، وهو خفيف كأنه يُقب بطرف إبرة، قبل اللحم، كثير الشحم، شديد الحنطة، وبرره مثل نر الأترج، ومنه نوع آخر يعرف بالتبرود، وهو مثل هذا الموصوف هنا إلا أن ورقه أعرض، وحصرته أشد، وثمره أعرض وأعظم، وهو مُخَدَّرٌ مُحَبَّبٌ كحبوب خلود رقاب البحر الشرقية، ومنه أصغر وأحمر، وفيه تفرطح، ومنه نوع آخر ثمره مثل ثمر هذا الموصوف، إلا أن لون ثمره إلى الصفرة ما هو، تعظم أكثر من غيره

ونوع آخر يعرف بالليمون (ويقال نسور ولبثون) وهو أنواع، منه ما ثمره على قدر ثمر الأترج وشكله، إلا أن شحمه خامض جداً، ونوع آخر ثمره قدر ثمر الأترج وعلى شكله أيضاً إلا أنه أقصر وأميل إلى التدوير، وفي آخر كل ثمرة منه عقدة قدر تفاحة أو أقل قليلاً وكأنها حُرَّتْ من حَزْ الثمرة كأنه حب، ولونها كلب الأترج إلا أن شحمه خامض جداً، ونوع آخر ورقه كورق النجاء إلا أنه أعرض وفيه انحناء بلا تشريف، وفيه شوك حاد، وثمره قدر بيض الحمام لا أكثر، مدحرج، أصفر اللون لم يذكر فيسقوريلس ولا جالينوس الأترج ولا الليم.

23 أتم (وعظم). هو الزنبوج⁽²³⁾

24 أتاب هو من حسن الشجر عصام السنوج الأجرام الطويل لأعصان، ورقه

(22) «النبات»، ص 40

(23) ذكر أبو حيفة أن الليم لغة في الصم وهو سحر يرون يكره ناسفة في سجال، عظام، لا تحمل «النبات»،

ص 38. وأن الزنبوج لغة أمازيغية، وأصلها زنج وهو الزيتون البري، قال ابن حنبل «ألا أغرب»، «أي ريون بري»

وقال عبد الله بن صالح «والبرية» رموده انظر مادة الألف في (شرح لكتاب د، ص 32)

كورق الجوز إلا أنه أقصر، وشبهه كالتين لأصل أصغر، إلا أنه أصل عوداً من شجر التين، وفي طعمه كراهة. وفي داحه برّ كبير تين. مات الجنان المُكَنَّة بالشجر، ذكره أبو حيفة وأبو خرشن، ويس من سات بلاد، والآداب الأثل⁽²⁴⁾.

25- إزار الحناص الحلي، وهو نوع من الرياس، ورعم قوم أنه الإبريس،

وهو الأصح⁽²⁵⁾

26 - أح هو القيقب، وهو صوب من النشم⁽²⁶⁾

27 إخاص أهل الشام وأهل الأندلس يقولون به الكثير، ومه بستاني وتري،

وإنما الإخاص عيون البقر (في ع)

28 - إخاص رطب ما رُب من عيون البقر، وكب سيب رطباً ومه مرازة، هكذا

يُسَمِّيهِ الأطباء

29 - إخاص شتوي: هو الزعرور، وقيل شجرة اللب

30 - إخره (واحدتها إخره) بيت يُسَدُّ بع عى الكفاة. يعلو نحو اشر على ساق

واحدة مقعده، رفة، إلى شجرة ماهي، عليها ورق شبه ورق الأس إلا أنها أطول منها وأرق

وأليس، مربية تشبه العمار، وهي متوربة مزدوجة، (ولهذا السات) زهر أصفر إلى بيض م

هو، مائة الرمل⁽²⁷⁾ ومه نوع آخر يعرف بالقصب يُسَدُّ به على لكماة أنصاً (في ق)

31 - أجة: عيصة القصب، وهي الزارة⁽²⁸⁾

32 إحرص (باصد غير مُعجَم) الغصفر، وهو الجريح (في ع)⁽²⁹⁾

33 أحيوش اسم مشترك يقع على نوع يُعمل من اللحم، وعلى حوت في

البحر، وعلى نبات يَت سحبه فرسه كالطحلب إلا أن فيه خشونة، هذا خف عنه الماء

صار كالتراب، أدكن اللون، وقد يوجد منتصفاً بالحجارة التي تحت الماء كأنه طحلب

(24) والنبات، ص 12

(25) المصدر السابق ص 42، وجامع ابن سدره 11 ومُعْجَمُ النَّبَاتِ وَبَرَرَعَهُ، 275

(26) لم نجد لكلمة أح ذكرها في مراجع اللغة ولا في كتب جردات صبيه أما القيقب والنشم فبأنى ذكرهما في مكانهما

(27) ذكره أبو حيفة وقال أنه لم يظلم من دابة أكثر من أنه بيت بين ظهري، لكماة ويُسَدُّ به على مواضعها (النبات، ص 32)

(28) المصدر السابق، ص 44، وانظر معجم اللغة

(29) حد أبي حيفة إحرص (بالحاء المهملة وباصد سمحمة) والاحريض الغصفر، النبات، ص 32، وانظر

معجم النبات وبررعة، 453 1

فيجتمِع ويُحَفَّف ويستعمل في حلاء نوحه وتحميره والتهابه، وإن أكبر منه قَرَح⁽³⁰⁾
 34 أخيلوس (وأخيلس) ذو نوعين كبيرٌ وصغير، له فصائل كثيرة طولها شر
 وأكثر قليلاً. تشبه المعادل، عليها ورقٌ مُشْرِفٌ بحوب مثل ورق الكزبرة، وبونها إبي
 الحمرة ما هو. وهي قوية الرائحة بست بكمية، قريبة من رائحة الأدوية، فيها تلخُّخ،
 وعلى أطرافها أكنة مستديرة، عليها دهرٌ أصبُّ في ثناء كونه ثم بصير ذهباً عد منها،
 ذكره (د) في 4، مُشْتَبِه الأَرْض طيبة. ورغم قوِّم أنه الشَّيْآن، وبس به⁽³¹⁾
 35 أخشة. هي الإشحارة، صرث من اللقت، أبو حيفة يوقع هذا الاسم
 بعض العرب على نبات يحرق في رؤوس الآكام وفي الأرض الجديدة، ويشبه نبات
 الشعير، دقيق بست في آخر الحريف بعد بزل المطر، وهو سريع الانحطام، وهو مَرْعَى
 للماشية⁽³²⁾

36 - أذاد. الغلطان، وهو الشكرانية (في ب)⁽³³⁾

37 - إديزوا [إد أبردا] (مسوب إلى حل منه إندالكثرة ساته به) وهو نبات له
 ورق كعوط الكرم، متف على ما قرب منها من السب، وفيها يكون دهر. وفي أصله
 فصن شديد ولم يوصف لنا أكثر من هذا، ذكره (د) في 4، ووقفت عنه بالجربة
 الحصراء في حل الزيلة، وكأنه من الحبرون الأندلسي⁽³⁴⁾

38 - إذخر ذكره (د) و (ج). يُسمى بابوية سحيوس، وكذلك تسمى شجرة
 المصطكى، ونهارسه طومطس وبالرومية أدماطيوش، وبالجمية جونية، وبالبرية
 بيطمست [انطمست] وبالبرية إذخر وبش مكة عن أبي حيفة - ويُسمى جورجنا أي
 قُفَّاح الإذخر - ويُسمى هيروم وبيروم ومورفا⁽³⁵⁾

وهو كثير ببلاد العرب وبلاد أصاب، ويعرف أيضاً بالحشيش البابلي لكثرة ساته
 هناك، وهو حيزه وشده حمرة وأظبه ربحاً، تفوح منه رائحة يورد

(30) ثم نجد لهذا الاسم أي ذكر في كتاب اللغة والمرداد الطب التي جئت إليها

(31) أخيلوس اسم يوناني ذكره ديسقوريدس في الطبقات الزاوية وقال عبد الله بن صالح «وحينه التي حلاء بها تطبق على

الأنف السوداء وستذكر الأكلة في مكانها انظر شرح كتاب د ص 127-128

(32) ثم نجد للمط أخشة ذكر في المراجع وما لا سمعنا فستذكره في موضعها

(33) أذاد اسم أمازيغي ويصعد المؤلف في حرف ب، باسم بشكرانية واسم بابوية محمالاون لوقش (شرح كتاب

د ص 75)

(34) شرح كتاب د ص 131

(35) النبات، ص 33. شرح كتاب د ص 16

قال إسحاق بن عمران، يست في قصصه والورقية كثيراً، والحجازي بالخرمين، وبابل

السامي

والإذخر من جس الدبس، وهو أصفر وأحمر وأخضر، يُشبه الأمل أسل الكولان - في شكله وملاسته، وله في أول مائه ورق دقيق لطيف يشبه ورق الشجيل، يعترش بعضه على الأرض وبعضه مع قصبه، وله كُفوف كثيرة عذرة في الأرض، وفيها تكون العروق والأصول والورق، وتخرج بين القصبان، وهي في رقة نجيل وأرق، وفيها تجوف يسير، مُعقّدة بَرّاقة، مُلّس، تنمو نحو القدمة، وفي أطرافها براعم صعدت تشبه براعم الخرطال إلا أنها أصغر، وتفتح تلك البراعم من زهر أبيض شبيه برعب ريش الحواصل، وهي فقّاحة، إذا فرك فاحت منه رائحة الورد، يلدغ اللسان قليلاً وهو من ست الزمل، ومنه نوع يست ساحية قلعة ابن تواله من العنوة بالقرب من عكاسة الرنن، وبماقة والجزيرة الخضراء.

ومن الإذخر نوع آخر يُعرف بالجرية؟ وهو الدبس الذي يصح منه دوائر العرايل ويُفّ على اللوم ويُصنع مع الأسطوخ وهو معروف عند

39 أدباء الخيل نوع من الطرائث، وعنه جماعة من المتأخرين، وفل نوع من عصا الراعي، وهو أقرب من طريق الثب - نوع من عصا الراعي، له ورق مهذب، معقد، حول حول كل عود ورق كثير كورق لصوبر، متصل مُفصل، أي يدخل تلك العقد بعضها في بعض، وهي محوطة، غيرة الامرك واد احتدت اعصل بعضها من بعض كالبعض [علاف الفارورة]، ود وصلب تصلب من حيث انفصلت، وتسمى الشخبر (بالحاء والحاء) من أبي حيفة⁽³⁶⁾، وتسمى ثمام أيضاً⁽³⁷⁾ وشكل هذه الورق إذا اجتمعت كجذبة وأما الطرائث فليس فيها ما يشبه أدب الخيل لأنها كالمصالح مُعزاة من الورق، إلا إن كان هذا الاسم مشتركاً أو مصطلحاً عليه لا يسمى به الطرائث مُستلّم، وحذائق الأطاء [متفقون] على أنه نوع من عصا الراعي، ويعرف هذا النوع بالأش، (في ع)

والآخر نوعان صغير وكبير، وكلاهما يسمى (ي) أماميريون وأما سونيون⁽³⁸⁾، و(مح) يشنتاله (أي زينة)، و(عج) قوله د قبالة (أي ذب الفرس)، فالصغير ست له قصبان بمنزلة الورق كات الزنم سوء، وهي كثيرة محتمة على سوقية خشبية في جلف

(36) حل من أبي حيفة السخبر (بالحاء). من مصنفات حيد الله، ص 31-32

(37) قال أبو حيفة «العلم، والوحدة العامة» وتجمع ثمام، «البيت»، ص 78-79

(38) لم يرد الاسم اليوناني في «شرح نكات» و«أدب» وحدة اسم الفرس يسمى أدباء الخيل (ص 131-132) واسم سيرطون، وباللاتيني يشنتاله (ص 163) ويحصل - يكون قد وقع في نسخي كتاب «المفرد» تصحيح

الحصر وأرق، تعلو نحو شبر، ولا دهر فيها، ولها حثٌ أحمرٌ قانيء، وفي طعنها مبيضٌ مع يسير مرارة، ولها أصلٌ خشبيٌ صلب. مسنة موضع الصخر وفي الثمرة البيضاء، وببائه مجتمعٌ كأنه دُويجٌ صغير، ويُسمى هذا النوع أذنان القرأيضاء، والنوع الكبير مثله إلا أنه أعظم ساقاً، وأكبر أعصاً، وأقصر، وإذا أصبح حثه أشود.

40 - أذن الأرنب نوعٌ من لسان الحمل

41 - أذن الثور: نوعٌ من الكحيلاء (في ك)

42 - أذن الحمار يقع على سائس، أحدهما نوعٌ من الخزوق، ذكره أبو حنيفة، ورغم أن ورقه طويلٌ وعريض، وأصله مثل العجزة الصغيرة، يؤكل، وفيه حلاوة⁽³⁹⁾ ونوعٌ آخر مذكور مع الكحيلاء

43 - أذن الغزال، نوعٌ من البقر مستأنفٌ كل عام، يُشبه ورقه الكحيلاء، إلا أنها أصغرُ وأرق، عليها رثرٌ شبه العار، وحصرة الورق مائنةٌ إلى السواد، وهي كثيرةٌ تخرج من أصل واحد، طولُ الورقة شبرٌ وأكثر، وكذا أطرافها إذا طالت تنبوي قبيلاً إلى حاسب، وتقوم في وسطها ساقٌ مدورة، مبيضة، أدقٌ من الحصر، عليها رثرٌ أسف، وتنفق إلى أعصانٍ دقاق، وله نورٌ دقيقٌ مائلٌ إلى الساص يُشبه الأقناع، يظهر في رمن الربيع، ويحلفه حثٌ قدر الكرسنة فيه تفرصُ يسير وتلرق منها كل أربع حثابٍ بعضها لبعض ويأتي شكلها كشكل خثٍ واحدة، وهي حشوةٌ تلترق بثياب الناس في لون برز البنج، وله أصلٌ في غلف الأصح، أسودٌ بدهر، فيه لزوجة، يُشبه أصل الكحيلاء مستها النجوم والأرض العامرة وعند الجدران، ويُسمى بالعجمية مخبشله ذبّه لأنه إذا حثّ الوجه بأصبعه عصاً كما تقع حثره وحشس لونه، ويُسمى انصقي لالتصاق برره بالثياب، ويُعرف أيضاً باللصيفاء، وهذا الاسم يقع على كل ثمر يتعلق بالثياب، ويُعرف بأذان الغزال.

44 - أذن القار يقع على أربعة أصناف من الست يشبهها بأذن القار، قال (د) وهي

حشيشة الزجاج أحدها نوعاً، وصنفٌ شبي أماغاليس، والثالث المرزنجوش والرابع البستاني، أي يست بالنسائس، في لمواضع خطيلة، رنحة ورقه إذا فرك كرائحه القثاء، يُشبه ورق المرزنجوش، ويُسمى باليونانية ماوش أوطا - أي آذان القار - وهو يُشبه القسبي، نوعٌ من أماغاليس، ويختلف الناس في عدد الست، فمنهم من يجعله نوعاً من الهيوفايقون، وليس به، وقيل أماغاليس، وليس به، لكن آذان القار يقع عليها جميعاً، وليس واحداً منها هو الذي

قصد ليه (د) ولا (ح)، وهذا الاسم عنم نوعين أحدهما سستاني، والآخر بري، والبستاني ذكره دفي 4، وهو نوع من بقلة العروس (في ب)، والنوع الآخر ذكره (د) في 3 و(ح) في 7. وهو نبات ذو أعصاب كثيرة تخرج من أصل واحد، مُحَوَّفة، لونها مائل إلى الصفيرية، ورقها كورق العرنجوش، إلى الطول، وفيها أحصاء في وسطها، وأوساط ظهورها دتة، لونها إلى السواد، وأطرافها حادة، مردوحة، متوالية، ثلث إثنان، بينها فرج، يتشعب من الأغصان قصبة صغار دقاق، ذات لون لاروردي مثل ثور أناغاليس الأرق شكلاً وقدرًا، وله أصل أرق من الحصر وله شعب كثيرة على أعصابه كالرعب، وهو لذن يشبه نبات السقولونديون إلا أنها أقل خشونة وأصغر، مائة الأرض المششرة زملة والجمال مبرة، يُسمى ب (ي) ينتقوش أوطا (مس) ميوس أوطيس وميوس أوطا

45 أذن الوطواط خشبة دقة الورق تشبه صغير بقلة العنفس أو ورق الروفا، فيها ملاسة ومغير يسير، ولونها أحمر إلى سواد، ذات أعصاب كثيرة، مُعَدَّة، تخرج من أصل واحد، وتقرش على الأرض، ولها نور دقيق أرق مسطح لسيخات وعند الحدران ومن هذا النوع صنف آخر ذو كورق كورق أناغاليس وأصغر، مُشَرَّفه كشراف المشار، وهي ورق جُبعَت على أعصاب دقاق كالخيوط، مدورة، مسطحة على الأرض، له نور دقيق جد، لاروردي، وتحت ورقه حبات من الدر ثلثون كحت الكتونة البرية، وهو من ابقص الضعيف، كثيراً ما يست مع أناغاليس، ولا أعرف له اسماً وإنما ذكرته ليخدر لأنه من السموم، وهو نوعان دقيق وحبل، مستهما لحوم وبين الرووع والسيجات ومن الآداب الضعيف، وهو نوع من الهبوطايقون (في ه)، ومن الآداب بقلة العروس (في ب)

46 أراك جمع أراك، عصوة الأراك، ويُقال الأراك للعبسة من الأراك، ومه

هربي وعبر عربي، وهو حسن من اشجر بحشي، قبل هو نوع من الرثم، وقبل هو شعر المخطا، وقبل الرند، وقبل الضرو والطم، وقبل البتومة، وقبل المخلب، وجميع ذلك عبط، لأن الأراك معلوم ومشهور عند العرب وغيرهم، كثير اللاد، وهو أفضل ما يُستاك به وأطيبه رائحة، وأحسن مازعته لمشية وحال، لأنها يتعطر عليه لبها ويحس طعمه، وقد كثر السؤال فصيح أنه ورق يشبه ورق الرند إلا أنها أصغر وأقل عرصاً وألين، وأصغر أيضاً من ورق المزو، أحصر إلى البهمة، عسر نرك، يعنو نحو القامة وأكثر، لون حشيه لون زرقه، وعوده حوار في حارحه ملاسة، مُسَمَّع بحمرة، بأحد شجره إلى التويج أكثر، وفي طعم الورق قبض يسير وقهاة، وشيء من نورقة.

[قال] أبو حبيبة: «الأراك له شوك قليل»⁽⁴⁰⁾ وقال غيره: شوكه إنما هو جعدة أطراف الورق صارت كأنها شوك

يوجد الأراك بالأندلس، وقد وقت عليه في جبل مُتٍ بير وجبل البمالح وجبال الجزيرة الحصراء وجبال أورك، ولم أَرَهُ شوكاً شتةً إلا في أطراف الورق، ولهذا النوع أكاليل مثل أكاليل الرايانج، وخشّه مشروءٌ ثلث ثنتان، إذا تمزقت كان فيها شتةٌ من الأيسون، ورائحته عطرية.

والأراك أنواعٌ مثل أنواع الرثون وغيره، فمما ما يُسمى القود ومما ما يُسمى الكباث ومما ما يُسمى الثبر - وهو البرم وآخر الهدال - فالكباث له ثمرٌ يشبه النبق، والقود أصغر منه وأشدُّ رطوبةً وبنياً، وهو على لون الكباث مما كان فيه حمرةً وبياضاً شتياً مُلاحاً، والثبر كالخبر الصغار في قدر حب الأس وأكبر، ولونه كالذي تقدم، والبرم ثمره أعبرٌ يُشبه حب البلسان في لونه وقشره، يأكله الناس والأعنام، وهو مَرٌّ مادام أحصر، فإذا تبخّر واشدَّ سخلاً، ونائنه في بطون الأودية والخنادق رصةً ناجبان وغيرها، ويُسمى خشه مشواك النبي عليه السلام

47 - أُراني؟ [أُراني] أصول ثمر القصة⁴¹، وهي بيضٌ طيبةٌ تكون بالقصة شهراً ثم تَحْتُ قَدِّه (من البارغ)⁽⁴²⁾

48 - أُراني: شَجيرةٌ تَسْتَبْنُ العُجور على وجه الأرض وليثها وفي بطون الأودية دون الجبال، بيضاء اللون، تَتَمَعُّ بطونُ مِمَّا إِذَا رَغَمَهَا فَإِنَّ أَكْثَرَهَا وَقَدْ أَكَلَتْ قُلْهَا شَيْتاً لَمْ تَتَمَعَّ (من البارغ)⁽⁴³⁾.

49 - أَرْجَان شجرٌ معروفٌ بالعُسرة يُحْدِثُ مِنْهُ زَيْتٌ⁽⁴⁴⁾

50 - أَرْجَل: (و أَرْجِيل) هو الثريس، عن أبي إسحاق.

51 - أَرُو: نوعٌ من الحِنطة الحشية (في ح مع حي العالم)

(40) والنبات، ص 10-2

(41) في التفسير الصمت وهو تصحيف، والقصة بيتٌ كالشمام. (مكتنظات حيد الله، ص 101) وثمر الأُراني يُسمى القروح (كتاب الحيم لأبي الشباني، 94-1) وتظهر معجم النبات والزراعة، ص 191، ويُنسب على نظر أن الصواب أُراني (بابه)، ذلك أن أبا حنيفة نقل عن بعض أرو. أن الأُراني جناة الشمس، وهذا يطابق ما قاله أبو الطير حون، وأما الأُراني بالنون فيتأني بعد.

(42) المقصود هو كتاب البارغ في اللغة لأبي إسحاق الفخاري البغدادي (356 هـ).

(43) مكتنظات حيد الله، ص 101 مادة قصة، وانظر معجم النبات والزراعة، ص 191، في قروح.

(44) أرجان (بالجيم المعقودة) شجر معروف بجوهر شمر، ومن أبيض هرجان باللهاء (دجامع ابن البيطار، 22:1)

- 52 - أرطى (وماروط وموريط) شجرٌ حجارى تُدفع به العال، يست عصبياً كثيرة من أصل واحد، تعلو نحو قدمه، وله رهز مثل رهز الحلاف، وعروقٌ خُمْرٌ شديدةُ الحمرة يُصبح بها ويُذبح، لا شوك له، وله ثمرٌ مثل ثمر لُصَّاب، مَرُّ الطعم، تأكله الإبل مادام عصاً، وورقه هَدَب، ومناثه الرَّمْل⁽⁴⁵⁾ ومن نوع الأرطى الياسمين ذو الثور الأصفر (في ي).
- 53 - أرند شجرة الرهبان، وهو الصجكست (في ف)
- 54 - أرنبه. عُشَّة تُشبه النُهي إلا أنها أرق وأصعب وألن، ولها سُكَّةٌ صغيرة مكوسة الشفا إذا حُرِّكت تطاير منها ما يمتلئ بالعبود والأف، وهي مرغى جيدٌ للسل، وقد نبتت على الجدران وفي حواشي المروج والتلول⁽⁴⁶⁾
- 55 - أريفلون. ذكره (د) في 4، وتسمه بذلك باليونانية كما يُسمى الصخر أريفنه تربجارون، وقيل أنه الترمجان ابري، وهو ضرب من الفوذيجات، قال (د). وهو نبات له ساقٌ طولها ذراع، ولونه يميل إلى الحمرة قليلاً، وله ورقٌ شبه ورق الجرجير غير أنه أصغر بكثير، ورائحة رهز كرائحة الصالح، وهو سريعٌ ينمُشع يظهر في وسطه شيء قائمٌ رقيق كرقعة الشعر، يست في الشتاء، وإذا كان الربيع، سَقَسَ ولا يُنمُشع بأصلها، أكثر أمثله المساح، ولذلك عرف بالسنحي.
- 56 - أرافرحمت. من حسن الشعر العظيم، ومن المسموم الوجبة، ذكره د في 1، وذكره ح في 8، سمه باليونانية فرسيا، وبالفرسية أرافرحمت (أي حَزَّ الشعر، لأن أراد حَزَّ، ورحمت شجر) وبالعربية اللُخ، ويقال به لُصَّاب الأبيض، وهو الشجرة الفارسية⁽⁴⁷⁾
- ورغم عبد الله بن الحلي أنه بالأندلس كثير، وقد ابن الجزار في كتاب السمال هو شجرٌ عظيمٌ يستُ بخراسان وشم، وثمره يشبه ثمر الزعرور في شكله، وبواه يشبه نواه، وأخبرني غير واحد من الخراسانيين أن الذي عندهم بخراسان والشم هو هذا وأشاروا إلى شجرة وقفتهم عندها في حجة. قال البصري لا يصح ورقها وثمرها لشيء إلا لصاع الشعر، وورقه يقتل القمل إذا حُكَّ به سداً، إلا أن رهزه يصلح للشَّم للمشيح والبرودين قل وثمره يؤكل عدواً، وهو رديءٌ للمعدة، ومتى أكثر منه قتل الراوي هو رديءٌ للمعدة ويؤدُّ سداً في الرأس، وزعموا أن الشجرة كانت تقتل في بلاد القوس فلما

(45) ذكر أبو حيفة الأرطى (الوحيد منه رطاه) مع اختلاف في التفسير مع ما ذكره صاحب «المعدة» (انظر الباب من 23-25)

(46) ذكر أبو حنيفة الآية (النات، ص 44) إلا أن في «المعدة» تحسلاً لوسم

(47) قال البيروني أرافرحمت (بسم وريده نسا) هذا سمه بالفارسية، وأنا بالبرية فالسبابة (انظر كتاب «المعدة» ص 32)

تُقَلَّتْ إلى مصر صارت تؤكل ولا تُصَرَّ إلا أنها بالحبسة رديئة الكمية، ماسرجوية إذا أُكِلَ حطبها قتل، وهو من الشجر العظيم التنويج والارتفاع، وورقه يُشبه ورق الغُثَّاء، مُشْرِفٌ مثله، غير أنه أطول وأشدُّ حصرَةً وأطولُ قصاً، لُبُّ المَحْشَةِ أعني ورقه وهي على قصبان تشبه ورق قصبان الجوز في شكلها وحياتها، وورقه على تلك القصبان متوالية متشرة كالأحجة، ودهنه يمسحُ اللون على شكل رهر الياسمين، غير أنه أرق، وقد قام في وسط الزهرة شيء أسود يُشبه حبَّ القُرْبُفِ في شكله وقدره ولونه، وهو طيب الرائحة، ويؤثر في ريس الربيع في أبريل ومايه. وحبسه حبٌّ في قدر الغُثَّاء وعلى شكله، وهو عايجي اللون، وحبسه كعجَم الغُثَّاء، وهي حوى مُعَرَّقة ولُبُّه عيبه قشرٌ أسود ديسم يخرج منه دهنٌ ينع بعرق الماء إذا تدفَّن به، وحبّه في عمامة متححلة، ينصح في الشتاء، ذات معالي طولاً مثل معالي القواميا، ولونُ حبسه إلى الحمرة، رحو كحشَب الدُّلْب

57 أطاء قبل أنه نوع من الحلال، وليس به. إسحق بن سليمان هو شجرُ يُشبه الدُّلْب، عليه ورق يُشبه ورق الكمثرى وهو من الشجر العظام يست قرب المياه ابنُ الهيثم هي الصُفراء بنيتها جاليسوس في (تدبير نصحة) الأطلي⁽⁴⁸⁾ [الأطاء] نوع من الصُفراء، والأطاء أيضاً هو الكُفْرَى، وأظن أن الذي ذكر جاليسوس هو الأطلي وليس الأطاء إسحق بن عمران هو نوع من الصُفراء وهو الصحيح

58 - أطرمالة. نبات له ورق يُشبه ورق لشهدايج شكلاً وتشريعاً، إلا أنها أصغر بكثير، فيها رطوبة تدفق باليد، وهي أربعة أصناف. متوالية الورق، بعضها فوق بعض، وبها ساقٌ مدوّرة، نحو الدراع، لا أعصاب لها، وعيبه رهرٌ أبيض، دقيقٌ تحلُّفه عَفٌّ من نصف الساق إلى أعلاه، أربعة أصناف متوالية مُصطَفِة كحَبِّ اب لبي، مفرطحة الشكل قليلاً، قد انتضحت أطرافها قليلاً، يُشبه حبَّ القُستق وهي بعضها فوق بعض، ملتفة، وبأني شكلها كأنه بسلة مربعة في داخلها مرردقيق جداً لونه أحمر إلى اسود، حوب تلك الصنف دقيق مثل العسل يُكْتَحَل بها فتقع من الجُزْب والتشلاق، وهو نوعان وبأنيهما سوره لا فرق بينهما إلا في لون الزهر فقط، أحدهما أصغر الزهر والآخر أبيض، مبيتهما الأرضُ الحدية وغيرُ المعمورة، وتُسمى (عج) أطرمالة⁽⁴⁹⁾ و(س) المُدْبَقَّة لكثرة دقيقتها، وتُعرف أيضاً بالمُطْبَقَّة لأنها طبقات بعضها فوق بعض، وبعض

48، ثم يرد اسم أطاء في كتاب النبات لأبي حنيفة

(49) أطرمالة اسم أسباني (انظر Atramelia في «معجم أسباني»، ص 24، ومصعب كتاب الناهي»، ص 36، ومطالع ابن البيطار 1-39)

الشجاريين يُسمونها الخلبيلة، وهما نوع من الفلحة

59 أظط (و أظموط وأصموط) التثني يهدي، وهي الفوفل وقلوب الثمام

ونهود القينات وثمر شجر الكاهور في (ب)

60 - إكليل الجبل هو - إن شئت - من أنواع الصعائر، وإن شئت من الشبهات،

وهو البق لقرب شبهه في الرائحة والقوى، وهو ثلاثة أنواع كلها من جنس التنس ومن نوع
السات المَهْدَب، ذكره (د)، وتسمى باليونانية لِيَانُوَطِيَش⁽⁵⁰⁾، وبالرومية روميرو روميرو أي
حشيشة الرومانيين وهم الروم القدماء - وتسمى بالعربية فُحْد، وهو اسم لِرَر - عن أبي
حنيفة - وببربرية أريو، وبالشرابية إكليل الجبل - وهو الشيع الرومي، وقيل هو الصخر
الرومي، [قال] بولش وهو شجرة مرمم عند بعض الناس، وذلك خطأ

النوع الأول منه ورقه دقيق طويل كثته خدب متكايفة على الأعصاب، وعوده
خشبي، فيه تعريق وصلابة، تعلو نحو بقعة بأحد إلى لتويع، ويس أضعاف الورق رهز
دقيق أرق إلى بياض يظهر عليه من الخريف والشتاء، وبره في قدر الخردل، دقيق إلى
القول قليلاً، لونه أصهب، وفيه نقطة سوداء في طمعه مرارة وحرقة وقصر ويسير عطرية
وحده، ويستعمل هذا النوع صيادو الأكل، يجمعونه في حوف لصد بعد استجراح حشوه
علا تسرع إليه الشرس وتغص، وتسمى غبيرة الأكل والصخر الرومي⁽⁵¹⁾

والنوع الثاني ورقه كالأول في كل شيء، إلا أنه أقصر وأعرض، وحصرته مائلة إلى
الصخر، وحصره الأول إلى السواد، وباهر ورقه إلى البياض، وكلا النوعين يست في
انجبال المتكئة بالشجر، وتسمى هذا النوع فُحْدًا، وتسمى راءا

والنوع الثالث مثلها إلا أن ورقه أعرض منه وأطول، وحصرته كالأول، وقصاه
رفاق قريبة من لأرض، متلوحة. لا ساق له ولا ثمر، يست في مواضع منخفضة والقرب
من الحجارة، وتسمى قمصانا

61 - إكليل الملك هو من جنس سف المستأنف كثر عام، مشهور لا حفاء به،
واختلف في صورته، فبيل القرونولة، وبعضهم يحميه ما يعتقد (د) و (ح)، وهو الأصح؛
وهو بوعدن أحدهما به قصير دقيق تمتد على الأرض نحو عظم النراع وأقل، عليه ورق
تشبه ورق الحمص في شكل ونقش، ورزه أصفر، دقيق، تحلفه مراود صعد تشبه

(50) وقد يكتب ليونوطيس (انظر هذه المادة في شرح لكتاب د ص 95)

(51) انظر إكليل حلي في منتخب كتاب العاقي، ص 26، وفي مجمع ابن البيطار، ص 51

أشورة الصبيان، مثورة كأنها أصاف ذو ثمر، في كل رأس منها ست أو سبع أو أقل أو أكثر، مجتمعة بحسب طيب البقعة، وإذا نشت اضفرت، في داخلها حب صغير أصغر يشبه برز الحلة لوناً وشكلاً، إلا أنه أصغر، وتجمع هذه الأكاييل في مياه سائر الشهور في التربة المختلفة بالزمل، وهذا النوع ينقسم ثلاثة أقسام، أحدها هذا المتقدم، والثاني يشبهه إلا أن ورقه يشبه ورق الكوسنة في الحلقة وتفتر، عليها رؤ أبصر شبه العبار، وأكاييله دقائق جداً، معرطحة، وحبها كدنت، وبنوها أصغر وفي أصغر من الأولى، في كل عصب منها واحد أو اثنا في الأعلى، مابته الموضع البطة، والنوع الثالث مثل هذا إلا أنه أصغر ورقاً، وأكاييله في دقة الارة الجبطة، معرطحة أصغر، وثمرته أكثر من الأول، وقضبانها طوال مائلة إلى الحمرة نشت على سائر، وهي عثة بيضاء النخس، وكلها نشت في الأرض الرملة، وتجمع للدواء ومن الربيع

ومنه نوع رابع يسمى القفري (في ع) والذي يستعمله أطباء اليوم هو قلوبله، وهو أيضاً ثلاثة أصناف، منه دو أكاييل مثورة الالتواء تشبه السود الذي على نقل ولحمص، مثورة معطلة، صحمة، مجرعة بيضاء وحصره وقريره، ذات زهر أصفر ذهبي، والثاني دو أكاييل دقائق منقصة، في دقة الميل، عليها خشونة دقة، لوناً قريري إلى السواد، ذات برز دقيق أصغر كبر الحلة إلا أنها أصغر، والثالث دو أكاييل قصير، صحمة، ملنوية تشبه أكاييل النوع الأول من هذا الصنف، مجرعة أيضاً، ولهذه الأصناف كلها ورق طويل، مدور الأطراف، يشبه ورق العنيس، على قصص مرتعة كقصبان لوطية، تمتد على الأرض حبلاً، وكثيراً ما ينبت بين الزرع وتجمع بحملها في أول حصاد، بدأ يصفّر، وهو ست معروف عند الناس، وتسمى بالرومية شاهشبرم وبالعجمية قلوبله وكنه، وبنيرية أدنه، وبالعربية القهرة، ويقال القمر، وتسمى بآشيبه البليحاء، وعريقة شجر الحب، وبالمشرق آذان الجداء، وبهندية سورج الملك ورواق الملك، وبالطية فاريا وفاريا، وأحري من أثو به أن المستعمل منه بمصر له ورق يشبه ورق البقل وأساور صغرى، والمستعمل بالاسكندرية جليل المقدار، يشبه لونه الوغفران، طيب الرائحة، وورقه مثل ورق نقوط، ورنحته كرنحة ورق التين مع شيء من عطرية، وله زهر أصغر دقيق في أطراف ثمره أكاييل ملنس، شبه السود الأصغر الأملس الموجود تحت الأرض (من الربيع، داحه حب أصغر يشبه الحلة ذكره (د في 3)، وتسمى باليونانية هاليوطس⁽⁵²⁾ ورأيت هذا النبات قرب الخليج لمجاور لطالقه من نظر أشيلية، ولم

(52) انظر هاليوطس في الشرح لكتاب داء من 84، وظهر بكل الملك في منتخب كتاب سقاني، ص 25

يُسْتَوْف (د) صفة إكليل الملك بأكثر من قوله. «يوجد منه بموضع كذا شيء» لونه لون الزعفران،
والآخر يُشبه نبات الحُلْبَة فقط

62 - ألاء. شجرٌ بالحجاز، أخيربي غير واحد ممن أثنى به سكن مع العرب في
رمانا وعزف ألدائها أنه سات المدعو بالطبقة وقال أبو حرش. «هو بيت بالرمل، دائم
الحصرة، لا يأكله حيوان وإنما يُدْنَع به وأخيري رجل من ربيعة أنه الأوطى أو الغضاة،
وهما شحرتان مشابھتان بستان عصيا من أصلي واحد. وه نور مثل نور الخلاف، ونمر مثل
نمر العناب، مر الطعم»⁽⁵³⁾

63 - ألاء. شجرٌ ترعم عرب أن لجر تستظل به، طيب الرائحة، يُدْنَع به
ورقه، له ساق شبيهة بالشيلم، وقيل هو المظلي

64 - ألب: شجرٌ له شوك مثل شوك الأترج يست بالحجاز، وهو يقل التسع سريعا
إذا أكتته، وإن شقته غميب وضئت، وهي قليلة الوجود، ومنه ألب حرمص، خل
بالشراة من لهامة لا يعدنه شيء من السموم في القوة⁽⁵⁴⁾

65 - ألبس. حسن لأروع كثيرة مُحَصَّفة الشكل، ويُسمى بذلك لسان أورافه،
ولا يقع هذا الاسم إلا على ساق حبشي⁵⁵

منه صفات الراعي. ورقه يشبه ورق الصفصاف إلا أنها أحرص وأمتن وأطول، وهو
حفظٌ يُحْتَمَل لئدي، وعليه زئبرٌ مد منبى كأنه يندد ضد التجسنة، لا أحمار في تلك
نورق، ولون الورق أبيض إلى العرة، طهرها وباطنها، وله ساق مرتعة تشبه الحشب.
صلة، عليها زئبرٌ مثل ما على ساق القوامبون، ويعرف قعدة الرخل، وأعصده قلبية، وهي
أعلاه تلك مثل تلك الفارسيون. إلا أنها أعظم وأحش، عليها نورٌ غريبي اللون إلى
البيص، وبك «يملك» بعضها فوق بعض، وله أصل عائر في الأرض، فإذا قَدِمَ نَحَلُّ فيه
شيء أسود يشبه العود الصفي⁽⁵⁶⁾. طيب الرائحة، وبرزه ملحرج صغير صلب يشبه حب
القلب، لونه أحمر قاني، إذا قُشِرَ أبيض جداً وقد يُعَاظ به حب القلب، وهو خيش.
ومنه نوع آخر ورقه كورق الحوز، إلا أنها أصغر وأمتن، وعليها زئبر، يُحْتَمَل

(53) «ألب» ص 22

(54) «ألب» ص 42

(55) أصل ألب من اللاتين Alba بمعنى بصر ويقصد بذلك من هذه لكثرة كل باب بسوب ورقه بياض (انظر
Albano في مجمع البحرين، ص 10)

(56) العود الصفي نوع من أنواع عود طيب الذي يُحرق في البحار (انظر «الصيد» ص 277-278)

الندى، ورقه لا يتخرج عن ساق كثيراً نكر بأحد بطول الساق، وهو لَدَد، وساقه وأعصاه أصغر وأمن، وأصله حشبي، وهو تسمى يستوقد به النار، وكثيراً ما يُحرقُ عندما بالأفران، يعلو نحو قاعدة رجل، نوره أبيض صغير على شكل نور اللوز، ورؤوسه مثل رؤوس الفتح، صُلْبَةٌ تنقسم ثلاثة أقسام مثل الفتح، يست في الحال، في البساتين منها ذكره (د) في 4، يكثر في الغابات الرطبة، ورقه يستعمل في قتال الصناديل، وتسمى باليونانية بالقلديرله أي السراجية وسراجها يُسرج قُبْعِي عن قَبْل، وسراجها أبيض صاف ومنه نوع آخر يُعرف فلومس مُقَوَّن أي صغير وبالمجنية البائنة (تخفيف الباء)، وهو اندكر من فلومس، وتسمى بالحليق ويرى بمقاتل الرعاة، لأنها تُغْمَس في الزيت وتُشْرَح قُبْعِي عن قَبْل، وسراجها أبيض صاف كبير

ومنه نوع آخر يُعرف بالقلديرله - أي السراجية - وسراجها حسن أبيض، وهو سات له ورق كورق اللوز في القتر والطلو، وعليه رثر أبيض، ونوره دقيق أصفر إلى الصفرة، ومناته السهل ومواضع الرملة، رُبُّهَا بِوَرْدَةٍ من عمل للة

ومنه نوع آخر يُعرف بالبحر، له ساق كثيف المقدم في الزهر والبريق وعمر ذلك إلا أنها أطول وأعلى عرساً وأميل في لونها إلى الصفرة، وربما كان لها ساقان أو ثلاث تخرج من أصل واحد، يعلو نحو عظم الذراع، وعلقه أيضاً كملك الغراسيون إلا أنها في أفران ونقصها فوق بعض، وعليه نور أصفر يظهر من الريح، وله ورق وأصل دقيق أسود، سائته في الأرض السورية والحدبة ذكره (د) في 4، وتسمى باليونانية فلومس، وبالسرانية برطانيقي وبالعجمية بُخْتَرَه

ومنه نوع آخر يُسمى الكوكبية، سات له ورق يُشبه ورق فلومس، إلا أنها أعرض وأشد حصره، وله ساق واحدة ولا أعصاب لها إلا في أعلاها مثل حبة، وساقه مدورة مجوفة، نحو الذراع، وربما ارتفعت نحو قاعدة الرجل بحسب المواضع، وفي أعلاها أعصاب قصار محتمة عليها زهر أصفر نى ساق مثل زهر الهندباء، كان عليه زغباً شبه العنار، وهي لينة رطبة، مناته القصب ومواضع الرطبة، وله عرق أسود كالوتد

ومنه نوع آخر يُسمى الشقواس يُشبه ورقه ورق الشالبة إلا أنها أقصر وأميل إلى التدوير، وفيها نقيير يسير، وهي متكاثرة على أعصاب دقاق، صلبة خشبية، تأخذ في التلويع أكثر مما تأخذ في الارتفاع، وهي أعصاب كثيرة تخرج من أصل واحد، نوره أصفر كزهر الياسمين، وفي خوف كل زهرة نقطة حمراء، ونحوه حب في قدر حب

التر، منه الرمل، ويُسمى بالعربية شقواصاً

ومنه نوع آخر وهو الإبرة، وهذا الاسم يقع على نبات مُحشنة لشكل، أحدها -

وهو من نوع الشقواص، ولا يتعد شبهه من جنس القسوس، ويُعمل في حطب النمر كثيراً - وهو تسمى يُشبه ورق الشقواص، عبر أنه أصول وأقل بياضاً، كأنه يميل إلى بوب ارماد، على أعصاب كثيرة، حنية، تنمو نحو قاعدة الرجل، ورؤه أصغر يُشبه رهز فلومس لأنثى وهو الشيكواك - وله رؤوس صعدت شبه الجحش الصغير، منه الحداد، في اللياصات مها، يقوم مقام الشقاق في أصبة الثاب، ويُسمى غوغار، ويقع على سائر آخر يُعرف بالقارة (في م مع المزوية)

ومن الأساس السالمة، ومن الكمانديرس أنواعه (في ك)، ومن الفضية أنواعها (في

ف)

66 ألف دينار ساء تسمى دو هديب تُشبه ورق التششور في الحنفية،

حزيف طعام، عطر ارائحة، وكأنة من جنس الشبحات، وهو ذو نوح يعلو نحو عظم الذراع يتفرع من أصله أعصاب كثيرة⁽⁵⁷⁾.

67 - ألف ورقة هو المرباطون (في م)

68 - ألوس (أوس) هو تسمى يصبح يوقود اسر، حشش مُحشنة، له ساق واحدة،

وربما كانت كثيرة، تخرج من أصل واحد، ورقه مستديرة، عند أصل كل ورقة ثمر في شكل الترمس، مدور، مفرطح، ذو صفير كالترمس، في دحنه حث دقيق إلى عرص، مائه مواضع جليلة وأماكن وعرة ذكره (د) في 3، ونشده (ي) ألوس⁽⁵⁸⁾، و(ب) اليمون، وزعم قوم أنه القاره ويس به (في ق)، بولس ألوس تسميره شذبه لكتيب

69 - أماره - هو شجر القزمر⁽⁵⁹⁾.

70 - أمبرياريس⁽⁶⁰⁾ هو شجر البرياريس، نوع من العوسج، وهو صنفان جبلي

(57) ذكر عبد الله بن صالح ألف دينار في تفسير الاسم برواي خفافسوفي هذا هو ألف دينار وأهل الأسس يوصون

ألف دينار على صيغته المعروفة بالقرنية (مشرح لكتاب د، ص 67)

(58) ألوس اسم يوناني وألوسه الناح من الكلب - ي تسمى - كما قيل عن ابن الجبل في شرح لكتاب د، ص 98-99، وقد ورد في الاسم هذه الصورة - وفي الجمع من البطار 1-3 ألوس (نمط).

(59) انظر Амага في معجم سب، ص 5

(60) قال أبو جعفر القاهي «أكثر الناس يصنعون ماء لأبي دابة رصوات بالاء بثقة واحدة وشكك الاسم وكثير بالاء، وقد سجل الليم يوناً أيضاً» (مستحب جامع معجمي) ص 19-20 ووصوات في رسم حد الاسم أمبرياريس أو أمبرياريس، وهو كثيراً ما يصحف في كتب الأدوية المفردة.

وريمي، فالجبلي هو الأميراريس ولريمي هو لاشقبطله، ذكره (د) في ١ وعمدة الأطباء،
ويُسمى باليونانية أكتا أكتيس (أي شوكة حادة) ويُسمى بالسريانية يوفساقسوس، وبالفارسية
الزركش، عن أهر، وهو عَط (في ر) ويُدعى الزركش عن حنين، ويُسمى بالقطبية برياريس،
وبالبربرية أرغن، واسمُ لحاء أصونه أرغيس. وقيل بل هو اسم الشجرة بالبربرية، ونعصهم
يُسَمِّيه أشكرواشك بردين ابوراعس أي القومح الأصفر، بالصحبة وثبوتة مستوره - أي
عوسج جبلي وبالبرية إلراة، عن أبي حاتم، ويروى إلراوا⁽⁶¹⁾، وبالفرسية أسطنكة

واختلف الأطباء في هذا الاسم، فعصهم يقولون البرياريس، ويجعلونه قَدْخ
الزركش - وهو الخفاض الجلي، وذلك عط، والذي أوقعهم في ذلك صُفْرَةُ أُصل
الزركش كصمره أصنها، وعصهم يقولون أميراريس ويحسونه برراً صغيراً يُشبه برراً النافحة،
وعصهم يقولون الأميراريس، والبرياريس والأميراريس شيء واحد، ورغم (س) أن
البرياريس حَتَّ يُشبه النافحة يؤتى به من حراسان، وقال ابن سجيون لا شبه بينهما،
والأميراريس أشبه بخت الآس مع بخت النافحة، وإني لأعجب كيف حار هذا على (س)
على شهرته وكثرة برادته على الأطباء وشهرته الذي وصفا يُشبه حَتَّ الآس إلا أنه إلى
الطول ما هو قليلاً، ولونه أحمر ثم يَحْمُرُ قِلاً، ثم يصح اسوداً، وإذا يس تسبح،
وداخله حبة مُراوئة تُشبه قلم قريش في لونها وشرها، وتعد هذه الشجرة قِتر القامة وأكثر
بحسب مُستها من الرطوبة وطيب الأرض، وهي خشبة كثيرة الأعصاب، حوارة، مثل
خشب الترسين - وهو عُليق الكلب وورمها يُشبه ورق الآس إلا أنها أعرض منه وأطول،
وأطرافها إلى التلويز ما هي، وليست سمدة لُشبه من ورق القزموشوكة الحوالب،
ظاهرها إلى التلانة والحُضرة، فيها مائة كمتانة الآس، وأعصابها ذات شوكٍ دقيق حاد
الأطراف كالإبر، فتنمى الثلاث والأربع في موضع واحد، عليها زهرٌ دقيقٌ أصفر يظهر في
رأس الربيع، ولون لحاء عروقه أشدُّ صُفْرَةً من البقس مثل لون الزعفران المُذاب بالماء،
يُضَمُّ منه الحُضْمُص اليماني والرومي، واسمُ هذه الشجرة عند أهل الجبل الصُفْرَاء،
ويشترك في هذا الاسم ثلاثة أصناف من الشجر، هذا والكافي المُدْب أحمر، والثالث الذي
يَضْمَع به اصباغون الثياب، يُجلب من بلاد الأفرنج

النوع الثاني من البرياريس المدعو بالريمي المعروف بالقومح الأسود المُسمى
الاشقبطله، شجرة تعلو نحو القامة وأكثر، مُشوكة بعود شوكٍ دقيق حاد مثل أطراف الإبر،

(61) في النسخين: إلراة (الماء) وهو تصحيف: انظر إلراة في كتاب النباتات، ص 42

ولون حشيشها بين الخضرة والسواد، دت ورقه يشبه ورق الكتثم عبر أنه أصغر قليلاً وفيه متانة، ولونه بين الخضرة والصفرة، دت رهريقي ميب، أصغر مائل إلى الخضرة قليلاً، وثمره في قدر الفلفل، ممتطح قليلاً وفيه شبه الدباب الموحود على نحيل، ولون لحاء عروقه أصغر مثل الأول، إلا أنه دونه في خضرة والقوة، وقد يتحلق دحل حشيشه إذا قدم سود يشبه حشب الأيوس، وهو كثير بحال اشبيلة، ويسمى هذا النوع بالصحبة اشقبطة، وببربرية آشك بوديس وبعجمية شعر آشكود

ومن البرباريس نوع ثالث له ورق مثل ورق الأس الذي يثت مانجان سواء، أحصر، وشجره يشبه شجر البطم، يعلو نحو رقعة، وحشيشه مثل حش الأس، إذا تصح شود. ولحاؤه أصغر، رأيت هذا النوع يسمون من قرية تعرف بموريله وبجان ورك من عمل شلب، ورعم قوم أنه الأس بري، ورعم آخرون أنه الأميرباريس

71 - أم دقراء: حشيشة لونها أصفر، ذيرة رائحة، معروفة عند العرب بهذا الاسم، وأطها العجن، ضرب من الفيصوم

72 أمدرمان⁽⁶²⁾ نوع من الشجرة ذكره ابن سميون وحيشش ودعما ن له ورقاً يشبه ورق الكبر، له رائحة حادة جداً، وله حش في حطب مثل المشيمة، يقع من الإورم لبي في اناطس وعلى الكند والشمرة، وذلك إذا شرب من عصيره قدر أوقيتين، وإذا طلي به من الحارح قل يقل عيب الثعلب بل أقوى وأفع، ورعم قوم أنها البيرة، ولا يصح عندي، ولكنها الغالبة (في ع)

73 أنطلي من سات لرم، له نس كثير يجمد في رمن القبط فيصير علكاً يمتنع، يشبه التوع في إهراق البس⁽⁶³⁾، وهو كثير ملاد العرب

74 - أم كلب: عشته لها ورق يشبه ورق الجلاف إلا أنها أصغر وألين وأرق، وزهرها أصفر، سهك رائحة، تست بانجبار نصحرية ورعم أنها العنقة الجبلية، وهو عندي الصحيح، وقد رأيتها بحبل متبير، (في ط)

75 - أمليس: نوع من شجر الصغبراء، وبته مشهور بالعتوة (في ص مع

الصفصاف)⁽⁶⁴⁾

(62) جامع ابن البيطار 56:1

(63) «الباب»، ص 35-36

(64) انظر أمليس (باسد) في شرح لكتاب 11، ص 23، مادة الملاطس.

76 - أمصوخ ما يُترع من الصبي كالقصب والعُسلوج، ويُقال لها أماصيخ وعساليخ وعساقيل وسساليخ، حتى السُّنْجَمَة تُترع من أصل البردية يقال لها أمصوخ⁽⁶⁵⁾ وأما أمصوخ بطراخيا فالساق المدعو عمد، بالمحلولة (هي ع مع عصا الراعي)

77 - أم عمر. صُزب من التين هو بالشام كثير، بونه أسود

78 - أم خيلان الشوكة العربية، وقيل القُحْرِيَّة، وهو صرْبُ من السُّنْط، نوع من القُرْظ، (في ق)

79 - أناغاليس من حبس لثقل استأنف كل عام، ومن نوع آذان الفار من طريق المُشابهة لا أنه آذان الفار المخصوص عنهم بهذا الاسم، وهو مشهور عند الأطباء، وهو عمد (د) بوعان. أحدهما يستى (ي) ليحوريون (فس) أناغاليس، وبالعجمية شُنتله وبالقبطية أناطريا، وبالغربية الجفجهم⁽⁶⁶⁾ الصغير (ع من جدح)، ويُعرف بحشيشة العلق لأن عُصْرَتَه تقتل العلق سريعاً متى قُطر عليها أو تُزْعَر بها مع الحن، وبمصر الأطباء وأهل العراق يُسمونه آذان الفار، ورقه بُشَه ورق الزوفا، في قُطر ورق الموريجوش، ولونها أحمر إلى الصفرة، به ملاءة، على أعصان كثيرة، تحرج من أصل واحد، وهي مرئحة، في رقة الميل، يُقترش على الأرض، عليها نؤز صغير، مُتَرَفُّ أربع مُتَرَفَات، بِشَمَشِي البون، ولذلك يُعرف بالشتله⁽⁶⁷⁾ أي الشرارة لحرته، ويخسف الثور حث بُشه حث الكثريرة قُتْراً وشكلاً، يأكلها الحطاطيف، وله أصل صعب دقيق جداً، بذتها يكون في رمن الربيع في السباحات والتحوم، ويُجمع في آخر الربيع عند انتهاء بره، ويُعرف بالذُكر

والنوع الثاني - الأثني - بُشه ورقه لأول إلا أنها أكثر، وبها احمرار، وحُصْرَتُه مائلة إلى الصفرة، على أعصان سبعة أو سبعة تحرج من أصل واحد، ممتدشة على الأرض، مربعة، قُتْر الميل، والورق مردوجة، ثمر نثني، بينها فُرْخ ذات نؤز أرق كاللازورد، دقيق له أربع مُتَرَفَات، وحتة كحَب لأول، وهو ثمر الطعم، يُعرف هذا النوع بالقرذباله⁽⁶⁸⁾ بالعجمية أي أسود، لأن المعجم تُسمى الأسود قارذبه، وهو النؤز الميرورجي، وتُسمى باليونانية فيخوريون قارذنون - أي أسود - وتُسمى أيضاً أناطريا أرمالي، قال يحيى

(65) وأساسه من 36-36

(66) قال أبو حنيفة - دججهم (بالحاء) ويقال الجفجهم أيضاً (النبات ص 126). وقال ابن بطيعة «أنا غيس»، ويقال له

فيخوريون - يسمى بالعربية الجفجهم (شرح لكتاب د. ص 67)

(67) اشتقاق كلمة أسبانية من Centella بمعنى الشرارة كما قال المؤلف

(68) انظر Cardenella في معجم أسباني ص 68

بن ماسويه «هو دواء عدي يشبه قُرْفَة القَرْفَل يُخْب من اليمن» وقال علي بن ربن «له عيدان تُشبه الشَّيْب، عَطِرَةٌ رائحة»، وله أصول تُشبه بخور البوبر المسمى أومرغيت، وهو موجود بالاندلس، وليس ببخور مريم، ولا يصح أنه بخور عائشة. ومثله المواضع لرملة الرطبة من لحال

80 - أُنْب الباذنجان، عن بعضهم.

81 - أُنْبج⁽⁶⁹⁾ يقع على شحرتين لمصع والمشتهى

82 - أُنُوب الراعي: الأوسط من حَي العالم

83 - أُنْله⁽⁷⁰⁾ وبالعبية جدوار، وهو بوعن. ذكرٌ وأنثى، والذكر له ورقٌ يُشبه ورق البترقيرة إلا أنها أعظم منها وأكثر خشونة. وثمره أصغر يُشبه زهرها، وله ساقٌ تنمو نحو شبر مُجوفة خشنة، وتلت الورق لاصقة بالأرض، وله أصلٌ أبيض رقيقٌ شبه عرق واحد، ظاهره وداخله أبيض وهو الحزق الأسف عند لس منكبي الرائحة وداحه عُزْبُ أَصغر، مناته الجبال والأرض السوداء.

والآخر الأنثى، بوعان أحدهما أصغرُ صغرُ سمره اللوط والتي الصمير، فه أشياء ناتئة بقدر الأسمدة، فيها تمرطح يسير، وربما كانت مُدَوَّرَةً، ولونٌ خارجها أسود، وهي أكبر من حَت الزيتون، وداخلها أبيض إلى الصفرة، في طعمها مصلٌ يسيرٌ وحرارة مع حلاوة، قريب من طعم الشفاقل لو كانت في حرته ومن رعم أنه اللدويح فقد عطا، وتُخَلَّب من الثغر الأعلى، ومثاقه تُشبه ساق الكزبرة، وثمره أبيض مثل زهرها، وورقه مثل ورق الكمون، وقيل يُشبه ورق زخ الفُراب، يُخف حياً مرعاً يُشبه برّ دوقس منابه الجبال، ورأيته في ناحية طيس بشعر الفسة منها

والنوع الآخر من لاني رأته يست ناحب المحجرة شبه الاهليج الهندي في لونه وشكله، إلا أنه أصغر وأرق، وذكرها (د) في 3.

84 - أُنْبش⁽⁷¹⁾ هو صعد ذكرها (د) في 3، أحدهما له ورقٌ يُشبه ورق القلنس وقصبان طول شبر، قائمة، ورقه لئير، وأصله دقيق، مثله المواضع التسحية، والآخر ورقه يُشبه الكماليطوس، إلا أنها أكثر رعاءً وقصر، وثمره غريزي اللون، ثقل

(69) قال أبو حنيفة «شجر الأنبج كثير بأرض نمر من حامي عمان» والاسم أعجمي، «والنبات»، من 45

(70) أنله اسم أندلسي أعجمي، (انظر Antola في معجم أسى)، من 17

(71) انظر Antemias في معجم أسى، من 17

الرائحة جداً، ويُشبه أصله أصل الاسفادخ

85 - أنجدان هو من نوع الكنخ ومن دوات الجنم، ذكره (د) في 3 و (ح) في 8، يُسَمَّى باليونانية سلفيون⁽⁷²⁾ وبالعمية قلوة، وبالبرية أورياس وأوريس، ويُسمى أيضاً بعشبة النساء لأنها تمنع من، ويُشبه ورقه ورق الأندراسيون، وقيل ورق الساسليون، وهو نوعان أحدهما أبيض وصمغ العنكبوت المتس ورائحته رائحة الثوم، والأبيض يُشبه ورقه ورق الكرّفس إلا أنها أعرض وأوسع بكثير، وهي ميسطة على الأرض لاصقة بها، وسطه قصبة مساء شدة الغناء، تعلو نحو مقعدة وأكثر، رَحْصَة، كثيرة الرطوبة، في أعلاها جُمَّة شدة جنة الشَّيْث، غير أنها أكبر، وبرءه يُشبه الكفون، غير أنه أكبر وأطول وأغلظ، وقد دار بالبر شيء دقيق يُشبه أجنحة العرس وأشياء شكلها مثل فصوص الجيتان في الرقة والياص، وله أصل أبيض، وهو رطوبة، يتشظى، وعلى الأصل منه قشر رقيق أصبر، وله لب كثير حاد جداً، مُحَرَّق، مناته ارس، ويُعرف بالكرّفس [البري] يشبه به، وهو من بقول المائدة، ويبيعه النقال في مصر مع الكرّفس والملوخيا والتفك وشبهه، ويُباع برءه مع التابل، ويُصنع من أطرافه الكامخ.

والنوع الأسود هو السرخس، يُشبه ورقه ورق الككر البري، غير أنه لا شوك فيه، وظاهر ورقه أحمر، وباطنه أبيض، عليه برش لونه أبيض، ويعرش على الأرض نحو دراع، ويخرج من وسطه ساق مُخَرَّقة، مسدة، مقعدة كالقنا، في غلط الإبهام، تعدو نحو القامة أو أقل، وبرءه كالأول، إلا أنه أعظم، وله أصل عبط عليه قشر أسود مائل إلى الرمادية، وداحله أبيض، وهو رحو مُشْتَبْط، ويُسمى في سوريا بادبقون، مسوب إلى سوريا لكثرة بياته بها، ويسمى أصله الأشترطاز، ويصحب أن الأشترطاز أصل الكاشم، ولونه أبيض، ويسمى أصل هذا النبات بيودية لا غبطارس طوماغا (أي الكبير)، ويعرفه أهل باديتنا قلزة قبرونه، ويعص نعيم تسيه آله قبرونه⁽⁷³⁾، (أي جرح النيس) وهي العشبة النيسية عند بعض الناس، وهو عهد، ولنه كلس الأول، وقيل إن صمغه النفاسيا، وهو غلط.

86 - أنجرة: نوع من العُرق.

(72) انظر نُطْطَان في «الفيدنة»، ص 74-73، وورد بالـ «معجم النبات والزراعة» 1-261، وانظر

«متعب جامع الناقية» ص 27-28، و«جامع ابن البيطار» 1: 58-59.

(73) انظر Ala Cabruas في «معجم أسب» ص 8.

87 أنزروت (وعزروت): هو صمغ شوكة تثبت بلاد فارس أكثر مما تثبت غيرها من البلاد، ولذلك يُسَمَّى كحل فارس، ومن رعم أنه صمغ القزصنة أو صمغ ورد الزينة فقد غلط، [قال] ابن جندجل: هو صمغ شوكة تثبت بلاد البربر.

88 - أنف العجل⁽⁷⁴⁾، من نوع البقل المستأنف كل عام، وهو نوعان: كبير وصغير، ذكره (د) في 4، و(ج) في 1

فالصغير يُشبه ورق الزيتون إلا أنها أرق وأصغر بكثير وأقل عرضاً، ولا صلابتها، ذات ساق مدورة، محوفة تعلو نحو ذراع، تفرق في أعلاها إلى أعصاب عليها نور صغير مرصري، وتثمره في قدر الحصى، يُشبه رأس العجل، وهو صلب، أصهب، ويزده دقيق جداً، ويسكن بين الروع وفي النحوم من الأرض الرملة في الربيع، يسمى أنطرون ولوخيس أغريا.

وأما الكبير مررقه يُشبه ورق اللولاه، إلا أنها أعظم وأعرض، وهي على ساق مدورة، تعلو نحو الذراع، تفرق إلى أعصاب قليلة عليها نور أبيض كور اللالجه إلا أنه أعظم، وفيه شعرة قليلة، به خت كحت الأس، أصغر، وكأنه قد قسم ثلاثة أقسام، ويزده في دحله دقيق، ورقه أبي اللهمة، ويُعرف برأس العجل الكبير ويُشبه اللؤلؤ، لأنها إذا حُكَّت بورقه يبع منها، شبه لؤلؤ الأرض الرملة وبين نحوم الروع، وهو كثير بالفوت خارج الشيلة.

89 أنسون [أنيسون]: هو نبات من أنواع البقل، [ومنه] بستاني وريان وصخري⁽⁷⁵⁾ فوق البستاني يُشبه ورق الكزبرة مشقوق مشقوق الحواف، له ساق رقيقة مجوفة مُعَرَّقة نحو الذراع، فإذا طُلعت وشئت تمهدت ورقه، ويزده أبيض كزهر الكزبرة بحلته حن صغير في حنم صغار كحت الكرويا إلا أنها أصغر، وطعمها حلو مع حرارة ويسير مرارة، ويسمى (ي) أنيسن، (فس) رهيا، (ن) برايا، (بن) للكميت وبعضهم يسميه أمسا (س) حبة الحلوة، والكتون الأبيض عند بعض الصيدلة، وهو غلط، وبعضهم يعرفه بالكتون الشامي وهو الكتون الحلو.

والبرقان أحدهما كبير يُعرف بالأعجال، وكلاهما ورقه مُهدب كورق البابونج الأسود

(74) انظر «منتخب جامع الناقية»، ص 48، و«جامع ابن البيطار»، 1: 62-62.

(75) الأسود مشهور معروف، ذكرته حل مروج اللثة واللبات والمعدرات الدوائية، وميرة صاحب «العمدة» هو ذكره لاجناس وأنواع مُتعددة منه بأسمائها العربية والأجنبية. (انظر كتاب «الصيد»، ص 68-69، و«منتخب جامع الناقية»، ص 26، و«جامع ابن البيطار» 1: 59-60).

إلا أنه أطول، وله أعصاب كثيرة تخرج من موضع واحد وكأنَّ عليها رعاء كالصغار، مائلاً إلى لون الرماد، تعلو نحو شبر، ورؤسها أبيض كزهرة الكتيرة تحميه مراود كالإبر قدراً وشكلاً في داخلها حثة، وتنت من الربيع بين برروع في الحروث والمواضع القريبة من الأودية الشتوية وفي التلول الصغار، والنوع الآخر مثل هذا سواء إلا أنه أصغر منه وأدق ورقاً، ذكرهما (د) في 3، وتسمى غرائيق، مسوية إلى الغرائيق لشبه تلك العلف بأقدام الغرائيق مع رؤوسها (عج) أمجلة ودقليس (ع) اقربساء، بالمد، وتسمى جمليق وجمليق واللديقة، ورعم بعض الرواة أنه الكرشي وليست بها، وتسمى أيضاً البخرية

والصحري يعرف بالكحلوان والتمك والتامولة [وهو] بات له ورق مهدب شبه ورق النابوع زهره أبيض شبه زهر الكتيرة تعلو نحو شبر، ومراوده وحه كالسناي إلا أنها أصغر، غير الرائحة، يست من الربيع في المواضع صحرية ولأرض المنخفضة، وتسمى أهل صقلية حرقلة، وهو عندهم من بقول المائدة وتسمى بمرس الحلوانة ويقال الحلاوي والحلوة وروفس، وتسمى (س) قومايس (ي) قريطروس، وتسمى جبروان وأقيلوش وأنيروا

90 أتيه دغاته⁽⁷⁶⁾ (أي صغر القطع) ذكره (د) في 4، وتشته ورقه ورق الخيري الأبيض غير أنه أصغر وأقل عرصاً، وساقه رقيقة، مربعة كساق البافلاء، وربما كانت اثنين أو ثلاثاً أو أكثر بنحس قوته، تعلو قدر شبر، وتشته زهره وهو الإيوسا، وعلى الساق علف أطرافها مائة بعضها على بعض، شبيه بسقر لوفنتريون، ساقه في الأرض الرملية في الحال، يسمى (ي) قلوبانين، وهو رجل الحمامة، وهو ثلاثة أنواع (في ر)

91 أصابع العذارى نوع من الصب، أحمر وأسود، وهما كلاهما طويلان على قدر الأنملة يشبه بأطراف أنامل العذارى منخفضة بالخمرة أو بالسواد

92 - أصابع القييات نوع من الصب ينت بالعراق

93 أصابع المثلث هو الكرشم

94 أصاص. عنط في هذا الاسم أكثر استطيس الزهراوي وابن جناح وابن عبدون وغيرهم. وأصاص هو العشان بعينه عند البربر بلسانهم. وهو الأراز بعينه لأن هجاءه ليس بصاد محضة ولا ري فيكتبها بمصهم بالصاد وبمصهم بالزاي⁽⁷⁷⁾، فمن هنا

(76) أتيه دغاته، اسم أصصي أمباني (انظر Uoya de Gato في «معجم أسين»، ص 325)

(77) قال ابن جطل في شرحه للنبات المسمى باليونانية تومالا وتسمى طرشكة، وأيضاً باليونانية بوليون وبالبربرية الأصاص، (انظر شرح كتاب د، ص 169)

دخل عليهم العَلَطُ فجسوه الأرز وليس به، وإنما هو نباتٌ يُشبه المِثَان إلا أنه أصغرُ ورقاً منه وأخفى، وهو مشهورٌ ببلاد العرب أيضاً بهذا الاسم، تتحد منه الأرضية والأرسان، وأظه المازونيون، وقد وقعت على هذا النبات بقرب من ملجانه، وهو نوعٌ من المِثَان 95 - أصف هو الكبر، وهو الكرمة السوداء، وهو الراوند الجبلي⁽⁷⁸⁾.

96 إضحيان هو النوع الكبير من المشكطراشير (في ف مع القودنجات)، وقيل هو نوعٌ من البابونج، وهو الأصح، ويدلُّ لُثْبُهُ لأصفر، إضحيان أيضاً⁽⁷⁹⁾. 97 - إغلب⁽⁸⁰⁾: وعاء ثمر المزع

98 أغراطل. تسمى يُسَمُّ في وقود نهر، طوله شبران، قميء، ساذج، شبه نبات القودنج الحلبي، عيه إكليلٌ فيه زهرٌ مثل بُدَّة لَماء، صغار، ولونه ذهبي، وإنما سُمِّي أغراطل لَفء زهره عليه رماً طويلاً لا ينشع ولا يجف، ذكره (د) في 4⁽⁸¹⁾.

99 أغرسطس (وأغرسطس)، هو النجم، وهو التُّشَل (في ن)⁽⁸²⁾

100 إغريس هو ما في خوف الطلع، وهو الولج⁽⁸³⁾

101 أفاني (جمع فانية، بالعربية) أبو زياد وهو من الثُشب، أبو عمرو. من أحرار البعل، ابن النداء قال تبدأ بقنة في أول سائتها ثم يعود شجرة شبه الخنفساء ورقها صغير أصفر إلى الحصرة، عليه خشونة كشوك الأنجرة يُشبه زغب مزج القطة حين يُشوك، وساقه تعلو نحو الذراع، وورقه عليها متوارة، وزهره أحمر، طيب الرائحة، ولون أصله أحمر يُخَمَّر اليد إذا قُصَّ عليه، وله كَلَأٌ يمس يقال له الحماط الذي هو غير ثين الجبل⁽⁸⁴⁾، ويقال الخنفساء أيضاً، مُثَبَّ السهل والرمل، وهو من أحرار لقول، ذكره أبو حنيفة، ولم يصفه بأكثر من هذا 102 أفستين: شيب العُجور، وهو صرث من القياصم

(78) رغم بعض الرواة أنها لغة في الصفء وهو المكبر (اللب، ص 34)

(79) في القاموس المحيط «إسحيان (بالكسر) بنت كلاًقحوان»، ويقال يوم إضحيان أي صحو لا هم به

(80) في المخطوطات إغلب (بالفتح والفتح المصحف) وهو تصحيف (انظر الثبات، ص 32).

(81) انظر شرح لكتاب د، ص 107-108، رسم لوطعاص، حيث ذكر عبد الله بن صالح من أصلها أغراطل (بالاء)

وانظر «جامع ابن البيطار»، 40:1 مادة أغراطين

(82) انظر شرح لكتاب د، ص 127

(83) «الثبات»، ص 32

(84) قال أبو حنيفة في وصف الأفانية «يؤد يس هو الحماط ومثله السهل وهذا غير الحماط الذي هو ثين الجبل، وعلى

هذا يكون صواب العبارة الواردة في «الصفء» والذي هو غير ثين الجبل»، ولم يذكر أبو حنيفة أن الحماط يقال له

الخنفساء أيضاً - كما في «الصفء» ولعله تصحيف صوبه نَحْنَص بِسَعاء المُهملة والصاد المعجمة (انظر الثبات،

ص 27-29) وذكر أبو حنيفة الخنفساء في مكان آخر (ص 166-167)، ونحن نقدر أن الخنفساء ثمر الأولاد.

103 - البشمون. (سج) يُشبه الصنوبر، (سرس) نوع من الصنوبر، ابن جريج: يُشبه الكشوثاء، وبالجملة هو نوع من الصنوبر، ذكره عامة الأطباء، ويُسمى باليونانية البشمون، وبالفارسية الشرين (مأخوذ من اشتاكه)، وبالعجمية رتوله، وبالبربرية تارلفت⁽⁸⁵⁾ والعربية صهيرة، وكذلك تُسميه أهل الشام، وبعض الروم يُسميه شركي، ويُسمى أيضاً لعاب القليل ولعاب الحبة والكشوث الفارسي، وبالصينية أبيطيه، ويُسمى شفقان، وهو ثلاثة أنواع

الأول لا أصل له في الأرض ولا ورق، ربما هو شيء على الحشيش يتحلق من هبوب الرياح وكثرة الأبداء، وهو بمنزلة حيوط وشعر يشبك على بعض السات ويتعدى برطوبته، ولون تلك الحيوط مثل لون العقيق، ثم تُطم عليه رؤوس كالأررار، صغار، يصير رحوه، كأن عليها شدة الرثير، تحننه برؤ دقن مخرج أصغر من الغودل، بين الصفرة والنعرة، يظهر هذا النبات في مايو، ويُخضع في آخرة، وكثيراً ما رأيت يبت على الشجر بالعنوة وعلى الزنم وعلى شوك النبق وعلى السالمية والنوم والشريس، ويكثر ساقه بالوطاءات، ويُعبد السات باشتاكه يذبت عليه، حيزه ما وجد على الشريس، وحلب من قريطا، وهو رزين، أحمر، دكمير الرائحة

النوع الثاني يُشبه الأول لكنه إلا أن رؤوسه أكبر وأعظم برراً، ولون خيوطه إلى البياض، وكثيراً ما يتحلق على الكتان ويتعدى برطوبته ويُسمى باليونانية البشمون ليون، ويُسمى بالفارسية كشولا وكشوث وبالرومية شكوبا (تصحيم الياء) وبالبربرية تارلفت البنو (أي الكتاني) وبالعجمية طية (أي قروعة) وبالاندلسية قرنعة، ويعرف بطائق الدباب لأنها إذا أكلته عرض لها الحنق بحامية فيه، ويُعرف بعاشق النبات لتعلقه به لا يتركه إلى أن يفسده بكثرته، وليس بالشج الأرمي كما زعم بعضهم، ويُسمى حفاض الأرنب وروشكه

النوع الثالث مثل الأول سواء إلا أنه لا زهر له ولا ثمر، وإنما هو بمنزلة الحيوط المشتبكة، ولونه كالعقيق يكون على السالمية والسالمية والزنم في رمن الخريف، ويجمع فيه، ويُسمى بشعر الغزال وشعر الدبيب من بونه وشككه، ويُسمى لعاب القليل لأن حمرته إلى البياض كلعاب اختلط بدم يسير.

ونوع رابع لا يُستعمل في الطب، وهو من الحشائش السحرية، وهو نبات بمنزلة شعر آدميين لوناً وشكلاً، ورقه يمتدش على الرمل ولا يست معه ولا حوله نبات غيره،

(85) قال عبد الله بن صالح: «جميع أصناف البشمون تُسمى بالبربرية والارلاع» (شرح لكتاب داء، ص 170-171).

وهو يبت في الوطئات ومافع البه الجقة، ورأيت بالغلوة بوادي أمسون تُسميه البربر
لحبة أمسون، وتُسمى لحبة لطولة ولونه وتُحقد وموايد كشر اللجة، ولا يُفرق بينه وبين
شعر الآدميين إلا من عرقه [إلا من عرقه].

ونوع خامس هو بهذه السربة، وهو كنان الماء، وهو شيء يُشبه المشاقفة من
الكنان، يمشي وجه الماء في المواضع الراكسة. وهو طُغْلَبُ يُسمى بالعجمية الشيتة (أي
مشاقفة) ولونها أحمر، ذكره (د) في 4، وهو قبض الطعم، يُسمى باليونانية برون [برون]
البحري

ونوع سادس يُسمى بالناس صوف البحر. وهو طُغْلَبُ يُجمع بحر فلسطين وبحر
القلزم فيحل ويصع منه ثباتٌ عاليةٌ دحية، في الصهوة، بَرَاقةٌ عَجبة، والصحيح أنه
يتكون على مخارٍ شبه رثير فيجمع ويُغرل

104 - الجمارون (بإثبات الالف ويحذفها) نوع من السوريجان قُتال، وهو من
حسن السيوف ومن نوع الحنة، ومنهم من يجعله نوعاً من الأشقبل - وهو الأشقلال -
من بولش، وهو خطأ، ومنهم من يجعله نوعاً من البهل، والصحيح ما ذكره (د) في 3،
(و)ح) في 6، وهو نوعان. صغير وكبير، أحدهما قُتال، وهما يشابهان في البات، ولون
برر الواحد أصفر، وهو من نوع التردى (في من مع السوسن) والنوع الآخر من الأكارون
(في من، مع السوسن)

105 - الجيدبون ذكره (د) في 4، وهو نبات له ورق مثل قسوس، إلا أنها
أعظم، نحو عشر أوراق أو أكثر قليلاً، ذو ساقٍ صغيرة قصيرة، ولا زهر له ولا ثمر، وله
عروق سود، دقاق، ثقيلة الرائحة، وهي طعمها قس ومرار، ومثله مواضع المياه، وزعم
قوم أنه نوع من الأميرة، ولا يصح عندي

106 - أليون (وأليون): قال بولش هو عُصرة الحشخاش الأسود، ومثله قال
علي بن زين [الطبري] وإسحق بن سليمان، وصحيح أنه ليس الحشخاش الأسود، قال
(د): الأليون صنفان - صنفٌ يُشخذ من عُصرة الحشخاش الأسود وهو أصعب -
وصنفٌ من صنفه (في خ).

107 - أكارون⁽⁶⁶⁾ القوج، وهو من أنواع القسوس.

108 - ألقوان: الألقوان أنواع كثيرة، الواحدة ألقوانة، ويقال ألقوان وقشوان

وأقحاح وأقاحين، ويقال أقحوايس، ويُقَدِّمُ سبعة وهي أكثر من هذا، جُمِعَتْ أنواعها من طريق شَبِّه الزَّهْر وتَقَارِبِها في القُوَى وبن اختلاف شكل الورق.

واختلف فيه المتأخرون، وبالمُجمعة هو نوعٌ من البابونج عند البعض، وعند البعض البَيْلِيَّة، وعند أئمة الرواة البابونج بعينه، ولا يصحُّ قال البابونج. الأقحوان: وهو القُرْاص، بولس: «هو نوعان: أصمر وأبيض» فَوْش ابن قميم «منه ما زهره كله أصفر، ومنه زهره أبيض في وسطه لمعة صفراء».

والمستعمل منه في الترياق ما زهره أبيض

الرازي في «الحاوي». «الأقحوان لا يبيض بُدْعَى قُفاح الأرض، والذي ضَعَّ فيه ما ذكره ديسكوريدس، قال إنه نباتٌ من جنس البقل المستأنف كل عام. يُسَمَّى باليونانية قريانيون وپولابيون (س) أمارقون وأمارقون. (ر) نوفيوموس (عج) مقرجالة (ع) أقحوان أهل الجبل التيونك واليونك، وبس هو البابونج، وله ورقٌ إلا أنه أصمرٌ وأرق، ونبوه إلى الثمرة على ساقٍ رقيقةٍ محوطةٍ [نطو] نحو دراعٍ وأكثرٍ ممتدِّقٍ إلى أعصان رقاق، وزهره أبيضٌ يُشَبُّ زهر البابونج مُشْرِفٌ بِشُرَافَاتٍ تُشَبُّ الأصراسَ شكلاً ولوناً، وهي مُرَصَّعةٌ مُصَدَّعةٌ حول لمعةٍ صفراءٍ وسط تلك الأشعار، يظهر ذلك آخر الربيع، ورائحته تنفكُّ ثقيلة، في طعمه مرارة، منه القيقون ومواضع المياه الراكد، هذا هو الأقحوان على مذهب (د) و (ج).

وأما على مذهب المتأخرين فالمدعو بَيْلِيَّة، وهو الأشبه عدي أن يكون الأقحوان أنواعاً منه لأن الذي وصفه (د) زُسمه بِشَرِّ الرائحة ولم يَنْتَبِشْ من وصفه أنه المقرجالة، وزهر البَيْلِيَّة أشهر ما يُعرفُ منه برهر المقرجالة، وهذا اعتقاد الزهراوي وابن البدا وابن الهيثم والاسرابلي.

وأما البَيْلِيَّة فأربعة أنواع:

أحدها ذو ورقٍ يُشَبُّ ورق العاصيا، لا أنه أصمر تقطيعاً وأرق ورقاً وأكثر تشريقاً، وحُصِرَتْها مائلة إلى السواد، وفيها متانة، وهي ناعمة عَصَّة ذات ساقٍ جوفاء مُعَرَّقة، أسفلها أعلاط من أعلاها، نحو الفخذة يفترق في أعلاه إلى أعصان في طرفها زهرٌ مُشْرِفٌ يُشَبُّ الأسنان، أبيض، وداحل أطرافها إلى الصفرة، مُنظمة حول لمعةٍ صفراء في وسط تلك الأشعار، معروفٌ عند الناس، يؤكل بيتاً وطبخاً مع القل.

ورغم أبو حنيفة أنه الهار (في ب) ويُسمى هذا النوع بَيْلِيَّة وبَيْلِيَّة (ي) أمارقون

وأما رَقْن، (من) سَقَنَ وُقْسَ وسَدَقَسَ

والنوع الثاني الأصغر، ورقه كورق المتقدم لا فرق بينهما في شيء إلا في اللون، يُسمى (ي) أمارنطون (عج) أمارنطوا وحامس يُعرف بأرجل الجراد لثبته ورقه بأرجل الجراد، ذو ورق يشبه المقرجالة غير أنه أقصر بكثير وأمن، وفيها نَفْطِيعٌ ورهْرُ أبيض كزهرة البابونج سواء، يعلو على ساقٍ مُخَوَّفةٍ مُعَرَّقةٍ قَدْرَ شبرٍ وتَمْتَدُّ أَكْثَرُهُ على وجه الأرض حلالاً، يُسَمَّى أَرِيَّانَ وهو من بات الرمل، ويُعرف بالقَصْب من أجل أنه إن أكله الثعلب مات لحبه.

ثم بات آخر يُسمى القَصْب (ق).

ومن الأفاحي شجرة عريم، وهي شجرة كثيرة ما تُشَدُّ في الدور والسائين، ورقها كورق الحرف إلا أنه أصغر، ذاتُ ساقٍ رقيقٍ وأعصابٍ صغارٍ في أطرافها رهْرُ يشبه رهْرَ البابونج، تعلو نحو القعدة تُسمى (ي) برلانيود، وهي معروفة عند الناس وهي نوعان دقيق وجليل.

ومن الأماحي البابونج وهو سعةُ حصيدا البابونج الطليطلي ذو ورقٍ مُهْدَبٍ شبه ورق الرازيانج غير أنه أصغر، طيب الرائحة ذو ساقٍ رقيقٍ مجوهرٍ وأعصابٍ نحو الذراع ذو رؤوسٍ صغارٍ عليها رهْرُ أبيض، دميءٌ شبه لسان في وسطها لمةٌ صفراء، صعيبره، مسته القيعان.

والثاني عريضٌ ويُستعمل سحبة قرطبة واشيلية، بيته أعرض من المتقدم، ورهْرُهُ أكبر، ورؤوسه أعظم، وساقه أغلظ، وسأته نافيعان والأدوية الشتوية وتلوث السروح المسحفة

الثالث. حبر الغراب هو البابونج الأسود. وهو ذو رُوحٍ ذو ساقٍ وأعصابٍ حُمْرٍ مائِلةٍ إلى السود تعلو نحو ذراع، ذات رؤوس كرواس النوع متقدم، وشُرَافاته صفراء ذهبية، وورقه أحصر إلى السود، وكأنَّ على حمته رُتْرُ كنعان، مسته القيعان، وهو معروف عند الناس، ويُعرف بالبابونج الرومي

الرابع يُعرف بالجيلي، يقوم على ساقٍ واحدة، رقيقة كالميل يعلو قيد شبر، ذو رؤوسٍ صعيبرٍ عليه شُرَافاتٌ من رهْرٍ أبيض شبه لسان طيب الرائحة، مسته الرمل، ورأيته بحالٍ قبلي اشيلية من الربيع

الخامس: وصفه (د) ورغم أن به رهْرُ زرق، ووُصف لي ساحية طليطة وبالثاني،

ورأيتُ أنا هذا النوع في شَرْف الزيتون بعرِّي اشبيلية بحومة حصن القصر في دمال هناك.
 السادس: يُعرَف بالحَرْفِي ينقسم قسمين يَبْتَ في الحَرْف والشتاء، أحدهما له
 أعصانٌ حُمْر، ويُعرَف بالأصود بذلك، وأعصانه كثيرة تخرج من موضع واحد، في أطرافه
 رؤوسٌ صغارٌ صُفْر عليها دهرٌ أبيضٌ كالأسد، يملؤ نحو شبر، طَبَّ الرائحة مع قليل شهوكة،
 والآخر أبيضٌ مثلُ هذا سواء، ونستاك في ثقيعان، وتماها في (ب) [مع البابونج]
 ومن الأكاخي ساتٌ ذو ورقٍ كورق الخيري الأبيض في الشكل إلا أنه أحرص،
 وهو لاصقٌ بالأرض، تخرج من بين ورقه ساقٌ في رقة الميل كساق الثرجس الأصفر، لا
 ورق عليها، وكان عليها شنه نَصْر، يعمو قَنْزٌ شُر أو أَقْل، في أعلاه دهرٌ يثبأ كزهر
 البابونج، وله أصولٌ كثيرة تخرج من أصل واحد، في رقة الإبر، يصرُّ شه الحرق وورع
 قوم أنه الحرق الأبيض، سائهُ بالجمال في رمي الحريف، وهو كثيرٌ في الشرف.

109 القروم غلغل السودان، وهو جُلجان الحشة

110 البسوس (وأنيسيس) بالتحاليف لكد) هو شجرة الدب، وشجرة الدب
 أصباً في الجناه الأحمر، ويُسمَّى الدُّنْق: البسوس، عن (د)، ويُسمَّى باسم الشجرة التي
 حُص منها، وقيل إن ورق شجر الدب تشبه ورق البادجان إلا أنها أصغر (في ش)، وقيل
 شجر الدب هو الزعرور، عن ابن جليل، وهو الأصح عند أكثر الرواة.

111 - ألسيني: نوعٌ من اللباب.

112 القيمن هو نوعٌ من الشوك، وهو صفا - أحدهما الشوكة البيضاء الباتة بمقبر
 طليطلة (في ش)، والثاني له ورقٌ يشبه الحُرْف، إلا أنه أحرصٌ وأمتنٌ وأعظم، وهو في أول
 نباته ينبت على الأرض، وفي ورقه تقصيع، تقوم في وسطه ساقٌ دقيقة، صلبة، مُجَوَّعة،
 مُعَقَّدة، يخرج من كل عقدة عُصْرٌ عليه ورقٌ طويلٌ أنس عرصاً من الأول، وفي تقطيع أبيض،
 وهو دُوَيْخٌ يملؤ نحو الذراع، له رؤوسٌ قَدْرُ الباقلي دَبٌ بورٍ مبري اللون، يُشبه الشعر، يظهر
 هذا النوع في آخر الربيع، ويحمله شوكٌ شبه خنك الحديد، أطرافه كالإبر، ولونها أبيض،
 يثبت على الطرق وفي لُدْس، تذكُر مع النفس، ذكره (د) في 3 يُسمَّى أبو قينوس⁽⁸⁷⁾ و(س)
 نازاطيطس، و(عج) أولينة و(ط) هراس، وبعض العرب يسميه العَنْقَر (والعَنْقَر أيضاً

(87) جاء في (شرح لكتاب د)، ص 78 ألتوس، وفي من ابن جليل في هذا المصدر منه قوله: ويقال له بالعربية
 القطن ويُسَمَّى ألتوس، وبالطبي قينة. وفي نسخة كتاب (السنندة لوقية) (بالواو بعد الهرة) أما القيمن الذي جاء
 في نسخة هذا الفصل فالظاهر أنه تصحيف وقد يكون المقصود ألتوس أو القطن لوقية التي هي الشوكة البيضاء

المردفوش)، وبالعربية المُراري، وبعضهم يُسميه نُسمر^٩. وبعض الناس يُسميه بالشوك
المُفلل لحدّة لدّعه إذا لقي شيئاً من الجوارح، ويقال المُفلل لأنه لا يطأه أحدٌ إلا قَلق،
ويُسمى خَشَك الجمال، والشوكه البيضاء، ومن رعم أنه الشكاخي قد أخطأ، ويُسمى الشوكه
المُنكرة، وهو القناد الصغير عند أهل السواد، يُحصون به البيوت

113 أسارون: هو من جنس البُلال ومن نوع القشوس، مشهور عند الأطباء،
اسمه باليونانية أسارون⁽⁸⁸⁾ وبالعجمية أشْرُه، وبالعربية بوظان⁽⁸⁹⁾ وهو فارسي - وبالبرية
القُرنة وبالعجمية الشعر أفرقه ذلك ويُسميها أهل بلاد اللوبانية ويُسَمَّى أيضاً نارديناً برأاً لشبه
رائحته برائحة الناردين البري، وأما قوته وشكته فحيدان عن الناردين

وهذا النبات يُشبه ورق القشوس غير أنه أصغر بكثير وأصلب وأخضرتها مائلة إلى
السواد والغبرة، ولها أعصان رقاق مَرَوَة ترنفي في الشجر وتنضب عليها وتتعلق بها،
ورمها بين الورق فريدي اللون على شكل الزلاوند، وأصفر زهره تُشبه رؤوس التراطل
يطلع ذلك عليها في زمن الربيع وتحميه جُثَاغَة مثلُ بَشَر الكبر سواه، مُعَرَّقة، فيها برز يُشبه
برز ورد الزينة، مُطرح، وأصوله مثل أصول النخل، كثيرة مُعَقَّدة، تَدْبُث تحت الأرض في
كل ناحية، ولونها أصفر بغيره، وبعضها كبدية إلى السواد ما هي، وله رائحة طيبة، مُر
الطعم، بلدغ اللسان قليلاً، مناته الحبان المُكس بالسكر، وأجوده ما حُلب من الصبي
وبعده الأندلسي، وحبر الأندلسي ما شُمع سحبة الجزيرة الخضراء. نوع آخر، يُسمى
داراميران له ورق يُشبه ورق الراوند إلا أنه أصغر بكثير، يَبُتُّ على أعصان صغار، رقاق،
تمتد على وجه الأرض قدر شبر، وله زهر وثمر مثل زهر لاون وثمره إلا أنها أصغر، وله
أصول كثيرة مُعَقَّدة، لونها أصفر، في رقة النخل ورق، تخرج من أصل مثل أصل الخزق
لأسود، مُرّة طعم، عطرة الرائحة، مناتها ثمره البيض من الحبان، وغد وقعت على
الوعين وجمعتُهما مراراً.

نوع آخر يَبُتُّ بالجزيرة الخضراء له ورق مثل ورق القنطاريون الرقيق، أصغر اللون
إلى السواد، وساقه تُشبه قصب الخُرطال في شكله، متباعد المُعَقَّد، مُدَوَّر، حَوَّار،

(88) انظر أسارون في منتخب جامع الباقية، ص 17، وفي (جامع ابن سينا) 23:1-24، وانظر Asaro في معجم
أسين، ص 22

(89) في ب قرطاج، ولم يجد لهذا الاسم ذكر في معاجد اللغة ولا في كتب المردفات، والظاهر أنه في النسخين
تصحفاً ثم أُهمل إلى صوابه

مُجَوَّفٌ، يعلو نحو الدراع، في أعلاه حُتَّةٌ من شُعَبٍ بعضها فوق بعض، في أطرافها رؤوسٌ صغارٌ مثل خَشَبِ الحِنَّطَةِ، داحيها شيءٌ يُشبه الرُّعْبَ الذي يحرج من رؤوس الهندباء يتطاير مع الرياح، وزهره مثل زهر الثَّيْلِ، هريزي أسود، وأصله يُشبه أصل الورود الجيلي، وأرق من الخضر، تنشعب منه شُعَبٌ في رُقَّة المِيز، تُشبه الأصابع التي تخرج من أصل كَفِّ الشَّيْخ، مُدَوَّرَةٌ، في طول أسننة، حبة لرائحة والطعم، [وهذا النوع]، لبيد الطعم ما دام عصاً، منابته العجايب الصُّعْرِيَّة، وهو كثير ينحس الريلة من الجزيرة الخضراء.

114 أصيب⁽⁹⁰⁾ اسمٌ حسبي لأروع تقع تحته، والمخصوص به واحدٌ وأكثر، وهو من حسبي الورق الآسي ومن نوع النسس

فالأول له ورقٌ يُشبه ورق الزيتون في القدر واللون إلا أنه أليس، وعليه دِقِيَّة، وهي قُصَانٌ مُلْتَمِة، حشية، رران، لونٌ طاهره إلى السواد، يحرج من أصل واحد، تعلو قدر القامة، له زهرٌ يُشبه زهر الشقائق في الشكل والقدر، وفي أصل كل ورقة ورقة نقطة كانت في الشقائق، يحلعه حَتٌّ مُدَوَّرٌ صلبٌ مَفْرُوقٌ في قدر الباقلي، أصهتُ اللون، ينقسم ثلاثة أقسام، في داحيه خَشَبٌ أصغر من العُزْدَل، أصهتُ اللون إلى تحصرة يؤكل في النخل، وهو قوتٌ سكان الجبال يحثروه ويصنونه، ويُسمَّى برره هناك البرليل عبي أعصاه لثى كثيرٌ كالدق في لون لعل، يتعلق من تلك الدقبة بأذناب القعر الرابعة بيده شيءٌ كثيرٌ ويتكثل عليها فيجمع منه لاذنٌ عجيب، ذكر (د) هذا النوع في ١، ويُسمَّى باليونانية قستوس (بالقاف والتاء)، وببروبية شقواصة، وبفارسية قستارون وبالبربرية تيرحله، وتورلت⁽⁹¹⁾، وبالعجمية برنلافش، وبرنفش مأخوذ من براتق وهي العصي، لأن نباته كالعصي، كثيرة من أصل واحد وأعصاه قليلة قصار. ويُعرف ثمره بالجلجل لثبته بالجلجل الصغار، ومن سماء الجبل قد غَطَّ، لأن الجبل الورد، ويُعرف بشجرة اللادن لأن منه يُضَمَّ.

ونوع آخر منه له ورقٌ مثل ورق سمقَم، إلا أنه أصغر منه، وحُصْرَتُهُ أَمِيلٌ إلى الصفرة، إلا أنه أكثر دِقِيَّة، متى مُصِفَتْ ورقه صارت كالشَّخْم في النعم لكثرة لدونها، وهذا النوع رأيتُه ساجية شعراء المُت من عمل ليلة وبحال زُنْدَةٍ، يُصنع منه اللاذن الرفيع. ونوعٌ آخر يُشبه ورق الثوت في الشكل والنباهة، إلا أنها أعرصٌ وأميلٌ إلى السواد،

(90) وقد يكتب اششب (بالشيش)، انظر شرح لكتاب د، ص 27 تحت اسم قستوس

(91) قال عبد الله بن صالح «والبربر» بسمون الاسم ايركل، اشرح لكتاب د، ص 29

على ورقه كالزَّعْب، يُشبه العُار، فيه حمودة. وله دِقِيقَةٌ كثيرة، يُصعق منه لاذنٌ طيب، رأيته بجمال أولئك من حصون الجوف وحبل طرق وجبل الجزيرة الخضراء، يُعرف بورود الحمار، وبعض اليونانيي يسميه أيلون

ونوع آخر ذو دِقِيقَةٍ عطرية، يتدوَّح في نباه، وله رؤوسٌ في عُلْمٍ صفراء، داخلها حثٌّ قَدْرُ الحَنْصِ يُسَمَّى الشَّقَاصِ، وباليونانية مطوي

ونوع آخر، ورقه قدرُ الدرهم، فيه رطوبةٌ تدقيقٌ بيد، وحصرته مائلةٌ إلى السواد، وله زهرٌ يُشبه الورْدَ الجبلي، يُحلب عند سقوطه، ورؤوسه كروؤسٍ مستقدِّم، فيه حثٌّ دقيقٌ، أسود، بي طعمه قَصْرٌ يسير، يصلح لوفود النار، يُسَمَّى الرُّشَالُ الأحمر، من لون تَوْدِه، ويُقال الأسود، من لون ورقه لميتها إلى لسواد، وفي أصل هذا النوع بنتٌ نوعٌ من الطرائث يُعرف بجَلَنار الأرض، وهو نوعٌ من لَشَمَلان (في ط). يُعرف بالذَّكْر، ذكره (د) واسمه باليونانية قُلومالي وبالعربية رَشَالَه أي وردَي لأن القنجم يُسَمَّى الورْدَ رُوْشَه

وهذا النوع المعروف بالزُّشَالَه قسماً أحدهما المستقدِّم، والآخر يُشبهه في جميع صفاته إلا أن خصره ورقه بين البياض والخضرة؛ إلى الطول قليلاً، تُشبه ما صغر من مفاتل الراعي، ولون زهره في شكل تَوْدِ المستقدِّم، ولكل واحد منهما خمس ورقاتٍ من الزهر، وخشبه مائلٌ إلى القُترة، وكان على ورقه رَغاً يُشبه لُعار، ويُعرف هذا بالألثي وبالكواكب، ذكره جالينوس، ويُسَمَّى باليونانية برطوماش وبالسريانية قُلومامش وبالفارسية؟ مطوي، واسم زهره الكوكب، وسأته بالمواضع الرطبة من الجبل

ونوع آخر منه له ورقٌ يُشبه ورقَ النِّكم، بل هو أقربُ شَبهاً بورق أبي العجل، إلا أنها أمتن وأصلب، وفيها أنهارٌ يسير، ولون زهر لورقٍ أحمر مائلٌ إلى السواد، وباطنها إلى القُترة والخمرة، وفيها بريقٌ، على أعصابٍ خشبية، ولون خشبه دقيقٌ لونه أصفر، مُشْرِف، والزهر أربع ورقاتٍ صفراء مثل زهر الباسمين أو الجيري، إلا أنها أعرص من هذه التي سَمَّينا، ويحلفه حثٌّ يُشبه حثَّ البَسابِ والمُحَلَّب، أغبرٌ إلى الخمرة قليلاً، في داحه برزٌ دقيقٌ جداً لونه أسود، يكاد ينبو عن بصر من رِقته، واسمُ هذا النوع عند بعض الناس الحَطْبَة، وهو القُرغار، وهو الاسمُ العربي، سأنه بالمواضع الرطبة بقرب الأحاديث الشتوية، ورأيتُ هذا النوع بساحل سحر وشعراء قرموية

115 - امثريق (بكسر التاء) - هو من نبات الخسة.

116 - أشتن. شجرٌ يعظم، فإذا قام أسودٌ وغص، ويحسبه الناظر على بعير

أشخاص نام، ونَحْضُ بِلاد العرب⁽⁹²⁾

وأستن هو الطوية أيضاً يُشبه اشخص أيضاً من بُعد

117 إِنْجَارَةٌ من أحرار البحر، تعرفه الناس بالأعشنة، وقيل صرب من اللسان، وكلاهما لَفَتْ بَرِي⁽⁹³⁾

118 - أَمْطَان نبات يمتد على الأرض كما يعمل القزح ونحوه، وورقه يُشبه ورق الحنظل إلا أنه أرق وأدق فصائلاً، وله فروق كفرون اللوباء، غير أنها أقصر بكثير، وخطه صغير مدور، وهو من أنواع اليقطين والأعلاث، لا يأكله حيوان، ولكن يتداوى به من عرق النسا ووَحَم المعازل. وبم يصنع أبو حيفة أكثر من هذا، وليس من نبات بلادنا⁽⁹⁴⁾

119 أسطوخادوس: هو نمس صغير يعلو نحو درع، ويمتد بعضه على الأرض، له ورق وأعصان شبه ورق الحنظل وأعصانه، ورؤه صغير هري، وأصله مستدير صالح العظم، يشبه الفخلة الشامية، تنشق منه شُعَب كثيرة، سود صلبة جداً في صلابة القرن، مششكة بعضها ببعض، في طعمها قس، عتانتها الذ واضح الغلطة ذكرها (د) في 4، و(ج) في 6 تُسمى باليوبانية (ي) بركيه وبركيره، وزعم أنه لو من الحرير.

120 أسطرك لَس يَقَطُر من شجر المبة، وهبل يُستخرج من عُصارته

121 - أسطوخودوس: ضرب من الشج

122 - أمل (الواحدة أسة) هو اللبس الذي يصنع منه الحُصُرُ العباوية مسوبة إلى عباوان، مدينة بأبي منها، وهذا النوع من اللبس عند العرب الكولان، والكولان هو اللبس الضا الذي يست في مناطق المياه، أطرافه مثل الإبر، وهو طويل، أملس مثل القنا، وهي كثيرة تحرج من أصل واحد، تملو نحو قعدة الرجل، ولا يست إلا في السباح، وقد يتخذ منه أرشية وحبال⁽⁹⁵⁾

123 - إسلج (بالحاء المهملة) نبات من أصل المرعي، ومن ذكور البقل، طويل القصب، وفي لونه صفرة، ويشبه نبات الجرجير، نبات السهل والرمل، أبو حيفة:

(92) «النبات»، ص 26

(93) المصدر السابق، ص 26

(94) المصدر السابق، ص 44

(95) «النبات»، ص 34

هو الرثيث، وهو الليرون أيضاً، والاول أصبح⁽⁹⁶⁾.

124 - أصمان. نبات يست في الصحراء ببلاد الحبشة ويقلعة ابن نوالا بالعدوة، وله أصل في غلط الحنصر وطول الأستة، أبصر، ثم الرنجيل والنهم الأبيض، نرج مع طيب رائحة وطعم فيه حرفة يسمونه طعم العافرقح، في طيب الرنجيل، إلا أنه أقل حرارة، وهو متشجج، إذا يسم استعماله ساء يبرر في الدخاخ، ويشفى لمن به أوجاع من ريح التلثم، ويحل القولنج الرنجي، وتسمى البربر أصمان⁽⁹⁷⁾ وهو كثير بقرية تسمى الجوفة من عمان أركش بالاندلس، وتسمى هناك المرورق، ويحل مع الثياب في الصادق لطيب فوجه، وأظن أنه المور، وله ورق يشبه ورق شجرة الدجاجة وورق الأفيق شكلاً وتطبعاً، وهي ثلاثة تخرج من أصل واحد، وربما كانت أربعة، وفيها ملاسة، وتخرج من بينها شوتقة مدورة في جلعير الميل، تغلو نحو شبر، في أعلاها حبة صغيرة كحبة الثوم، ذات نور أبصر مائل إلى الحمرة، ثم حبة بغور عالشة، طيب الرائحة

125 - إسماع. (جمع شمة) ما كان من نثر الأعشاب على شكل مكاسح القصب كالإذخري والمرة وسحو ذلك، ويمن على عشبة حيارية واحداً إسماع لها مكاسح تأكلها الابل، وقيل هو الثبات المعروف عدداً بالقروح⁽⁹⁸⁾

126 - أسنان الكلب هو البسايح، وهو أصرس الكلب أيضاً

127 - أسهارية: هو العجور الصنابي

128 - أسفند. (فارسية) وديوانية مولى نوع من الخرمل، ومن رعم أنه

سداة بري فقد أخطأ، والأسفند اسم مشترك يقال للخرمل وللخرف الأبيض⁽⁹⁹⁾

129 - أسفندار (وأسفندر) الخرق، وقيل هو الخرق، وهو الأصح (في ح).

130 - أسيدار. (مالدان المهمة). هو الخرف (بفتح العين وضمها وشدة الراء) من

الجوجاني، صرب من الصفصاف.

131 - أشاء. (جمع أشاءة) صغار شحل وعران⁽¹⁰⁰⁾

(96) ذكر أبو حنيفة الإسماع، واحدته إسماع، وقد نجد في صفة من من كتاب النبات، أن لها حبة قل إنه الرثيث. (النبات، ص 31-32)

(97) لم نجد أحداً من أصحاب المعردات ذكر أصمان، وأن قامو على نفس المؤلف أنه أصمان، فقال ليس جلعير، ثم يسمى بالطبي، يظنوه، واسمه اليوناني موز، ويسمى أيضاً أناسطيرون (انظر وشرح لكتاب 2، ص 12-13).

(98) النبات، ص 35

(99) ذكر أبو حنيفة الأسفند مع الخرمل، ووجهه نوعاً منه، «النبات» ص 102

(100) النبات، ص 38

132 - اشبرقالة⁽¹⁰¹⁾، من جنس المرعى وهو بوعان، أحدهما يُشبه نبات العنطة،
 ذو منابل، يُعرف بسنبُل الكلاب، وهو من نبات الحريف، مَبْتَنُ الدُّمْنُ والتخوم، وأَسَادُ
 الجبال، وهو مرعى للسانمة وإنشاي ذكره (د) في 4، يَكُنْث في الصيف، ورقه أغبر إلى
 الحُصرة ذو رَهْرَه صفراء، ولا ثمر له، إلا شوكٌ دَقِيقٌ يُشبه الإبر بمنزلة الشفا، مُتَنُ
 الرائحة، ويُعرف عند بعض العرب بالعَرَفَج. قال أبو رِباد: «العَرَفَج له ريحٌ طيبة»، أبو
 حنيفة: «يُسَمَّى حَطَبُ العَرَفَج عند العرب الرُغَف»، وكذلك يُسَمَّى كُلُّ حَطَبٍ له عَرَجٌ
 طيب، فالعَرَفَج أيضاً غير هذا (في ع)

133 إشنجيص الشكرانية، عن أبي خروش، وبعض العرب يُسَمِّيه الفسلة
 ويُسمى رأسه الغلتان، وحسنه الدقيق، وقيل أصله هو الدقيق⁽¹⁰²⁾

134 أشراس هو الحنثى (ويقال أشريس وأشراس).

135 - أشكل: نوع من العُقاب⁽¹⁰³⁾

136 - أشنان⁽¹⁰⁴⁾ اسم يقع على كل ما يُجعل في الأشبار، وهي آفة تُصنع من
 الطُعم يُجعل فيها التَمَاوَى وكل ما تَحْتَلِي به اليد من لُصَم وغيره، فَسَمَّيْتُ الآفة باسمه،
 وهو صرَبٌ من الحنظل، وهو حسنٌ لما تَحْتَلِي (في ح)

137 أشنان عربي رَحْنُ المَرْج، وهو أشنان القصارين، وهو من أروع

الحنظل

138 - أشنان فارسي: الطروج.

139 - أُنْثَة: مشورة اسمها دلبوباية يزبون، وبالبرية تَامِكِلِت وتيفورا
 وبالأندلسية شيب العجور (يُسَمَّى أيضاً بهذا الاسم الأفستين (في ق مع القياصم)،
 ويُسمى أيضاً بروذا (بالدال المعجمة) وبربوث (دكاه)، ويُسَمِّيه أهلُ الحبس بتومة،
 والبتومة نباتٌ آخر، ويُعرف أيضاً بشيب الشجر لأنه كثيراً ما يست على نوع من شجر
 الزيتون والجوز والبُلوط ونحوه من الشجر بحلي، ويُسَمَّى أيضاً عبي الحجارة الندية وعلى
 التربة بمنزلة الطحلب ويُعرف بجوزة القروء إذا صُفرت بها ومصغتها صَبَّتْ شفاها صُفْرَة
 عجيبة كصاغ لحاء الجوز إذا اشبكت به، وورق هذه نبات كورق الأفستين غير أنه أصغر

(101) اشبرقالة اسمٌ عجمي أسباني (أشهر Esparteles «في معجم أنيس» ص 111)

(102) الإشنجيص هو شوكة الملك، وهو غاملاون باليونانية (معجم الناقص) ص 23.

(103) «النبات» ص 21

(104) «النبات» ص 41.

وأقصر وأكثر كثرة وتجدد وأعسر فركاً يفرش على أعصاب تلك الشجر، وقد يكون منه ما ورقه هذب مثل الحبوط، والعنق منه ما تبث على شجر الشربين الجلي، ونعته ما وجد على شجر البلوط والجوز⁽¹⁰⁵⁾ يسحق [بن عمران] الأشة. الأهوا، وتبت زمن الربيع ونوع منها آحريشه يات الشبل الإنبطي لوباً وشكلاً، غير أنه أصغر وأدق وألين، وسأها على أصول شجر انبي ذكره في اموصع الطبية البنية ذكره (د) في 4، وسأها باليونانية درويطارس، وكلها مستعمدة في العت

140 - أشق (وؤشق) صبع الكنع (مي ك)

141 - أشق الأبله: نوع من المقل يست بالسهل

142 - أشقيل: القفيل، وهو يعمل المار.

143 - إهان أصل العنق من حيث تبعث اشترريح⁽¹⁰⁶⁾

144 - الإهليلجات لم يذكرها (د) ولا (ح)، إنما استخرجها ابن عاصم والنصري

الاهليلج الأصفر شجرته تشبه الإخصى إلا أن ورقه إلى الطول ما هو قبلاً، وثمره يشبه البلوط داخل نوى مفرق مدحرج، ولثته يشبه لك الصنوبر، حيزه ما أصغر وقرب لونه إلى الحمرة [وكان] رزناً ممثلاً غير يفر ولا متشح

الاهليلج الهندي (سح) وشجرته وشجرة الاهليلج الأسود واحدة، فالأسود ما تنامي نضجه فس شجرته وتايحه ابن الجرار، قد ابن سمجون. ولم يقل أحد أن شجرتيها واحدة غيرهما، وذلك غلط، لكن بقول ما نصح من الأصفر أشود، وليس بالهندي - كما رعم - وإن سلمنا لهما أن شكلهما واحد فهما غير مشتبهين في لعم والتاثير، لأن الأسود أصلب جرمًا وأمر طعمًا ولا نوى له، والأصفر له نوى، والهندي معدوم، قليل في البلاد التي يست بها الاهليلج، والأصفر بها كثير موجوده أبو جريح وحيش قد يعالط بما يصح واشود من الأصفر بالهندي فيحور مكانه عد من لا يعرفه، والهندي مدحرج الشكل، وقد يكون منه إلى الطول قليلاً قدر لرتون، أسود خالك، براق، صلب، ريس، لا يشبه أحد أصناف الاهليلجات، وأراي منه «حكيم أبو الحسن ابن اللؤلؤة ثلاث حبات، وذكر أنها خلبت للمأمون [ابن دي النون] بطبلة من الهندي، وهو غير الوجود،

(105) منتخب جامع الناهي، ص 14-15

(106) قال أبو حنيفة والإمام عبد الكيسه لذي أنه في الحق، ونسارخ في طرفه. وجمعه أهن، وهو

الفرجون، (الكتاب، ص 39)

لأنه ينبت بالهند الأعلى، وهو أقصي الهند، ومن أجل ذلك استعمل عنه بالصيني، وخبره ما رَسِب في الماء وكان رزياً حاداً

إهليلج كابولي - شجرته ما بين شجرة الكمثرى والدُّلب، ورقه كورقها إلا أنه أطول منها وأقل عرساً، وثمره كالبلوط، مفرقة، طوية المعاليق، داخله نوى مُعَرَّق، صلب، ولثه كلب الصوبر، ولونه أصفر إلى الحمرة، وبه أسود دسم، كثير القُصع، خيره ما قُرب إلى الحمرة، وكان صلباً رزياً غير نيفر

إهليلج صيني، ابن عاصم والبصري، هو صنف من الإهليلجات، دقيق، حشيش، أسود، تعلوه صفرة، نحو من حب الزيتون في القدر والشكل، لاخصلة له. وهو أضعف الأصناف، شجرته تشبه البندق، وثمره يشبه ثمر الفراسيا، وله نوى مُعَرَّق إذا مُرعت اللحاء عنه يتشقق النوى على ثلاث قطع، في داخله حث أسود إلى الطول، مُزَوَّى، صلب، يشبه نوى حب البرباريس في شكله

بليج - ثمره يشبه ثمر العوز والتفاح في الشكل، ولونه أصفر إلى الحمرة، داخله نوى مدور ولث قذر الناقلي، حشيش الطعم دسم، يشبه طعم البندق أو الفستق، وهو ما يتفكك عليه ويقرّب به على الأصناف

145 - أرطلى - خبري من أبقه أنه من بلاد شرق العلوة مشهور بها هناك بهذا الاسم، وهو مُقَوٍّ للحصاح، ومتى أكلته أعدائهم كثر نتائجها.

146 - أيدع: هو الشبان الفاظ (من ش) ويقال أيضاً لحمي العالم الشبان⁽¹⁰⁷⁾.

147 - إيوس: [نبات من جنس السيوف، وهو السوسن الإسمانجوني، وله ورق كورق البردي، وهي عراض وحصرتها مائلة إلى الثمرة، مثل أجنة بعض لها دهرة كبيرة لها ثلاث شراطات مستديرة الأطراف مائلة إلى العريضة، في وسط كل ورقة خط أصفر، وفيها سواد وبياض، ومعنى إيوس [قوس قزح].

148 - أبكة: (الجمع أبك): غبضة الأراك⁽¹⁰⁸⁾.

149 - أبيضف: نوع من القردوب.

150 - أيقان: أبو زياد، هو من الغُشب واسمه التقيق، وهو الجرجير البري⁽¹⁰⁹⁾.

(107) «النبات»، ص 39

(*) ما بين معومين مذكور من كتاب «الحديقة الأندلسية» يوجد بياض في مخطوطتي «المصدر»

(108) المصدر السابق، ص 40

(109) المصدر السابق، ص 30

حرف الباء

151 بابويج من جنس الهندات ومن نوع النفل المستأنف، ذكره (د) في 3 و(ح) في 6 وكثير من الأطناء، وتسمى (ي) أنثى وأنثى وأثاميس وخمايمن وميلانيون، (عج) قنسالة، (بر) تيزمارت⁽¹⁾، (ع) بابولج وبابولقي وبابونك، وكلها عربية وتسمى حق البقر وحق المعز، وتسمى البشاش (من ابن الحزاز) أنواعه سبعة، وقد وقعت عليها كلها وهي قريبة الشبه في القوى والصورة، ولم يذكر منها (د) إلا ثلاثة، ولا يكاد يفرق بينها إلا في لونها فقط، وقد تفتت كلها في الأفاحي.⁽²⁾

152 بادريجويه وبادريويه هو البادريجان،⁽³⁾ (في ت)

153 - بادروج - نوع من الأحباقي،⁽⁴⁾

154 بادريجان هو من جنس الكهوف ومن نوع القول الثابتة، وأنواعه كثيرة، منها الأسود الأندلسي، وهو مدحرج الشكر، رقيق القشر، حار لطعم، كثير البرر، قليل اللحم، رقيق المغلاق، ويُعرف أبيض بالخرجي، ومنه الأبيض وهو الشامي، مائل إلى الطول ومعلقه عريض، مشوك، كثير اللحم، قليل البرر، عريض القشر، طيب الطعم، ومنه

(1) قال عبد الله بن صالح «والبابويج يسمى بالعجمية قنسالة، وبالبرية تلمكسوث» (شرح لكتاب د)، ص 114

(2) انظر أقمران في باب الهرة

(3) عند السيوري بادريجويه («الصبيحة»، ص 87-88) وكذلك في «جامع ابن البطريق» 741

(4) البادروج هو بفتح الراء وفتح الباء، وعن ابن جنبل «هو الخبيث يعرف بالرق، شجيرة الخضرة، يتخذ في البساتين

(ومستحب جامع الناضح)، ص 69

المُؤَزَّدُ المصري وهو يُنسب الشامى أيضاً، وهو مُجَرَّعٌ مُحمَرٌّ وبياض - ومغلاقه طويل، عريض، مُشوك، ومنه المنسلان، مدحرجٌ مُشكَل، صغير الحزم، قليل اللحم، رقيق القشر، مفريري اللون، وهذا النوع يحمل كثيراً وتفرعه الدس بالقرطبي لكثرة اتحاده هناك وجميع هذه الأنواع كلها ورعها ورعها متشبه ولون بورها مفريري مُشرف بأربع شُرَافات وهي وسط الزهر شيء أصغر.

يسمى الخلق والباذنجان والمغد والوغد والأنب⁽⁵⁾، ويُسمى ثآليل الجنات لشبهه بالثآليل، ومن الباذنجان نوع بري هو التفاح (مي ي، مع اليروح)

155 - بادورد. من جنس الشوك من النش المستأنف، ذكره (د) في 3، و(ح) في 6 وكثير من الأطباء واختلف فيه أكثرهم، فسمهم من يجعله الشوك التي تُعرف بقس طرديل معناه رأس الزرور - ومنهم من يسميه الفشال، وقال الرازي في (الحاوي): «هو صوف قصب النودي وهذا خطأ، وقال المحوي هو الشكاهي، وهو عطف لأن البادورد والشكاهي ذكرهما (ج) في 2، في موضعين، وحكى أنهما شيان مختلفان، وكذلك ذكرهما (د) في موضعين مختلفين، وأكثر الأطباء متفقون على أنه العصفور البري، منهم (سح) وابن الحرار، وهو عطف لأنهما مختلفان شكلاً وفعلاً، لأن أحدهما له رأس كراس الحوشف ورعر مفريري، والآخر له حقة مُشوكة ورعر أصغر وأحدهما بارد والآخر حار

وقال (سح) هي شجيرة صغيرة ذوب ذراع على الأرض، ذات ورق خضر، خضر، وشوك وردي فوق الأرض [الأردن] وفي زهر أصغر شبه العصفور له رائحة الورد وهي طعمه مرارة كثيرة، وهذه الصفة تقتضي اليرمانه لا البادورد كما رُعم، ابن بصال وابن الجيلي يجعلانه النبات المعروف بالقطوب وهو قريب من المراد،

ابن الهيثم يجعله الشوك المصرية وعيره يجعله الأقبين [الاقينه].

سليمان بن حسان: يجعله القردوبله

الحسن بن حسان: هو القردوبالة

فهنا كله تحليط وتحيير لأن منهم من أحده من طريق لقوى وآخر من طريق التشبيه وآخر من طريق الرائحة - يقال: ثحته تشبه ريح الورد والذي صبح عسدي ما حكاه (د) أنها شوك لها ورق شبه ورق الخمالون الأبيض غير أنه أدق وأشد بياضاً وأعرض، وعينه

(5) قال أبو جعفر: الباذنجان اسم لارسي وهو «برية المغد وهو أيضاً الخلق» ورغم من الرواة أنه أيضاً الوغد (هـ)

النبات، ص 66) وانظر أيضاً أنب في معجمه ص 38

شيء شبه بالثَّعْب وتَشَجَّع كعُكُوت، وهو مُشَوَّكٌ، وله سُلُقٌ تَعْلُو بِحَوِّ القَعْدَةِ وأكثر، في جِلْط الإِبْهَام وَأَقْلٌ، مُجَوَّفَةٌ، وأكثر لونها إلى أبيض، في أعلاها رَأْسٌ مُشَوَّكٌ شبه القُنْدُ التحري إلا أنه أصغر، مُسْتَطِيلٌ قَلْبًا، وقد يُشبه رَأْسُ الخَوْشَفِ في شكلها أَيْضًا، وعليه نور مَرْفِيرِيٌّ إذا سَعَطَ فَتَحَ عن شيء كالصوف يتطاير عند هبوب الرياح، ويثرره كحت القَرْظَم، إلا أنه أَقْلٌ استْدَرَّةٌ وَأَصْعَرٌ، وله أَصْلٌ أَسْوَدُ يحدي اللسان قَبْلًا وفي قَبْصِ

وسأته بالجبال الرُّطْبَةِ ويقرب أبيض، وقد بُسِّتَ في السهل⁽⁶⁾

وُسْتَى (ي) - أَتَالُوْقِي أَي الشوك لأبيض لأن أَتَالًا شوك، ولولِي - أَيْضٌ، (فس) بازورد (عج) أَشْبَهَ إِلَهَ (ع) الشوكَة البيضاء، و(لس) قَرْظَانَه - وهو القَرْظُون الصغير الأبيض - معروفٌ عند أهل الدية باسم أَشْبَهَ إِلَهَ

156 - بَارِضٌ بَارِضُ الرِّعْ إِذَا ظَهَرَ نَائِمُهُ، وأول ما يكون بَدْرًا ثم بَارِضًا⁽⁷⁾

157 بازرد صَمِغُ الخَزَرِ البري وهو البازرد - والبازرد أَيْضًا هو الفَتَّة (في ق).

158 - بَاكُورٌ كُلُّ مَا أَسْرَعَ دِرَاكُهُ مِنَ الثَّمَرِ ولسان، وُسْتَى المعجَال أَيْضًا،

وأكثر ما يوصفه الناسُ عَنِ مَكِّيَرِ التَّيْنِ، وُسْتَى الصَّحْبِ وَالذَّخِيصِ

159 - بِالْيَطْلِ. ذكره (د) في 2، له ورقٌ شبه الكَرْزَةِ فيها شيء من رطوبة تذيق

بالد، وساقٌ صَمِيرَةٌ أَرْقٌ مِنَ المِلْ.⁽⁸⁾

160 - بَانٌ دُهْنٌ ثَمَرِ الشَّرْعِ (في ش).⁽⁹⁾

161 - بِاقْلَاءٍ. الفول (هو فارسي معرب)

162 - بِاقْلَاءٍ مَصْرِيٍّ هو الخمر (بفتح الجيم)، صرَبٌ مِنَ التَّمْرِ (في ت).

163 - بِاسْقَاتٍ (وبواسق) عُصَابٌ لِحْلٍ، وقبل الحِل الطويل

164 - يُبْنِيهِ: الأَلْحَوَانُ الكبير (في أ)

165 - بَغْصٌ. قال بعض الرواة البَغْصَةُ بَغْصٌ مَعْرُوفَةٌ، وهي بَارِضٌ لَعَرَبٌ لَا يَبْلَدَانَا،⁽¹⁰⁾

(6) وصيدية، ص 86-87، ومنتخب جامع لغوي، ص 63، وجامع ابن الخطار، 1: 75-76

(7) قال أبو حنيفة «البارص من النبات عند البشر، وهو ولا يدر ثم يارص، وهو في كل ذلك بقله» (النبات)، ص 65

(8) قال ابن جليل «يطلق هو اليقنة اليمنية» وقال عبد الله بن صالح «هو الكبرور» (شرح لكتاب د)، ص 52.

(9) قال أبو حنيفة «البن شجرٌ يسمى ويطلق في أسماء مثل بيت الأثل، ورقه أبيضٌ حذبٌ كهذب الأثل» قال «ويقال لثمره السَّوْع»، وقال أبو نصر «الشَّوْع شجرٌ نيل» وثمره قد تُسَمَّى باسم الشجرة» (النبات)، ص 49-48

(10) «النبات»، ص 63

- 166 بحرة: عُشبة تُجَرُّ لِقَمٍ مَنَى أُنْكَتْ، وهي مرضى للإبل، مناتها القيحان، لها نورٌ أصغرُ شمعِي اللون، وهو المعروف عند بالفج، صرَبٌ من القيصوم⁽¹¹⁾.
- 167 - بخور الجن: هو المُقْلُ الأرق.
- 168 - بخور الحقي: يقع على كل شيء يُثَرَّ به لدحتي كالسذاب والثوم وورق البطاطلون الكبير والصغير والهيولانيون وشبه ذلك.
- 169 بخور مريم: [قال] ابن الهيثم بخور مريم له ورق كورق الثيل، تملو نحو دراع، في أصل كل ورقة عُشَلِيحٌ في طرفه زُرْنَى أصغرُ كأنه شُعَةٌ من جُذْءِ الثَّيْتِ، وبرُّه كبرر الثَّيْتِ، وهو كثيرٌ ساجية لأكبره، ويعرف هناك، ووصفه (مع) بأنه باتٌ له أصلٌ يُشَبُّ السَّلْجَمَ وورقٌ يخرج من وسطها عُسلوح مُنَوَّرٌ. أحصرُ عُصْرٌ يملو نحو دراع في رأسه نَوَارَةٌ حمراء، وهو يجعل شلبر كبير ومه نوع آخر ورقه كورق قنوس، لا أنه أصغرُ بكثير، وأعصاه عدد أصله ذاتُ عُقْدٍ ثَلَاثٌ بما قَرَبَ منها، ورهزه يُبَصِّرُ كأنهم قَمِيعٌ، طيبُ الرائحة، ثمره كحَثِ العُصْبِ، يُشَبُّ ثمرَ القنوس، وهو لبس، في طعنه حرارة ولزوجة، وله أصلٌ لا يُشْمَعُ به انتة، وأما ثمرته فهي في عاية القرة، ويُسَمَّى لَفْلَامِينُوس، ويقال لَفْلَامِينُوس (بالقاف)، والاول أصح عن أبي الفتح الحرجاني، ويخص الناس نُسْبَهُ قَسِيَّاس، ومأته في المواضع الحشنة⁽¹²⁾.
- 170 - بخور مُورَشِكِه: هو بخور البربر، أو صرغيت، وهو البخور مطلقاً، وزعم قوم أنه بخور مريم.
- 171 - بخور النتي: هو اللبان.
- 172 - بخور عائشة: هو دُوْقُس (في د).
- 173 - بخور السودان: هو مسحوق مؤلف من أشياء مثل رائيح، وقُفْر، وسُفْد، ولأذن، وميعة، وأهل، تُعْجَنُ بِسَمَلٍ، ويقع على السَّحْدِ وحده لأنه أكثرُ تَخَوُّراتِهِم.
- 174 - بَلَرٌ: باتُّ الزرع أو ما يحرق من الأرض، والبَلَرُ أيضاً كذا أُعِدَّ لِلزَّرَاعَةِ من جميع الحبوب، والبَلَرُ طَرَحُ الزريعة في الأرض.
- 175 - بَوَارِس: ثمرٌ نوع من القَرَسَح (في أ) مع الأمبرياريس.
- 176 - بَرِيقَةٌ⁽¹³⁾: من جنس الشوك، ومن نوع البقل المستأنف، يُشَبُّ ورقه ورقَ

(11) حاشيات، ص 63

(12) انظر لفلامينوس في شرح لكتاب د، ص 62-63

(13) في أ: بريماله

السوسى، إلا أنها أقصر وأثخن، مائلة إلى السهمة، وكان عليها زعاً شدة العبار، وفيها تشريف يسير، وساقها مَعْرُوفَةٌ، رقيقة مَعْرُوفَةٌ، مُرْعَةٌ، حَشَّةٌ، تعلو نحو القعدة، ولها أغصان قليلة صغيرة وورق لاصق بالساق، وفي أعلاه رؤوس صغار في قدر الباقلاء، مُشَوَّكَةٌ عليها رُخَيْرٌ أصفر شبه الشعر، اسمه (عج) برساقه ورعم بعض الأطباء أنه الشكامي، ولم يصح عندي، وكثيراً ما يست بين الزروع واللحوم، وطعمه مُرٌّ جداً، ويُسمى بعجنية الشعر أبروثيه، ⁽¹⁴⁾ أي: «فتح عيبك» واحسرها قبل أن تؤذي، وهي معروفة مشهورة.

177 - برتقة. نوع من الكمادريوس ⁽¹⁵⁾ من جسي الحسة، يُشبه ورقه ورق الحماض البري، إلا أنه أشد سواداً وأكثر ورقاً، وعيه رطب، وهو يقبض اللسان إذا نُطِمْ، وساقه مرعبة، طول ذراع، في أطرافها بنت متقاربة بعضها فوق بعض كملك الفراسيون، وعليها رهز أبيض يُشبه أصل الخزق، في جنط الحصر، مُرٌّ، صلب، ذكره (د) في 4 ونشاء (ي) باطريقي (عج) برتقة، وعجنية الأندلس طرفه ليه ⁽¹⁶⁾، ويُسمى ذئب الثمر، وهو نوع من الفوس

178 - برثيون هو الأفحوان ⁽¹⁷⁾

179 - برذ وسلام: لسان الحمل ⁽¹⁸⁾

180 بردي (واحدة بردية) ويُسمى الأباء والخفا، وهو الخوص حد بعض الرواف، والخوص أَيْضاً هو القصب مثل البردي وهما من الأعلاث ولا يرعاها شيء من البهائم. وهو من بات الماء ومن نوع السيوف ومن جسي الحسة

ذكره (د) في 1، و(ج) في 6، وكثير من الأصاء، وهو ثلاثة أنواع، منه ذكر وأنثى فالأنثى ذات ورق كالسيوف في غرض الإيهام وهي طول نفاة، وهي كثيرة تحرج من أصل واحد، وهي متداخلة بعضها في بعض، تحرج من وسطها قصيب أبيض، في جنط الحصر، شبه القنا، مُصَنَّتٌ، مُتَخَلِّجٌ كقصيب الخيزال، تعلو نحو نفاة في طرفه قنبلة طول شبر، حمراء إلى

(14) انظر Abre-Ualyo-abrojo في معجم أسين، ص 3، وانظر بزناة Berbenaca في ص 334 من هذا المعجم، والاسمان من أصل أسباني

(15) قال ابن جليل: «ان أصل مرثقة يسوب الكمادريوس برتقة» (شرح لكتاب د، ص 101) والكمادريوس معناها باليونانية بلوط الأرض (المتصدر السابق، ص 101).

(16) سيذكر المؤلف طرفه ليه في مكان آخر، وسمى هذا الاسم دب الثيرة (انظر Torva-lupa في معجم أسين، ص 312)

(17) انظر برثيون في «شرح لكتاب د»، ص 114-115

(18) لال عبد الله بن صالح «والمبرية غمروقت أنثى» (نظر شرح لكتاب د، ص 54، مادة لوقالسي باليونانية).

السواد كأنما ضمت من وِبر أرب أو حمل . وهذا انتهى نُصِّجُه انحلت تلك القُتْمَةُ وتطايَرت عن مثل الوِبر ، والناس يتخدرونها أن يسحق في أنوفهم وآذانهم فإنه يُصمُّ على رَعمهم ، وله أصل كَأَصْل القصب بين الحُمْرة والضُمرة ، ولونُ الورق مع لُغْلُوح من أول حروجه من الأصل أبيض ، رَحْوٌ يوكس ، وقد شُبِّهت الشعراءُ سوقَ الحواري به⁽¹⁹⁾ وُسِّيتُ ذلك الأصلُ الأبيضُ العُتْقرة

وأما النوع الثاني فَالْتَوْسَنُ الأصغر (في س)

والثال هو الذُكْرُ لا فرق بينه وبين السَمْعَمُ إلا أنه لا تحرج له ساقٌ مثل الأول وإنما له ورقٌ دون ساق ولا دهر ولا ثمر ، وساتُ البردي في المياه القائمة والغليظة الجري وفي الأودية والساح

ومنه نوعٌ رابع ، وهو التوسن الأسمانجوني (في س)

وُسِّيتُ البردي (ي) بَابُروس ، وهو ثيابير ، (عج) قارحي ،⁽²⁰⁾ (ع) الأباء والخلفاء ، (لس) بردي ، (ط) قصب (نكر نفاق) (بر) نابودا ، وُسِّيتُ ثَمَّتُهُ المِغِيلُ؟ وُسِّيتُ قُطْعُهُ الطُّوطُ⁽²⁾

181 - بَرْزُون : الإباء المتحد من كَثِيرِ الطلعة يشرب به الماء كَالِدِي يَتَّحِدُ عِدْنَا من شجر البلوط ، وُسِّيتُ أيضاً التَّنَكَّةُ⁽²¹⁾

182 - بَرْكَان : صَرَبٌ من الخنصر ، عن أبي حنيفة⁽²²⁾

183 بَرْكُوس هو الثرجس الأصغر . سُتِي بذلك لكثرة بابه في البرك (في ب مع الفصل)⁽²⁴⁾

184 - بُولْجاسف قيل الألسنين ، ونيس به والصحيح أنه نوعٌ من القياصم⁽²⁵⁾

(19) نقل أبو حنيفة عن ابن حبان قوله

وساقان كالبرديين ثَمَّتُهُما برادي القري بَرْزُونٌ جُلُودُهُ

(«النبات»، ص 50، في مادة بردي)

(20) قال ابن حنبل بَابُروس وهو البردي واللحي بركة ، وبالمحبة كبرججه ، وبالبيريه نابودا

(21) «النبات»، ص 50-51

(22) عند أبي حنيفة بَرْزُون «النبات» ص 63

(23) المصدر السابق، ص 95

(24) سم الثرجس باليونانية تَرْكُوس (يانوب) وقدرته صاحب «الصفة» في باب الباء (انظر شرح لكتاب 5، ص 164)

(25) قال ابن حنبل «لوطافيا هو الميرجاسف بالخراسان» وقال عبد الله بن صالح هو من اصناف القيصوم (شرح لكتاب 5، ص 107، مادة لوطافيا)

185 بَرَنْجِيَشْكَ (وورجيشك) الْحَقُّ الْقَرْنَلِي، عن ابن مائة وابن سمجون

(في ح) (26)

186 - بُرْعُوم: (ج براعم) عُلْفُ التَّوَر (27)

187 - بَرَس: (بكسر الباء وتنح) انْقَطَعَ اسرى الذي يُرْع (في ق) (28)

188 بَرُشُون (بضم باء، ويروى بفتحها وبالميم) أكر الخُل، قال الأصمعي:

«وُسْتَى أَيْضاً الشَّقْمَة، وأهل نجد يُسمونه انْزُف والمِجْجَال» (29)

189 - بَرِيَاوْشَاك هي كُزْبَة البير

190 - بَرُوق: (وبرواق)، هو الأبعه (في أ) (30)

191 بَرُز هو ما دُق من حُت جمع التات لكن اختص به بر الكنان وصار

علماً عليه، ومنه يُقال لِدَهه دُهْن البِر.

192 بَرُز بردي اسمُ عمِّ لبر الدريس المعروف بالسَّار، وهو اتات في

المروح وساقع الماء

193 بَرُزْقَطُونَا نوع من الثفل لمُسَاف، ذكره (د) في 4، و(ح) في 8، وأكثر الأطباء

[وهو] نباتٌ معروفٌ ثبت في أول الربيع، وربما في الشتاء إذا كان العام رقيقاً،

ورقه بُشّه ورق العنان إلا أنه أعرض وأطوُّ وبها شُرَيْفٌ يسير، وكأنَّ عليها رَعاً شه

العار، تعلو على مُوتِقَةٍ مُدَوَّرَة، مُعَقَّدة، ذات أعصابٍ نحو عَظْم السراع، ومن نصف

ساقها إلى فوق رؤوس صغار كالأُرْزَة مثل رؤوس الجفنة، عليها زهرٌ أبيض شه رهر

الجفنة، وله برز أسود، دقيق، نرق، مائل إلى الحمرة شه البراعيث

ببائه في السهل وبين الرروع وانحوا، وتخرج برره في آخر ما به

وُسْمَى (ي) سبيون (31) - أي نرعوثي (مس) الاسفيون الشوذه (بصحيح

اللدال)، (عج) بثاله، وقد يُسمى بهذا الاسم بات آخر سيأتي إن شاء الله تعالى، (ع)

بَرُزْقَطُونَا، وهو فارسي مُغرب، (ر) شطه وقررلى، ويُعرف ببر البرعيث، ومن يذكر أحد

من الأطباء دَقُّ البرزقطنونا إلا حبش

(26) قال ابن خنبل القيس هو الحق القرظي وقال به بالمرسية البرنجيشك (شرح لكتاب د، ص 86).

(27) ويقال له أيضاً بُرْعُوم، بحدف بوفو (النبات)، ص 66

(28) «النبات»، ص 62

(29) انظر برشوم، بالميم، في «النبات»، ص 66

(31) انظر سبيون في «شرح لكتاب د»، ص 136

194 - بطرزة: نبات له ورق كورق لكزبرة، مشقة مثلها، لها أعصاب دقاق كثيرة تخرج من أصل واحد، مائلة إلى الحمرة، وله أصل وشعب كثيرة دقاق، ولونها إلى البياض، وهي مئة الرائحة، ثبت بين برود في ربيع، وقيل أن البطرزة هو البستاج المشر.

195 - بطريون: هي شجرة القوس المتصفة بهذا الاسم بظليظة، وقيل شجرة الخولان، وقيل الشوكة العصبية (في ش).⁽³²⁾

196 - بطريوس هو الكهريا

197 - بطم: نوع من الفزوز، وهو شجرة الخبة الخضراء (في ش).

198 - بطيخ: هو القناء النصح الذي صغر، وهو من حس البططين، والبطين كل يلبس لا يقوم على ساق لكنه يثبت على لأرض حالاً، وهو حمسة أنواع

رسمي وهو المستطيل، ويسمى هذا نوع (بط) سملايا (ي) ملونيا، وهذا هو - عند العامة بطيخ على الحقيقة، ومنه الفلسطيني. ونحو الدلاع وهو البطيخ الهندي والسندي أيضاً والشامي والشتوي، ويسمى (س) اللطين، مطروق، كثير اللحم، صلب الماء، وهو ثلاثة أنواع. منه ماله برز أحمر وما له برز أسود، والثالث هو الحنظل، ومن الدلاع نوع رابع يثبت بصحراء البراطين قدر الحنظل إلا أن ماله حلو غنية مسنة كأن قد مرحت شكر، يشربونه في الحر فيبرد أوجنتهم، ويحمله في قرب مروجاً بالعسل الطيب ودقيق الاكل الجاف ويتكوه بحمص ويشربونه في ليد حاداً، ومن نوع البطيخ بطيخ يعرف ب وهو عندنا السكري والقفاني أيضاً، ومنه النقي ريقال التمشقي - وهو الملون، وهو المعروف عندنا بالهوزي مسود إلى قرية عندنا كثير ما يزرع بها، ومنه المصري، وهو التفاح، والخامس الحنظل، والسادس العظم دريمي يسمى الخبز والخضف⁽³³⁾. وهو أنواع كثيرة. المعناق لطول عنقه، وهو السكري والقفاني أيضاً ينشئ طرف عنقه كمقار العقاب، وله لحم أصفر طيب الرائحة، حلو الصم، لأنه يترسم ويقتد رائحته، وهكذا يصنع البطيخ كله، ومنه الجزيري لكثرة اتحاده بها (أي بالحزيرة تحصره)، والموسي وهو المساوري لشبهه بالمساوي في الشكل، وفيه نرطح، حش بشر، أحرش، أعز إلى الصخرة. يتشقق، كثير اللحم غير صادق الحلاوة، ومنه التفاح، ويسمى المستنوقة وقلمونيا في بعض الجهات، وهو

(33) ذكر أبو حنيفة الخبز، فقال هو البطيخ، وأسمها قلمي وقد جرى في كلامهم (اليات)، من 166) وذكر الخضف أيضاً فقال: هو البطيخ إذ كثير اللب (المصدر السابق، ص 164)

الأرميني، رقيق القشر، كثير اللحم، رخو جداً، طيب الرائحة، صير عذيب الطعم، مُطَرَّقٌ، يُشبه الدلاع في ذلك، أصفر اللون، ولون الطرق مائلة إلى الحمرة، وكثيراً ما يتحد بمصر وسجة بلنسية، وهو ثلاثة أنواع هذا أحدهما، والثوان الآخران هما بمصر أحدهما مستدير، أكبر من الحنظل وعلى شكله، مؤش، مُطَرَّقٌ بطرق خصر وضفر، وربما كان فيه ترقيط سواد، ولون جنته أصفر إلى الحمرة، واسرع لآخر في قدر الجيار وأعظم قليلاً، يُشبه ثمر الأترج، وكلاهما عطر الرائحة، وطعمه قريب من الحلاوة ولحمه لين جداً، ومن نوع البطيخ الإجماعي أي الشبه في جلقته بالكُمثري، وهو نوع يُعْطَم، حش القشر، غليظ اللحم، أحمر اللون، قاعدته عظيمة واسعة ولا عُقْ به، وهو كأنه شكلُ محروط، ومنه البطيخ صغير مؤش الأعاق قصير، يشبه رؤوس الثمر رعاقها، ومنه الميلونيا وهو ما يصفر من القناء الطويل ويُسميه الناس بلون، ومن هذا النوع تؤخذ ريحة القناء للبراسة، ومنه الجيار إذا أصبح واصفر، ويُسمى بالجمعة البطيخ (ي) فالق يتحجم الصائغ (أي رخو، هس) خبز، ويُسمى صفار الطيخ والقناء والجيار والحنظل والمُطَمِّم وثمر الزمان والباذنجان وجوز القطر جزواً، واسم البطيخ أول ما يبدو قصير وجزو، ثم يكون خضفاً إذا كثر قليلاً وكان لونه أحمر، فإذا بدأ يحش سُمِّيَ خبزاً، إذا اصفر ونصح سُمِّيَ تطيحاً⁽³⁴⁾ ذكره (د) في 2

ورق هذه الأنواع كلها مقاربة الشكل إلا أن ورق الدلاع والحنظل متشابهان 199 - بلاذر هو ثمر يست بالصب والهد، وقد يوجد بصقلية عند جبل النار، وهذا الثمر يشبه الشاهلوط لوناً وشكلاً إلا أن شكله ليس مُرتع ومعين، شبه قلوب الطير، أحمر إلى السواد، وداحله رطوبه متعططة، يُسمى مايونية أنقرها - أي الشبه بالقلب - وهي جزيعة الطعم، دسمة، تُعقب عند طعمها ذيباً في اللسان كما يصح الميونج، ويُسمى بالمرسية أنقرديون وبالمرية بلاذر.⁽³⁵⁾

200 - بلایه⁽³⁶⁾ هي الفبيرة، وهو المودنج

201 - بلایه جزووه⁽³⁷⁾ هو المشكطرا مشج، نوع من المودنجات، ويقال بلایه

للحنظل

202 - بلایه قروونه⁽³⁸⁾ هو أكليل الجبل

(34) والبات، ص 65

(35) انظر والصيد، ص 91-92 ويستحب جامع الباطني، ص 62، وهو جامع ابن بيطار، 113-1

(36) انظر Poleyo في معجم أسبي، ص 233

(37) Poleyo chorbuna، المصدر السابق، ص 234

(38) Poleyp cabruo، المصدر السابق، ص 234

- 203 بُلْبُس⁽³⁹⁾ (وبلاس) هو الكراث
- 204 بَلْبُوس. هو بَصْلُ الزير
- 205 - نَلَح الثَّوْر. هو البَصْرُ إذا خَصِرَ واحد في الثَّوْرَة قليلاً، أبو حنيفة. إذا أَحَصَرَ الوليع وهو ما في حوف طَبَع النخلة - واشتدَّ فهو البَلَح⁽⁴⁰⁾ وقيل البَلَح في النخل كالْحَصْرَم في الكرم. والبَلَح دَابَعٌ للمعدة والثَّوْر والعم، قاطعٌ للإسهاك، يُفَصِّرُ بالصدر والثرثرة، وقد يُشْهَلُ بالعصر إذا أَكَلَ بعد طعام
- 206 - بَلَحُ الزيتون عَقْدُهُ الصَّغِيرُ وَل ما حَرَح
- 207 بَلَّ اختَلَبَ به، قال (سم): البَلُّ - بةٌ سوداء في حلقة حَتَّ اللُّوْة إلا أنها أَجَلٌ منها، مُحَدَّدَةٌ الطرفَيْنِ داحِها حَتَّ دَسَم. وهي المستعملة في هذا العصر، يُؤَنَى بها من الهمد⁽⁴¹⁾ مسيح. البَلُّ عَنَارٌ هِنْدِيٌّ مِثْلُ الشَّلِّ، وهو دَابَعٌ من أرواح البواسير، الرازي. هو أحد أنواع التَّحْشِيشَةِ المُسَمَّاة حَامَا أَقْطِي، والبوغ الآخر الشَّلِّ، قال في (الحاوي) هو دواءٌ على حَلَقَةِ الرَّجُلِ، ماسرجويه، البَلُّ والشَّلُّ والفَلُّ أدويةٌ هندية، وقال مرةً أخرى: البَلُّ والشَّلُّ بوعان هندية من الرمان الهندي، وأندلسان البندقة والشبوق، مجهول قال به أصولُ الأشراس، وقال البصري: هو ثمر النار شيشعان ابن جُلْجُلٍ وابن الهيثم. البَلُّ والشَّلُّ البندقة والشبوق وذكر (د) الشبوق والبندقة في 4، وُسِّى البندقة (ي) حَمَا أَقْطِي.
- لم أحدٌ أحدًا من الأطباء مُعَدُّ هَد نباتٌ بعلامَةٍ تُعَلِّمُ ولا وَضَعَهُ بِصَمَةٍ لائِقَةٍ، وإنما أُجِدَ اسمُهُ تَقْيِيداً وسَدْعاً، وأَشبه الأَعْرَابُ هِنْدِيٌّ قَوْلُ ماسرجويه المُتَقَدِّم وقَوْلُهُ بوعان: على أن جالينوس قال في الماصيراد ب. البَلُّ والشَّلُّ الشبوق والبندقة، وهو أصحُّ الأقوال والبَلُّ هو أَقْطِي وهو الشبوق
- 208 - بَلْس: جميعُ أنواعِ التَّيْنِ(*)
- 209 بَلْسَان. هو من جَسَنِ الشَّمْسِ، ودَاحِلٌ في بَوَاحِشِ الوَرَقِ الآسِي، ذكره (د) في 1، و(ح) في 6 وأكثرُ الأطباء، إلا أن بعضهم عَنَتَ به، فسهم من رَعَمَ أنه حَتَّ
- (39) أصلها من اللاتينية Bulbus (انظر معجم أسيس، ص 43)
- (40) النبات، ص 52، في طبعة لويز. إذا أَحَصَرَ بوج، وهو ما في حوف طعمة النخل، واستعار فهو البَلَح
- (41) منتخب جامع القاضي، ص 61، ودجامع فير بيطرا، 12:1، 13.
- (*) في المعاجم العربية البَلْس ثمر كائين بكثرة باليسر وقيل: هو ليس نفسه، وقيل هو التين إذا أُفْرِكَ، وقيل البَلْس هو الثمر، والشجر التين الواحدة بَلْسَة (انظر معجم النبات والزراعة 1: 389).

اللسان، وأنه هو حَتَّ البشام من سات بلاد اهراب، والإيل تستعده وتأكله، ذكره أبو حنيفة.

وقال (د) لللسان حَتَّ، وقد يُعَثَّر بحَتَّ البشام وحَتَّ الهبولاريقون ويَحْتُ نوع من الثَّقَواص، ويصغير من حَتَّ البطم.

هوش بن تميم: أكثر ما يكون اللسان بأرض مصر في موضع يعرف بعين شمس، وكان يست قبل ذلك بمكة وفلسطين وبالشام

وهي شجرة تعلو نحو رقعة وأقل كشجر الخوص وشجر الحبة الخضراء، وهي ذات أعصاب حصر إلى الخمرة، عصاة، خورة، في دخلها شيء يشبه القطن، وعليها ورق أحمر كورق الشدايق أو اصغير من ورق الجلاب، ولونها أحمر إلى اساص، وقد يختلف بالخشونة والطول حسب امدان، وحك في عاقيد صغيرة كعناقيد الصُرور، وفي طعمه حريرة وحب راتحة، ويُستى (ي) بلسان ويُسترح دهن اللسان عند طلوع نجم لكلك بأن تُشَرَط لساقه في رمس القيطر ويذهب له طرف فيه الماء كما يُضَمَّع دهن الزبد، والذي يُجمع منه كل عام على ما ذكره حمصون رطلًا، وشاع في مكانه بويه قصاة، وقد عُلِّط في قدر ما يُجمع منه حُذاق الأصماء فقالوا يُجتمَع من دهن اللسان كل عام على ما ذكره من حمصين رطلًا بي سنين، والذي أوقعهم في هذا [العلط] ما رأوه في كتاب حالبيوس من هذا العلط، وأنشأ لمترحمين أخطأوا عنه فقالوا: ولأ إن ندي يُجمع منه شيء يسير، فهذا شرطٌ بغير، ثم قدو يُجمع منه كل عام العدد المذكور في مدة من الزمان، كما ذكر، وهذا عدي هو الصحيح

وأفضل دهن اللسان الحديث القوي الرائحة، السريع الاسراع، يحدى اللسان سدع يسير، وقد يُعَثَّر بدهن الحبة الخضراء، ودهن الجعناء ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان إذا خلط مع هذه شمع وعسل ومعرفة الحالص أنه إذا قُطِر على صوفة وحسبت باسماء لم يُؤثر فيها، والمعشوش يتقى له أثر⁽⁴²⁾

210 - بلسديان هو الدار شيشعان

211 - بلسكا: هو أذن الغزال (تقدم في أ)

212 - بلوط الأرض هو لكمانديوس بأروعه، وقد يُستى بهذا الاسم أصون

الحشنى لكونها على شكل البلوط، والأول شهر بهذا الاسم

213 - بلوغناطس⁽⁴³⁾. (أي كثير التركيب لكثرة أعصابه): زعم قوم أنه الفوذبوله، وليس به، ذكره (د) في 4، وهو نبات يعلو نحو درع، وأغصانه كثيرة وورقه كورق الكار، إلا أنها أعرص وأشد ملاءة، في طعمه قسري يسير قريب من طعم الشفوفجل، عند كل ورقة زهر أبيض يشبه الشعر، وأصنه طويل أبيض، ليس كثير القصد، عليه رعب، وفيه يقل رائحة، وهو في غطاء الأصبع

214 - بليلد. (ويروى بيد، بمعجم نبال) الحيارشبير

215 - بليلس. ذكره (د) في 2، له ورق كورق الحفاض، إلا أنها أطول وأنعم، ورقه سئ أو سح، ينبت في مواضع طيبة وتحت الشجر، ولا زهر له ولا ثمر، وهو غفص الطعم، إذا شرب نفع من الإسهال وقزحة الأمعاء، وزعم بعضهم أنه يُعرف بعشبة الطحال، وهو كثير صدنا يست في مصاوي سراب المياه بسد قرونة وقلة جابر وغيرها، ويُسمى المنطس أيضاً وبليطش⁽⁴⁴⁾

216 - بترنقة⁽⁴⁵⁾ من جنس النعنة اسم كل عام من أرومه، ذكره (د) في 3، (ج) في 6 وأكثر الأطباء، وعَلَقَ به بعضهم مَجْمُوعُ الباطريقي، وليس به، وبما البترنقة. الكمادريوس، وهو شجرة صغيرة طول ثمر، وهو شويخ ورقه شبه ورق البلوط شكلاً ونشرباً، وهو طويل، صغير لثى استخسة يتخمل الثدى، وهو مر الطعم طيب الرائحة، ما يلي الأرض من ورقه أطول من صيره، وساقه مربعة، مجوفة قليلاً، وزهره مائل إلى القرمزية، صغير، مجتمع قريب من اجتماع شتة الحفاض أو جئة الصنبر المسنى تميلاً، وهو في كلوس صغار في طعمها قسري، وله أصول صغار شبه البلوط، كثيرة مثل أصول الهليون الجيلي، تخرج من موضع واحد كمروق الجزوع الأسود، نباته في مواضع حشيرة صخرية، ويُسمى (ي) كمادريوس، (ج) بترنقة. سون بين القاف والراء - وبمعجمية الأندلس بلطاله، وهو بلوط الأرض.

217 - بترقه⁽⁴⁶⁾. هو الظويه له، نوع ثامن من الكمادريوس، [قال] (د): البترنقة

(43) بلوغناطس في شرح لكتاب د، من 21، 122، قال ابن شنجبل وهو بالقطي طوفبالة وقال عبد الله بن صالح وهو صنف من شباط الرمي

(44) قال ابن شنجبل «بليلس» وهو البقلة اليسية، وقال عبد الله بن صالح «هو الهيرود»، انظر شرح لكتاب د، من 52

(45) بترنقه، بالمعجمية الاسبانية Bontrone (انظر معجم أسير: من 39)

(46) بالمعجمية الاسبانية Bantarca، وانظر أن مؤلف «بمعد» يفرق بين بترنقة المذكورة من قبل - والبترنقة، (انظر أسير: من 39-40، شرح لكتاب د، من 101-102، تحت الاسم اليوناني كمادريوس)

نوع ثالث منه لأن الكمادريوس ثلاثة أنواع، منه خنجر وهو البترقة الحلوة، ومُر وهو البترقة المرة وآخر مَر أيضاً هو البرتقة، وهو الطرية له.

فأما البترقة الحلوة مذكورها (د) في 5، و(ح) في 6، وهو نوع من اللووس، وهو نبات من نوع الحنطة أيضاً له ورق شبه مغازل الراعي في جميع الأحوال إلا أنها مُشْرِفة، ولون ورقه إلى السواد، وكأن عليها رعاء شبه نمر، ونحتل الثدي، وهي لينة، ولا يبعد شبهها من ورق البلوط في التشريف، وهي مسطحة على الأرض، وما قُرب من الورق إلى الأرض كان أكبر من غيره، تخرج من وسطه ساق مرنة، مجوفة عليها رغب، تعلو نحو القمة، في طرفها فتحة طول شبر، وهي فتحة كدر مصف فوق بعض مثل تلك الفراسيون، وهي متدنية جداً، هرمية شبه وشائج الأسطوخودوس، ودهنها له رائحة ثقيلة، يظهر نورها في مياه، وهي ثمرة الطعم، ولها أصوب شبه الخنثى وأعظم وأطول، لونها أسود وبرده دقيق أصفر من مر الحرفل، أسود، عين مصماء كعين اللوبيا

سأته في الحال الصحرية ولمواقع الرطبة من رؤوسها ويُسمى (ي) قسطرون وقسطريون وقسطوريون (ر) باطريفي (س) وشعلوبا ويُسمى ذنب المهر، وهو الزراولد الخراساني حد بعضهم

218 شجرة شحر يست على الأشجار لا أصل له، وكثيراً ما يوجد على شجر الزيتون والبلوط والزيد والخروب، ويُعرف عند بالترقة الفارسية⁽⁴⁷⁾

219 شج من جنس الككوف ومن نوع الحنة، وهو أربعة أنواع ذكرها (د) في 4، و(ح) في 8، وأكثر الأسماء حنثوا فيه، يقال بعضهم السبكران، وقال ابن الهيثم الشوكران هو الشج، وهذا غلط لأن السبكران قسماً يُسمى به الشج إلا في المغرب خاصة. والذي وصف (د) أنه الشج هو تسمى له قصان في غلط الحصر، مدورة، مجوفة، عليها رقبين لئد، وتعلو نحو الدراع، عليها ورق عريض إلى الطول مشققة الأطراف، عليها رغب لئد ورطوبه تدبق نايد ودهن بين الثمرة والياص، وعلى أطراف القُصان غلث شبه جنتد الزمان في شكلها إلا أنها أصيب وأطول وأطرافها مُشْرِفة، مرصعة على تلك القُصان واحد فوق آخر كظم القواديس في جبل اساقية، وتنت الأوعية مملوءة من بر دقيق، مفرطخ، أعبر، حشيش المتحسة، في قدر مر الخشخاش لأبيض وقد طُبق قم كل واحد من تلك الأوعية بشيء يشبه القرس يحفظ البرر بلا ينثر، وهذا هو الشج الأبيض المستعمل في الطب.

(47) الرقة كل دواء يجبر الكسر

وُسْتَى (ي) أسقروامس⁽⁴⁸⁾، (مس) أسقولس، (س) إيو مقوامس، (ر) بوميا، (بر) أنلي، (عج) ململر (ع) بيج، وُسْتَى أيضاً بوسير في بعض النسخ، وُسْتَى أصله البيضمون وهو البوسير أيضاً.

[والوع] الثاني هو الأحمر، وهو مثل ما تقدم في جميع أحواله إلا في لون قضبانه ورهزه، أما رهزه فعلى لون الطماخ، مثل إلى الشجرة قليلاً، وكذلك قضبانها مائلة إلى الشجرة قليلاً، والأول أحسن في العلاج لأن هـ يَنَحِق وربما قتل. وأما البج الأسود، فعلى شكل هـ إلا أنه أعظم، وحصرته مائلة إلى الذمعة، ولونه مرمري، ورزه أسود، وبانه عند سُخْرُونٍ ولجربات، وهو من جملة السُخْمُونِ ولا منفعة فيه لأنه يُنَشِتُ وَيَنَحِقُ ويقتل.

ونوع رابع هو السيكران (في س)

220 - سجين ذكره (د) في 3 وسقه (ي) بنجس، وروي فنجس، ورقه يُشَبِّه ورق فنجياله، وقيا أنه كَفَّ السَّج، وقبل المذلولك، وقبل يشبه ورقه ورق قسوس إلا أنه أعظم منه، وعدد أوراقه ست أو سبع مبيهاً من أصل واحد، لون ما يلي السماء أحمر وما يلي الأرض أبيض، وفي الورق زوايا كثيرة، وساقه نحو شر، ويظهر له في الربيع رهز أصفر، وتسقط رهزه وتسقط ساقه سريعاً، ويترك طر قوم أنه لا رهزه ولا ثمر، ولهاصل دقيق، وبانه بالمروج والمواضع المائية

221 بُذُقُ أُنْدَلَسِي هو الحور [ويسمى أيضاً سندقاً فارسياً].

222 - بندق هندي: هو الفوفل

223 بُطَادِقْسُوس (أي ذو خمسة أصابع) وهو البطاطلون الصغير

224 - بُكَشْج: من جنس الكعوف ومن نوع النجبة، وهو نوعان سستاني وبري.

ذكره (د) في 2 و(ج) في 6 فاستاني يشبه ورقه ورق الحُبَّازِي، إلا أنه أكبر، مائلة إلى الطول، ولا يعد شبيهها من ورق الثوت سستاني في الشكل، وفيها انحناء وتشريف، وساقه تشبه ساق الثقل، تعلو نحو شبر، عيه رعباً شبه العيار، وأصنائه رقائق، منتنة على الأرض وله نور أسود مروي مثل إلى شجرة قليلاً، فإذا جف قلب إلى الصخرة، ويجمع في نوفمبر ودحبر في الحريف كنه، ويثره الأصفر مدحرج كاللشخى وعلى شكله، ولا يُفَرَّقُ بينهما إلا ماهر، إلا أنه أصغر منه.

(48) انظر إيسدوامس في شرح لكتاب د، ص 136

والبري يُشبه ورقه ورق الخثري إلا أنه أعرض وأقصر، ويعلو على ساق رقيقة ذات أعصاب رقاق وزهر دقيق أسماحي، وكثيراً ما يبت بقرب البحر بجهة الأشبونة ووجهة فاس ويشتد في الغرب ويسمى (ي) ابن (بصيم الباء ولون) (مس) بنصيح، وهكذا تنطق به العرب.

ورأيت نوعاً آخر من البصيح له أعصاب كالحيوط تمتد على الأرض، وله ورق لطيف دقيق جداً، وله زهر مشرق بأربع شُرذات، يفسح، بته في المواضع الرطبة الرملة في ربيع، ورأيت كثيراً في حدائق بكنة من اشيلية مع أطواق الشجر، وقوم من البائين يجعلون من أنواع البصيح نوعاً من المحاجم [وهي] بشكرانية وبشكراب، من حسن الشوك ومن نوع الحس، ورقه كثيرة، مُشوك، تخرج من أصل واحد تفرش على الأرض نحو دراع، شبه ورق الخرشوف إلا أنها أصغر بكثير وأرق، ولون أدركها المسطحة إلى العريضة، ولا ساق لها، تخرج من وسطها رؤوس صغاراً اثنتي عشرة وواحد شبه رأس الكنكر السائي، لونها أبيض، عليها شوك دقيق جداً وزهر عريضي اللون شبه الشعر ويرز شبه القزطم في الشكل إلا أنه أعظم.

وبائنها في المواضع البرية والشمراء والمواضع العامرة، ولها أصل دقيق جداً خارجة أحمر وداحية أصغر، وهو كنه قتال، وله صمم بمتنصع، وهو أبوتق وهو العلك، معروف، وذكره (د) في 3 و(ح) في 6، وكثير من الأطباء، ويسمى (ي) حمالون لوقش أي الأبيض، (مس) القبا أي اللثيق، لأن اسم تدقيق (ي) القوس وهو العلك المتنصع (بر) السلفاع وءاداد (ع) الاشخيص، ويسمى رأسه الفسلة وأصلها الفلتان، (عج) محفيرة أي علكية، ويسمى شوك الأرض عند بعض لغوام، وهي من اسنوم المرعية لبعض الحيوانات، وزعم قوم أن من أكل من أطراف ورقه أو من أصبته مات ومن هذا النبات ما يؤمر ومنه ما لا يؤمر، ومنه أسود ومنه أبيض، فمن الأسود نوع يُعرف بالداد الوغد، أعرض من النوع المعتد وأعظم أصلاً، ويخرج من أصبه عند قطعه لون أحمر كثير، وهو وجي القتل لكل حيوان، يبت بعجل زرهون من عمل مكثاسة الزيتون بلاد المغرب.

225 - بصل. ينقسم إلى أحسن أنواع، ثم أحسن آخر، ثم إلى أنواع. فأجناسه ثلاثة بُستاني وبري دوات لغائف، وأحمر مُضمت لا طاقات له، فأبستاني بصل الأكل، وينقسم إلى أنواع كثيرة، فمنه الأبيض المُتخرج وهو اللبني لانه

شبه البيض في الشكل والقدر ولون وسحرجة، والزندي هو بصل حليل مفرط من جانبيه، لونه لون الزند، ويسمى بصاً المجوسي، كثير بقلعة أيوب، وهو قليل الحرارة، في قدر بيض الدجاج، وآخر أبيض، عظيم نجم، مفرط الشكل، يُعطى بواحدة منه قم قدر، وربما كان في دورها ثلاثة أشبار، ويُعرف بالخراساني لأنه يزرع بخراسان كثيراً، وطعمه إلى الحلاوة والعلونة، ويسمى بندرسية طرخسان، وهو البصل الفارسي، وهو موجود بجهة وشقة وطرطوشة وليلة أيوب، وهو أصعب أنواع البصل توليداً.

والأحمر أنواعه كثيرة - منه صغير اسمه الشوطي، وهو مدحرج، ويُعرف بالمقشلاق، وآخر طويل شبه مثانة الصاب قدرًا وشكلًا، يُعرف بالشرغلي، وآخر مبصع مُترق ينظم في نباته، وهو مثل القُرص⁽⁴⁹⁾ الصغار يُعطى بواحدة منه قم قدر، ويُعرف بالشلوبسي، وهذا النوع كثير بالجزيرة المحضراء وبباجة من عمل شاذوية، وهو البصل الرومي وأحبري الثمة أنه رأى بحمصا الدجاج صلاً حويلاً طول كل واحدة شر لا يمحس منه في الأرض إلا اليسير مثل ما يصنع السلحهم والفجل النحس، ويُعرف بالعشقلاني وأما البيرة المأكولة فكثيرة أيضاً.

لبنها المولّد، وهو مدور الشكل بقوم حوله أولاد صغار كاستان القوم الكراني، وهذا النوع مركب من كرات وثوم، ذكره (د) و (ج).

ومن البصل نوع يُعرف بالعجلين - وهو اسم نحس - أي بصل صغير، يشبه في شكله وقدره البصل الثمناً لأن يُغرس، وهو في جلد الإبهام - أصي أصله - وطعمه طعم البصل سواء، ولا فرق بينه وبين البستاني إلا أنه لا ينظم.

وعلى قدر اختلاف هذه الأنواع في شكلها وحبثها وألوانها يكون اختلاف قواها وطعمها، مما كان منها مستطيلًا وأحمر فهو أشد حرارة وأكثر رطوبة، والأبيض أقل حرارة، واليابس أشد حرارة من الرطب، والنيء أشد من المشوي، ورعم (سم) أن المستطيل أقل من المدور لأنه أعز رطوبة ولذلك حال، وهي كلها شكل ورقها قريب الشبه، واختلافها في الطول والعرض ولزقة، وساق الكل مجوفة، وزهرها أبيض، وبرايمها كثيرة صغار مثل الحبة، فإذا سقط برهر صار في كل برعمة ثلاث حبات من بزر أسود كالشونيز.

والبستاني يُزرع الكبير منه في أكتوبر ويُغرس بقله في فبراير، ويؤكل في مائه،

(49) قرص (جمع قرصة) عيزة صغيرة مدورة

ويُزرع المؤخر في يناير ويُثقل في أبريل ويؤكل في أغسطس وهو الصالح للحزن، وذكر (د) و(ح) هذا الجنس، ويسمى باليونانية قوميديا، وبالعجمية جبلة وبالبربرية تاهاليمت، والجمع أزاليم بتصحيح الرأي

ومن نوع البصل الكراث، وهو ستة أنواع، قال أبو رياد: هو من العشب وليس من الثقل، وقال ابن التدا: هو من الفل، وهو صحيح لأن كل ما يُزرع من برره ويتحطم فرعُه وأصله من عامه فهو بقل، وما لم يزرع فهو خنة، ولو ترك هذا في الأرض إلى العام المقبل فسد إلا البري منه

والبستاني ثلاثة أصناف، أحدها يسمى براس [قال الوطني] ومنه الكراث الشامي والملوكي والأندلسي وهو القلغوط، وهذا النوع يُسب إلى طوطنة لأنه يُتخذ بها كثيراً وهو عريض الورق، كبير الرأس، طويل الثقب، دسم حلو لطعم مع شيء من حراقة، يُشبه طعام البصل الحلو، وهو شديد اليباس وساقه كساق الثوم وجذعه كخنة البصل ذات رهبر أبيض مائل إلى الخضرة

ونوع آخر أقل من الأول في جميع أحواله وأشد حراقة، وأقصر عفا، يعرف بالبرقي والجلبقي لكثرة رده بها (أي بحليقة)

وثالث يُعرف بالمؤلة لأنه يسب حول رأسه خث في قدر الحفص، صغار كاسان الثوم وهو يُشبه الجلبقي البتة

وهذه الأنواع كلها تُزرع في بدير، وتُفص في أكتوبر، وتؤكل في مارس، والولد إذا بقي تحت الأرض نحواً من خمسة أعوام بُت من أرومه كدخنة، ويُؤخذ منه البر في كل عام ثم يُحطم بعد ذلك، وليس النوعان لآخران كدلت

والبرقي وهو الثبلي أو الشامي أو كراث الثوم والجلبقي، وهو أشد حراقة من الشامي، وفيه قصير يسير، وهو دقيق الرؤوس والورق، وورقه معتشرة على الأرض، وتثبت في الجبال والسهل ويسمى باليونانية هراتوسفرديون.

ونوع آخر هو المؤلة أيضاً يشبه رؤوسه بالثوم، ولأن طعمه مركب من طعام البصل والثوم، وثباته بالسهل والجبل وبين الروع والمروج الرملة، ويسمى باليونانية سفردونواس، وهو الكراث الثومي

ونوع آخر، وهو كبير الرؤوس في قدر بصل الأشلال، أبيض، ورقه عريض كورق العنشي، تلو نحو القامة، ذات خمة حمراء، مائة إلى اليباس، فيها برز أسود كبير

الكُرَاث إلا أنه أعظم، ورائحته كرائحة الكُرَاث، ورأيتُ هذا النوع بقرب الديماس الذي بطائفة، وأوراق هذه الأنواع كثرة ودهنٌ وضعفٌ متقارب، ونباتها في الربيع ونوع آخر له ورقٌ دقيق ينثوي في بيته وتصبُر تلك الورقة كأنها دوائرٌ لكثرة التواله، طول الورقة نحو شبر، ولا ساق به، يخرج في وسط بيته بين الورق جُثَّة صغيرة من رهر أبيض، وله أصلٌ صعبٌ أبيض ذو طغات، وطعمه ورائحته كالكرَاث، وسانه بالرميل والمروح الرطبة الرملة، ويُسمى بربه أوفاله أي عُشبة الخروف - لأنه مرعى الخرفان، ويُشس عليه الصان، وهو مرعى معروف عند الرعاة، ويقال يَزِيَة أوفاله لسان العصاب - نوع من الشيطرح وذكر (د) و (ح) لكرَاث. ويُسمى باليونانية براسن ولفالوطس، وبالسريانية قلفوط وعلفوط (بالعين غير معجمة)، وبالقطونية طبطان، ويسميه بعض العجم سفردفوان، ويُسمى بالمحبة بوزة، وبالسريانية قراست، وبالعربية كاؤل، وبعض الناس يُسميه بلبس طويل، ونلاس كُرَاث الروم وهو الراس.

ومن نوع الصل بلبوس وفيه اختلاف بين الأطباء، يوقعون هذا الاسم على أنواع كثيرة من الصل، قال حبش هو صل الترحن الذي في الحقول ومجاري المياه، وقال أنباسيوس هو بصل الزير، ورعا أنهما فيه على مذهب جالينوس، وقال أبو جزيح هو بصل صمبر يشبه بصل الزعفران في دقته، ودا ابن جاح هو المرص الذي يُسمى بسرسطة فتيه، وهذا خطأ لأنني وقفت على الساتين جميعاً، والفرق بينهما بين، فاللبوس ذو لطائف أي طاقات - والمرص مُضمت، وعلى أن ما قاله اليهودي لا يعتني ما وضعه ديسقوريدوس في اللبوس حيث قال. هو ثلاثة أصناف أحدها ريمي والآخر ري - وهما غير مستعملين والثالث مأكول وهو صمان، حلو ومز، وسانو أحمر يقشر، والمر أبيض القشر شبه قشر الاشقيال، فالمر منه أبيض مائل إلى الصفرة، في قشر تصل الأكل، مخرج ذو طغات، وهو بصلتان إحداهما فوق الأخرى، فذهب دت طغات كلفائف تصل الأكل، والأخرى مُضمتة لا طاقات لها، ولها ساق رقيقة نحو شبر وأكثر. مدورة، ملساء، يخرج من بين الورق في أعلاها نور بفسجي مُشرف، شكله كالبخري إلا أنه أصغر منه، وورقه كورق النيلوفر الأبيض البستاني إلا أنه أفصر منه وأعرص، وفي طعمه مرارة وقصر، وسانه في المواضع الرطبة ويعرب المياه، ورأيت منه كثير يحس قرية تعرف بلفلدر، وبجهة بوشافه من عمل اشيلية، وذكر ديسقوريدوس اللبوس وسماه ديونانية بلسا، في مائته مرارة ولا قبض، وفي كتابه «أغذية المرص» الزير به مرارة وقصر بين، فكيف يكون بصل الزير؟

والنوع المَحْو المأكول هو الذي وصفت. وهو مُدحرج الشكل إلى الطول قليلاً، وله لعائف كثيرة، وقشرٌ حار حتى إلى الحمرة، ورقه أدق وأطول من ورق النوع الأول، وساقه مدورة متجوفة تملأ بحوٍ عظم المراع في أعلاها شبه ضويرة أسماعوية، مُنظمة من براعم صعد أعني عُف لَوْر ثم تتفتح عن برر أرق، دقيق، مشرف، وأما أصله ففيه لزوجة تتمطط ورطوية كثيرة، وطعمها حوٍ. ويسمى برومية بُلْسَا وبالحمية ماخره، ويسمى البطن، ويعرف بفصل الجوّاري من أجل أنه يُحْمَرُ لَوْحه إذا صُمد به كالأول، وقال [ديوسقوريدس] هذا النوع لأحمر أصلٌ لثقة سعدة وتفتتها من غيره، ويحب أن لا يتجاوز منه أكثر من نصلتين، وحاشته تقوية شهوة الطعام

نوع ثالث مثل الموصوف سواء إلا أن رهره أبيض وكذلك أصله، وهو ذو طاقات، ويعرف بالماخره (وصفته في حرف الميم)

نوع آخر يُقَيَّ: إذا أكل، ويسمى بعض الناس بصل الفقي، وهو بصل الزير أبيضاً، ذكره ديوسقوريدس وجالبوس، ورقه رقيق وظلوم من ورق البلوس المأكول كثير، وأصله كأصله إلا أن فطره الحارح مثل إلى السواد، وفيه لزوجة كثيرة، وساقه دقيقة رحيصة، مائنة إلى البياض، تملأ بحوٍ شرس، في أعلاها شُعْبُ ثلاث وأربع، لينة عليها دهرٌ أبيض كلون الحشيش، فإذا تفتح كان لون دحه شبيهاً بالنس، وفي وسط الزهر شبه البرر، أسودٌ يُحْمَرُ به الحر مكان الشوبر، وقد عثر قوم أن البلوس بصل الرجس من أجل نقيته، وليس به إلا أنه يُشَبَّه، لأن بصل الرجس يُقَيَّ أبيضاً، ويسمى هذا النوع باليونانية أريوس غلابوس

بلبوس بري. هو نبات له ورقٌ شبه ورق البلوس إلا أنها أرق وأطول، وفيه يسير رطوبة تذيب مايد، وله ساق في طول بشر، مساه، وأرق من المحصر، عليها دهرٌ أحمرٌ مثل إلى السواد، وأصلٌ مستدير يشبه بصل الفوس، بين حوٍ مئان رطوبة، وعليه قشرٌ أحمر، فإذا قُشِرَ كان لونه أبيض، وإذا أكل هذا النوع قتل بالحق، كالقطر، فليحذر، ويُقرص بشاربته جكة شديدة في جميع يديه كب يعرض للامس الحُرَيْنِ وآكل بصل الأشقيل، ويحدون لدعا في أحواصهم وخرقة في رؤوس معدهم، فإذا قوي سقمهم أسهلهم حراطة دم، وعلاجه يشرب لبن البقر والمخيس لتكوي بالحديد، اسمه باليونانية فلجيان سرولواقيونس، وذكره ديوسقوريدس

بصل الطاقات - أي در طاقات وبقاب تصدت (بالهاء)، ولا يعرف معنى اللفظة،

غير أنه لعله سُمي بذلك لنباته مفرداً مبكراً كل واحد منها طائفاً، أو لكونه بصلاً مستديراً من طائف إداً أمتدّار، ونبت جماعة لا مفرداً من نبط الطائفة، وهي الجماعة، وقد يقع الطائفة على الواحد، وهو بصل صغير كصل الزعفران إلا أنه أدق بكثير وألين، وطاقتها دقاق بيض، وطول ورقها يشبه كورق بصل لأكل، وزهرها دقيق نضحي، ونبت جماعة - المشرون والأربعون - على نقطة واحدة. يتولد من أصل واحد كزؤوس الثوم، نباته في السهل، لا سيما الأرض المحتنطة برمل، وعط به قوم أن جعلوه البلبوس، وهو بصل صغير يشبه بصل الزعفران شكلاً وصلابة ورقه كورق الزعفران إلا أنه أعرص وأصلب، أخضر، به ملامسة مسطحة على لأرض، به ساق دقيقة معقّدة، عيها ليف، تنمو نحو شر، في أعلاها زهر أرق، على أصله بفت كثير كنب الثوم، ونبت على قرب الطرق وفي المروج الزمّة مع البصل المعروف بالخزّم، (ذكر مع السوس في س)

ومن نوع البصل بصل الهام لأن بهم نأكله في بعض الأوقات وهو أقل من بصل الزعفران، عليه قشر أسود وورق كأطراف الحلفاء من رفته، يمتد على الأرض نحو أصع، تخرج من وسطه ساق طول أصع، التي أعلاها مسنة طول الأسنة كحثة نونة، صورية الشكل، ررقه اللون، يظهر في رمن الشتاء، وهو كثير بشرف الزيتون، ويسمى ذكر الهز لنبته بذكره قشراً وشكلاً، ويسمى باليونانية أوليوس، قال الزهراوي: هو الشطيرولا، أي قسطة صغيرة

يُزار اختلف فيه، منهم من يوقعه على نوع من البصل، ومنهم من يوقعه على نوع من الأقاصي، ومنهم من يجعله نوعاً من الأغاقت، قال أحمد بن داود: «بهار البر هو القرار، وهو نبات زهره شديد، بضرة، ملئ إلى الحمرة»، وكأنه أراد البنتشر، وهكذا حكى ابن الفلد، وهو طيب الرائحة، واسع الثور، ويس بالقرار، وقال مسيح: البهار من الفجل، وقال بولس والبصري: «هو عين الشور»، وقد حبش: «هو الرحس الأبيض»، وقال أبو حاتم: «هو دواء حريف حار، قوي التحصيل، يُحط في المراهم، وأشار إلى أنه البهية، ورغم أنه نوعان: أحدهما البهية - وهو الأكر، والأصغر العقارجه وهو الأقحوان قلت: هذا الاسم - أي البهار - يقع على نوعين من النبات أحدهما القرار وهو مذهب أبي حيفة وأبي حرسن والأصمعي وأحمد بن داود وغيرهم من الرواة من الأعراب إذ هما اسمان قريبان، والآخر ذكره ديسقوريدوس وجالينوس في 6.

وحكى ديسقوريدوس أنه سات ورقه كورق الكراث عبر أنها أرق بكثير، لا اسطار

فيها، ولكنها تُشبه الكُرَاث وتخرج من وسطها ساقٌ باعثة، رُخْصَة، مُجَوَّفة، عَرِيضَة، فيها تعريق، تعلو نحو شبر وتنقسم في أعلاها إلى فرعين صغيرين كَرَقَة المِبل، في كل فرع عُقْدَةٌ مِثْلَةُ الشُّكْل فيها برزٌ أسودٌ كبير الكُرَاث، على كل فرع رهرةٌ بيضاء أكبر من زهر البابونج، منفردة الشكل، وفي وسطها قُصْبِيَّاتٌ صُفْرٌ تُشبه القُبُوب، ولذلك يُسمِّيهم بعضهم عَيْن الثور، وأصلها بَصْلَةٌ دَاتٌ طاقَاتٍ مَسْوَةٌ رَمِيَّةٌ لَرَجَةٌ، بيضاء، متمطَّطة، تثبت بقرب المياه، وقد تَنَتَّ في البساتين

قُت أما الذي يثبت منه باسنتين فهو المي وصعد، يسه وبين البري بون كثير، وذلك أن القُصْبِيَّةَ الصغراء التي هي وسط الزهرة لا تكون في البري، ولكن مكانها شبه شعراتٍ صُفْر، وتُستى باليوباية بفتلص، وبدرسية فجدي وبالعجمية طلاله وزبلقوش، وتعرفه العامة بالزُمَق، واسمها بالعربية بهار أبيض، ويقال بهار الرياض، وبالسرانية قليمونه، والعرب تقول بهار بكل شيء ماهر، وتُستى بعين الثور والأذريون أيضاً عند بعضهم

تصل الرُجس هو حمسة أصاقٍ أصغر وأبيض ومجرع وتواقي ومُقَوَّس فأما الأصغر المُتفرش ورقه كورق الزعفران إلا أنها أصغر وأقل وقد نلتوي أطراف الورق وترجع إلى حاسب الأصل، وهي مسطحة على الأرض، تعلو نحو شبر، في رَقَّة المِبل⁽⁵⁰⁾ حصراء ملساء، مخوَّفة، لا ورق عبيد، تُشبه قصب الثورود، ويخرج في أعلاها إلى فرعين أو ثلاثة، وفي أطراف تلك الفروع عُقْدٌ حُصْرٌ مِثْلَةُ قِدر حَتِّ البُرِّ، والبرز في داحنها، وفوق تلك العُقْد زهرة صغراء مشرَّفة، وقد دُرَّت تلك الشرافات بقُصْبِيَّاتٍ صغراء ذهبية، حُطْرَة الرائحة، وأصلها نُصْبِلَةٌ قِدر رِيوَة، دَاتٌ طاقَاتٍ، مملوءة رطوبة، عليها قشرٌ أسود، يظهر ذلك في الزهر في مدرس، وهو كثيرٌ عدداً في السباح، وتُحلب إلى اشبيلية من جهة العرب منها

وذكر ديوسقوريدس وجالينوس هذا النبات وتُسمى باليوباية تركسوس وفريس ماحود من البرك التي يثبت فيها، وبالرومية وبيريون من أجل صفرته شبه لون البيرون، وبالسرانية هريث، وبالعربية فوجس وبالطبية برجسيوس وبالعجمية بغيرس وفلور أوزو، أي نوار الذهب.

برجسي أبيض ورقه كورق أطراف الحنشاء، وقد تمتد على الأرض نحو طول الإبهام، ومُوتَقَّة أَرْق من المِبل، تعلو نحو أصع، في أعلاها رهرةٌ بيضاء مِثْلَةُ الشُّكْل،

(50) المِبل هو الثورود الذي يتحمل به، وورد ذكره كثيرٌ عند الفُصَّاح على سبيل التشبيه ولبيان رَقَّة الساق.

هي قَدْر البُرَّة، وأصله نُصْبَةٌ في فسر الباقلاء، مُدَحْرَجَةٌ، بَيْضَاء، دَاتٌ لِعَافٍ، سَائِهَا فِي
الْأُودِيَةِ الشَّتْوِيَةِ بِالقُرْبِ مِنَ الْمَوَاصِعِ رَصَةٌ مِنَ الْمَرْوَحِ، وَرَأَيْتُ هَذَا الْوَعْ عِنْدَ وَحْيِ بَنِي
كِنَانَةَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْبِلِيَّةِ

وَقَدْ يَجْعَلُ بَعْضُ النَّاسِ الرَّجْسَ الْأَبْيَضَ الْبَهَارَ الْمَذْكُورَ قَتْلًا، وَهَذَا ذَكَرَهُ
دِيوسْقُورِيدَسٌ وَسَمَّاهُ بِلِيُونَايَةِ مَرْكَبُوسٍ، وَهُوَ الرَّجْسُ

رَجْسٌ بُوَالِي بِشَبِّهِ وَرَقِ الْكِرَاثِ، لَا أَنَّهُ أَذَقُ وَأَقْصَرُ وَأَرْقُ، وَسَائِقُهُ مَدَوْرَةٌ مَحْوُوفَةٌ،
فِي رَقَّةٍ الْمِيلِ، مَلْسَاءٍ، تَعْلُو نَحْوَ شَرِّهِ، فِي أَعْلَاهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ دَهَبِيَّةٌ فِي شَكْلِ مِمِّ الدَّوَى
الشَّامِيِّ، فِي دَاخِلِ الزَّهْرَةِ زَهْرَةٌ أُخْرَى أَصْفَرُ مِمَّا عَلَى شَكْلِهَا، وَبَيْنَهُمَا فَرَاغٌ، وَلَا يَتِمَّاشُ
إِلَّا أَوَّاحَرُهُمَا كَانَهُمَا قَتْمَانِ أَذْخَلُ بَوَاحِدُ فِي الْآخَرِ، فِي دَاخِلِ الزَّهْرَةِ الصَّغِيرَةِ شَيْءٌ شَبَّهِ
الشَّعْرِ، لِكُلِّ شَعْرَةٍ رَأْسٌ كَرَأْسِ الْجِلَالِ وَكَانَتْ لِمَسَدٍ بِاقُوسٍ قَدْ حَرَّجَ مِنْ وَسَطِ تِلْكَ الزَّهْرَةِ،
وَهِيَ عَطْرَةٌ، وَأَصْلُهَا مُصْبَلَةٌ قَدْرَ رَنْتُونَةٍ، دَاتٌ بَدَائِفَ، عَلَيْهَا قَشْرٌ أَصْفَرٌ تُشَبِّهُ بَيْضَ
الثُّومِ، وَيُسَمَّى بِالرَّجْسِ الْبُوَالِيِّ لِشَبِّهِهِ بِالْأُيُوقِ، سَائِهُ فِي الْمَوَاصِعِ لَرَّطَةِ مِنَ الْجِبَالِ
وَبِقُرْبِ الْحِيَاءِ الْجَارِيَةِ، [وَرَأَيْتُ] هَذَا الْوَعْ بِقُرْبِ حُلِّ الْعَيُونِ فِي مَرِيَةِ الْيَهَاوِيِّ مِنْ حَرَبِ
الْأَمْدَلَسِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ

رَجْسٌ مُقْوَدَسٌ وَرَقُهُ كَرَقِ الثُّومِ رَقَّةً وَطَوْلًا، فِيهَا أَحْمَارٌ، وَخُصِرَتِهَا إِلَى الدُّهْنَةِ،
وَمِنْ لَوْنِهَا مَرْمَرِيَّةٌ، وَمِنْ وَسَطِهَا خُتٌّ بَيْضٌ، غَيْرُ الْفَرْكِ، وَتَرْجَعُ فِي بَنَاتِهَا إِلَى مَاحِيَةِ
الْأَصْلِ، وَتَصْبِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَمَا تَنْتَبِهُ دَوَلَرٌ، تَقُومُ مِنْ وَسَطِهَا سَائِقٌ أَعْيَطُ مِنَ الْمِيلِ، تَعْلُو
نَحْوَ شَرِّهِ، فِي أَعْلَاهَا زَهْرٌ كَزَهْرِ الثُّومِ لَبِيبٌ، وَهُوَ دَوَّصَتَيْنِ، لِكُلِّ وَرَقَةٍ عَاشِيَةٌ حَمْرَاءُ
أَوْ فِي وَرَقَةٍ لَاصِقَةٌ بِهَا، لَوْنُ الْحَارِجَةِ حَمْرٌ قَاطِبَةٌ وَبِدَاخِلَةِ صَفْرَاءُ دَهَبِيَّةٌ، وَإِذَا بَطَرَتْ إِلَى
حُسْنِ هَذِهِ الزَّهْرِ رَأَيْتَ شَيْئًا عَجَبِيًّا نَوْرٌ حَمْرٌ فِي دَاخِلِ نَوْرِ أَصْفَرٍ، وَهِيَ عَطْرَةٌ الرَّاحَةِ،
وَأَصْنُهُ بَصَلَةٌ فِي قَدْرِ بَصَلِ الْبَلْبُوسِ وَفِيهَا نَطٌّ، وَلَوْ قَشَرْتَهَا الْحَارِجُ أَسْوَدٌ عَلَى شَكْلِ بَيْضِ
الْكَرْفَسِ، وَيُظْهِرُ هَذَا الْوَعْ فِي رَمِيِّ الرَّبِيعِ، وَرَأَيْتُهُ بِمَنْتَبِ مَبِيرٍ، وَمَنْتَبِ بَبْرِ وَحْدِ الْجَرْمِيَّةِ
الْخَفْضَاءِ، وَيُسَمَّى بِالْيُونَانِيَةِ إِيْمَارُو قَالَاَسَ، ذَكَرَهُ (د)، وَحَمَلَهُ مِنْ أَنْوَاعِ الثُّومِ

وَمِنْ أَنْوَاعِ التَّصَلِّ بِصَلِّ الرَّغْفَرَانِ، وَمِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، وَمِنْ مَا يُزْرَعُ وَمِنْ مَا لَا يُزْرَعُ

(يَذْكُرُ فِي د)

وَمِنْ أَنْوَاعِ التَّصَلِّ بِصَلِّ الْقَارِ، وَهُوَ بِصَلِّ التَّيْرِ وَبَصَلِّ الْخَرِيرِ وَالتَّصَلِّ وَالْأَشْلِيلِ

(يَذْكُرُ فِي ع)

ومن نوع البصل الثوم وهو خمسة أنواع، فمعه سثنائي وهو ثلاثة أنواع، ونيري

نوعان.

فمن السثنائي نوع يُعرف بالشطيلوي. ذو رأس كبير وحت كبير، مؤزذ اللون، جليل الورق، عظيم الجزم، ونوع ثاب يُعرف بالقلبي، ذو رأس صغير وحت دقيق، مُهَلَّل الشكل، مؤزذ اللون، ونوع ثالث يُعرف بالسي يشبه أبيض الكلاب والساع، وحتّه دقيق طوي، فيه تهليل يسير، ولونه أبيض، ومنه نوع آخر يُعرف بالصقلي ذو رأس كبيرة، وحت جليل، ورق هذه الأنواع كلها مشابهة معروفة

وأما نيري فأحدهما أسقورديون، والآخر محتلمون في هذا الاسم، فمهم من قال أنها الحبشية الثومية التي تقع في شريق (تذكر في حرف ف)، ومهم من حسم الثوم الجيلي، ومهم من يحمله نوع من الشكاكي (تذكر في ش)، والصحيح أنه الثوم الجيلي، وهو يست سناً واحدة عليها فشر مؤزذ، وساقه حسنة دقيقة، سأنه بالحال، والثاني يُسنى باليوبانية سقورديون براس، وهو ثوم مركب من كرامث وثورم. [له] فشر مؤزذ، وساقه حسنة دقيقة، سأنه بالحال

والثوم والبصل [ذكرهما] (د)

ومن حاسة الثوم إذا طُحنت نُصراسه بحلّ وحُط معه بحلّ الجنطة وصنع منه صمد حلل، الأورام البسمية والصلانات حيث كبت، ود صمد به نفع من القرس، وهو موافق لكل وجع، وإذا دُق وحُط بسين ووصح على لأدن نفع من ثقل السمع، وإذا اكتحل به نفع من العشاوة

ومن نوع البصل بصل بسرين المروح، وهو لمكوس، وهو نوعان أبيض وأصفر، وهو صغير يشبه النرجس الأصفر، وطقات ورقه دقيقة كأطراف الحلقا دقة، وسؤيقته دقيقة كسوق النرجس الأصفر، في رقة المبل، تملو نحو أصع، في أعلاها دهرتان مُشرقتان بأربع شراعات، ودنت الزهر مكوس إلى أسفل يظهر في أول الحريف وفي زمن الشتاء، سأنه في المروح برمة ونقيع

والنوع الآخر الأصفر كالمقدم سواء، لا في نوب الزهر فقط

ومن أنواع البصل بصل الحصى، وأنوعه كثيرة فمعه خصى الكلب وهو ثمانية أصناف، فمعه النحلي وهو نوعان أحدهما ذو زهر عريبي والآخر أسود، ومن النجيرياني، وله زهر أصفر، ومنه الليكي ونوره كبير عريبي، ومنه الثومي زهره كزهر الثوم سواء، ومنه

القرقيري وزهره أقل نوراً من مديكي، ومنه الكرالي وزهره أبيض إلى الحمرة وفيه ترقيط وأصله كبير.

ومنه خُصِي الثعلب وله زهرٌ أبيض، (وصفه زهر هذه الأنواع في حرف ح)
ومن نوع الخُصِي الحُثي وهو الأبعث (تقدم في حرف الألف)
ومن أنواع التصل، بصل اللوف، وهو أيضاً من نوع الخُصِي (يذكر في حرف اللام).

ومن نوع التصل بصل السنجار (يذكر في حرف السين مع السوس)
ومن نوع التصل أيضاً، بصل السوسن وأنواعه كثيرة، ومنها بصل وحير بصل،
والذي من نوع البصل السوسن البستاني، ووصفه أبيض شبه ثمر الخرشوف (يذكر في حرف س)،
ونوع آخر من السوسن أصله بصل وهو السوسن البحري (في حرف س) ونوع آخر
وهو السوسن الرملي (في حرف س)، ونوع آخر من السوسن أصله بصل الخرم (في حرف ح)
ورأيت هذا النوع بحمة ليلة ويكتش الشجر من عمل اشميلية

ومن نوع التصل السوربجاق وهو نوعٌ أبيض وأسود (يذكر في حرف س)
ومن نوع التصل بصل البيلوفر وأنواعه كثيرة، فمنها ما أصله بصل وغير بصل،
والذي أصله بصل ثلاثة أنواع، أحدها ذو نورة مُقرش الشكل في وسط الزهر فطرة سوداء
كأنها ثولول في قدر الحمص، ورقه كورق الكراث، وفيها حجار، تحرج من وسطها قصبة
مساء، قصبة ناعمة، مُرّة من نورة، طولاً ذراع، تنزع في أعلاها إلى أعصاب دقان،
ثلاثة أو أربعة في طول أصح، وهي أطرافها يكون الزهر، ويُعرف بالبيلوفر المجوسي
(بالفارسية سفنا)، ويُعرف أيضاً بالتركي وبالفارسي، وأصله بصله بيضاء ذات طاقات في
قدر بصل الأكل، ونائه بقرب المياه، ويُشعد في البساتين والدور

ومن البيلوفر الأبيض العالي، والأبيض البري

ومن نوع آخر زهره أبيض وليس من نوع التصل يظهر في زمن الربيع (في حرف ن)⁽⁵¹⁾

226 - بقل: كل زرع أو شجر لا يُسقى.

227 - يغمون أغريون هو الفينح الجلي، وهو السذاب⁽⁵²⁾. (في س).

(51) يلاحظ أن المؤلف يجمع في فصل التصل لنباتاً من فصيلة الزنبقية Liliaceae - كما تُسمى اليوم - كالصل المأكول والهم والتمصل والرجس، وكل ما يكون أصله شبه بصل

(52) في شرح الكتاب ده ص 86، ورد اسم يغمون على أنه السذاب البري.

- 228 بقو هو كل ثمرة غصن حصراء. صبرة لم تقطع⁽⁵³⁾.
- 229 - بقل: هو كل نبات يبت من بزره لا من أرومته الباقية تحت الأرض.
- 230 - بقلة الأنصار. قيل التلق، وقيل الكرب النودي، وهو الأصح.
- 231 - بقلة باردة: هي البقلة الحمقاء، ويقال بها اللباب.
- 232 بقلة حمرة هي الترجلة، سببت بدت لحكمة حرت، أن رسول الله ﷺ دخل على أبي حمزة، وكان اسمه أس بن مالث وكان يحني بقلة الفرير، فقال له - عليه السلام - ما تصنع يا أبا حمزة؟ فكنى بأبي حمزة، وقال كناني رسول الله ﷺ بقلة كنت اجتنيها، هي بقلة الفرير.
- 233 - بقلة حمقاء: هي الترجلة.
- 234 بقلة الحش هو اللوف، ويسمى بلبره (في ل)
- 235 بقلة خراسانية هو الخماض، ويسمى الوغد والترغل⁽⁵³⁾، وذكر ذلك أبو نصر، وقيل أنها الترجل الذي لا رائحة له وقيل هو برغ من المودنجات، والصحيح أنه اسم مشترك يقع على الترحول البري والخماض. وهكذا ذكر المترجمون أنه واقع على حبشيتين.
- 236 - بقلة الحطاطيف: هو المامبران (في م)
- 237 - بقلة دستية: هو الأسفانخ، وهو نوعان: بري وسناني، معروفان، لا زهر لهما، وبرزهما كرر حشك الخماض، وتردع في الحريف، ويؤكل في الشتاء، وتردع في الربيع أيضاً لأحد البرز، وقد يؤخذ بزوه في مائه، والبري منه قيل إنه اللعابي وقيل غير ذلك، ذكره (د) في 3، وسماه (ي) صجيس⁽⁵⁴⁾.
- 238 بقلة ذهبية: هي بقلة الروم، وهي تقطف، وهي خمسة أنواع أحدها يشبه [القطف] البستاني البتة، وآخر يمتدح على الأرض، وله أصل عائر في الأرض، رقيق وله أغصان ورقية، مرعبة، حمر، ورقه كورق لستاني، إلا أنها أطول وأرق، وكان عليها بوزقية ظاهرة وكأنه نزل عليه الجمد فابيضت ورقه، ورائحته كرائحة الحبتان إذا لمس باليد أو فرك، ويسمى هذا النوع عشبة الكلب من أجل شهوكته، وفي ورقه ملاسة، وزهره دقيق،

(53) قل أبو حنيفة عن أبي نصر أن «الثمرة ثمرة مخرج غصن قيل أن نحمد في حفراء صبة النبات، من 52

(53) ذكر أبو حنيفة الرغل وقيل من بعض الأعشاب أنه من الخماض (البتة، من 131) وأما الوغد فيقال من البذجان أيضاً، وقد تقدم ذكره

(54) في شرح لكتاب ده، من 55، صجيس (البتة) وقمره بن جفجل فقال هو تيفال، وهو الهندباء البري

ماثلٌ إلى المروية، ومُسْتَه بالقيء والمواضع الرطبة وقرب المياه
واسرعُ الآخر يُشبه القَطَف السَّي في شكه، إلا أن ورقه ماثلٌ إلى البطون. وقد
يُنبت في بساتين من غير أن يُزرع، وهو معروفٌ عند اسس، وتُسَمَّى بالجمليج. (ي)
هالبيوس.

وسرعُ آخر يُعرف بالقَطَف الحري. سَتَة سات العوسج.
وجميعُ أصناف هذا النبات تُنت في زمن الصيف وتُسَمَّى القَطَف (س) سَزَق
ومروس، (ر) كرماخس، (عج) أرموش، (س) تاسقا (ع) القَطَف
239 - بقلة رطبة

سوع من الثفل، وتُسَمَّى بالوطلة (مي د)
240 - بقلة مَرَّة هو البعيد. وهو الهدباء البري (مي ه)
241 - بقلة بطية هو الغملول والتملول. وهو البرغست⁽⁵⁵⁾ (ويروي سعين غير
مُجمعة) وهو الهندس

242 - بقلة العروس سَتَة صمغٌ تفرش على الأرض، ذو أعصابٍ رقيق، مدورة
كالحيوط، كثيرة يشك بعضها سمص. عليها ورقٌ يس، يرقُّ يشبه ورق الزوفا إلا أنه
أعظم، ولا يبعد شُبهها من ورق أنجليس. وفيها أحمارٌ يسير، ولا رعب عليها، وتُحصرُها
ماله إلى الصمرة ورهرها دقيقٌ جداً، أبيض، وبرزها دقيقٌ أصغر من الخردل بكثير، أصغر
اللون، وإذا عُرِكت طاح منها رائحة لفتاء، ورد يس ورقها أبيض، مناسها المواضع
الطويلة بقرب السياحات ومحاري المياه، وتعرفها اسسُ بالهروشية لكثرة اشتاكها وتعرُّشها
وتُسَمَّى (عج) ججققش أي حنوة من حل طعمها وتُسَمَّى ساحة بطليوس برله وهو
من سات الحريف والشتاء، ذكره (د) في 3، وُسْتَه (ي) ألقسبي⁽⁵⁶⁾، أي السستاني لكثرة
باته بالبساتين، وبعضهم يُسميه عيوش أوطي⁽⁵⁷⁾. أي آداب لغار

243 - بقلة العصافير هي الهندباء الأجمدة
244 - بقلة فارسية. هي العرشة، ويقال العوشنة، عن الردي (هي ع)
245 - بقلة يمانية. هي الكيروز، وهي خمسة أنواع، أحدها سستاني، وهو معروف،

(55) انظر عُيون في منظومات حيد الله، ص 80، وطر لملول في النبات، ص 74 حيث قال أبو حنيفة غلاً من
بعض الرواة، لأن الثمنون هو البقلة التي يُقال لها بالنبطية القناري، وهي بالفارسية البرغست.

(56) انظر ألقسبي في شرح الكتاب ده، ص 129-142، وهو هنا غير مد ذكره مؤلف والعبدة

(57) انظر ميس أوطا في المصادر السابق، ص 71

والثاني الأحمر منه، والثالث البادروح وهو نوع من الخبث (في ح) والرابع بري، له ورق يشبه ورق الرياحان⁽⁵⁸⁾ في جنسه. لا أن في ورقه رطوبة لبنة، وهذا النوع يُسمى لسان الطير لشبه ورقه بألسنة الطيور في الرقة والشكل. وانحدرت يفتش على الأرض، ورقه دقيق كورق هذا المتقدم سواء. وساته متقيدان رَمَسَ انقيط، ويُسمى البربور (س) كسج، (ع) الضدخ، وبعضهم يُسميه القرحي (عج) بليطش ولبيل (ط) جرموز، (ي) بشطابقا (س) يور، وعد أهل الشام البور، وفي الحجاز كله، نقلة يمانية، مسوية إلى اليمن، ويُسمى رربوذي ورربوذي، وهو من ثمر القصب

246 بآلة يهودية. هي الملوخيا التي تدعى بمصر، وُسِّيت ملوخيا لكثرة لزوجتها، فإذا أُكِلَتْ هَطَطَ من ثلث اللزوجة شبه الحيوط، شبه الحراطين، وهو فبجُعد الأكل، إلا أنه ثقل مستلذ عند المصريين وُسِّيت (ي) الحراطين وأحروطن وُسِّيت أبروحيون

247 بقم هو نبات من جنس الشجر العدم، ذكره أبو حنيفة⁽⁵⁹⁾ وأبو حرش وكثير من الرواة، ولم يذكره (د) ولا (ح)، يُسمى (ر) قحار، (ع) بقم، وهو ثلاثة أنواع، أحدها يشبه ورقه ورق اللوز إلا أنه أعرض وأمتن ولونه أحمر إلى الصفرة، مشرف بحواش، وداحل خشبه وحارجه أحمر، وعليه قشر متمق، ورعم قوم أن لون داحل خشبه أحمر ولون حارجه أسود، وبالحمة فإن خشه يشبه خشب الغاب، وهو من نبات اليمن والهند وليس بأرض العرب، وأكثر ما نسمو حفرته في أفنائه، والذي يُجلب منه إلى البلاد هو قلوب الشجر التي قُدمت ومزّت عنها الأيمان وبصرت قوتها في أحدها، وللبقم ثمر أحمر وهو من أبي حنيفة وأبي حنبل والأصمعي، وثمره يشبه الدبابير في لون خور البلاور، وهو الذي يُعرف بأقراص المسك، وهي مُشبهة، وساته بالحال الشواهي المكلّة بالشجر

ورعم أبو حرش أن نحاء عروق هذا نوع إذا دُقَّت وشربت قتلت سريعا، ورعم أبي الجزار أنه إذا شرب من عروقه نفع من سُة ماعة، صد ما تقدم، وهو أحسن لأبواب وأحودها، وقد أُصبت منه بالأنفلس شيئا في ناحية مُنتب شافر ونجدة بطليموس وجيان وجبل متبير يقتضي هذه الصفة التي وصفت لها، وصفت به غير أنه لا يلحق بالأول في محودة، لاختلاف الأنظار

(58) الرياحان هنا هو الآس في اصطلاح أهل العرب الإسلامي

(59) النباتاء، ص 52

وأما النوع الثاني فهو شجر القُصَب، وهو معروف إلا أنه لا يُصَنَع به.
والنوع الثالث هو ضرب من الجُتَاء الأحمر، وقيل إن القُصَو نوعٌ رابعٌ منه، وزعم
قومٌ أنَّ الشبان القاطن صَحْبُ البَقَم، (وقد ذكرناه في ش)

248 بَقَس. هو من الشجر الحشبي وتغصم نحو شجر الرقائد، ورقه يُشبه ورق
القُصَو سواء قدراً وشكلاً ولوناً، وليس فيه احمرار، وحشته أصفر الداخل والخارج،
صفيق، رز، أملس، ولا رهر له، وحته يُشبه الحبة الخضراء، وهو أخضر فإذا نَجِج
أسود، ميتة بالجمال الشواهي، وهو ساجية طوطوشة كثيرٌ ويالثفر، ويُسمى (ي) باكسيان،
(ر) بكسيس، (فس) شعشار (لس) بَقَس (لط) بَقَس.

خاصة حته إذا شرب قطع الإسهال وسُف بلة الأمعاء.

ومنه نوعٌ آخر يُشبه ورقه ورق الجُتَاء الأحمر، إلا أنه أطول، وحصرتها مائلةٌ إلى
البصر، وداحل حشته أصفر، وسأته بالجمال شواهي، ويُعرف ساجية حصون الحرف
باسم ماشلقين - أي دمي - يُسمى بهما لأنه يفتح الدم إذا نُصِّد بورقه مدقوقاً، ويُعرف
أبداً هناك بالنفس، ويحصر أهل المدينة يُسميه بالخضراء لصفرة حشته، وهو النفس
البلدي.

ويُصنع من حشبه هذا النوع الدبابيس والأمشاط والمعارف، ويقرَّب من هذا النوع
شجر الزمان بأنواعه، وشجر الحصار والبولارس والزيتون والأترج، وهذه كلها يُشبه حشبهها
حشبه النفس وتصرف مما يتصرف به النفس من الصاعات

249 - بساط الأمير - هو الخُضراء، ضربٌ من البقل

250 بَسَاس (واحدها بساسة) من أحرار الفول ومن جنس الهنديات ومن

نوع الحبة، وهو حسنة أنواع، ومنه بستاني وري

فالسستاني هو الرازيانج العريض، تطلع منه عساليح شبه القُصَب حلاظ، مُجَوِّفة،
تعبو نحو راجك الذابة وأكثر، وهو معروف، ذكره (د) في 3، و(ح) في 6، ويُسمى (ي)
مارلون، (عج) فليله، والفلبه بصاً عبر هذا. (ع) رازيانج، (لس) بسباس، والعامية تُسميه
بالفح لأنه مازكٌ ناعمٌ من أدواء كثيرة، وهو الشمار وشومر ورازيانج عند الطائفة التي تقول
بابونق، والبساس البحري له ورقٌ يُشبه ورق المتقدم إلا أنها أرق وأطول، وله قصبانٌ في
غِطَر الحصر، معقَّدة، وداحلها شيءٌ أبيضٌ شبه فلفل القطن إلا أن فيه متانة، وهي كثيرة
تخرج من أصل واحد، تعلو دون القمة، وفي أعلاها إكليلٌ شبه جُجَم الشيث عليها نور

أصغرُ دقيقٌ يَحْلِفُه حَلُّهُ المَعْرُوفُ بالنَّالِجِ. بَيَّاتُهُ بِالْأَرْضِ الْبُورِيَّةِ وَالْجَبَلِيَّةِ
الثَّالِثُ. لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْمَقْدَمِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْفَرُ، وَلَهُ قَصَائِدٌ فِي عِلَاقِ قَصَبِ الْأَقْلَامِ
الَّتِي يُكْتَبُ بِهَا، وَهِيَ تَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ حَلًّا وَلَا تَقُومُ عَلَى سَاقٍ الْبَيْتَةِ، وَلَوْ قَصَائِدُهُ مَائِلَةٌ
إِلَى الْحُمْرَةِ، وَطَعْمُهُ جَزِيفٌ جَدًّا.

ومن نوع السداس الأيسون بأنواعه الثلاثة (تقدم في أ).

بسباس رومي: هو الأيسون (في أ)

بسباس نباتي هو الكحلوان (في ك) ذكره (د) في 3، وأبو حرشن وأبو حبيفة وابن
سمعجون وأكثر الأطباء، وهو مجهولٌ عند بعض الأطباء، وقد تقدم في (أ) مع الأيسون.
بسباس خشبي صُرْتُ من الكحلوان (تقدم في أ)، باسم أنجيله، وهو صُرْتُ من
الأيسون البري

251 بسبايح. سَاتُ تَسْتُ في الصحور لُدِيَّةٌ وَعَلَى سَوَاقِ شَجَرِ الْجُوزِ وَالْبُلُوطِ
الْمَتَبَقَةِ بَيْنَ بَيَاتِ الْأَشْجَةِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ عَلَى أَحْشَاءِ الْأَشْجَارِ، وَرَقُّهُ يُشَبِّهُ وَرَقَّ الْأَرَارِ فِي
الشَّكْلِ إِلَّا أَنَّهَا أَلْيَنُ مِنْهَا وَأَطْوَلُ وَكَأَنَّهَا تُعْشَتُ بِطَرَفِ إِتْرَةِ مَحَاءِ شَكْلِهَا كَأَنَّهَا التَّحْرِيرُ الَّذِي
فِي الدُّودَةِ، وَحُصْرَتْنَاهَا مَائِلَةٌ إِلَى الصُّغْرَةِ، مَتَوَازِيَةٌ عَلَى غُصْنٍ رَقِيقٍ طَوِيلٍ يَخُوشِرُ، وَكَأَنَّ
عَلَيْهِ رَشْرَاشًا أَسْوَدَ، وَظَاهِرٌ ذَلِكَ الْأَضْلَ أَعْيَرٌ وَدَحْنُهُ أَحْمَرُ، وَطَعْمُهُ مَرَكْتٌُّ مِنْ حَلَاوَةٍ
وَقَبِيضٍ وَمَرَارَةٍ بِسِيرَةٍ وَحِرَافَةٍ، لَا يَكُونُ فِي كُلِّ جَزَافٍ مِنْهُ إِلَّا وَرَقَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ عَلَى شَكْلِ
دُودِ السَّيْتَانِ الْمَوْحُودِ عَلَى الْفُلِّ، وَلَا زَهْرٌ وَلَا سَاقٌ وَلَا ثَمَرٌ

ذكره (د) و(ج) في 8، وَتُسَمَّى (ي) بُولُوبُودِيُون (مس) بسبايح وكذلك يُسَمَّى
(عج)، (س) وَيُقَسَّمُ (ر) عَلَيَّ وَشَكِي رَغْلٌ (سكاف) وَسَقِي (بالقاف) وتَأْوِيلُهُ الْكَثِيرُ
الْأَرْجُلِ لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالدُّودَةِ الَّتِي لَهَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ رِجْلًا (ي) نَشْتَاوُن⁽⁶⁰⁾ وَتُسَمَّى رَجُلُ
الْحِمَامَةِ فِي بَعْضِ التَّحَاوِيرِ وَيَقَعُ رَجُلُ الْحِمَامَةِ عَلَى سَاتٍ آخَرٍ (في ر)، وَتُسَمَّى ثَالِثُ
الْحَجَرِ لِأَنَّهَا تَنْقُبُ فِي الصَّحُورِ وَفِي الْمَوَاصِعِ بِرَحْوَةٍ وَتُسَمَّى أَهْرَاسَ الْكَلْبِ، وَتُسَمَّى
عَتَلَةً لِأَنَّهُ يَسْتَبِيحُ بَيْنَ الْحَجَارَةِ وَفَصْلُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ. وَتُسَمَّى الْعَشْبِيَّةُ الدُّودِيَّةُ وَعَسْرَانُ
عَنِ الرَّارِي وَهُوَ الصَّخْرُ وَجَنَاحُ الرِّدْرِدِ، وَفَصْلُهُ الْأَحْمَرُ الْكَبِيرُ

ومن نوع السبايح سَاتُ يُعْرَفُ بِالْقَلَالِ وَهُوَ أَصُولٌ تُشَبِّهُ أَصُولَ السَّيْبِجِ سِوَاهُ إِلَّا

(60) انظر بولوبوديون في شرح لكتاب دود، ص 176، حيث قال عبد الله بن صالح: يُوسَمَّى السبايح بالبرية فاشتون،
وبعضارة تفرموتية.

أنها أقصر وأعظم، وهي مرقطة سواد وعليها بريق، وحصرتها مائلة إلى الدعامة، وورقه أعرض من ورق البسايح كثير، ويُسمى (ي) بطاروس (لس) القلال، وورقه كورق البسايح سواء، وهو نوع حيث قُتِلَ فيجب أن يُحذَر.
ومنه نوع آخر أصونه كأصول المميرد رقة وفرداً، تشبه أصول البسايح سواء، ويُسمى هذا، ميسون ويُعرف ناحية القوة أرجل الخراد، وهو مشهور هناك يُستعمل في الطب.

ويُجمع البسايح في مارس وأبريل
252 بُستان الجوّاري هو باب له ورق يُشبه ورق القثاء وله ساق تعلو نحو درع، في أطراف أعضائه نور مرمرى يُشبه نور البدرج في وشائع كوشائع الباذرُوح، وهو سيقان المصير، وليست له رائحة طيبة، يُعرف بينوا بالعاجب، وهو قريب العهد بالتراعة في بلدنا، وكثيراً ما يوجد بمصر والإسكندرية

253 يُسمّى النمر الصغير أولُ خروجه، وهو أبيض، في قدر الدُرّ، وعلى شكله ولونه، ويقال يُشترى لكل عصي طري
254 - بسيلف: هو الحق المصري.

255 - بسناح: (ويستناح): هو الثور الأملس (في د)

256 - بسيل: نوع من الجباب

257 - بسيلة: (فتح الباء): الثور، عن أبي حنيفة⁽⁶¹⁾.

258 - بشوش (بش وبلاش) الخرم، وقيل البلاش حرف السطوح

259 - بهار احتاء فيه، فسمه من بوقه على نوع من البهل⁽⁶²⁾ ومنهم من يوقه على نوع من الأكاحي، ومنهم من يجمعه نوعاً من الأغاقت
أحد من داود بهار البز هو العز، وهو نبات رهز شديد البصرة مائل إلى الحمرة، وكأنه أراد البشتر، وهكذا حكى ابن وهب، وهو طيب الرائحة واسع الثور وليس بالغزاة (في ع)

ميج البهار عين العجل، بولش والبصري هو عين الثور، وعين ثور عبدا

(61) قال أبو حنيفة: الثور، الجرح المصري، وهو من قصدي ولا أحسن عربي، وقال له التسمية بالعربية للبرارة

التي فيها، وكل كره سببه نظر «السات»، ص 72

(62) يقصد المؤلف ما بين هذا القليلة الزينة بأحاسنها وأمرها

البَيْلِيَّة ابن الهيثم التهاميُّ بشبه البابويح حبش هو الرجس الأبيض أبو حاتم: هو دواء حريف حار قوي، يُحلط في المراهم، وأشار به أبو البَيْلِيَّة. ورغم أنه يوعان أحدهما البَيْلِيَّة، وهو الأكبر، ولأصغر هو الفقدرجة. وهو الأفحوان

فقد هذا الاسم يقع على نوعين من نبات أحدهما العراز، وهو مذنب أبي حنيفة وأبي حوشن والأصمعي وأحمد بن داود وغيرهم من الرواة عن الأعراب إذ هما سماه عريان، والآخر ذكره (د) في 3، و (ج) في 6. وحكى (د) أنه نبات ورقه كورق الكراث غير أنها رقيقة بكثير، لا احصر فيها كمنه تشبه الشوك، وتخرج من وسطها ساق داعمة، رَحْصَةٌ مُحَوَّاةٌ، عريضة، فيها ثغرات، تنمو نحو شبر وتنقسم في أعلاها إلى فرعين صغيرين في رفق السبل، في كل فرع عُفْدَةٌ مَثْنَةٌ يشك منها يردُّ أسود كبر الكراث، على كل فرع رهرة بيضاء أكبر من رهر البابويح، مُفْرَشَةٌ اشكل، في وسطها قُصْبَمَاتٌ صُفْرٌ تشبه العيون، ولذلك تُسميه بعضهم عين الثور، وأصله بصلَّة ذات طاقات ملوَّءة رطوبة لزجة بيضاء، متعطِّلة، ست تقرب من الماء، وقد كتبت في السابق

قلت أما الذي يسمونه بابس فهو البدي وصفاً ومنه وبين البري بؤن كثير (63) وذلك أنَّ القُصْبَمَةَ الصغراء التي في وسط الزهرة لا تكون إلا في البري، ولكن مكانها شبه شعرا ب صُفْر، وتُسمَّى (ي) بقلص، (س) فحلص، (عج) طيلاله ورسفوش، وتعرفه العامة بالزُبِق، واسمه بالعربية بهار أبيض. ويذهب بهار الرياض (س) قليمونه، وأعرب تقول بهار نكل شيء باهر. وتُسمَّى بعض الثور وعين البقر نصاً، وتُسمَّى العنبر مائته مسابيل المروح.

260 - بهرامج البر

هو الفُليان (في ط)

261 - بهرمان. هو العُضْفَر البدي يُضَنِّع به

262 - بوت هو القواميا البري (في ق)، وبذل بوت للكرمة البيضاء.

263 - بوذري: هو البردي الأبيض، من أهر

264 - بوذريح. حنط فيه جماعة من لاطاء، ذكر ابن بطال في ترجمته للعقاقير

أنه يزرع النعج، وهو خضاً، الزهراوي و(س) وابن الندا وقوش بن تميم قالوا بوذريح أحمر وأسود، وهما يوعان عندهم، فالأسود يورُّ الحشعاش الأسود، والأحمر يورُّ الحشعاش الأحمر الثور وقبل أنه يورُّ الثجالة أي جوية، وهو الأصح ذكره (د) في 4،

(و)ح)، وذكر ابن واحد أن البودريج نوع من اللفت البري، وزعم قوم أنه اللسان.

265 - بوراطاغيون هي الحنطة البرية

266 - بوزيد: هو غنب العلب، عن الزهراوي

267 - بوطامحيطي: ذكره (د) في 4. له ورق يشبه ورق سطوريون، إلا أنه

أصفر، وله ثمر كبير مثقب، وأصل صغير مع وجه الأرض، ودعم قوم أن أصل هذا النبات صالح للتجبيب.

268 - بوطانيقي: هو سعوط الدواب.

269 - بوطانيون: نوع من اللباب.

270 - بولاميون: (ويسمى في بعض التماسير جلدوبا [جلدوبا]) وهو اسم

للحطاطيف بالرومية)، وأما سمي بجلدوبا لما يأتي في وصف الماميران (في م) ولذلك سمي الماميران باسم [عُشبة] الحطاطيف

وأما بولاميون⁽⁶⁴⁾ فسات آخر يسمى باسم الطيران لأن العجم تسمى الطيران.

ثوبه، فحل عليهم الوهم ولا شك من هذا أن جملوه شيئاً واحداً، وذكره (د) في 4، [وهو يات] له أعصان دقاق، كثير الشص، لها ورق كورق البرشيان دار ولا يعد شبهه من ورق الشداب، إلا أنها أطول وأعرض قليلاً، وعلى أطراف الأعصان شدة البرؤوس المستديرة، فيها برز أسود، وطول أصله نحو ذراع، ولونه إلى نياض كالمخلعة، سائمه في الجبال والمواضع الحشنة

271 - بونيقا هو الرمان.

272 بونبون (ويسمى القطيون) ذكره (د) في 4، له ساق مرعبة في علف

الأصبع، وورقه كورق الكرلس إلا أنه أصف، وهو شبه برق الكزبرة، ورهقه يشبه رهق الشبث، وبرقه طيب الرائحة أصغر من برر⁽⁶⁵⁾ لبس

273 - يلم: قطن القصب الذي في الأمايب

274 يلب: هو من جنس الشمس ومن نوع الورق الآسي، وورقه يشبه ورق

اللوذ إلا أنها أصغر، وأصغر، وحضرتها ما بين الثمرة والصفرة، وحشبه يعلو نحو القامة، ولون داخل خشبه إلى الصفرة، يشبه حشبة الرمان، وربما تحلق في داخله حمرة فيما

(64) النظر بولاميون في شرح لكتاب 102، حيث ذكر عبد الله ابن صالح أن البرر يسمونه تاجمناست.

(65) النظر بونبون في شرح لكتاب 102، ص 152

قَدُم منه، وله زهر أصفر، وَحُبُّ أَخْمَر قَائِيءٍ فِي قَدْرِ الْحَقِصِ، مَدْحَرَجٌ، وَمِي دَاخِلُهُ عَجْمَةٌ تُشَبِّهُ الْقَرْنَ فِي لَوْبِهَا وَصَلَاتِهَا وَتُسَمَّى (ي) فَيْقَسُ، (عج) يَيْشُهُ وَذَكَرَ (د) أَنَّ فَيْقَسَ هُوَ حُبُّ الْقَرْمَزِ، وَسَائِهِ بِالْحَبْلِ الْمَكْسُةِ بِالشَّجَرِ، وَتُدْنَعُ بِورْقِهِ الْجُلُودُ الْفَرِيَّةُ، وَتَتَوَلَّدُ فِيمَا قَدُمَ مِنْ حَشِيهِ بَوْعٌ مِنَ الْقُصْبِلِ⁽⁶⁶⁾

275 - بِيضُ الْإِرْوِزِ هُوَ بَاتٌ مِنْ بَوْعٍ لِفُطْرِيَّةٍ فِي الرَّمْلِ يُشَبِّهُ بِيضَ الْإِرْوِزِ قَدْرًا وَلَوْنًا وَشَكْلًا، وَهِيَ تَبْرُقُ مِنْ مَلَايَسَتِهَا، مَمْنُوءَةٌ رَطْبِيَّةٌ مِثْلُ بِيَاضِ الْبَيْضَةِ، تَنْقَسِمُ عِنْدَ طَهْوَرِهَا عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ فَتَبْرُقُ فَيُحْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا [سَاقٌ عَلَى] صُورَةِ إِحْبِيلِ إِنْسَانٍ مَحْوُوفٍ، مُعْرَوقٍ، أَقْلٌ مِنَ الشَّيْرِ، فِي أَعْلَاهُ خَشْفَةٌ كَرَأْسِ الذَّكَرِ، وَمِي وَسْطِهَا ثَقْبٌ يُفْصِي إِلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُشَيِّ الرَّاخَةِ حَدًّا، سَائُهُ بَارِمٌ، وَيُحْرَفُ بِالشَّوْاحِشِ وَتَقْوَرَةُ الْأَرْضِ، وَيَذَكَّرُ الْأَرْضِ، وَرَأْيَتُهُ فِي شَعْرَاءِ الثُّنْتِ مِنْ عَمَلِ لَيْئَةٍ بَسَتْ فِي رَمِي الشَّيْءِ

276 - بِيَقُورُ: (وَيْشِي) ضَرْبٌ مِنَ الْبِلُوفِ

277 البَيْقِيَّةُ بَوْعٌ مِنَ الْجُلْبَانِ

278 يَيْشِي قَالَ بَعْضُهُمْ بَسَتْ مَلَاةُ الْخَيْسِ بِقُرْبِ السَّيِّدِ، وَلِي بِلْدٍ يُقَالُ لَهُ هَلَاهِلٌ، وَرَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوْخَدُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا هُنَاكَ مَا دَامَ حَمَامًا، إِذَا يَيْسُ كَانَ مِنْ أَقْوَابِ أَهْلِ بِلْدِ هَلَاهِلٍ، وَلَمْ يَصْرَهُمْ، إِذَا تَعَدَّ عَنِ السَّيِّدِ مِائَةَ ذِرَاعٍ قَلَّ أَكْلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ، وَيَقْتُلُ قَبِيلَهُ وَكَثِيرَهُ جَمِيعَ الْحَيَوَانِ حَالًا بَعَارًا فَيَهْ يَنْسَمِنُ عَلَيْهِ، وَيَأْكُلُهُ طَائِرٌ يَنْسَمِنُ عَلَيْهِ، وَيُسَمِّيهِ بَعْضُ النَّاسِ السُّلُوبِيَّ أَعْيَى نَسَبِيٍّ - وَلَا يَصْرَهُمْ وَرَعَمَ حَيْشِي أَنَّهُ يَكُنْتُ بِأَقَاصِي الْهِنْدِ عَيْسَى بْنُ عَمِيٍّ هُوَ ثَلَاثَةُ أَصْرَابٍ أَحَدُهُمَا سَائٌ لَهُ تَصْبِيصٌ كَتَصْبِيصِ الطَّلُقِ⁽⁶⁷⁾ وَهُوَ يُشَبِّهُ قُرُونِ السَّيْلِ، وَغُرُودُهُ مَعْقُودَةٌ دَقِيقٌ، وَصَرْتُ آخِرُ سَائِقَةٍ طَوِيلَةٍ، يُشَبِّهُ أَصُولَ الْقَصَبِ الْفَارِسِيِّ، وَعَقْدُهُ مَتَضَرِّبَةٌ فِي صَوْبٍ الْأَصْبَحِ، وَلَوْنُهُ يَصْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ، وَهَذَا النَّوْعُ أَرْدَاهَا وَأَحْبَبَهَا يَقْتُلُ وَحْبًا، وَهُوَ سَرِيعٌ عَوْدًا مِنْ سَمِّ الْأَفَاعِيِّ، وَإِذَا شَمَّ طَرِيًّا أَضْرَعُ⁽⁶⁸⁾، وَرَعَمَ بَعْضُ الْقَدَمَاءِ أَنَّ أُصْلَ الْكَبَرِ بَارَهُزُ الْبَيْشِ وَالصَّرْبِ الثَّلَاثُ مَعْرُوفٌ بِالْأَنْدَلَسِ، وَاسْمُهُ الْبَالُ، مَوْجُودٌ بِحَاجَةِ شَعْرِ الْأَعْلَى (فِي ن)

(66) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِحٍ ابْنُ خَالِدٍ (مَدِينِيَّة) يَسِي بِالْأَمْسِ تَشَبُّ (انظر شرح لكتاب ده، ص 160)

(67) قَالَ ابْنُ الْبَيْطَارِ نَقْلًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَبُونٍ (الْحَبْلِي) «الطَّلُقُ حَجَرٌ زَائِي تَحْتَلِّي إِذَا دُقَّ إِلَى طَائِقَاتِ صَبَارٍ، دَقَاقٌ،

وَيَقْسَمُ مِنْهُ مَضَاوِيهِ لِلْحَمَامَاتِ فَيَقْرَمُ مَقَامَ الرِّجَالِ» وَيُسَمَّى كَوَكَبُ الْأَرْضِ دَجَلَعُ ابْنِ الْبَيْطَارِ 103.3، وَقَدْ يَكُونُ

الطَّلُقُ، وَهُوَ مَا يَسْمَى بِمِيكَ Mica، مِنْ مُرَكَّبَاتِ الْفَرَايْتِ (انظر الموسوعة في علوم الطبيعة 102:2).

(68) انظر ما نقله البيهقي من بيات البيش وروحه وسائجه، «الصيدنة»، ص 105-107

حرف التاء

- 279 تاجرو هو الآخريون، يُستى بذلك لأن رهمه يفتح بالهـاء ويسلق بالـلـيل، وهكذا يُستى كل رهمٍ يقص ذلك كالتيلوفر وشبهه
- 280 تاروت - سات له أصل في عَظَّ العَجر وأكر مكسر، طعمه مر، وورقه كورق القرع، وهو مشهور بالعدوة، ورعم قوم أنه الكومة البيضاء وهو الصحيح، فإنني وقفت عليه من معابة البربر له وسألهم عنه⁽¹⁾
- 281 - تاكوت اسم مشترك يقع على تحت الأثل، وأكثر أهل العدوة يُستى تحت الأثل تاكوت، يُدَّع به الخلود بأغمات، ويقع على الغريبون، وهو الأشهر، أحيري شيخ مصودي من أهل نفيس من سات الغريبون - وقد سأله عنه لأنه من سات بلادهم فقال ليكوت⁽²⁾
- 282 تألب من جنس شجر اصم لعنق العيدن يتحد منها القسي، وله ورق طويل، عريض كورق الآس إلا أنه أطول وأعرض، وثمره في عناقيد كعاقيد البطم، ديسم جداً، يُقصر منه دهنٌ يُستصح به، ورعم قوم من لروة أن الذي وصفه أبو حنيفة هو الكتم، ولم يُثبت. (انظر السانة في س)⁽³⁾

(1) قال عبد الله بن صالح في شرحه للأسماء اليونانية التي هي الكومة البرية - والكومة البيضاء للزوت، وتاروت تقع أيضاً عندهم على شيء آخر، «نظر شرح نكبات»، ص 183، حيث أفاض عبد الله بن صالح في بيان الفرق بين الكومة البرية والكومة البيضاء، «نكرة السود».

(2) وقد نكتب تاكوت (بالالف) انظر شرح نكبات «د»، ص 97 تحت اسم أولهيبون، وانظر «جامع ابن البيطار» 134.1 تحت اسم تاكوت، وفي 158.3 تحت اسم غريبون.

(3) «السنن»، ص 57.

- 283 تَأْمَكْ وَتَمَكْ، ذكره (د) في 3، وهو الكحلوان، وأهل انادية يُسمونه الكحولاء، وهي الحلاوى وهي الأبنوس الصحري (في أ)
- 284 تَامُول بوع من البقطين. سانه يُشبه ساء اللوبيا، ويرتقي في الشجر، ويُزوع ررعاً، ورقه طويل عريض، في طعم ورقه شيء من طعم القرنفل، ورائحته طيبة، والناس يمتصون ورقه فينعمون بذلك من عنب عجم، وهو كثير بلاد العرب لا سيما بادية عمان. ذكره أبو حيفة وأبو حرشن والأصمعي ولم يرسوا على هذه الصفحة⁽⁴⁾.
- 285 تَأْمُنْتْ ذكره (د) في 3، و (ج) في 6، ورقه كورق الأفحوان لأسود، يمتد على الأرض خطوطاً دقيقاً، ورقه متكاثف، وله إكبل صغير كجُمَّة الثبث، إلا أنها أصغر بكثير، وعليها زهر أبيض دقيق كزهر البابونج، وله تحت الأرض عرق في غلظ الأصع، مُترق، إذا حُف صُبر وتَشَح، وطعمه جُرَيْف، لَرَح، مع شيء من تَوْرِقَة، وسانه بالجمال ولما صاع الزطمة منها، وهو كثير بحدال غمارة، ورأته في ناحية من عرب الأندلس بوادي الفة من عمل مارلهم وتُسَمَّى (ي) فُورُون (فس) غُورُكُها (س) تَأْمُنْتْ و(ع) عافُوقُها، وكان فارس فُورُون (لظ) برطره، وفي بعض التماسير مارون وهو ساء ترعاه الطاء حيزه الصويل الشرقى الحديث منه
- 286 تافروت⁽⁵⁾ الثومون لاسمجري، وقد يقع هذا الاسم على الشكاغى عند بعض المترجمين وهو خطأ.
- 287 - تافسيا (وعصب، وتامست، وهي لغة بربرية⁽⁶⁾) قيل إنها عصارة وقيل صمغ المشان، وقيل صمغ السذاب البري، وقيل صمغ بوع من الكلخ ابن جلجل دهو ساء بأرض البربر، كثير ناحية فاس، وتُسَمَّى هات آفريس، وقد حُلِب برره إلى قرطة فجعل في البساتين فأُنجب، ورغم بعض المصيرين أن آفريس هو اليتون، ذكره جديوس في 6، قال. يُحَلِب إلينا من جزيرة قبرص، وهو صمغ لبنت الذي حكاه ديسقوريدوس في آخر 4، قال التافسيا هو السذاب، وأطلق المترجمه خطأ عليه، والصحيح أنه بات له ورق كورق الازمانج إلا أنه أعرض، وسانه محوفة في غلظ الأصع الوسطى، ملساء حصراء مُعَقَّدَة، تعلو نحو دراعين، في أعلاه إكبل كإكبل الثبث، إلا أنه أعظم، وعليه زهر

(4) ذكر أبو حيفة أن الثومون اسم عجمي وقد دخل في كلام العرب والنبات ص 72

(5) وشرح لكتاب ده، ص 125، تحت الاسم اليوناني كسيون، وهو صمغ العرب

(6) تافسيا (باللغة السطية) في بعض المراجع وقد يُقصد أصل الكلمة يوناني، وصاحبة الصلابة يؤكد أنه أمازيغي

والظاهر أنه كذلك (انظر تاج في شرح لكتاب ده، ص 162 وفي جامع ابن الهيثم 148:1)

أصفر ويرز إلى العرس، شبه حَت الثرق لا أنه أصغر منه في قدر الكُرْسَة الصغيرة، وله أصل كالشَّلْجَمَة الطويلة المستحيلة بطليطنة شكلاً وقدرًا، وربما كان أطول، وعيه قشر عبط إذا شُدَّح أصله نخرج منه دمة حارة تُحرق، وذلك الصمغ هو التالفيا. إذا ضُتد بهذه الذمعة رطبة أبتت الشعر في داء الثعلب

288 - يَبْن حُطَام حُل الحبوب، وهو الحنّ، والناس يقولون حُتَاله وحصّاله.

289 - بِن مَكِي. هو الإذخير (في أ).

290 تَوَاتِك (واحد توك) هي الكنائس إذا بُيَض منها الثمر

291 تَوَيْد قبل هو أحد نوعي الأُجْدَان، وليس كذلك، وقيل هو أصل نوع من

الشوك، وليس كذلك، وقيل إنها عروق شجر التوت والتين، وليس بها، على أن في هذه كلها قوة مُسَهِّة، وليس بالتويد بنة، وذكره (د) في 4، واسمه (ي) طرطوليون⁽⁷⁾، (س) حاراسوافي (س) ألوياس (نط) صوفي

وهذا النبات يَسْت بالسواحل في الأماكن التي إذا فاص البحر عطاها، وليس في نفس الماء ولا هو من ساء الماء، لورقه كورق الكلخ، إلا أنه أعظم، وساقه طول شهر، منشقة الأعلى، ويقال إن روزه يتغير في النهار ثلاث مرات، بالمد يكون أبيض، وفي نصف النهار يميل إلى الحمرة، وبالمشي يكون أحمر غايا، وأصله بلدع اللسان، وهو نوعان أبيض وأحمر وكلاهما مستعمل في طب، ولاحمر منه نوع من الشيوع، له أعصان طول أربع أصابع، مسطحة على الأرض، مسوية لب، ورقه كورق القطن، إلا أنها أصغر، وله بين الورق ثمر مستدير كحمت الكُرْسَة صغير، ويسمى في السواحل وقوت انحر، وروزه هذا النبات هو الذي يتغير في النهار ثلاث مرات، وله أصل عبط القشر مُنَشَّط، مائل إلى الحمرة، أخوده المُصنَّع الطرمين الذي إذا أخرجت قلوته كان مثل الأنابيب، جزيده

وأما الأبيض فهو من الجنة، ورقه كورق الزيتون، وظاهرها كظاهرها، وتخرج من بينها قصبة مُجَوِّة ملساء تعلو نحو بقعة، في أعلاها حُتَة كجُمَة الأنطواسيون ويررها كبرر الكَمُون إلا أنه أعظم وأطول، وحول البرر أجحة دقاق شبه فصوص الحبتان في رقتها، وله أصل عبط، لون قشره أصفر، وداحه أبيض أبيض، لا شعبة فيه، وهو رخو، وإذا قُطِع خرج منه لبن يجمد على موضع القُطْع فيصير كالصمغ إذا جف، وبيته بالحبال

(7) والنبات، ص 69

(8) انظر ما قاله عبد الله بن صالح في تفسير طرطوليون مخرج لكتاب «د» ص 155

والمواضع الرطبة، وهذا هو الثريد الأبيض، ويُسمى (ي) أسطاري، أجوده الدقيق الأنابيب، الأبيض غير المنشط، السريح التفتت، مُصمغ الطرفين.

292 ثوبة. حشيشة حصراء تفتش على الأرض [وتؤثر] أرقق وحراريه صعداً⁽⁹⁾ ولا تقوم ولا تظلم، وهي من السطح، ورقها يشبه الأظفار، مُدَوَّرَة، مسطحة، خُصِر، تثبت ببلاد العرب تصلح عليها الإبل⁽¹⁰⁾

293 - ثومس. من نوع الكموف ومن حس البقل، وأنواعه كثيرة فمنه ما يُزرع ومنه ما لا يُزرع فالمرور ثلاثة أنواع أحدها أبيض، كبير الحت، مفرطح الشكل، ذو رهبر أبيض، يتحمل كثيراً، والثاني مثل الأول بته إلا أن رهزه مائل إلى الحمرة، وهذا الثوعان معروفان عند أهل الررع.

ذكر الثومس (د) في 3 وُسمى (ي) ليمارس (س) ليفهسه [تأزومارت] (ع) جزجور، وُسمى في بعض الأقطار باليلة (عج) ليلاله (س) لومس.

وأما البري فحصة أنواع أحدها ثومس الخضير، وهو المسد، وهو بات له ورق كورق الحمص، إلا أنها أعرص، بل في قند ورقاً القوط على أعصاب كأعصاب الحمص، غير أنها أعرص، تعلو نحو دراعين، رهزها فيهمس كره الباقلاء، وتُحلف خراب كخراب الثومس سواء، فيها حث شبه الكلى في شكل الثومس، مفرج، وله أصل غبط مُنشط، لث، أحمر يفتش كخمرة الثورفير، راد دق وعصير مژه كانت عصارة بيضاء تنقي قبلاً، وتنفذ على المكان، وإذا شرب مع من قبل الصبيان ومن الهنك والرّص، وإذا يس هذا الأصل تُسح منه حائل قوة، وُسمى هذا الأصل المسد، وُسمى ثمره عند أهل باديتنا فانه بُوركه أي مول الحرير وُسمى البسيلة بمرارته لأن كل مُر بسيل وعَلَقَم، وزعم قوم أن هذا النبات هو خائق الكلاب، ولا يصح عندي، وزعم قوم أنه الباقلي المصري، وذلك خطأ، لأن الباقلي مصري نوع من نول، وكذا هو مترجم في كتاب (د) فابس قبلي، وثبت في مصر بالمياه الراكدة ويقرب الآحام، وإذا حُرّك في الماء زغى مثل رعوة الصابون، وأظنه يُعرف بالشمجيلة (مي ف)

ومن نوع آخر بري، ورقه كورق الثومس شكلاً، غير أنها أصغر، وفيها انحصار، وساقه مدورة محوّفة، تعلو نحو دراع، وأعصانه دق، عنبها نور أرقق على شكل نور

(9) عبارات ساقه في 1

(10) «النبات»، ص 74

الترمس المأكول، وعُلقه كعُقب السيل والجلبان. وفيها يكون الخت، وهو صغير، مُمرطح، أبيض، وهو من نبات لشتاء، ويُسمى هذا نوع كف العناري، وتُرمس الثعلب، يعرفه أهل النادية بقسوة الفصع، وقسوة يصنع غير هذا (في ف)، وكثيراً ما بيت هذا النوع بالأرض الرملية، وهذا هو حقيق الكلاب لأنه يقتنها إذا طعمته.

ونوعان آخران بريان ينسحب على لأرض، وورقهما كورق هذا الموصوف وسائهما في السهل⁽¹¹⁾، إلا أن ورقهما أصغر وذو أعصاب، وعلى أحدهما زهر ذهبي، يتخلقه حراريث فيها خت ممرطح، وللآخر نور ورق. وعُلقه وخلة مثل هذا، وتُسميان كف الفصع وتُرمس الخجل لأنها تأكله كثيراً.

ونوع آخر بري، ورقه كورق المتقدم، إلا أنها بي الزقة، وهي ستة دقيقة تفرش على الأرض، وتورها أرق، وحراريث صغار كحراريث الكرسة، بل أصغر بكثير، إلا أنها لامعة، وحلها على قدر الكرسة الصغيرة، بأنها بالرمل، وتُعرف بكف القطاية⁽¹²⁾، ورأيت هذه الأنواع بشعراء لطيرته وباحية شلب.

294 - ترمس: لغة في الأترج.

295 - ترمسان صرب من الأحياء (في ف).

296 - ترمجان حلي هو النوع الكبير من المشكطرا مشير (في ف، مع القودجات).

297 - ترمجان صيني هو الترمجان البري لمعدوم الرائحة الكبير الزعب.

298 - ترمجان السواني الضوفران (في ف، مع القودجات).

299 - ترمجين حل يقع من السماء، وهو سدى شبه غسل يتحش فيجمع ويُرْفَع.

نقلت الحاجة، ومعنى ترمجين غسل الندي، ويقال ترمجين، وأكثر ما يقع على ستف الحل بلسطينة الشام، ويُسمى ذلك الحر شجر الحاج⁽¹³⁾، عن أبي حنيفة، وهو أيضاً بخراسان، وهو أحوده، ولهذا الشجر برز أحمر، والنجد من الترمجين الأبيض الحلو، شبه نبات الثعلب.

300 - ترس الماء ورق السيلوفر الأصفر (في ب).

301 - ترسي نبات له قصب صوب دراع في غلط الإيهام، عليه ورق كورق

القرع، مستدير، وهو أعظم، ولا عصه، وورقه كثيرة تخرج من أصل واحد، في أعلى

(11) في ب وسائهما في الرمل.

(12) يقصد الصفاء وهي دوية من ترمسان دولت الأربع.

(13) قال أبو حنيفة «والحاج عندنا مما تقوم خصرته وتذهب عروقه في الأرض مدحياً بيميناً» (انظر «النبات»، ص 120).

القصب شيء كانه قصرة من نور أبصر، ذكره (د) في 4. وتسمى باليونانية باطا سبطس⁽⁴⁾، مشتق من اسم الطيران، وهو نوع من البيلوفر.

302 - تزهلة (وترهلال) التباقة

303 - توليت بنت بنت بالصحراء شبه اللوبيا نصبي، ذو ثمر كثير الأس، يشبه الخروب سوء، في دخلها حث كحت اللوبيا نصبي، يُدعى بالنعف التي تحوي الحث، وعيها قنصر، يستعملها لمرطون، يشربونها دس فتقطع الإسهال، وقد وقعت عليه مزر، وعيد بالاندلس مع نصف (في ح، مع لحروب)

304 ثلث⁽⁵⁾ هو القطف البحري، وسنة بنت الغوصح الأبيض، ولا شوك

له، وتسمى (ن) أرماس، وقيل به الحشمك⁽⁶⁾ أبو حيفة هو الملاح (في ع).

305 - ثمك: هو الكحلوان، وهو الأيسون البري

306 ثملول هو الثملول، والبزغنت، والقائري، والغفس الري (في ع)⁽⁷⁾

307 تنجارش هي الكتابة في بعض التفسير

308 تنصب من حسن، شجر العمام يتحد مع نصي، وحشيه أبيض وورقه

صغير، حقد، مستدير، وله حث صغير قدر حث العرعر، وشوك قليل صغير، يسمى ثمره التمتع، سائه بالمال المكث بالشمع، وهو حسن تهمة والبس كثير، ذكره أبو حيفة⁽⁸⁾

309 تنعجة ذكره أبو حيفة، قال: هي شجرة عظيمة دون الصبرة⁽⁹⁾، إلا أنها

أعم، وقال ورقها كورق التلق التري⁽¹⁰⁾، ولا نسب إلا عبي ماء، ساقها عبطلة كساق

الموزة، وهو من باب زعي العرب، ومن أمثهم وأظلل الظلال ظل الصبرة وظل

التنعمة وظل الحجر، يريد أن طله بارد بحس هوائه ويرد أماسه ويكثف ورقها، ولا

ثمر بها، وهي محلاة أي يحل دس تحتها ويستطون نطها في المقيبل، ويس من سات

(4) نظر مادسبطس في شرح نكتات دة ص 48.

(5) لم نجد بهذا الاسم في العربية، وربما كان أصله من الآرامية إلا أن سيبويه لم يذكره في معجمه. وقد ورد في

القاموس العربي لفظ ثلث (بالقاف ثالثة) وجعل في وصفه هو من يحل التماسح، (معجم النبات والزراعة،

1321) وهذا الملاح صيني في باب الميم

(6) الملاح بالعربية هو نكتة جمع بالعربية عن أبي حنيفة وما حسن فربا يكون نصفاً

(7) انظر مملوك في النبات ص 74

(8) ساءد، ص 66-76، وجد في السجدة من كتاب «الصفحة» حاشية هذا صفاً قال علي بن عبد الله «الثنصب

شبه بالرسم الأسود وهو مشوك كما ذكر ورثه ناهي بحجارة

(9) ورد في (أ) و (ب) الصبرة بالصاد وفي طبعه بون من كتاب «السات» الصبرة (بالصاد) وهو الصواب

(10) وناساء، ص 72

بلادها، ورغم قوم أنه القلقاص، وفيه به نوع من الجوز⁽²¹⁾

310 - تنوب⁽²²⁾. شجر الأزد (في ص، مع الصور)

311 - تنور الملك: هو جرحير الماء

312 - تنوم: من الأعلا لا يرعه شيء من لحيوان⁽²³⁾، وهو نوعان وهما من

نوع البقل المستأنف، وهو المعروف بالطوزنه شول (في ط)

313 - قحاح نوع من العاكة، معروف، وأصنافه كثيرة، فمنه العلوي، وهو

نوعان، حلو ومر، وثمرهما في قدر الجوز كبير. مثل إلى الطول، وفيه خطوط خمر

وصفر، والخلوصه يأتي في شهر القصرة، وسر في س العصير، عطر الرائحة، وهو كثير

بحنة غرناطة وطلبطة ومرفطة

ومنها الرخامي، وهو نوع من الفوف، شبه برومي، رحو اللحم، حلو، أحضر،

عظيم الجرم

ومنها أحمر شديد الحسرة، ومنها المرش، وهو في قدر الفوف، وفيه خطوط خمر

وصفر، رحو اللحم، حلو

ومنها القلبي، مدحرج الشكل، أملس، بزاق، كثير الماء والرطوبة، حلو، ذكي الفوح،

أصفر

ومنها النفس، في قدر القلبي، إلا أن فيه تعرضاً، أصفر كلون النفس، حلو،

صلب اللحم، طيب الرائحة

ومنها السلبياني، في قدر الفوخ، فيه يسير طول، نصفه أحمر ونصفه أصفر،

لحمه صلب، حلو، وربما أحمر كله

وهذه الأنواع كلها تأتي في القصرة

وأما الحامض فأبوابه أيضاً كثيرة

منه الشحي، طويل الشكل، رحو اللحم، أصفر ينضج في عصرة، ولا زهر له النة

ومنه الليثي، أحمر، صلب، مر

ومنه الشوطي، يشبه القلبي، أصفر، مر، مدحرج

(22) في ب الجوز، وهو أقرب إلى الصواب

(22) «النبات»، ص 71-72

(23) «النبات»، ص 73

ومنه الشطوي، في قدر الشوفي وعلى شكله، أحمر، مائل إلى البياض، منجرح، فيه تفرطح يسير، وفيه مرارة، مستندة، صلب اللحم.
 ومنه المنهد في قدر القلبي، وهو محروط. ومن حيث يكون الزهر في الصحاح متفر كانه طبع فيه سعاتم، وهو شديد الفرح، أحمر، حسن الملامسة.
 ومنه الخرائني، وهو شتوي ينصح في الشتاء، صلب، ينقي السنة أو أكثرها في الشجرة مُعَفَقاً لا يطيب إلا في الشتاء، أحمر، شديد الفرح، وهذا هو الذي يُدَّخَرُ للرؤساء والأصناف والفرص في الخرائن، وهو في قدر القلبي.
 ومنه الرومي، عظيم الجرم، حميف ورق، رحو اللحم، أبيض، مر، إذا حركته سمعت حركة البر في داخله، وهو كثير سجة شترين وبجليقية
 وهذه الأنواع كلها تُزهر في أبريل ومايه
 وزهر التفاح من أبيض ومنه أحمر. وعلى لون زهر الورد
 وصمغ شجر التفاح معسومة، ذكره ديسقوريدوس وجالينوس، ويسمى باليونانية مناسيا (تحمف البس ولاء)، وبالرومية ميلا (تضميم اللام)، وبالبربرية آفاح، وبالمحمة منسانة وبالبرية تفاح

314 - فاح الأرض: هو البابونج (في ب) (24)

315 - فاح الجن: هو الفاح، [الفاح]

316 - فاح المنز والبقر: هو البابونج

317 - فاف: هو الهندباء (في ه) (25).

318 - ففور: هي الأشة

319 - فشتاوان (26) - هو الفسايح

320 - نوعمان عشة صغيرة تفرش على الأرض، وزهرها أصفر وثمرها شبه

الكمون: كثيرة الورق، تنبت في لقيح، ذكرها أبو حنيفة، ولم يصمها بأكثر من هذا،

(24) في النسخة ب، لوحة 54 حاشية هذا صمغ. وقال علي بن عبد الله: أخبرني آله اليونانية عن شجرة مريم المعروفة عندنا بالأدلس التي تشبه البابونج وهي دثرة إليها صلب هذا النبات يُسمى عندنا بحمالان (بهاء معجزة) وقال معناه فاح الأرض، هـ

(25) فاف اسم أمزيجي مشهور ببلاد المغرب

(26) وقد تكتب ماشون (انظر فولويوويون في شرح كذب د، ص 176 فولويوويون هو الاسم اليوناني للفسايح (بالفارسية)

وتختص بأرض العرب⁽²⁷⁾

321 - ثوث عربي من جنس يكثوف ومن نوع الشجر، ومنه بري وسندي ذكرهما (د) في (أ) و (ح) في (7)، وهو نبات معروف، وهو قوت الحرير، البستاني منه، وأما البري فالثوث الوحشي والعقيق، ويسمى (ي) سوفامينوس (لس) ثوث (بالثاء) وهو الصواب، وانتوت لحس⁽²⁸⁾، ويسمى بالحجر الشكل، ويسمى القرماد بالبصرة

322 - ثوث وحشي: هو شر العقيق

323 - ثودري أبيض برز نبات دقيق شبه نبات الكتان، ورؤوسه، إلا أنها مثثة الشكل، ورؤوسه كزهره، وبرزه كبرره، إلا أنه أبيض دقيق⁽²⁹⁾

324 - ثطمت⁽³⁰⁾: (بالرربة). الإذخير

325 - ثماء: ماء الصبغة (في م)

326 - ثيمط (ونحن) من جنس أشوك ومن نوع الجثة، ذكره (د) في 3،

و(ح) في 7، وكثير من الأطباء، وهو معروف عند الشام، ورقه يشبه ورق القصب [الطيف] في شكله، إلا أنه أصغر بكثير وأدق وأكثر نضجاً، وله درع في طول عظم الدرع يفتش على الأرض، وطاهر ورقه إلى السواد وناطها مما يلي الأرض إلى اساص، وورقه كثير يخرج من أصل واحد، ويخرج من وسطها ساق تنمو نحو شر، في أعلاها رؤوس في قدر تصل الأكل شبه الخرشف يدي يصع الكنكر البستاني، وهو كثير الشوك، عليه ثوب شبه الشعر، فريث اللون، وأصنه سود، مراً حاداً، وسأه بالأرض الحشاء من الجبال المبرورة، ويسمى (ي) خاملاون مالمس³¹ أي الشوك الأسود الرديء والقجم تسمى الرديء مالمس تصحيم اللام، (س) تاسكر⁽³²⁾ (ع) وابله، (لس) ثيمط، يُعرف بشوك الحمير وشوك الفراء لأن حمار الوحش.

327 - ثين أحسنه كثيرة، منه ريمي وحشي وشهني وري، وهو بأرض العرب

(27) نبات، ص 74

(28) ثودي عن الأصمعي أنه قال: الثوث هو بالعربية وهو بالعرب ثوث (انظر نبات، ص 71)

(29) يقال الثودري والتودريج انظر شرح كتاب د ص 61 تحت الاسم اليوناني ثوديس، وظهر جامع البيطار 1431، وقد رجم مؤلفه أن ما حبه سماء إسحاق ولاسماء هو نبات نوع من اللب عند بعضهم، وقد سبق ذكره في الهرة

(30) ثطمت في شرح لكتاب د ص 6، انظر تحت الاسم الإفرنجي مخيويين

(31) انظر خاملاون مالمس في شرح لكتاب د ص 76 وفي جامع من نبطاء، 46.2

(32) أما أجاد فهو خاملاون ثوفش

كثير، ذكره ديسقوريدوس وجالينوس. ويُسمى بجوية بشيوما وبالفرسية شوبا وسوفاس
بلس، وبمجمية لبقه، وبالبربرية لاروت (تخفف لري). وبالغربية غفا وبالسريانية تين
من أنواعه الحلداسي، وهو كثير برص العرب، وهو نُحْلَى تين الدنيا، أسود
حالت، إلى أطوار، إذا تَمَلَّأَ منه الإنسان أسكره، ولا يكاد يُكثَرُ منه شدة حلّوته
ومنه القلاطي [القلازي عند أبي حنيفة]، أبيض، متوسط الحزم، ود يس صمغ.
شمعي كأنه دهن يذهب بصفاته ورقه بثرته.

ومنه الطبار، أحمر، كُثِيَ الثوب، إذا أدرك شقق
ومنه البنجاني، أسود حالت، مدور، فيه يسر نرطج
ومنه القدي، أبيض، مطهر، أكحل حروف، صدق حلّوته
ومنه الملاحى والوحشى والأرغب والشبلي وهو البرجين الذي عدا - ومنه
الظنين والقرطى والفاحر والقصى والبرحال والسهبلي والفشك والشعري والفراط والقرشي
والنقار والجعري والملحي الأسود والغريل والبودال والقصري والقربال والزبال والقبي
والصاحي والعسلي وام عمر والجلال والبرحي والدارق والصابي والملحي الأبيض
والدمي والجلبي وهو العربي. وأحبابه كثيرة تختلف أسماءه في البلاد⁽³³⁾
وأصناف التين ليري مثل سائر أصناف البستاني
ومن التين ما يتصح سريعاً ومنه ما يُسمى بهصحه، والورق كنه متقرب لشك،
ولئن التين كله يُخَمَدُ اللس ويُدب لحامد مثل ما يوضع الحل
ويُسمى لير التين الشبر

والتين البري هو المعروف بالذكّار لأنه يُدكّر به بساتين، وأما العجلى فهو العجّيز

(ذكره في ح)

328 - تين أحمر: هو الجمبر (فيح)

329 - تين الأرض: نوع من الكفاة يُخرج مُدحرجاً أبيض صغيراً في قدر التين،

وبعلائه طويل، وبياته يدرم

330 تين بري هو الذكّار، معروف، وأصنافه كأصناف التين.

331 - تيفارس: هو الشغنى

(33) ذكر أبو حنيفة أنواع تين معروفة في بلاد العرب وصاف فيها صاحب القلم أنواعاً كثيرة أخرى مما هو معروف لديه في الأندلس (انظر النباتات، ص 69-71)

حرف الثاء

- 332 - ثَلِيلُ الحَبَاتِ: هو اللَذَنجان.
- 333 - ثَامِر: الثَّوْبِيَا (في ل)، والثامر كُلُّ ثَمَرٍ يكون على شكل اللوبيا⁽¹⁾
- 334 - ثَعْرَة: قِطْعُ الثَّعْبِ المَعْرُوقَةِ⁽²⁾
- 335 ثُدَاء (جمع ثُدَاءَة) شَجَرَةٌ لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الكَوَاثِ (بفتح الكاف)، وههناها طَوَالُ يَدْفِهَا النَّاسُ وَيُشْعِدُونَ مِنْهَا أَرْشِيَةً، وَرَمَرُهَا أَيْضٌ، صَغِيرٌ، وَأَصْلُهَا أَيْضٌ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَبِطَةَ، وَأَمَّا أَبُو حَرِشٍ فَقَالَ سَاتٌ يُشْمَعُ سَاتٌ الْإِذْجُو إِلَّا أَنَّهُ أَطْلُوٌّ وَأَعِطٌ، وَرَمَرُهُ كَزَهْرِ الْعَظْمِيِّ الْأَيْضِ، صَغِيرٌ، فِي أَصْلِهِ شَيْءٌ مِنْ ثُحْرَةٍ، سَاتٌ فِي أَصْعَادِ الطَّرَائِثِ وَالضَّغَائِيسِ، وَإِذَا خَفَّ قَبْلَ لَهُ الْمُصَاصِ، وَلَهُ رَاحِلٌ عَدَدُ هَيُوبِ الرِّيحِ عَلَيْهِ، وَقِيلَ إِنَّ الْمُصَاصِ هُيُوبَاتٌ آخَرُ أَذَقُ مِنَ الثُّدَاءِ، وَبَيَّاتُهُ كِبَاتُ الكَوَاثِ (بفتح الكاف)، إِلَّا أَنَّ أَصْعَادَهُ كَثِيرٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَرَقُهُ مُتَبَيَّنٌ، صُلْبٌ، تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَرْشِيَةُ، وَرَعْمٌ قَوْمُ أُنَ الْمُصَاصِ وَالثُّدَاءِ وَالْعَيْشُومُ شَيْءٌ وَاحِدٌ، [قَاب] أَبُو بَصْرٍ هُوَ بَوْعٌ مِنَ الثُّمَامِ دَفِيقُ السَّتَةِ، شَدِيدُ الْحُنْصَةِ، وَهُوَ الثُّزُفُ، وَهَذَا كُنْهٌ مِنْ سَاتٍ أَرْضِ الْعَرَبِ لَا يَلْدَانَا⁽³⁾
- 336 ثُومَانٌ بَوْعٌ مِنَ الْجَسَةِ وَمِنْ حَسَنِ الْحَنْضِ، وَهُوَ سَاتٌ لَا وَرَقَ لَهُ، إِسْمًا هُوَ قَصِيانٌ مُلَبِّ شَبِهَ نَبَاتِ الْحُرْصِ، رَطْبٌ، يَبُشُّ يَشِي مِنْ لِينِهِ، فِي طَعْمِهِ حُنْصَةٌ وَعَمُوصَةٌ، تَرَعَاهُ الْعَنَمُ⁽⁴⁾

(1) «النباتات»، ص 72-73 حيث أصاح أبو حنيفة أن ثامر كل شجر حرج ثمره، والثمر الذي تلغ أن يحمل

(2) الجمع الثمر والبات، ص 85

(3) «النباتات»، ص 77

(4) «النباتات»، ص 74

- 337 - ثَمَرُهُ جَمْعُ ثَرْمَةٍ. خَنْضَةٌ مِنَ الْخَمْضِ⁽⁵⁾
- 338 - ثَوْبًا سَاتٌ يَقُومُ عَلَى سَاقٍ يَحُوُّ لِلرَّعِ، تَحْرَجُ فِي عُلاهَا أَعْصَانُ ذَاتِ وَرَقٍ صَوِيلٍ بِهِ تَشْرِيفٌ، وَرَهْرُهُ دَقِيقٌ يَخْتَفِ شِبْهُ أَقْبَاعٍ كَثِيرَةٍ مَحْتَمَعَةٍ تَخْرُجُ مِنْ مَوْصِعٍ وَاحِدٍ شِبْهُ أَجْحَةِ الْفَرَّاشِ، بَنَتْهُ بِالْأَرْضِ زُرْمَةٌ الْحُمْرَاءُ وَنُورُهَا أَيْبَسُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةٍ، يُبْدِرُ فِي بَوْبِهِ وَيُؤْلِيهِ
- 339 ثَمَامٌ (جَمْعُ ثَمَامَةٍ) شَجَرٌ يُدْنِعُ بِهِ، وَهُوَ الْغَرَبُ (تَحْرِيكُ الرَّاءِ)، وَالثَّمَامُ أَيْضاً بَوْعٌ مِنْ عَصَا الرَّاعِي⁽⁶⁾.
- 340 الثَّلَاثُ: هُوَ عِشُّ الصَّعْبِ⁽⁷⁾
- 341 ثَمَرٌ يَفْعُ عَلَى ثَمَرٍ كَرُّ شَجَرٍ وَلَا يَقَالُ لِلرَّارِ ثَمَرٌ، وَيَقَالُ مَرٌّ لِكُلِّ مَا يُبْرَرُ كَالنَّقْلِ فَالنَّقْلُ يَبْرَرُ وَالشَّجَرُ يُثْمَرُ
- 342 - ثِيٌّ: حُطَامُ الْخَلْقِي وَالْهَمِي⁽⁸⁾
- 343 - ثَقَبٌ (جُ ثُقُبَةٍ) مِنَ الشَّجَرِ أَعْطَامُ الدَّائَةِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَسَاتِ الشُّعُوبِ سِوَاهِ، إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْ وَرَقٍ، وَخَشْبُهُ أَحْمَرٌ، تُصْنَعُ مِنْهُ الْآبِيَةُ وَالْحَصُونُ، وَلَا حَتْلٌ لَهُ، وَهُوَ يَنْخَلَلُ، ظَلُّهُ كَثِيرٌ، وَسَائُهُ بَارِضٌ الْعَرَبُ كَثِيرٌ⁽⁹⁾
- 344 ثَغْدٌ (جُ ثَغْدَةٍ) مِنَ حِدَارِ الثَّغْبِ، أَعْرٌ، يَقْطَعُ فِي مَسْتَهْ، وَرَقُهُ كَثْفٌ حَدَأٌ، وَأَعْصَانُهُ كَثِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْأَطْدَارَ فِي شَكْلِهَا، وَهِيَ مَدْبُورَةٌ، قَرِيبَةٌ لَشِبْهِهِ مِنْ وَرَقِ الْبَقْلَةِ الْحَمَلَاءِ، وَفِي طَعْمِهَا مَلُوحَةٌ بِسِيرِهِ، وَرَهْرُهُ أَيْبَسُ، مَسَاهَا تَجْدُ الْأَرْضَ⁽¹⁰⁾
- 345 - ثَغَامٌ مِنَ سَاتِ الْجِبَالِ كَسَاتِ بَهْمِيٍّ، يَمْتَدُّ حَالاً عَلَى الْأَرْضِ، رِقَاقٌ، كَثِيرَةٌ تَحْرَجُ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، وَإِذَا خَفَّ كَانَ أَشَدَّ بِشَيْبٍ لِبَاصِهِ، وَلَهُ ثَقَّاحَاتٌ بَيْضٌ، تَعْتَمِدُهُ الْحَيْلُ، وَهُوَ بَوْعٌ [مِنَ الثَّقْلِ] يُعْرَفُ بِالْأَزْوَاجِ، وَقِيلَ صَرَبٌ مِنَ أَدْيَابِ الْخَيْلِ، يَسْتَبَالُ بِالْأَرْضِ الْمَالِحَةِ، وَهُوَ بَوْعٌ مِنَ الْخَمْضِ⁽¹¹⁾ وَالثَّغَامُ أَيْضاً شَجَرُ الثَّقْلِ عِنْدَ أَبِي حَرِشٍ.

(5) «النبات»، ص 81-82

(6) «النبات»، ص 78

(7) قال أبو حنيفة: الثَّلَاثُ شَجَرٌ عَلَى الثَّلْبِ، أَخْبَرَنِي بِهَذَا حَصْنُ الْأَعْرَابِ قَالَ: وَهُوَ الْوَيْزِيُّ وَهُوَ ثَمَالٌ، وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ الثَّلَاثُ (بِصَمِّ التَّاءِ الْمُنْفَذَةِ)، انظر «النبات»، ص 84

(8) «النبات»، ص 84

(9) المصدر السابق، ص 75

(10) قال أبو حنيفة: يَدُّ لَانَ الْبَشَرِ فَهُوَ ثَغْدٌ. «باب» عامُّ الْعَصَى ثَغْدٌ وَثَغْدٌ وَمَالِدٌ. «النبات»، ص 83.

(11) المصدر السابق، ص 80

- 346 - لغامة: الشالبية، وهي السالمة
- 347 - ثَقَاء (ح ثَقَاءة): هو الخُزف⁽¹²⁾.
- 348 ثُقُرُوق (ويُرْوَى بالثاء، وذُ فُرُوق): قِثْعُ البَشَر⁽¹³⁾
- 349 ثُوم الثُوم والقموم، كتبها لِحِطَّة، بَدَلُ الماءِ ثَاء، عن أبي حنيفة وأبي حرش، والأصمعي والزهراوي⁽¹⁴⁾.
- 350 ثُومٌ بَاتٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، وهو من اشجار البصام، ورقه طويل، باعم، عريض، طيب الرائحة، أطيب من رائحة الأسى، يُتَّحَدُّ بِهِ مَسَاوِيكُ، مشهورٌ عند عرب بهذا الاسم، شديد الحُصرة، لا ثمرَ له⁽¹⁵⁾، وليس بلادنا
- 351 ثُوم يَمَعُ عَلَى سَائِلِ مَحْصَةٍ أَحَدِهِ بُوْعٌ مِنَ الثَّوْمِ يُسَمَّى الثُّومَ، معروف، ومه سَنَامِي وَبَرِي، (وقد تقدَّم في ب مع بصل) ذكره (د) في 2، و(ح) في 8، وُسَمِيَ (ي) سَقَرْدِينَ، (فس) لَوَلُفٍ سَقَرْدِينَ، (عج) أَلْبَشِ، (ر) لِبَشْرَتٍ وَتَسْكُرَتِ، (ع) لُوم ومه بَرِي، وهو بُوْعٌ مِنَ الْكَزَاثِ الْبَرِي (ذكر مع سناسي) ومه آخَرُ يُعْرَفُ بِثُومِ الْحَبَةِ، وهو مثل السناسي سواء، وهذا عند بعض الألفاء الأسقلديون، وعند بعض سَمِ ثُومُ الْحَبَةِ خَيْرٌ هَذَا
- بُوْعٌ آخَرُ ثُومٌ حَلِيٌّ، وهو يَسُّ رَحِيقة، له ساقٌ ورعر كساق الثوم ورعره، وله ثلاثُ وُرَقَاتٍ تشبه وُرُقَ الْكَزَاثِ، إِلَّا أَنَّهُ رَقٌّ، وَسَمِيَ اسْقَلْدِيُون، وهو مُتَبَرِّقُ الرِّيحِ حَدًّا، سَائَهُ بِالْحَالِ بَرَطُهُ، وَتُجْمَعُ فِي ثَوْبِ الْحَصَادِ، وَأَحْوَدُهُ مِثْلُ ثَلْبٍ مِنَ الْقَرِيطَا وَدَحِيه سَرَقِطَّة، وقد رأيتُه عندما بالجد الحوية، وهو بالقنة من اشيلية بقرية تُدْعَى قَرَاطَةَ بحاشية البحر منها.
- 352 - لُومِ الْحَبَةِ: هي الحَظْبَانَا (في ج)
- 353 ثُومِيَّةٌ هِيَ بَيَاتٌ شَبَّهَتْ شَمْسَ، وهي بَعْنُو عِظَمِ نَدْرَاجٍ، مُشَوَّكَةٌ، صَغِيرَةٌ بَرِيقٌ جَدًّا، كَثِيرَةُ الْأَعْصَانِ، كَثِيرَةُ الشُّوكِ، وَبُورُهُ فَرْمِيْرِيٌّ دَقِيقٌ جَدًّا، وَرِثْعَتُهَا كَرَائِحَةُ الثُّومِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِذَا دِي يُخْعَلُ فِي الثَّرْيَاقِ، وَهِيَ الْخَشِيشَةُ الثُّومِيَّةُ، وَهِيَ بُوْعٌ مِنَ الْحَبَةِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ عِنْدَنَا، تَنْبُتُ بِالأَرْضِ الْبَرِيَّةِ، بِحَمْرَاءِ وَالسُّودَاءِ

(12) المصدر السابق، ص 83

(13) المصدر السابق، ص 83

(14) المصدر السابق، ص 84

(15) مصدر سابق، ص 75

354 - ثومية أخرى حشيشة تقع في الترياق أيضاً بختيار (د) لها، وهي أفصل من الأولى، تُشبه الفودنج النهري، مادق منه. ورقها يُشبه ما دق من ورق اللبلاب المدعو الشحطالة، المنشرة منها، وفيها نضرب ونقصع، وكأن عنبها رعماً يُبصر، تمتد على أذرع دقاق، مرتبة أدق من سبل تتعنى ما قرب منها، وربما ارتفعت نحو عظم الذراع، وبها نورٌ دقيق، مفريري، وتُعرف بالحشيشة الثومية. وتُسَمَّى (صح) مطرقان ومطرقال، ويقع المطرقال أيضاً على الطائفة عند أهل طليطلة وتطبرس. وتُعرف أيضاً بالعلاجاله من أجل لدونها وورطونها، ويقال لمزياه أي مرعه وتُعرف بطورته ما طرش لأهلها ترد نتوء الرحم، إذا هبل من ورقها مدقوقاً فزرحه وحُست أو شربت قبضت ذلك العصو، وطعمها قابض، وإذا فركت أدت رائحة كرائحة الثوم، وتُسَمَّى ثوم الصفادع. وسنُها قرب السباح

355 ثوع من الشجر منه يسجد المكلنه بالشجر، ورقه كورق الحور سواء، وله عناقيد كماقيد البطم، وحث كحبيو، وهو من الشجر الذي لا تنعى من ورقه، ولا يتجمع شمره، ولكن يحشه في عذة الثبوت، ذكره أبو حنيفة، ويحتضر سلال العرب⁽¹⁶⁾

356 ثيل ساء معروف، وهو ثلاثة أنواع [أحدها له ورق كورق البز إلا أنها أصغر، تفرش على الأرض فصاه وتذهب ذهباً بعيداً حتى⁽¹⁷⁾ تكون كاللثة، وبذلك يُسَمَّى الوشيع، وله سويقة أرق من حبل، تنمو نحو أصع، في أعلاها ثلاثة أقران تُشبه أقران الجراد، وهي مفتوحة كالأثافي، رفاق عنبها حشوية كأنها أسنان حية من دفتها، وهذه الأقران تُشبه أيضاً الحراد الطول في شكل وحشوية، تكت رمس لبط بقرب المياه والموضع الرطبة من المروج وغيره، ونُصونه، رفاق، صُفر، معقدة، صلدة، تكت تحت لأرض إلى كل ناحية، ذكره (د) في 4. و (ج) في 6، وتُسَمَّى (ي) أغوسطس، وأغوسطس، (مس) مادله، (ط) دقورية، (صح) غواله (س) أفا (تشديد هاء)، وبالعبية النجم والمحيل أيضاً، وتُسَمَّى الوشيع، وتُسَمَّى وزيزه و(س) الثيل، وتُعرف جُثته بالشاقة لأن ثمره إذا استشق فدخل شيء منه في الأنف أزعج دماً و نوع الثاني لا يكاد يُفرق بيه وبين الأول إلا أن ورقه أمتن وأعرض وأعسر فركاً،

(16) المصدر السابق ص 75

(17) عبارات ساقطة في أ

يُشبه في صلاته قرون القصب، وأطراف ورقه حادة كأطراف الإبر، وأصله أعظم من أصول الأول، ونباته بالرمل ويطون الأودية الشنوية ذكر (د) في 4 أن هذا النوع يقتل الدواب والبقر إذا زعته وخاصة في بلاد بابل، ويسمى هذا النوع (ي) قالامهرسطس ويسمى (ع) العكروش.

والنوع الثالث ورقه كورق الأول إلا أنه أطول، وعروقه أكثر [أكبر] وأعظم، وهي صلبة متعقدة شبه القصب، تعلو نحو درع، سته في المخلجان التي يجرها قبض البحر، وهو كثير ناحية شلب وشلطيش وبميرها، تُغلقه الجبل وتنس عليه، ويسمى أهرسطس وقالامهرسطس، ويُعرف عندما بالقصبة (سكان الصد)، ووصف (د) في 4 [نوعاً] آخر من الجبل فقال إن له ورقاً كورق اللالاب، زهره أبيض طيب الرائحة وعروقاً في علق أصع، بيضا، حلوة، متنة، وإذا أكته بفر تورمت وانتصحت، وأطرى هذا النوع هو كذلك يقرب من القصبة، سات يُعرف بالمرطه، وهو مثله سواء إلا أنها أرق وأطول ورقاً وأطول أنابيب وأصب، باته في التساح وحواشي الأنهار فهي بدسها الماء المالح، وهو كثير ناحية قبطل وقبتور، وقد تُعطى به البيوت بالبادية مكان الهراميد، ويسمى بالصحمية مرطته وبالعربية الجلفراف⁽¹⁷⁾.

(17) ورد على هامش النسخة ب نوحه 59 ب فبين هذا نصه وقال علي العكروش ليس بالليل، وعرضه غني أهرابي بلاد المغرب، لكنه في شبهه، والعكروش يمتد على وجه لأرض كثيراً، مضارب القعد، جند في دانه، يتبين لنا كثرة الفرق بينه وبين الليل، هو النجم، والنباتان مشهوران بأسمائهما عند العرب.

حرف الجيم

- 357 - جاور القساطه، وبثها ثمنه سات الخوطال (في ح).
- 358 - جادر: هو الجئار، ويُسَمَّى الرِّعَث⁽¹⁾.
- 359 - جامع اللحم تقع على سائتي مختلفين⁽²⁾ ومنه عريض ودقيق، فالعريض قول الحمام (في ف)، والدقيق صر من البتوع⁽³⁾.
- 360 - جامس ما ذهبت عَصَدَتُهُ من نبات⁽⁴⁾.
- 361 - جاورس منهم من يجمعه الدُّخَنُ بعبه، ومنهم من يجعله اللُّرَّة، وأكثر أهل الطَّلَّ على أنه صفت من صغير الحب، أغبر اللون، شديد القفص، (سس)، هو الشَّيْبَة⁽⁵⁾، والصحيح أن الجاورس ثلاثة أنواع أحدها اللُّرَّة، وهو أعظمها (في د) والثاني أصغر من هذا ويُعرف بالشَّيْبَة، والثالث أصغر من هذين سوعين، وهو الدُّخَنُ البري، وذكر ذلك (د) في 3، و(ح) في 1، ويُسَمَّى (ي) كجروس، (فس) جاورس (عج) بنجابين.
- 362 - جاورس يُطْلَقُ على الدُّخَنُ البري، ويُسَمَّى (ي) كجروس، وهو قسح السودان، أبو حنيفة: الدُّخَنُ صعد أحدهم أصغر إلى الحُمرة، والآخر أبيض إلى الصُّمرة، والأول في ورقه خشونة، ويُسَمَّى هذا النوع بالأشبرقال - أي المشرق الحب - والثاني الأبيض إلى الصفرة يُعرف بأبقريولي وبانديلي.

(1) وثبت الوقان رهء (انظر معجم النبات و ترجمه، 1351).

(2) قال ابن جنبل: دالوسطون فأدله جامع اللحم ويُسَمَّى بالقطبي يه بيشه (انظر شرح لكتاب ده، ص 123).

(3) «النبات»، ص 98.

(4) في شرح لكتاب ده ص 49 كجروس [اليونانية] هو الجاورس، وبالقطبي بيشه.

ذكر (د) الدُّخْنُ في 6، وذكر الجاورس في 7

363 جاورس نوع من الدُّخْنِ يعرفه العوامُّ بالسجابين، وهو الدُّخْنُ البري، وقبل الشَّيْء (في د مع اللزَّة)⁽⁵⁾

364 جاورس هدي الثَّوْرَة، وقبل هو الشَّيْء (وفي ذ)

365 جاورس هو من نوع الجبَّة ومن جنس الكلوخ، واحتلف فيه، فقال ابن ماسه والروزي: الجاورس صمغٌ يَعرَفُ بأبرأوي، ذكره (د) في 3، و(ح) في 8 له ورقٌ خشن، مسطُّ على الأرض، شبه ورق التين في شكله، إلَّا أنه مُشَرَّف، ذو خمس شُرَافَات، مستدير، وله ساقٌ شبيهة بالفنَّا، وهي معقَّدة، منسَاء، تملو نحو البعْدة وأكثر، وربما كدت الشَّيْء أو ثلاثة، تخرج من أصل واحد. وكأنَّ عليها رُشراً أبصر، وله ورقٌ صغير، في أعلاه حُتَّة كحمة الأسراسيون عنب رهراً دقيقاً، أصغر كنور الأسراسيون، وله برزٌّ شبه الكفون في جنمته، إلَّا أنه أعظم. وعليه طريف أي عروق - وهو طيب الرائحة مع جذَّة، وله عروقٌ كثيرة تخرج من الأصل، ولونها أبيض، ثقيلة الرائحة، عليها قشرٌ عَص، مَرُّ الطعم. وله صمغٌ أحمرٌ يقرب إلى السواد، وقد يصير بعضه إلى الصُّفرة، وفي طعمه مرارة، وله رائحة منتنة، وقد يكون منه ما يوبه أبيض إذا كان حديثاً، وإذا عُنق، صار في لون الراتنج، وإذا عُدِمَ اخضر، حبره تشديد المرارة الذي لونٌ ظاهره إلى الصُّفرة وباطنه أبيض، الكثير الدُّبِّيَّة، لثليل الرائحة الذي إذا أديف انحَلَّ سريعاً، وقد يُغشَّى بوثق ولوم.

وتستخرج هذه الصمغة من أول نخصاد، بأن يُشرَط الساق والأصل بعد أن يُعصر حوله، ويؤخذ ما يسيل منه، وأحوده بما حرد من الساق لا من الأصل. وبأنه في وطأت الجبال

وُسْتَى (ي) فانا قس إيرقليوس - أي الكبير المسوب إلى بلد يبيت فيه كثيراً، (مس) جاورس، (ر) إيرقليوس، وأبرقيون (س) الصاليج، (ط) أبرأوي، وُسْتَى أصله برورا وجلوكا. وقد يُعرَس في البساتين لِيَمَّة صُنْعِيَّة⁽⁶⁾ وهو كثيرٌ بناحية شتياالة وقرشبين لجبل وحل حصص يُدعى بالقسطنطينية، ونجدة موراله ومنتشار، وهو نوعٌ من الفيل،

(5) يلاحظ أن المؤلف ذكر الجاورس في ثلاثة مواضع، وهو كثيراً ما يفعل ذلك

(6) قال عبد الله ابن صائغ في البربر يسوع، شجرة الجاورس تليق، وهي أصنافه، (انظر شرح كتاب ده، ص 87،

تحت الاسم الاغريقي فانا قس إيرقليوس وانظر جاورس في دستم جامع القافيه، ص 95

وقد رأيتُه ورَّعَمَ قومٌ أنه اليربوعة القرطبي⁽⁷⁾ وليس به

366 - جَبَّء (وَحْنَاء) صغار الكُمَّات⁽⁸⁾

367 جُبَّار فسيل النخل يد طال وم يُدركه لمتناول بيده⁽⁹⁾

368 جبن الثعبان: هو أصل اللوف

369 جُبْن النحلة قطنها وثُثها الأبيض الذي يؤكل

370 - جُبْن الغراب: أصل اللوف الصغير.

371 جُبْن القروء. أصل الدارقطيون وهو اللوف (هي ل)

372 حَنْجَاث (جمع حَنْجَاة)⁽¹⁰⁾ هو البقيرة بالمحمية، نوعٌ من الأعلاث

(هي ع)

373 - جُثْم: الزرع، دا طال ناضجه⁽¹¹⁾

374 جُثُوم. الحبة سوداء غير الشومير

375 جُدَال (جمع خِدَاله) التلح من التمر⁽¹²⁾

376 حُدُور يُشبه الدروج شكلاً وخواصاً، عن ماسرحونه الطبري في

(مردوس الحكمة) «يُشبه الثريداء الرازي في (الحاوي) هو يقطعُ لَبَةً تُشبه الثريداء

علي بن زين «بات يبيت مع البيش في موضع واحد، مُصلٌ لفعل البيش، وإذا نَت

بقرب البيش أدبته ومنعه من اسمه ابن ماسويه وهو دواء هندي ينفع من شرب الأدوية

القتالة ابن سمعون وهو الأنتله، والبিশ هو القثوره (هي أ)، وهذا القول هو لصحيح

عدي⁽¹³⁾

377 - جُدُر (يعني الجيم)

(7) في م. اليربوعة القرطبي، وهو أشبه بالصواب

(8) قال أبو حنيفة «جَبَّء، والجمع جَبَّاء مثل كَثَّاء وجَبَّاء، ر. نبات»، ص 94، وفي معجم النبات والزراعة، 36:1

تفلاً عن كُتَب اللب، «الجَبَّء» الكُمَّة الأحمر وهو أكبره وطيه، والجمع أَتْكَو وجَبَّاء، وفي الحياة الكُمَّة السوداء والصود خيار الكُمَّاء، وفي «النبات» هبة كماء كماء، ولا يجمع بها، والجمع جَبَّاء

(9) «النبات»، ص 92، وفي معجم النبات والزراعة، 277

(10) «النبات» W87، وفي معجم النبات والزراعة، 133

(11) قال أبو حنيفة «إذا «نفع الزرع فنهض من الأرض هو جُثْم، وذلك قيل أن يُغصَّب» («النبات»، ص 99)، وقال

في مكان آخر «الجُثْم، وجميع الجُثُوم، وهي تنمو في عجم تُسْرَد، فيقال قد جثمت القثوق بجثم جثوماً» (المصدر السابق، ص 95)

(13) «الميلدة» 131-132، ويستحب جامع الناقض، ص 94-95

أصل كل نبات حشيشي كأصل الكرم والنبس⁽¹⁴⁾

378 - جَنْمار. ويقال جُلْمور، كل ما قُطعت من عُصٍ أو قضيب بقيت منه قطعة

فتلك القطعة جَنْمار

379 جَنْدور الأرض هو الببروح

380 - جَنْدِل ما سَعَرَتْه لريح من حطام النبات وسواقط الشجر فجاءت به الريح

381 - جراز: نبات بأرض القرب كثير، مثل القرعة، لا ورق له، ثم يَعْظَم حتى

يكون كأنه اناس القعود، فإذا انتهى مي يَعْظَم ظهرت له رؤوس كثيرة متفرقة عليها تَوَرُّ

كَنُور اللَّطَلَّى تَهَيَّجُ منه الجبال ولا يُسَمَّعُ به من شيء، ولا بُرعى ولا يُوَكَّل، وهو مثل الدُّبَاء،

فإذا رُمِيَ من بعيد يَنْحَنِي عاب به لرحلونه، مائه الجبال⁽¹⁵⁾

382 جِرَاطَة نبات يُشبه الررع، وهو صرْبٌ من الحافور، ومائه كسابل

الثَّيْلَم، لا سف له، وهو اللَّطَلَّى، ومائه السَّهْل والحل، وهو مرعى جيد للمال، وهو

معروف عند الناس

383 جِرْجَار عَشَّة داسَة وهو أصغر حمس المسطوح، وهو نوع من الترمس

الْبَرِّي⁽¹⁶⁾، ومائه الرمل، وذكر (د) أن بِلَادَ الْفَرْج نوعاً من الجرجار، ولم يُحَلَّ.

384 جِرْجَز هو الباقلي، وهو الفول (مي ف) ويُقال للحديدة التي تداس بها

الجَنْطَة جِرْجَز⁽¹⁷⁾

385 - جِرْجَز مصري هو الترمس

386 - جِرْجَز: هو أربعة أنواع أحدها جرجير الماء، وهو صرْبٌ من الكرطس (في

ك)، والثاني المعروف عند الناس بالجرجير وهو صرْبٌ من الفُجَل البري، وحُصْرَتْه ماثلة

إلى السواد، وبها ملامسة، وتَفْتَرش ورقه لأرض، وتخرج من بينها ساق رقيقة، مُخَوَّفة،

مُدَوَّرَة، تَعْلُو نَحْوَ ذراعين، ولونه مع العروق التي في الورق ماثلة إلى الفرفرية، وتَفْتَرق في

أعلاه إلى أعصاب رقاق ذات رهر أبيض شبه رهر الفُجَل البري شكلاً ولونا وطعماً، تُحَفِّفُه

مزاود طوال في رقة الميل فيها ررٌ أحصرٌ إلى الضفرة، مدحرج، حار الطعم، كَرَح،

ورائحة هذا النبات كرائحة الزرنخ

(14) ومعجم النبات وازدهاره: 260 تحت اسم الجندور

(15) والنبات، ص 98

(16) والنبات، ص 88-89

(17) قال أبو حنيفة: «الجرجز الباقلي، وأصله فارسي» والنبات، ص 89

وذكره (د) في 2، و(ح) في 6. ويُسمى هذا النوع (ي) أوريمن - (مس) أروفن،
(عج) أروقة، (ن) أمقرا من، (ط) أوريق (صحيح، نقاف) (س) أرفن، ويسمى النّفق
والأنفقان، عن أبي نصر.

وبأنه بقرب المواضع الرطبة في مواسم الأثمار.
وبوعٌ آخر مثلُ الموصوف إلا أن حصرته مائلة إلى السواد، وورقه قريبُ الشبه من
ورق المائي، مُتَشَبِّه الرائحة، له رهزٌ أبيضٌ كزهرة الفجل البري، بيّانه بقرب الأثمار
والمواضع الرطبة، ويُسمى المُرماغر، وهو نوعٌ حيث، مسموم، قتان
وبوعٌ رابعٌ يُشبه الموصوف إلا أن ورقه عُرض، وزهره أحمرٌ مائلٌ إلى السواد،
وإناسٌ يأكلونه مع النّقل، وهو النوعُ لُحْزٌ، وصفه (د) وأبو حنيفة، ولم يُخَلِّ لنا ماكثر من
هذا من أجل شهرته عند الناس، ويُسمى خمبطن⁽¹⁸⁾.

387 جرجير الكلاب نوعٌ من اللّفت السري، يعرفه العوام بالأخشخ، يؤكل مع

النّقل

388 جرجير الماء نوعٌ من الكرفس المائي ورغم غرم أنه قوة العين، وقيل

السريون⁽¹⁹⁾.

389 جرمامة من نوع النّقل، ذكره أبو حنيفة وأبو حرشن، وهو نبات له ورقٌ
كورق الكُرّاث، إلا أنه أصغر وأرق، وجمه تشريبتٌ دقيقٌ جداً، وساقه مُدَوَّرَةٌ، مجوفةٌ رقيقةٌ
شبه ساق الهندباء، تعلو نحو شبر، غريّةٌ من لُورق، وفي أعلاها رأسٌ كرأس الفصال،
زهزه فريري، وتُشَبِّه به الورق على سلالٍ يمتد في زمن العصور، زهره أصفرٌ كزهرة
الهندباء سواء يتحلله شيءٌ شبه الصوف الأبيض يتطاير مع الرياح، وله نبتٌ كنبس الهندباء
وأصل كالحجّرة الصغيرة في الشكل، ساقه في تنحوم وبس الرروع، ورؤوسه مستلدةٌ للأكل
ويُسمى (عج) جرمامة، (ع) الفنج، جمع دُبْنَة⁽²⁰⁾، ويُسمى باريه بِلَاتِر، أي لحية
الأرس، ويُسمّيه بعضُ أهل البوادي باريه قبيبه، أي لحية القليلة

390 - جُوفلة: الكحلون، وهو الأبيضون (في)

391 - جُوفوج: خصى الثعلب، من ابن علسة

(18) انظر جرجير في (منتخب جامع الناصي)، ص 92-93 و نظر لوريس في شرح لكتاب د، ص 57

(19) انظر سريون في شرح لكتاب د، ص 54

(20) «النبات»، ص 180

392 - جَزْرٌ. (الجمع جزء) هو ما كان من أمثال القنّاء الصغير والبطيخ والرقائق و الخنظل، وكان صغيراً فيما لم يُصج⁽²¹⁾

393 جَزْرٌ. هو من جنس الهلّجات، وبعضه جَنَبٌ وبعضه ثقل، وأنواعه كثيرة ومنه بريّ وبستاني، ومنه ما أصله أبيض ومُخرَج، وأسود، وأصفر، وأحمر

ويُسمّى (ي) سامالي⁽²²⁾ في بعض التراجم، (عج) إقليشيا، (ر) ميلا (بمعجم اللام)، ودلفيني، (مس) الصغلب واصططسين، (ع) جَزْرٌ، (بفتح الحيم وكسرها) وورق هذه الأصناف كلها متغيرة بشكل، وزهرها أبيض مائل إلى العفوية قليلاً يُشبه زهر الكزبرة.

وأما البري فأنواعه كثيرة أيضاً، ومنه اللوقو، ومنه كببات الجوز البستاني سواء إلا أنه أعظم ورقاً وأطول ساقاً وأعظم حُجّة، وكان عليه زهرة لطيفة أبيض يُشبه الشوك، وزهره كزهر السني، وفي وسط الحُجّة قُطره سوداء شبه الدسنة، وعرقه في عِلظ الحصر إلا أنه أعظم وأخش، وصمغ كثير حول الحُجّة، أصفر، وهو القينة. وذكر هذا اسات^(د) في 3، و(ج) في 7، واسمه (ي) أسطالينوس أغريوس (أي جزر بري)، (مس) اصطقلين، (مس) مازش، (ر) دوقو وهذا النوع هو اللوقو الأحمر (بط) جهنك، ويُسميه أهل بادينا بشتال⁽²³⁾

ونوع آخر له ورق يُشبه هذا الورق موصوف إلا أن ساقه أرق بكثير، وربما كانت اثنين أو ثلاثاً، تخرج من أصل واحد ويمو نحو شبر، وفي كل طرف كل عَصِي حُجّة كحُجّة الشبّ عليها زهر الكزبرة يُحفه برز لا طية مُشوك، أكبر من الغنّس، يُشبه القواد، وبناته بين الزروع وبقرص منافع سياء، ويُعرف باللوقو القراقي

ونوع آخر له قصان رقائق، مُنوّرة، قبيلة التجويف تعلو نحو درعين، وله أعصان رقائق متفرقة إلى كل حدب، وحُجَم صغار. وزهرها أبيض كزهر الحنطة، يحلعه برز دقيق، خشب في قدر حث الشوبر، يست بالكروم ويتعلق بالنبات، ولا يكاد ينفصل عنها، وورقه كورق الجوز إلا أنه رقيق كورقة ورق الشبّ، ويُعرف هذا النوع عند

(21) المصدر السابق، ص 93

(22) سامالي بايونانية هو الكافور، ويقال له السامالوس أيضاً (شرح لكتاب د، ص 88)، وأما الجزر فيقال له

باليونانية إسطالينوس، وإسطالينوس أغريوس هو جزر البري (المصدر السابق، ص 88، ونظر جزر في مستحب

جميع الناقية، ص 96، حيث ورد لاسم اليوناني على هذه الصورة سطايلينوس.

(23) بشتال تسمى في المغرب بشيقة وفي بعض البلاد العربية الحنة

النَّاسُ بِاللِّبَالَةِ، وَ(ع) الصَّنَاعِيَّةُ

وَنَوْعٌ آخَرُ وَرَقُهُ كَوَرَقِ هَذَا الْمَوْصُوفِ، يُشَبَّهُ وَرَقَ الثُّبْتُ، لِأَنَّهَا أَقْصَرُ وَأَعْلَفُ، وَسَائِفُهُ تَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَتَعَلَّقُ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا، وَبِرُزُّهُ مَجْتَمِعٌ فِي رِزْوَسٍ كَالْأَزْوَةِ كَرِزْوَسِ الْكَاشْتَاءِ، لَوْنُهُ أَيْصَرُ، وَيَتَعَلَّقُ بِالشَّيَابِ، وَمَنْتُهُ حَوْلَ الْعَطَرِ وَتَحْتَ الشَّجَرِ، وَذَكَرَهُ (د) فِي 4، وَ(ج) فِي 6، وَيُتَعَرَفُ بِاللُّوْقُو الرُّومِيِّ وَرَعْمِ قَوْمٍ أَنَّ هَذِهِ الْحَشِيشَةُ هِيَ حَشِيشَةُ الزَّجَاجِ (لِي ج).

وَنَوْعٌ آخَرُ لَهُ أَعْصَانٌ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ تَنْسَطُ عَلَى الْأَرْضِ نَحْوَ شَرِّهِ، فِي وَسْطِهَا خُتْمَةٌ حَشِيَّةٌ عَلَيْهَا رَهْرٌ أَيْصَرُ، دَقِيقٌ، يَحْلِفُهُ بَرٌّ لَاطِيٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْقَلَمِ، مُعْرَقٌّ، يُشَبَّهُ الْأَطْعَمَ، وَقَدْ تَنَامَى فِي حَافَتِ الْبِرْرِ مِنْ كُلِّ مَاحِيَةٍ شَوْكٌ حَدٌّ يَسَّعُ لِلْأَمْسِ أَنْ يَقْصُصَ عَلَيْهِ، وَسَائِفُهُ بِالْجِبَالِ الْخَفِيزَةِ وَالْأَرْضِ الْمُخْتَصَةِ، وَيُسَمَّى بِهِكَ وَجْهَكَ

وَنَوْعٌ آخَرُ وَرَقُهُ كَوَرَقِ اللُّوْقُو، وَهُوَ يُوَبِّحُ يَطْلُو نَحْوَ دِرَاعٍ، وَأَعْصَانُهُ كَثِيرَةٌ، عَلَيْهَا رَهْرٌ أَيْصَرٌ يَحْلِفُهُ حَتْ مَعْرَطٌ فِي قَدْرِ التَّرِّ أَوْ أَصْفَرُ وَعَلَى شَكْلِهِ، مَحْدُودٌ الْطَرَفَيْنِ، مُعْرَقٌّ، صَلْبٌ، حَشَنٌ، لَوْنُهُ أَسْوَدٌ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ طَرْدُ قَبْرِهِ، لِأَنَّ أَكْثَرَ سَائِفِهِ مَعَ الْبَحْطَةِ وَلَا رَحْتَهُ يُشَبَّهُ حَتْ الْبَحْطَةِ، وَيُتَعَرَفُ بِالْقَمَحِ الْجَبَلِيِّ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبَسْطَلِقُونِ. وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ اللُّوْقُو مُتَقَارِبَةٌ فِي قَوَائِمِهَا وَمَسَاحِهَا وَبَعْضُ الْأَطْعَامِ يَجْعَلُونَ اللُّوْقُو.

الْبَسْنَاحُ، وَهُوَ حَطَاءٌ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ (ج) أَنَّ اللُّوْقُو الْخَزَرُ الْبَرِّي، وَتَمَّتْ عَلَى ذَلِكَ مَسِيحُ وَابْنُ مَاسَةَ وَعَلِي بْنُ زَيْنِ الطَّبْرِيِّ وَالرَّارِي وَ(س) وَمُسْلِمَانُ بْنُ حَسَّانَ

وَنَوْعٌ آخَرُ لَهُ أَعْصَانٌ كَثِيرَةٌ، مُرْمَعٌ، حَشَنٌ، تَطْلُو نَحْوَ دِرَاعَيْنِ، وَعَلَيْهَا وَرَقٌ مَدَوَّرٌ، مُعْرَقٌّ بَعْضُهُ عَنِ بَعْضٍ كَوَرَقِ الْقُوَّةِ، وَلَهُ رَهْرٌ أَيْصَرٌ وَبَرٌّ مُسْتَدِيرٌ، صَلْبٌ، وَوَسْطُهُ إِبْيَ التَّجْوِيفِ كَقُصْرَةِ تَتَعَلَّقُ بِشَيَابِ النَّاسِ، تَسْتَعْمِلُهُ بَرَعَاةٌ فِي تَصْفِيَةِ اللَّبَنِ، ذَكَرَهُ (د) فِي 3، وَاسْمُهُ (ي) أَبَارِئِي، وَهُوَ مِنْ نَوْعِ الْبَقْلِ، وَيُشَبَّهُ سَائِفَ الْقُوَّةِ فِي شَكْلِهِ كُلِّهِ إِلَّا فِي الْأَصُولِ فَقَطْ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْجَزْرِ، وَكَثِيرًا مَا يَنْبَغِي فِي الْمَوَاصِعِ [الْمَكْلَنَةِ] بِالشَّجَرِ

وَمِنْهُ نَوْعٌ آخَرُ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ سَائِرِ الْأَنْوَاعِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْفَرُ وَأَشَدُّ حَشُونَةً، عَلَى أَذْرُعٍ مَسُورَةٍ، خَشِنَةٌ عِنْدَ لَمَسِهَا، فِي رَقَّةٍ سَجَلٍ، كَثِيرَةٌ، تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، تَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ، مُعْتَدَةً، مُتَاعِدَةً الثَّقَدَ، لَهُ عِنْدَ كُلِّ عُقْدَةٍ وَرَقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَبَرٌّ خَشَنٌ يَجْتَمِعُ سَائِفَاتُ حَبَاتٍ وَسَعٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي قَدْرِ حَتْ الْأَيْسُونِ وَعَلَى شَكْلِهِ، وَهِيَ خَشِيشَةٌ تَحْتَ الْمَجْتَنَةِ، وَدَهْرُهُ دَقِيقٌ أَيْصَرٌ. سَائِفُهُ الْقَبْعَانُ وَمَسَاقِعُ الْمَيْدِ الْخَفَافَةِ

ومنه نوع آخر، هو البساح سوسيه وهو من نوع الكاشم (في ك).

394 - جطربنا: هو الأترج

395 جُلْبَان (تشديد اللام، وهكذا، تطلق مع القرب): وهو من أنواع القطيفة،

وأصنافه كثيرة، ومنه ما يُزرع ومنه ما لا يُزرع

فالمزروع أربعة أنواع أحدها البسبل، وهو جُلْبَان كُنَيْسِي اللون، مُرَوِي، في قدر الجَنَص، أرق إلى الحَصْرَة، معروف عند المرابعين والثاني يُعرف بالبزاح، حته مُسرح، أحصر، في قدر الجَنَص الإلبسي، وهو كثير ساحة زينة وليساره، أطيب طعاماً من التمسبة والحمصبة، ويُسمى هذا نوع الحُطْر والعُزْلِي (24) والثالث يُعرف بالشترون، وهو أصغر أنواع الجُلْبَان، له برر أعبر مرقط سود، وهو معروف والراح أحصر إلى الزرقه، مروي، صلب، مرقط بسواد، وهو الجُلْبَان المعروف عند الناس

وورق هذه الأنواع كلها متشابهة لها ورق طويل عريض، يس، شديد لحصرة، وله أدرع مُرَوَة، مُعَوَّفه، له شبه ساق القزول له إلا أنها أرق، نورها تنمحي، يُحصف حراربت رقاقاً، عريضة، أطول من لأتملة، وفيها يكون الخت

وأما الأنواع التي لا تُزرع - وهي نرية - محمسة أنواع أحدها يُسمى البقية وهي نوعان أسود وأبيض، فالأسود ورقه شبه ورق الجَنَص، إلا أنه أطول وأكبر، وهو متوار على أدرع مرشعة، طوال، مُعَوَّفه، ونوره موهبي في طرفة شيء من سواد، وله حرزوب كحرزوب الجُلْبَان، فيها حب عسبي الشكل، مرقط بسواد، سهك برالحة، يشع الطعم، يؤكل مطبوخاً ومخوراً، وتعلقه بقرم مكرب الكرسيمة وذكر هذا النوع (د) في 2، و(ح) في 8، ويُسمى أباهي والثاني مثل هذا سوء غير أن زهره أبيض وحته أصغر، وبناتها في زمن الربيع بين الزروع.

والثالث له ورق كورق الجُلْبَان إلا أن حصرت مائلة إلى البياض، ولا انحفار فيها، وقصبائه خارجة من نفس وزقه على طوله وكان كل ورقة منها قد قُسمت إلى قسمين وألقت على حبيبي المصيب متوزية فانت على طول القصب كأنها أوجهة، وفي طرف كل ورقة ثلاثة خطوط شبه خطوط الكرم إلا أنها أرق وأظف تتعقن بما قرب منها من النبات، وله زهر يحمله حرزوب كحرزوب الجُلْبَان في القتر، وأحد حبيبي الخرابس أعظم

(24) قال أبو حنيفة بالجلبان من الفصدي وهو يسمي بالعامية العزلي، وهو الحطر أيضاً (انظر النباتات، ص 97-98) وقد ذكر مؤلف العمدة الطبقة والحمصبة وقصد بها حباء يصعب من الفلاس أو المصص

من الآخر على شكل الخروب العليط الذي عدد، وفي دحها حث مفرطح أصغر من حث الترمس. وذكر هذا النوع (د) في 4، وُسنى (ي) القبي - أي مُكثّر اللس (س) بولوغالي (لط) غلوكش.

والرابع له حث أسود حالك، مُدحرج، وعينٌ بضاء كبير الفلولة، إلا أنه أصغر وأرق، وليس بعيد الشبه من ورق القدس، وإن أقوله إن الكُرْسنة نوعيها من أصناف الجُبان، معروفة عند الناس.

وُسنى الجُلبان (س) خُلُر (عج) أربيش (ب) تيشين، (ع) الخولا [الحرفي] (لس) جُلبان وجلدان (عج) جاجر

ومن نوع الجُلبان [حسن] الخبشة، وهو ثمرٌ سات يشبه خروب الجُلبان قدراً وشكلاً، وهو أحمر إلى السواد، في دحله حث مرّو، أسود إلى الصفرة، طعمه طعم الحولجان إلا أنه أشدّ مه حرارة، وهو معروف عند المصامدة، ويسمونه بالبربرية القزوم، يرد في السدة ويتفح من السعال التلعي، وقد وقعت على هذا الثمر ولم أقب على سائته 196 جُلِبْهَنَك (وجهك وجنّهلك) كلها القات، نوع من الخرق⁽²⁵⁾، من (الحاوي) أبو جريجر الراهب سات يشبه الخرق، نوره أصفر، صمير القدر خنين وهو حث شبه الحبة الخضراء، يُقيء شدة، الرهاوي وهو حور القبي، اليهودي وهو الكسكس، يُقيء شدة، وينفع المفلوجين، وصفه قريب من فعل الخرق، الشربة منه درهم، وإن أُكثِر منه قتل، وقد يئنه في كتاب (عَلَطُ الْأَطْبَاء)

397 - جُلْجُلَان (وجلجلان) السقيم. من كتاب «العين»، والجلجلان ثمره الكزبرة، عن الخليل. الراوي في (الحاوي) «الجلجلان» لهدية ثمر الكزبرة والسقيم، ومنه أبيض ومنه أسود، وهما بالسراة وباليمن (في س)

398 - جُلْجُلَان الحيش. هو الحشعاش الأبيض، وقيل الأسود، (في ح)

399 - جُلْ (نكسر الجيم) قصص أربع ما لم ينكسر، فإذا انكسر فهو ثيش⁽²⁶⁾

400 جُلْ (نصم الجيم) - (جمع حنة. بالفارسية) هو الورد وهو الوير أيضاً

(في و)⁽²⁷⁾.

(25) ذكره نافع وسنّه بيونايه سيمفونيداس متعب جامع الناقضي، ص 97، تحت اسم جُلِبْهَنَك.

(26) «النبات»، ص 96

(27) المصدر السابق، ص 96

- 401 - جَلْدَار - وردُّ الرمان، وهو نوره
- 402 - جَلْدَار: هو الرمان الذكر
- 403 - جَلْدَار الأرض: نوع من طرائث، وهو الشلال (في ط مع الطرائث)
- 404 - جَلْجُونِيَّة: صمغ الفرس، وهو صخر الحمير (في ص).
- 405 - جَلْف: فتحال الحبل⁽²⁸⁾
- 406 - جِلْوَز: من جنس شجر عظام، وهو معروف، ورقه كورق الثوت السني أو الشم الأسود، إلا أن حُصرتها مائة في الصخرة، وهي لبنة حذاء، مُشْرِفَةُ الحواص، ولا رَمَزَ له، وإنما له فتائل كما شجر البوط والشم، يشبه الدار لفلل في نضجه إلا أنها أطول وأعلى، وثمره في أصبع كأصبع الشام بوط، تحرح ثلاثة وأربعة في مغلاق واحد كأنها عاقيد، وهو كثير بلاد الروم والأندلس، وذكره (د) في أ، واسمه (ي) بسطيقيا⁽²⁹⁾ (نصحيح الاء)، (عج) أبياتس (مس) بُنْدَق (ع) جِلْوَز.
- 407 - جِلْبَط: نوع من الأهل، عطر ارائحة، ذو ورق عريض مثوك، إذا شُرح دُهر حته أي منه مسوخ حُدَّ شيه الناك (في ع مع العرص)
- 408 - جَلِيف: باتُ يشبه الزرع، ولونه أغمر، وروده كأمان البوط ملوثة خب كحت الأرز، مُشَمَّة لمان، وقيل به العرووس، وأطنه البشقة⁽³⁰⁾
- 409 - جَلْمَار: هو الحبل
- 410 - حَمَامِيس: جنس من الكماء⁽³¹⁾
- 411 - جُمَر: شجر المفل، وهو الثوم
- 412 - حَمْرَةُ الأرض: سم مشرب يقع على القرشي وعلى الشمال، سُمِّي بذلك لأنه يرى عند طلوع مائه أحمر شديد حَمْرَة كانه حَمْرَة بر، لا سيما ما يَست منه في أصول الرمال الأحمر، وهو نوع من طرائث، (في ط)
- 413 - جَمْهَر⁽³²⁾: ثمر البضاه، عن أبي زيد.

(28) المصدر السابق، ص 92

(29) في شرح بكتاب د ص 37 بسطيقا هو حُتْق، وفي الصفحة نفسها «لاربا هو الجنور، وبالطبي أبلات».

(30) «اسات»، ص 98

(31) قال أبو حنيفة «الجماميس جنس من الكماء» لم أسمع لها بواحدة «البات»، ص 96

(32) في ب جمهر، ولم يجد ذكرًا لها في الاسمين، وفي المحققين عن أبي عبيد، أن الكلمة ثمر البضاه كلها (ب)

بضاه وثمر الشاكي، 184:11

414 - جُمَيْز من جنس الشجر، ذكره (د) في 1، و(ح) في 7، وأكثر الأطباء يشبه ورقه ورق التوت إلا أنها أصغر، ولا يعد شفه من ورق الشَّم، وثمرها يشبه الثين في الحقيقة إلا أنه أعظم منه، وقد يكون منه انضيم بحسب المواضع، وهذا الثمر يفتح أبداً لا ينضج حتى يُطَرَّس بحديدة أو يُنَمَّس برت في عم الثنية، ولا يبرؤ له مثل ما لثمر الثين، ولونه بين الحمرة والصفرة، ولا يحرق في الأعصاب كما يحرق الثين بل في السوف والأعصاب السلية، يؤكل في السنين المجيدة، وقد يكون منه ما لون ثمره أسود حالك، يثر الفم، ولبته كثير جداً.

وحكى (ج) أن هذا الشجر كان بلاد فارس في طعمه مرارة، وكان يقتل الأكل سريعاً كالشَّم، ثم إن قوماً نقلوا عراستها إلى الإسكندرية وغيرها من البلاد فصار غذاء ودهت مرارته وعائلته.

وُسْتَى (ي) سِفوموروس، (س) سولامينوس (ر) ليفوس، و(س) فيومورا (عج) فقه متغيره - أي تين حلي، (ع) جُمَيْز أي تين كحمر، وبعض العرب يُسميه الرُّق، وليس به الذي شهر بهذا الاسم، لكن هو نوع من، وهو مألوف كثير، واسمه بها رُق (في ر).

ومنه صرَّ آخر حكي (د) في 1 مأثر الحُمَيْز أن منه نوعاً آخر بيت بالجزيرة التي تُسمَّى قُروس، شجر يُعرف هناك بقطالا⁽³³⁾، وله ورق شبيه ورق الحُمَيْز وثمره في عظم ثمر الإرجاص القرعي، حلو، ويشبه أيضاً ثمر الحُمَيْر، ورعم (ح) أن هذا النوع هو جوز القوي بعينه.

415 - جَمِيم إذا ارتفع العُشب في أرض بيته حتى يصير كأنه الجُثم قبل ختم النبات تَجْمِيماً [وهو جَمِيم]⁽³⁴⁾.

416 - جَاح: هو الآله⁽³⁵⁾، وهو الرأس (في ر).

417 - جناح التيس آله قُرويه (بمعنية) وهو ورق الغُرُشَف

418 - جناح العقاب. وهو وَرَقُ العُقْرَان (في ع).

(33) الاسم الذي ورد في الشرح لكتاب ده، ص 37، هو جُلْجُل مأثر من الحُمَيْر، ونقل من أبي حنيفة أنه الحماط عروب من التين يكون يسود بعر، والذي ورد في كتاب النبات لأبي حنيفة، ص 100 101 أن الحماط شجر التين الجلي.

(34) والنبات، ص 94.

(35) آله كلمة إسبانية من Alca، ومعناها جناح.

419 - جناوة الحنيت، وهو صنع الأنجندان (في أ)

420 - جَنَّةٌ⁽³⁶⁾، ما كان من الثَّاتِ جَساً عن النقل وعن الشجر، ونبت من أرومته في العام المقبل.

421 - جريد الرمان قد (ح) هو عقد الرمان، وهو أقماحه، وهو الرمان السقوط⁽³⁷⁾، وهو الأغريطي.

422 - جَنَّتْ قَابِطَةٌ⁽³⁸⁾ من جسر البسات الشوكي ومن نوع الجنة ذكره (د) في 3، و(ج) في 6، قال ابن الجرار في الاعتماد: «هو القوس، وهو خطأ، الزهراري في ترجمة العقافير له وهذا ست أربعة أنواع، ومنه كبير وصغير، والصغير ينقسم إلى ثلاثة أنواع، والكبير له ورق مثل الراحت، مشوكة، لونها بين الخضرة والبياض، تخرج ثلاثاً أو أربعة من أصل واحد، تخرج في وسطها ساق في وسط الأصبع، محوطة، معقدة، تغلو نحو عظم الدراع، تفرق في أعلاها إلى أعصان كثيرة على قدر واحد، ورؤوسه كبيرة حدوية اللون، فيها دهر أرق، وهو على شكل سحر، وحول تلك الرؤوس شوك حاد جداً يشبه الكواكب الموصوعة في شبكة الأسطرلاب، وبعرقه مستطيل، أحدهم مفسر قد نأ فيه من كل جانب حت في قدر تحت الثلثة، وتور الأصل بين البياض والخضرة، عليه القشر، إذا رُص تشطى إلى أقسام مثل محيط كما يصح أصل المد والعنان، طيب الرائحة، وحول الأصل من حيث تخرج الورق لفت شبه عصافير السبل، إلا أنها أعظم وأعظم، إذا نبتت الساق والأعصان طيرته الريح وتبقى أصله تحت الأرض إلى أن يلقح من عام المقبل، وتؤكل ساليحه كما تؤكل عساليح النفل، ساليه السهل والجال، وكثيراً ما نبت بدمشق، ومن هناك يُخلَب الحيد منه ويُسمى هذا النوع (ي) كما يبيون وأبارس، (فس) أسطرابيوس، ومعه شوك المستطيل، (ر) إيرنجي، أي النافع من وزم الخالب، (عج) جنت قابطه (والصواب حت قاتو) ومعه مائة رأس لكثرة رؤوسه - (بر) توقره، (ع) قوصفة وقوصن وقوصي، تقول العرب: «لولا القوصفة ما رجعت إلى روحها جنة» وحة امرأة كان بها بحر وكان زوجها قد كره ذلك منها فزعم أن يردها إلى حيتها من أجل ما نزل بها، فلما أن صار من حبه على مرحلة معها نزلت فجعلت تمشي

(36) والنبات، ص 90، ومعجم النبات والزراعة 1: 57-58

(37) قال ابن الطائر «جنت الرمان هو رمان البستاني»، وفي كتاب «البارس بجالوس» هو عقد الرمان وجامع ابن

البيطار، 173

(38) انظر Chento cabito في معجم أسبي، ص 92

وتأكل عساليح القزصة على غير قصد منها فذهب عنها البحر، فما دنا منها روجها لم يجد إلا رائحة حسنة فصاحبها ثم ردها إلى متره فصرت لعرب بها المثل، وتسمى أيضاً في بعض الجهات زبدة وثنة مودة وتروى له يرواه - أي شوك الممثل لأن اسم الفلفل يابو وأظن إنما سمي باسم الأسمي لأن رأس الأسمي عند العجم يوز، فشبهوا حدة شوكها بحدة بهش الأسمي، وتسمى بعض الناس الغالة قرشته، وهو خطأ لأن الغالة قرشته هو الكماليطوس، وتسمى أيضاً قرون إبليس وماله رأس لكثرة رؤوسه، وتسمى بعض العوام الشخمباله، وهو خطأ (هي ش)، وتسمى المجون، وأم يحيى، وشوكه القرب عند أهل الشام، لأنها تنفع من لدغة القرب إذا أكلت أو تصمد بها، وتعرف أيضاً بالشوكه البيضاء والأشهر بهذا الاسم نوع آخر من الشوك، وتسمى الشوكه الزرقاء والكوكبية لشبه رؤوسها بالكواكب، وبعض الناس يسميها البريالة أي المكينة التي يكسب بها العزل، ويقع هذا الاسم على الكاشم

والنوع الثاني يشبه ورقه ورق المظلم إلا أنه أصغر بكثير، شوك، لاصق بالأرض ولونه مائل إلى الزرقاء، له ساق رفيعة قصيرة متعدة، تنمو نحو شبر، ولها رؤوس قليلة، ورزها أرق وأصلها في غلط الأصبع الوسطى، خارجة أسود، وهو طيب الرائحة. نباته بالأرض الثرية [البيرة] السوداء، وهو يفسد الأرض لكثرة اشتباك أصوله تحت الأرض، ولا يكاد ينبت معه فيها زرع ولا غيره، وتسمى هذا النوع (ي) أسطراطيقوس الصغرى، (عج) أرتاله، ويعرف أيضاً بالزريقاء

والثالث يشبه هذا الموصوف أيضاً، إلا أنه ينسبط على الأرض، لا ساق له البتة، وله أدرع في دقة قصب الزرع، صلبة، بيض، ورؤوس كخفية نباته في الأرض المنخفضة والبيرة السوداء، وله عرق أسود ورز أرق، وتسمى هذا النوع أيضاً بالزريقاء وبالارتاله. والرابع ورقه كورق القزصة إلا أنها أصغر ولونها أبيض إلى نضرة، وأعصابها مثل أعصابها، وساق تنمو الدراع وأقل، ولا خشونة عليها ولا شوك، ولها أصلان وأكثر عائرة في الأرض كالتي للخنثى، وأصلها يشبه أصل القزصة إلا أنها أرق بكثير، ولونها إلى الحمرة، وهي سبطة، طيبة الرائحة، وفي طرف لأصل من حيث ينبت الورق ليف يشبه عصاير الشبيل، وفيه عطرية يسيرة، وأصل هذا النوع هو القو عند بعضهم، وهو خطأ، وذلك الليف الذي حول الأصل هو الشبيل الجلي عند بعض الصيادلة، وليس به، وتسمى (ي) أروناهدش، و(فس) بولابطس، و(ر) أرومش. رأيت هذا النوع بجزيرة قادس

وبشليز وجين منت بير ومنت شافر، وجميعه في هذه المواضع

423 - جنطيانا نوع من الجنة ذكره (د) في 3، و(ج) في 6، وأكثر الأطباء، قال أول من عَرَفَ هذا النبات ملكُ يُسَمَّى جنطيس، وكان ملكُ الأمة التي يقال لها اللديون، وهم صُناع اللادن ورأيت في بعض النسخ اللوريون⁽³⁹⁾ - فاشتقَّ اسمُ هذا الدواء من اسم هذا الملك، وهو نوعان

أحدهما ورقه قريبٌ من أصله، يُشبه ورق الحرور أو النوع الصغير من لسان الحمل، والثَّو الذي في وسطه ورقٌ إلى الحُمْرة، وفي ورقه شريفة يسيرة، وخاصة ما يلي منه الطرف الخارج، وساقه مُحَوَّاةٌ مَسَاءً في غِبط الحصر طولها ذراعين، والورق متعاقدٌ بعضه عن بعض بعداً كبيراً، وثمره في قِماح عريضة تُشبه ثمر صفدوليون، وله أصلٌ طويلٌ بين الحُمْرة والبُصرة، فيه تحريرٌ ورطوبَةٌ كَرطوبَةِ أصل الحُظْمِي، مَرٌّ بَطْمٌ حِدَاءً، وسائِه في رؤوس الحمال الشامحة الدودة قرب موضع الحما. وهذا النوع هو الجنطيان الرومي ويُسَمَّى (ي) شلشطين، (ر) جنطيانا (عج) بشلشلة (لس) لوم الحية، وبعضُ الناس يُسميه دواء الحية وشجر الحية وكذلك يُسَمَّى اللوغا الكبير، ويُسَمَّى أصله كوشاد وكولسا والنوع الآخر هو الجنطيانا الجرماني، سائِه يُشبه نبات حُمَاهن البقر، ذو عِرْق أسود كصغير الحرور في القدر، فيه شيءٌ من مراره، سائِه في المروج والمواضع العالية والمستعمل منه أصله

424 - جنطيانا سومي: هي عروق السومن (في ع)

425 - جي [جنا] يّج عني الجناء الأحمر وعلى كل ما اجنبي من ثمر أو كماء أو عسل، يقال: جَنَيْتَكَ وَجَنَيْتَكَ لَكَ

والجناء الأحمر من جنس الشجر لحشبي ومن نوع الورق الآسي، ورقه يُشبه ورق الزبد إلا أنه أصغر، وساقه خشبية عبيها قشرٌ متقلعٌ أحمر فيه خطوط بيض، داخلٌ حشبه أحمر كحشيب القناب والبَقْم، وثمره مدحرجٌ أجعد، عليه حشوة، في قدر البُنْدُق، يُشبه الثَّالِيل، ولا نوى به، ولونه يكون الباقوت الأحمر، يظهر في الشجر في أول الشتاء وآخر الحريف، ويأكله الناس كثيراً، إلا أنه يُصَدِّع، وإذا أُكِلَ بقي منه ثقلٌ في الفم، مثل ما يبقى من الثين إذا أُكِل، ويُصنع منه حلٌ ثَقِيْبٌ أحمرٌ في جهة حصون الجوف منا [أي جهة أشيلة] ذكره (د) في 1، و(ج) في 7، وأبو حنيفة في

(39) اللاريون أو الليريون شعب من اليونان، والنشبة تُشَبَّ إلى ملكهم سبيروس.

(الأعيان) ودرعم قومٌ أنه البقم، وحشته لا ينشاس، ويُعثر كثيراً
ويُسمى (ي) أباريقون وأمليقون، (س) لامارون (ر) أريزيا بتحيف الزاين (صج)
مطرونيه، (س) بذلوزن وثوماروس وعلماقولا وثورمارفوس، (ر) أساستو، وبالعبدية القطار،
ويُسمى عدد بعض الناس القُطلب⁽⁴⁰⁾ (عن أهرن)، ويُسمى بعض العرب الجناء، ويقال
جني (بضم الجيم) ويُسمى جَمَجَوًا وقائل أبيه ريزنطه

ومنه نوعٌ آخر مثل الأول سواء إلا أنه لا يُثمر - وهو الذكر - وورقه أصغر وأطول
من ورق الأول وأشدُّ حُصرته، وهو شجرٌ معروف، والتمر منه ألوانٌ مثل لون التين ولون
الباقوت الأحمر، ومنه إلى السواد، ومنه صغيرٌ وكبير

426 جَنْجَانْتَة تقع على بوعين من ثبات أحدهما القُزبان (في ع) والآخر
يُسمى بجهة هرباطة، ورقه كورق الكرفس، إلا أنه أعظم، يشاكل ورق كَفَّ الصُّبغ،
وأصوله من علف أصع، فيها تحرير، وثمة عروق الشقائق، إلا أنها أصلٌ وأمت،
ولونها إلى الحُصرة ما هي، وفي طلعها حرارة كحرارة الميوزج، وتُعرف بالهذيلية، وهي
لينة، سائها بالمواضع الرطبة، وقرب السباح وبمروج، وهو مشهور برباطة
بالجَنْجَانْتَة⁽⁴¹⁾، ودرعم قومٌ أنه نوعٌ من الطولجان - ويُسمى الدموليا والطرودنة، منه
كصاع الميوزج، إلا أنه لا يُكثر منه يجثته ينلًا يقتل

427 - جَنْجَل. حش صغيرٌ أصغر من الخردل، يُشبهه لوناً وقدرًا، عن الرازي،
وقيل أنه الجيلة (في ن).

428 - جَعْدَة وَجَعْدَة، وَجَعْدَاء، وَجَعْدَاء، وَجَعْدَة حَرَان، هذه كلها أنواعٌ خيرةٌ
متشابهةٌ لكن اختلفت في الاسم فقط، وهي من جنس الشبحات إلا الجَعْدَاء فإنها من نوع
الكرفس.

وختلف في الجَعْدَة حال حبش بن الحسن هو الشيخ بعينه، الرازي في
(الكافي). سليمان بن حسان - هي بديرة، بعض الأعراب - سائها يُشبه ثبات العظم،
غير أنها طيبة الريح، وثمرها يُشبه قُحاح الإذهر إلا أنه ناعم، مثبته، لينة، تُحشى بها
المحار، ولها رعة كزعة السيك أعني قسوته - سائها الجبال (سم) هي حشيشة

(40) ذكر أبو حيفة الجدا (جمع حانة) بالميم القوي، أي كل ما أجني من ثمرة أو كماء أو من، ولم يرد في القسم
المنطوق من كتاب النبات ذكر لشجرة البتا لأحر وغيره، ص 92، ولما اختلف قيل إنه شجر من المُرَح شبيه
بالقبراء، (معجم النبات والزراعة 332:1)، ولاحظت حميد الله ص 144.

(41) انظر Chunchipenna في معجم أسيس، ص 98

كأنها الجُثم، لها ورقٌ خمد، وهي عريء، سائتها ناسحال. وقد كثر فيها الجلاف، واعتقاد الأطباء غير اعتقاد العرب، وإنما لعرب تُسمى أحد الحشائش الجعدة باصطلاحها لا من جمودة ورقها، واصطلاح أهل الطل على تسميتها بما هي عليه من جمودة الورق وقواها وأعمالها.

ذكر (د) في 3، منها ثلاثة أنواع - جنية بيضاء تُعرف بالبنظيرة وأخرى تعرف بمسك الجن، وأخرى تُعرف بالخراتية، ذكر دك (د) في 3، و(ح) في 7.

فالخراتية تمنسٌ صغير، وله ورقٌ دقيق، أعبر منه ورق الشيح على أعصانٍ رفاق كثيرة تخرج من أصل واحد، في أعلاها رؤوسٌ صمدٌ كالأزرة مملوءة من البرر، ولها طيبٌ رائحة مع يقن يسير، ولونها أجمعٌ أعبر إلى البص، سائتها البياضات من الجبال، وهذه التي تستعمل في الترياق والمعاجي، قد أبو نصر وابن النداء، وزعم (سج) أنها حشيشةٌ عبراء جعدة الورق، لها زهرٌ أصفر ورؤوسٌ مُشوكة، حية الرائحة، وتُسمى هذا النوع الخراتية، ويعرفه بعض أهل ابادية اليون وألبان، ومن هذا الصنف نوعٌ آخر مثل الموصوف أنما، غير أنها حمراء أكثر حصرة من الصنف الأول وأعظم رؤوساً، ورائحتها أشد سهوكة من الأولى، ولا فرق بينهما إلا هذا، وتُسمى (ي) بوليون وفوليون (مس) كفلين وفوليين، (صح) يربه قرشته (صح) ششظورة (بر) كمولان، (س) قلوبين ذكرها (د) في 3، وقال (سج) هو تمس طوله ذراع، وله قصبانٌ دقاق، سود، شبيهة بالإذخير، مُتشعبة، في كل شعبة ثلاث رقاتٍ شبيهة بورق لوطس في ابتداء نبات ورقه، ورائحته كرائحة السداب، وإذا كثر صارت رائحته كرائحة القفر، ولها زهرٌ دقيق، عري، يحلفه برز عريضٌ عليه شيءٌ من رعب في أحد أطرافه كأنه حط، وله أصلٌ دقيق، مستطيل، صلب، سائته بالجبال، وتُسمى هذا النوع (ي) طوطن، (مس) مننض ورأيت هذا النوع بالهونت عى مقربة من الشيلية.

ومن نوع الجعدة الجعدة البحرية تمس يعلو نحو ذراع، له أعصان أربعة أو خمسة، مُنَوَّرة، مُخَوَّلة، تُشبه أعصان الفراسيون، وورقه مشوف، أجعد، في طول أنملة يُشبه ورق الهافة، يصبح أن يُصنع منه شُعب للزباد - أعني الرعب - ولا زهر له ولا نور وأصله خشبي، صير الرض.

429 - جعدة الجندران هي الهندباء الأجعد (في ه) (42).

(42) ذكر أبو حية الجعدة في «النبات»، ص 88 ونظر معجم النبات والزراعة 221-222، ومنتخب جامع المعاني، ص 96، وجامع ابن البيطار، ص 163.

وأما الجُمَيْدَةُ فَنَاتٌ لَهُ وَرَقٌ طَوِيلٌ، مُدَوَّرٌ كَوَرَقِ حَيِّ الْعَالَمِ الْأَوْسَطِ إِلَّا أَنَّهَا أَعْلَى وَأَعْرَضُ، وَهِيَ تَحْرِيزٌ كَتَحْرِيزِ اللُّودَةِ، وَهُوَ جَعْدٌ، لَبَنٌ وَكَأَنَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يُشَبِّهُ الرُّعْبَ، يَنْسَطُ عَلَى الْأَرْضِ نَحْوَ شَبْرِ، لَوْنُهَا بَيْنَ الْعُيْرَةِ وَالْبُصْفَةِ، عَلَيْهَا رَهْرٌ دَقِيقٌ، أَصْمَرٌ، طَبِثٌ الرَّائِحَةُ، نِبَاتُهُ بِالْحِجَالِ، وَيُسَمَّى هَذَا السُّوْعَ (صَح) بِزَيْتَةِ بَدْلِيَّةٍ، (وَيُرْوَى بِدُلْيَا)، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْتُلُ الْقَتْلَ، إِذَا دُقَّتْ وَحُلِطَتْ مَعَ الْحَمَاءِ وَعُلِفَ بِهَا الرَّأْسُ وَيَسْمَى فَلَوَيْنَ. وَمِنَ الْجُمَيْدَةِ نَاتٌ يُسَمَّى مَسْكُ الْجَنِّ، وَيَقْسَمُ قَسْمَيْنِ، لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ حَيِّ الْعَالَمِ إِلَّا أَنَّهَا أَعْرَضُ، وَهِيَ تَقْطِيعٌ، وَعَلَيْهَا رَحَتْ كَارْتَرْتِيرَ، وَعَلَيْهَا قُصَانٌ كَأَدْرِجِ الْقَتْلِ، قُصَارٌ، مَمْلُوءَةٌ وَرَقًا، وَهِيَ كَثِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَتَقْتَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبَيْنَ أَصْعَافِ الْوَرَقِ فِي الْقِسْمِ الْوَاحِدِ رَهْرٌ دَقِيقٌ أَرْدَقُ. وَفِي الْقِسْمِ [الْأَحَر] رَهْرٌ مَرْمِرِيٌّ، وَلِهَذَا السَّاتُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ رَائِحَةِ الْمِسْكِ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ مِسْكُ الْجَنِّ، وَمِسْكُ الْأَرْضِ أَيْضًا، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ مِنَ الْجُمَيْدَةِ إِلَّا فِي الرَّهْرِ، وَسَاتُهَا فِي الْحِجَالِ الصَّغِيرَةِ وَالْأَرْضِ السَّخَصَةِ وَالرَّقِيقَةِ، وَيُسَمَّى هَذَا السُّوْعَ (ب) قَالِيزَانُ، (م) لَنْتَيْنَ، (ن) مَيُوسَ وَفُلَوَيْنَ

وأما الْجَعْدَاءُ فَطَرَّةُ الْقَيْنِ، مِنْ أَيْمَى حَبِيبَةٍ وَأَيْمَى خَرْشَسَ (مِي كَ مَعَ الْكَرْفَسِ) وَأما الْجَعْدَاءُ لِنَاتٌ يَقُومُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ فِي رَقَّةِ الْمَيْلِ، تَعْلُو نَحْوَ شَبْرِ، وَعَلَيْهَا شَبُّهُ وَزَقٌ وَرِيحَانُ الْعَلَبِ، إِلَّا أَنَّهَا أَدَقُّ، وَهِيَ لَاصِفَةٌ بِالْأَرْضِ وَفِي أَعْلَى انْسَاقٍ رَأْسٌ مَمْرَدٌ وَرَهْرٌ أَسْمَانَجُوبِي يُشَبِّهُ رَأْسَ الْعَيْنُونِ، وَذَلِكَ بَرَهْرٌ يَشَبُّ الشَّعْرَ، وَبَاتُهُ بِالرَّمْلِ مِنَ الْحِجَالِ الْمُشَقَّرَةِ، وَرَأَيْتُ هَذَا السُّوْعَ بِجِبَالِ الْفَلَةِ مِنْ أَشْجَلِيَّةٍ

430 - جُمَيْدِيَّةٌ - سُوْعٌ مِنَ الْأَسْطُوخُودُسِ (مِي ش مَعَ لَشِيح)

431 جُفَانَةٌ. (بَصْمُ الْجِيم) مَا يَسِينُ مِنَ الْقَتِّ⁽⁴³⁾

432 جَفَّتِ الْبَلُوطُ الْحَمَاءُ لِأَحْمَرُ الرَّقِيقُ الْبَدِي عَلَى الْمَأْكُولِ مِنْ ثَمَرِ الْبَلُوطِ.

433 - جَفْنٌ: هِيَ أَصُولُ الْكُرْمِ⁽⁴⁴⁾

434 جَفْنٌ نِبَاتٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، يَقْتَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ، إِذَا يَسِينُ نَجْمَعٌ وَتَقْبِصٌ،

وَحَبُّهُ كَحَبِّ الْجَلْبَانِ، أَصْمَرٌ مَاتُهُ الْآكَامُ، وَيَنْفِي بِشَبِّهِ سَبِينُ تَأْكُدُهُ الْحُمُرُ وَالْمَغَزُ وَالظُّبَاءُ،

(43) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ «الْجَيْفُ يَسِينُ الْبَيْلَ» وَجُفَانَةٌ مَعْرُومَةٌ، قَوْلُ هَذِهِ جُفَانَةٌ الْقَتُّ لَهَا يَسِينُ مِنْهُ، «النَّبَاتُ».

(44) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ «جَفْنٌ» وَالْوَأْدَةُ جَعْفَةٌ، وَهِيَ الْأَصْلُ مِنَ الْكُرْمِ وَنَبَاتٌ، ص 85

وهو من نبات أرض العرب⁽⁴⁵⁾.

435 - جليف: ما يئس من البفل.

436 جسد وجساد وجادي هو الزعفران الهندي (في ن⁽⁴⁶⁾).

437 جؤذر لحاء أصول شجرة الفيراء (في غ).

[وجدنا على هامش النسخة ب (بوحة 61) حاشية هذا نصها

جؤذر. قال علي [بن محمد]. الجؤذر أشهر في بلاد البربر من أن يقال فيه ما قال المؤلف... وصفته شجر يرتفع نحو القامة بحسب المواضع وهو من جنس الشجر، أصل العود بيت جملة من أصل واحد كما بينت الفسرو، وهو مشوك بشوك أكبر من شوك التندر، صل، ورقه في معلق طوله أقل من عقد الإبهام في طرفه خمس ورقات على صفة ورق بنطاللون الصغير وفي طرف الوسطى منها ثلاثة تشريعات

438 جؤز: من جنس اشجار المعطام، وهو كثير باليمن، واسمه فارسي مخرّب، وقد حذى في كلام العرب وأشعارها، وهو أصناف كثيرة، منه الإلبسي والمفصوم والبرجيل والقناني والصنوبري، وأرطاطه كثيرة

وذكره (د) في أ، و(ح) في 7، ويؤسّى (ي) بإسليفا⁽⁴⁷⁾ (مس) قرشيقا، (ن) قاروذا (عج) نوحى، (ر) أنسوك، أي سواك، (ع) جور، (س) برشيقا، (لح) ألو (بتصحيح الألف والميم)

439 - جوز الأرض (وجوز الأهار وجوز القطة) وهو الكاكنج المروجي، ويؤسّى بالجوز لأن له طعم جوز الأكل، وتأكل خنث القطة. مابته القيعان، ورقه كورق البقلة الحمقاء إلا أنها ألي وأحمر، وكان عنبها يثر، شبه العباد، وله أذرع مدورة لينة، كثيرة، تخرج من أصل واحد، ورهزه أحمر دقيق جداً، تحلته حلث في قدر تحت الحنطة صند أصل كل ورقة، وهي أحيية حت الكاكنج، عنب منه كثير، حاصبه النع من القورح إذا شرب ماءه.

440 - جؤز بوا: هو جوز طبّيب، ويؤصّب إيب من أرض الهند، وهو ثمر في قدر

(45) المصدر السابق، ص 86

(46) ذكر أبو حنيفة الزعفران، وذكر من أسمائه الكرّم. بجادي وجساد (بكر الجيم) والجسد والزيفقان، «النبات»، ص 201

(47) للإسليفا هو الاسم اليوناني الذي ورد في بعض المراجع، وشرح لكتاب ٥٥، ص 137 وفي «متحف جانج الدافني»، ص 91، فلان بإسليفا، وأما في كتاب «المشتات»، ص 118 فالاسم قد رسم قاروا بإسليفا.

التنقي، صلب طيب الرائحة، حار الطعم

ولم يذكره (د)، وإنما استخرج بعده، ورسم قوم أنه ثمر شجر الدارصيني، وأن لحاء أعصاب هذه الشجرة الدارصيني، ولحاء لأصل قرافة الطعام وثمرها جوز بوا وقشر الثمر الخارجي البساسة، وهذا كله من ثقات الأطباء ومشاهير العلماء⁽⁴⁸⁾.

441 - جوز جتا هو الإذخر.

442 - جوز الحبشة: هو جوز الشوك، وهو ثمر في قدر الجوز المأكول إلا أنه متحد الطرفين، إلى الطول، يشبه ما صغر من أصل الخشبي، لونه أحمر إلى السواد، وطعمه حار جداً كطعم الزنجبيل، بل أحر منه، ورائحته طيبة ويُسَمَّى جلوكا، يُجلب من بلاد الحبشة، وقد يوجد في بلاد البربر منه شيء هو بون ذلك.

443 - جوز الحبر: سات يدعى بالقلب (في ق)

444 - جوز داود: هي قطع مثثة شبه المرزاد، وهي ألطف منه، يُجلب من الصين

والهند، قاله الزهراوي واليهودي

445 - جوز اللبغ هو جوز القمي منه

446 - جوز الزنج: هو الجُفَيْر (في ر)

447 - جوز الريح سات طرس الورق، عريضة، مشقعة، كأنما قد أُلحِت ثلاث ورقات رفاق وألصقت بمعلق واحد، وهي مشرفة، وله أدرع رفاق، مرعبة، محوكة تمتد على الأرض حالاً وتتعلق بما قرب منها كما يصنع البيل والقوس، وثمره أبيض، دقيق، مجتمع، تحلوه عنت شبه التفاحات، مثثة بشكل في قدر ثمر الطرخ وولونه، مملوءة ريحاً، تشبه الثين الذي يصنع التسح من بدمك لونه وشكله، في داخلها ثلاثة أقسام، تجتمع أطرافها، عند طرفي الحجرة، في داخلها ثلاث حبات مدحرجة، في قدر الجشص وأصغر، لونها أسود حالك، وفيها نقطة بيضاء شبه عنب اللوبيا، ويُسَمَّى هذا الثمر جوز الريح، ويُعرف بلقم القاضي ويصدق البربر، وكثيراً ما يست بالمشرق، وقد جلب إلينا حبه ورزعه فأجيب، ووقعت على صورته ويزره

448 - جوز الريح آخر. هو ثمر الغاسة (في ع)، وهو كثير ساحبة غرناطة وجبل

شليم، ويُسَمَّى هناك بليار

449 - جوز الزنج: ثمر في قدر التفاح حلوي إلى الطول قليلاً، مزوى، فإد جف

(48) «الصيدنة» من 143-144، و«متعجب جامع القاضي»، من 90

تشتج، في داخله حب صغير قدر القالفة بصيرة، مُلحرج، أصهب، وطعمه أحمر من اللؤلؤ، وكأه قريب في الطعم من الخولنجاد، رائحته طيبة، يُحلب إليها من الصحراء، إذا شرب منه قدر دافئ مسحولاً بماء أبيض من القلنج الرهي وأصلح المعدة وسخى الأعضاء.

450 - جوز زوت هو جوز عالا بالمصرية. عن أبي الجزار، من (السمائم).

451 - جوز الطيب: هو جوز بوا

452 جوز مائل. (ويقال عالا ومائل). الطريق هو «جوز القبي» عيسى بن

علي. «هو حور في قدر جور الأكل» محدّد الطرفين، عليه قشر أحمرش أغبر، فإذا قُشّ تمسح عن شيء لورق حمراء، وبها ملاءة، تُسمى (مس) جوزدوت، وطعمه عذب، نيسم، يُشكر أكثر من إسكار البج إن شرب منه فيريد في بيد، فإن شرب منه مثقال قتل بالحق لحبه، وقيل إنه يشبه جوز القبي، وله حب كحب الأبرنج وقيل إنه حور مُرقّد في قدر ثمر الجوز، مُحدّد الطرفين - كما تقدّم - ويُسمى الجمارون، فهذه كلها أقوال صعبة. والصحيح ما ذكره (د) في 4، و (ج) في 6، وحكى أنه نوعان أحدهما قتال، يُسمى (ي) قلخين، (س) جردونة وأجمارون وهو سورجان قتال، والقتال ورقه كورق البلبوس فيه شيء من رطوبة تذوق باليد، حور ساقه نحو شبر، عليه ثمر أحمر قايء مائل إلى السواد، وأصل ذو قشر أحمرش أغبر، وباطنه أبيض، وهو لين، حلو، مملوء رطوبة، مستدير شبه شجر البلبوس، يظهر زهره حمر الحريف، ولونه أبيض شبه الشكل برهر الزعفران، ومن بعد ذلك يحرج ورقه على شكل البلبوس، وكثيراً ما يبت بهجل قلخي، وبه سمي، منته الحال، وإذا أكل قتل سحق كما يصنع الفطر، ولا يحتاج إلى علاجه أكثر من شرب لبن البقر مسحواً، وقد يدّعى به آكل الفطر هذا كله من (د).

ورغم بعض المترجمين أن النوع لآخر نوع من التفاح يعرف برجلة الشتاء والصيف، وهو نبات يُزرع في السنين لجمال ثمره وحسن مظهره وبسابة ورقه، وهو كثير يناحية طليطلة وبلسية، مشهور بهذا الاسم

وحكى بعض الأطباء أن جوز مائل يرتفع نحو القعدة، له ساق ملساء، خضراء، سوداء القشر، أعصابها قصار، عليها زهر طوله أقل من شبر، ولونه لون الخشخاش الأبيض، وهو على شكل قمع كبير في سعة كفت اللسان، يشبه أهواء الأبواق الشامية، وقد يحرج من محيط الفم المشبه بعم البوق في محيط دائرته في مواضع خمسة شبه أطراف

الإبر، وطرف ذلك الزهر ما يلي العود في علاف طويل، أحصر، ويظهر هذا الزهر في أول الحريف ثم يحلعه شبه نباحة شكلاً وقدر، تشرتها كثرة الجمار الأبيض، وعليها حب كالخك الكائن في جلد الحمار، وأطرافه مشوكة ودخلها حب لاطيء، أبيض، ولها معلق طويل، وورق هذا النبات يشبه ورق البادعجان صغير إلا أنه أمتن وأشد ملاءمة. ورأيت هذا النوع ووقعت عليه، وثبت عندي فأنجب⁽⁴⁹⁾

453 - جوز المزعج: هو غلب الخشب

454 - جوز النعاس هو شيء في قدر أنملة الإبهام، يشبه شحمة الأرض، هذا الحيوان الذي إذا تمس تقص واجتمع وهو نوع من الحفرون إلا أنه لا صدق عليه، وهو هش رحو - أعني هذا الذي أصفه يوجد على أعصاب الخشب في الشعاري، والناس يرمعون أنه إذا أجد وعُتق على الأعمال، تؤمهم، ولذلك تُسميه (عج) شوبه، أي النعاس، ويُعرف أيضاً بفارس العود لأنه إذا يوجد على العبدان راحاً أبدأ

455 جوز القوي هذا الاسم يقع على نوعين من النبات أحدهما شجر يست في بلاد السودان، لونه أسع إلى الصفرة، أعظم من التبنق، في شكله طويله النخول، وكأنما قُسمت ثلاثة أقسام وصار بين كل قسمين كأنه خر سكين في موضع تلك الأقسام، وهو بقاء بقوة، ويُسمى حرد اللخ لدفعه بالميء والبرار، بذله وره يورق وعزقل

456 - جوز الشراك: هو جورك

457 - جوز شياوشان هو قم الأعوين، ويُسمى جوشيا (في د).

458 - جوز هرج الدفلي، وهو سَم الحمار، ويُسمى قور (في د)

459 - جوز الهند لم يذكره (د) ولا (ح)، وذكره أبو حيفة وزعم أن شجره كشجر النحل سواء إلا أنه لا شوك له، ويعو كثيراً، وخفف أكثر الأطباء به، فسمهم من قال: هو شمر الحور الرومي، وقيل الحور لرومي، وقيل نحل النخل، وقيل شجر الفوقل⁽⁵⁰⁾ وكله باطل أيضاً، فلا مشابهة بين النوقل وجوز الهند، والصحيح أن شجر جوز الهند - كما قال الخليل بن أحمد: هو التارجيل وقال أبو حيفة والبصري والطبري (سج) مثله، أبو حوشن وابن الند وأبو حيفة قالوا: التارجيل، وحدته تارجيلة، ويُقال له بارنج

(49) «متحجب جامع الفاضل»، ص 99-100

(50) في أ: شجر النخل.

وزانج؛ وشعره - في رعموا - كشجر الخمل سوء، لا شوك له، وله ليف كليف النحل، ويُسمى فيها الكنجار، ورفها كورق الموز لآ أنها أصغر وأطول، وإذا كان القنو منها كريماً كان في الشراخ منه عشرون درجئة أحدها في قبر يص الإوز وأعظم، بين الحرة والتواد، وفيها ثقب عند معلقها كتف لآف، وأحد طرفيها مخلوذة وقد دار بها شيء... شبه حلحاح مثل الذي في جوز الأكل بسمرة كفة الطوق، والتجار إذا أكلوا ثلثها جعلوا في قشرها التابل.

ولهذه الشجرة بر كثير، ويؤخذ من برتقي في أعلاها بكيران تُغلق من المرجون بعد أن يُقطع ويُخمس طرفه في عم الكور فينظر به قسراً يسمعه الواقف تحت الشجرة، فإذا كان بالعشي أثرت الكيران وقد اجتمع في الحرة منها أوطال قشرب من ساعته خلوا كلب الصان، فإذا بقي ساعة تمير وأسكر، فإن ترك إلى بعد استحالة خلأ ثقيلاً يُطبخ به لحوم الحواميس فيهرئها، ويُسمى ذلك الشر بسحار الأطواق.

ويُسمى جوز الهند (ي) أغريس⁽⁵¹⁾، (مس) بارنج (بصحيح النون) وزانج (س) نارجيل (بر) نافيدوت، (ع) نارجيل (سري) مغرب، وتُعرف بجوز الهند ورعم ابن والده أنه أنخِر أن هذا الشجيرة في الجزائر التي في بحر أروى من جزائر الزنج وهذه تُعرف بالرائحات، ولدت تُسمى هذا الشجر نارجيل مسوب إلى تلك الجزائر وهي بالقرب من سونيب، وهي بحر جزيرة منها.

460 - جوز سودار: (مس) هو الخولحاح

461 - خولق: من حس النصى، ومن نوع لشوك، وهو حمسة أصرب، أحدهما

الدار شيشان

عالبوع الأول لا ورق له وبها هو شوك كنه، حاد كأطراف الإبر رقة وحدة، وهو مشبك بعصه ببعض كعنقود شوك، وساقه خشبية، حسية، معرقة، تعلو نحو القمة، ورعره أصغر دهمي يظهر في زمن الربيع، تحلقه خراب صغار جداً، عريضة فيها حب لاطيء شبه برر الخيري، أصغر نباته بالحال.

(51) قال سيبان بن حسان ابن جلجل، أغريس هو البحر الرومي وإمامة تُسمى التور، وصمته هو الكهرا، ويُقلى القسي بقشر شجرته (انظر شرح لكتاب د، ص 24) وذكر ابن حجة جوز الهند في حرف الباء تحت اسم بلنج فقال «البارنج جوز الهند، وهو النارجيل، وصمته في باب النون فإنه أشهر إن شاء الله» (انظر «الذيت»، ص 51، وانظر مادة زانج في المصدر عنه، ص 199، و«نارجيل» في «المنقولات حيد الله»، ص 288-289).

والثاني يُشبه الأول إلا أن شوكه نيس، وحصرته مائلة إلى الصفرة.
والثالث مثل المتقدم إلا أنه لا يقوم على ساقٍ واحدة كغيره لكن له أعصانٌ تخرج
من أصل واحد، وشوكه عبطٌ قريبٌ الشبه من ورق حبي العالم الأوسط، وزهره أصفر
كزهر الأول، وأصوله الخشن إلا أنه أرق وأطول، ولونها أبيض، وسنّه الرمل
قرب الأنهار والبحر.

والرابع لا ورق له وإنما هو شوكٌ كالأوب ولا ساق له مرتفعة، وإنما هي أعصانٌ
قصائر تخرج من أصل واحد، وهو متبجح كقمة قرعت في موضع من الأرض، ولونها بين
الحضرة والغمرة في حصر ورق الكرنب، وأعصانها ممتدة، ولونها أحمر كاللثك، أو
القرهيز، وبه عطرية، وهذا النوع هو اندار شيشكان؛ ورأيت كثيرًا ساحية شلب وسحية عارلة
وبجبال الجزيرة الخضراء

والخامس له ورقٌ دقيقٌ حادٌ بين أصناف الشوك حادٌ دقيقٌ، كثيف، وله ساقٌ في
عبط الساعد تعلو نحو القعدة، خشبية، صلبة، معرقة، بون حارحها أصفر وداحنها أحمر،
عطرية الرائحة، في أعلاها حجة متبجح من ورق شبه ورق الكشم، وهو أطول من ورق
حبي العالم الأوسط، وأطرافها، حادة، مشوكة، وزهرها أصفر ذهبي بين أصناف الشوك،
وله حراريتٌ صغارٌ فيها ثلاث حباتٍ لاطنة، صفر، وسنّه بالحال المكلفة ناشحر، ورأت
هذا النوع ببجبال الجزيرة الخضراء وسحية جيان، ولحشب هذا النوع قرح طيبٌ عجيب،
والناس يرعمون أن قوس قرح يقع على هذا سن وعلى بوع من الزم الأسود، ومن أحل
ذلك بفوح، وهذا عدي من كلام النعمان وذكر الحولق (د) و(ح)، ويسمى (ي)
أسبالاوس (فس) اندار شيشكان (عج) ملاقه، وأرويه (ع) جولق، ويسمى شوكة رهاوية
وقندول، وهو معروف عند الناس.

462 - جيز بوا هو الهال بوا، وهو القاطلة الصغيرة.

463 - جينة: هي التينة، والجمع يبتوت. بوع من لشجر (في ي)

وأما الجينة فهي بوعان: كبيرٌ وصغير، وهما بوعان من الشوك، فالكبير ذوئج لونه
إلى الغيرة وكان عليه رعباً شبه العبر، وساقه ملساء، صلبة، رقيقة، مُلَوَّرة، بين البياض
والصفرة، تعلو نحو عظم الذراع، وتفرق إلى أعصانٍ في أطرافها رأسٌ شبه القيسطاله،
مشوكة بشوكٍ حادٍ شبه الكواكب الموصوعة في لاسطراب، وزهره بين البياض
والصفرة، ولا يتور إلا إذا بدأ العيب يطيب في آخر الصيف، وتعرف بالشوكة الشهباء من

لونها، وهي الجينة عند الناس، والينبوت عند (س)، وليس بالخروب البطي كما ذكر
 والتوع الصغير نباتٌ دقيق، له ساقٌ مدورة في رقّة الميل، تعلو نحو شبر، عليها
 شيءٌ من رعب مثل ما على رأس القواسيون، وعديها ورقٌ دقيقٌ طول إبرة الحائط، فيه
 اصفرار، يشبه ورق التوع الكبير سواء، شكلاً ولوناً وشوكاً، في أعلاه عصان أو ثلاثة
 صغار، في أطرافها رؤوسٌ كعُلف حبّ الخروع [هي بحشونة إلا أن تلك الحشونة أطول
 شوكاً، وهي تخرج من موضع واحد وتجتمع أطرافها في موضع واحد فيأتي شكها]⁽⁵²⁾
 كأنه لفاحة، في داخلها رأسٌ صغيرٌ يشبه رأس الهندباء، في داخلها شيءٌ شبه الصوف،
 وله نورٌ أصفرٌ شبه نور الهندباء، وساقها في أسناد الحديد، وهي كثيرةٌ عندما في الشرف،
 وذكر أن أصلها يُقتت الأسنان بعمّة، ودُجج منه منع البرد عن البدن.

464 جيش قال أبو حيفة: أربيه بعض الأعراب فإذا هو المدعو بالفارسية
 شلميز، وهو نباتٌ له فصان طواب، وحرثته ملوثةً تحاً صغيراً، وهو من العُشب⁽⁵³⁾

(52) عبارات ساقطة في أ

(53) النبات، ص 98، ومعجم النبات والزراعة 481

حرف الحاء

465 حاذ نوع من الحفص، وفي شجر غير الحفص، والأول أصح⁽¹⁾
 466 - حارز الأنهار نبات له ورق كدروق النلق طاهر على وجه الأرض ظهوراً
 سبر وكان صه رعا، ورقه حمر أو ست، فخرج من أصل واحد، لا دهر له ولا ثمر،
 بيته حديد البحر، يبرد ويقص ويوافق الحكمة والقروح الحبيثة، ذكره (د) في 4، و(ح)
 في 9، واسمه (ي) طاموغيطن، أي حارز الأنهار، يُسمى لذلك أيضاً لأنه يكون بيته في
 المواضع التي تستقر فيها المياه وفي أحام من الحديد، ويُعرف أيضاً بسلق الماء، وقبل
 إنه أموره وليس به، إنما هو نبات بحري، وقد رأته في أحد الحدائق الحارثة من بحر
 شاطئ، وهو شبه نبات الحمض

467 - حارز الماء وهو نوع من حذهما العريالون (في م)، والآخر حارس
 الماء، وهو نبات له ورق شبه ورق حي العالم، إلا أنه أطول وأرق، وأطرافه، محددة،
 ونسبه أيضاً النوع الكبير من عصا الراعي إلا أنه أطول، وله أعصان طوال تصطب سخرية
 الماء، وتأخذ يمتة وشمالاً منتهت بالحارس الذي يذهب إلى كل ناحية لا يستقر في
 موضع واحد، وتلك الأعصان مع لورق صاهرة على وجه الماء وطافية عليه في رص
 الصيف، بيته في المواضع القليلة ماء من حدائق نقصار ذكره (د) في 4، و(ح) في

(1) ذكر أبو حيفة بعد فقال إنه من شجر الحفص، والوحدة مع حادة، وتعلم، ومناشها السهل والرمل والحد
 نالج في الرمل تحبب عليه رصاً ونبات وعن الأعراب الحادة سجرة صخرة تبت في الرمره (البيات)،
 ص 118-119 وهو صم النبات والثره 258-1

9، ويُسمى (ي) مطراطيطوس ماريون - في البحري لأن العجم تسمى البحر ماري ومعناه العارض على الماء، وأظنه المقترش على الماء، (سس) بوطاموغيطوس ورعم قوم أنه الأميره، ورس به، وقيل هو برع من عصا الراعي يُعرف بألف ورقة، وليس به، والصحيح أنه صوبر الماء، ويُعرف بجهة بطليموس قريص⁽²⁾

468 حالتي: قيل هو الجت قابطه. وهو الاسطراطقوس (بفتح الطاء والراء)، وذلك عطف، لأن (د) ذكر الجت قابطه في 3، وذكر الحالتي في 4، وإنما دخل عليهم الزعم من وجهين أحدهما أن اسم الجت قابطه أما راطقوس (بفتح الطاء وخذف الياء)، والوجه الآخر أن في الجت قابطه تحيل لأورام النخبة التي في الحالتي الأثرية، لكن صله في ذلك ضعيف، والآخر تحلها وقشها الحالتي على ما نقل المُحدثون من الأطباء من القدماء، وزعموا أنه السات المدعو الأرتاله، وأظنه تصحيحاً بالأثرية من أريئة لأنه يشي من الورم فيها (وقد تقدم الأرتاله في ج مع الجت قابطه)

ابن جليل والزهراني واليهودي: «الحالتي برع من ألقت البري» عبرهم وهو الفشاله الذي له زهر أصفر (سس) القردالة، والصحيح ما ذكره (د) في 4. (ج) في 6، فلا إنه نبات له ورق إلى القول، عليها رعت يشبه العار، وله ساق صلبة تعلو نحو ذراع، عليها زهر أصفر يشبه زهر البابونج. رعضه يصرب إلى تعفيره ورؤوسه مشقة وقيل مشقة وهو الأصح شبيهة الشكل بالكواكب، ويُسمى (ي) اسطراطيطوس (أي الشامي من وزم الحالتي) (س) بولبون، وقيل به القسطيلة، وهو الصحيح. (سس) واهي سمجون بقولان. (الأثرية عبر هـ) (في أ) وحنين يسمى هذا السات الحزم، يُرى من ورم الأثرية إذا صُبح منه صماداً وصُمد به. وحاضته تحليل وزم الحالتي والأثرية وأورام العين، يزدنوة الخدقة، وينفع من صرع مصيد ومن الحنق العارض لهم عند رؤوس «لهاة بالتحليق، وتُشرب ماءً طيبه أيضاً»⁽³⁾

469 - حائق الشعر الفشرا، وهي الكرمة البيضاء (في ك)

470 حاماً أقيس:

نبات له ورق كورق الريح، إلا أنه أطول منه وأرق، وقضائه طول شبر، وهي

(2) قال عبد الله بن صالح: «ويزر يُسمون مطراطيطوس هذا أكنار داطر وشرح لكتاب د، ص 146»

(3) قال ابن جليل في تفسير اسطراطيطوس: «هو قنقري، وهي دلت عبد الله بن صالح، وقال إن اسمه بالضمية

«نانسيه» - ومعناه حجر القرب ويقال له أيضاً الكواكبه (اطر وشرح لكتاب د، ص 150).

خمسة أو ستة، تعرج من أصل واحد، مملوءة من الوراق، ورهزه يُشبه زهر الخيري، إلا أنه أصغر، ثم شديد المرارة، وأصغره أبصر. دقيق، لا يُتَمَع به في الطبخ، ونباته في العمارات ذكره (د) في 4، واسمه (ي) حمائلسيس⁽⁴⁾

471 - حائط: (ومحط): المثلوك من الشجر⁽⁵⁾.

472 - حافر المهر: أصل السورنجان

473 - حاحب: القلحة (في ق)

474 - حَب: هو ما خالف البرد في العظم وغيره

475 - حَب الأثل: ثمر شجرة الطراد

476 - حَب البان هو ثمر شجر منروف (في ش، لأنه الشرح)

477 - حَب يز هو يز الكتان (في ك)

478 - حَب اللسان: معروف عند الصيادلة

479 - حَب التأليف: هو يز الشرح

480 - حَب التصريق (واسق) هو حَب اللقد، تسمى بذلك لأن الشجرة تُدخله

في أعصاها من التصريق بين المرء وزوجه

481 - حَب القنار هو نوع من الأتھل اسمه (لط) يوذيقوا

482 - حَب الراس: هو المبرح

483 - حَب الرشاد: هو الحرف

484 - حَب الزلم قيل هو حَب الشَّم، وقيل هو حَب دبسم، مُفْرَح، أكبر من

الجمص، نضج الظاهر أبصر باطن، طيب الطعم، تحلب إيا من بلاد البربر، ويُعرف

بفضل السودان، وفضل السودان على الحقيقه غير هذا (في ف)

485 - حَب الزند هو فول الشعال (في ك مع الكاشم)، وقيل حَب الخزوع.

والأول أصح.

486 - حَب ليش هو حَب المشان، لأن المشان يُشبه الكتان (في م)، وصف

ذلك (مع)، يولش هو حَب المازيون لرزي، هو حَب النيل وقيل أنه القودمانا

(4) ورد في بعض المراجع حمائلسيس (بالحاء) وشرح لكتب ده، ص 132

(5) قال أبو حنيفة: الحائط من كل شيء المبرك، يجر شجرة والنق يد أدرك ثمره، أحتد يُتَمَط إحصاءاً، ويختط بخطوطاً، (والنبات)، ص 139-140، وصحح الياء والزراعة 471 3

وقيل حب القُرْطَم، والأصَح حب المشاد

487 - حب الملوك يَقَع على ثلاثة أشياء على ثمر المُسْتَق، وعلى ثمر الصنوبر، وعلى القُرَاسيا، وهو الأشهر به

488 - حب عشم: هو حب البان

489 - حب النعم هو حب الثيب وُسُي أيضاً حب الريولة للصباغين

490 - حب النقي هو حب الريد. وقيل الريد، والأول أصَح

491 - حب الشا بر الأبرعة، وقيل حب الحفظل لأنه يمنع منه (أي من عرق الساس) إذا شرب مراراً أو نقي به

492 - حب التشم هو حب القيقب، وهو نوع من التشم (في ق)

493 - حب النيل. هو حب العنكب، وهو صرث من الأحاق ونوع من اللبلاب

(في ل).

494 - حب الصبا: هو حب الأنجور المهب

495 - حب الصب⁽⁶⁾. هو حب سطوانس

496 - حب الصراط: هو حب الثرق، ويقال الطرطر، ويطرطر اسم لصوت

الصراط لأن الأساس إذا أحده تشبهه صرطه (في ي مع التثنية) والطرطر أيضاً شيء يولد من الحمر شبه التكار يتحلل في صباغ الأرجوان

497 - حب العرعر يجمعه الناس حب الأبهل، ولم يذكر (د) أن للأبهل حماً

(في ع).

498 - حب العروس: هو الكابة

499 - حب الغار. هو حب الزنه

500 - حب الفقد: هو الفحكست

501 - حب القُرْطَم هو حب القُضْفَر (في ق)

502 - حب القطاة: هو البر، وقيل حب الدخن.

503 - حب القطن: شيء معروف، وُسُي خيسلوج

504 - حب القلق هو حب القسوس الأسود (في د مع اللبلاب)

505 - حب القليل (نفا من مكسورين، من سعة) هو الذي يغرقه جهال الأطباء

(6) في بء حب الصب

بالفلفل الأبيض المثلث الشكر، وهو معروف. وليس من بلاد، وقد اختلف فيه بعض الأطباء، فمنهم من يجمعه نوعاً من الزمان البري يسمى (ي) أرمين، الخليل بن أحمد: هو شجر له حب أسود في قدر البندق يؤكل كما يؤكل الخشخاش، أحمد بن داود: هو ثمر شجر يشبه اللوباء، لبند الطعام، إذا أكل خبيث جماع، ويدل قنقل وقنقلان وقنقل (في ق) (7).
506 حب القوقايا هو ثمر الزبد لأنه على شكله، والقوقايا حب يصنع من أحلاط

أدوية لتنقية الرأس

507 - حب السنفة أبو جريح هو حب شجرة تست باقعار، طول ذراع، ورقها شديد البياض، ولها حب في قدر حب الفلفل، لبن، ويغليها دهن حبش، هو نوع من البتوع، ويسمى شهدانج البري الرادي (في الحدي) هو الحب يسمى بالفارسية الكيدانه، وهو الصامريوما ورعم عبره أنها لمرء اللاهبة (8)، وأصله البج. اليهودي: هو حب القارة (في و) وهذا الحب إذا أكل راد في سوء وراد في الجماع، وقبل هو الشاهدانج البري

508 - حب الشيق هو حب الأنجرة

509 - حبة (مكسر الحاء): هو كل ما ليس من الثقل وسقط على الأرض منحصلاً،

وما دام قائماً بعد يسمي القف (9)

510 - حبة (بفتح الحاء): بربر أبيض كنه

511 - حبة بيضاء هو بربر الكسكر، عن ابن سجنون.

512 - حبة حلوة: هي الأيسون

513 - حبة عطراء ثمر شجر هو نوع من الفزرو (في ص)

514 - حبة كردية (والناس يصنعونه دجاجة وسجاجة) وهو حب تأكله النساء بعدد

لسمس، وتأكله رجال للريادة في السعة، وهو مشهور في سوق أصحاب لارار هناك ولم

أزل له صفة، وفيه هو حب السمكة يعيها وهو عدي لصحيح

515 - حبة الفرس: هو ثمر الخيزران

516 - حبة سوداء يقع على باتير أحدهما الطوبيز والآخر حب نوع من الزم

(7) يذكر في حرف القاف في ثقل

(8) في بـ (اللاهبة بالياء)

(9) «النبات» ص 129، ومعجم النبات والزراعة 59-1

يُعرف بالخوار، يُجلب إلينا من المشرق، وهو حَبُّ أسود، عذسي الشكل، بَرَّاقٌ، يُعرف هناك بالخشمك، ويُسمى (س) جشوم وجسيرة⁽¹⁰⁾، وقد يوجد بالأندلس. (في ر)
 517 حَبُّ (جمع حَبَّة) هي شُعة - عِي العُقدة التي تخرج في العود وهي الأَبنة أيضاً تُقطع وتُحَرِّطُ منها لآية فتكون مُوشاة حسنة⁽¹¹⁾

518 - حبريان من جنس الكُفوف، ومن نوع البُعل المستأنف نبات من أرومتها، ومن أصناف الجوز، ورقه شبه ورق التوت أو حروجه، وإذا عظم الورق كانت على شكل ورق الباديجان وفي لونها، وصارت ورقة الواحدة منها تُغطى بها السلَّة التي يُساق فيها العب، وتلك الورق تُعدُّ كورق العنب مُزَّة تخرج في وسطها ساقٌ مخوفة، مُدَوَّرة، ذات أعصاب كثيرة تعلو نحو القامة، في أعلاها حُبُّ مُشوك كحُب الجوز البري الذي يُلصق بأعراف الدود والثنا، في داخل تلك الثُف حُب طوي، عريض، أسود، شبه قم قریش قدر، وشكلاً ونوباً، ولا يكاد يُفرَّقُ سهماً، ويُسمى هذا النبات (عج) حبريان (س) أبو القاسم العيار، وورق الجنا، لأن اسمه يستعمل هذا الورق وقايةً للجنا إذا حُصَّت بها الأيدي

ورغم بعض الأطباء أن ورقه يوضع على بطن النساء فيجف وحته ونهون عليها، وهو صحيح محزب

يُتخذ في البساتين والدور، وتؤكل عسلية بيضاء ومطبوخة كالعسلية، وهو كثير بطليطة وثنت مره

ابن زليس ومنه نوع بري أصغر منه، ولا فرق بينهما إلا أنه لا يقوم أكثر من درعين ويُسمى هذا النوع (ي) أولطس⁽¹²⁾ ذكره (د) في 4، وحاصته إذا سُقي من مائه النساء نصف أوقية مع من وضع الخوف، وكذلك إذا طُبخ ورقه مع محالٍ وصُمد به فعل مثل ذلك، وإذا دُق مع البصل وخُزوا القار كان جيداً لآفات شعر الرأس

519 حَبَّة هو ما كان من ثمر الأعضاء كثمر السُّلَم والشمس والدادي، وهي في هيئة عُلْب الباقلي وفي سرها، مما كان كدبث مُتي حَبَّة وغُلْفاً، وانتداه هذا كله البَرَم، وهو عُلْب الثور، فأول ما يخرج بوقته ثم يخرج فيها دهر ثم حنة حصراء، فإذا سقط الثور

(10) في ب خنيرة.

(11) والنبات، ص 127

(12) أولطس في شرح لكتاب ده، ص 147، حيث قال عبد الله بن صالح إنَّ نوعاً منه هو المعروف باسم القاسم العيار (باسور) ومنه بالطبي كثيره

حَلْفُهُ عُلْفٌ كخَرَابِ الباقلي واللويا، واسم ثلث لُغْلَفُ التي تكون آخر الور حُلَّةٌ ما دامت صغيرة، فإذا كَثُرَتْ قَبِلَ لها عُلْفَةٌ⁽¹³⁾.

520 حَبْلُ المَسَاكِينِ احْتَلَبَ فِيهِ، (مع) يَحْمِلُهُ نوعاً من القُصُومِ المعروف بالْبَيْكَةِ، وقيل هو اللبالب المجوسي، وقيل عصا الراعي، وقيل البُذْرُ، وهو الاصح، ويُسَمَّى حَبْلُ المَسَاكِينِ لأنهم إذا حَمَعُوا الحَشِيشَ والنَّضْلَ رَطَبُوهُ بِهِ.

وقيل إنه ياتُ له ورقٌ يشبه ورقَ القَطَفِ في الطول والحُلَّةُ إذا شاح القَطَفُ، وهي زُحَايَةُ السَّوْقِ تُحْرَجُ قَصَاصاً من أصلٍ واحد، ثلاثة وأربعة، وتُشْرَعُ عن كل واحدة مَرُوعٌ إلى الخارج، وله أصلٌ كثيرٌ العروق، له رهزُ أَرَقٍ، ويُحَلْفُهُ حَبٌّ ويُشَدُّ في الدَّوَرِ والسَّاتِرِ، ويُسَمَّى بِقَرَطَةِ الغَالَةِ، وحبل المَسَاكِينِ.

521 - حَبَقٌ يَفْعُ على ياتٍ كثير، وهو حَسٌّ لأنواع نَحْتِهِ، وأكثرها داحلة في حَسِّ الصَّعَاتِرِ، والأهل داحلٌ في حَسِّ الفُودِيجَاتِ.

قال علي بن سليمان: إن الحَبَقَ، على الإطلاق الفُودِيجُ التَّهْرِيُّ، والحَبَقُ عندما رِيحَانٌ طيب، مَرِيحٌ السَّوْقِ، حَمَلُ المَطَرِ، حَسٌّ الرَّاثَةِ، ومه حَنَلِيٌّ، وسَهْلِيٌّ ومَانِيٌّ وريعيٌّ وسَنَائِيٌّ.

فَالسَّنَائِيٌّ عشرة أنواعٍ أحدها يُعْرَفُ بالمَصْرِيِّ، وهو خَبَقٌ عَرِيضُ الورق، يُشَبِّهُ ورقَ الحَمَاحِمِ، إلَّا أنه أَهْرَصُ، وأصْرَافُ ورقه إلى الاستدرة، وبها احْصَرُ، وساقُه مَرْتَعَةٌ، مُجَوَّفَةٌ، تَعْلُو نَحْوَ عَظَمِ الدَّرَاعِ، ورَهْزُهُ أبيض، دَنَبُهُ، وَحُتَّتُهُ خَمْرَاءُ شَبَّ حُتَّةِ الحَمَاحِمِ، وما يَنْبُتُ منه باليَمَنِ وبلاد العرب منه يَنْظُمُ إلى أن يَصِيرَ أَقْلٌ من القامة قليلاً، ويُسَمَّى هناك النَّمَامُ، وبالشَّامِ الحَبَقُ السُّبُطِيُّ (ب) بِاسْمِ قِيٍّ، يَرِدُ شَبَّ الحَبَقِ الحَمَاحِمِ، (لط) كَلُوبَاشِيَا (بصحيح الكاف والباء).

ونوعٌ آخر يُعْرَفُ بالمَقْلُوبِ، ورقُه شَبَّ ورقِ المَصْرِيِّ، إلَّا أن له مَعَالِيْقَ طَوَالاً، إذا حَرَجْتَ الورقةَ من السَّاقِ وامتدَّ مغلَّظُها اعتلَّ وبقَّ صَهْرُ الورقةِ النَّاظِرَةُ إلى السَّمَاءِ إلى الأَرْضِ، والنَّاظِرُ إلى الأَرْضِ يَنْظُرُ إلى سَمَاءِ، ساقُه مَرْتَعَةٌ، مُجَوَّفَةٌ، تَعْلُو نَحْوَ عَظَمِ الدَّرَاعِ، ورَهْزُهُ أبيض في حُتَّةٍ مَرْمِيَّةٍ، عَطِرٌ رَائِحَةٌ. وقد وَقَفْتُ على ثَمَانَةِ مَرَارٍ.

ونوعٌ ثالثٌ يُعْرَفُ بالصَقْلِيِّ، شَبَّ ورقِ الحَمَاحِمِ، إلَّا أنها أَرَقُّ وأطول، في ورقه مَلَاسَةٌ، وَلَوْنُهَا مَائِلٌ إلى الثُّرَّةِ فيها احْصَرُ، ونونُ قصاصه إلى البَصِ، وهي تَعْلُو نَحْوَ

دراع، ولا يسقط ورقه صيفاً ولا شتاءً، وهو من بدائم الحصرة العام كله، وتنجب منجته [أي بواه] إذا عرس كما يزرع برره، وقد ينجب منجته وتشرع علاقته وتؤوه يصنع الناس ذلك منه، ولم يأخذوا له برراً، وهو كثير بصقيلة والمرة وقادس وشلطيش، وقمت عليه ورأيت، وتعرف بالحقيق الحمر، والبرلمار، وهبتاره

ونوع سابع يُعرف بالصخري، وهو يعدل أحدهما ورقه شبه ورق الحمامي، إلا أنها أصغر، وهي على ساق مرئية، مخوفة، مائلة إلى الحصرة، تعلو نحو عظم الدراع، ورعرها أبيض هي حبة حصاة مائلة إلى بقرة شبه حبة الصخر المستعمل في الطعام طيب الرائحة، والثاني ورقه كورق الصخر المستعمل في الطعام، وساقه مرئية، مخوفة، تعلو نحو الدراع، وله أعصاب كثيرة وخضة شبه حبة الصخر المستعمل في الطعام، عليها رهز دقيق أبيض، عطر الرائحة، وكان على ورقه صلابة وحسونة تحت المخضة، يستعمل الحقيق الصخري والكرواني والحاحي، وهو ريحانة الملك والشاهشيرم (معناه ملك الأحاق) ذكره (د) في 3، ويستعمل (ي) مار، (س) يصورين

ونوع سابع يُعرف بالقرنفل، ورقه حريف كورق الحمام، إلا أنها أعرض، ونسبه ورق البادروح في الشكل، حصرة مائلة إلى الصخرة، فيه تشريف، وكان عليه رهزاً أبيض شبه العنار، وله في أعلى الأعصاب أعصاب أخر، رقاق في رقة العبل، ثلاثة أو أربعة، تخرج من موضع واحد كأنها ساق ممدودة من حنف الرز، ورره دقيق مدحرج في قدر تحت الخزول وأصغر، لونه أصهب، وتسمى بأصابع القينات، وبالريحانة الرومية، (ي) كماهريون، وهو الافرنجيشك، (س) أرطس، وأبسي

ذكر الأحاق (د) في 3، و (ح) في 7

ونوع ثامن يُعرف بالحقيق الترنجاني، لأن الترنجان له ورق كورق الآس، وليس يبيد الشبه من ورق الحقيق الصقلي، وهو على ساق مربعة وأعصاب رقاق ذات رهز أبيض، رائحته كرائحة الترنجان، ورغم قوم أنه البادروح، وليس به

ومن نوع الأحاق الحوك، وهو البادروح عند بعض الرواة، زعم ابن جليل - وهو الصحيح عندي - أن البادروح هو الحقيق العريض الورق، ورقه ناعمة، محدّد الأطراف كورق البقلة الجمانية، إلا أنها أعرض، وبها خطوط كأنها شملت بطرف إبره رقيقة، وله ساق عظيمة، مخوفة كساق البقلة الجمانية، في نحو القعدة، وفي أعلاها سنابل محروطة، صورية الشكل، ولجمال رهز يزرع في سنانين والنور، وله برز دقيق، أسود إلى

الحُمرة، شبه بزر البقلة اليمانية شكلاً وقسراً، وهو بَرْدَق، ورائحة هذا النبات كرائحة البقلة اليمانية، فإذا قُطِعَ وذُبِلَ تغيّرت رائحته وصارت غير مأبوة، وهذا أصعبُ أنواع الحَبَق ربحاً، وطعمه نقي، يتقبل البطن إذا سُليقَ في ماء ثم أُعيد الطبخُ في ماء آخر، وأنا أقول أنه نوعٌ من البقلة اليمانية، وهذه البقلة كثيرةٌ بالعراق يأكلونها كما يأكل نحن البقلة اليمانية، وذكر الباذرواح (د) في 2، (ح) في 8، ويُسمى (ي) أوليخن، -مس- (بالذروح) (بالجيم)، وأظنه تصحيحاً والصواب بالذروح (بالحاء غير معجمة) أي كادب لأنه عديم الرائحة، وهي لغةٌ يونانية [فارسية] في قولهم بالذروح كأنهم قد ربح كدنة (لس) حوك، (ع) طرطور الحاجب والحق العريض

اختلف كثيرٌ من الأطباء في الحق المسئى بالحوك والباذروح، فقال (مس) و(سج) وعيسى بن عاصم والبصري وابن سراجون: إنه الحق العريض، وقال علي بن زَيْن إنه القودج النهري، وقال ابن الهيثم إنه القز، وقال حنين بن (ح) إنه الحق الترنجاني وقال أبو حاتم هو الترنجان نقي، [وقال] مجهول هو نقل طمة الريح أبو الفتح الجرجاني - هو من بقول المائدة ورعم ألقراط أنه يعمل سطن - ابن عاصم وابن عاصم قالوا يُطلق البطن (د) ويُبيح القطس، ابن عاصم وابن عاصم قالوا ينقصه ويمطع كثرته ورعم يصعب أنه إذا مُصِع ومُصِع للشمس وترك ساعة تكون فيه ديدانٌ صغار وأكثر الأطباء يعتقدون أنه الترنجان نقي. وذلك خطأ لأن الباذروح والترنجان ذكرهما (د) و (ح) في موضعين مختلفين.

[قال] ابن سراجون: أخبرني من اتق به من أهل العراق أن الباذروح من بقول المائدة، وريحه طيبة، وطهر لي في مظه أنه داخل في السُّومران.

وحكى (د) ما أتى بسميه بعضُ دس ترنجان، وبعضهم أربعاًون، له ورقٌ كورق الجرجير، مُشَرَّفٌ، إلا أنه أصغر منه بكثير، وساقه تعلو نحو ذراع، لونُها مائلٌ إلى الحُمرة، ورائحة رفره تشبه رائحة التفاح، سريع التمشيح، في وسطه شيءٌ شبه لشعر، ومعنى أربعاًون: الشبحي، بيته في السباحات ولشعر، وحكى (د) أن الباذروح هو النوع الكبير من أنواع القودجات النجيلة المعروف عند سُحارين بالقودج المرجي، وهو ترنجان جلّي، وهو الحوك، معروفٌ عند (وصفه في ف مع القودجات)

ومن أنواع الأحاق الترنجان، ويُسمى بالذروح أيضاً، ومعناه ذو الريح الطيبة، وقالوا: معنى باذ بالفارسية ربح، وجوهره الأرج، أي ربح الأترج، وهو أربعة أنواع: بَسَمِي وبري وجبلي ونهري، ورفره كلها أبيض، وورثها دقيقٌ أصهب، وقد يكون منه

أسود، وهو مثل أطراف الإبر في الحبة وريقة، وذكر (د) الثرنجان في 3، و(ح) في 6،
وئسنى (ي) برجارش⁽¹⁴⁾ (فس) بالخرنوبه، (س) تفرسن، (عج) كرنجاش (ع) لوبجان، (ر)
ميسنه، وئسنى ثفرح قلب المحزون، وئسنى كاشف الحزن ودافع الغم.

والبري بانه له ورق أصغر من الموصوف أولاً وأقصراً، مشرفة، وله قضبان مربعة
تعلو نحو عظم اللزاع، وكأن عليها زليراً، وهي لينة تحت المجسة، وهو شبه البستاني
في جميع أحواله، إلا أن خضرته مائلة إلى العرة والقصرة، عديم الرائحة بانه في
المواضع الرطبة والتحوم وعد اسباحث، وتفرقه الدس بالخردييره، ولم ينبت، وقيل هو
نوع من المشكطوامشيج، وهو الصحيح

والبحلي هو الحوك، وقد تقدم

والراح قيل أنه الفوذبح الهوي، وهو غلط، والصحيح أنه المرو، عن بعض
المصريين (في مع الفودجات).

ومن نوع الأحاق الثنع، ينبت تحت من نوع الأحاق، وإن شئت من نوع
الصعائر وهو أبيض، وهو أربعة أنواع يستأنه أوحامس بري

أما أحد البستانيه هو الثنع، له ورق كورق الصعتر، إلا أنه أطول ورقاً منه، وفيها
تشرية، وعندها حروشه، وقضبان مربعة، رفاق، وفيه عطرية، وهو معروف، ذكره (د)
في 3، و(ح) في 7، اسمه (ي) إيندنامس ويوسيمون، و(فس) إيندنامسى، (عج) مائه
مبوره، نفع ويوريجا في بعض امعات، (ط) هشرا، وهازان وهاروما وهرقما

والثاني من البستاني هو الثنام، له ورق كورق الثنع إلا أنها أشد خضرة وأقل
تشرية وخشونة، وهو يشبه في جميع صفاته إلا ما ذكرنا، وأصوله كأصول الثبل تدب
تحت الأرض كما تدب أصول الثبل ذكره (د) في 3 في غير الموضع الذي ذكر فيه
الثنع، وله رائحة طيبة، اسمه (ي) أولس - أي السودية، وبذلك ئسنى الخيق اللودي
لأن عروقه تدب تحت الأرض كنبود اني تحرق الأرض وئسنى أيضاً أرقل - أي
الديب (عج) مائه، (ع) نعام لسطوع رائحته، (س) إيندناميمون، (فس) فتى من
طيب رائحته.

والثالث من البستاني يعرف باليسير، اسم أعجمي والناس يصحفونه، والصواب
في اللغة اللطبية شبشيره وعامت تسمية الشبر، وبعضهم يقول الصندل، وهو تصحيف

(14) في شرح لكتاب د، ص 86 جمارس

وَعَلَطُ (ي) إِيْدِيَّاسْمِين، (عج) مَنَلَه، وهو سَاتُ له ورق كورق الصَّمَامِ، إِلَّا أَنهَا أَقْصَرُ مِنْهُ وَرَقًا، وَأَطْرَافُ الْوَرَقِ إِلَى التَّدْوِيرِ، وَفِيهَا تَغْيِيرٌ، وَحَصَرْتُهَا مَائِلَةً إِلَى السَّوَادِ، وَفِيهَا مَلَامَةٌ، وَهِيَ أَعْصَانٌ، مَرْتَعَةٌ، مُخَوَّفَةٌ، وَهِيَ رِيَّةٌ، طَبْعُ الرَّائِحَةِ، وَمِنْ هَذَا الصَّنْفِ بُوْعٌ بَرِيٌّ لَهُ وَرَقٌ كورق التَّشَدَابِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ وَأَطْوَنُ وَأَصْبَحَ، وَطَعْمُهُ حَزِيْفٌ، وَرَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ، وَسَائِلُهُ بَيْنَ الصَّحُورِ، وَهُوَ أَقْوَى مِنَ السَّيِّئِ فِي الْعَمَلِ، اسْمُهُ (ي) رِيَّسٌ، وَلَا تَدَثُّ أَصُولُهُ تَحْتَ الْأَرْضِ كَمَا يَفْعَلُ الْبُسْتَانِيُّ

وَأَمَّا الْبَرِّيُّ فَسَاتٌ دَقِيْقٌ، صَمِيْفٌ، لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ شَبَّهِ وَرَقِ الثَّنَعِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْعَرُ، مَتَرَفَةٌ عَلَى أَعْصَانٍ رَفَاقٍ صَبِيءٍ، وَهُوَ رَهْمٌ دَقِيْقٌ، أُنْبِصُ، بَيِّنٌ بِالنَّحْوِ وَيَبِيْنُ الرُّوْعَ، لَا رَائِحَةَ لَهُ

وَيَتَعَلَقُ بِالثَّنَعِ الْفُودَنْجُ الْجَبَلِيُّ بِأَنْوَاعِهِ (مِي مِنْ مَعَ الصَّعَاتِ).
وَمِنْ بُوْعِ الْأَحْقَاقِ الْمَرْدُودُوشُ، إِنْ شَبَّ حَمَمَتُهُ مِنْ بُوْعِ الْأَحْقَاقِ وَإِنْ شَبَّ مِنْ بُوْعِ الصَّعَاتِ، وَهُوَ أَلْيَنُ مِنْهُ، وَمِنْهُ بُسْتَانِيٌّ لَهُ وَرَقٌ كَبَادُ الْفَارِ شَكْلًا، وَهِيَ صَعَارٌ، فِيهَا أَحْقَارٌ، وَلَوْثُهَا أَحْصَرُ إِلَى الْمَرْفِ، وَهِيَ فَصَالٌ مَقْنَقٌ، مَرْتَعَةٌ، أَرْقُ مِنْ فَصَالِ الصَّعَرِ، عَشْرٌ، وَهِيَ رُؤُوسٌ صَعَرٌ فِي فَصْرِ الْكُرْمَةِ، تُشَبُّهُ رُؤُوسُ النَّخْلَةِ، وَلَهُ بَرٌّ دَقِيْقٌ، مُدْخَرٌ، أَصْبَحَ، يُشَبُّهُ بَرُّ الْفَرَجَمَشَكِ ذَكَرَهُ (د) فِي 3، وَ (ح) فِي 8، اسْمُهُ (ي) صَمُوعْنٌ⁽¹⁵⁾ (عج) شَرْخُورٌ، (ع) الْعَقَرُ (بَرِّي)، (مَس) مَرْدُودُوشُ، وَيُقَالُ مَرْدُودُوشُ وَمَرْدُودُوشُ، وَتُسَمَّى حَبَقُ الْمُرْدِ، وَحَقُّ الْفَتَى، وَرِيحَانَةُ الْأَمْرِدِ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لِلْمَرْدِ أَمْرِدٌ، وَيُقَالُ لَهُ مَرْدَاوَدُوشُ، وَتُسَمَّى عِنْدَ بَعْضِ لُرُوةِ الشَّعْلُولِ، وَعِنْدَ بَعْضِ الْأَطْبَاءِ آدَانُ الْفَارِ، وَهُوَ حَطَّاءٌ، لَكِنَّهُ بُوْعٌ مِنْهُ، وَيَعْرِفُهُ بَعْضُ الْأَطْبَاءِ بِالْمَسِ

وَبَعْضُ النَّاسِ يُسَمِّيهِ سَمَقُونٌ وَسَمَقُورٌ، وَتُسَمَّى خَيْثَرَانٌ وَلَيْسَ بِهِ، وَأَمَّا الْبَرِّيُّ

(15) فِي إِشْرَاحِ لِكِتَابِ دَد، ص 84 صَمُوعُونُ قَدْ أُرِىَ جَمْعُ تَمْسِيرٍ بِهِ وَهُوَ الْمَرْدُودُوشُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَأَوَّلُهُ حَبَقُ

الْقَدِّ [الْعَتِيَّة]، وَتُسَمَّى بِالْعَرَبِيَّةِ الْعَقِيرَةُ وَصَوَابُهُ الْعَقَرُ

حَاشِيَةٌ وَحَدَّثَنِي مُعَاوِدٌ عَلَى حَاشِيَةِ نَسَخَةِ بَ مِنْ كِتَابِ الصَّعَدَةِ نَوْحَهُ 85 ب وَهُوَ بِمِثَالِهِ نَصَحِيحٌ لَمَّا قَالَ

الْمُؤَلِّفُ مِنَ الْبَادِرُوجِ، وَهَذَا نَحْوُ الْحَاشِيَةِ

قَالَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ ذَكَرْتُ أَنَّ الْبَادِرُوجَ بِالْمَعْنَى مَرْمَجُهُ، وَمَعْنَاهُ رِيحٌ كَادِيَةٌ أَيْ أَنَّهُ عَدِيمُ الرَّائِحَةِ

وَذَكَرُوا أَنَّهُ أَلْوَعُ الْأَحْمَرِ مِنَ الْبُرُودِ مَعْرُوفٌ عِنْدَ طَرِطُورِ الْحَاجِبِ وَحُطِّفَ فِي الْكَلَامِ، وَذَلِكَ كُلُّهُ غَطٌّ مِنْ صَاحِبِ

هَذَا الْقَوْلِ وَبِمِثَالِهِ رَدَّ رَعْبٌ أَنَّهُ مَحْبُوحٌ وَدَعَتْ أَنَّ الْبَادِرُوجَ (بِالْجَمْعِ) بَيِّنٌ مَشْهُورٌ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ قُرُونِي مِنَ الْعَرَبِ،

مِنْ بَقَرَةِ الْمَائِدَةِ بِأَكْثَرِ مَا كُنَّا يَكْتُمُ الْفُجْجِلَ وَالْكُرْمَةَ وَسَائِرَ مَعْرُوفَاتِ الْمَائِلَةِ، وَطَرِطُورِ الْحَاجِبِ لَا حَرَاةَ فِيهِ وَلَا

مَطَرِيَّةٌ كَمَا فِي الْبَادِرُوجِ

م ٦٤٥٤ الطَّبِيبُ فِي مَعْرِفَةِ النَّبَاتِ

منه فهو المعروف بالصفيرة، وهو نوع من الهبوطريون.

522 حَبَقُ الباذروج: هو طوطور الحاجب عند بعض الرواة.

523 حَبَقُ البقر: هو البانونج، على أنه ليس من جنس الأحاق التي وصفت، لكن إنما ذكرناه لأنه يُسَمَّى عند الأطباء بهذا الاسم.

524 - حَبَقُ بستاني: هو الثَّعْب، عن الرازي.

525 - حَبَقُ النماميح: هو الضَّمَران.

526 - حَبَقُ حاجبي: هو الضَّحَر.

527 حَبَقُ الراعي هو سات ورقه كورق المردنجوش أو ورق الصمغ إلا أنها

أعصر، ومنها اسفار وملاسة، وهو من سات الرمل يست في زمن الحريف، وحصرته مائلة إلى السواد، غطر الرائحة، وهو كثير بحهة طيطة

528 حَبَقُ الزواتي هو الحماحمي، لأهم يستعملونه كثيراً

529 - حَبَقُ كرماني: (سج) هو الشاهشترم، ونعمه على ذلك عدد من الأطباء،

وقيل هو الحق السوري، وهو الأصح

530 - حَبَقُ الماء: الضَّمَران، وقيل إنه يات ورقه شبه ورق الحَبَق الحماحمي،

إلا أنها أعصر وأقصر وألبس، وكان عليها رَحْمَةٌ، لَذَّةٌ تحت النجش، له ساقٌ مُخَوَّه، مُدَوَّرَةٌ، حمراء، شديدة الرخوصة، كثيرة الرطوبة، غصّة، لا زهر لها ولا برز إلا ما لا خطر له، بأنه عند مجري المياه في الخنادق وعند العيران [العيران] والمواضع الصحرية الندية، ويسمى حَبَقُ الماء وخشيشة القرباء لأنه إذا دُقَّ ورُشَّ بالحل وصلد به القوباء مراراً بعد أن تُحَلَّ حتى تُلْمَسَ أزالها، ويسمى بقرطة حقيقاله

531 - حَبَقُ المزد: هو المردنجوش

532 - حَبَقُ مُتَيْن: يات له ورق كورق عيب الثعلب في اللون، وكورق اللوبيا في

الشكل إلا أن أطراف ورقه محددة، وهي تغير يسير، وساقه مدورة تمتد في نباتها وتتعلق بالشجر وترتقي فيها، وخصرتها مائلة إلى سواد، ونزعه أرق في شكل زهر الياسمين، إلا أنه أرق وأصغر، وفي وسط الزهرة شيء أصغر، يصهر في زمن الربيع في مياه، مجتمعة الأعصاب كأنها جُجَم، وتلك الأعصاب رقيقة، معرجة مثل درج، ورائحة هذا النبات كريهة مُتَبَيِّنَةٌ ونباته في المواضع الطليلة وعند مجري المياه من الغياض والحدائق والبيضان. ورأيت هذا النوع بحهة وهي بني كمانه من وادي أبره بعمل اشيلية.

- 533 حَبَقُ الْمَزْرُ - الْأَقْحَوَانُ لَكَبِيرُ سَمَى يُبَيِّه
- 534 حَبَقُ نَهْرِي هُوَ الصُّوْقَرَانُ.
- 535 - حَبَقُ عَرِيضٍ هُوَ الْبَاذِرُوحُ
- 536 - حَبَقُ الْفَتَقِ هُوَ الْمَرْدَدُوشُ
- 537 - حَبَقُ الْقَبْلِ هُوَ الْمَرْدَدُوشُ فِي بَعْضِ الْمَصَائِرِ
- 538 - حَبَقُ الشَّيْبَاتِ: هُوَ الْمَزْرُ
- 539 حَبَقُ السِّيَاحِ هُوَ الصُّوْقَرَانُ
- 540 حَبَقُ الشُّبُوحِ. هُوَ الْمَرْدُ، وَيُعرفُ بِوَيْعَاتِهِ الشُّبُوحِ
- 541 - حَبِيَّةٌ هُوَ الْوَلُوفُ الْكَبِيرُ
- 542 حَبِيلُ أَبُو بَصَرٍ هُوَ شَجَرٌ يُشَبَّهُ لَشَوْخَطٍ. وَسَائِهِ مَعَ الشُّعْبِ فِي الْجِبَالِ، وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِيدَانِ، وَقِيلَ هُوَ بَرْعٌ مِنَ الشُّعْبِ لَكَثْرَةِ شَبْهِهِ بِهِ⁽¹⁶⁾
- 543 - حَدَالٌ [حَدَالٌ] أَبُو زِيَادٍ: هُوَ شَيْءٌ يَمُوتُ فِي الشَّجَرِ⁽¹⁷⁾ كَالصَّبْغِ وَاللُّثَى شَبَّهَ الْتُّودِمَ⁽¹⁸⁾ وَهُوَ مِثْلُ الْتَلْكِ فِي لُحْمَةٍ بَلْ أَشَدَّ
- 544 - حَدَحٌ حَمْرُ الْحَنْظَلِ وَالطَّيْخِ وَالْبَادَنْجَانِ مَا دَامَ صَغِيرًا
- 545 - حَدَقٌ: هُوَ الْبَادَنْجَانُ، عَنْ أَبِي حَبِيَّةٍ⁽¹⁹⁾
- 546 - حُورٌ وَاحِدُ الْأَحْرَارِ وَهُوَ مَا زَلَّ مِنَ الْفَنِّ وَعُنُقٌ، وَالْعُنُقُ الرِّقَّةُ
- 547 - حُزْنُثٌ أَبُو حَبِيَّةٍ هَرَبَتْ سَطْحٌ عَلَى الْأَرْضِ، طَوِيلُ الْوَرَقِ، بَيْنَ تِلْكَ الرِّقِّ حَبٌّ صَغِيرٌ يُشَبَّهُ الْكَلْفَلِ وَنَبَتٌ فِي جَنْدٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَرَهْرُهُ بَيضَاءٌ، وَهُوَ يَنْسَطِحُ قَصَبَانًا تُشَبَّهُ الْأَرَشِيَّةَ، وَهُوَ مَرَعَى خَسٍّ، مِنَ الْحَرَارِ الْبَقُولِ، طَعْمُهُ حَارٌّ كَالْفَلْفَلِ، صَيِّبُ الرِّيحِ، اسْمُهُ (عَج) يَبْرُهُ لِحَرَرَتِهِ، وَهُوَ الثُّمْلُكُ، عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ، وَهُوَ الْأَيْسُونُ الْبَرِّي، وَدَلَّكَ عَطَفُ⁽²⁰⁾
- 548 - حُودُ نَبْرَةٍ. [حُودُ نَبْرَةٍ] الْتَرَبَّحَانُ بَدِي لَا رَائِحَةَ لَهُ، وَهُوَ كَثِيرُ الرُّغْبِ. لَدُنْ

(16) «النبات»، ص 100

(17) قَالَ أَبُو حَبِيَّةٍ: «الْحَدَالُ (بِالدَّالِ الْمَجْمُوعَةِ) شَيْءٌ يَمُوتُ فِي الشَّجَرِ كَالصَّبْغِ شَبَّهَ الْتُّودِمَ. وَوَدَعَهُ الْعَدَالُ: وَهُوَ

هَذَا، فَالْمَرْجُوحُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ الْقُتُوبُ - كَمَا فِي طَبْعِهِ نَوْبٌ مِنْ كِتَابِ الْبَابِ «وَالشُّجَرَةُ» نَصَحِيحٌ فِي مَسْخَرِ

«الْعَصْدَةِ» (انظر «النبات»، ص 26، 127)

(18) الْتُّودِمُ، مِثْلُ الصَّبْغِ يَخْرُجُ مِنَ أَجْزَاءِ الشَّجَرِ يَنْتَفِخُ بِهِ النَّسَمُ، «النبات»، ص 171

(19) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، ص 139

(20) ذَكَرَ أَبُو حَبِيَّةٍ الْحُزْنُثَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ لَهُ نَحْبًا وَلَا رُحَةً «انظر «النبات»، ص 122

(في ت) وهو يُقَتُّ الخصى إذا أُدِيم شُرْبُهُ

549 - خَزْمَل الحَرْمَل نوعان أبيض وأحمر، وهما من أنواع الجُبَّة ومن الأعلاث لا يَرَعَهُ شَيْءٌ، وربما دانت منه حمر عند المَجْهَدَة قليلاً إذا يَس، والأبيض منه العربي، والأحمر الشامي

واختلف في الحَرْمَل، فقال الرازي في (الحوي): هو السداب البري، وقال مرة أخرى مولى هو الحَرْمَل، هكذا وقع في كتاب ابن سميون، وقال (د) في 2 و(ج) في 8 «النواء الذي سمي به فيما سبق حرملاً فليس يمكن أن يكون السداب»، وقال مجهول «مولى هو الحَرْمَل»، [قال] سليمان بن حسان: الحَرْمَل بالعربية والألفند بالفارسية، ومولى باليونانية ذكر (د) الحَرْمَل في 3 وسَمَّاه مولى. وهو العربي وذكر آخر في 1 وسَمَّاه أبيضاً مولى، وهو الشامي، وهو البري عند بعض الناس وليس بالحَرْمَل ورغم بعضهم أنه سداب بري من أجل أنه ورقة بورق السداب، والصحيح ما تقدم.

[قال] أبو حنيفة في (الأعيان) «للعرب نقول خَزْمَل وخَرْمَلَة وخَرْمَلَة» (ثلاثة أنواع من السداب ستأتي إن شاء الله)

وأما الذي وصفه (د) في 3، وسَمَّاه المولَى فهو الخَرْمَلَة، وهو نوعان أحدهما له ورق كورق الشَّكْلِ إلا أنه أعرص منه، وهو مفرش على الأرض، وله قصبة أبيض طوله أربع أدرع وعلى رأسه شبه رأس الثوم. ورأسه ينمحي لوناً وشكلاً إلا أنه أصغر وأصله يشبه أصل البلوس، وهذا هو الشامي. ست نرى الآجام، وهذا هو الخَزْمَل الأحمر والنوع الآخر هو قصاص كبيرة تُخرج من أصل واحد تنمو نحو ثلاث أدرع، ورقه أشبه بورق السداب البستاني إلا أنها أطول بكثير وأنعَم، ثقیل الرائحة، في أعلى القصاص زهر في شتاء كجَنَم السداب برؤوس مُشْتَبِهَة ذات زهر أبيض شبه زهر الباسمين أو زهر الخيري الأبيض في الشكل إلا أنها أصغر، حب الرائحة، قريب من رائحة التفاح، مريح الصَّح، وفي وسطها قائم رقيق يشبه الشعر. وله برز دقيق أحمر ذو ثلاث روياء، مَرُّ الطعم جداً، لا يُشْمَع به في الطبخ، بأنه في موضع الطبلية والسباجات وانجلران في آخر الحريف، ويُسمَّى هذا النوع (مس) شاشا (ي) أبهاران⁽²²⁾. وهو نوع من الحَرْمَل البري، وقيل نوع من الجَزْجَز

(21) ذكر أبو حنيفة الحَرْمَل أولاً ثم ذكره الخَرْمَلَة، ربما لتمييزه وذكرها على أنها واحدة الحَرْمَل (والسباج)، ص 104.

(22) الاسم اليوناني الذي ورد في شرح لكتاب د، ص 86 هو يمان

وحدث ذكره أبو حبيبة عن الأعرب أنها تسميه الخوملة، تست في لآجام وقرب المياه الحارية، وله ورق كورق الخلاف إلا أنها أصغر، وأغصان كثيرة تخرج من أصل واحد، ورهز أبيض شبه رهر الياسمين، وحت مثل الشكل في علف كعصف المشرق، ولهذا النبات لب كثير، إذا أجدس في صوبه أو قطي وحقت وقليح فيها اشتمل سرعة وهو أبيضاً ينادي حيد ليس بعد رباد المزخ والعار حود مه

وأما لحت الذي نعرفه نحن بالخرمل فهو سات يشبه ورقه ورق حي العالم الصغير، إلا أنه أصوله منه ورق ورق، وتنت الورق مفرصة شبه ذباب الحراد الذي لا أحصة له المعروف عند لغوام بالزوفة، وفيه عوواح، وحصرتها مثله إلى العرة، وأغصانها كثيرة، وهو مبرلة الشمس بصغير، معلو نحو دراع، ورهزه أبيض دقيق بحقه علف مدورة في قدر الحفص كعصف برر القني بين الضمرة وبين منسوعة من برر مروي كحت الشوير شكلاً وقدرًا، ولونه بين لخمرة والسود في لون محم برس، مؤ حداً، وأصنه اعلط من الجرة، عائر في الأرض حداً، مناته لأرض المنقة السوداء، وتسمى هذا النوع (فس) إسند، واسفندار، واسفندار، (ر) أولابي بوشاشد، (س) حرمل، وفي بعض التراجم بشوش، خاصته البع من عرق الب ووجع مفاصل، إصراره بالرة، وتنفط شعر الرأس، إصلاحه بالقسل، والشرية منه ثلاثة دراهم

550 - حُرْض: هو الإنسان، نوع من الحفص⁽²³⁾

551 حُزَف (جمع حُزَفَة) من حس لهندات، ومن نوع البقل المستأنف، ومنه ما يُزرع ومنه ما لا يُزرع، وهو ستة أنواع يستقي أحمر وحر أبيض، ورهزي ومائي ومرجي فالستاني الأحمر المروع ذكره (د) في 2، (و) ح)، ورقه كورق الشهترج، إلا أنه أمتن وأعرص، وفيه تقطيع، وساقه ملساء مدورة، محتفة إلى أعصابٍ دقيقة نحو نحو درعين، رهزه أبيض، دقيق حداً، يزهو من الربيع، يحلعه برز في عصف عدمية الشكل في قدر القدس، في داخلها حش لونها أحمر، منه (ي) قردامن، وقردامومن، (فس) تاملقي، (س) ثلاثين، (ط) ناليش، (ر) أسطورا، (ع) النقاء، الواحد نقاء، (س) حُزَف، وهو الحُزَف البالي (س) مقليلًا، وأكثر ما يُسمى به الحُزَف المُحتص،

(23) وصف أبو حبيبة الحُرْض فضل عن أبي رباد قوله «هو الألف...» وهو دهن الأطراف وشجرته صلبة، ربما استعمل فيها، وله خشب وله حطب، وهو الذي جعل به الدر النيب «» (النبات، ص 132)، وصعجم النبات وزراعه 453-1

ويقع في المقيالات، وهو مغشوق يصع من لزخير والإسهال، ويسمى أيضاً (س) عن (ح) لبلريون، وتعرف أيضاً بالمرشد وحب الوشاد، وزعم قوم أن الحرف الباهلي هو حرف السطوح، وليس به، فله فونش بن لجم، وليس الهيثم، قال (ح) إنه الأحمر المشبه بحب الشمس، ولم يصفه (د) لشهرته عندهم

والأبيض البستاني له ورقٌ طول أصع، يسط على الأرض، فيه تقطيع وتشريف في الأطراف وشيء من رطوبة تدق باليد وذرعته كثيرة تخرج من أصل واحد، وهي مدورة تخرج من بينها ساق رقيقة تعلو نحو عطف سراج، وله شعب يسيرة، وثمر واسع الأطراف، فيه برز شبيه بالحرف، وشكله على شكل نكة كأنه حبة عصرت من ناحيتين، وحبه أبيض مائل إلى الصفرة، مذخر في قشر بر الحشاش وعلى شكله، سائت على الطريق وفي أعلى الحدران والسياحات ولسطوح والقيع ذكره (د) في 2 اسمه (ي) للسلي، وهو الحردل الفارسي، ويسمى اسطد كما يسمى نوع من الحرمل: لجيمي، عن مرابيون هذا النوع يعرف بالحرف الشامي وتعرفه الهامس بحرف السطوح، وتعرفه (ح) بالحرف البري، وبعض النوام يسميه جرحيو الكلاب، وتعرف أيضاً بالحرف الحامي، وحرف الماء صبر هذا، وتسميه العامة بسيمون

ومن الحرف نوع آخر سنائي يعرف بالشرقي، ذكره (س) قال إنه يتخذ في البساتين والدور، وهو نبات له فصان كثيرة صلبة تخرج من أصل واحد، تعلو نحو ذراعين وأكثر، ورقه كورق الشبطوح، مشرفة سعادت كشريف المشار، وهي في ناحيتين متوازية، ولها في أطراف أعصابها أكمة كأكمة الطلي، عليها زهر كزهر الزيتون يكون أبيض أو هريماً، طيب الرائحة، متكيف، فيه برز إلى الرقة، أحمر، جريف الطعم حداً، ويسمى بصقلية أحوار [أحوار]، (عج) نشرت، ويقال له الحرف قبلته أي حرف الخيل، وهو يشبه اللث البري معروف باللسان في شكل نباته، وأكثر سائت بالمواضع المتظمنة وغرب الأنهار، وهو كثير بسلا، اسمه (ي) لبيلبيون، عن (د) و (ح)، وبعض الناس يسميه هراي، وهو الحرف الشرقي عند بعض الرواة، وزعم قوم من الأطباء أنه حفرخ الماء، وذكره (د) و (ح) يائر ذكر الحرف، وثمر هذا النوع يطبخ مع اللحم مكان الفلفل

552 حـرف بايلي . هو الأشيرو، صرب من السدان، وقيل هو الحرف قبلته، وهو الصاب البري: وقيل إنه الجلوسون يدي له علف كالذباب.

553 - حُرُوفُ الْكَلَامِ هِيَ الْأَشْعَارُ، صُرْتُ مِنَ الْفَتْحِ الْبَرِّي (في أ) وَتُسَمَّى

(ي) رَسِيمٌ

554 حُرُوفُ الْمَاءِ: هِيَ جَزِيرُ الْمَاءِ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ النَّعْنَاعِ إِلَّا أَنَّهَا إِلَى الطُّولِ قَلِيلًا، وَسَاقُهُ مَدَوْرَةٌ، مَجُوفَةٌ، وَلَهُ أَغْصَانٌ غَضَّةٌ كَأَغْصَانِ النَّخْلِ، وَرَهْرٌ أَيْضًا، دَقِيقٌ فِي جَمْعِهِ صَعَارٌ، تَحْتَمِلُهُ غُلْفٌ صَعَارٌ فِي رَقَّةٍ سَبِيلٍ. فِي عَرَصٍ أَصْعَ، شَيْءٌ غُلْفٍ الْيَافِلَاءِ فِي الشَّكْلِ، فِي دَاحِلِهَا شَكْلٌ كَشَكْلِ الشَّهْطَرِ، صَعْمُهُ خَزِيفٌ قَرِيبٌ مِنْ طَعْمِ الْحُرُوفِ، بَيَانُهُ بِالْمِيَاهِ الْقَلِيلَةِ الْخَرَى فِي الْأَوْدِيَةِ الشَّتْوِيَةِ وَقَرَبَ لَعِبُونٍ وَاسْمُهُ (ي) سَيْسَنِيرِي أَهْرَانَتَهُ، وَتُسَمَّى قَرْدَامِيْنِ، وَيَعْرِفُ بِحُرُوفِ الْمَاءِ

555 - حُرُوفُ الْقُرُودِ تُسَمَّى الْعَامَّةُ بِأَنْفُسِهِ - أَيِ حُرُوفٍ وَحُشٍ. وَتُسَمَّى بِعَصَمِ جَبَسَرِيْنِ (في ب) وَتُسَمَّى حُرُوفُ الْقُرُودِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُ كَثِيرًا وَتَحْرُسُ عَلَيْهِ، وَطَعْمُهُ كَطَعْمِ الْحُرُوفِ سِوَاهِ

556 حُرُوفُ السُّطُوحِ بَوَاعَانُ أَجْدُمِهَا يُشَبِّهُ سَاتَ اللَّسَانِ، إِلَّا أَنَّهُ أَقْصَرُ وَأَكْثَرُ تَعْطِيفًا، وَبَيَانُهُ يَقْتَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَرَقُهُ فِي عَرَصٍ أَصْعَ، مَشْرُوفُ الْأَطْرَافِ، وَهُوَ رَطَوِيَّةٌ لَرَحَةٍ، وَلَهُ سَاقٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو نَحْوَ شِبْرِ، وَأَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ مُتْرَاكِمَةٌ، عِنْدَ أَصْلِ كُلِّ وَرَقَةٍ يَرُورُ دَقِيقٌ، عَرِصٌ، عِنْدَ الشَّكْلِ فِي غُلْفٍ مِثْلِ الْعِنَكَةِ كَأَنَّهُ شَيْءٌ يُعْصَرُ مِنْ جَانِبَيْنِ، وَرَهْرُهُ أَصْعَرٌ، وَبَيَانُهُ عِنْدَ الْبَحْطَانِ وَلِسَانِيَّتِهِ. وَوَرَقُهُ حَفْدٌ، جَزِيفٌ كَحِرَاقَةِ الْحُرُوفِ، اسْمُهُ (عج) أَشْتَرِيهِ مِيَاظُشْ أَيِ خَرَّاقِ الْبَوْلِ لِأَنَّهُ يَحْرُسُ لِأَكْلِهِ خُرْقَةُ الْبَوْلِ وَإِدْرَارُ كَثِيرٍ حَتَّى يُخْدَتِ الْخُرْقَةُ فِي الْمِثَالَةِ وَمَعْنَى هَذَا الْاسْمِ حَاصِرُ الْبَوْلِ كَأَنَّهُ يَعْصِرُ مَجَارِي الْبَوْلِ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهَا مِنَ الْبَوْلِ، وَتُسَمَّى أَيْضًا تِلَاسُفِي وَتِلَاسُفِيْنِ. ذَكَرَ هَذَا النَّوْصَ (د) فِي 4، وَ (ج) فِي 6

وَالنَّوْصُ الْآخَرُ تُسَمَّى مَادِينَا بِجُبَلَيْنِ، وَهُوَ لَحْنٌ، وَالصَّوَابُ بِأَذْيَلَيْنِ - أَيِ رَجُلٍ الْفَرُوجِ، وَهُوَ ظُهُورَةُ الْفُرُوجِ أَيْضًا لِأَنَّهُ وَرَقُهُ عَلَى شَكْلِ طُفْرَتِهِ

557 جَزَقِي: هُوَ شِمْرَاحُ الْعُقَدِ الَّذِي يُدْكَرُ بِهِ (24) الْحُلُ.

558 - حُرُوشَاءُ (وَحُرْشَةُ وَحُرْشَةُ) تَقَعُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَهَائِ، وَالْأَخْصَ بِهِ وَالْأَشْهُرُ خَزْدَلُ الْبَرِّ، وَصَمُّهُ أَبُو حَنِظَلَةٍ، عَنِ الْأَعْرَابِ، (فِي ح) (25)، وَتَقَعُ أَيْضًا عَلَى

(24) «النبات»، ص 132

(25) «النبات»، ص 110-111

النبات نمدعو بالرخائف، ويقال الرذائب (في ر)، ويقع أيضاً على نبات آخر به ورق كورق الكعبلاء. لاصق بالأرض. عليها حشونة وفي طاهر الورقة تنقط. ومنها تخرج تلك الحشونة مثل الشوك الذي على ورق الأنحرة شكلاً ورقة واحدة، ترتفع في وسطها ساق، مُجَوَّفَةٌ، حشنة، يسمع ذلك من لمسها. تنمو نحو ذراع، وتفرق إلى أعصاب رفاق، عينا رؤوس صدر، كثيرة، محببة شه رؤوس الهندباء. ودهن كره الهندباء، وله أصل ذو شعب لوها إلى الشجرة، في ضيقها قص، بها في الموضع الرعدة وغرب نبات، وتسمى الصابطة والزفة المرحبة، وهي تزد نفوس إذا شرب منها ثمانية دراهم شرب قص، وتسمى المصاهبة، والخوشة - حشونها - والخوشاء، وهي من نبات يصيب نسب الموضع المنتظمة ومنع النبات. وتعرف بشوال البقر كما تعرف نوع من الهندباء بشوال الحمار، وإذا قطع منه شيء خرج منه لس، وقد يضع من أصله غمراً للوجه محله، ومع [اسم العرشاء] أيضاً على الفواله (في ب)

ويقع أيضاً على نبات آخر به ورق كورق المازيون إلا أنه أعرض منه وأمر، وسوقته أرق من السيل، وربما كانت القشر، يخرج من أصل واحد، تعلو نحو طول أصع، ذات ثور أصع، دقيق، وعلى الساق من ثلثها إلى آخر أعلاها علف عذسية الشكل في قتر حب العلم، بعضها فوق بعض. حشنة عند النمس، في داحها حب عذسي الشكل شه مرر الأنحرة، في صمها قص ولروجة وحراره، تنفع من التآليل إذا صمد بها مع شيء من ملح وراح. بها في نسد لجال، وتسمى (ي) قرداليوم، وتعرف بالقرادية شه علف حثها بقرود الكائن على آداب الكلاب والعصم

559 - حشيش يقع على رؤوس أصابع منها بستانى ويرى يأكل الناس رؤوس

بعضها زمن الربيع

البستاني هو المعروف عند الأطباء بالكنكر وعد الناس بالقارية، وهو نبات له ورق كورق اللصيف، إلا أنه أقصر وأعرض ورق، ولا يتعد شبهه من الشوك المعروف بالظوب، وتنفع بساقه النار، ونوبه إلى بيض. وشوكه قليل، صميف، تخرج من بينها ساق تعلو نحو القعدة، في أعلاها رؤوس شه الخوشف، عليها رهز أرق إلى الشجرة، وتؤكل تلك الساق كما يؤكل الخوشف المعروف ذكره (د) في 3، و (ح) في 8 وتسمى (ي) متبولوس، (س) قشوم، (مس) كنجر. ويقال كنكر وخنجر وخنار، (س) قنارية، (س) العكر والهيشر، وبنه هن الشام العكوب الرازي في الحاوي، العكوب اسم

الحَرْشَفُ كُلُّهُ ابنُ سَمْعُونَ، الْعُكُوبُ سَمٌّ عَرَبِيٌّ يَقَاتُ لُصَفٌ مِنَ السَّاتِ اشوكي يُعْمُ
 الْحَرْشَفَ وَغَيْرَهُ، وَيُسَمَّى حُلَّةُ الْحَبَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَوَرَقُهُ جَوَاحِ النَّمْرِ (عج) أَلَّهُ قَبْرُونَهُ وَأَمَّا
 الْحَرْشَفُ الَّذِي صَارَ لَهُ هَذَا الْاسْمُ عَلَمًا مَوْعٌ مِنْ شَوْكٍ يَأْكُلُ النَّاسُ رَأْسَهُ فِي رَمَسِ الرَّبِيعِ،
 وَلَا سَاقَ لَهُ الْبَتَّةَ، لَكِنْ يَفْتَرِشُ وَرَقَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ شَبُّهُ وَرَقِ اللَّصِيفِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْعَرُ
 وَأَقْصَرُ وَأَعْرَضُ وَأَقْلُّ شَوْكًا، وَيَحْرَحُ وَسَطُهُ رَأْسُهُ فِي قَدْرِ الْحَفْظَةِ وَأَعْظَمُ وَأَصْعَرُ عَلَى
 حَسَبِ الْمَوَاصِحِ، وَفِيهِ تَفَرُّطٌ، وَيَأْكُلُ النَّاسُ حُلَّتَهُ بَعْدَ بَرَعِ الْقَشْرِ فِي رَمَسِ الرَّبِيعِ، إِذَا
 أَذْمَسَ أَكَلُهُ أَذْمَسَ نَسَ الْقَرْيَ، وَيَقْتُلُ لَعْنَتُهُ إِذَا حُصِدَ بِهِ الْحَلَقُ، وَيُنْزَلُ الْوَلُّ وَيُرِيدُ فِي
 السَّاعَةِ، وَيَنْدَعُ السَّاعِدَةُ، وَإِذَا جُعِفَ حُلَّتُهُ وَدُقُّ وَدُرُّ عَلَى خَمْرِ اللَّكَّةِ أَرَأَيْتَ سَرِيعًا ذَكَرَهُ (د)

في 3 واسمه معلوم من بري

ومن نوع [الحَرْشَفِ] الطُّوب، وهو معروف، وَيُسَمَّى (ع) الْقَوِيعُ، وهو الْقَنَارِيَّةُ
 الْبَرِّيَّةُ، وَرَعْمٌ قَوْمٌ مِنَ الْأَطْيَاءِ أَنَّهُ الْبَادُورُ، وَذَلِكَ حَقٌّ، (في ب)، وذكر هذا السات
 شَانَانٌ، وجعله من جملة السُّمُومِ (في ط)

ومن نوع الحَرْشَفِ، التَّبِيطُ (في ي)

ومن نوع الحَرْشَفِ الدَّادُ (بدايين غير معجميين)، وهو شوك الفلّك، وهي

البشكرانية (في ب)

ومن نوع الحَرْشَفِ شوك الدِّزَاحِيِّينَ، وهو الْعُطْشَانُ (في ش)

ومن نوع الحَرْشَفِ: الْبَادُورُ (في ب)

ومن نوع الحَرْشَفِ اللَّصِيفِ، يُشَبُّ بِسَاتِ الْحَرْشَفِ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ وَرَقًا
 وَأَكْثَرُ شَوْكًا، وَلَهُ أَعْصَانٌ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فِي عِنَقِ عَصِيٍّ أَرْمَاحٍ،
 وَعَلَيْهَا حُشُونَةٌ، تَعْلُو نَحْوَ الْقَعْدَةِ وَأَكْثَرُ، لَهُ رُؤُوسٌ شَبُّهُ رُؤُوسِ الْكَتْكَرِ اسْتَبَاطِيٍّ، إِلَّا أَنَّهَا
 أَعْظَمُ، عَلَيْهَا دَهْرٌ دَوْرِيٌّ شَبُّهُ شَعْرٍ يَطْهَرُ فِي رَمَسِ الرَّبِيعِ، وَلَهُ أَصْلٌ عَظِيمٌ عَائِزٌ فِي
 الْأَرْضِ ذَكَرَهُ (د) فِي 3، وَ (ح) فِي 8، وَيُسَمَّى هَذَا السَّوْعُ (ي) إِهْلًا⁽²⁶⁾، وَيُسَمَّى الْكَتْكَرُ
 الْكَبِيرُ، (مس) سِيلُوسُ، وَيَعْرِفُ بِالْعُكُوبِ الْفَارِسِيِّ، وَيَشُوكُ الْجَمَلُ وَيَحْرَشُ لَأَنَّهُ يُوَكَّلُ
 بِالْعَدُوَّةِ كَثِيرًا، وَتَنَاقُ عَسَالِيْجُهُ كَمَا يُنَاقُ الْبَقَرُ، وَلَا يُوَكَّلُ عَدَمًا، وَيُعْرَفُ بِالْقَنَارِيَّةِ الْبَرِّيَّةِ⁽²⁷⁾.

(26) ذكر عبد الله بن صالح أن ساس سموم الشوكة المعروفة في وقتنا بالظوب إلهذا (وشرح بكتاب ٥٥) ص 76-78،

تعد اسم القش لوقي، وعلى هذا فيجوز أن يكون هذا السات هو السات الذي ذكره في كتابنا هو القش لوقي، معناه الشوكة البصية

(27) في ب البرية

لأنها تثبت بالأرض العامة، وأصله نافع من الجراحات.

ومن اللصيف نوع آخر يست بالجب، يمتدحو ذراع، عيه زهر أصفر، يظهر في زمن العصور، ويسمى الشبية لياض ورقه.

560 - حُرْمَلَة. شجيرة تنمو نحو قامة، ورقها كورق الآس، إلا أنه أطول وألبر، شديد الحُصرة، مائل إلى العرة، وله جزء أقل من جزء العُشْر، وإذا جُفَّت تشققت عن ألبس قُطبي فيجمع وتُحشَى به المَحَاد فتكون ماعمة وتُهدى للأشرفاء، وقلما يُجمع منه شيء كثير لسرعة تطير الريح له، وهو كبير بأرض العرب، ذكره أبو حنيفة في (الأعيان)⁽²⁸⁾، وليس من نبات بلادنا.

561 - حُرْمَلَة أخرى هو النباتُ المدعو لرجان الثعلب، عن بعض الرواة، عن لعرب (في ق مع القياصم)

562 حُرْقُوق من نوع الثقل سمّاء، ومن جنس الفلورنجان، إذ هو قريب إليه بالفلورنجان، ذكره (د) في 4، و (ج) في 6 وأكثر الأطباء، وهو حمة أنواع أحدها كبير، له ورق كورق الترنجان، إلا أنه أكبر منه بكثير، مُشْرِفة الحواف كشريف البشائر، عليها حشونة شبه الزئفر، وله شوكٌ حادٌّ مُعْرَقٌ، شوكه يكاد يبر من العصر من رفته، وساقه مرئية، محوفة شبه ساق الترنجان. وله أعصابٌ معترة إلى كل ناحية، تعلو نحو ذراع، وله شيء شبه ساق الثمرق تحته عَف مُدَوَّرَة، حشنة، شبه حث القراسيا شكلاً وفدراً، ولها معاليقٌ طوال، رقيق، وفي دمجها برزٌ أحمر، برق، عتسي الشكل، صلب، وهذا النوع هو الأنثوية المنصرفة في الطل، وهو كثير بالعمرة ودانية. ويسمى برزه حبّ القُها وحبّ الشبق من أجل تهيجها الجَمع

والذي مثل هذا الموصوف إلا في شكله نصف وهبأة البرد، فإن [برز] هذا النوع دقيق جداً يكاد يتو عن البصر، في مراد في رقة ليل، لينة، تُخرج في طرف القصيب من كل ناحية، ويسمى بالمشين، ويُعرف ببيت النار لأنه يُعرق البدن إذا مُس به، ويسمى (ي) أرتقي، (س) ميدي

والذي يُعرف بالخرق الأملس، ورقه كورق الحبق الصماحي، إلا أنه أطول منها، وهي اسحار وتشريف في وادي بزر، بركة، مُنس، حصرتها مائلة إلى الضمرة، وسوتقتها في رقة الميل، تعلو نحو شبر. مرئية في أعلاها شيء يشبه الزهر بين الحُصرة

والضمرة، وبزر دقيق أصغر، سائه في المواضع الرطبة وعند السياحات، ويُسمى بالحرق بالأمس، (عج) أرقيته.

والرابع يُعرف بالحرق الظلي، ورقه كورق عيب الثعلب، إلا أنها أعرض وأكثر استدارة وأليس، ويخرج من محيط استدارته شيء مائي شبه ثمرى الأسطراب وهو مؤازر للمفلاق، وعلى ساق مدورة لطيفة، وكان عليه زعاً شبه نعار، وحصرة ورقه مائلة إلى السواد، ولا رهله ولا يزر، سائه المواضع الطليّة، ويُعرف بالأمس والظلي وعشة الجن وشجرة الجن.

والخامس، يُعرف بالحرق الأسود، ورقه كورق الحمام إلا أنها أكبر وهو خشن، خشن، سائه - مرأ، مائلة إلى السواد، وشوكه لطيف يكاد يكو عن البصر لصغره، ولا يكاد رهله يستبين من دقته، ويبرزه في قدر الحزول، عسي الشكل، أبيض وأرق، مُفرطح، صلب، براق، بائه في المواضع الرطبة، وعند السياحات والأرض المُنخنة وقرب الجدران، ويُعرف (عج) وله ماغرا أي غني سود - وأزقه وأزهوش، وبزر هذا النوع هو المستعمل عند غنم الأنجرة ويُسمى هذا النوع (ي) أو البقي⁽²⁹⁾ نغرا (فس) قيدي، (بر) بيكرنت، (ع) أنجرة، (لس) حرق أسود.

563 - حُرثة المصاصة، والحُرثة أيضاً القزالة (في ف)، وهي حش الحمار. 564 - خراء (جمع خراء) هو من لأحرار والأغلات أيضاً، ومن الهذبات، يختلف فيه، ماسرجوبة قال: «إنه بات يشبه السذاب» ابن ماسة: «هو اللوق»، وهو يشبه السذاب، أبو حنيفة: «هو سذاب التوا أبو حرش منه، وهو الصحيح»⁽³⁰⁾

565 - خزاء آخر. هو نفس يرتفع من الأرض دراعين، له ورق طويل أصعب، مُنمّج، رقيق الأطراف، على حلقه كثرة الزرع قبل أن يتفأ عن سبيله، وله ساق واحدة فإذا استقلت تشعبت إلى أصدان، ولها ريح طيبة، وهي شديدة الحصرة، فإن حَلط العير وأكلها في جملة العشب قتلته سريعاً، لأنها من الأغلات، ولا يشمها علاج، وهي أقتل للحف من الذقلى للحمار سائه بانرمل. وأصه نوعاً من الثبل ويُسمى (فس) اللورار ذكره أبو حنيفة وأبو حزم⁽³¹⁾

566 - خزال الصخر: هو الأرجالة

(29) في شرح لكتاب د، ص 144، أن القلي هو الحرس والأنجرة والحرق، وأما أرقة وأرانيقي اللذان ذكرهما مؤلف والصحة فيظهر أنهما اسمان لانيان

(30) «البات»، ص 111 حيث أشار أبو حنيفة أن اسم هذه البتة بالفارسية اللورار

(31) المصدر السابق، ص 111-112

- 567 - جزام الذهب: هو الفطرريون
- 568 - حُطَام يَبْس البَقْل
- 569 حُطَب البحر. شحيرة حبة حمراء مود، صلبة عليها ورق دقيق، شبه ورق الحُطَب، له نورٌ أرق، مستديرٌ كالسراهم، وهو على رؤوس صلبة كالتي تكون في وسط زهر الأفيحوان سته في المواضع الرمية من شجره وفرب البحر
- 570 - حُطَبُ الراعي الحقوط والفردال
- 571 - حُطِيَّة نوع من الاست
- 572 حُطِيَّة أخرى. هي البقرة
- 573 - حُطِيَّة الجندة. هي القطالة
- 574 حُلاوى من الذكور، وهو الأيسون البري، ويسمى أيضاً حُلوانه
- 575 - حُطانة. هو القلة، صمغ النوقو
- 576 - حُطَة ضرب من البقل
- 577 حُطَب [حُطَب] وبجلاط⁽³²⁾، هي الالعه نوع من البتوع
- 578 حُطَب يمع على برص: أحدهما ذكره (د) في 4، ورقه كورق الآس، إلا أنه أصغر بكثير، في قدر ورق عُثُون، إلا أن حصرته مائلة إلى الضمير، وأصوله كثيرة مائلة إلى الرقة، نخرج من أصل واحد، يعلو نحو بقعة وأكثر نحو الفارس، وأعصاه كثيرة، قصار، رقيق، مشوكة، طولها حد كصوف الإبر، وقصائنها إلى الحمرة، وخلفه كقدر حث الآس، إلا أنه أومر، ولونه أحمر قبيح، وإذا تصبغ شتو، وبه أصل عائر في الأرض، عليه قشر أحمر. وبانته [بالموضع الرمية فحرب الأهار وفي جرائر، ويضع منه المكاس الخرش للاضطلات، وبانته]³³ زمس ربيع، وهو نوع من الفوسج الأحمر. ويسمى (ي) أوسبرص. (عج) زسوقه، (ع) حُطَب، ويُعش بورق الجناء يطحن معها لتأني حصراء، مُشرقة، ماء عبيحه يفع من الثرقان
- 579 - حُطَب آخر ذكره أبو حبيبة³⁴، به قصار رقيق، تنسبط على الأرض،

(32) ذكر أبو حبيبة الجلاط فقال إنه ساء بدوم نصرته في الشظ، وله ورقٌ أحمر من الكف ويبس عليه أنطيم والقسم (أ) سباب، ص 105، ولم يرد في طبعه برص من كتاب «البيت» ذكر الطيب، وفي القواميس العربية أن الطيب والطيب والطيب، كلها صروب من لب (انظر «معجم النبات والزراعة» 62: 1)

(33) حياوات ساقطة في أ

(34) «النبات»، ص 104، وانظر حُطَب في «معجم النبات والزراعة»، 62-61 1

عليها ورق كورق المازيون إلا أنها أصغر، وبنوها أحصر إلى الصخرة، وله لبن كثير، وأصل عائر في لأرض، وسأته عند شدة الحر، وحصرته بافية في الصيف، وتأكله المعز إذا يس البقل والغشب، وذلك يعرف بالحطب الثبي وبذبح بورقه النعال، ويقال له أيضاً حُلب وحلباب، ماء طبيحه يبرء من ابوقان الأصغر

حلاب، وحلاباب، وحلب، كنهها سات الذي ذكره أبو حنيفة⁽³⁵⁾ له ورق عريض من الكف، وأعصان عصة، ماعمة، وله لبن، تنوم حصرته في القبط كنه، وتأكله الظباء والضان، وتشتى عنه، وهو من سات سهل، وليس من [سات] ملاذبا، وقيل إنها اللأعبة.

580 - حلة من حس الشوك ومن نوع الحنة، وهو نوعان أحدهما صغير، أصغر من الموسعة، وله أخصان كثيرة، رقاق، تنمو نحو ذراعين عليها ورق شبه ورق الحمص، وهو صغير، مشرف، وعليه لدونة تدق باليد، وله شوك كثير، حاد كزادوس الأبر في لثة، مشكة بعضها بعض، ورهزم دقيق، فرمري. تحملها حرايب صغار حدا، في كل واحد فستان أو ثلاث، له تحت لأرض أصل في غلط الأصح شبه عروق السوس، عائر في لأرض.

سأته في الأرض الجيرية وقرب الموضع الرملة، ويسمى (ع) الحلة⁽³⁶⁾. (عح) بريناقه، (مس) جمعيه، ويسمى بعض لجهات أبووليه أي افتح عينك - لكثرة سانه بين الرروع. فإذا جاء وقت انحصار لم يظهر بين الرروع حتى يقص عليه الحصاد بيده في جملة الرروع يؤديه الشوك الذي فيه يقال له فتح عينك لتري ما يؤديك. هكذا يعرفه أهل البادية. ويسمى بالشر الأعلى فنعوله

والنوع الآخر هو الحشيشة الثومية مشوكة (في ث).

581 - حلتيت صنع الأنخدان (في ص مع الأصماع)

582 - حلتيلة الأسطوخودوس⁽³⁷⁾ (في ش مع الشبح)

583 - حلمة (الجمع خلم)، أبو حنيفة أخبرني أعراي من ربيعة أنها ترتفع نحو

الدراع، ورقها عبط، وأغصانها كثيرة، ورهزم كره شقائق النعمان، إلا أنها أكبر وأمتن.

(35) ذكر أبو حنيفة في المصدر السابق الخطبا ثم ذكر بعده الجليلاب ويظهر من وصفه لهما أنهما مختلفان جداً

(36) «الباب»، ص 133

(37) يُسمى في المغرب الحطحال

والخَلْمَة كثيرة البراعم، والفرق بينها وبين الشقائق أن ثور الشقائق في رأس القصب رقيق، طويل، أجرد، لا ورق فيه، عليه رَغَبٌ لطيف، وليس لها من البراعم ما لَخْمَة، وللخَلْمَة عُتْرَةٌ ومَثَلٌ حَشِين، ورهرٌ صغيرٌ أحمرٌ قريبٌ من لون الورد، وهو نوعٌ من الشقائق، أخبرني بعضُ الحواريين أن عصير الخَلْمَة يُذْبَحُ الجِلْدُ [الجل] الذي تُصَنَعُ منه القلائد التي يُخَمِّسُها الحاج⁽³⁸⁾. (في ش مع الشقائق)

584 - خَلْفَاءُ: رؤسَى القُرُ، وهو من الأعلاث ومن نبات الخَلِّ والسهل، اسمه

(ب) أغوري؟ (في د مع اللبس)

585 - حَلَقِي. (من التحليق)، قال أبو حنيفة: سألت أعرابياً من أهل السوا

قال: هو ساتٌ يثبت كنبات الكرم، يرتقي في الشجر، وورقه مثل ورق العنب، حامض الطعم، يُطبخ مع اللحم فيهره لخصته، وله عاقيدٌ صغارٌ كماقيد العنب البري، ينحمر ثم يتوَدُّ، وطعمه مرٌّ، ويُؤخذ عصيرُ ورقه فيحس في العُصْفُفِ فيكون أجود له من الزمك. منابته جِلْدُ الأرض⁽³⁹⁾. وهو كثيرٌ ببلاد العرب

586 حَلَقِي (جمع خلفه) الخَطَرُ وهو الجبلان (في ح)

587 حُلْفَان (ح حُلْفَانَة) الثنرة إذا جاورت الإرباط⁽⁴⁰⁾

588 خلوب اللباب المدعو بالقسي.

589 - حَلِي. نباتٌ يعرفه أهلُ ابدية بالجزاطه، وهو نوعٌ من الشيلم (في ح)،

ويقال حَلِي لما ييس من القف، ونفتٌ صرٌ من الثفل (في ق) أبو زياد. «مايس من الطريقة سُحِّي حلياً ومنابته السهل وسجل. وهو أجودُ المرعى» وقيل: هو مل ييس من النسي، والنسي كلُّ نباتٍ يُشبه الزرع، وهو خيرُ الإبل والحلي فاكهتها، والحلي سُبْلَةٌ صميرةٌ ثم يطيرُ ذلك السبل إذا ييس، ثم يصيرُ سُدلاً كأنه البود، وهو أبيض، شديد البياض إذا جف، ولا مرعى أفضل منه⁽⁴¹⁾

590 - خَمَاحِم: ضربٌ من الأخفاق

591 - خَمَاطُ نوعٌ من الشجر، وخمَاطُ آخرٌ من العُشب، [الشجر يست] في

(38) «النبات»، ص 102 قال أبو حنيفة عن السطحة: «كأن براعمها حنم الصروع»، ولم يقل صاحب «المسند» هذه

العبارة التي توصلت بسبب تسمية هذا النبات بالخلمة

(39) «النبات»، ص 132-133

(40) «النبات»، ص 130

(41) «النبات»، ص 117-118

الجبال، وهو من شجر البين، وهو صرّب من الثين الجلي شبه الجعير، وقيل هو الجعير بعينه إلا أنه صغير، وحشبه كحشب اتين، ولا سية أحب إلى الحيات من الحماط لأنها كثيراً ما تألفها وتاكل ثمرها، وتستظل بظنها، وكذلك المربان تألفها وتزل عليها وتاكل ثمرها، منابته الجبال، ويؤخذ من حشبة العدة لسبوت والحيام

وأما الغشبق فقال أبو عمرو: «الحماط ييس الأمانى» (في أ) أبو نصر. «إذا يئست الحاملة فهي الحماطة»⁽⁴²⁾ وتقول العرب حماط (بالفتح والضم) وحماطيط، من اللغة.

592 [حماط من جسي الحشيش، ذكره (د) في أ، و (ح) في 6، وأكثر الأطباء، وهو نبات دقيق يقتش على الصخر أكثره في أول بياته ثم يستقل بعصه قليلاً، تعلو نحو شبر، له أعصاب رفاق كثيرة حساً. مشكة بعضها ببعض، شبه قصبان الرجل في الحمرة إلا أنها تميل إلى السواد، قصبتها في رقة الميل، صلبة، خشبية عليها ورق كورق برويا البيضاء إلا أنها أصغر بكثير، رطبة لينة، وبنوها أحمر، سريعة الانزال وكأنها عنقود من حشيش لكثرة أعصابها واشتراكها. طيبة الريح وثمرها أبيض صغير كثر لوقادس، وتلك الأعصاب مملوءة من مرر العنابر الصغار، رزق، حريف، يندع اللسان، مما كان منه على هذه الصفة وجلب إلينا من أرمينيا أو من قيصس فهو خيرها، وخير من هذا ما ثبت في الصحور وكان ساطع الرائحة حادها، بونه أبيض أو ينفوي، مملوء من نمر، وأما ما يت من في مواضع رطبة وبين الأشجار ورائحته كرائحة السلاب ولونه إلى الحصرة، لين المخسة، وحشبه بتشطى فلا خير فيه وقد يقتش بالمواد الذي يقال له أقومين لأنه شبيه به غير أنه لا رائحة له ولا بر، وثمره كثر الفروخ بحبي، اسمه (ي) آموم، (س) أرمانون (عج) باد دقلية، (س) بارسطوان، وقيل إنه رغي الحماط ويس به، وأجودها الأرمينية التي لوها كلون الذهب وحشبه أحمر كياقوت ورائحتها طيبة

ورأيت نوعاً آخر من الحماط بها ورق يشبه ورق البستومة، ولا يتعد شبراً من ورق الرجل، إلا أنها أحرص منها، متورة لأطراف، في عرص الإيهام، طويلة، التي تخرج من القضيبي، متان - أعني الورق - طاهرها وباطنها أحمر، لا ملامسة فيها، وقد يكون منها فيما انتهى من الورق وقدم حمرة دالة إلى عريضة، وما قدم أيضاً من الورق أو جف «هتل» وانقبض وأحمر، وهي كثيرة جداً على كل عصب تخرج من الأصل، وله أصل كالوند، أحمر متشط، جعد القشر يشبه في أعلاه عد خروجه من الأرض شقاً كثيرة

(42) «النبات»، ص 100-102، ومصجم النبات والزراعة، 1: 469-470

مُشْنَكَةٌ بعضها بعض، مُرْصَعَةٌ بأصولٍ نوري التي تخرج منها، وتلك الشَّعْثُ أَرْقٌ من الحنصر، في رَقَّةٍ الجِزَالِ، وأطول من أُنْمَةِ شَهْ أَنْصَابٍ خُفَّحَ الماء وكان حَمَلُهَا عُنُقُودٌ من خَشَبٍ، تَخْرُجُ منها سوقٌ كثيرةٌ في رَقَّةٍ سَمِينٍ، مُلْسٍ. مُخَوَّفَةٌ وهي كثيرةٌ بجبل الرملة من جبل الجزيرة الخضراء، ويهد البحر أساورون كثير، وقد وُجِدَ منها بِمَرْسَى موسى كثيراً⁽⁴³⁾

593 - حُمَاضِي. من جنس الأُنْسِ ومن نوع الجَنَبَةِ، وأنواعه كثيرةٌ ذكر منها (د) في 2 أربعة أنواع، وذكر في 4 خامساً، وذكر منها (ح) في 7 ثلاثة أنواع، ومن هذا النبات بُسْتَانِي وَبِرِّي وَبَسْبِي وَحَلِّي وَخَسْبَكِي، ورَبِي؟ [وربي].
فالبُسْتَانِي ورَقَّةٌ كورق التَّلْقِ العَرِيضِ الورق، مُحَدَّدُ الأطراف، طويلٌ، فيه حُمُودَةٌ بسيرة، في طول الورقة ثلاثة أشبار، وفي العَرِضِ شَرْبٌ ونصف، تقوم في وسطه ساقٌ مُعَرَّقَةٌ، مُخَوَّفَةٌ، مَعْقِدَةٌ، تعلو نَحْرَ القَصْدَةِ، وله سائلٌ مجتمعةٌ في أعلاها كأنها سنانُ اللُّزَّةِ، إلَّا أنها أطولٌ وأعظم، عَرِيشِيَّةٌ فيها بِرٌّ مُرَوِي، بِرَاقٌ، صلب، في غُلْفٍ كغُلْفِ برِّ الشَّرْمَقِ، وأصله كالخُرْزَةِ، حَمَرٌ الفَخَارِجِ أصغرُ الدَّاحِلِ يُسَمَّى هذا النوعُ (ي) أَلُولَاقِي - أي حُمَاضِ الماء - والحُمَاضُ كُلُّهَا مُشَبَّهَةٌ لِلْعَرِضِ، وَبِرُّهَا عَدْلٌ لِمَطَرٍ وأما البرِّي فهو الأَحَامِي، له ورقٌ صَوْبٌ في عَرِضِ أصعير، مُحَدَّدُ الأطراف، في ظاهرها كالديدان، تقوم في وسطها ساقٌ مُعَرَّقَةٌ تعلو نحو ذراعين، تَشْتَرِقُ في أعلاها إلى أَنْصَابٍ دَفَاقٍ، عليها شَهْ الصِّلَتِ تني على أعصان الفُؤُودِجِ البرِّي، لونها إلى البُحْمَرَةِ، وله بِرٌّ دَفِيقٌ مُرَوِي، فيه صِلَانَةٌ، وأصلُ في عَصَةِ الإِبْهَامِ، صاهِرُهُ أَحْمَرٌ وَبَطْنُهُ أَصْفَرٌ، وسأله يكون في الآحَامِ وعند المِيَاءِ الدَّائِمَةِ وفي مَنَاقِعِ لَمِيَاءِ وَشَطُوطِ الأَنْهَارِ، وَيُسَمَّى (ي) أَلُولَاقِي، (س) لَابَانِيون، ولَابَانِي، وَيُسَمَّى الحُمَاضِ، وَحُمَاضِ السَّوَالِي، والحُمَاضِ الآجَامِي، وَيُسَمَّى أَصْلُهُ أَكُولَسِ

ومنه نوعٌ آخر مائِيٌّ مُحَدَّدُ لأطراف، صَوْبٌ، وَسَعَةٌ ورَقَّةٍ عَرِضٌ أصعير وطولٌ شبر، وساقُهُ وَأَعصَانُهُ تُشَبَّهِ الموصُوفَ آتَاءً، وَيُسَمَّى (ي) أَنْطِيسِ، (ر) الفَسْلِيسِ، (س) لِيْمُونِيون، أي السَّبْخِي، (ع) الرُّوثِ (له) سِيْمُونِيون

ومنه نوعٌ آخر ورَقَّةٍ شَهْ ورَقِّ السَّيْنِي إلَّا أنها أَصْفَرٌ، وهي عَشْرٌ حَدَدًا وَأَكْثَرُ، ساقُهُ مُعَرَّقَةٌ مُخَوَّفَةٌ نَحْرَ القَصْدَةِ، في أعلاها مُسْنَةٌ مجتمعةٌ شَهْ سنانِ اللُّزَّةِ في اجتماعها

(43) عند الفصل كله سابق من أ انظر جملة في «الصيد» ص 162-163، وفي «جامع ابن البيطار» 1: 30.

وَشَكْلُهَا، حِمْرَاءُ إِلَى السَّوَادِ، وَلِهَذَا سَمِيَ حَرْمًا رَلًا، مُرَوًى، فِي عُلْفٍ كُفْلَفٍ حَتَّ
الشَّرْقِي ذَكَرَهُ (د) فِي 4، وَسَمَّاهُ (ي) لِيُجَوِّدَ (ر) بِوَرْدَانِ، وَيُعرفُ عِنْدَنَا بِالْحُمَاضِ
الشَّامِيِّ الْمَشْرِقِيِّ، وَهُوَ الْحُمَاضُ الْمَسِيحِيُّ لِأَنَّهُ كَثُرَ بِنِيهِ بِقَرَبِ السَّيَّاحِ فِي الْمَوْضِعِ الَّتِي
نَسْتَقِرُّ فِيهَا الْمَيَاهُ الشَّتَوِيَّةُ.

وَمِنْهُ نَوْعٌ آخَرٌ جَلِيٌّ وَرَقُهُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ، وَسَاقُهُ أَرْقٌ مِنَ الْخَضِرِ، لَوْنُهُ إِذَا خَفَّ
اِحْمَرَّ، وَهُوَ مُخَوَّفٌ، يَغْلُو نَحْوَ دَرَاعَيْنِ، فِي أَعْلَاهُ شَتَّةٌ شَبَّ سَابِلِ الْمَوْصُوفِ قَبْلَهُ، وَحَتَّى
دَقِيقٌ مُرَوًى، أَحْمَرٌ، وَأَصْلُهُ خَارِجُهُ أَحْمَرٌ، وَدَحْنُهُ أَيْضًا إِلَى الْحِمْرَةِ، وَفِي طَعْمِهِ وَرَقُهُ
خُصَّةٌ كَثِيرَةٌ وَمَرَارَةٌ مُسْتَنْدَّةٌ، وَهُوَ الزَّرْشَكُ وَهُوَ الْأَسْبَارِيْسُ - لَا الْبَرِيَارِيْسُ - وَهُوَ
الرِّيَاسُ الْجَلِيٌّ⁽⁴⁴⁾ لِأَنَّ الرِّيَاسَ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ (م) (ي) (ر)، غَيْرَ أَنَّ الزَّرْشَكَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَسَمَّيْنَاهُ
مِنْ يَجْعَلُهُ نَوْعًا مِنَ الْحُمَاضِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ غَيْرَهُ

وَنَوْعٌ آخَرٌ هُوَ الْحَسَكِيُّ، لَهُ وَرَقٌ قَصِيرٌ مَائِيٌّ إِلَى التَّلْوِيرِ، عَلَى أَدْرَعٍ رَفِيفٍ، طَوِيلٌ
كَوَرَقِ التَّلَاقِ، نَسِطٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مِنَ الشُّطَّاحِ وَلَا سَاقَ لَهُ الشَّتَّةُ، وَحَتَّى كَحَتَّ
الْحَسَكِ، مُشَوَّكٌ، صَلْبٌ، فِي فَنَرِ الْحُمَاضِ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَحْدُثُ عِنْدَ الْأَرْضِ شَيْئًا فِيهَا إِلَّا
مُتَعَمِّلًا، بَدَلَتْ يُعرفُ بِالْحَسَكِيِّ، وَهُوَ الْقَطْلَبُ، وَهُوَ تِلْكَ نَبَاتُ الرَّمْلِ، وَطَعْمُهُ مُرٌّ، وَأَصْلُهُ
كَالْقَلْبِ الصَّغِيرِ، يُعرفُ بِالرِّيَاسِ الْفَارِسِيِّ، وَيُسَمَّى بِوَرْدَانِ

وَنَوْعٌ آخَرٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ التَّلَاقِ وَالْأَكْرَبِ نَمُورِي، مُحْضَرٌّ إِلَى الصُّفْرِ، نَحْرَجُ مِنْهُ
سَاقٌ مُنَوَّرَةٌ، مُخَوَّفَةٌ، تَغْلُو نَحْوَ دَرْعٍ، وَحَتَّى كَحَتَّ نَمُوصُوفٍ تَهْدُ، سَاقُهُ عَدَدُ سَبَاخَاتٍ
وَتَحْتَ الشَّجَرِ بِقَرَبِ الْمَوْضِعِ أَرْضَةً، وَيُعرفُ بِالرِّيَاسِ الشَّامِيِّ

وَمِنْ أَنْوَاعِ الْحُمَاضِ الرِّيَاسُ الْخُرَاسَانِيُّ سَاقُهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْقَبِيطِ شَكْلًا وَوَدْنًا إِلَّا
أَنَّهُ أَصْفَرُ، وَسَاقُهُ شَبَّ سَاقِ الْحُمَاضِ، فِي عَمَدِ سَاقٍ لَقِيطٍ، وَحَتَّى كَحَتَّ، لَوْنُهُ إِلَى
بُحْمَرَةٍ، وَأَصْلُهُ أُعْطِيَ مِنَ السَّاعِدِ، أَصْفَرٌ، يَقْطَعُ قِصَمًا كَحَمْرِ الْحَبْلِ وَيُباعُ فِي سِلَاقٍ عَلَى
أَنَّهُ الرَّاوِدُ الْفَارِسِيُّ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِالشَّامِ وَخُرَاسَانَ وَيُؤْكَلُ هُنَا أَعْصَاهُ كَمَا يُؤْكَلُ لُفْلُفٌ، فِيهِ
مَرَارَةٌ مُسْتَنْدَّةٌ.

وَمِنْ أَنْوَاعِ الْحُمَاضِ نَبَاتٌ رَبِيئُهُ بِالزَّهْرَاءِ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرَّاوِدِ الطَّوِيلِ وَدُرْعُهُ طَوِيلٌ
نَحْوَ نَصْفِ شِبْرٍ، وَسَاقُهُ طَوِيلٌ الذَّرَاعِ، تَنْقَسِمُ فِي أَعْلَاهُ إِلَى أَغْصَابٍ رَفِيفَةٍ فِي رِقَّةِ الْمَنْبِيِّ،
عَلَيْهَا بَرٌّ يَتَمَتَّقُ مِنَ مَحَالِقِ رَفِيفٍ، قَصِيرٍ فَذَرَّ حَتَّ الدُّخَانِ، عَلَى جُمْلَةِ السَّاقِ وَالْوَرَقِ شَتَّةٌ
تَغْلُوها، إِذَا صُبِحَتْ رَأَتْ وَفَيْتَ الْخَضِرَةَ، وَهِيَ مَدَّ يَنْتَ مِنْ زُرْمَتِهِ

ومنه نوع آخر قريب من الصغرى المذكورة إلا أنه يخرج من أصله سوق كثيرة وتدلّج، تعلو نحو درعين، رخصة، طيبة المرارة، تست في جهة أورك غرب اثبيلية، ويُسمى هناك الجعظرة (النطق به بين الحميم والشبي).

ومنه نوع الحماض المعروف عدداً بالأجطالة، ويقال جعظرة، طول ورقه طول الأنملة على أعصاب كثيرة رقاق يخرج من أصل واحد، في رقة الميل، تعلو نحو شبر، وله مسابل صعلر، حمر، وجملته هذا النبات أحمر، في طعمه مرارة مستلدة، سائه بالأرض الرملة والجدة الرقيقة المتورة، ولا يست منفرداً، وإذا نظرت منه إلى واحد بطرت إلى كثير منها ويُسمى بجهة طليطلة أجطاله، ويقال جعظرة لكثرة حمضيته، ويُسمى الحنصيص (ع) الثرف⁽⁴⁵⁾ وهو من الذكور ومن الأحرار، وقد سماء قوم. «نار الأرض» لحرته، ويُسمى القربيا لكثرة جوده وقصه، والقربيا⁽⁴⁶⁾ حيوان يكون عند جرار الماء فإذا مش تقصن. ويُسمى أيضاً عشة الحوامل لكثرة ما تشبهها وتأكلها كما تأكل أعصاب الكرم العضة عند الوخم، وهو من نبات الربيع، ويباع حرماً مع العسل ساحية طليطلة

ومن نوع الحماض الأكرنب البحري وهو قولبية (في د).

ومن نوع الحماض الشبطرج الهندي (في ش).

ورغم أبو حيفة أن باليمن نوعاً من الثين يُسمى حماضاً لحمصه طعمه، وهو أسود، يتشقق كثيراً، وبرزه أحمر، وأد ثون إنه الثين المعروف عدداً بالقرشي⁽⁴⁷⁾ والعرب تقول لكل شئ في طعمه حمنة. حماض وخمض⁽⁴⁸⁾ والحماض كله جنس الخمض

594 حماض الأراب هو الكشوثاء، وهو الفشرا أيضاً.

595 حماض السوالي هو الحماض الآحامي، وهو السبخي أيضاً، وذكر

الحماض (د) في 2، و (ج) في 7، وأبو حيفة وأبو حرشن وكثير من الرواة ويُسمى

(45) انظر خمض في «النبات»، ص 115، حيث ذكر أبو حيفة أن أهل اليمن وسراسل يُسمونه الثرف (بضم التاء)

(46) القربيا يقصد الدرية التي تُسمى القعدة يقال بها حملو قبان (انظر «جامع ابن البيطار» 1: 194)

(47) «النبات»، ص 69-71، مادة ثين، ولم يرد في جهة ثين شيء عن سيبه مؤلف «المعجم» إلى أبي حيفة من ثين اليمني الذي يُسمى حماضاً

(48) قال أبو حيفة «الخمض ليس باسم به وشد بيه» ولكنه اسمٌ لجنس من الثبات، وهو كئلي ما كان فيه ملحوظة،

دق أو حل، «النبات»، ص 116. ونظر أيضاً عند الحماض هذا فله أبو حيفة من الرواة (المصدر السابق،

ص 115-116)، ويظهر أن مؤلف «المعجم» ذهب إلى أن الحماض من جنس الخمض، على أن أيا حيفة ذكر أن

الحماض فيه الحماض والغضب والدمر

الْحَمْضُ كُلُّهُ (فس) وشروبان، (ن) آذوقيني، ويُسمى أيضاً الْقَطَفَ والخُرْص من الحمص وهو بمجمية الأندلس: طردج، (لس): حَمْض، وفي بعض البوادي شبناله، ويُسمى أَشْبان القصارين لأنهم يأخذونه جافاً ويدقونه ويلبثونه على الثياب ويصلونها فيجلوها ويبيضها، ويُعرف لذلك بالفاسول ويُسمى (ي) يوفائيس (عج) يوباظه، وهذا الاسم يقع على نبات آخر وهو الأشبه به (في ي).

وأَنواع الحَمْض كثيرة حتى إن أبا حنيفة جعل الثَّيْلَ من أنواع الحَمْض وأكثرها من المسموم، إذا شُرب منها عشرة دراهم قُتِلَتْ، وخمسة دراهم نُشِقِطُ الولد سريعاً مِثْأً، ونصف درهم يُثْرِلُ الحَيْضَ، ويُفْرِئُ الهوام من قُحاه.

ومن أنواع الحَمْض: باذى بلاله - أي رجل الفروح - وهو أعظم أنواع الحَمْض، ولا وَرَق له ولا دهر ولا ثمر، وإنما هو بسرة القتل، أعصان بلا ورق، وهي أماصيح يدخل بعضها في بعض كالغروب، وتلك القتي هي جنط يدخل الفروح، ولونه أخضر إلى الصفرة، وله حَظْطٌ أعبر، صلبٌ جداً وليس بهليظ الحشيش، وإنما هي قصب كثيرة تخرج من أصل واحد، وهي مُنْدُوحة نحو نحو ذراعين، ذكره (د) في 4، و (ح) في 7، ويُسمى (ع) الخُرْص، وهو أَشْبان القصارين ورجل الفروح، والقُفْري، شتة ورقه يذهب القُفْر في اللون والشكل، ويُشبه أيضاً الدودة المعروفة بالْقُفْرِيان، ويُعرف أيضاً بالبركان وهو معروف جداً، وهو كثيرٌ باليمامة بموضع يُعرف بوادي الحصارم ومن هذا النوع يُصْنَع القُفْري، وإذا شُرب من عُصارته قَطَعَ زَرْفُ الدَّمِ.

ومنه نوع آخر يُعرف بالطردج، وهو نبات ورقه كورق خي العالم الأوسط شكلاً، إلا أنه أصغر، متكاثمة على الأعصان، مشتكة بعضها ببعض، ولون أطراف الورق كلون اللوفر، وبرزه دقيق، جُزْيف الطعم مع طيب رائحة وثورية، ويأخذ بته في التشويح أكثر مما يأخذ في الطون، يعلو نحو ذراعين، وخطه صلب، ولونه أبيض، اسمه (عج) طردج، (ع) الرُغَف⁽⁴⁹⁾ وهو أَشْبان الفارسي رسم حَظْطِ الكولس، ويُصنع أيضاً من هذا النبات القُفْري.

ومنه نوع آخر يُعرف بالفاسول لأنه يُغسل به الملك فيقْبِه من قَرَنه ومُخَالته، وهو اسم غَلَم، له ورق دقيق، إذا رأته حِلَّتْ أنه برزكه من دِفْته، ورزه أبيض، دقيق جداً، مائل

(49) عن أبي حنيفة «يقال لأعالي الرُغَف (النبات) ص 202) ولُتْ من الحَمْض يُشَدُّ به القُفْري (المصدر السابق، ص 187-190).

إلى الحمرة، يعلو نحو شبر، وأعصاه كثيرة في رقة الإبر، تخرج من موضع واحد من
لساق، ولون الحشيشة بيضيلة خمره مائلة إلى العبرة، ويكون في الأصل الواحد قدر ما
تقبض عليه يذك لكثرة أعصاه عنه وفيه كثيرة تقطر على وجه الأرض، وتعلو نحو
أصبع، وتنتشر أكثره مائه في الأرض مساحة في رمل القبط، ويعمل منه أيضاً القلي،
إلا أنه دون لأول وشي، سمي الثونلاء، وهو كبير عندنا ناحية المروة وبأرض العرب
ومن الحنص نوع آخر يعرف بكشطح، وهو الملاح، ويقال كشمة، وهو
الغليل، وهو نبات شبيه بالقلاق، وهو أعصاه بلا ورق، إلا أنه أصغر من القلاق،
وفيهِ أبصر يؤكل مصوحاً مع س، ولا ينوحه فيه، سمي ملاحاً لونه لا يطعمه، وحده
يختنق ويحترق ويؤكل، وهو مؤصم، لأن مرته تخرج بالماء، نباته بالأرض المالحة
ذكره (د) في 3. واسم (ي) أبوطاس، و(هـ) كشطح، وهو حنص الأبل، ومنه أسود
ومنه أبصر، وهو موجود في البلاد معروف

ومن نوع شبيه بعرب لاقاني، وأحد الثانية، فإن الأصمعي: وهو نبات ينت
كثته حنصه شبيه بمرج المعده، أعرض الثوب⁽⁵⁰⁾ له خبث كحيت النوم، ولا ورق له،
يستعمله الفصرون في غسل الثوب، وهو أنيق، لأشائين، وأصغرها، ورعم قوم من أهل
لسرحل أنها الحشيشة المسماة عند شورش لاطه، وهو معروف بهذا الاسم ناحته
قبطيل وقنور، حريش بقر أشيلة

ومن نوع حنص للزبد، حنصه نحو نحو ذراع، أعط من القلام، أعصاه بلا
ورق، شديدة الحصرة، يد تقدم عصت ساقها، ويثقل من حشيشه الأنشطة بصلاتها
وجودها⁽⁵¹⁾ من حشيشه نفس به تقدم، وأكثر ماؤها الزبوت

ومن نوع حنص النجاد (جمع حادة) شجرة صلبة تنبت في الرمل والسهل⁽⁵²⁾،
مائلة إلى العبرة، في صمغ نورية، ذكره ابن أبي حنيفة وأبو حنيفة وابن النداء
ومن نوع حنص الإخريط (جمع إخريطة)، حنصه صمغ الورق، ذات خشب
عبيط، وأعصاه يرقى، يخوط عوامه، وتضيق منه الجص والآية، ولذلك سمي إخريطاً⁽⁵³⁾،
وهو كثير بلاد العرب، وعوده صلب مؤش

(50) الباب من 29-36

(51) البصر صمد من 82-8

(52) صمد صمد من 118-119

(53) صمد صمد من 27

ومن نوع الخنفس: القُصام والخنزاف، وهما مشهوران عند العرب⁽⁵⁴⁾ وليس من

بلادنا

ومن نوع الخنفس الحاج، وناس يُصحبونه يقولون الحاج، وهي لفظة صحيحة عن أبي الفتح الجرجاني وأبي حنيفة ناسخ غير معجمة والمجيم، إلا أن البداءة يرويه بالحاء مُعْجَمَةً⁽⁵⁵⁾ وهو نبات يُشبه أحد أنواع الخولق في هيأته، إلا أن شوكه أعظم وأقصر كأنها أوراق حَيِّ العالم الصغير - أعني شوكه - ولا ورق له، وإنما هو شوك كنه، شديد لخنصرة، يُنسط على الأرض، وقصبة مائلة إلى الحمرة، ساقه بالرمل وله عروق في عظم الأصبع التسانة، عائرة في الأرض، وهو من نبات نصيف ولا يبقى على الشتاء فزعه ولا زهره، ولا ورق له ولا ثمر، ويُسمى العاقول، وما بُنيت به بالشام وخراسان عظم شعره وعظم خشبه، وكثيراً ما يزل عليه الترنجيب

ومن نوع الحمص الثوبلاء⁽⁵⁶⁾، نبات دقيق، له أعصاب كثيرة في رقة الميل، مسمومة برغم بقدر خلة الحنطة، ورطب متكاثف مع البراعم على الأعصاب، أصغر من ورق العازريون، تنمو على الأرض نحو أصح، ورطب اقترشت على الأرض، ولونها إلى البصرة، ساقها في القيحان من الأرض المائحة في زمن القبط.

ومن نوع الخنفس الثغل خنفس يفرش على الأرض، ويغوم بمصه، وله عدد صلاب، عليها ورق شبه ورق الحبق الحمامي، يورث كيون ورق الشفواص، كثير متكاثف ساقه السهل وحلده الأرض، وهو كثير بطنيلته وفي وادي الجرارين، ويُسمى بعجمية الثمر قملين

ومن نوع الخنفس الشقران، شبه الأثانة في بوبه، ورطب هذب، في رقة الشعر، وخشبه صلب، أسود، وناؤه شديدة بحر، ساقه الرمل ونواصع المالحه، ويُسمى قملين أسود، سُمي بذلك لأنه مرعى للزبل، والمعه تُسمى الواحد من الإبل قمل⁽⁵⁷⁾، ورابت هذا النوع بأبوانة، قرية من عمل أشيلة

ومن نوع الخنفس الثرمان، خنفس شبه الخنفس، رطب ليس، في طعمه حنصة

(54) انظر ومعجم النبات والزراعة 454:1، مادة حمص

(55) ونباتاته، ص 120 ومعجم النبات والزراعة 53:1،

(56) انظر أنواع الحمص وأسماءها في "الخنفس"، 170:11-175 وذكرها بطي أبو حنيفة في كتاب النبات،

(57) يسمي بالجمع الاسيان والجدل في لغتهم - Camedo (انظر الشقران في معجم النبات والزراعة 312:1،

وملاحظات حميد الله ص 67)

وعُصوة، ترعاه الإبل والعم، نباته بالزيت، وهو كثير بأرض العرب.
ومن نوع الخنص القلّام، وهو الأقربوش، ضرب من الكرّفس، معروف عند
الناس (في ق).

ومن نوع الخنص القطب، هذا لاسم يقع على أنواع الخنص كلها، والأشهر به
الطودج، وقد تقدّم آنفاً.

ومن الخنص الخوشان، سات له ورق كورق البقلة الحمراء، إلا أنه أظف
وأصغر، كثير الرطوبة جداً، يقرش ساقه على الأرض، ونشأت في المواضع الرطبة من
السهول، وهو كثير بأرض العرب، وهو عدا في مرة تُسمى ذيرة
ومن نوع الخنص القزمل، سات له ساق قصيرة [مائلة إلى] الحصرة، له زهر
صغير، لونه إلى الصفرة، كثير الرطوبة، طعمه كطعم القلّام، إذا مشى الإنسان في مائه
انحصرت قدماء، وإذا التقه العير سالت رطوبته في فيه، يملأ الأصل الواحد منه فم
العير، نباته الرمل.

ومن نوع الخنص الغرير، سات له عروق تحت ورق مذهب، صغير، أحصر
إلى العرة، نافع من لسعة العقرب والحية، ذكره أبو حنيفة.

ومن نوع الخنص الخيّل، وهو من ورق خنص، سُئيت بذلك لسرعة نباتها
كما يُقال للإصراع والاستحاث: خيّل وخبيل.

ومن نوع الخنص العولان ومنه العقاد، وهو حمص لا يسقط ورقه، يعلو نحو
العقدة، ومنه العظوان، ومنه الزمّث، قبل به خنص يُشبه سات الطرفاء، ويترل عليه
الترنجيبين، وقيل الزمّث هو الخماض بعينه.

ومن الخنص وقد تقدّم، ومنه الهزم، خنص كثير الورق، كثير الرطوبة، نباته
الساح، إذا أكله البعير لم يسلخ ولم يتخر إلا أن يثوت وجباً، ومنه الخلاج، ذكره (د)
في 3، اسمه (ي) أندرومافس، وهو سات دقيق العبدن، لا ورق له، وله علف فيها برز
دقيق، وهو من البقل المستأنس كل عام، ينبت بالسواحل.

ومن نوع الخنص أبرقاس، سات ذكره (د) ورقه كورق الزيتون إلا أنه أصغر
بكثير، يستعمله القصارون في غسل الثياب.

ومن نوع الخنص أبرقاس، وهو نوع من الشوك، وصف من العاسول، ولا ساق
له، ورقه كورق الحبق.

596 - حُمُر بات له ورق كورق الخلال تُسَمَّى البُلُخِي، وهو من بات السواة
وبلاد هُمان، وهو شجر الثمر الهدي، وشجره كشجر الجوز أو القَرْظ في العظم، وتُسَمَّى
العرب هذا الشجر الحُومر، وكذلك تُسَمَّى كماء حمز من الثور حُومراً⁽⁵⁸⁾.
وحكى (ح) في كتاب العِلل ولأعرص: أنَّ الحُمُر أيضاً كُفُر اليهود (في ك)،
ويقال بالتشديد والضعيف، والتشديد شُهر وأُصَح، وتُسَمَّى كُفُر اليهود في بعض التفسير
حُمُراً وأظنه حُمَم - من أجل سواده أو هو تصحيف حُمُر
597 - حَمَل: ثَمَرُ كُلِّ شَجَرَةٍ⁽⁵⁹⁾.

598 حَمَص: من نوع القُطْبِيَّة، وهو زينة أصاب، ومنه الأحمر، وتُسَمَّى (ي)
أريانس ومنه الأسود وتُسَمَّى (ي) قريوس ويعرف أيضاً بالكباس، ومنه الأصفر، وكلها
مُصَرَّمَةٌ، ومنه الأبيض الإمبسي، وتُسَمَّى (ي) إغلبيا، ونوع آخر أبيض أعظم من
المذكور حساً في قدر خت الباقلاء، وتُسَمَّى أرابشوس، وتُسَمَّى أيضاً أبادملس، وتُعرف
بالمشرقي والاطراطي مسوب إلى هدم البلاد المجلوب منها إلى الأندلس، وهي كلها
معروفة عند أهل الزراعة

ومنه نوع بري يُشبه المروع في جميع صفاته إلا في الثمر، وهو شديد المرارة،
يُعرف بِحَمَص الأمير، وهو نوع من البقية ستة في المروع (في ح مع الجليلان) وذكره
(د) في 2، وقال له ورق شبيه ورق الحَمَص السستاني، إلا أنه أصغر، حاد الرائحة لثمه
محالف لثمر السستاني، وتُسَمَّى (ي) آرابشوس إيمارس⁽⁶⁰⁾.

وتُسَمَّى أسود الحَمَص وأحمره الكرسي لألوان شبيهان بها [بالكرسيَّة] والأحمر
نوعان دقيق وحليل، والأسود كذلك، والحليل منه تُسَمَّى الكباس وذكر (د) الحَمَص
في 2، و (ح) في 6، واسمه (ي) أرابشوس، (س) ريشا ورسيبي، (عج) أريانسش،
(ع) حَمَص.

599 حَمَص الأمير: هو الحَمَك عند الناس، وليس به (في ح)

600 - حَمَصِيص (جمع حَمَصِيصَة) هو من المذكور، وهو نوع من الحَمَاص⁽⁶¹⁾

601 حُنْبَرَاء يقع على رِجُل الخِمامة، وعلى اليَشْكِيَّة، وعلى الإرجالة - وهو

(58) والنبات، ص 34.

(59) قال أبو حنيفة: «كُلُّ شَجَرَةٍ ثَمَرُهَا حَمَلٌ (الفتح) على طريق الحَمَل في البحر، يقال حَمَلٌ (بالكسر). والجمع

أحماله (والنساء، 141-142).

(60) ورد في شرح لكتاب د، أن أرابشوس يمارس من يمتنع البستاني، وأن طروبليس هو جنس الأمير

الثرف، صُرب من الحُمْض، وعى أصل البطاطس، الصُير

602 - حميل عظام العشب إذ تقدم واسود، وهو النُويل و [النُرين] (62).

603 حِجَاء (جمع جِءَة) يقع هذا الاسم على أنواع تُستأية وِرتة وحبيلة.

فالتستائي نوعان أحدهما من جنس ينقي النبات من برده كل عام، له ورق كورق
الآس، إلا أنه أطول وأثخن، ولا يتعد شتته من ورق الزيتون اناعم، وهو يقوم على ساق
طولها نحو ذراع وتفرق إلى أعصاب صغار، وزهره دقيق، أغص كزهر الزيتون، ولا يبرؤ
هذا النوع بالأفدلس، وكثيراً ما يبرع بقوطبة وأشبها، وبأرض البربر ومنه في قدر الذي
عدنا، ويشبه بانه نبات الحقيق الحماحمي. ولا برؤ له هناك أيضاً

والنوع الثاني من الحِجَاء من جنس شجر العظام المنبوحة كشجر النُور وشبهه،
يورق في انعام عند إزراق الشجر في مارس، فإذا استوى نأت الورق قطعت وحُفَّت في
الظل ثم يورق مرة فيقطع ورقه ثابته وثابتة ورائحة طول رمي الصيف وفي بعض الحريف
إذا جاء فصل الشتاء لم يورق وفي إمرأ من الورق كسائر الشجر التي تنكز من ورقها،
وزهرها أبيض كزهر الزيتون منقيد صغار مرشمة، ينحلف برؤ مرؤى في قدر يور الحفاص
وقدر الرمل وعى شكله، ولونه مائل إلى سحرة قليلاً

[وهذا النوع من الشجر كثير بمصر وبنزعة وبلاد المصامدة والخيشة، وخت هذا
الشجر لا يستعمل في العلاج وأثبت منه بمصر على صورة جفان الأعنان، وذكر
الحِجَاء (د) في 1 و (ج) في 7 وكثير الأضء، وتُستى (ي) ليفرم، (فس) فيفروا، (ر)
لوفارون (ب) أساسه، (ع) الحِجَاء والبُرْءة والزُفون، واسم زهرها الفاغية، وهذا الاسم يقع
على كل نور طيب الرائحة أعى الفاعية - وتُستى القلام (فتح العين) (63)

وأما البري فوجد أيضاً أحدهما الحِجَاء المجنونة ويقال المجنون تُستى بذلك
لسانه على طريق الناس والمواضع الرطبة من لمرح وغيرها، فالواحد منهما له ورق كورق
الثُغ، إلا أنه أطول بكثير وأعرض، مُشرف، فيه تقطيع يسير وانحمار كثير، جعد، متين،
لونه نون ورق الميسير وقرب الشبه منه، إلا أنه أعظم، على فصان مرشمة، كثيرة تخرج
من أصل واحد، مُجَوفة، تنحو لنواصير، عليها زهر دقيق، فريري وله نحت الأرض
أصل كبير، خشبي، وهو نوع من الحِجَاء، يجمع ورقه ويخلط بالحِجَاء ويحُصَّب به فيحتر

(62) (بساتين، ص 115)

(63) ما من معوي سقط كله في ذكر أبو حية أن الزُفون والرفان الحِجَاء (والنبات، ص 194).

الشعر وثقوبه وتعلطه. ويسمى جناء المروح وحاء الزعفة. لأنها يستعملونه كثيراً
وثاني من ندي بوعا كبير وصغير، وكبير ورقه دقيق مشرق. وكأب عليه وثراً
كالبهار، لون ورقه إلى العرة، يقوى على ساق مريضه. مجوفة. ذات أعصاب نحو عظم
الذراع. وله رهق دقيق، مريض، يظهر في راس النصف سائده بالمرح والموضع بوحية
الرملة، والصغير يمتد على الأرض حلاً رده. كثيرة. تخرج من أصل واحد [ورقه]
كورق الموصوف آفاً إلا أنه أصغر. ورهقه كرهقه. ويسمى هذا النوع (س) أي
يموت ويقال أي أن يموت - وكذا تسمى جرير. وكثيراً ما تستعمله البربر للتغيم في
المعدة يذوقونه ويشربون ماءه فيقتلهم نعماً راحاً. وهو من أجود الأدوية في ذلك
وأما الجناء الحبة فهي الحظرة⁽⁶⁴⁾ وهي بوعا التوشعة (هي و)

604 جنيم (وعند). فالجنيم عرق الفوة وقيل عرق شجرة لونه أحمر⁽⁶⁵⁾.

والجنيم: الشيا

605 - خندقوق⁽⁶⁶⁾ (وخندقوق وخندق) صرب من الثفل (في د)

606 حنطة نوع (هذا الاسم) على القمح والشعير والثلت والحندروس أنواع

والقمح: البر وهو أنواع

منه الطرحال، وهو حن أصغر قصير به حديد. يوضع منه السمك والسمك
ومنه الزونري. ولهذا النوع قصبة راع كقصب الشعير وعنف كعنف القطن
وزغب يميل إلى الحمرة، حن قصير عبط، مخنوذ

ومنه الزبون لون حن وسننه مائل إلى حمرة، ولذلك سمي بهذا الاسم. وحنه
على حنطة الطرحال، ورزعه إذا يسي يندرس بأهون سمي

ومنه النرون، حن قصير عبط حن، وهو أعط أنواع الجنطة حن، فيه حروشة.
وأطراف سنابله سود

ومنه الأركه، أسمر الحب، وهذا النوع يزرع عند باحبة شنونه. ومن هذا النوع
يستخرج الذهب لا من غيره، ويعرف بالشلوبي، قصير تحت، أسمر، رقيق، فيه ملاسة،
وكذلك يأتي الحنير أسمر.

(64) في أ الحطس وهو تصحيف قال أبو حنيفة الحنط بيا يحصب به الشيوع مع الحناء والنبات، ص 164

(65) قال أبو حنيفة الجنيم شجرة حمراء نرون. وحنه حنيمه، (النبات، ص 149)

(66) قال أبو حنيفة الخندقوق، وهي الحنطلة عند من حمراء ويتركب عند حندقوق، (النبات، ص 178)

ومنه ذئبُ الجمل وهو الشمرة، حله طويل كاللود الكائنة في الحنطة، وهو أشدُّ صُفْرَةً من غيره وكأنه قد دُهر بشيء بصدده، وليس في أنواع القمح أطول حَباً منه ولا أصمى لوناً، ومسايله في طول شبر وأكثر، ولذلك سُمِّيَ ذئبُ الجمل. ومنه الصبني، له حَبٌ قصير جداً إلى البياض، وليس في أنواع التِّر أصغر حَباً منه ولا أدق ولا أزكى منه في الزريعة.

ذكر الحنطة ديستوريدس في 3، وجالينوس في 1، ويُسمى باليونانية زيوري وبالفارسية بيرس وبالعجمية برطردله وسيره وجيره - أي لا شيء يقوم في الشَّيْب مقامه - وبالبرية إزفد، وبالعلبية بوماتي وبالسريية قمح وبالعرية التِّر والقوم والثوم وبالرومية شطار

ومن نوع الحنطة الثُّلث وهو الحنطة العرصة - ذكره (د) في 2، وجالينوس في 9، ويُسمى باليونانية طواخيس، وبالفارسية بجه (بكر الماء وإسكان الود) وتفسير سحه الشعر العاري وبالسريانية صلفاري، وسأته معروف، ومنه ما يُزْرَع وما لا يُزْرَع ومن الحنطة طومش القمح، وهو قمح دقيق، حَبُّه شبه الأذكة شكلاً ولوناً، إلا أنه أحصر وأدق، ويَزْرَع حته بعد ررايته من أربعين يوماً، وهو كثيرٌ ساحة شترين، وقد حُلِبَ إلينا وررع طاجب، وقد وقعت عليه

ومن الحنطة قمح الصقالبة، نوع من التِّر إلا أن له حَباً كبيراً قصيراً محدودباً سريعاً الامراك، إذا قُلِّي منه شيء في المعنى اهنق وظهر بطنه الأبيض فتراه أبرش لذلك، وهو كثيرٌ ساحة الأندلس

ومن الحنطة الحنطة الرومية، وهو البخورس وهي الحنطة السداب، وهو الشعر الرومي، وقيل الإسكندراني وهو الكتبت، وهو الأشغاليا، وهو العلس، ذكره (د) في 2 وجالينوس في 6، اسمه باليونانية غندروس وكنجروس، وبالفارسية راءا، وبالسريانية قرشادوقانا، وهو ذو العلامين، وهو نوعان يُزْرَعان ونوعان يَريان لا يزرعان، فأحدُ المرووحين أحمر، يقشر من غلته سريعاً كما يصح التِّر، وهو كثيرٌ بوادي واره، والنوع الآخر - وهو عدا غير التضميح لا يقشر إلا بشف وسهد، وهما معروفان عند أهل الزراعة، والتريي نوعان أيضاً، وهو الثوسر، منه جلي وريمي

ومن الحنطة الشعير، وأنواعه كثيرة، منه الأمس، والأحرش، وهو قصير الحَب، ومنه شعير البي ^{سليم} وهو حَبٌ قصيرٌ يَنعزل عن قشره سريعاً، ومنه المعروف بالطموش،

وهو الإشبطة، له سبلة لاطنة، فيها صفة من الحت فقط، اسمه باليونانية سبطانيق.
والشعير العارسي له ستة صفوف من الحت، والشعير الرومي هو الأشقاليا، كلها معروفة، وذكر الشعير (د) في 2، و (ح) في 9، واسمه (ي) قرشا، وبالبرية قيعزين.
ومن نوع الحنطة الأرز، وهو شبه ساتر الحنطة إلا أن ورقه بين الحصرة والصرة، فإذا طبع نحو ذراع كان شكله كمثل ساتر الدخن سوء في جميع أحواله، وله سبيل متدلية كسنان الدخن، وحت في عنب مُرطحة، مُنورة الطرمين، عسر التجميع لا يتفتح إلا بالدق العميق، وهو عمل الشفي وبصارة ذكره (د) في 2، اسمه باليونانية أريزا، وهي الحنطة الخشبية

ومن نوع الحنطة وصف الشعير، الحزطال سوجي، وهو من جنس راعا ومن نوع الحت الذي له علافان، وبياته شبه ساتر الحنطة ذكره (د) في 2، و (ح) في 9، وبالحنطة فإن سانه يشبه ساتر الشيلم سواء، وله ساق عيطة وأنباب طوال تغلو نحو القائمة، في أعلاه سائر كسابل الدخن إلا أنها أطول، متفرقة الحت، وحت في عنب مصومة، يشبه البتر إلا أنه أصغر وأدق، وهو جالوا وسمه باليونانية بروميس، وبالسرانية قرطمان وبالصحية إسه، وبالبرية أمقون، وبالمرية-خوطال، وهو نوعان دقيق وجليل
607 حنطة برية ساتر له ورق شبه ورق الحنطة، وهو أعصاب بمنزلة القصب، ذات عقد تخرج من أصل واحد، وبرره مثل برر الجاورس، جزيب الطعم، يست في المواسم الطويلة وعند المباحات ذكره (د) في 3 وسمه (ي) قراطاغون، (س) بوراطاغون، ومن نوع الحنطة البرية قمح الحبل وقمح الشيطان (في ق) (67)

608 - خنظل (ويقال خنطل، باسمه) هو من جنس البقطين، ومن الأعلا لا يأكله إلا الثعالب فإنها تأكل حنطة، وهو من نوع لكثوف وصف من البطيخ الفلسطيني، وهو نوعان، أحدهما له ثمر كبير، رخو، فيه ملامسة، أحصر إلى اسوداد، وهذا هو الأنثى، والآخر صغير الثمر، مرعب، وهو الذكر، ورقه أكثر خشونة من الأول، وهو ساتر يمتد على الأرض جالاً طوالاً مثل أعصاب القزع، ولا ساق له، وله ورق مُشرف فيه تقطيع يشبه ورق الدلاع، وهو كالبطيخ الفلسطيني مرء لا يفرق بينهما قل أن يُثمر، إلا العارف

(67) ذكر أبو حنيفة أبحاث من الحنطة بأسمائها العربية كبرسجانية والفريسة والشمرة والشهيرة والثريفة وغيرها انظر المحققين باب أجناس البتر وشعير، 60-62، وما يوافي بعده، هذا ذكر أنواع الحنطة بأسمائها المحلية التي كانت شائعة في الأسس

بهم، وأن أقول إنه دُلَّاعٌ بريٌّ (د) في 4، و (ح) في 7، وأبو حنيفة وابن سميون.
 وللحظِّل رَهْرٌ كَرِهَرِ الدَّلَّاعِ، إذا سَفَطَ حَلْمَهُ ثَمَرَ كَصَمَارِ الدَّلَّاعِ في قَلْبِ الزَّمانِ أو
 النَّارِجِ. وهو مُدَحْرَجٌ، مُطَرَّقٌ بِطَرَفِ حُضْرٍ وَصَمَرٍ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الثَّمَرُ جِرَاقَةً (جمع جُرَد)
 إِذَا عَظُمَ وَصَلَتْ سُمِّيَ حَدَجًا وَحَاجًا. وَالْحَاجُ أَيْضًا غَيْرُ هَذَا - إِذَا كَانَ لَهُ خَطُوطٌ سُمِّيَ
 حُطَّانًا، إِذَا اصْفَرَّ سُمِّيَ الثُّغْرَاءَ، إِذَا امْدَّتْ أَدْرَعُهُ قِيلَ قَدْ أَثْرَسَ - مِنَ الْأَرَشِيَّةِ وَفِي
 دَاحِلِهِ شَحْمٌ أَيْصٌ يُسَمَّى الثُّزَى، وَيُسَمَّى خَلْهُ الْهَيْدِ، وَقَشْرُهُ الْقَبِيضَاءُ⁽⁶⁸⁾ وَيُسَمَّى ثَمَرُهُ
 (ي) قَوْلُفْنًا أَعْرَبًا، (س) مَلَانِطُونَ، (هـ) فَطْفِلِس، (عس) قَوْلُفِينِس، (ر) مَيْقْرِيقُوا،
 (بر) تَافَرِزِيوت⁽⁶⁹⁾ وَبِفَلِّ، (عج) أَهْرُوغِي (ط) قَوْلُوكَشَشِ (ع) الْحَنْظَلِ، وَالْحَنْزَلُ فِي بَعْضِ
 الصَّامِرِ، وَيُسَمَّى الْعَقَمُ، وَهُوَ الطَّبِيعُ الصُّحْرِيُّ وَالِدَّلَّاعُ الْبَرِيُّ

609 - حَمُون - اسْمٌ لِكُلِّ نَوْرٍ مَا حَلَا الثَّوْرَ الْأَبْيَضَ مِمَّا زَهَرَ⁽⁷⁰⁾

610 - حَمُوقَ - هُوَ الْأَذْرِيون⁽⁷¹⁾

611 - حَصَادٌ أَبُو عَمْرٍو هُوَ نَبَاتٌ كَيْفَهِ الشَّيْطَانُ عَيْرُهُ. «هُوَ مِثْلُ الثَّصِي»
 وَلَوْرُهُ حُرُوفٌ حَادَّةٌ كَحُرُوفِ وَرَقِ الْخَلْفَاءِ، يَخْرُ الْيَدُ إِذَا قُبِصَ عَلَيْهِ وَاسْتَحْدَبَ، وَلَهُ رَجُلٌ
 إِذَا خَسَتْ الرِّيحُ عَلَيْهِ وَخَسَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْحَصَادَ وَالثَّصِيَّ وَالصُّلْيَانَ مِثْقَابَةٌ
 الشَّكْلُ، وَهِيَ مِنْ بَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ أَبُو بَصْرٍ وَبِمَالِ الْحَصَادِ وَالْحَصَادِ وَالْحَصْدِ
 وَأَطْرَ الَّذِي حَكَى أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ النَّبَاتُ الْمَدْعُوبُ بِالْفَرْحِ (ي) ق⁽⁷²⁾

612 - حَصَابِيلُ (بِالْمَاءِ)؟ - رُمَّانُ الْبَرِّ

613 - حَصْدٌ: مَا خَفَّ مِنَ الثَّيَابِ وَاسْتَحَقَّ الْحَصَادَ

614 - حَضْرَمُ الْعَبَبِ الْفَيْحُ، وَالْحَضْرَمُ أَيْضًا مَا لَمْ يَنْصَحْ مِنَ الْعَاكَةِ.

615 - حَضَلٌ هُوَ مَا تَنَازَلَ مِنْ خَضَلِ التَّحَلَّةِ وَهُوَ أَحْضَرُ غَضَّ⁽⁷³⁾.

(68) ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ - مَعْلًا مِنَ الْأَصْمَعِيِّ وَصِيْرَهُ - الْأَسْمَاءَ سَمَفَقَةً بِالْحِطْلِ شَجَرَةً وَشَرَةً - وَوَرَدَ عَنْهُ قَوْلًا عَنْ أَبِي بَصْرٍ
 أَنَّ الثُّزَى هُوَ شَجَرُ الْحِطْلِ لَا سَحْمَهُ كَمَا ذَكَرَ مَرْيَمُ «الْقَمَدَةُ» (وَالنَّبَاتُ ص 134-139).

(69) ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ اسْمَ الْحِطْلِ بِالْأَمَزَجِيَّةِ تَهْمِيذُوتُ (وَشَرَحَ لِكِتَابِ د)، ص 170، تَحْتَ الْأَسْمَاءِ الْيُونَانِيَّةِ
 قَوْلًا: أَهْرِيَا

(70) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: «أَهْرِيي» بَعْضُ أَهْرَابٍ سَمَرَةً لَهَا يُسَمَّى الثَّوْرُ الْخُزُونُ، أَيْ مِثْلُ كَالِ «النَّبَاتِ» ص 141.

(71) ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَمُوقَ قَالًا عَنْ أَبِي رِيَادٍ أَنَّهَا هَبَّةٌ وَشَدِيدَةٌ الْخُصْفَةِ طَبِيعُ الرِّيحِ وَهَرَّتُهَا خُصْفَةٌ (وَالنَّبَاتُ ص 107).

(72) وَالنَّبَاتُ ص 113-114، وَدَعِجَمُ النَّبَاتِ وَالزَّرَاعَةُ 1: 223-224.

(73) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، ص 128.

- 616 - خَصْلٌ آخر: ما بقي من الشعر والثوب عريان. وما حرج منه من القشب فهو خَصْلٌ وخصالة وخالة وخالة⁽⁷⁴⁾
- 617 خَضَصَ - وحَطَطَ - من بعة كَخَلَّيْ خَوْلَان. وفي عصارة القصر. يد دُق ورقه الذي يؤخذ من العصارة أو مرة هو القصر. ويدي يؤخذ ثي مرة هو الحَضَص، وما أُجِدَ أحياً هو المقر. وهو ثفنٌ قصر. عن أبي حنيفة⁽⁷⁵⁾
- 618 - خَفَا الخَفَا هو البردي⁽⁷⁶⁾
- 619 خَفَضَ - ما كان مثل عَنَكه البقي والقراب والزهود⁽⁷⁷⁾
- 620 خَفُولٌ (وجنول) من حسب الشجر نحشي. يشبه شعر الزمان في جمع صماته⁽⁷⁸⁾. وثمره مستدير في قدر الصيوان. مبرح شك. ثبوته أحضره قد حَفَّ أحمر. والناس يأكونه، وله معاليق طوال. رقيق. في دحيه عجينة كفتجيات الغاب. وشجره مشوك، وتري تلك الشجر معلقة كالترس صغاراً وبارها من ثوبها سائتة بقرب الأنهار، ورأبته كثيراً بوادي البطان. ويضع هذه سويقاً مع من الإسفنج ورد طهرت إياه من بُنْدٍ جلته شجر ينمو في شكل ورقه. رت
- 621 - خَقْل. هو الزرع إذا صَغُرَ رَتْسُهُ⁽⁷⁹⁾
- 622 - خَسَار: أبو ريادة يشبه ساء تعلل شكلاً وطناً وهي تنسج على الأرض وتمتد حالاً رقاقاً، وهي شديدة حمرة. وهي مرمي للآل في حاشية. ودا رَغَتْه لئى بطوبها ولم تتخر. وقبل به أحد نوع الخزال البري⁽⁸⁰⁾ وأتفه المعروف بالندبة بلال - أي ظفيرة الفروج - ويُعرف أيضاً بخنيس وهو عير. بة سائتة يشبه ساء الحجر. ومنابته القيامة والأول أصبح، ود الخمر من كنه وقد حرقه بوب قيسني بدت (عج) أشتريته مياطش أي زَمَ البول. (مي ح مع خَرَف)
- 623 - خَسَافَةٌ قَتْعُ الثغر وقماشه وفُسْرُهُ كَالْخَصَالَةِ⁽⁸¹⁾

(74) المصدر السابق، ص 128

(75) المصدر السابق، ص 134، والمعجم بيت و ر ر ح 451-454

(76) حفا والواحدة حَفَاة (النبات)، ص 130 2. والمعجم - - - ع 1 451

(77) «النبات»، ص 140، والمعجم النبات وال ع 451

(78) «النبات»، ص 133

(79) المصدر السابق، ص 298

(80) المصدر السابق، ص 118، والمعجم النبات وال تراجمه 286-1

(81) «النبات»، ص 131

624 - [خسك] يقع على أنواع كثيرة منها القطب وهو جنس الأمير، ومنها الخنافس الحسكي (وصفته مع الحدس) ومنها الأقيس (هي أ)، ومنها النبات المعروف بالديك الأعور نوعيه، وهو الخسك البري ومنه كبير وصغير

أما الذي يُعرف بجنس الأمير فهو من الحشيش ومن جنس البقل المستأنس النبات من برره، وقصاه رفاق، مشورة، ونها إلى العترة، وكأن عليها رعباً كالغبار، وهي كثيرة تخرج من أصل واحد وتنتد على الأرض حباً لا نحو دراعين، لوها مائل إلى القريرية، عليها ورق دقيق شبه ورق الجنص، إلا أنها أصغر بكثير، ورهه دقيق أصفر إلى أبيض يحلعه شوك مثلث الشكل كالأرمي، صلب في قدر الجنص، إذا قعدت منها شوكان على الأرض كانت النانة لا يكاد أحد يخط الأرض التي تست عليها دون خف أو نعل، والنمل تنقل نمره إلى قراها في رمن «عصير»⁽⁸²⁾، وهو من بات الصيف، وباته الرمل والأرض الحريفة وقرب الأنهار. وله أصل رقيق لا يتبعه، ذكره (د) في 4، و (ح) في 8، وأكثر الأطباء، ويسمى (ي) طروبيلس وطربيلوس، (س) شكويج، (ن) أمباطون، (ر) الشراش، (ع) قطب وخسك، (لس) حمص الأمير، (عج) بطالش، وهو الجنص البري على مذهب أبي نصر وابن الندا في أنه الخسك والجنص البري

وأما الخسك البري فهو من أحداهما ورقه كورق الساج البري في شكلها ورطوبتها، ولا يبعد من شكل ورق البقلة الحمقاء إلا أنه أعظم وألين، مدور الأطراف، وهو كثير الأعصان ينسط على الأرض نحو شر، ورهه أصغر يحلعه برز كرووس البراطيل في الشكل، وهي صغار لاطة في قدر حب القطن، مجتمعة متزقة بعضها ببعض فيأتي منها شكل خوصفة الخوص، منابه منافع المياه الجافة في رمن القيط، وله أصل ذو شعب رفاق، ببص، ورأيت هذا النوع بمناقع المياه في البركة العظيمة التي هي على طريق القوت في آخر الربيع

والنوع الذي نأت مرتفع على الأرض إلا أن ورقه كورق الأمير إلا أنه أصغر بكثير، وأطرافه مدورة كورق البقلة الحمقاء، ورهه دقيق إلى البياض، وشتره شبه برز كف الفص إلا أنه أشد وأصل وأكثر شوكة وأعظم حزمًا، منابه في منافع المياه الجافة في القيط، ويسمى بالديك الأعور، (عج) حله جيلة، (ي) طروبيلس

ونوع آخر من الخسك يُعرف بالديك لأعمى، وهو بات له قصان رقيق، مشورة،

تَعْلُو بِحَوْ شِير، فِي أَعْلَاهَا مِنَ الثَّلْثِ إِلَى فَوْقِ عُنْفِ صَعْدٍ كَالْقَلَمِ مَصْرُوحَةً، مَدْحَرَجَةٌ فِي جَوِّهَا مِنْقَارٌ طَائِرُ لَوْنُهُ أَحْمَرٌ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِتْكَالَةٌ عَلَى أَعْصَانِهَا كَالْعَنَاقِيدِ، وَكُلُّ غُلَافٍ مِنْهَا كَأَنَّ رَأْسَ طَائِرٍ، وَبَنُوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ حُلُجَانِ الْبَحْرِ⁽⁸³⁾

625 - حُشْنٌ يَوْمٌ يَهْدِيَوْمٌ. يَقَعُ عَلَى شَيْءٍ يُعْمَلُ مِنَ الْيَاسِ وَالْمُضْطَكِيِّ وَالشُّنْعِ الْمُقْصَرِّ، تَبْرُقُ بِهِ الْوُجُوهُ وَتُحْشَسُ إِذَا طَلِيَ عَلَيْهِ، وَيَقَعُ عَلَى الْبَيَاتِ الْمَدْعُوِّ بِالْفَوَالِهِ (فِي ف).

626 - حُشَا: هِيَ الْأَنْبَاقَةُ.

627 - حُخْفٌ مَا لَمْ يَخْفُدْ مِنَ الثَّغْرِ أَيْ مَا لَمْ يَخْفُدْ نَوَاهُ⁽⁸⁴⁾.

628 - حُخْشِي. وَخُخْشِي (بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ): بِأَيْسُ السَّاتِ كُلُّهُ⁽⁸⁵⁾.

629 - حُخْشِي. (بَصَمَ الْحَاءَ، كَذَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَرَبُ) يَيْسُ الْمُشْبِ⁽⁸⁶⁾.

630 - حُخْشِي أَعْظَمُ هُوَ سَتْ يَقَالُ لَهُ وَغِي الْحَمَامِ عَر (ح) فِي «الْمِيَامِ»

وَأَسَمَهُ (ي) فَارُوسَطَارِيُون (فِي ز)

631 - حُخْشِي بَابِلِي هُوَ الْإِذْخِرَ (فِي هـ)

632 - حُخْشِي خَزْمِي: هُوَ الشَّيْءُ (فِي س).

633 - حُخْشِي مَكِّي: هُوَ الْإِذْخِرَ أَيْضًا.

634 - حُخْشِي شَافِت. يَقَعُ عَلَى أَنْوَاعٍ أَحَدُهَا الْفَلَاثُ (فِي ع) وَالْعُتْبَانَةُ وَالْبَلْقِيرَةُ

وَالْبَشْكَنَةُ وَالْقَبْسُطَلَةُ، كُلُّهَا تُسَمَّى بِهَا، وَبِئْسَ بِهِ لَكِنْ تَقْوَى قُوَّتُهُ

635 - حُشْبَةُ الْأَلَمِيِّ تُسَمَّى (ب) لَيْسَ تَطْفُرَا، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحَسَكِ، وَهُوَ

الْمَعْرُوفُ بِاللَّبَيْكِ الْأَعْمَى (فِي ح) وَيُسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ الْفُشْرَا، وَتُسَمَّى حُشْبَةُ الْأَلَمِيِّ

لَأَنَّهَا تَنْفَعُ مَنْ نَهَشَهَا إِذَا شَرِبَ مِنْهَا دَرَهْمَانِ

636 - حُشْبَةُ الْأَسَدِ: تَقَعُ عَلَى بَيَاتَيْنِ: الشَّنَرُ وَالشَّيْلَمُ، عَنْ بُولَشٍ

637 - حُشْبَةُ الْهَوَاعِثِ: هِيَ الْبَلْقِيرَةُ

638 - حُشْبَةُ الْبِرْطَالِ: هِيَ حُشْبَةُ الزَّجَاجِ

639 - حُشْبَةُ لُومِيَّةٍ: هِيَ الثُّومِيَّةُ (فِي ث)

(83) مَا بَيْنَ تَطْفُرَيْنِ سَاقَطَ كُلُّهُ فِي أ

(84) «الْبَيَاتُ»، ص 130

(85) الْمَصْنَعُ الْمَتَقَدِّمُ، ص 140

(86) الْمَصْنَعُ الْمَتَقَدِّمُ، ص 130

- 640 - حشيشة الحالب تقع على يمين أحدهما نوع من الخضرسة، وهي ثلاثة أنواع. أحدها الحالي، والثاني الأزلي (في أ)
- 641 - حشيشة حاشا هو الحش. صفت من الصغار (في ص)
- 642 - حشيشة الحراح هي القصة
- 643 - حشيشة الخل تدل لسان القوس وأذن الحمام. والأشهر به الأسطوخودوس. وتسمى خنخل
- 644 - حشيشة الحردود الترحام هي لا رائحة له. واسمه (عج) حرديرة. وهو معروف
- 645 - حشيشة الحصى. تقع على أنواع أحدها التجم، والثاني كفت قريم. والثالث الرشاوشان. والأشهر به الحسك والقلب
- 646 - حشيشة الحطاطيف هي المامبران
- 647 - حشيشة الداجس تقع على تانين أحدهما الأشنة. والآخر الصعتره التي هي أحد أنواع الهوفاريقون. وإد صفت بأحدهما مع أصل أرمه [أي من به حسا] ويقال أيضاً لبست آخر ذكره (د) هي توهوكوتنج صغير له ورق شبه ورق بيليش. ولبته الصحور. وإد دق وصفت به ترم من الدجس ومن قروح الرأس التي تسمى الشدة
- 648 - حشيشة الدم (في نها قطع الدم). تقع على أنواع من النبات كثيرة منها القصة ولسان الحمل وأذن الأرب ورجل الحمامة، وأنواع عصا الراعي. والأحضر بهد لاسم قاب طيره. وهو نوع من عصا الراعي. (في ع)
- 649 - حشيشة دودية هما لاسم مشترك يقع على الثنع، ويقع على الدخن البري. ويقع على نبات التبل، وعلى نبات التوزد والأسارون، سميت هذه التي سميت بهذا الاسم من أجل أن أصولها تدت تحت الأرض مثل ما تضع الدودة.
- ويسمى أيضاً بهد الاسم السبايح شبه أصوله بالعقرب. وتسمى أيضاً به العقربان لبته ورقه بالدودة المتضمنة عقرب. ويقال أيضاً لأحد أنواع الطوربه شول لأن أطرافه مع رهزه تشبه بدودة التي تكون على نبات الحمص. ويقع أيضاً على نبات الباذروخ من أجل ما دعم بعض الأطباء أن ورقه يد مضغ وتربة لشمس ساعة تكوّن فيه دودة على المكان.
- 650 - حشيشة الدباب هي قاتل الدباب (في ق)

- 651 حشيشة الرقة - هو أتبّة دغاته⁽⁸⁷⁾. سميت بذلك لأنها من ذات الرقة، وهو ورم شبه الثقب والخدوش الكائنة من أظافر الهر
- 652 - حشيشة الرّيلاء - سات ذكره (د) في 6، له أعصان ثلاثة، وربما كانت أكثر، متفرقة بعضها من بعض، زهرها شبه الشؤس البستاني، مُشوّف، له برز كنصف غدسة، إلا أنه أدق، وأصله رقيق، وطعمه مر، وفي أول ما يُقْلَع من الأرض يكون لونه أصفر ثم يَبْيَض - سائه في الثول والكدى
- ويُسمى (ي) فالنجين، (س) بلبت ألبني [ثلاث نحا] (ومعناه عشب الرّيلاء)
- 653 حشيشة الرّيلاء أخرى: نوع من الهبوطان يوقن
- 654 - حشيشة الرّمانين: هي إكليل الحمل
- 655 - حشيشة رومية الثّغريان عن نردى في (الكافي)
- 656 - حشيشة الزجاج تقع على ثلاثة أصناف، ورغم حُسن أن هذا النبات يُغسل به الزجاج فَبَقِيه ونجّوه من أوساخه لا سيما في القرطى وفلسطين، ذكره (ج) في «الميامر»، وحكى أنه يشبه القسي في ورقه، وزعم قوم أنه النبات الذي يشبه نبات القوة الخلية، وبعضهم يُعرف هذه الحشيشة بعشب البرطال، وهذا النبات ذكره (د) في 4، و (ح) في 8، وهو نبات يشبه ورقه ورق ليوسطس، وكأن عليه رعباً، وقصائمه طوال، حُمر، عليها شيء شبه البر، يتعلّق بالثياب.
- وحكى (ج) في «الميامر» أيضاً أن هذا نبات جسد. أحدهما التّسمي غالا، والآخر يُشبه منظره الشاهشير، وبه مشبهة من آذان الفار وقال بعض الأطباء هذا آذان الفار بعينه، أعني النوع الواحد، ويُسمى (ي) قرياتيون⁽⁸⁸⁾ (س) القسي هو اسم فارسي معروف، وبعض الفُرس يقولون أنقسيني وأنكسبي، (عج) بطريوة وطرقيوة، وبعض الناس يُسميه بابي رُستم وموش أو طيش وأرقبا.
- والصّنف الآخر هو المعروف بآذان الفار (في أ)
- والثالث المعروف بالرفايد (في أ) قال أبو عبيدة: هو الحشيشة التي إذا اهتزت باليد وجدت لها رائحة كرائحة الطّحاح، وقال إنها المرفوقة بالقسبي ذكر منافعها ابن سميون.

(87) بالألمانية Una de gato (انظر Unya de gato في صم نيرة، ص 325)

(88) قال ابن سبيل القرياتيون هي القسي وهي حشيشة الزجاج (شرح لكتب د)، ص 141-142) ومنتخب جامع

المعني 2: 21-22

ويقال أيضاً حشيشة الرياح لتخفّف الذي يُضغّع منه القلبي، وبه يقوم الزّجاج

657 - حشيشة زوفا: هو الزوفا اليابس

658 حشيشة الطّحال [هذا الاسم يقع على حشائش كثيرة تنفع من وُخَع

الطحال، أحدها رئيس الجبل (في ر) ⁽⁸⁹⁾، ويقع على سائر ذكره (د) في 3، و (ح) في 6، ويسمى بيلطس، معناه صلق، وهو نبات له ورقٌ شبه ورق الحماض، إلا أنه أطول وأنعم وأعرض، ورقه ساق أو سبع، قائمة، ياطها أمدس، وفي ظاهرها شيء كأنه ديدانٌ دقيقٌ مُتَثَرِّقٌ بالورق، ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر، وهو عوص الطعم، قليل المرارة، منابته المواضع الظليلة والسياحات والسدس، وهو كثيرٌ ناحيه قنبره وجبان، مشهورٌ بحشيشة الطحال، ويُعرف (ب) بيلت إسرائيل، أي حشيشة الطحال

659 - حشيشة الطلق نبات له ورقٌ شبه ورق الخرشاء، مستطيل، عريض، لثين، طول كل ورقة أربع أصابع وعرضها أصبع، ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر، وله أصلٌ دقيق، ضعيف، به حُمرة يسيرة، منابته المواضع الحشينة، إذا شرب ورقه بشراب حذر الحسین وقت الولادة سريعاً، ورغم قوم أن المرأة إذا تحطت هذا النبات أشقت

ذكره (د) في 3، وسمّاه (ي) أبو عازس، وليل إنه الشعوط الذي تسقط به الدواب
660 حشيشة الطلق أخرى لها إذا دقت وسقي بها امرأة وهي في الطلق وصفت سريعاً، وهو ذو نوح صعب، مجتم، منشع، فإذا أُلقي في الماء لان وامتد، فإذا جف عنه الماء تشج

ذكره (د) في 3، وهو نبات له ورقٌ كورق الخرشاء، مستطيل، لثين، طول كل ورقة أربع أصابع في عرض أصبع، مسط على الأرض، ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر، وأصله ضعيف، رقيق، طويل، به حُمرة يسيرة، منابته المواضع الحشينة، واسمه اندرماس، (س) أولس وفلوطين.

661 - حشيشة الكبد: نبات نمره القرب بأثم وجع الكبد ⁽⁹⁰⁾ (في أ) ويقال هذا أيضاً لكل ما كانت فيه منعة للكبد، كالافستين والهندباء والغلات ورئيس الجبل وشبه ذلك.

(89) حبات ساقطة في 1

(90) والنبات، ص 43.

662 - حشيشة الكلاب: الخراسيون، عر مسيح، وهو القرويه الذي تبول عليه الكلاب.

663 حشيشة عائشة: هي شجرة مريم (مى ش).

664 حشيشة الخلق: هو أباليس

665 - حشيشة المقرب: هي أحد أنواع الطورنه شول (مى ط).

666 - حشيشة الفرج: هو سات له ورق مثل الأميزه، وله رائحة كرائحة الثوم، نأته قرب المياه، إذا شربت عصارته صنعت لده يوحده في الأسان كأنه قرن في الكد أو في الطحال فيذيبه هذا الدواء، وكثير ما يت باحیه جبقية

667 - حشيشة القمل: هي البرنه بذليره، ويقان بذليبار، نوع من الجفلة، وتقع أيضاً على سات آخر دقيق الورق، مستدير، وهي مى قدر درهم، مشقة، مشقة، ولها أعصان رفاق، حمر، خمسة أو ستة، تخرج من أصل واحد، ولها عرق تفسجى على شكل الجفلة، سأنه بالجمال في المواضع الطيبة وعند السياجات

668 - حشيشة القوباء: هو الإبراشون (لى خ مع الأحاق)

669 - حشيشة الشعاع: تقع على أنواع منها كزرة البر، وتقع على نوع من اسطوخودوس يسط على الأرض (مى أ)، وسدى صنع وشهر هو أنه الهنباء الأحمد، وهو جعدة الجبران (مى ه)

670 - حشيشة الشواهن: هو الثوم

671 - حواء: هو الخس البري⁽⁹¹⁾.

672 - حوخم: الوردة الأحمر، ويسمى الأبيض الولير، وهما كثير بأرض العرب⁽⁹²⁾.

673 حودان: يقع على نباتين مختلفين أحدهما نوع من الأقحوان الأصفر المعروف بإذبوجيل قال أبو عبيدة «لا أعرف هذا الاسم» والآخر كفت الهز، وهو الخنلوكه (مى ك)⁽⁹³⁾.

674 حور⁽⁹⁴⁾: هو من جنس الشجر اعظم، وأنواعه كثيرة، فمن الحور شجر

(91) الوحدة منه حوط (النبات)، ص 109-110

(92) نبات، ص 108

(93) نبات، ص 108-109

(94) هذه المادة سالمة كلها في أ

القيسي (في م) ومن الحور: الشم الأسود (في ن) ومن الحور شجر الصفصاف بنوعيه (في ص)، ومنه الحور الزومي، ذكره (د) في 1، و (ج) في 7، ويُسمى (ي) أهيرس، سليمان بن حسان: هو شجر الثوز الذي يُعصر بلحاء قشره الرقيق القيسي، وقشور هذا النوع إذا جُمِعت وأُضِرمت فيها النار ثم زُمي به في الماء لم تكد تطفأ نازها وصارت منه على الماء دُفينةً شبه الودك، طيب الرائحة كُفَس البلسان، وشجره أخواح، وهو كثير نارس جليقية. سائمه بالجبال والمواضع الرطبة منها، وله ثمرٌ صغير يُشبه الجوز، وإذا قُطِع قطعاً صغاراً وغُرس في مرابل أنت الشنة كُف. حكى ذلك أبو حنيفة في (الأعيان)⁽⁹⁵⁾

675 - حولي البافروج، وقبل المؤمنان، ولم يثبت إلا الأول⁽⁹⁶⁾

676 - حية رطاء: هي الأغرقتة

677 - حَيَّ العالم يقع على أربع مخنفة بشكل، ومعنى حَيَّ العالم: أي دائم الحُصرة لا يَحِف في الصيف ولا في الشتاء ولا يَتَّخِر عن رطوبته، إلا أنه يُذكره القحط ومن الصيف فقط، وكذلك كل نبات لا يَحِف ورقه ولا يسقط فهو حَيَّ العالم لأن موت نباته سموط ورقه وثمره ويخش.

وهذا الاسم يقع على أنواع عصا الراعي أيضاً لأنه موجود في كل الأرماد أحصر ناعماً

وأنواع حَيَّ العالم كثيرة، واندي ذكره (د) في 4، و (ج) في 7 ثلاثة أنواع، كبير وصغير ووسط

الكبير ورقه كورق البقلة الحمراء، إلا أنه أطول منها، ويخش أيضاً الأنثى، وأطرافها إلى التدوير، وبها متانة، طول يحصر، متكاثفة متراكمة بعضها على بعض حتى صار منها شكل إجانة صغيرة أو حذقة غير، ولذلك سُميت بِقُطْمَن أي عين البقر - وهذا النبات مُحْتَمع الورق كالحُمارة في أطراف الأعصان، وساقه يُخش ساق اللوف، أملس كجسم حية ملامسة وشكلاً، في غنط صُصع، وما كان من الورق أسفل الحُمارة يميل إلى أسفل، وما كان فوق كان دائماً إلى فوق، ونعير نباته نحو الدرع، في أعلاه قصبان رفاق، تخرج من موضع واحد كحُمة السيث، عبيد شيء يشبه الزهر، قريب الشكل من

(95) لم يرد ذكر الحور في هذه النسخ من كتاب النبات، وفي شرح لكتاب د: ص 24، أن ثوبى (بالبرانية) هو الحور والشم الأبيض، وأن أهيرس هو الحور الزومي

(96) والنبات، ص 149

زهر السذاب، وأصله كالثلجمة الصغيرة، مُطرطح، مُضنّت أبيض، وبنائه بالحيال الصحريّة، وأكثر الناس يستعملون عرّته على حدراتهم وسقوف أكنتهم ليجدوه حاصراً للدّواء في كلّ الأزمان، ويُسمّى هذا النوع (ي) أيرون - أي الحيّ أبداً - (فس) بقطمن أي عين البقرة - (س) وروفلين، (ط) سطرهيون، وهيمسفوفا، وأميروسا في بعض التماسير، والأميروسا غير هذا النوع، نوع من نقياصم، (س) شيان لأنه يُنجّم الجراح الطرية كما يصنع الشبان وخاصّته تحليل الأورام لتسبب الحارّة حتّى آذان الأطفال إذا حُبطَ بملح وصنّد به، ويترى من الأورام حارّة ومن التهاب الصفراء

النوع الأوسط، يُعرف ب شامبرييه، (ومى) شمبر بالطبي. أبداً، ويه. الخيّ أبداً، (عج) أرباله د طياظه - أي عشب الشف وبقا أبلاله - أي لهاة، ومعصم يُسمّى أوته كينة أي الشبه بأياب لكّ، (ي) أيرون مرق - أي صمير (س) هيمسفوفا، ويُسمّى أنوب الراعي، وهو نباتٌ معروفٌ عند الناس، له ورقٌ مُلَوَّر، شبه أطراف النسل [أي الإبر الكبيرة]، عُصّة، ناعمة، كثيرة الرطوبة، طعمها طعم البساج وساقها شبه ساق السذاب البري، في أعلاها حُتّة صغيرة كحُتّة السذاب البري، وعليها زهرٌ كزهره، يظهر في زمن الصيف، في مائه وشتير، وتُرّبه كزهر النوع الكبير من اللوق، وأصل هذا النوع كأنه مُنقّ رفاق، مائه الصحرى وعلى الحدران.

النوع الصغير هو مثل الموصوف آفاً، لأنّه أصغر ورقاً وأقصر ساقاً، وزهره قرمزيّ، يعلو نحو الحصر، وتست في حريف وشتاء ثم ينحطم بعد ذلك ولا يوجد منه شيء إلى العام المقبل بنائه على الصحرى والشف

ووصف (د) نوعاً آخر من حيّ العالم في 4 و (ح) في 6. ورقه كورق البقلة الخملاء، وكأنّ عليه زعاً كالعبار، معترش على لأرض، في ورقه ملاسة ومناة، وهي كثيرة تخرج من أصل واحد، تقوم في وسطها ساق في رقة الميل، تعلو طول الأنملة في أعلاها زهرٌ أبيض كزهر البابونج الطلّعلي، لأنّه أصغر، مائه الصحرى والحيطان الشديّة، ويُسمّى طيلاقون، وهو حيّ العالم الهندي

ومن حيّ العالم نوعٌ من عصا الراعي يُعرف بالعناجر (في ع).

ومن حيّ العالم أدن القسيس، وهي المساق (ويروى السفاق) التي تست في زمن الحريف والشتاء على الصحرى والشف ولموصع السديّة من الحيطان، وهذا النبات له ورقٌ شبه القيصاع منبوءة رطوبة، أسفلها أعظ من أعلاها. تمون نحو شبر، في أعلاها مُسكّلة

كسيلة الينقة، إلا أنها أعظم، وأصل شبه أصل لنوع الصمير من اللوف ممدودة رطوية، ولونه أبيض، ذكره (د) في أ، وسنه (ي) فوطوليد من فوطولي كيل^{٣٧} مغموم] عند الأطباء لأن ورق هذا النبات يشبه هذا الكين، وهو على شكل إثماعة صغيرة، ويسمى (س) قبائون، (ر) سقالبون، (عج) إليه .. ي أدن القسيس، لأن ورقه كأذن إنسان، (لط) شترس؟، ويسمى الأطباء رلاف الملوك، ويسمى مسلق وسائق لأنه على شكلها. ومنه صفت آخر ورقه أعرض من ورق النصف الأول، وفيه رطوبة تدبى باليد، وشكله شكل الألس، متراصف متكاتف حول القصيب، وأطرافه قائمة إلى فوق .. وهي طمية قص، وساقه رقيقة تعلو نحو أربع أصابع، ورهها كرهز الهبوطاريقون، وأصده صغير، وبناته الرمل، ورأبته كبير على معرفة من اشيلية، وتعرف بسوة الأرض

ومن نوع المسائق الظفرة (في هـ) [٣٧]

678 - سئهل. موع من الحنص.

حرف الخاء

679 خابور الحبوب نوعان صغير وكبير، فالكبير مستطبي، وهو الشوب،
وانصير برّي، وهو البقلة⁽¹⁾

680 - خاليدونيون: هو المشرا

681 خاليدونيون طوماغا. الكركم الكبير

682 خاليدونيون يقرن الكركم الصغير، وهو المامبران (في م)

683 - حائق الكلاب. هو الثرمس البري، ويسميه عوام بادينا لشوة الفسح،

وليس له (في ت) حنين بن اسحق هو تفسر له فصيا رقاق، طوال، عسرة الرص،
عديها ورق كورق البات المدعو قسوس إلا أنه ثين وأحد أطرافاً، ثقل الرائحة، نصير،
ناعم، فيه لزوجة، وعصارته مائلة إلى الصفرة، نرجة، وله حنل شبيه بعلف الباقلي في
طول الأصبع في داخلها حب صلب، أسود، ورق هذا البات إذا دق مع اللحم وأكلته
السباع والكلاب والسمور والشعال قتها سريعاً، وساعة تأكله تضعف قواها ولا تستطيع
الهوص، وإذا دق هذا الورق مع الشحم وصمد به عرق السما شفى منه.

وقبل أنه البات المعروف بقول الحرير، وكذلك تقتضي هذه الصفة صفته، وذكره

(د) في 4، ويسمى (ي) أفوننس.

684 - خابور (بالفاء) قبل بات المزو، وفيه هو نوع من الحبق المعروف

بخرطور الحاجب، وهو ندمت أهل البصرة ابن النداء هو البات اندطو بالقبسطالة،

(1) انظر مصنف في جامع ابن البيطار 76:2، انظر خابور في معجم البات والزراعة، ص 290

نوع من الشيلم، وكلاهما يُسَمَّى الخُجَزِي (2)

685 - خُجَزِي (يُذَكَّرُ وَيُنْثَى) هو أصغر من العُظْمَى، وهو نوع من البَقْلِ وحسن من المتوسّات أعني أنه من جُملة الباقِ المُستدير الورق - ومنه بستانِي وبَرِّي، وأنواعه كثيرة وهو من المذكور.

فمنه الخُجَزِي المأكول عند الناس، وهو أكحل الأعصان، حقد الورق، صغِير القَتَر، وغيره أعظم منه، وكثير ما يَبْتَث هذا النوع بقرب السباخ ومرابض العَظَم والبقر، ويُسَمَّى (عج) مَالِه، وليس لهذا النوع من اللزوجة ما لغيره.

ومنه نوع آخر أعظم من الأول يَبْتَث بالحرَب والنَّس والمرابِل، وهي الملوكية، ويقال ملوخيا، والملوخيا ثقل آخر غير هذا (في م)، ولهذا النوع ورق أعظم من كفّ الانسان، أحمر إلى السواد، لَدَد، رطب، لَرَح، معروف، ويُسَمَّى عَجَم بلداً مَالِه بلوخه، والصواب ملوخه أي لَرَحَة تَعْلُو نحو القدم، وتُخَمَعُ أعصانها إذا يَبْتَث وتَسَح كما تَسَح القَبْصُ والكَنَان، ويُصَنَعُ من حَبوطها الأرشية والحبال وذكر هذا النوع (د) في 3، واسمه أَلَا، (س) علكك، (ط) سلومس

ونوع آخر مثل المذكور، لكنّه تَمْتَدُّ أغصانه على الأرض حاداً وأدراجاً كثيرة، ولا يقوم على ساقٍ رَشَّة، وأصله عاتر في الأرض جداً كالجَرَّة، وله وردة مبري كورد الرينة، إلا أنه أصغر قليلاً، ومنه ما له رَهْرُ أبيض على شكل الأحمر، يَظْهَرُ في رَمَس الربيع في أبريل، مناته الحروث ولشوم وبن الررع، ويُسَمَّى الخُجَزِي المَجْرَسِي، وهو صَرَبٌ من ورد الزينة البَرِّي، ورأيتُ هذا النوع كثيراً بقرية تلميط من الشَّرف، ويحصن الفتح، كلاهما من عمل اشبيلية.

ونوع آخر يُعرَف بالخُجَزِي الصَّقِي، شَكْلُ ورقه كَرُج داترة، فيها ملاسة ومثانة وتَفْرِيقٌ كثيرٌ ظاهرٌ في باطنه، له ساقٌ مجرقة، خَوَّارة، تَعْلُو نحو القدم وتَفْتَرِقُ في أعلاها إلى أعصان، وله رَهْرٌ دقيق، شبه رَهْر أنواع الخُجَزِي المتقدمة، وهذا النوع يُتَّحَدُ في البساتين والدور، وهو المعروف بالمصري أيضاً

(2) ذكر أبو حنيفة الحافظ فقال «هو نبات له حب يتجعد النمل في بيوتها» ولم يحلّ أن يأكل من هذه «النبات»، ص 160) وفي «معجم النبات والزرع» 293-1 بدلاً عن المعجم العربية «الحافظ نباتٌ شَت بين ظهري الزرع» له حبٌ كالأردان في الصورة، تجعد النمل في بيوتها. وبطل هو المَرُور المعروف الورق، وهو من رباحين البَرِّي، وهذا يطابق ما قاله صاحب «العمدة»

ومنه نوع آخر يُعرف الشقائقي، وكثيرٌ ينت في الرمل، وله شيءٌ شبه ورق
القسوس في شكله لأنه ذو ثلاث رؤيا، وهو ثمين من سائر أنواع الخبازي، وساقه تعلو
نحو عظم الدراع، وزهره دقيقٌ شبه ورد الزينة في الشكل، إلا أنه أصغرُ منه، أحمر
قاني... وكثيراً ما ينت بهرمونة، وساقه رقيقةٌ صلبةٌ كساق شجرة القطن، ويُسمى الشقائقي
من لون زهره لقرب حمرته من الشقائق، ويُسمى بالحاحي والصببي ذكره (د) في ر
(ح) في 6

ونوع آخر يُعرف بالخبازي القرمطي، يتحد في الدور والساتين لأنه ينفي ورقه صيفاً
وشتاء لا يتحط، وساقه في غلط الساعد كساق الخروع محوكة، حوارة، تعلو نحو [قعدة]
الفارس، وتفرق إلى أعصاب، عليها ورقٌ مثل لمراوح، في عرص الورقة شبرٌ وأكثر،
وحضرتها مائنة إلى الصغرة، وبرره، دقيق، مريري، ويُسمى هذا النوع (عج) مائه أوراظه
- أي خبازي حمقاء - لأنها تعظم وتتلوح.

ومن نوع الخبازي العظمي، وهو نوعان كبيرٌ وصغير، ذكره وأنثى
فالأنثى لها ورقٌ مستديرٌ إلا أنها إلى العرس قليلاً وعرضها أكبر من طولها، وطرفها
حادٌ يخرج من محيط الاستدارة قليلاً، لونها أبيض، خفدة، مشرقة، عليها شبه السار،
وساقها مجوفة، حوارة، تعلو نحو القعدة وأكثر، عليها رثر أبيض، ولها زهرٌ دقيق، مريري
مائلٌ إلى البياض كورق الخبازي شكلاً، وزره كبررها، وزهر في زمن الصيف في
بويه، .. وأصنه ذو شبر في غلط الأصح، رحره، لرحه، يضاء إلى الصغرة مائنة قرب
الأنهار والمياه الحارة من العيون وغيرها، وأهل العراق يغسلون بأصوله ثيابهم ورووسهم.
ذكر هذا النوع (د) في 2، و (ح) في 6، ويُسمى (ي) آلتاء، (ص) أنعشي، (ع) الغسل
والغسل أبيض، (عج) مائه بشكة، (بر) يبي أن وامان - أي خبازي مائي ويُسمى
ملوكية البحر، ويُسمى عبده بالأسدلس شحمة القزج برطوبة أصنه لأنه إذا دُق صار
كالشحم المعجون، وهو الخبازي السبحي، ويُسمى الأطباء العظمي، وقد غلط بعض
الأطباء في العظمي، فجسوه ورد الزينة، وليس به، ويُسمى بعجمية الشعر التي. حاصة
برره تفتت الحصة.

والنوع الآخر له ورقٌ كورق الخبازي ينت في الحرايات والرمال، عليه زهرٌ
أبيض، يتحمل الديد، لذن، تقوم به ساقٌ تعلو نحو القعدة وتفرق في أعلاها إلى أعصاب
قصار، عليها نورٌ مريري دقيق، وبررٌ أسود. برق، صلبٌ كأنها خلق، وفي داخل تلك

الخلق برز آخر عَمَسِي الشكل، صلب بَرَقَ أيضاً، منابته بقرب الأبهار، ويُسمى الخطمي الثهري والخبازي الرومي والخطمي الأرغب، أصول هذا النوع صلدة، لينة، كأصول الخطمي، ويُسميه العرب العُضْرَم، عن أبي حنيفة ورأيت هذا النوع كثيراً بوادي بئر بقر ب السيلية.

ومن نوع الخبازي الخطمي وورقه الزينة بأواحه الستة، ثلاثة منها تُتخذ في الساتين، أحدها نوره أبيض والثاني نوره أحمر والثالث لونه أزرق لارودي، وهو ألين من المذكورين والثلاثة باقية بَرَّةً أحمر رهرة أحمر قانيء يشبه الشقائق [والأحرار] تقدم ذكرهما مع الخبازي، وهما اللذان يمتدنان على الأرض في سائهما، ويُعرف هذان النوعان بالخطمية البيضاء ويقال خطمي المروح، والخبازي الفارسي، ويُعمل من دهر هذا النوع شرابٌ لتليين لسان كما يفعل سُرّ البنسج.

ومن نوع الخبازي الخبازي الجبلي، له ورقٌ دقيقٌ شبه ورق الخبازي الصغير، وليس سميد، شبه من ورق النوع من اللابل المعروف بالشحمية لونه وجموده، إلا أن ورقه مستديرٌ في قدر الدواحم، وحصرته مائلة إلى السواد، تمتد على الأرض قيد شبر، ونوره صغير، فريدي مدته الجدل المتخفة والمواضع التي تدور عليها الشمس، ويُسمى هذا النوع الخبازي الأسود والحلي (ب) يسي بن وانوار أي خبازي الحبل.

ومن نوع الخبازي البات المعروف بقم الطائر، والخبازي الهندي، وهي البلاجة، ورقه كورق الخبازي، مشرف، جعد، مائل إلى أطول قليلاً، ليس بصحيح الاستدارة كاستدارة ورق الخبازي، وهو مدب، كثير، ورهقه دقيق، فريدي، وله أذرع مدورة تمتد على الأرض، وعُلفت طوائف كسما الزرع إلا أنها أصب وأقصر، وتشبه قم الطائر المعروف بالبلاجة [الفلاق]، في داخله تحت طويل، رقيق، صاو، نائنه بين الزروع وعند التخموم وفي السباحات، وهو نوعان كبيرٌ وصغيرٌ ويُسمى (عج) القلوش - معاه الجلاي لأنه يشبه الأجنة، وكذلك يعرفه أهل بادبنتا بأجنلة الأرض، ويُسمى القرنة وتعرفه العائمة بأبي الوليد، ويُعرف بالمتفتلة لأنها تفتل إذا شقت بقسمين، ويُعرف بالفرونقي وألقام الغرائيق ومن أنواع الخبازي التفسج (في ب) ويتشقق الخبازي الحرق الأسود، ويتعلق به أيضاً النوع الكبير من الصماجم.

686 - خبة - (اسم فارسي) - هو حبٌ ساتٌ يُباع في بغداد وفي الموصل ويشترقن وأى، وهو مشهور في تلك البلاد، تسمى نساء عليه ويُرَد في به الرجل، ويُعرف بالخبة

الكُرْدِيَّة، يَبْعُهُ الْبَرَارُ مَعَ الْبُرُورِ، وَهُوَ فِي قَدَرِ حُتِّ الْبَرِّ فِي الشَّكْلِ، وَهُوَ أَزْرَقُ، فِي طَعْمِهِ لُزُوجَةٌ مَعَ يَسِيرِ حَرَارَةٍ، وَقِيلَ أَنَّهُ حَبُّ السُّنَّةِ، عَنِ الرَّازِيِّ فِي بَعْضِ أَدْوِيَةِ الْبَاءَةِ
687 - حُبْحُجُ الْأَحْمَشَةِ، وَهِيَ الْإِنْجَاذَةُ، بُوْعٌ مِّنَ اللَّتِّ (مِي ل)

688 - حَبْرُ السَّنْدَرِ، مِّنْ كِتَابِ (الْعَيْنِ) ⁽³⁾

689 حُبْرُ الْجَنَّةِ: هُوَ الْفُشَيْلُ الْأَسْوَدُ عِبرَ الْمُشَوَّكِ الَّذِي تُشْتَعْمَلُ رُؤُوسُهُ رَمَنَ

الْعَصِيرِ عَلَى سَلَالِ الصَّبِّ (مِي ف)

690 - حَبْرُ الْمَائِدَةِ هُوَ الْكَوْثَاتُ (مِي ب مَعَ الْبَصْلِ)

691 - حَبْرُ الْغُرَابِ: هُوَ اللَّوْفُ بِأَوَاغِهِ، وَيُسَمَّى أَيْضاً الْبَلْبَشَنُ.

692 - حَبْرُ الْقُرُودِ: أَصْلُ الدَّرَابِطُونِ (مِي ل مَعَ اللَّوْفِ).

693 - حَبْطُ: شَجَرٌ شَبَّ السَّنْدَرِ، لَهُ حَبٌّ شَبَّ التَّوتِ، وَقِيلَ هُوَ بُوْعٌ مِّنَ الْأَرَاكِ،

وَقِيلَ شَجَرُ الدَّفْلِيِّ، عَنِ الرَّازِيِّ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ⁽⁴⁾

694 - حَبْثَرَةٌ بَيْضَاءُ بُوْعٌ مِّنَ الْحَبْثَرِيِّ الْيَرْبِيِّ، وَهُوَ بُوْعٌ مِّنَ وَرْدِ الزَّيْتَةِ، بَرِيَّةٌ.

695 - حَبْثَرَفَ: النَّجِيلُ، عَنِ بَعْضِ الرُّرَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ «سَاتٌ وَرَقُهُ صَغِيرٌ يَقُومُ

عَلَى سَاقٍ رَقِيفَةٍ، تَعْلُو نَحْوَ دِرَاعٍ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ، وَإِذَا جَفَّتْ أَيْضَافُ بَيْضِهِ بَاتَ النَّجِيلُ بِأَنَّهُ

عَلَى شَطْلُوطِ الْأَمْهَارِ ⁽⁵⁾ وَأَطْنَةُ الْمَرْطَلَةِ، أَبُو حَرْشَنَ. «هُوَ بُوْعٌ مِّنَ الْحَفْصِ، وَرَقُهُ رَقِيقٌ،

وَلَا حَبْرَ لَهُ عَلَى الشِّتَاءِ، لَكِنَّهُ مِّنْ بَيَاضِ الصَّبِّ

696 - حَبْرَاطُ: (وَحْرَاطًا وَحَرْطَطِي) فَصْحَةٌ بَيْضَاءُ تُجْتَذَبُ مِّنْ أَصْلِ الْبَزْدِيَّةِ ⁽⁶⁾

697 - حَبْرِيْقُ أَيْضُفٍ اِحتَلَفَ فِيهِ، فَرَعَمَ بَعْضُ الْأَصْنَافِ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ الْبَاتُ الْمَدْعُ

بِالسُّمَيْرِ، وَرَعَمَ آخَرُونَ أَنَّهُ السُّسْتِيُّ بِالْحَرَشَاءِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ (د) فِي

4، وَ (ح) فِي 6 - سَاتٌ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ لَسَانِ الْخَمَلِ أَوْ وَرَقِ السُّلُقِ الْيَرْبِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ أَشَدُّ

رَطوبَةً مِنْهُ وَأَصْفَرُ وَأَمِيلٌ إِلَى الْحُصْرَةِ إِدْهَمَاءَ مَعَ شَيْءٍ مِّنْ حُمْرَةٍ، وَكَأَنَّ عَلَيْهَا رَعْبَاءً، يَبْسُطُ

عَنِ الْأَرْضِ، يَقُومُ مِنْ وَسْطِهِ سَاقٌ تَعْبُو نَحْوَ أَرْبَعِ أَصْصَعٍ، مَصْمُومَةٌ، مُجَوَّفَةٌ، إِذَا تَدَأَتْ

(3) معجم النبات والزراعة 289:1.

(4) الحَبْطُ فِي اللَّحْمِ: الْوَرَقُ السَّاقِطُ مِنْ شَجَرِهِ الطَّلَحِ وَنَحْوِهِ بَعْدَ حَصْرِهِ بِالسَّحَابِ يُجَبِّبُ هَذَا الْوَرَقَ وَيُطْفِئُ فَيَكُونُ حَفْطاً لِلزَّيْلِ، وَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْحَبْطُ الَّذِي يُجَبِّبُ مَوْلَى «الْمَدَّةِ» (يُنْظَرُ 1-ب-ب)، ص 156، ومعجم النبات والزراعة 471:1.

(5) لم يرد ذكر الحَبْرَاطِ فِي طَبْعَةِ لَوْنٍ مِّنْ كِتَابِ «نَسَاءٍ» لِأَيِّ حَبِيعَةٍ هِيَ مِنْ الْجُزْءِ الْخَاسِ، وَوَرَدَ ذِكْرُ الْحَبْرَاطِ مِنْ بَيْنِ أَنْوَاعِ الْحَفْصِ فِي «الْمَحْضُفِ»، بَابِ الْحَفْصِ وَالْحَقَّةِ، 170:11-175.

(6) «النبات»، ص 164، ومعجم النبات والزراعة 472:1.

تَجَعُّ تَنْقُشِرْ، وفي أعلاها زهرة بيضاء ذات أشعة شبه زهر البابونج الأبيض، وله أصل شبه البصلة المستطيلة، وله شَعَبٌ كثيرةٌ دقاقٌ تخرج من أصل واحد نباته بالجبال الرطبة وعند مجاري الماء، وأجوده ما كان لحته عتيقاً ولا يندفع اللسان وحلب من صقلية، وما كان منه رقيق القشر لداعاً يخلب اللعاب في الحين فلا يخبر به، وينجب أن يُخَذَّر. ويُسمى (ي) الأبورشي لوفس، (س) هبورشي ويُجمع من زمن الحصاد والنوعان جميعاً الأسود والأبيض كثيرٌ بناحية طيلة العسوة، ورأيت بالاندلس في جيان وبعال الجزيرة الخضراء وبقرية تعرف بمالة من جبل اشبيلية

698 - محرق أمود. من نوع الككوف ومن حسن العجة، له ورقٌ أحمر كورق الدلب، إلا أنه أصغر وأشدُّ سوداً وأميلُّ إلى ورق سقندوليون، وفيه تشريفٌ كثير، وهو جَعْدٌ وعليه حشوة، وساقه قصيرة، في أعلاها زهرٌ أبيض، مائلٌ إلى الغمرية، شكله كشكل العنقود، ونمزه أبيض شبه خت لفظم، وأصوله في رقة الميل، سود، كثيرة، تخرج من أصل واحد، ساقه بالحاصل الرطبة والثلج، والثري. ذكره (د) في 4 و (ج) في 8، اسمه (ي) مالبينيون، (س) الأبورشي فلفس (عج) الباشه، (س) سافاريون، وصحيفة الشعر فلباله أي خيتره صغيرة وأهل أنطليورا يسمونه ميبامويداس، (ع) هيطومون ساقه بالمواضع الحبيسة اياسة من الحصد وغيرها، وله خاصية في قتل الحمام والعرايق بد أنقع في مائه حول وجهه وأكنته، وهو غذاء السمائي، وتشتس عليه.

ومنه نوع آخر ورقه كورق الدلب، إلا أنه أصغر، جعد، أحمر إلى السواد، ينسج على الأرض، وساقه رقيقة، ويخرج بشر، وتفرق في أعلاها إلى غصين أو ثلاثة قصار في أطرافها رؤوس كالهندباء التي لا أها أكبر، وكان عليها يثراً أبيض، وكان جعته عليها زهر أصغر كزهر الهندباء وذكره (د) في 4، ويُسمى (ي) خروموقومي، وليس بكره الرائحة، في طعمه قص، ورائحته كرائحة الشزو. مائه المواضع الصحرية، وله عروق كثيرة تخرج من أصل واحد، في رقة الميل، سود، في داخلها عروق رقيق جداً، ويُعرف (عج) بتوفيره (ومعنى بتر بطن وفيره البود) وذلك أن العجم إذا عصنت المرأة منهم دعت على ابنها بهذا تقول بتر فبره - أي إسها مع سرد - ويُسمى بلهجة الثغر طزونه هاطر - أي يزد استرخاء الرحم، وبعض الناس يسميه الضامة الجبلية لأن ثم أخرى سهلة، وتدعى بالرافعة لرفعها الرحم وردّه إلى موضعه، ويُسميه بعض لدس رأس الذهب

ويسمى لمن يخر على أروع الخزق أو يجمع شيئاً من البتوعات أن يُشرع يخرها

لأنه يقرص من راحتها يقل في الرأس وتزد، فيحب أن يتقدم قبل هذا يدفن وجهه ويذبه ورقته يدفن ورد، ولا يبدى وجهه ولا زفته ولا أتتبه لأنه إن فعل غرض له فيها نفع بعينه.

699 - مخزول: من نوع الثقل المتشائب، وأنوعه كثيرة، فمنه أبيض وأحمر وستاني وبري، فالستاني منه أحمر ومنه أبيض، ومنه ما يزرع وما لا يزرع، فالأحمر يزرع، وله ورق كورق اللسان - صرت من اللقت البري إلا أنه أعرض وأعظم، قرينة الشبه من ورق الفجل، عليها حشونة وثورقة. ومبها تقطع وتشرى، خفدة حدة تسط على الأرض، وله ساق ذات أعصاب كثيرة، ورهزه أصغر شبه رهز اللسان وله مراود رفاق طوال في رقة الميل، في داخله خث صغير، متخرج، ضف، أحمر، معروف عند الناس ذكره (د) في 2، و (ح) في 8، ويشتى (ي) سبي، (ع) مخزول وهو الصناب. وأما الأبيض ورقة كورق الفجل البري في هيانه وله ساق مخرقة تعلو نحو دراعين، تفرق إلى أعصاب رفاق بمخرقة بسيرة، وعليه رهز أبيض يظهر في راس التبريع تحلفه مراود في رقة ميل، في داخلها خث متخرج في قدر ثمر الأكلوب، أبيض، رفاق، وقد حفته وررعه مراراً، ويشتى (مس) أسفيدار.⁽⁷⁾

700 - مخزول البر هو اللسان والخوشاء، وهو من الأحرار، وهو من نوع اللقت البري، معروف عند الناس يستعملونه مع الثقل (في ن مع اللقت)، ويقال الحرشاء لبات آخر (في ح)

701 - غرزة. أبو حنيفة: أحمر أعري من ثمان أن المخرقة خفصة تشبه سات الشجيل، تعلو نحو دراع، وهي قصبان ثلاثة أو أربعة تخرج من أصل واحد، لا ورق لها، لكنها منطومة من أولها إلى آخرها بحث أحمر⁽⁸⁾ كأنه خزر منطوم، وهو شمس قاتل، مباته الرمل مع الخفص، وهو كثير بلوض العرب

702 - مخزول: هو البانوس (يونانية)، وعورول (بالرومية) وهو بات ذكر اسمه أبو حنيفة ولم يصفه بأكثر من هذا⁽⁹⁾

(7) ذكر أبو حنيفة المخرول في الباب، ص 155، وذكر الحرشاء. حردل البر والمصنوع المتقدم، ص 110، وانظر الحرشاء في معجم النبات والزراعة (419)

(8) لفظ أبو حنيفة في طبعه نوي، لكنها منطومة من أصلها إلى اسمها حياً معروفاً أنحصر (والنبات)، ص 159

(9) لم يجد اسم مخزول في طبعه نوي من كتاب النبات، ورد في دجامع بين البيطاره 57:2، اسم مخزول، قال هو اللقت البري

- 703 خَزَزُ الملوكة: هو الغُثَاء
- 704 - خَزَزُون. ويقال حركون: اللطلى
- 705 - خَرْطَال من جس راء، وهو نوعٌ من الحُت الذي له علفان، ونوع أيضاً من الشجر يُشبه نبات الغابور (في ح مع الحطة)
- 706 - خرمولة: وخرمازح وخرميرق وخرمان: كلها الطرفاء، وقيل الأفل، وكل واحد منها صنف لصاحب
- 707 خَرْبَاش [نات] له ورقٌ كورق القز، ورمرٌ أبيض، طيب الرائحة، يوصف بين الثياب لطيب رائحته، ورعم قومٌ أنه الثرنجان البري، ورعم آخرون أنه القز بعينه، وعن بعض الرواة أنه المرزجور. وقبل نوعٌ من القودنج⁽¹⁰⁾
- 708 - خَرْبُوب الخوط الدغم⁽¹¹⁾
- 709 خَرْج. القطن، وعن أبي حنيفة العُشْر⁽¹²⁾
- 710 - خَرْج: هو العُشْر
- 711 خَرْقِي (اسم فارسي مُقرب) - العُجْبَان وهو الحُر أيضاً
- 712 خَرْسوموغالي (أي النافع من نهشة موغالي)، ويُسمى قُفس، وقيل أنه خروس الماء، ذكره (د) في 4، وهو نبات له ورقٌ كورق الخوط، ورمرٌ كزهر القوس، وله أصلٌ شبه السُلجمة وباطنه شديد الحمرة، وظاهره أسود
- 713 - خَرْسوفورون: الكرم البري⁽¹³⁾
- 714 - خَرْشَاوْشان: الشبان، من ابن جراح وأبي اللوح الجرجاني
- 715 - خَرْبُوب الخنزير. هو هود البسر (في ع) وخُتة تستعمله البربر في أدويتهم، ويُسمونه آليلي⁽¹⁴⁾
- 716 - خَرْبُوب نبطي: ثمرٌ مُدورٌ كالشح، في داخله حُب صغيرٌ لال يوصع في

(10) «النبات»، ص 162-163 وصحيف النبات والزرعة، 421

(11) «النبات»، ص 148، وذكر أبو حنيفة الخَرْبُوب أيضاً، فقال أنه نحو الخَرْبُوب البصاق واحد (المصدر المتقدم، ص 149)

(12) قال أبو حنيفة الخَرْجُوب (بضم الخاء) جنة لثمن والقطر يقال له الخَرْجُوب (بالكسر) «النبات»، ص 146-147

(13) في شرح كتاب د، ص 24، مادة لولي أن خَرْسومُون هو الكهرياء، وأن الكرم البري نأسبه باليونانية أناليس ليريا (المصدر المتقدم، ص 172)

(14) قال عبد الله بن صالح: أنا خيروون هذا الدواء يُعرف البرم صده بخَرْبُوب الخنزير من أجل ثمره، والبربر يسمونه لوفي (وشرح لكتاب د، ص 117)

الموازين، وتُسمى (ع) التَّبوت وهو شبه السُّلَم في الشكل، وله ثمرٌ شبه الفَقْع في قدر الثَّرهَم، وهو كثيرٌ عندما يوضع يُعرف بالبَطِيل، وقيل إنه شجرٌ له شوكٌ يُستَوْقَدُ به، وثمره كالنَّضاح، يشيعُ الطعم، ولا يؤكل [إلا] في النجاسة، في داخله حَبٌ صلب، زَلَالٌ، يوضع في الموازين كما تقدم.

وهي (كتاب القين) والحُروية هي التَّبوت، ورعم قومٌ أنه الجَوْلَق، وقيل هو التَّبُول. أبو حنيفة: «شجرٌ له ورقٌ كورق النضاح إلا أنها أصغر، وثمرٌ مُنَوَّرٌ حلواً إذا صُجَّ اشوَدَّ، وله عُجْبَةٌ ملءٌ تُشبه نوى الخروب»⁽¹⁵⁾

718 - عُزْرُوب شامي، هو الذي عده يندس، وله بالشام عسلٌ كثيرٌ خائرٌ تُصنع منه الخلواء هناك ويصبر، وهو معروف، وهو أنواع

منه الطويل وقشره رقيق، وهو مهول، وتُسمى بالارجين. ونوعٌ آخر ثمره طويل، وهو عريض، غليظ، فيه غسلٌ كثير لا سيما الداء منه بدائية، ويُعرف بالصندلي من لونه لأنه يظن لون الصندل، وهذا النوع يستخرج عسله تُصنع منه الخلواء، وحكى أبو حنيفة أن الذي منه بالشام له غسلٌ كثير يقطر بالأرض قطراً.

ونوعٌ آخر قصير، عريض، كثير الرطوبة، تُسمى بالعصبي ومنه ما يُثمر ومنه ما لا يُثمر، وهي كلها من شجر الجبال. ذكر الخروب (د) في 1 و (ج) في 7 وتُسمى (ي) قراطيا، (ب) يَكْظَا، وسلخا. (ع) عُزْرُوب وعزروب، وهو من الشجر الذي لا يُثمر من ورقه، وتُسمى أيضاً شجرة سليمان

حكى أن سليمان عليه السلام كان يبيت في محرابه كل يوم شجرة إذا رآها قال لها: ما اسمك ومنم تنفع ونضر، فكانت تلك الشجرة تكلمه بقدره الله، وكان كائن سليمان - عليه السلام - يكتب ما سمع منها، فلما نلت شجرة الخروب سألتها فقالت: أنا الخروبة، فقال عليه السلام - الخروب حرب، فأبقت أن ملكه سيخرب فما ليث إلا يسيراً حتى حرب ملكه، فسُميت لذلك، شجرة سليمان

[والخروب] ما دام عصاً يُسهل بالعضر إذا جفَّ قَلَّ البطل

(15) ذكر أبو حنيفة ثمين من الحروب التَّبوت والعُزْرُوب الشامي وأما الخروب البطي فلم يجد له ذكراً في طبعة لوين من كتاب «النبات»، ص 165، ومعجم نبات والزراعة، 126.1 مادة تَبوت، وملاحظات حميد الله، ص 351-349 مادة تَبوت أيضاً

791 خروب الشوك. قيل إنه قحوظ، وقيل الببوت وهو الأصح.

720 - خِرْزُوع من جنس الكفوف، ومن نوع الشجر الخَوَار، ومن الذي لا يتعزى من ورقه في الشتاء، وهو أربعة أنواع لا يكاد يست منها نوع إلا سطر مسيل أو قرب نهر، وليس شيء من الشجر أصعب عوداً من الخِرْزُوع، ومنه كبير وصغير ومتوسط فالكبير ورقه كورق الشهبانج إلا أنه أشد حُصرة وأعرض، وفيه ملامسة، ورقه أخضر إلى الصفرة، وظاهرها أحضر إلى السواد، مُشْرِقة، وخشبها خَوَار، وأعصانه كأعصان شجر التين، وتعلو كما تعلو شجر التين ويتدوح، وفي طرف أعصانه عاقبة حُشْرٌ فيها حُتة في قنر الباقي كالقُرَاد النحفي الموجود على النهر، وهي كموتة مطبوخة لوناً وشكلاً وقذراً، مرقطة بسواد، ملساء، صلبة القشر، في داخلها حُب يُشَخَّرح منه دهنٌ كما يُشَخَّرح دهن اللوز، وعُلم ذلك الحب حشنة، وقد بُخِذ في سور والبساتين، وذكره (د) في 4 و (ح) في 4 اسمه (ي) قَبْقِي، و(س) سِشاصِي، وشبشم، ويُسميه أهل قبرص قروطن، وهو اسم القُرَاد، وإسمه سُمِّي بهذا الاسم لبسته حُتة بالقُرَاد (عج) رجته (ع) خِرْزُوع، (ن) أرقصه، (نط) زنبيدان، ويُسمى حُتة اسفلار، وقيل أنه شجرة الرقوم، وشجر الرقوم غير هذا (في ر) أبو حيفة: «الخروع هو الشحم الهندي»⁽¹⁶⁾ بن ماسويه «إن دُق حُتة ومُغَاخه وشربت عُصارته أسهل حُب القزح والخبثات من اسطر، وإن تُدَلَّك بورقه قطع رائحة الثوردة، وإن حُبَّت عُصارته في الأذن قتلت الدود، وينفع من وجع الأذن الباردة ومن الشفة».

وأما المتوسط فورقه كورق الباذنجان إلا أنه أصغر، وليس بعيد الشبه من ورق الشوفق البري، ولونها أحضر إلى الصفرة، ولا تقطع فيه ولا تشرب، وساقه مُجَوَّفة، مُدَوَّرة، في غِطِّ الحنصر، تعلو نحو القمة، في أعلاها عاقبة من حُب غشيش في قنر الباقي، صلب، يُلْزَق ثياب الدس وبأطراف الدوب وأدبابها، وهي من الأغلات لا يرعاها حيوان، ولا زهر لها، رائحته كرائحة لحرف، وبائه بالقيعان ومواقع المياه الجافة من ماء المطر في زمن الصيف، ذكره (د) في 4، و (ح) في 7، ويُسمى (ي) كسيتيون، (فس) وقصفا، (س) خولافوليون، (ن) أقاري، ويسمى صيصاموغيون

وأما الصغير فورقه كورق الليل والنوبا في شكلها إلا أنها أعظم في قنر ورق الكرم، وفي سعة الكف، مستديرة، يُخرج من محيط الاستدارة طرف مُحدَّد شبيه بموري

[مري] الاسطربلاب، وساقه مُجَوِّفة، مُدَوَّرَة، في عِظ الخنصر، تَعْلُو نَحْو القعدة، زَهْرُهَا أصفر، ورأسُ كُرَاسٍ الشَّوْبِيرِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَم، في دَاحِئِهَا حَتٌّ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ (ن) بِبِرُوش. مَنَابِتُهُ مَنَاقِيعُ الْمِيَاهِ الْجَائِفَةِ، وَهُوَ مِنْ نَدَى الْعَصِيفِ، وَيُسَمِّيهِ بَعْضُ الْأَطْيَاءِ الْخِرُوعَ الْعَصِيفِي، وَلَمْ يَصْخُحْ وَيُسَمَّى (ص) أَسْبِيلَانِ
وَإِذَا دُقَّ وَرَقُّ هَذَا النَّوْعِ مَعَ الْمَلْحِ وَصُفِّدَتْ بِهِ الْحَنَازِيرُ نَفَعَ مِنْهَا
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: «بِلَادُ الْعَرَبِ بَيَاتٌ يُسَمَّى الْخِرُوعَ، يُصْنَعُ مِنَ النَّاسِ بِالْخِرُوعِ، وَهُوَ حِطَاءٌ.

وَالنَّوْعُ الرَّابِعُ هُوَ النَّبَاتُ الْمَعْرُوفُ بِالْحَبْرِيَّانِ (مِ ج)
721 خِرُوعٌ صِينِي قَبْلَ نَهْ الزُّنْدِ، وَيُقَالُ إِنَّ نَوْعًا مِنَ الْخِرُوعِ وَقَدْ وَصَفْنَاهُ،
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

722 عَرُوسٌ قَوْمِي نَوْعٌ مِنَ الْخَرِيقِ يُتْرَفُ بِتَنْقِيرِهِ

723 - خِرُوعٌ: هُوَ الْخَضِرُ.

724 - عَرَامِي يَقَعُ عَلَى سَاتِنٍ - يَحْتَضِيهِمَا الْأَسْطُورُ وَخُودُوسُ، وَالْآخِرُ الْخُرَامِي

الْحَبْلِيَّةُ، وَهِيَ صَرِيحٌ مِنَ الشَّجَرِ (مِ ج)

725 عَرَمٌ - سَاتٌ يُشَبِّهُ سَاتَ النَّوْمِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْصَرُ وَأَعْلَى وَأَعْرَضُ وَرَقًا، وَلَهُ أَمَاءٌ

وَسُرٌّ يَتَشَوَّدُ إِذَا أُنْعِمَ، وَهُوَ صَغِيرٌ، مَرٌّ، غَمِصٌ، لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِنَّمَا تَأْكُلُهُ الْعَرَبَانِ كَثِيرًا
وَتَحْرَصُ عَلَيْهِ، وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ جَدْوَعِهِ حَلَاةٌ سَخِلَ فَتَأْكُلُهَا، وَهُوَ سَاتٌ أَرْضِ الْعَرَبِ⁽¹⁷⁾

726 عَطِيَانٌ: (جَمْعُ حُطَانَةٍ): الْخَضِرُ.

727 - عَطْرَةٌ (بِكْسَرِ الْحَاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ) تَعْضُنُ النَّاعِمَ مِنَ الشَّجَرَةِ، عَنِ

الْعَرَبِ⁽¹⁸⁾

728 - عَطْرَةٌ (بِمَتَحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الطَّاءِ) سَاتٌ يُثَبِّتُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، [وَالْعَطْرَةُ]

غُبْرَاءٌ، حُلْوَةٌ، طَيِّبَةٌ، يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا يَظُنُّهَا بَقْلَةً، وَهِيَ خَشَبَةٌ تُثَبِّتُ مِنْ أُرُومَتِهَا، وَلَا وَرَقَ لَهَا، وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ حَصْرٌ، ضَلَبٌ، دَقَقٌ، لَا تَرْتَفِعُ أَكْثَرُ مِمَّا تَنْهَشُ الدَّابَّةُ بِمِيزَانِهَا، وَهِيَ مَرعى
لِلْأَنْعَامِ، عَنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ⁽¹⁹⁾.

(17) وَالنَّبَاتُ، ص 143-144

(18) وَالنَّبَاتُ، ص 163

(19) وَالنَّبَاتُ، ص 163، وَهَذَا مِمَّا يَلِيهِ وَرَدَ فِي 2931 وَبِهَا «عَطْرَةٌ» (بِكْسَرِ الْحَاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ).

- 729 - عَطَر: (بكسر الحاء وإسكان الطاء). الوسمة (في و)⁽²⁰⁾.
 730 - خَلَالَة. القَرْطَم بيري الذي له زهرٌ أرق، وهو معروف (في ع)⁽²¹⁾.
 731 - خَلَالَة أخرى الأظرماله، تنفع في لأكحال (في أ).
 732 - خِلَاف. هو الصفصاف⁽²²⁾، وهو كثير بأرض العرب، وتُسميه بعض العرب

الشؤجر

- 733 - خُلْب: لبث الخُل (23).
 734 - خُلْجَلِي وخُلْجَلَان، (يروى بالحيم وهي لغة هندية). الكزبرة، وقيل
 الشهدانج البري.
 735 - خُلَّة. فرعي لا مبوحة فيه من الشجر وغيره، والخُلَّة أيضاً الكلال الذي لا
 خموصة فيه، وقيل أن الخُلَّة شجرة شاكّة أصغر من القناد، وهي التي تُسمى الشُّيق، ومن
 ابن النبا وأبي حوشن. [الخُلَّة] الشجر وغيرها⁽²⁴⁾.
 736 - خُلْج: لا يقع على نبات معين إنما الخُلْج القُتْدَة من العود والخشب
 الموشى كخشب الدردار والصوبر شته قُطْرَطُوه لآية تأتي ذات طرائق، فكل ما أتق
 من العود في ذلك تُسمى خُلْجاً⁽²⁵⁾. والثامن يُوقعون هذا الاسم على نبات به هذب شبه
 هذب السراويل، إلا أنه أدق وأرق وأخضر مطراً، ونوره دقيق مبري، يظهر عليه آحر
 الشتاء، به خشب صلب، وعوده مائل إلى الحمرة شبه خشب القزعر، وأصله عبط،
 مُعَقَّد، موشى، يُحرق خشبه قبضع منه انفعم للخذدين، مائه الجمال المكلفة بالشجر،
 وذكره (د في 1 و ج) في 1، ويُسمى (ي) أُرَيْقِي، (حج) جرجمه، (ع) خُلْج، أو هي
 كلمة فارسية مُعَرَّبة، (ر) أَوْسِي⁽²⁶⁾ ويُسمى هود الشروح لأن أكثر ما يُعمل السروح في
 المشرق من خشبه خاصة، زهره إذا دُق وصُفد به نفع من بهش الهوام

(20) «النبات»، ص 164، ومعجم النبات والزراعة، 292.1

(21) قال أبو حنيفة إذا أخضر ما في جوف الطنف فهو لخلال. والواحدة خلالة، (النبات)، ص 153) وإنما أراد مؤلف

والقعدة خلالة أخرى هي هذه القَرْطَم الذي يُسمى القُطْرَطُوه

(22) «النبات»، ص 142-143

(23) «الطُّبُّ» (بضم الطاء وإسكان اللام وصحها) هو سيب، وهو ثب النحلة وقنب، وهو (بكسر الحاء وقسمها) ورق

الكزيم العريض، (معجم النبات والزراعة)، 1-66-67

(24) «النبات»، ص 154

(25) قال أبو حنيفة «الطُّبُّ» فارسي وقد جرى في كلام العرب، وهو كل صفحة وجفّة وآنية صُيغت من خشب ذي طرائق

وأستخرج موشاة (النبات)، ص 165) ونظر معجم النبات والزراعة 155:1

(26) قال عبد الله بن صالح الخُلْج بالبرية لوكار (شرح لكتاب د، ص 25، مادة أُرَيْقِي).

737 غَلَجَ آخر: هو السات المدعو بغيب اللبيب (في ع).
 738 غَلَسَ. بيات يشبه بيات الكرم، يتعق بالشجر، أغبر الورق، رفاق،
 مدورة، طيب الرائحة، له حث كحَبَّ حَبَّ العلب، تجتمع الثلاث والأربع في معلاق
 واحد، ولونها أحمر كخَزَرِ العقيق، لا يؤكل ولكنه مرعى للزبل والفر⁽²⁷⁾، وأصله الكاكج
 النهري.

739 - غَلَقَى. هو الترقق والسند (سائين غير معجمتين).
 740 - غلوان: الحطب، نوع من القزج.
 741 - غَلُور: والحبر: قصب الشباب (في ق).
 742 - غَلُوق: هو الرعفران⁽²⁸⁾.
 743 - عُمان: الشبوق (في ش).
 744 - عَجْمَجَم. (ويروى بالحاء) نوع من أحدهما كبير، وهو الكحيلاء (في ك)،
 والثاني صغير، وهو نوع من أناطليس، له نَوْرٌ أَرْدَقِيٌّ أبو حيفة العجمجَم والحطب والتنوم
 والحماط والتفد والجعدة والقبصوم والخطو والشقار والمانجون واليل وورلاق الناقل،
 هذه كلها إذا أخذت عصاة وخبست في ظرف، وخبئت أسودت وصارت حصاباً حالكة
 للشعر⁽²⁹⁾

745 - عَجَمَر: يقع على شجر الطرفاء وعلى كل شجر يُسْتَر به عند البرار⁽³⁰⁾.
 746 - عُحْنَى. (ويروى بالجم) من حسن البصل، ومن نوع الجنة، وهو نوعان.
 ذكر وأنثى، فالذكر نوع صغير، له ورق كثير تخرج من أصل واحد كورق البصل الصغير
 أول خروج، مُجَوِّف، مملوء هواء، وهي قائمة إلى فوق، تخرج من بينها أربعة أعصاب أو
 ستة، رفاق، تعلو نحو درع، وهي مملوءة من حث صغير، مُدَخَّرَج، في قنر الجنة،
 شبه النوع الكبير المعروف بالأنثى، وكذلك يشبهه في الزهر أبصاً، وله تحت الأرض
 عروق كثيرة تخرج من أصل واحد مثل ما يخرج الخزقي الأسود، ولونها عند قلعها أصمر
 ثم يتلون بعد ذلك إلى لون آخر، بيته بالجيب الصحري والأرضي الحصص، وقد جمعتها

(27) «النبات»، ص 162، ومعجم النبات والزراعة 438:1

(28) «معجم النبات والزراعة» 301:1، مادة زعفران

(29) انظر جفجم (بالحاء) في «النبات»، ص 125-126، وعجمجَم في ص 198

(30) قال أبو حنيفة الضعوك كل ما رآه صمرك من شجر نو حيره «النبات»، ص 155، وقال غيره «الغمر الشجر»

المثلث وما ودى الأسفل من «معجم النبات والزراعة» 294:1

ووقفت عليه، ويُسمى هذا الصخري. خُشِي صخري
ومن الأنثى نوع كبير من الأبيظة (في أ) حُشِي بنُ اسحق [قال] إنه رأى رجلاً
بالاسكتونية ممن كان يجمع البقايا ويدعي معرفتها ورسم أن الخُشِي هو الكُنُشِي من أجل
أنه رآه يعطس، فراجع حُشِي بأن قال به. أصله غَط مَث لا يرى هذا الذي عندنا يفعل
ذلك ولا يُشبهه، فقال إن ذلك خاصة في خُشِي المغرب. وقيل أنه إذا أُجِدَّ أصلُ هذا
النوع وجعل في الماء ثم طُحَّ نَعْمًا، وصُفِّي ذلك الماء وأعيد إلى الطبع ثابتاً حاراً منه ذِبَقٌ
شبه الغراء.

747 - خُشَر وكُشَر وحجر (حجبي) المرشيان دار، نوع من عصا الراعي

748 خُشَر الكُكُر، وهو الخرشف

749 خندروس، نوع من الأشجالية، وهو العَلَسُ والجَنطة الرومية والشعر

الرومي، ونوع من راء، وقيل إنه النُوسُ حقيق اسم ذكره (د) في 4، (و) ح) ويُسمى
(ي) لوفطوش، وهو الشُوحط. وهو الطُخْطُخ الذي تُصنع من خشب القسي (في ش)
ورسم قوم أنه الثال، ولم يصح. وقيل به المستى بهذا الاسم. خائق الدلب، وهو
الأبنمون والكشولاء لأنه إذا أكل منه الدلب شبع أو الكلب أو الثعلب قتلها

750 - خندريلا: هو الهندباء البري

751 - محضبة. هي الذقنة من النخل، وهي الكثيرة الأعصان والعراجل⁽³¹⁾

752 غُصَي الثعلب هو نوع ذكره (د) في 3 أحدهم يُسمى (ي)

شاطوريون، (ص) إشتكه، (مس) طريفس - أي ثلاث ورفات ورقه كورق أحد أنواع
الحماض أو ورق التوسن إلا أنها أصغر، في لونها حمرة يسيرة، وهي ثلاث ورفات
لاصقة بالأرض وساقه رقيقة، تنمو نحو درع، في أعلاها رهز كره التوسن الأبيض،
ولونه إلى البياض ما هو، وأصله يُشبه بقص البلوس، في مقدار ثقافة، لون طاهره مائل
إلى الحمرة وباطنه أبيض، وهو مملوء رطوبة لراحة تنشط كأنها بياض أبيض، نحو
الطعم، منابت السهل وأسناد الحبال الظاهرة للشمس

والنوع الآخر يزهر كبر الككان في شكته، لأن أنه أعظم، راق، أملس، صلب،
أبيض، وقشر أصله ظاهره أحمر وباطنه أبيض، حب الطعم، مائل إلى التحلاوة قليلاً،

(31) والنبات، ص 143، ومنجم النبات والخراساء، 65:1

وهو مثل الأول سواء، لا فرق بينهما إلا فيما وصفاً ما به أيضاً المواضع الخفية التي تدور الشمس عليها.

ويقال إن أحد أصل النوعين إذا أمسكه الإنسان بيده أعط سريعا، والنوع الثاني الأقوى، وهو كالشفقور ويسمى هذا النوع شاطوريون، وتعرفه الأطباء بخصى الثعلب، ولم يذكر (د) غير هذين النوعين فقط⁽³²⁾

753 - خصى الثعلب. نوع من الثعلب، وهو عشرة أنواع، وكلها خفية. الثومي والديكي والتعلي والديبراني والكراني والبصري والحطمي وكف عائشة وكف آدم والتسمي والزندي والتفسي ذكر خصى الثعلب (د) في 3، و (ج) في 8.

فأما الثومي ورقه تسط على الأرض، وهو شبه ورق الزيتون الناعم، إلا أنه أليس بها وأطول، وطول أعضائه شبر، عليها زهر مرمرى، وأصله كأصل البلبوس، إلا أنه إلى الطول والرقعة، مصاعف ملدواح كزيتونتين بحددهما فوق الأخرى، والوحدة مستكة والأخرى منشجة، وقيل من أكل الأصل المنشع يصير ولده الإبل، ومن أكل الممتلئة الكثير ولد له الذكور، مائة بالمواضع الصحرية والحيوية، ويطلق ويسمى (ي) أرخص، (ط) أرخص وأما الديكي ورقه كورق الكراث، رقيق، طوله كورق الثغدي إلا أنها أليس وأنعم وأغرص، وفيها رطوبة تدنى بالبدن، ورقه طوي شبر، رقيقة، في أعلاها زهر مرمرى، عظم الجزم، يشبه لحن الديكة قدراً وشكلاً، وأصله شبه الأشيب، وفي طعمه قبح، وهو مملوء رطوبة، في قدر ثقفة، وليس في أنواع خصى الثعلب أعظم أصلاً من هذا النوع، بيانه بأَسَاد الجبال المكنة بالشجر، ويسمى (ي) أرخص طوماض أي كبير (مس) ساواقياس، وهذا الاسم مأخوذ من اسم صنم قوم من تنحوس كانوا يعبدون الشمس ثم تحولوا عنها إلى عبادة هذه نبات فسما بدت، ويسمى خصى الثومور أيضاً

وأما التعلي، ورقه كورق العنبر إلا أنها أصغر وأطرافها محددة، وهي مبسطة على الأرض، تخرج من وسطها سويقة رقيقة، تعلو نحو شبر، وتفرق في أعلاها إلى حُصْنين صغيرين في أطرافهما زهر كحلي شبه نحل في حلقته، وعليه رثر، إذا نظرت إلى ذلك الزهر خيشت حيوان النحل، وأصله شبه زيتونتين صغيرتين، ومائة البطاخ والجبال، ويظهر زهره في رَمَس الربيع

وأما الديبراني، فهو التوبري، موعان أحده ورقه كورق التعلي، إلا أنها أكبر،

(32) انظر مادة لوحي في شرح نكاح ده ص 110 حيث ذكر عبد الله بن صالح أنواع خصى الثعلب وصفاتها

وساقه فَرَقَ بينهما إلا في لون الزهر فقط، ورهزه هذا أصفر ذهبي، وهو على صورة السحلة أيضاً وفي لونها، وكأنها قد حُلِقَ حولها يَبْرِبُ أصفر صارت كأنها سحلة نزلت في بوارٍ أصفر شرعاه، والنوع الآخر مثل الأول إلا أن رهزه كله أصفر ولا يشوبه شيء، ولا يظهر زهره في زمن الربيع.

وأما الكراني فوره كورق الكراث في شكله، وهي في قدر ورق النجيل، وفيها رطوبة تدبُّق باليد، وتخرج في وسطها سوتقة رقيقة، تملأ نحو شبر، في أعلاها حُتْمَةٌ حمراء إلى الباصي تشبه حُتْمَةَ الثوم إذا أهر، وله أصل كزيتونين في قدرهما وشكلهما، وهما مملوءتان رطوبة أيضاً.

وأما البصل فوره كورق الموصوف لأن، ولا يُحالفه إلا في الزهر، فإن رهزه هذا النوع أبيض مائل إلى المرصيرة، وهو أعظم من الأول في حُتْمَتِهِ وعظم جِزْمِهِ، وورقه أطول من ورق الأول، ويظهر في زمن الربيع.

وأما الحطافي فزهزه على شكل أنثاس الحطاف الطائر، فربري، وهذا النوع كالموصوف الآن البتة إلا في الزهر.

وأما الزندي فإنه يشبه هذا الموصوف تماماً في كل شيء إلا في الزهر فإن زهره أبيض في لون الزند، وأطراف ورقه محددة، ساقه سجال.

وأما الثعلبي فوره كورق الكراث في طول الساق، وفي ورق أطراف الثوم، وفيها ملاءة، تخرج من وسطها سوتقة في رقة نجيل، مربعة، تملأ نحو شبر، في رأسها نور فربري مائل إلى المبرة والرماد والنداح كأنها رؤوس الثعالب إذا قُتِحَتْ أرواهها ودلت أسنانها عند شدة الحر، وله أصلان في قدر زيتونين أحدهما صامراً والآخر محتلياً. ساقه السجال الرطبة في زمن الربيع.

وبالجمله فإن حُضَى الكلب يُسَمَّى (ي) أرغوس، (فس) سايسك، (عج) قليون [قليون] وقان - أي حُضَى الكلب - ويسمى أيضاً قاتل أعينه من أجل أن البصنة الواحدة معتلة والأخرى صامرة متشعبة وهذه لأصاف كلها إذا صُيغ منها مربب بالعسل والخلونجان خيخ كالسقفور. وذكر هذه الأنواع (د) في 3، و (ج) في 8.

ومنه نوع آخر يُعرف بالبنفسجي لأن زهره على لون البنفسج، وورقه كورق النوع الكراني، وساقه تملأ نحو ثلثي شبر، وأصله كزيتونين كل واحد في قدر حب الباقلي، مخرج، أحدهما معتلة والأخرى صامرة، وتنت ثلاثاً والأربعة والأكثر من ذلك في

- موضع واحد. مناته الجبال الرطبة، ورأيت هذا النوع بالشرف⁽³³⁾
 وأما كَفٌّ عائشة فهي (ك)، وكذا كَفٌّ آدم (مي ك)
 754 - حُصَى القَط من نوع القل، وهو المعروف عند الناس بذكر الرئيس،
 وتُسمى بمجمية الثمر قليون [قليون] دغاته أي حُصَى القَط (مي د)
 755 حُضْر (جمع حِضْرَة) بقية نُسج الدُخن البتة إلا أنها أصغر وأرق. (مي
 د)⁽³⁴⁾
 756 - خَصِر: ما اخضر من النبات، ويقال خصرة أيضاً، وهو من الشطاح،
 والخصرة كل ما اخضر من الثفل وانتسط على الأرض، قال الله تعالى وفأخرجنا منه
 خَصِراً.⁽³⁵⁾
 757 - حُضْرَة: هو النبات الأخضر كله.
 758 - حُضْلَاب: هو شجر الثفل⁽³⁶⁾
 759 - حُطَف: هو البطيخ⁽³⁷⁾
 760 - حُضْبَاء: هو المارويون
 761 - حُصِيصة الرطبة من النبات البايح⁽³⁸⁾
 762 - حُطَج⁽³⁹⁾: هو اللسان
 763 - حُص من نوع الألسن، ومن حسن الثفل، وأنواعه كثيرة، ومنه بري وهو
 أنواع، ومنه بستاني وهو أربعة أنواع
 فأحد أنواع البستاني ورقه طويل مُخَدَّد لأطراف، فيه ملاسة، أحضر إلى الخضرة،
 ونعظم في نباته، وطعمه نقي، وفيه رطوبة، وكان عليه ذهبية، ويُعرف بالعاموي وبالصفلي
 وبالبلدي لكثرة استعماله عندما
 وينوع آخر ورقه طويل، مُخَدَّد أيضاً، أحضر إلى السواد، طعمه مر، وهو الذي

(33) انظر حُصَى الكلب في دجاج ابن البيطار 2: 61-62

(34) والنبات، ص 149

(35) المصدر المتقدم، ص 150

(36) والنبات، ص 165

(37) المصدر المتقدم، ص 164

(38) المصدر المتقدم، ص 164

(39) في معجم النبات والزراعة 1: 154، «الضج بمنه ربيبة شبيهة به ورق عظام مرامس، واللسان نوع من اللسان،
 ويذكره المؤلف في باب اللام.

يُستعمل أكله في زمن الشتاء لاحتماله بهوء البرد كثيراً، وله لبُّ كثير جداً، ويُعرف بالخش الأسود المر، يُزرع في زمن الحريف ويؤكل في الشتاء وأول الربيع.

ونوع آخر ورقه طويل أبيض، مستدير لأطراف، في ورقه حمودة، أحصر إلى الصفرة، وهو لبُّ المنجسة، صفي، يفرش على الأرض، ويُسبب أبيض ورق السريس البستاني وهو أعذب أنواع الخش وأرطبها عند الأكل، وهو كثير ساجية نطليوس، ويُعرف بالعاصي.

ونوع آخر ورقه كورق الهندباء البستاني سوء، يفرش على الأرض، كالسطح، وهو جند، وأطرافه إلى التدوير، وله لبُّ كثير، أحمر مائل إلى الصفرة، ويشت زمن الربيع، ويؤكل في الصيف، ويسمى بالقسططبي من أجل أن رراعه وسائه هناك كثير، ويُعرف أيضاً بالمصري، وفيه رخصة كثيرة ورطوبه.

ومنه نوع آخر ورقه طوي، مُحدّد لأطراف، يُشبّه الخش الأسود الموصوف، وحصرته مائلة إلى الصفرة، وينظم بيانه جداً، وفي ورقه احصر كثير، ويسمى بالبجاني والعراقي.

ومنه نوع آخر ورقه طويل، مُحدّد للأحرف، فيه ملاءة، أحصر إلى الصفرة، وينظم جداً، ويزرع في زمن الشتاء في بير توفريز، ويؤكل في الربيع، ويُعرف بالروبيعي. ويورد هذه الأنواع كلها أبيض.

وذكر (د) الحس في 2، و (ح) في 6، ويسمى (ي) بلودقش؟ [لويديس]، (عج) ليتوقش، (ر) مروليه.

وأما البري مسنة أنواع - أحدها ورقه كورق الهندباء، وفيه تقطع وعليها خشونة تمنع يد اللأمس منه، وأطراف ورقه كورق الهندباء، وفيها تقطع، إلى التدوير وساقه مُحجّفة، صلبة، في علق الحصر، خشية، تملو نحو رقامة، تفرق في أعلاها إلى أعصان رقيق، عليها زهر أبيض كزهر الخش، وله برز كثير، وهو مر الطعم جداً، وإذا قُطعت منه شيء خرج منه لبُّ كثير، بيانه في الكروم والنعوم والنعش، ويُعش به الأفيون، ويسمى (ي) لروودقش إيمارس⁽⁴⁰⁾ - أي خش بري (عج) ليتوقه كنياته - أي حس المداد (ر) مروليه، (ع) يعصيد بري.

ونوع آخر له ورق صغير كورق الخش يدي يُصنع للثقل، وله شويقة رقيقة تملو نحو

(40) لويديس إيمارس (باليونانية) هو الخش البستاني، كما في شرح تكتاب دد، ص 56، ويظهر أن صاحب «الصفة» وقع في وهم وخط بخصوص الاسم اليوناني، أو لعل الأمر قد يكون من أوهام التباس.

دراعي، وعليها زهر أبيض، وكثيراً ما يست في كروم ولا أرض الحريرية، وهو خنوق يؤكل كما يؤكل الستاني، ويُعرف بغصن الأرناب لأنها تأكله كثيراً وتأنسه.
ومنه نوع آخر، وهو نوع من الهندباء، وهو يدي تعرفه بعامة عندما يشوال الحمار، وليس به، وإنما هو غصن الحمار. وهو العرشاء (في ح)
ومن نوع الغصن البري الشروح، وهو ثلاثة أنواع ستاني وثريد، وأحدهما يُعرف ببالحسي - أي الشبيه بورق الغصن (في ي)

ومن البري العطشان، ويُعرف (ي) دبساقوس (في د)
ويُدخل تحت أنواع الحش سات التلّقي بأنواعه (في س)، ويدخل تحته أيضاً سات السريس لقرب الشبه به (في س)، ومنه رذ أن نوع الحش والسريس والتلّقي من جنس واحد إلا على طريق المشابهة فقط، ولم أحصل أن السريس غير الغصن وغير التلّقي، لكن ذهبنا إلى ما ذهب إليه من كان قبلنا من أن تُلَقَّى سات بعضه ببعض على طريق المشابهة ولما شاكلته كما قلنا
764 غصن الحمار. هو الطرشقون، وهو نوع من الهندباء (في ه) وهذا غلط في

سنة الطرشقون غصن الحمار، وإنما هو شوال الحمار
وغصن الحمار سات ورقه كورق الكعبلاء شكلاً وقدرًا ولوناً وفيها حشونة، وهي حقة، الورق وكأنها مُحشنة وقد حرج من ذلك تحت [شيء] كأنه تصط، وحرج منه شوك كشوك الكعبلاء، وهي لاصفة بالأرض جد، ولها مذاق مُجوفة، حشنة، ذات أعصاب قليلة، تبدو نحو دراع، في أعلاها رؤوس ورهز كره الهندباء ورؤوسه، وأصل صغير، مُشعب، أصغر، مؤ لطم، فيه لبن يسير، سائته يانقعدن وقرب العيون وحواشي المروج، ويُسمى القابضة والضابطة، وهي غشة الفتوق، لأنها إذا دم على شرب مائها من يؤقت أو أكثها يَفَقَّته، ويُسمى غصن الحمار، والمصاصة

765 غصن الغراب الثيروج، يُسمى بذلك لأنه [أي الغراب] يأكل ثمره كثير

766 غصنف (جميع خسفة) الحنوز بلغة أهل الشنخر⁽⁴¹⁾.

767 غصن حاش هو أنواع كثيرة، ومنه ستاني وبري، وأنواع البري كثيرة، ومنه

الأيصر والأحمر والقريري والمقرن والأصفر (في ش مع الشقائق)
والتحشش صوت السلاح، وهي الحشحشة، وبذلك يُسمى هذا السات من أجل تحشش البري في الحصة التي نحويه ولا يهر من دونه والأسود سَم

(41) «الهاب»، ص 164، ومعجم الباب والزراعة 1: 374، وفيها أن الغصن هو الجوز

768 خَشَخَاش مُتَقَرَّن - هو الحاميا البرية (في م)

خَشَخَاش صاقط.

(وصفوط وسائل) سُتِي بذلك لسرعة سقوط رعره، وتُسَمَّى هذا النوعُ (ي) هَيْش رلوش. (في ش).

769 - خَشَل: الخُفْل، وهو الدم

770 خُشْشَبْرَم. من رياحين البر. والقرب تقول. نحن نُسميه القُرْو⁽⁴²⁾، واحتلف

فيه الأطباء منهم من يوقعه على الشهاديج. وهو خطأ، ومنهم من يجمعه ضرباً من الأحباق، وآخر يجمعه ضرباً من الفوذيجات، والصحيح عن الرواة أنه القُرْو بميم، عن أبي الفتح الجرجاني (في م) أبو عُثَيْدَة «هو الثرجدن البري القديم الرائحة»

771 - خُشْبِي (ويروى بالحاء): وهو ما يَسَمَن من النيات⁽⁴³⁾.

772 خُشْبِيَّة: أصل الحُرُوب الطيب

773 خُشْبَانَة يقع على نوع من الخش البري الذي يُسميه الشجارون هندياً

بالضابطة، وهي الحرشاء وتنع من الفتوق⁽⁴⁴⁾.

774 - خَوَانِم الجراح هي شُحْمَة القَرَح، نوع من عصا الراعي.

775 - خَوَان: هو القُزْمَرَان

776 - خُفُوح من جنس شجر خُشْبِي، وأنواعه كثيرة، منه البنوش والمفلق،

ويقال الأزغب من أجل أن على ثمره ربحاً كثيراً، ومنه الأقرع وتعرف بالأجرد والأملس،

وهو ثمر ما بين البرقوق والخوخ الأزعب، وهو أملس، وله نوى كوى الخوخ. ومنه

القُزْد لأن نصفه أحمر ونصفه أبيض، من الصُفرة، ومنه البرقوق بأنواعه، وهو شجر

معروف عند الناس وذكره (د) في 1، و(ح) في 1، وتُسَمَّى (ي) خُزُوقُون⁽⁴⁵⁾، وتُسَمَّى

أيضاً التُّفَاح الفارسي (س) ثُورَالِي (بالدال) وهكذا تُسَمَّى (س) فُزَيْسَك (يكسر الهماء

(42) والنبات، ص 166

(43) والنبات، ص 140 خُشْبِي (بالحاء) ص 135 خُشْبِي (بالضاد).

(44) والنبات، ص 163

(45) انظر بوسيفاميليا في شرح كتاب ده، ص 35، ومنه هو الاسم اللاتيني للخوخ عند صاحب «العمدة»؛ وفي كتاب

«الحشائش»، ص 113 أن بوسيفا هو الخوخ، وأن ثُورَالِي الذي رُغم صاحب «العمدة» أنه فارسي فإن أبا حنيفة قال

إنه الخوخ لغة أهل الشام (انظر «النبات»، ص 74)، وهذا ما عنده صاحب «العمدة» في مادة ثُورَالِي الواردة في حرف

الذال، من يلد على وجود تصحيف في النسخين

والسبي)، (ن كوروش، (لط) برشيقا مبلأ، (عمج) دراجن، (س) خوخ، وُسْتِي في بعض التفاسير قومان

وأخبرني النقة أنه رأى باطرابلس الشام ثمر حوخ في قدر بيض الإوز الكبار. ومن نوع الحوخ خوخ الماء، له ورق كورق الخوخ البستاني شكلاً وقدرًا وكأنها نُقِشت بطرف إبرة في ظاهر الورقة، وبها لُتْع، وأعصاب مدورة، مُعَقَّدة، متصلة متصلة كانت المدعو بالمحلولة، وهي كثيرة تحرح من أصل واحد، لوئها إلى القصرة، مُجَوَّفة، تعلو نحو ذراع، في أعلاها سائل كسائل الخلال، عنها زهر دقيق، أبيض، سائِه في المياه نقائمة الصبغة الجزئي، وُسْتِي خوخ الماء لانه به، وُسْتِي درجكان في بعض التفاسير، وُسْتِي الشفيرة للونه لأنه على لون الدم

777 - خُوْط: كل قصب رطب، ولذلك سُميت الجارية خوطاية⁽⁴⁶⁾

778 خولجان لم يذكره (د) ولا (ج)، وإنما استخرج من بعدهم، ورقه كورق البات المُسْتِي آقلي، تعلو ساقه نحو ذراع، ركه أصل يُشبه أصول الشَّغْدِي، في تلك الأصول حرير، ولون داخلها وخرجها أحمر، وفي طعمها حرارة وطب راتحة، مدته بحال الرطبة الكثيرة المياه وُسْتِي (س) جوز سودار، وُسْتِي الحشركي (بالحاء)، وُسْتِي الحولجان، ورأته وجمعت بحال الصقالبة بقرطبة، من ناحية الشمال في موضع مرتفع هناك طاهر بلمس، وهو يُصنع كثيرًا بحال الجزيرة الحفراء وبشليخ ومن الحولجان نوع آخر يُسْتِي جحانة (في ح)

779 - خُوْلَع: التخنكست

والخُوْلَع هو الخنظل في بعض التفاسير، سُمي باستخراج دهن حبه، واسم ذلك الفعل الخُوْلَع.

780 - خُوم وخُب الخزامه التي تكون للزباد⁽⁴⁷⁾، وهي الإشكه، ويقال إيشكه (بكسر اللام وصم الكاف) شجيرة صغيرة لا ورق لها ولا تسمر كثيرًا، لها شوك دقيق وأقماع كثيرة، بين تلك الشوك رطوبة حلوة تحرص عليها الحبل فتدخل في أجواف تلك الأقماع، فتأكل غسَلها، وقيل أنه الإنعازة، وقيل رأس الشيخ

(46) «النبات»، ص 147، ومعجم النبات والزراعة، 473:1

(47) الخُب (بضم الخاء) إبقاء الشجر (معجم النبات وورقه 63:1) رأس الخوم ظم أعتر عيه، وبه أي يكون اسمًا أندلسياً محلياً

781 - **خوص** (جمع حوصة) وهي بمعنى الحبة، وقيل إن الحوصة ليف النخل والدم والنارجيل والقرم والكاذي وما أشبه سات نحلة، ويقال أيضاً للقصب والبردي.
782 **خوشان** فلة كاشرمق البري، وهي حامصة، يأكلها الناس كالبقلة الحملاء، تنبت على طريق الناصر وعد جذران وفي الثمر، ويسمى الرغل (في ب مع البقل)، وهو صرت من القطف البري، وهو من الحنظل⁽⁴⁸⁾

783 - **خيار** اسم مشترك يقع على ثمر الخروب الهندي، وعلى نوع من الفناء إلا أنه أقصر منه وأعرض، وهو يشبه الأنفح شكلاً ولوناً، ولونه أبيض فإذا أصبح أصفر، وعليه حث كحث الجوارس - أعني تنفط - قد خرج منه شوك، وبه رهز كزه الفناء وبرز كزده سواء، إلا أنه أقصر منه، ويُعرف بالفناء الشامي، وخث ينفع مما ينفع منه برز الفناء.
784 - **خيار شبر** من جنس شجر العظام ونوع من الخروب، ورقه كورق الخروب سواء إلا أنها إلى الطول، وبها نضج، وهي براقحة جداً، وبه ثمر طویل في طول ذراع، في غلط قصب الربات في داخلها طبقات بعضها فوق بعض، وعليها رطوبة سوداء شبه القار، تحلو، وبين تلك الطبقات توى لال شبه بوى الخروب الأندلسي شكلاً وقسراً ولوناً، وحشته صلب، لونه إلى لحمرة ونائه نالهد والشام، وبه رهز شجيرات منه، وقد نت عدد في نستان حاصرة اشيبلية وطبع نخو ذراع ثم انحصم لتتحالف الهواء ورعم هو أن ما تحلق في نفس شجرة وصار إلى لحمه القويه هو الصندل الأحمر - عن بعض الرواة - وهذا كلام ضعيف، ذكر (د) هذا النبات، ويسمى بالفارسية بليدا (تصحيح الدال)، ولبونانية قارطيا هندي، وه الخروب الهندي

785 - **خيري** (ويروى بالحيم ويري من نعت الرواة)، هو سعة أنواع، منه بستاني وبري، وهو ألوان منه ما رهز أسف، وآخر أصفر، وآخر أحمر
من البستاني الخيري الأصفر، وهو نوعان أحدهما رهز أصفر ذهبي، والثاني لا رهز له وإنما تخرج له نراعص صبر متعلقة لا تصنع عن رهز البنة حتى تحسف المراد التي فيها البرد، وهذان النوعان معروفان عند الناس، ويتخذ في الدور وساتين، وأظن هذا النوع الذي لا رهز له إما هو كالشهادج إذا زرع كان منه ذكر لا يهر ولا يثمر، وآخر يثمر، وكذلك إذا أحدا برز الخيري وزرعناه كان منه ما يهر ومنه ما لا يهر، ولم تر هذا إلا في الأصفر خاصة وذكره (د) في 3، و (ح) في 1، ويسمى (ي) لوفيان، (س) خيري، (عج) اللاهوره، (س) لوقابس،

ولوقابو، (لظ) لخيس، ويُستى بسراج الفطرب في بعض لتراحم
ومن البستاني نوع آخر زهره قمريري، ورقه طويل في عرض الأصبع، فيه رماذ كثير،
كان زهره أحمر قاني، ويثمر هذا النوع في الشتاء وربيع، وذكره (د) في 3، و(ح) في 1،
ويُستى (ي) لخيس الإكليلية ويُستى عند بعض بس بالمول، ويقع الملول أيضاً على نبات
آخر (في م)، ويُستى في بعض الجهات بسراج لفطرب، وهذا الاسم إنما يقع على الأصفر.
ومنه المُعجرج، ورقه كورق الموصوف لأن، ولا فرق بينهما إلا في الزهر فقط،
وزهره هذا فيه مواضع حمراء وأخر بيض، ويُعرف ذلك بالقرنثش

ومنه الأبيض، ورقه كورق الموصوف أيضاً، إلا أنها أعرض وألين وأميل إلى البياض
- أعني حضرة الورق - وزهره أصفر كزهر اباسمين
وهذه الأنواع كلها بستانية

وأما الري فأنواع أيضاً كأنواع الستيني، ورقها كورقه إلا أنها أرق وأصغر بكثير ولا
يقوم إلا نحو الدراع وأقل، مسطحاً رملياً واسواصاً لينة منها، وتنت هذه الأنواع
بحرية تحت شجرة العرب، وقادس وناحية الاشوية.

ومن نوع الخيري - بحيري البر - على ما تُسميه العرب وهو الخزامي، والخزامي
عندهم الأسطوخودوس، وهو من سب أرض نعرب، وسُميت بخيري من لون زهرها
وشبهها بالخيري، وهو ضرب من الشبج (في ش) وأن الذي تعرفه العامة بالخزامي هو
سب غير هذا (يأتي في هذا الحرف)

ومن نوع الخيري - بحيري الماء وهو نوعان، صغير وكبير، والصغير بات يستدعى
الأرض جلاً مُربعة، نحو الدراع، عليها ورق دقيق في قدر ورق المازويون وعلى شكله،
ولا يبعد شبهها من ورق القطريون الدقيق، وهو متكاثف لأعصاب، وبين أضعاف الورق
زهر دقيق على شكل الخيري، قمريري اللون، يظهر في ربيع، يأتى بقرب المياه
الجارية ومواقع المياه الشتوية، والكبير ورقه أطول من الأصبع التسابة، في عرض
الأصبع، وأطرافه محددة، وجهه رطوبية وحضرة مائلة إلى السواد، وفيها اسحار وملاسة،
وساقه مُدَوَّرَةٌ مائلة إلى التربع، مُجَوَّفة، ناعمة، في عطف الحصر، وفيها ملاسة، تملو نحو
القامة، وأسفلها أعظم من أعلاها، وتفتق في أعلاها إلى أعصاب صغار، قصار، وورقه
متكاثف جداً بعضها فوق بعض، وزهره قمريري، دقيق، مُشَوَّف، وهو من الطعم، وأصله
مثل الجعرة، وذو شعب كثيرة، مائه في حوشي الأنهار والعيون.

786 - خَيْرَان - من نوع النعسي وهو نوعان: نَهْرِي، وهو الهندي، وجبلي وهو البلدي⁽⁴⁹⁾.

فَالْهِنْدِيُّ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْأَسِّ الشَّامِيِّ شَكْلًا وَمَلَامَةً، إِلَّا أَنَّهَا أَقْصَرُ وَأَعْرَضُ، وَلَا انْحِمَارُ فِيهَا، وَأَطْرَافُ وَرَقِهِ مُشْرَكَةٌ، وَحَصْرُهَا مَائِلَةٌ إِلَى الصُّفْرِ، وَلَهُ قَضَبَانِ مُلْسٌ، شَطَطَةٌ، مُتَرَاةٌ مِنَ الْوَرَقِ، مَتَحْطِطَةٌ، بِرَافَةٍ، فِي عِنْدِ الْحَصْرِ وَفِيهَا عُقْدٌ مُبَاعِدَةٌ يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ عُقْدَةٍ غُصْنٌ صَغِيرٌ فِيهِ وَرَقٌ يَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ وَيَطُولُ نَحْوَ عَشْرِ أَدْرَعٍ وَأَكْثَرُ بِحَسَبِ الْمَوَاصِعِ الْبَاطِ فِيهَا، وَحَيْثُ فِي قَدْرِ حَتِّ الْأَسِّ وَأَعْظَمُ، مُدْخَرُ الشَّكْلِ، إِذَا نَصَحَ اخْتَرًا، فِي دَاخِلِهِ حُجَيْمَةٌ، مُدْخَرَةٌ يَصْهَأُ فِي صَلَابَةِ الْقَرْنِ لَا تَنْكسر إِلَّا بِقَهْرٍ وَتَبَتْ بِالْهِنْدِ عَلَى شَطُوطِ الْأَنْهَارِ، وَيَسْتَعْمِلُ بِأَسْرِ هَذِهِ الْقَصَائِدِ لِتَعْلِيقِ الثِّيَابِ، وَيُضَعُّ مِنْهُ الْمَكَبَاتُ وَالْأَطْلَاقُ وَالصَّادِقُ وَلِصَّاحِرٍ، وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمْثَالِهَا، وَيَسُ مِنْ بَابِ مَلَادٍ، وَيُسَمَّى خَيْرَانًا، وَكَذَلِكَ يُسَمَّى كُلُّ قَضَبٍ لَبِّي نَاعِمٍ مِنْ أَيِّ الشَّجَرِ كَانَ، وَحِكْمِي أَنْ سَأَلْتُ يَكُونُ كُنُوتُ عُرُوفِ الْجَبَلِ يَمْتَدُّ فِي قِبَالِ بَرْكٍ تَكُونُ بِالْهِنْدِ فِي مَوَاصِعٍ مَعْرُوفَةٍ فَيُؤْتَى إِلَيْهَا وَيُحْمَلُ فِيهَا بِمَحَاطِيفٍ وَتُجَدَّبُ كَمَا يُجَدَّبُ الْحُلُّ مِنَ الثَّقَلِ، فَإِذَا أَحْدَ مِنْهُ طَرَفٌ وَاحِدٌ اخْتَدَبَ وَتَبَعَ الْغَارِبَ فَيَجْمَعُ مِنْهُ مَا شَاءَ، فِي قَضَبٍ وَاحِدٍ ثَلَاثُمِائَةِ دِرَاعٍ وَأَكْثَرُ، ثُمَّ يَقَطَعُهُ وَيُعْقِلُهُ فِي مَرَلَةٍ، وَهَذَا قَوْلٌ مُحْتَمَلٌ.

وَلَمْ يَصِفْ (د) مِنَ الْخَيْرَانِ إِلَّا الْأَسَّ الْبَرِّيَّ وَسَمَّاهُ (ي) مُرْسِيْنَشْ أَخْرِيَا. وَالنَّوْعُ الْجَبَلِيُّ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ هَذِهِ بِمَقْدَمٍ سَوَاءٍ، وَسَقْفُهُ نَعْلُو نَحْوِ دِرَاعٍ أَوْ أَكْثَرٍ، وَقَدْ تَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ نَحْوَ عَشْرَةِ أَشَارٍ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ تُخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَلَهُ حَبٌّ يَنْشَأُ فِي وَسْطِ الْوَرَقِ مُلْتَصِقًا بِهَا، فِي قَدْرِ الْجَنْفِ وَأَعْظَمُ، فِي قَدْرِ الثَّغَابِ، إِذَا نَصَحَ اخْتَرًا، وَلَهُ أَصْلٌ يُشَبَّهُ أَصْلَ الزُّرْبَادِ شَكْلًا، وَبُوهُ أَيْضًا إِلَى الصُّفْرِ، مُضْمَتٌ، تَبَتْ تَحْتَ الْأَرْضِ كَمَا يَصْعُقُ الْقَضَبُ، وَرَأَيْتُ هَذَا سَوْعَ كَثِيرٍ بِجِبَالِ الْجَبْرِوةِ الْخَضِرَاءِ فِي الْمَوَاصِعِ النَّدِيَةِ فِيهَا، وَفِي الْغِيَاصِ، وَتَنْصَرِفُ أَصْوَاهُ فِي الْعِلَاحِ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الزُّرْبَادَ أَصْلُ هَذَا النَّوْعِ الْهِنْدِيِّ مِنْهُ، وَقَدْ تَبَيَّنَ بَيْنَ الْحَجَرَةِ النَّدِيَةِ بِالْجِبَالِ مَا يَكُونُ طَوْلُهُ عَشْرِينَ شِبْرًا وَأَكْثَرُ.

وَحِكْمِي بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ أَنَّ الْخَيْرَانَ هُوَ الْأَسُّ الْبَرِّيُّ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ (د)، وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُونَ هَذَا النَّوْعَ مِنْ جَسَسِ الْهَلْيُونِ، وَيَأْكُلُونَ عَصَائِجِهِ كَالْهَلْيُونِ سَوَاءً.

(49) ذَكَرَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْخَيْرَانَ وَلَمْ يَصِفْ بَالَهُ وَحِكْمِي يَقُولُ إِنَّهُ يَسُ مِنْ بَابِ لَوْحٍ الْعَرَبِ وَالْبَابُ، ص 345

حرف الطال

787 - داداي: من جنس الشجر العطاء، ورقه كورق الخبازي شكلاً وقدراً إلا أنها أمتن وأعرض وأصب، وفيها تمرق ظاهر، وورقه نكبي إلى لياص يظهر عليه في ربيع في مارس وأبريل قبل خروج الورق، بتكاثف على الأعصاب حتى لا يكاد يبدو منها شيء، ثم يحلعه خروب صفار في طول النساء، عريض الشكل، لاطيء، لونه لون الخروب الذي صلب، وهو مهول جداً، في داخله حبة خضراء بشكل يحمر في اللون إلى الحمرة، وورقه يُحمل في الشراب فيشُدُّ سكره، ويؤخذ حشبه إلى اسود، وهو كثير ما رهن العرب والأندلس، ويؤخذ في البساتين لحما منظره وعراية شكله وملاحة ثوره. ويُسمى (ي) للنبيل، (ع) داداي، (س) أوليرا، ويُسمى من الوحش، لأن قوماً رعموا أن الهائم الوحشية إذا أكلت هذا النبات أو شربت نقيعه عادت أبسة في أسرع مدة، ويُسميه (د) دارينا، ويحكمه سوره ويُقْلُ عليه فيؤكل كما يؤكل الخربك من الثمر ما دام عصاً.

وقد اختلف بعض الأطباء فيه، فزعم ابن جناح أن الدادي هو الهبوطانيون، الرازي (في الحاوي) «هو البشكرانية»، وأطه غلط من الرواة، لأن الشكرانية أيضاً تُسمى داداي (بداين غير معجمتين) وربما وقع الخط من هنا أبو حيلة إذا أُجِدَّ أصل الدادي وأطعم الحيوان الوحشي عاد أبساً⁽¹⁾ ولو كان البشكرانية لم يصح لأبي من الأغلاط لا براعاها شيء من الحيوان إلا مات سريعاً.

(1) لم نجد ذكراً للدادي في طبعة الأولى من كتاب النبات، وفي نسخة 259-1 أن «الدادي» بيت له عُقود مسطيل، وحته على شكل حب الشمر، انظر «معيذته» من 188، وهو أبعد ذكر الحب ومن يصف الشجرة وأما صاحب «المعدة» فذكر وصفه لشجرة الدادي على أنها المسلة *cercis siliquastrum* وبالإنجليزية *Judas tree* انظر «مستغيب جامع الفالح» ص 113

لمن صحجون قال «إنه شجرٌ عظيمٌ له ورق كورق اللوز إلا أنها أعظم، ولها زهُرٌ أحمرٌ قانيء» وذكر غيره أن ورقه مُهْدَبٌ كورق الشوبز، [ولونه أحمر قانيء وأصله أبيض إذا جفَّ كانت رائحته كرائحة الثُذاب، ويصنع من النوايس⁽²⁾ ويُؤخذ لأكله الحيران والتهديان، ويُشجع الأمعاء ويُفصح الترقُّ، ورغم بعض الرواة أنه ذكرُ الفُسْتُق، وليس به، وهذه كلها أقوالٌ صغاف، والصحيح ما ذكرناه عن ثقات الرواة

788 - داذي رومي هو الهبوطانيون، وفيه إنه الحُرخ، ويُسمى القُطران الصافي في بعض النوايس من أجل أن على برره دِيقيةٌ تُسَطَّعُ كرائحة القُطران المصنوع من الصُنوبر.

789 - داردار: قُشْرُ شجرٍ سم يوصف لي، وقيل لحاء شجر، وهو الأصح، عن أبي الفرج الجرجاني

790 - داردار آخر: نرغ من النُثم

791 - داركيسنة هي التسمية، ويُسمى شجرها مافو

792 دارم شجرٌ يشبه الخُصاء ورقه مُهْدَبٌ، ولونه أسود، مناته الرمل، وتُحد منه المساويك، وهو جزءُ الطنم، وإذا استيك به حُمِرَ النُثَّة والشفة، وهو كثيرٌ ببلاد العرب⁽³⁾

793 دارميران هو الماميران، وفيه عديدٌ صغارٌ صُفْرٌ هدية تُقع في الأكحال، وأصله النوع الصغير من الأسارون

794 - دار صبي هو من جنس شجر، وهو أربعة أنواع، ومعنى دار حيث وقع شجرٌ معناه شجر الصبي لكثرة سانه بالصبي والهدى، وكما قالوا دارفلل، ودار شيشان ودار صوص ودار قطيون

ذكره (د) في 1، و (ج) في 1.

(سج): وهو أربعة أنواع، وهي كلها لحاء شجر، وزعم قومٌ أنه قُشْرُ أغصان شجر جوز بوا، وقيل لحاء عروق هذه الشجرة

ومنه صنفٌ آخر يُسمى موسوليون - سم السليخة - من أجل أن بينه وبين السليخة مشابهة كثيرة، ولونه كلون السليخة، باقوتى مائلٌ إلى السواد قليلاً، إلا أنه أصعب، وهو

(2) عبارات سالقة في 1

(3) الباشا، من 170

هليظ القشر، ساطع الرائحة، قصير، الأنايب، وهذا الصنف خبيث، وصنف آخر أملس الأنايب، مُشَطَّط، أسود، ليس بكثير الثقل، ربما هو أنايب طوال، رقاق، حنوة، حارة، تُسَمَّى بالشام دارصوح. وصنف آخر غيظ القزف، طيب الرائحة والطعم إلى الحمرة، وهذا هو الورع الذي يعرفه الناس بالقزفة، وصنف آخر يُتَرَفُّ بقزفة القرنفل، وهو دار صيني هندي، وهو دار صيني البس، وهو قزفة الطيب.

وأجود الدار الصيني: الحديث لأحمر لذي يصرب لونه إلى لون الرماد، وأنايبه طوال، مُنَسَّ، طيب الرائحة، حلو الطعم جداً، لا يَنْتُقُّ سريعاً، رائحته كرائحة الكتندر، والرديء منه الذي لونه إلى البياض، لأنه صعب، أخرب، مُكْسَرٌ لا خير فيه⁽⁴⁾

دار صيني زور - أي كاذب لا ربح له - وقيل معاه ضعيف.

دار صيني خبيث: قزفة الطعام

وُسَمِيَ الدار صيني (ي) موسوليون، وقدموس [قلاموس] مأخوذ من اسم القصب يعطر العجم، ومعناه لصب العين.

795 دار لفلل: (ح) هو ثمر اللفلل أو ثمره بمرقة ما يقطع من ثمر الصب حين يخرج من أول ناته فإذا تحلل وافترق وهو قدر للجوارس ملا يرال يقطع حتى يصير عُقوداً، فأول ما يخرج هو الدار لفلل، فإذا انتهى فهو اللفلل وسأته يكون بالكولم من أرض الهند، والذي هو بالحقيقة هو محبوب من بلاد العجم.

والدار لفلل صمدان أحدهما يُضَخُّ بالاسكفونية من أحلاط، والآخرة من، ولذلك ينبغي أن يُدَقَّ، فأد غير المعشوش طعمه طعم اللفلل، والمعشوش إذا أُنْقِعَ في الماء النهار كله داب وأنحل، ذكر ذلك ابن سميح عن أشياحه، وشكله شكل صنوبرية صغيرة إلى الطول، في قدر بقر المار وأعظم قليلاً، في داخله حب صغير، مُنْخَرَجٌ أصغر من الخردل، وفيه ملاسة، أصعب، ومناصه عظيمة، إذا سُجِقَ ودُرَّ على كبد ماعز وسوي في النار وعُصِرَ بَقْدَ ذلك وقُطِرَت عصارته في بطن نفع من الشبكرة، وإذا أُدِيمَ أَكَلُهُ أَسَنَ البدن ونقى المعدة والرأس وقوى الجماع، أصراره أنه يورث الصداع، إصلاحه بالصمغ العربي. حيؤه ما مال لونه إلى بياض، بشرية منه درهمان. هذا الدواء لم يذكره (د) ولا (ح)، إنما استخرج نَعْلَهُمَا

796 دار شيشان: من جنس لشوك نُهْدَب، ومن نوع القميس، احتلف فيه،

(4) «متخبط جلع القاضي»، ص 107، و«جامع ابن الطيرة»، ص 83-84

م. 8 صفة الطبيب في معرفة النبات

قال قسبح: «هو أصل القندول - نوع من الجؤلج -»، ابن سراجيون «وقان بري له أصل أصفر طيب الرائحة، ثمرة يقال له قنل، دويش بن تميم: «هو عند صيادلة العراق والشام: الرقان البري، وما في داخله يستى الكبت، وهو دواء عاقل للطبيعة، ويستى هناك القنل حنين بن اسحق: «هو عبد الشنل»، (سح): «هو الشنل الهندي بعينه، ويستى (ي) سقوليون مجهول يقول: «نوع من الرثم الأسود. بونش: «هو حب البان» وأهل زمان من الأطباء من يدعي معرفة العقار يعطون فيه فيجعلونه الجؤلج بعينه، وأنا أقول إنه نوع منه، لأن الجؤلج، خمسة أنواع، وكذلك يقتضي وصف (د) في 1 عن الدار شيشعان أنه الجؤلج، وأخلق به أن يكون صف منه (في ج مع الجؤلج). ويستى أصلاً لثوس، (س) دياكمل، (س) اردوي (لظ) أرلونه ٩، ويستى قشبان فليديار.

والدار شيشعان على ما وصف يوجد أحدهما الجؤلج، وهو الأثون، والآخر نوع منه، وهو الأخود، والمختار منه ما حُب من بلاد الروم، أخمر عطر، وكان سانه بالسواحل، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى (٥)

797 دافع الغم. هو التوجان (في ج مع الأحاق)

798 - قباء: (جمع دباءة): القنق من البقطن (في ي)

799 دباغ (مطلق) مشر الصنوبر، وقيل الرشكة، وهو الأصح.

800 دبق. هو القطن، وقيل به صمغ الصوبر، عن ابن الجزار، وكل علك دبق حكي (د) في 3 وأن الدبق يمس من شمر مستدير يكون في شجر البلوط الذي يشبه ورقه ورق الشمشاد أن يدق ويغسل بالماء ثم يطبخ ذلك الماء حتى يصير كالغراء (٦). وأنا أظن هذه الإشارة إلى البتونة، وقد يفسر الدبق أيضاً من شجر التفاح والكمثرى وقيل أن الدبق هو الصبر، وقيل المحيطي، وقيل شجر العالم، وهو الفتح، عن السومري، وقيل أصل القطنان إذا دق وطبخ بالماء صار كالغراء

وزعم بعض الرواة أن الدبق العلك بعينه، يصنع من أشياء كثيرة أحدها من أصول الأشواك ومن لحاء شجر يست في الجبل يعرف بالعلك القيلمي، ومن أشياء غير هذا.

(5) انظر دار شيشقان (بالعين المعجمة) في منتخب جامع الناقبي، ص 108-109، وانظر أصلاً لثوس في شرح لكتاب ده، ص 17، ودار شيشقان (بالعين المعجمة)، وفي مجمع ابن البيطار، ص 85:2-86، ولما في كتاب الحشائش ص 29، فقد رسم الاسم اليوناني أصلاً لثوس (بالصاد).

(6) الاسم اليوناني للدبق إيكسوس (انظر مادة دبق في منتخب جامع الناقبي، ص 114) ولما في شرح لكتاب ده، ص 98، فقد رسم الاسم اليوناني للدبق إيكسوس، وفي كتاب الحشائش ص 281 إيكسوس.

801 ديبواز. هو نوع من الأبهل يشبه الطرفاء، وقيل إنه يشبه شجر الشرو إلا أن في ورقه خشونة وهو الجليط.

802 - دَجور (بكسر الدال وفتحها، عن أبي حنيفة): وهو الثامر في بعض التراجم، وهو اللوبيا⁽⁷⁾ (في د)

803 - دُخْن الجاورس عند بعض الأطباء، وهو غَط (في ح). والدُخْن يقسم إلى سبعة أقسام، فنه ما يُزْرَع وما لا يُزْرَع

فالمرروع نوعان أحدهما أسفُّ الحث مجنح الثبلة، ونعرقه أهل الزراعة بالغرنولي من أجل أن سبكه طويلة وعُفقه طويل، والآخر عَفَقه قصير [وسبكه] قصيرة مفرقة، وحته دقيق أصغر، مائل إلى الحمرة، يعرفه أهل الزراعة بالاشهرطال (ويقال شبرطال أي مفرق) وكان على حته خشونة، والآخر أكثر ملاءة.

وذكر الدُخْن (د) في 2، و (ح) في 6، ويُسمى (ي) ألومس، (مس) جاورسين، (ر) جورس، (س) نالسوت، (ص) عليه، (ع) دُخْن⁽⁸⁾

وأما ما لا يُزْرَع خمسة أنواع أحدها المعروف ساديتا بالسجائن، (ويقال محاي)، وهو نوعان: أبيض الحث وأسود الحث، وورقه هذين النوعين كورق الوعين اللدين يُزْدَعان، ولهما أصول كثيرة القمد، لاطنة، في عرص الأصح، تذب تحت الأرض، تشبه الحيوان الطويل المدعو بالقطران الذي له أربع وأربعون رجلاً، ولونها بين الحمرة والصفرة، وكثيراً ما يثبت بالزروع والكروم فيفسدها، وربما منع من رراعتها لكثرة اشتباكه، ويُسمى هذا النوع (مس) قلفورا (بط) قفورا

ونوع آخر غير مدرج [يُسمى] حشيشة الحوت من أجل أن رائحته إذا فركتها أدت إليك رائحة الحوت المعروف بالقفرون، وهو بث ورقه كورق اللُخْن، إلا أنها أصغر وأرق، وهو يثبت على الأرض، ومسألة صدره، حشنة، تدبُّ باليد وبالتياب، ولا تكاد تنقل من الثياب إلا بجهد، منابته العيون ومحاري المياه، ويُسمى الدُخْن النحلي لأنها تنقل حته إلى قراها، وتُسميه عائناً ملاحظه أحواله، وملاحظه بظرو (أي متتة سهكة)

(7) «النبات»، ص 175، وقد شكله مُحقّق الكتاب دجور (بضم الدال وفتحها)

(8) «مستخب جمع العاقية»، ص 112، و«جامع بر البصرة»، 2-89-90 وانظر مادة ألومس في «شرح لكتاب»، ص 49

ونوع آخر غير مُردع يُعرف بالأيث (9) (في أ).

ونوع آخر يُعرف بالبشط - وهو الشيلم - ذكره (د) في 2، و(ج) في 6، وهو نبات يُشبه نبات الحنطة إلا أنه أطول منها وأعرض ورقاً وأعظم أعصاناً، وله رؤوس تشبه وشائج الأسطوخودوس، على حلقية ثمر البلوط، في دحسها حث صغير، رلال يُشبه الدخن، إلا أن لونه بين البياض والصفرة. (في ش) (10)

ونوع آخر يُدعى بالقيساطه، وهو الخافور، وهو نوع من الشيلم إلا أنه أصغر حجماً وأطول رؤوساً ولونه مائل إلى الحمرة، ورق أعصاناً ورقاً، وأصوله كأنها عُقد صُبغت من أصل القصب، في قدر نوى الزيتون، وعلى شكلها، ولونها بين البياض والصفرة، صلبة. ذكره (د) في أ، وسمى (ي) برمس، ويعرف بدخن العصافير لأنها تمتلئ به كثيراً، معروف عند أهل النادية

804 - دغيمس: الباكور من التين:

805 - فواجة هو الدويل، عَفِي شجر الخروب، ويقال له البز الهادي أيضاً (11)

806 - دواهن - الخوخ بلغة أهل الشام، ومن الخوخ الأملس فقط (12)

807 - دراسيح البصيد، وقيل اللباب الذي يزرعاه النعم، والأول أصح.

808 - فودار من نوع الشجر عظام، وأنواعه كثيرة، منه الإفريقي وهو

أجودها، والجلقي والبلدي، ومنه ما يُثمر وما لا يُثمر

للافريقي خشه مؤش، صلب، وأعصانه طوال، صلب، شطبة، مستقيم

الحشب، وهو رزير ويطول أكثر من غيره.

والجلقي أقصر خشباً من الأول وقيل ردار، وخشبه إلى العبرة

والبلدي أردأها خشباً لا يصلح إلا لعدة البيوت وغيرها.

ورق هذه الأنواع كلها على شكل وحيد كورق الأول، إلا أنها أقصر وأعرض وأمتن،

وخضرتها مائلة إلى الصفرة، وهي متوازية على تقصان، والذي يُثمر منها له عنقيد ملوثة ثمرأ

يُشاكل بزر القزع إلا أنه أرق منه وأطول، وطعمه مخنودان، وفي داخله لب كلك لسان

العصفر رقة وشكلاً، وأكثر الأصبا يجعلونه لسان العصافير، ومن الناس من يجعل لسان

(9) «النبات»، ص 42-43

(10) انظر مادة أراء، في شرح الكتاب 12، ص 50، حيث ذكر بن جليل أنه الزوان والشيلم

(11) ذكر أبو حنيفة الدويل فقال نقلاً عن الأصمعي: «كأن ما تكثر من البيت واسود فهو دويل» «النبات»، ص 176

(12) «النبات»، ص 174

العصافير نوعاً من اللودار، وهو أصغر شجراً من هذه الأنواع التي سُميت، لكن يأخذ في التدويح أكثر من أحده في الارتفاع، وهو سمرلة القمص، وله عراحين ممتدة إلى خروب كورق الآس إلا أنها أصغر وأرق، في داخلها لُب أبيض في قعر برر القنأه وعلى شكله، جزيمة مع مرارة يسيرة ولدع، (وقد بنا لسان العصافير بأوسع من هذا في ل)

وذكر اللودار (د) في 1، و (ح) في 8، ويُسمى (ي) باطلا، (فس) بنجسكروان، (ر) قيلوزا، وقيلوز (عج) فواضة، وبراخشة، (س) ماليا، (لس) دردار، وهكذا يُسمى بالشام، ويُسمى ورق، ويُسمى بالعراق شجر البق لأن الرطوبة التي في داخل ثمره يتولد فيها [حيوان] شبه البق وهو النعوص والسُ يسطون في ذلك، لكن شجرة البق نوع من الثشم يتولد⁽¹³⁾ في نفاحات كمار في داخلها تعرض صغير، وتلك النفاحات هي لها كالشم، وهي مملوءة ريحاً، وهو الثشم الغيري (في ن)⁽¹⁴⁾.

809 فرماء غشة تشبه الخلعة، إلا أن لون الخلعة إلى العبرة ولون الزر مائل إلى الحمرة، وترتفع من الأرض كأنها جثة مجتمعة، ولها تور أحمر ككور الخلعة، والخلعة نوع من الشقاق، قال أبو نصر «في من ذكر القل» وقال غيره من الخنافس، وهي من نبات السهل⁽¹⁵⁾.

810 درمامة [درمامة]⁽¹⁶⁾ أبو حيلة هي غشة تنفث على الأرض ذات ورق صغير، مدور، أحمر وساقها تعلو نحو شبر، في أعلاها رجمة كثر عمة البصل، ولها أصل كالجزرة، أبيض، شديد الخلابة، تأكله النامر، مائه لسهل.

811 فرونج - منه خراساني وهو الأجود، وشامي - وهو عقار يُشبه الزنجبيل، ويُشبه به لشيء به، ويقع في أدوية الجسك، وينفع من الحفكان. (مع) - هي عروق، بيض، رفاق، في علط الأصم يُؤتى بها من الصين، هذا هو الخراساني، وقد نبت بالهند، ابن الجزار «هو التاركبوا» وهو خطأ فاحش هذا الدواء لم يذكره (د) ولا (ح) والشامي أصول تشبه الشعدي العراقية لوناً وقدرًا، وبها تحرير وتقرطخ، ويشبه أيضاً أصل

(13) عبارات سابقة في أر

(14) انظر فهرس في «منتخب جلع الناهي» ص 110-111، حيث ورد أنه البشم الأسود (بالياء) والصواب الثشم (بالتون)

(15) النبات، ص 174

(16) لم يجد في طبعة لويس من كتاب «النبات» ذكر «حبة اسمها درمامة»، وذكر أبو حنيفة الخلعة ووصفها بما يطابق ما نقله عنه مؤلف «النبات»، ص 171.

الاشطيلة، إلا أنها أصغر وأرق، وفي صممها خزانة مع شيء من طيب.
هذا النبات موجودٌ عندنا، بالأساس بجمال غرناطة وجيان، ورقه كورق المندوك،
لاصقٌ بالأرض، له ساقٌ واحدةٌ في رأسها رهرةٌ صمراءٌ كزهرة الهندباء أو زهر الكوكبية
مابته المواضعُ الطيبة من الجبال⁽¹⁷⁾

ابن الجزازي: الترونج يُسَمَّى (مس) حازكو، (س) جنوار، (ط) سيسدار، (عم)
عن السوسي - يَزَنه غليشكه

812 قَرِين كلُّما يَس من اتقن والشجر، كان من الأحرار أو من الخنصر أو
من المذكور، وأتى عليه حَوْلٌ وهو يَأْسُ يقال له اللزِين⁽¹⁸⁾

813 - دُلَاع الطَّيْحُ الفلسطيني والهندي، ويقان السدي، وهو الطَّيْحُ الشوي
والشامي وتَفَاح القيلة، ويُسَمَّى بمصر تِلْزَس (في ب)⁽¹⁹⁾

814 دُلْب من حس الشجر ومن نوع الصُّفِيرَاء⁽²⁰⁾ ويقان الصُّفِيرَاء ثلاثة أنواع
من الشجر (في ص) والدُّلْب سَاتٌ ذَكَرَ (د) في 1، و (ج) في 6، من حس الشجر
المعظم، ورقه كورق التوت، إلا أنها أصغر وأمينٌ إلى التدوير، مشرعه ككثير من المشار،
في ورقه ملامسة، ولونها بين الخضرة والسوادة ونمؤه في قنر الباقلي وأعظم، طويلاً،
صورية الشكل، على جلقة الدار لفل، وله زهرٌ متخلخلٌ بين الحصرة والصفرة والعرة،
وهذا النبات هو حُورَه، ولونُ خشبه إلى حمرة، مابته على الأنهار والجبال الرطبة الكثيرة
الماء، ويُسَمَّى (ي) أبلاطوس، (مس) صِنَارٌ وجِنَارٌ (بالجيم)، (ع) القيثام، (س) دُلْباً⁽²¹⁾
واختلَف في الدُّلْب ضرب لا زهر له ولا ثمر، وإنما هو نوعٌ من الصُّفِيرَاء وليس
به، وقيل هو الصُّفِيرَاء، وعليه أكثر الأطباء

(17) «المدينة»، ص 191-192، و«متخبط جامع الناضح»، ص 113، و«جامع ابن البيطار»، 2: 90-91

(18) «النبات»، ص 175

(19) في «معجم النبات والزراعة» 59: 1 «الحنجب» - طيخ الشامي الذي يُسَمَّى أعلُ العراق الرُّزِّي لأنه يأتيهم من جهة
الرُّزَّة، وبعض العرب يُسمِّيه الجرج، ويُسَمَّى معاربه دُلَاع، وهو الاسم المعروف اليوم في المغرب، ويقال
الدلاج (بالهمزة)

(20) قال أبو حنيفة: «الدُّلْب الصُّنُور، فارسي، وقد جرى في كلام العرب. والدُّلْب مما يعظم وتُسَّع، ولا يُؤخذ ولا
ثمر، ثم من الورق، وابته شيء يورق الكثير» و«ابته ثلثه وصنورة»، وزعم بعض الرواة أنه يقال له القيثام
(«النبات»، ص 171، و«معجم النبات والزراعة» 68، و«متخبط جامع الناضح»، ص 110)

(21) قال عبد الله بن صالح عن الفلاس (اليوناني) سدي هو الدُّلْب «والبربر يُسمونه لُرج وهو الصُّفِيرَاء، وهو ثلاثة أنواع
وكثيراً شجر، فأعظمها المعروف اليوم بالدُّلْب، وثنائه الصُّفِيرَاء التي يصعب بها الصُّفِيرَاء، وبهذه نوع آخر يعرفه البربر
تيليس

- 815 - ذَلَبُوتٌ⁽²²⁾ السنجار، وهو الثؤنس الأحمر
- 816 - دَلَبِك: [ثمر] الخوجم، وهو وردٌ لأحمر الشديد الحُمْرة، يُؤْكَل ويُتَهَادَى، وبيّته غايضاً في النجبال (في و)⁽²³⁾
- 817 - دَعَال: الثمر الذي عَتَقَ حتى فسد، يقال: أَنَا أَنَا بِثَمَرِ دَعَال، أي حامد⁽²⁴⁾
- 818 دُعَالِي: ضربٌ من الكُمَاء⁽²⁵⁾
- 819 - دَمُ الْأَخْوَيْن: هو الشَّيْبَان⁽²⁶⁾
- 820 - دَمُ الثَّمَان: هو الدارقطيون⁽²⁷⁾، وقيل الشَّيْبَان، والأول أصح، عن (مع) وابن الجوزي وابن الهيثم وابن سميون
- 821 - دَمُ الْجَوْلِي: هو الثَّوَر
- 822 - دَمُ الْحِمَام: هو رَجُلُ الْحِمَام
- 823 دَمُ الْغَرَالِ سَوْعٌ من ثَمَلٍ يُشَبِّهُ الطُّرُخَشَقُونَ، وهو سَوْعٌ مَه، ويقع هذا الاسم على ضربٍ من الخَمَضِ يُعْرَفُ بِالْثَّرْبِ مِنْ لَوْنِهِ فَقَطَ لَا أَنَّهُ دَمُ الْغَرَالِ الْمُسْتَى بِهِدَا الاسم، ودَمُ الْغَرَالِ لَهُ حَرَاةٌ، وَلَهُ عِزْقٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الْأَرَطِيِّ، إِذَا قَبِضَ عَلَى أَصْلِهِ نَالِدَ حَمَرَهَا، وَالنَّاسُ يُحَمَّرُونَ وَجُوهَهُمْ بِهِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الطُّرُخَشَقُونَ
- 824 دَمُ الْغَرَالِ هُوَ بَاتُ الْكُفَّةِ حَمَاءً، وَنُسِي الطُّرُخَشَقُونَ، وَقِيلَ أَنَّهُ الطُّرُخَشَقُونَ، وَهُوَ سَوْعٌ مِنَ الْبَقْلِ، وَلَهُ عِزْقٌ أَحْمَرٌ كَعِزْقِ الْأَرَطَةِ، تُحَطَّطُ الْجَوَارِي بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ وَوُجُوهَهُمْ فَتَصِدُّو بِهَا حُمْرَةً حَمِيَّةً، عَنْ أَبِي حَبِيفَةَ⁽²⁸⁾ وَأَبِي بَصْرِ وَإِبْنِ النَّدَا
- 825 - دَمُ الْغَوَاتِي: هُوَ الثَّرْبُ
- 826 - دَمُ الْقَتِيل: هُوَ الْأَفْبَتُونَ
- 827 - دَمْعُ الْكَلْب: نَوْعٌ مِنَ الْقَتِ الْبَرِي

(22) «اللبات»، ص 178، و«متخبط جامع الناقص»، ص 4، 1، و«معجم نبات والبراهمة» 135:1، و«نُسِي الذَّلَبُوتُ سَيْفُ الْغَرَابِ»

(23) قال أبو حنيفة: «الذَّلَبِكُ ثَمَرُ الرِّدِّ، يَحْمَرُّ حَتَّى يَكُونَ كَالثَّمَرِ وَيُصْبِحُ قَبْلَهُ فَيَأْكُلُ» («اللبات»، ص 177).

(24) وأصناف أبو حنيفة: «أَنَّ أَصْلَ الْقَعْلِ الثَّمَرُ عَلَى ثَمَرٍ فِي الْأَرْضِ» («لبات»، ص 177)

(25) لم يرد ذكر «دُعَالِي» في طيبة نوري، من كتاب «لبات»، وذكرها صاحب «المختصر» خلافاً عن أبي حنيفة (انظر باب ما يُشَاكِلُ الْكُمَاءَ، «المختصر» 2:12)

(26) قال أبو حنيفة: «هُوَ بَاتٌ يُدْقُ وَيُكَلَّلُ» و«عن به الشَّيْبَان» («اللبات»، ص 170-171)

(27) في «شرح لكتاب د»، ص 63 ورد ذكر «الدارقطيون» على أنه الثَّوَر

(28) «متخبط جامع الناقص»، ص 116، و«عن قُلِ ابْنِ الْبَيْهَقِيِّ فِي جَامِعِهِ 98-97:2»

828 - قَنْدُ: (بدالين غير معجنتين)، ثلاثة أصناف، صيني كبير الحث أشبه شيء بالقشتق، وآخر يشبه حث الخيزران، إلا أنه مُقَطَّع بسواد، صغير الحث، طعمه مَرٌّ كطعم اللوز المر، ويُعرف بالشحوي، مسوب في بلاد اليمن، ومن هناك يُجَنَّب، في داخل حثه لث يشبه لسان العصفور، وهو مثل اسم، لأنه يُسهل إسهالاً كثيراً يَشَحَّجُ وَيَقْيءُ قَيْئاً كثيراً، وقد يُخلَب إليها من سجنستان. وصفت متوسط وهو الهندي - أعبرُ يضرب إلى الصخرة، يُؤتى به من الهند، وأحودها الصيني وأقواها إسهالاً⁽²⁹⁾

أبو جليل هو الطارقة (عج)، وهو الصحيح، وهو نوع من التين

829 - دِنْدِن. قال أبو نصر: دِ اسودُّ لثت من القدم فهو الدندن⁽³⁰⁾.

830 - دُعَاع (نصم الدال) ثقلة شبه القث في جميع أحواله تسطح على الأرض، فإذا نُسِت جَمَعَ الناس ما يَس منها وثقوه ودزوه واستخرجوا منه حاد أسود كالشونيز فيطحنونه، ويخشرونه، ويصيصونه، ورقه كورق السداب، تقوم في وسطه براعم صغار من أولها إلى آخرها، وسكت في الزروع والشجوم، وهو من بات السهل، ذكره أبو حنيفة⁽³¹⁾ ونسبى (لس) شوبر القمح، معروف عند أهل المدينة

831 - دُعُوب (ويقال ذهبية بالدال المعجمة). حث أسود كالشوبر، يؤكل، وهو معروف عند أهل العراق، عن بعض الرواة⁽³²⁾.

832 - دُغُول (ويقال بالدال المعجمة) [بات يشبه] بات الكراث، ورقه ملتو، صلب، يسط على الأرض، وهو من نوع البصل، ويؤكل، ويعرفه الشحارون بفسق الأرض وقيل به الماغرة، وليس به لكه البات المدعو قشطلونه

833 - دَغَل. (يفتح العين المعجمة) كل شجر مُتَف [والجمع الأدغال]⁽³³⁾

834 - دَفْلِي نوع من شجر، وهو ثلاثة أنواع نَهْرِي وجديان، فالجديان كبير وصغير، والصغير هو الصادر وهو الحضراء (مي م)، والكبير هو الدفلي البيضاء، ورقه كورق الزند، إلا أنها أطول وأقل عرساً، ودهنه دقيق أبيض كزهر الأترج قبل أن يفتح، وله خشب أبيض، رحو، يعلو نحو القامة، ويخفف رهه حث صغير في قدر حب الأس، في

(29) مستحب جامع الناهي، ص 6، 1، وصحاح جليل ابن البيطار في جامع 97.2-98

(30) والنبات، ص 175

(31) والنبات، ص 73.

(32) والنبات، ص 176-177، ومعجم النبات واثراهم 68.1

(33) والنبات، ص 177

عناقيد صغار، ورأيت هذا النوع بجبل قنس شافو من بحر شلب
وأما الهري فكثر معروف عند الناس، ورقه عريض، متين، له تور مشرف وردي
اللون يظهر في زمن الصيف، وهو جثم كثار، وله خشب أبيض، حواري، يعلو مثل ما يعلو
شجر التفاح والإجاص إذا كان محفوظاً عليه، ويحلف حراريت مثلثة الشكل، طوالاً
مترقة، ضماً إلى الحمرة فإذا انتهى طبعها انقسمت إلى ثلاثة أقسام يخرج من داخلها شيء
شبه الصوف، في طرفة برز دقيق في قدر تحت الشمس، شبه بزر القصب أو ما ذق من
برر الخس، وبنائه على الأنهار وفي الحنادق الرطبة من الجبال، ذكر هذا النوع (د) في
4، و(ح) في 8. ويسمى (ي) لبرون، (فس) جوجرح، (س) زفوذ، (ط) حروذني،
وروذ دني، (بن آلي)، (ع) عخط⁽³⁴⁾ (عج) أربوله، ويسمى أيضاً حروون و قودر (لس)
دقلى، ويسمى لائل الحبر، وسم البهائم، وعقر لأنها تنثر البهائم، ويسمى الشجرة
الخبيثة، ويزهرها الفجكست، يصب عصيرها في خلق أكلها
والدقلى من الأعلاث، تقتل أكلها مزيغاً، وإن شربت الصان أو المقر ماء قد أنقع
فيه الدقلى ماتت لحبها.

835 - دقراش⁽³⁵⁾: يسمى أنطابن، ذكره (د) في 4، وهو لحم طوله ذراع،
وأعصاه كثيرة رفاق، يصبها الأعلى ورق كورق الرند، إلا أنها أثير وأقوى، وليس بهن
الأنمراك، وعلى الأعصان قشر، صلب، لرح، يحذي للسان والحنك والقم، ورزه
أبيض، إذا أصبح ثمره أشود وأصله لا يتبع به، مائه الشواحق، ويسمى بابلن، ويسمى
حمامادني⁽³⁶⁾ باسم الرند، (عج) يزبه أونا له

836 - دقل نوع من الثمر، أبيض، صلب، رقيق اللحم، كبير النوى، من ردي
التمر، وسجله أزدأ الحل، وقيل أن الدقل ما حبل ثمره من الحل⁽³⁷⁾.

(34) ذكر أبو حنيفة الخطاطظم بقل إنه القلى، بل قال وإنه شجر يشبه الثنور على وجه بعض الرواة وخشله
كالثبوت وهو أيضاً المحتل القليل من كل شجرة وعن أبو حنيفة عن لقمان أن الخطاطظم ثمر الأراك، وهو البربر
(النبات)، ص 166-167) وذكر أبو حنيفة القلى ووصف بنه وصل من أعراحي من عمان قوله «ويسمى البجين»
وعلى هذا فالخطاطظم في التسخين تصحيف على ما يظهر من دقلى في النبات، ص 169

(35) دقراش، اسم أصيد من المصيبة الأسبانية (عق doctoranias في معجم أسير) ص 104، وانظر Verbe
aunella في ص 342 من هدير بمصمم

(36) قال ابن جليل حمامادني ثوبك الرند الأرضي (مشرح كتاب د)، ص 160

(37) قال أبو حنيفة «الدقل يسجد من الحل كله، وبوحدة فلفة وهي المصيبة أيضاً، والجصع الجصاب
والأدقال ثمر الحل وكذلك ثمرها ثمر التمر وواحدة سئل دقلته (النبات)، ص 172-173،

- 837 - قُمُني هو الاسفاناخ، وسُمِّه (ي) صُنْغيس، ويُستى التستري نسبة إلى بلد تستر لكثرتِه هناك، ومن هناك جُيِّبَ بَزْرُهُ لِلأَسْلَسِ⁽³⁸⁾.
- 838 - قَهْماء عُشَّة عريضة ورق كورق الشَّمار الذي يُصنَّغ به، وهي دِباغُ الجلود، وليست من نبات بلاد⁽³⁹⁾.
- 839 قَهْمَنْت: حَتُّ الفلار وهو القُرْد (في ر).
- 840 - دِفْري: شَجَرٌ حَيْثُ كَالثَّقْلَى قَاتِلٌ لِلْحَيَوَانِ، ذكره أبو حنيفة ولم يُرْسَمْه بِأَكْثَر من هذا وهو كثيرٌ ببلاد العرب⁽⁴⁰⁾.
- 841 - دَهْنيس: صمغُ السذاب.
- 842 - دَوَاءُ الْحَيَّةِ هو الجِطِيَانَا، وهي شجرةٌ أشجى وثومُ الحَيَّةِ، قاله ابن عاصم (في ج).
- 843 - فَوَاجِم⁽⁴¹⁾ لثَى شجر السَّمُر، وهو شديدُ الحُمْرة، ويترسُّ به الساءُ في حُلُودِهِمْ فتدو عليها حُمْرةٌ جميلة (في س مع السَّمُر).
- 844 - فَوَالٍ صنفٌ من الصنْبِ يَكُنْ بِالْوَادِ الْعَرَبِ، معروفٌ هناك⁽⁴²⁾.
- 845 - فَوْح (جمع دَوْحَة): كَلٌّ شَجَرَةٍ عَظُمَ وَتَشَعَّعَ.
- 846 - فَوْدَم السَّادِرَوَانِ، وهو ثَلثَى شَجَرِ الْبُلُوطِ⁽⁴³⁾.
- 847 - فَوْدَة الصَّبَاغِينِ: هي الْقِرْمَز.
- 848 - فَوْدَة الصَّطَرِ هي السَّيَابِج.
- 849 - فَوْدِيَّة: يَدَا بَكْنٍ سَاتِرٍ تَدْبُثُ أَسْوَلَهُ تَحْتَ الْأَرْضِ كَالثَّيْلِ وَالْأَسَارُونِ.

وَالنَّام

- 850 - دَوْرَقِي: بَيَاتٌ ذَكَرَهُ (د) فِي 4، ه وَرَقٌ كَوْرَقِ الزَيْتُونِ عِنْدَ أَوَّلِ نَقَاحِهَا شَكْلًا وَلَوْدًا، إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَأَرْقُ وَأَمْتَرُ، وَهِيَ حَشَنَةٌ جَدًّا، وَطَوَّلُ أَعْصَانِهَا دِرَاعٌ، وَرَهْرُهُ

(38) القُمُني (بالتشديد) لفظ فارسي، معناه صجروي و زري، ومعناه صغيس الذي رجم المؤلف أنه (باليونانية) الاسفاناخ، فهو في بعض المراجع التهليلجاء التي تستعمل بالأمازيغية بهذا (وشرح لكتاب د)، ص 55.

(39) والنبات، ص 174.

(40) قال أبو حنيفة: «الثَّقْلَى شجرةٌ سوداء كالثَّقْلَى»، وهو من بينها ثلاثة للحيوان (والنبات)، ص 170.

(41) فَوْدَم (بفتح الدال الأولى وكسر الثانية) ذكره أبو حنيفة في «النبات»، ص 171، وانظر التستري في «معجم النبات والزراعة»، 1: 308-309.

(42) والنبات، ص 117.

(43) تقدم ذكر فَوَاجِم (في صفة الجمع)، ص 117، وذكر من قبل أنه لثَى السَّمُر، والتلُّوط غير السَّمُر.

أبيض، في أطرافه عُلْفٌ كثيفةٌ شبه الحمص فيها برزٌ صغيرٌ مُذْخَرٌ، حُمْسٌ أو سَتْ في قَدْرِ حَتِّ الْبُرْسَةِ وَأَصْعَرٌ، مُلْسٌ صُلْبٌ، مَخْتَلَةٌ نُؤٌ، وَأَصْبُهُ فِي عِلْفِ أَصْبَعٍ، غَائِرٌ فِي الْأَرْضِ، يَسْتُ فِي «صَحُورِ الْقَرْيَةِ مِنَ الْحَرِّ، وَهَذَا سَاتٌ يُكْوَمُ إِذَا أُحْذِ مِنْهُ يَسِيرٌ وَتُسْتِ، إِنْ أَحْدَمَهُ كَثِيرٌ قَتَلَ، وَرَعَمَ قَوْمٌ أَوْ بَرَزَهُ نَافِعٌ لَشُعْبِيبٍ، وَتُسْتِي (ي) دَووقِينُونَ - أَيِ الْجَرِّ الْقِتَالِ - (س) قَرَاظُلُوسٌ، وَهُوَ بَوَيْعٌ مِنَ الْكَأَكِجِ⁽⁴⁴⁾

851 - قَوْمٌ. هُوَ الْمُقْلُ الصَّعِيرُ، وَهُوَ نَحْوُ الْأَرْضِ وَتُسْتِي بِذَلِكَ لِقَصْرِهِ، وَهُوَ سَاتٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا، وَمِنْهُ يَكُونُ الْمُقْلُ الْمَكِّيُّ، وَيُقَالُ لِلْمُقْلِ أَيْضًا، وَأَمَّا الْمُقْلُ الْأَزْرَقُ فَصَمْعٌ شَجَرُ الْمَالِ الْحِجَازِيِّ (ي م)، هُوَ اللَّوْمُ مَا يَلْوُ بِحَوِ الْقَعْدَةِ وَمِنْهُ مَا لَا يَنْظُرُ لَهُ مَوْقُ الْأَرْضِ إِلَّا الْوَرَقُ فَطَاءَ، وَلَهُ كَعْرَى وَتُسْرٌ وَرَهْرٌ وَحَوْصٌ، أَعْيَ لِيَمَهَا كَلِيبُ النَّحْلِ، وَتُسْتِي (ر) بَوْمٌ، (عج) بَوْمَشٌ، (ب) بَقْرِيْنَتٌ، وَالْعَرَفُ، وَتُسْتِي حَتُّهُ أَهْلًا، (ع) الْخُشْلُ⁽⁴⁵⁾ وَالتَّهَشُّ (س) اللَّوْمُ

[على هامش النسخة ب- أما اللوم بالحجارت ومصر وغيرهما فيطول كالتحل.

وتسره على قنر نثر الجور، لكنه لا يشبه شمر اللوم الذي ملادنا]

852 - قَوْمُ النَّحْبَةِ: الْبُومَالَةُ.

853 دَوْقُسٌ إِيْمَارُسٌ ذَكَرَهُ (د) فِي 3، وَأَوْقَتُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصَابِفٍ أَحَدُهَا رَجُلٌ الْغَرَابُ (ي م) وَالْآخَرُ يُعْرَفُ بِوَزْيَاتِجِ الْقُرُودِ (ي م) وَالثَّلَاثُ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الثُّبَيْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ، وَسَاقُهُ تَعْلُو نَحْوِ الدَّرَاعِ شَبَّ سَاقِ الرَّامِيَّاتِ الْبَرِّيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ، وَفِي أَعْلَاهُ إِكْبِيلٌ كَلِكْبِيلِ الثُّبَيْثِ، صَعِيرٌ عَلَيْهِ رَهْرٌ أَيْبَسُ كَزَهْرِ الْكُزْبَةِ وَيَزُرُّ كَبِيرُ الْجَوْرِ، مَرْغَبٌ، زَطْعَمَةٌ جَزِيمَةٌ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، طَوْنُهُ نَحْوُ شَمْرِ، يُعْرَفُ بِسَمِّ الشَّعْمِيلَةِ، وَلَيْسَ بِهِ، وَتُسْتِيهِ بَعْضُ الشُّعَارِيْنَ بِخُورٍ عَائِشَةٍ، وَتُسْتِي (ي) فَرِيطِيْقُوسٌ أَرْمَالِيٌّ، عَنْ ابْنِ سَمْعُونَ. مَنَابِتُهُ الْأَرْضُ الرِّمْلَةُ الطَّيْبَةُ الْمُشْتَرَّةُ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِقَرَبِ أَشْبِيلَةَ بِمَجَشَرِ سِيدِ

854 دَوْقُو: يَقَعُ عَلَيَّ بَابِيْنِ أَحَدُهُمَا الْكَاشِمُ الْكَبِيرُ، عَنْ الرَّازِيِّ؛ وَقَالَ عَمِيْرُهُ هُوَ الْإِذْمَرُ. (د) وَ (ح) قَالَا إِنَّهُ بَرَزُ الْحَرِّ الْبَرِّيِّ، وَهُوَ لِأَصْحٍ وَيُقَالُ دَوْقُو لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَوْ بَزَرٍ يَقْتَسِرُ دَقَّهُ.

(44) انظر دوقني في شرح لكتاب د، ص 138

(45) «النبات»، ص 167-169، وأما سبوبة المقل بالأمثلة من عبد الله بن صالح وتُسْتِي بالبرية فلا بد من

والظاهر أنه يفرق بين اللوم والمقل (شرح لكتاب د، ص 19)

855 **دوقر أحرض** الجُزء البري وهو أنواع، وخاصته تنقية الكلى والنفع من الشخ العارض للأطفال، ويُسمى بالعجينة مسفالة

856 - **دوقر أملس** البسناج، وهو نوعان طيبُ الريح وكريهها، وهما معروفان، ويُسمى المُتَيَّر منه طقازة ومقارجه وقيرن ويُسمى غير المتن بجراء، ويقال غُرْواء، وهما يمتدان الخصاة ويُدْرَبان البول. إضرارهما بالثنية، وإصلاحهما بالتضطكي، خيرهما الحديث، الشربة منهما درهمان، وإذا غيى المتَيَّرُ منهما في ماءٍ وحُمِّم فيه الأطفال نفعهم من صرع الأجلّة

857 - **دوقر رومي**: هو اللث الثابت في الكروم.

858 **دوسر** هو ثلاثة أنواع، أحدها يُعرف بالبُجْه، والآخر الطردقيرة، والثالث

الشتين

بأن البجْه مورقة كورق البقلة أول حروحها، إلا أنها أليّن وأصغر بكثير، وتخرج لها ساق رقيقة، ملساء، معقمة، ربما كانت ثلاثاً أو أربعاً، وتخرج من نصف الساق إلى فوق غُلت صغار تُشبه القلنس، وهي موضوعة على الساق بعضها فوق بعض على حسي الساق، متوالية، وفي داخلها حبٌ صغير يُشبه الكزبون في قدره ولونه، وبها اصغارٌ يسير من ناحية واحدة، وفي أطراف تلك الصُف شيء رقيق يُشبه الشعر، وطعم الحت فيه مرارة وخرافة يسيرة، وتشت مع البر في المزرع، ورزه أبيض، رقيق يُشبه زهر البقلة، وحله صاو، وهو مرعى تسم عليه الماشية، ومنه ما له علافٌ واحد وما له غلاصان، وذكره (د) في 4، و (ح) في 1، وثنى (ي) أغليس وأغليس⁽⁴⁶⁾ (س) أولبدا، (ر) دنله، (عج) البجْه، (ب) أزقون، وأوراق، ولذير (ع) رلان، ويقال رن في بعض اللغات، ويُسميه أهل السواد الشبلم وهو حط، وبالعبانية صالم (بتمجيم السين)، (ط) سجع، وسجع، ويُسميه بعض العرب القباة، (س) دوسر، والنور عند الأطباء. البشط، وذلك حط، (س) خندروس. وهذا النوع يثبت بالبطح والمروج والمُسل الرطبة.

ومنه نوع آخر جلي يُشبه هذا الموصوف، إلا أن ساقه أعلط وأصول، وحله في قدر البر، في علامي، وله لون مريري إلى سبيص، تسمى نحو دراع، وله أصل أبيض مملوء في غنط الخضر، وطعمه حريف يذيب الحماير إذا دُق يابساً ودُر عليها، وهو دواء حاد، آكل للحم النعس، ويُسمى طردقيرة متيرة أي جنعة جليلة -

(46) في شرح لكتاب د، ص 157، ورد الاسم بالبرنية هكذا الجليس.

وأما النوع الثالث المُسَمَّى بالشتين، فهو نباتٌ [يُشبه] الزَّوَانِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ
كثيرة، مابته الأرض السَّحْبَةُ بِالرَّمْلِ (في ش)

859 قول: قال أبو نصر السَّيِّدُ وَالثَّيْبِيُّ يَكُونُ فِي الشَّهْلِ وَالرَّمْلِ، فَمَا دَامَ
رَطْبًا هُوَ الثَّيْبِيُّ، فَإِذَا يَبَسَ هُوَ خَلِيٌّ وَإِذَا عَظُمَ وَاسْوَدَّ هُوَ اللَّيْلِيُّ⁽⁴⁷⁾

860 - ديابوذ هو الناركبوا، وهو الحشخاش الأسود، (في ش مع الشقائق)،
الروزي في (الكافي) ومسيح قال: إنه شراب الحشخاش الساجج أبيض، والصحيح ما ذكر
أولاً عن (سس)، وزعم غيرهم أن الديابوذ من ساجج وغير ساجج، والساجج شراب
الحشخاش، وغير الساجج الرمان⁽⁴⁸⁾

861 - ديسافوس [سَمَّى] العطشان، وهو من جنس الألس، ونوع من الحشيشة، ومنه
بري وثشاني، ورقه كورق العنق، إلا أنها أصغر وأطول وأكثر جعودة، لاصقة بالأرض،
مُفْرَشَةٌ عَلَيْهَا، تَحْرَحُ مِنْ وَسْطِهَا سَاقٌ مُعَرَّجَةٌ، حُصَّةٌ، مُخَوَّجَةٌ، حَشِيَّةٌ، فِي عِلَاقِ الْإِبْهَامِ، تَعْلُو
سُورَ الْقَعْدَةِ، فِي أَعْلَاهَا رُؤُوسٌ مُشَوَّكَةٌ إِلَى الطُّولِ كَسَبَابِ السَّجَّةِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ النَّزَّةِ - إِلَّا أَنَّهُ
أَصْفَرٌ، وَهِيَ كُلُّهَا شَوَاءٌ، وَشَبَّهَ أَيْضًا رَأْسَ الْقَنْدَرِ الْيَحْرِي. وَفِي دَاخِلِ تِلْكَ الرُّؤُوسِ دَوْدٌ صَغِيرٌ
وَيَسْتَعْمِلُهَا الْعَرَبُ بِدَشْوِهَا فِي الْأَصْرَامِ وَيَوْعَمُونَ بِهَا حُودَ تَحْرَحُ مِنَ الصَّغَرِ بِأَذْوِيَتِهِمْ، وَمَا
كَانَ مِنْ وَرَقِهِ عَلَى السَّاقِ فَإِذَا يَجْتَمِعُ عَدَّ كُلِّ عُقْدَةٍ وَرَقَتَانِ مِنْ حَشِيَّتِهَا، وَقَدْ التَّرَقَّى أَطْرَافُهَا
عَنِ السَّاقِ حَتَّى صَارَتْ حَوْلَ السَّاقِ مِثْلَ وَعَاءٍ يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَى الْمَاءُ
هَنَّاكَ مَجْتَمِعًا أَيَّامًا فَسَمَّى عَطْشَانًا لِذَلِكَ، وَرَهْرُهُ دَقِيقٌ أَيْضًا كَزَهْرِ الْكَرْمِ يَظْهَرُ فِي رَمْسِ
الصَّيْفِ، وَلَهُ أَصْلٌ كَالْجُرْدَةِ، عَائِزٌ فِي الْأَرْضِ، عَلَيْهِ قَشْرٌ عَبِطٌ وَفِيهِ رَطُوبَةٌ كَرَطُوبَةِ أَصْلِ
الْحَطَمِيِّ، وَرُؤُوسُ هَذَا النَّاتِ هُوَ الشَّوْكُ الَّذِي تُقَشِّطُ بِهِ الْأَكْسِيَّةُ وَالْعَيْدِيَّاتُ

ذكره (د) في 3، و (ج) في ١١، وُسَمِيَ (ي) خالينوس، (سس) ديسافوس، (س)
تيمشطان وأتيلي، (ع) عطشان، (لس) مُشَطَّ الرَّاعِي، لِأَنَّ الرَّعَاةَ يَمْتَشِطُونَ بِهِ، بِبَآئِهِ بِقَرَبِ
الْمِيَاهِ وَالْمَوَاصِعِ الرُّطْبَةِ مِنَ الطَّحَاحِ⁽⁴⁹⁾

وأما اليسثاني فمثل البري سواء، إِلَّا أَنَّهُ شَوْكُهُ أَصْلَبُ، وَلِذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ

(47) واليات، ص 176

(48) في إجماع ابن سينا 222 (الطبعة المصرية) ديافوزا (بالقاف)

(49) الاسم اليوناني المذكور في شرح لكتاب د، ص 76 هو ديسافوس ورد في سُخِّي وَالْمَسْدَةُ أَنَّ هَذَا الْاسْمَ
فَارِسِي، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْكَلَامِ عَنِ دِيسَافُوسِ فِي الْمَصْنَعِ الْمَتَّعَمِ أَنَّهُ يُعْرَفُ
بِشَوْكَةِ الرَّاعِي وَبِشَطِّ الرَّاعِي

862 - قَنْجُورٌ - يقال: د كثر بُشُّ النبتِ سُتِي حُذَامِس فإن كثر الِئْتِس سُتِي قَنْجُورٌ⁽⁵⁰⁾.

863 دَبْكٌ أَعُورٌ: هو التَّوْهَجُ، نَوْعٌ مِنَ الْحَصَكِ (في ح)

864 - [دِينَارِيَّةٌ]⁽⁵¹⁾: هو رَئِيسُ الْجَبَلِ، وَيَقَعُ أَيْضاً عَلَى صَرْبٍ مِنَ الْحَزَاءِ، وَهُوَ التَّوْرَاوُ⁽⁵²⁾.

865 دَيْسٌ: يَفْعُ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهُ دَيْسُ السَّمَارِ، وَمِنْهُ السَّامَانُ وَالْحَلْفَاءُ وَالطَّرَجُ وَالطَّرَاجُ وَأَنْوَاعُ التَّمْعَدِي وَالْمَرْطَنَةِ وَالْمَنَالِ وَنَوْعَا الْإِذْخَرِ وَالْقَرْجِ وَالْقَصْبَةِ وَالْبُوظَةِ، وَأَنْوَاعُ الدَّيْسِ كَثِيرَةٌ وَإِسْمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا شَيْئاً عَلَى صَرِيحِ الْمَثَلِ.

فَالسَّمَارُ دَيْسٌ عُلْبُظٌ، حَادٌّ، طَوِيلٌ، مُلَبٌّ، لَا وَرَقَ عَلَيْهِ، يُشْبِهُ الْقَنَاءَ، يَغْلُو نَحْوَ الْقَعْدَةِ، وَيَبْتَ كَثِيراً جِداً مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَأَطْرَافُهُ حَادَّةٌ كَالْإِبْرِ، وَهِيَ أَعْلَظُ مِنَ الْمِيلِ، صَلَةٌ، فِي دَاخِلِهَا شَيْءٌ أَيْضٌ كَالَّذِي فِي دَاخِلِ قَصَبِ الْخَيْوَرَانِ، وَمِنْهُ ذَكَرٌ وَمِنْهُ أُنْثَى، فَالذَّكَرُ لَا يُبْرَرُ وَيُسَمَّى الْأَمْلُ، وَالْأُنْثَى لَهَا حَسْرٌ كَحَسْرِ النَّوْلَةِ، مُزَوَّى، يُشْبِهُ بِزْرِ الْحَمَامِ، أَصْهَبٌ، فِيهِ قَصَصٌ، وَهَذَانِ التَّوْعَالِ مِنَ الْأَغْلَاطِ ذَكَرَهُ (د) فِي 3، وَ (ج) فِي 6، وَيُسَمَّى (ي) طَانَا فَلْيَانِ، (فَس) سَخِيوَنَسِ الْهَاءِ (بِر) أَرْلَافِ، (ط) تَرْهِيلِيهِ وَتَرْهِيلِيَانِ، وَهُوَ السُّومَرُ وَالسَّمَارُ وَكَثِيراً مَا يَبْتَ هَذَا السُّومَرُ بِالْمَرْوَجِ وَالْمُسْلِ وَقَرَبَ الْبَحْرِ، وَتُعْمَشِي بِهِ الْأَدْرَاجُ وَالصَّادِيقُ الصَّغَارُ مَكَانَ الْحَيْوَرَانِ

وَأَمَّا السَّامَانُ فَهُوَ عَلَى حَقِّقَةٍ هَذَا، لَا أَنَّهُ أَرْقُ وَأَلْيَنُ، وَإِذَا جَعَتْ أَيْضاً، وَتَصْنَعُ مِنَ الْحُضَرِ وَالْأَرْطِيَةِ

وَمِنْهُ نَوْعٌ آخَرٌ يُسَمَّى عِدْنًا بِالْمَنْجِي، وَهُوَ الطَّرَجُ وَهُوَ دَيْسٌ فِي رَقَّةِ الْإِبْرِ أَمْلَسٌ، صَلْبٌ، سَهْلُ التَّكَثُّرِ، يَغْلُو نَحْوَ دِرَاعٍ، وَأَطْرَافُهُ حَادَّةٌ، بِنَاتُهُ بِالْمَرْوَجِ وَقَرَبَ التَّسْبَاخِ، إِذَا يَبَسَ أَفْشَرُ فِي مَاشِرِ التَّيْنِ رَمَضَ الْعَصِيرَ لِلتَّيْنِ، وَتُعْلَمُ مِنْهُ بَرَشٌ، يُرْقَدُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ النَّاسِ وَمِنْ السَّمَارِ نَوْعٌ آخَرٌ أَعْلَظُ مِنَ السَّمَارِ وَأَكْثَرُ لَحْماً وَأَعْظَمُ خَبّاً، بِنَاتُهُ بِقَرَبِ الْبَحْرِ، وَخُصْرَتُهُ مَائِلَةٌ إِلَى الضُّعْفَةِ، وَخُصْرَةُ السَّمَارِ مَائِلَةٌ إِلَى السَّوَادِ، وَذَكَرَ مِنْهُ (د) ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ فِي 4، وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ.

(50) والنبات، ص 176

(51) ما بين معروفين صاعق كله في ب

(52) ذكر أبو حنيفة أن الحزاء يُسَمَّى بِالْفَرَسِيَةِ التَّوْرَاوُ (و نبات)، ص 111، مادة حزاء، وقد تقدم ذكره في باب الحناء.

ومنه نوعٌ يُدعى الفئال، وهو دُبُّ رقيقٌ طويلٌ، بر، مُحَوَّفٌ، ثَمَلًا منه المخادُ والفُرَشُ والوسائد، وهو أَلْيَنُ من الأول، يقوم مقام الصوفِ في البين والرطوبة. منابته منافعُ المياه القائمة وفي السَّاح، وهو معروفٌ عندنا.

وأما الطَّرِاجُ نوعٌ من الشَّعْدَى (ص ٣٣)

وأما البوظة مصربٌ من الشَّعْدَى أيضاً وهو نباتٌ يَنْتُ في المياه القائمة وحواشي الأنهار، وله قُصْبٌ مُلب في عِلْق الحصر. لينة، شبه سوقٍ بهل الأكل، حارُّها أخضر، في داحيها شحمٌ مُتَحَلِّج، هَشٌّ، شبه الشحم المرحود في ساق البردية، لونه أبيض، يملو نحو القامة، معروط الشكل، أسفله رِقٌّ من أعلاه، عنه قنلٌ محتمة في آخره شبه عصير الشَّيْبَل الهندي، ويُعرف برغي النط لأنها تاكلُ أصوله برخصة وتُسَنُّ عليه (في ٣٣)

وأما القَصِيَّة، فبشبه ست الحبل، إلا أنها أطول وأعظم ورقاً، وساقها معقدة، مُحَوَّفة، وهي مرغى للحبل تُسَنُّ عليه نباتٌ خلجان البحر، وهو معروفٌ، كثيرٌ بناحية شلب. وتُسَمَّى (ي) قَلَامُفَرَسَطَس

وأما المرطنة فبشبه القَصْب في شكله وبها في رقة السيل، مُحَوَّفة، صلب، مُحَقَّد، وله ورقٌ طويلٌ، رقيقٌ كورق الإذخر، إلا أنها أطول، تنمو نحو دراعين، ولا يَسْتُ مفرداً إلا جماعة من أصل واحد مائة الحنَّة التي تنمو في حواشي الأنهار القريبة من البحر حيث يحتفظ الماء القَدْب بالبرق، وهذا النوع يُسْتَعْمَل في تَغْطِية البيوت مكان القراميد، وهو عندنا معروف

وأما الحلفاء فنباتٌ معروف، تخرج من كموب كثيرة ككموب الجزينة والإذخر، منابته المواضع الصخرية.

ونوعٌ آخر يُدعى بالجرينه، وهو نوعٌ من الإذخر معروف أيضاً (في أ) وأما الإذخرُ فنباته مثل نبات الجرينه سواء (في أ)

وأما القارج (ويقال قارحه) معروف أيضاً، ذكره (د) في 3، وتُسَمَّى هذا النوعُ المسيل

وأسماء

وأصناف النيس كثيرة ولا عالة في الإكثار منها⁽⁵³⁾.

(53) ورد في شرح لكتاب ذكر ثلاث أنواع من النيس: الخليلان - وهو القارج [القارج] (ص 108)، ونهلي، وهو النيس، والظلي يَنْكُه (ص 108) ومطويين ألبا وهو التملو الذي يُجمع منه الحَصْر (ص 132).

حرف الذال

866 - ذاتُ الریش يقع على ثلاثة أنواع أحدها صفتٌ من عصا الراعي، له ريشٌ أبيضٌ شبه الریش (هي ع)، والآخر نوعٌ من القياصم وصفتٌ من ريشان الثعلب، وريشه أبيضٌ شبه الشعر كأنه ريشٌ فَرَّخ طائرٌ أبيض، ولذلك سُميَ فُورِيه، وهو لحس، والصواب فلوريته أي ريش الریش أي أنه يشبه الریش، (هي ق [مع القياصم])، والثالث ساءٌ يفتَرش على الأرض بأعصابٍ دقاقٍ كثيرة الغنْد تمتدُّ على الأرض نحو أصبح، ولا ورقَ له، وإنما تقوم على تلك لأذرع رؤوسٍ في قدر الباقلي، مُنَوَّرَة، بيضٌ شديدة البياض، عسرةُ الفرك تشبه قطع ريش تتخذها الطيرُ في أعشاشها، وتُعرف بعشبة الطيور لذلك مناته الجبال⁽¹⁾

867 - ذُبَح. (جمع ذُبَحَة) هو ساءٌ المعروف بالجرمامة⁽²⁾

868 - ذُرْق: نوعٌ من البصل يبري، يشبه الكراث الجبلي، ورقه إلى الرقة، ويرتفع على ساقٍ رفيقةٍ في أعلاها قماعين صغارٍ بها حُبٌ أصغر، حُلُو، يؤكل ما دام رطباً، فإذا يبس لم يؤكل التَّه، وله بصل صغارٌ عليه قشرٌ أسود، فإذا قُشِّر صار أبيض، وهي

(1) قال أبو حنيفة: العربيُّ أمانيُّ أن ذات الریش من الحنظل يشبه القيصوم، ورقه ووردها، تيب عيطان من أصل واحد، وهي كثيرة الماء جداً يسيل من أصوله الإبل سيلاً والناس أيضاً ماكتوبه «البيت»، ص 179. وهذا النوع الثاني الذي ذكره صاحب المصنف وقال إنه نوعٌ من القياصم

(2) «البيت»، ص 180، ومصنف النبات والزراعة 177-178

حدوة كثيرة الماء يأكلها الناس ومن الربيع وهذا النبات ذكره أبو حنيفة عن الأعراب⁽³⁾
869 - ذُرْقُ آخر: هو الحندقوق، الرحمة ذُرْقَة، وهي الحبالا بلغة أهل الحيرة
وهي التي تدعى عددا طويلة، صر من الثقل (في ن).

870 - ذُرْقَا هو الفرقا، وهو اليروح (في ق).

871 - ذُرْقُ الحمام هو السات المعروف بالقلبي، يوع من الشترج (في ك مع

الكسا).

872 - ذُرَّة: أبو حنيفة: هي الجاورس الهلي⁽⁴⁾، وهو نوعان صغير وكبير
فالكبير ورقه كورق القصب عرماً وطولاً، إلا أنها ألي وأقصر وأغلط وأشد ملامسة،
وخضرتها إلى الصفرة، وساقها متعذة متاعدة بقد، وهي داخلها شيء شبه القطر، وهي
قليلة التجويف، تعلو نحو القامة، في أعلاها سكة شبه سابل القصب إلا أنها أقصر
وأكتف، وفيها حث في قدر الشداح وشكله، ولونها مائل إلى الفرفرية، وتسمى سبلها
المطر وتنبأ الحمام، وتسمى (ي) كحروص، (حج) ببش (ب) أنلي، (ع) ذُرَّة، وتزرع
كما يزرع اللحن في زمن الربيع

والنوع الصغير مثل الموصوف إلا أن ورقه أرق وطول، وفيها انحناء، وسابل هذا
النوع بطول شبر، مسطحة من حث أصغر من الأول، ينوي بعضه بعض، ولونها إلى
البياض، ويعرف هذا النوع بالبحجة، (ب) أمقور، (ع) جاورس
وهذان النوعان إذا قلد وكُثد بهما انطرب بعضا من لبعض وعبره من الأوجاع، وهما
يعقلان البط.

873 ذروفون ذكره (ح) في 7. وهو نبات طعمه قريب من طبع الحشخاش
واليروح، يثبت من أحد منه يسير ويقش من أكثر منه، ولم يحن لنا بأكثر من هذا

874 - ذَكْرُ التيس: هو الهليون (في ه).

875 - ذَكْرُ الحمام نوع من الفطر (في ق).

(3) لم يرد في طبعه «دوس» من كتاب «النبات» وصف شري ياقوت ما وصفه به مؤلف «النبات» والذي ورد في النسخة
المذكورة هو الثوق الذي قال عنه أبو حنيفة إنه الحندقوقا والحندقوق. ثم قال نقلاً عن أبي زياد «الثوق
يُسمى الغزالان وفيه شبه من الثقت» بطول في السنة وهذا يوافق الثوق الآخر الذي مؤلف «النبات» بعد
(«النبات»، ص 178-179)

(4) «النبات»، ص 183

876 - ذكر الديك - نوع من البصل البري معروف عند عامة التجار بالماهرة السوداء. مشهور عندهم (في م).

877 - ذكر الرئيس: نبات له ورق في قدر صغير الإبهام، يشبه ورق الكتونة إلا أنها أكبر وأمتن وأخشن، وفيها نضير وتقطع وتغير، وكان عليها شيئاً شبه العبار، وحصرتها مائلة إلى السوداء، مستديرة، ذات ساق مرعبة رقيقة كساق الفودنج البري إذا كان غصاً، وورقها يخرج من حول الساق ثنتين ثنتين مرفوحتين متواريتين لاصقتين بالساق، بعضها فوق بعض على طول ساق، ويخرج من بين الفراق الورقتين مع الساق رهراً هرياً على شكل دهنس أو لسان دهنس وهذا النبات نوع من البقل، يست في زمن الشتاء في القيعان وبين الزروع وعند السباحات، وتفره العائمة بالعحبة قليوش⁽⁵⁾ دغائه، أي حصى الهز. وبعمية الأندلس بشولة دي راي. أي ذكر الرئيس

878 - ذكر الكلب: هو رث زجاج، وهو نوع من الطرايث

879 - ذكر الهز نوع من البصل البري من نبات الحريف تعلو نحو الأسلة، في رأسه شكل صويرة صغيرة مخروطية الشكل، تحصر من تحت صغير ورق، وكان ذلك الحب ألصق بحصه ببعض كثر الثوث، إلا أنها أصغر، في قدر ذكر الهز وعلى شكله، وله ورق دقيق كأطراف الخطاء، منوية، وهي بالشرف كثيرة، تظهر في زمن الحريف

880 - ذبيان⁽⁶⁾ نبات له ورق كورق الطرخون وقصبان رفاق تعلو نحو القعدة، وله ترزوة عراء تحصر عليها الحل، وهي ثمرة من أسملها إلى أعلاها، وكان قصانها تشبه أذن الحراي، ولذلك سُميت ذبيان، وأصله كالحرة، ولا يؤكل، وهو كثير بأرض العرب منه القيعان وما قرب من المربع، ذكر ذلك أبو حيفة وأبو حوشن وأبو نصر، وهو مشهور عند العرب.

881 - ذنب الثعالب - مسبل القصب وفيه سبل الثرة لشتها بها

882 - ذنب الجمل نوع من الجنة معروف، يُسَمَّى الناس بالشجرة

883 - ذنب الحردون هي مسر أذاب الحبل، النوع العظيم منها.

884 - ذنب الحبل. يقع على نوعين من عصا الراعي، ويقع على نوع من الترم

885 - ذنب الديك الأقارون (في م مع السوس).

(5) في ب قليوش.

(6) واحدة ذبابة (النبات)، في 8، 182.

- 886 - ذَنْبُ اللَّبْوَةِ يقع على بيتين - أحدهما المدعو عبدا بالقُدُّية - معناه ذَب
 اللبوة (في ق) والآخَرُ سَوْعٌ من الألبين يعرفه ساس بمقتل الغزعى (في أ مع الألبين)،
 ويُسمى هذا النوع طرية له أي فرع اللبوة
 887 - ذَنْبُ النمر هو الطرية له أي فُفْ
 888 - ذَنْبُ الشمس هو سُلُّ البات المعروف بالقلاج (في ق)، وقد يُستبه
 بعضُ الناس بلفظ السُّور.
 889 - ذَنْبُ الفارة يقع على سبيل لسان الحمل، ويقع على سَوْعٍ من الشعر يقال
 له ذَنْبُ الفارة، مشهور عند أهل الحل.
 890 - ذَنْبُ الفيل هو صَنْوَرُ الماء (في ص)
 891 - ذَنْبُ الهَرَجِ هو سَوْعٌ من الكندريوس.
 892 - ذُنْيَاءُ: (بالمَد) حَتَّةٌ تكون في الحنطة، مُرَّةُ الطعم، تُنقى منه لمرارتها،
 ورَعَمٌ قومٌ أمة الزوان، ذكر ذلك أبو حنيفة⁽⁷⁾
 893 - دُغْلَوِيٌّ بقلٌ يُشبه سات الكُرَاث، ويكثر في سانه، وهو طيب، يؤكل في
 زمن الربيع، معروف⁽⁸⁾
 894 - ذَفْرَاءٌ حشيشة ذات ورقٍ صعب، مُهْدَبٌ مُدَوَّرٌ، يُشبه ورقَ الشيع في
 الشكل، إلا أن ورقه - إذا بدأ يهرج - طوي، عريض، مُشَرَّفٌ، ممتدٌّ على الأرض
 على أعصابٍ رقيقة تعلو نحو الشبر، ورعرعها أصغرُ شمعٍ، يُشبه زهرَ القَيْصُومِ، ذِفْرَةٌ
 ارائحة، مُثَبَّةٌ تُشبه رائحة الصفاء، مُرَّةُ الطعم، مسطحة السهل، وقلد تعرض لها الماشية
 لكرهه رائحتها، وكذلك لبها مُتَنٌّ إذا نالت منه شيئاً
 ويأسم هذه لحشيشة سُميت قبيلةً من عرب يَدَنَ لهم [بن] ذَفْرَاءٌ من أجل أكلهم
 إياها فَتَنَّتْ أفواههم بها، وقيل من أجل صُفْرَةِ ألوانهم وثياب فُسَّمُوا بزهرها ورَعَمٌ أبو
 مصر أنه السات المعروف عبداً بالهجن، ذكره أبو حنيفة وأبو حريش، وهو ضربٌ من
 القَيْصُومِ (في ق)⁽⁹⁾.

(7) والنبات، ص 183، ومعجم النبات والزراعة، 70:1

(8) والنبات، ص 181

(9) والنبات، ص 179، ومعجم النبات والزراعة، 299:1

895 - ذهبية: نوع من الشاهنوح المستى جنشاله، وتُعرف أيضاً بذهب العقرب لشبهه به، ورهزه أصفر (في ك مع الكساب).

896 - دواة أبو عمرو: هي فئر الخطلة والبطيحة والبسة⁽¹⁰⁾

897 - ذو ثلاث أصابع: نوع من السريس

898 - ذو ثلاث حبات: نوع من الزعرور وهو الربول (في ن)

899 - ذو ثلاث ورقات: يقع على أنواع خصى الكلب وعلى أنواع البقل وعلى الثيل واللوبيا والكاشم الصغير.

900 - ذو الحبتين: هو الأشقاليا

901 - ذو خمسة أجمحة (وذو خمسة أقسام وذو خمس أصابع وذو خمسة أوراق): كله البطاطلون (في ب)

902 - ذو خمس حبات: ثمرة الطاوياء من (الحاوي)

903 - ذو العلالين الأشقاليا أيضاً بأنواعها، وتسمى به الأرض واللؤوس وكل ما له

علائق

904 - ذو الورقة الواحدة: هو البطي من أنواع الصارة.

905 - دوانون (واحد داني)، صرّب من نفع كالهليون في ساقه، إلا أنه أصح منه وأعظم، إذا قبض عليه بالكف ملأه، وفي رأسه برعمة وردية ثم تنقلب إلى الصخرة عند يسها ثم تجف فتطيرها الرياح من مكانها، في حتمها خلاوة، منات الجبال والمواسع الزملة منها، ذكر ذلك أبو حنيفة⁽¹¹⁾ وأبو حرش والزهراوي بما وصفنا، وقال يعقوب عن أبي صاعد في كتاب البارع: «هو بيت في أصول الأرض والزفت، تنشق عنه الأرض [مبحرج مثل] سواعد الرجال، ولا ورق به، وهو أصح وأصبر، وطرفه محدّد كهياة الكمره» وقال العامري: «به ثمرة في أعلاه، صرء، وأكمام كأكمام الباقلي، وفيه حب أصغر من حب الخرف، ولا يتسع به إلا في الذراع

(10) والنبات، من 183

(11) حائيات، من 181-180

حرف الراء

906 - راء: (جمع راة): شجر له ثمر أصفر صغار تبت في بعض الحبال وبين القصر المشور معه على بعض، وهي شيطان تهتو شيا كانه قطن فيخرط فتحتى به الأوعية فيكون كخشب الریش، تبت لعله يخلط وهو قليل لا يرقى، تصحح إحداهن حتى تكون مثل الكبش الرابض⁽¹⁾

907 - راءا: جمع على كل نبات ثمة ليجطة ويكون لحيه غلامان كاللؤمر والعس والأرز والعطال⁽²⁾.

908 - رابنج: هو الزفت الأبيض

909 - راحة اللب: هو المدعو بكف السبع

910 - راحة الكلب هو من مضيب، وله ورق كراحة الكلب شكلاً وحياء، ورقها حصر إلى الصفرة، وليس سعيد أشبه من ورق الكرفس، وله زهر دقيق أصفر في حلقة الشليم، وتخلطه رؤوس كروؤس الحسل، حشنة، ويتشوح ويتعظم. وبائه في القيعان في رمب الشتاء، وله عروق بيض دقيق، وهو نوع من كف السبع

911 - رازقي: حب القلاري، ومن رهره يصنع دهن الرازقي، وقيل إن دهن

الرازقي هو الزئبق لأنه قد يسمى الياسمين في بعض اللغات رازقياً، مسوياً إلى زقي،

(1) النبات من 190-191، وجمع النبات والقرابة 39-1

(2) راءا لفظ غير عربي، وكثيراً ما يرد ذكره عند مؤلفي لأدب العرب ولا أعرف له أصلاً في العربية والمرجع أنه اسم يوناني متروك

وُسِّىَ أيضاً بالرازقي بـت آخره ورق يشبه سات الآس البري، إلا أنه أكبر منه وأبيض واشدّ بياضاً، وثمره فيما بين الورق أحمر في قدر الحمض، وطول قصبته نحو شبر، يشبه أصل الآس البري إلا أنه أعظم وأثخن، طيب الرائحة، ينبت في مواضع جبلية ويقال أيضاً رازقي للحجر المتآخ، وهو الرقيق والزروق

912 - رازيانج: البشباس، وهو من جنس نهديات ومن نوع الحنة، ذكره (د) في 2، (ج) في 6، وهو أنواع كثيرة فمنه البستاني، وهو الغرض، وهو المعروف عند الناس، وُسِّىَ الريانج فارسي، وهو نوع واحد

ومن البري وهو ثلاثة أنواع، أحدهم ينبت على الأرض حالاً رفاقاً ولا تقوم له ساق، وقصبته إلى العريضة، وضعفه جريف، وسأته في البياضات والنوع الآخر معروف وهو الذي يؤخذ منه الصمغ (في ب) ومن البري وهو القنطري، معروف عند الناس، وُسِّيه العامة النافع، لأنه مُدرِكٌ مانعٌ من أدوائه كثيرة

ومن نوع الرازيانج الأبيض وهو ثلاثة أنواع ثنائي ويري وصحري (في أ). 913 رازيانج خشبي صلب من الكحلوانة وهو نوع من الأنيسون، ويقرّب من حلقته نبات الكاشم

914 - رازيانج رومي. هو الأنيسون، وهو اليريطورة

915 - رازيانج مجوسي. هو الشبث

916 - رازيانج القروء. له ورق شبه ورق الرازيانج الذي يقوم من برره وله ساق طولها ذراع، وهو رقيق جداً، في أعلاه حُتة تشبه حُتة اللوقو إلا أنها أصغر، وفيه برز صعب، خشن، واصله رقيق، أبيض، يشبه أصل الجزر البري، ورائحته حادة، عطرة، تُصدّغ الرأس ليحدثها وسأته بالجدل، ويُعرف هذا النوع عند التجّار بالتوتفع، وهو صنف من دوقس، ذكره (د) في 2، وهو كثير بالشرف

917 - رازيانج شامي: هو الأنيسون

918 راضعة: هي اليزبه شانه (في ي)

919 - راعل. (وزعل). فخل الحنة غير معنق⁽³⁾.

920 - رافعة: من نوع بقل، به ورقٌ يمتدُّ على الأرضِ شبه ورقِ الكفافيطوس، يَسْتَيْ النَّون، فيه تشريفٌ متباعد، رقيقٌ، كونه أطرافُ شوكٍ رحوة، والورقُ خَشِنُ المتخشة، تقوم في وسطها ساقٌ رقيقة، أعظمُ من السيل، عليها ورقٌ عَبر، متوار، متباعد، والطرف المتصلُ منها بالساق عريض، ولا حَرْدُ. وهي في طول الإبهام، إذا نظرتُ إلى حُملتها الميتةُ شبه ورقِ الطُّبَّاقَة، إلا أنها أقلُّ غُزْصاً وأقصرُ وأحدُ طرافاً، وعليها وعلى الساقِ رَعب يَب، وتَفترق في أعلاها إلى اعصَبٍ عليها ورقٌ كورقِ القَبسَطالَة، وله أصولٌ كثيرةٌ في رَقَّةٍ سفه تخرج من أصلٍ واحد، شبه صوتَ الخَزَقِ الأبيض إلا أنه إلى الحمرة، وتُسَمَّى بقرطة رافعة.

921 - رأس الألفى⁽⁴⁾ هو القَفْعاء (هي ك مع لكحلاء)

922 رأس الذهب⁽⁵⁾ يقعُ على نباتٍ كثيرة، يقع على الخردل وعلى الباهونج الأسود وعلى الذهبية - وهو الذي شار إليه (د) - وعلى نوع من الخزق الأسود المعروف بالشرقيرة، وعلى الأفحوان العربي، والذي أشار به (د) هو عَرُج من الخزق الأسود (في ح)

923 رأس الذهب آخر هو المعروف بحمد بالنبته السوداء، ذكره (د) في 4، وتُسَمَّى (ي) أماريطون، (س) شمس، وهو الأقرب أيضاً بالحدود، وذكر (د) أن له ورقاً دقيقاً كورقِ القَبسَوم، مُفترقٌ بعضه من بعض، وساقاً بيضاءَ عِها رَعبٌ نير، وهي أعلاها جُتَّةٌ صمراءُ في رؤوسٍ مستديرةٍ في بون يذهب بها يَسْت، وهذه الصفة تقتضي صفة الأرطيسيا وصفة الذهبية وتُسَمَّى (ي) إخرسون، (س) أماريطون، وذكره (د) في 4، وله أصلٌ دقيقٌ، وتُسَمَّى في موضعٍ وعرة⁽⁶⁾

924 رأس الزردور⁽⁷⁾ حَتَف فيه، فمهم من يوقه على السات المسنى بالقسطالَة، وليس به، ومنهم من يوقه على نباتٍ المدعو بشخمة الدجاجة، وليس به، والصحيح أنه ساتُ المعروف بالعُضْر البري لَشُوكِ المسنى شَقِيرَة (في ق).

925 رأس العجل⁽⁸⁾ من نوع القمل مستأنف، وهو المعروف بأنف العجل (في أ)

926 - رأس العسلور نباتٌ ذكره (د) في 3، وهو نَسْنُ يُسْتعمل وقوداً للنار، ورقه

(4) في آ رجل الألفى

(5) في أ: رجل الذهب

(6) أنظر مادة الخرسون في شرح لكتاب ده، ص 134

(7) في أ: رجل الزردور

(8) في أ: رجل العجل

كورق أوريفانيس، وساقه تعلو نحو عظم السرة، في أعلاها رؤوس مثبوكة، طيبة الريح، وفيها جذة يسيرة، إذا قُطِعَ منها شيء بدا منه لبنٌ صلب، قد حصد صار علكاً يُنْتَضَع. ويُسمى هذا النبات (ي) قولومبوس، (س) قولوليمون، (عج) مسيرونه، (لس) رأس العصفور.

927 - رأس الشيخ - من جنس الشوك ومن نوع القل، ورقه تشبه ورق أحد أنواع الشقائق المعروف بالحنش السائل. وبص ورقه أبيض ومظهره أحمر، ورقه منبسط على الأرض تخرج من بينها ساقٌ مدورة، إلى العنبر، عليها رَعَتْ مثل ما على ساق الفراسيون، تعلو نحو قمة الصبي، في أعلاها رأسٌ تشبه ثمر الشمر السط، وتلك الرأس في قدر يصل الأكل، مدورة، تشبه حسم الفلفل، وكأنها رأس شبح أَسْمَط، عليها تورُّ أروق ناتئة بين الرووع وفي الأرض لرفيفة المحصاة، يُجمع من سوقه زمس القيق زغباً شبه القطن تُقَدَح به النار، وهو رمانٌ جيد وذكره (د) في 3، ويُسمى (ي) قاذوش، (عج) قباته، (ع) رأس الشيخ إذا شرب صبحه نفع من الكاوس ويُعرف برأس القنفذ.

928 - رأس من نوع النخبة، ثم ورق كورق الخس أو ورق اليتروح في جلقها، إلا أنها أغرض وأطول، وهي جفنة كورق العزوي في جمودته وحضرته، لاصقة بالأرض، يخرج من وسطها غسولج أشعله أعظم من أعلاه، تعلو نحو الذراع، يفرق إلى أعصاب ثلاثة أو أربعة، عليها رؤوس كرووس الهندباء البري، ورزء كرهه، أصفر، تشبه الشعر، ورزء دقيق كبرر الزاينج، وله أصلٌ عظيم، صلب، غطر الرائحة، يشبه أصل القسط العز لونا ورائحة مناته الحبال الدرة، وفي طعمه مرارة مع يسير حراة، يُجمع في خزيان، وهو بجبال الجزيرة الخضراء، ويجعل شلير كثير وذكره (د) في 1، و (ج) في 7، ويُسمى (ي) الأيون، (س) مسفوس، (مس) ارمطيون، (ر) بناطش ابدا (عج) آله، (بر) بوز، (ع) قسط رومي، (لس) رامن، (عج) مبدني، (لط) فلومس إداوش، ويُسمى بالشام الزنجيل الشامي. ويقال البتالي، ويقال البلدي، وهو القسط الجليقي، ويُعرف بالجناح، ويُسمى كراث الروم، ويُسمى عالية وريشقي، وبعض العجم يُسميه أنليه كميانه، معناه ركية المدان، يُسمى بذلك لأنه إذا حُرِّت الأرض ربما عثر المحراث في أصل هذا النبات فصنطه ووقف به مكرور، ويُسمى بحبة صرنديب بنجشوانية.

وحكى (د) أن بمصر نوعاً آخر منه ورقه كورق القطن غير أنه أطول منه قليلاً، وله أعصاب كثيرة طول ذراع، تمتد على الأرض كالنمام، وأصوله صفراء، صفراء، في غلط الخضر، وأسفلها أدق من أعلاها، وعليه قشر أسود، يثبت بقرب النيل على تلوي هناك.

وخكى السومى أن أهل الشام يُسمون راساً أصل البياضة التي تبت بالأنفلس.

929 - راوند بستاني: هو الهندباء

930 - راوند جبلي: هو الكبر

931 - راوند خراساني: وهو الفارسي، وهي أصولٌ تشبه الطاونيا، ولونها الى

الحمرة الدموية، وهي رحوه في طعمها فصٌ مع يسير مرارة.

932 - راوند نهري: هو قرّة العين، تُثبت بذلك لأنها تمنع مما يمنع منه الراوند

إذا استعملت في الدواء.

933 - راوند صيني: اختلف فيه الأطباء، منهم من يحمله أصل قرع الصين،

ورغم آخرون أنه حشيش نوع من الأعطال يبت بالصين. وقيل هو أصل وليس الجبل،

وقيل هو أصل الفاشرا، وقيل هو الرصاص يث، وهذه كلها أقوالٌ ضعيفة، ورغم (مع) أنه

ساق تشبه الزراوند الطويل، والذي صَحَّ أنه شجرٌ يبت بالصين وليس من سائر بلادنا،

يُصنع بالهزْد، يُقطع بعضاً تشبه الحور، وهو يُشبه أصل القنطريون الكبير، إلا أنه أصغرُ

وأقربُ الى حمرة الدم، ويختلف من البلاد، ولا راحة له، والذي يأتيه منه إنما هو قطعٌ

من حشيش رحوه، إذا مُصِعت خضعت القم مثل الخضران، وهي طعمها لزوجة مع

قبض يسير ومرارة تيرة وذكر هذا النوع (د) في 3، وسه (ي) رأ، (ع) راوند، وهو

فارسي معرب، (س) ريون. (عج) راو

934 - راوند شامي: هو ساق له ورق كورق الكلخ، إلا أنها أعرض بملو سحو

القائمة، وأصله الى السواد، مائلٌ الى الحمرة وتسمى (ي) بتطيقا، وتعرف أيضاً

بالسامري، وأصل هذا النوع أصلٌ أحمر أنواع الكلوخ، وهو هَشْر، يُصنع بالهزْد

فبصر، وعليه قشرٌ لونه الى الحمرة وسواد يشبه أصل القنطريون، رحو، حميف، إذا

مُصِغ كانت في لونه صفرة وبروكة وقص يسير سهُ سحبل المكثفة بالشحر في المواضع

المتكشوفة منها للشمس، وقيل إن ورقه يشبه ورق وليس الجبل، والأول أصح

935 - رُبُوق: هو الثئان، وهو عشب الثعلب⁽⁹⁾

937 رَقْل: هو ما يبت من البات إذ رَلَّى الصيف ويس القش كله ويرد الزمان

في أول الحريف وتقطرت عنه الأرض من غير مطر وحر وأورق سُتِي بذلك الرَقْل،

يُقَدُّ ثرثلت الأرض، ويقال له أيضاً الخلفة والرقبة، وكذلك يُسمى كل ساق يبت في

الصيف، أسمى الزينة، كنبات الحطب والنوم⁽¹⁰⁾.

937 - زبوض هي كل شجرة ذوحاء، صافية الظل، عظيمة الجرم، محلاة يحل الناس تحتها في القيل⁽¹¹⁾.

938 - زُتام (ورقات ورمام) كن هذا من انطم من السات وتكثر⁽¹²⁾.

939 زَم (واحدته زَمَة). من حسي الهلليات، ذو ورق طويل، مَرَوِي كالقصبان، في رقة الميل، وهو ستة أنواع.

فمنه أبيض، وهو معروف، وله رهز دقيق بين الصمرة والباص، يظهر عليه في آجر الربيع في مائه، ينحبه حث أسود، حث كالكلي، في حث بين الصمرة والباص أيضاً، في قنر الحمص وعلى شكل الفسق، وفي كل غلاف حث سوداء كالكلي في حثتها، وله أصل كبير عائر في الأرض، وإذا عثق تود في حث حثه لون ربيبي يشبه حود المخمر، وقد يوجد في أعصان الزم في بعض [سبين] في رمن الربيع، مائه، حو حث غطر يستعمله أهل الدابة في حرائهم مع الثياب، وأهل الدابة يرفعون أن تلك لرائحة التي فيه إما هي من أصل قوس قرح الطاهر في رمن الشتاء تقع طرفة على هذا السات صوح قرحاً عجباً، وهي حصة في هذا السات يتولد فيه في وقت ما بين أوقات كالترنجيس لا يكون في كل عام ولا على كل سات، وما هي حوص وذكر (د) الزم في 4، و (ح) في 7، ويسمى (ي) شريطون، (ب) لاقبت (ع) بناسة (ع) زم

ومن الزم نوع آخر أسود، وهو ثلاثة أنواع أحدها يعلو نحو القامة على ساق واحدة، في غلط الساعد، ويترق في أعلاه إلى أعصان كثيرة في رقة الميل، وجنثها كحثة ثمر الصنوبر شكلاً، وحشيه بين حصرة والسواد، ورقه كالقصبان مفرقة، بين الحصرة والسواد أيضاً، ورهزه أصفر، وهي لون، على جلفه زهر الياسمين، ويتكون في داخل حثه لون ربيبي كحود المخمر وهذا نوع يثير الحبة السوداء الواقعة في الأكحاح، ويعرف هذا النوع بالتهوار، وقبل إن هذا هو امدار شيشان، وذلك غلط، ويسمى أيضاً زم الأطباء لأنها تستغل بطله مائه الحال المكسبة بالشجر، والثاني مثل هذا سواء في جلفه ورقه، إلا أنها أغلط وأشد سواداً وقصر ساقاً، وأحد في التدويح أكثر من [أخيه] في

(10) المتطهر المتقدم، ص 195-196

(11) المصدر المتقدم، ص 198

(12) المصدر المتقدم، ص 200، واد أبو حجة الرميم على الزتام والزفات والزمام.

الارتفاع، وأطراف ورقه حادة مثل المسار. أكثر نباته بالرمل في الحبال المشجرة، وتسمى هذا النوع بالعجمية ينشئه بغيره ويدل بركيه، ويقال ينشئه دبوركه، أي رَمَم الحنزيرو ويوع آخر اصغر من هذا يقرش على لحجارة الكائنة بالجبال، ورقه كورقي المتوصوف آما، إلا أنها ارق وأصغر، ورهزه دهمي، يشبه أصله العود المدلي، وهو عديم رائحة، صلب، وله حث أسود، عديسي شكل. وهو الحقة السوداء الواقعة في الأحبال، وهو كثير باحبة لوزك بحبة عازنه، وقد وقفت عليه هناك

ويوع آخر من الرَمَم، وهو أصغر الأروع. يعرفه باسم بالبشتالة، وهو نوعان: كبير وصغير، وهي الحشيشة التي يشرب ساء صحتها ليتعرف به في زمن القيد، وتسمى هذا النوع أعني الكبير - عند الأطباء أدبات الحيل (في أ)، وتسمى الصغير أدبات البقر⁽³⁾

940 رقعة كل نبات يكون أعصاه كسحيوط مسطحة على الأرض كسات البحور وشبهه أو يكون قائما كالزرم وشبهه، ومن يقال للحيط الذي يشد على الأصبع للذكر زمة ورثته⁽⁴⁾

941 رجل الأرمب - يسمى (عج) يندلثه، وهذا نبات يعرف بالذبح

وبالجرمامة (في ح)

942 - رجل البازي هو من الحشائش لتحرية، بيته على الحجارة التي بقرب البحر، له ورق كورق الشطرية، وليس سجد يشبه من ورق المشاك، إلا أنه اصغر وأمتن، ويشبه ورق قسوس، وهي ثلاث ورقات في كل مفلاق، محتمة، وقد تكون حتم أو اثنين، وتلدوح في بيانه، وساقه رقيقة، تملأ بحوشير، عليها حتم صغر كحتم الرازيانح الغريص التي تحرج من عقد القضة به، به برر أسود شبه حث الجعقة، إلا أنه اصغر، وطعمه ورائحته كطعم الكاشم الكبير، وتظهر في رمي الحريف، وله اصول تدث تحت الأرض، معقدة، وذكره (د) في 3، وتسمى (ي) مسالبوس ابتوبقون، وهو الكاشم الكبير (في ك)، [وهو كثير باحبة مستة وطحة، ويعرف هناك بخزء الوالية، ويعرف بالكاشم الصغير، وهو نوعان، وقد وصفا نوع الآخر (في ط)⁽⁵⁾ باسم طريفلون

(13) أنظر مادة سبرطون في شرح لكتاب ده، ص 163

(14) الباب، ص 197

(15) عبارات سابقة في ب

943 - رجل البطة: البطالون الصغير (في ب).

944 - رجل الجراد (ويقرب أرجل الجراد) يقع على سائين: أحدهما ضرب من الأفاحي يُعرف بالزيبان (في أ مع الأفاحي). ومعنى الزيبان (ي) الجراد، سُمي بذلك من أجل أن ورقه كأرجل الجراد. والنوع الآخر ضرب من البسباج، دقيق العيدان، وهو بجهة الفتوة كثير، وهو مشهور هناك معروف بهذا الاسم، وليس من نبات بلدنا وحكى أبو حنيفة أن النبات المعروف بأرجل الجراد هو الزنب وذكر (د) رجل الجراد في 4، وسماه (ي) زيبان⁽¹⁶⁾.

945 - رجل الحدأة يقع على جسر من ثقل المستأنف ورقه كورق السريس البري شكلاً ونباتاً، ونسبه أيضاً ورق الحيري الأبيض، ويُفترش على الأرض وكأن على ورقه رعباً ليناً كالغار، تخرج من وسطها أدرع كثيرة رقائق تُشب قصاص الآفريون، تمتد على الأرض نحو شبر، وتخرج في أطرافها رؤوس مفترشة الشكل كأنها رجل حدأة مبنة إذا انقضت، وبها أصابع كثيرة تُشبه أسنن الفلور شكلاً وطولاً ونعماً، ولها لبس كلب الهندباء وطعم كطعمها، وكثيراً ما تنبت على الطرق في القرية الرملية وفي المروج، وتؤكل مع الثقل كما يؤكل السريس البري. ذكره (د) في 4 ويسمى (ي) باطانيقي، (س) لوروفش، (ع) لختيره⁽¹⁷⁾ لأن طعمها كطعم اللب، (ع) رجل الحدأة المبنة ومنها نوع آخر ورقه كورق الزيتون شكلاً ولوناً، إلا أنها ألبس، وثمره صغير مُنقَط في مواضع كثيرة كأنه الحمص المصروس الأحمر، وأصله في قدر ريتونية صغيرة. وأصل هذين النوعين يوافقان للتجيب.

946 - رجل الحمامة هو من نوع أنجسا، وهو اسم الحسن، ويقرب أيضاً من نوع الكحيلاء، في صفة ورقها وحشونتها، وذكره (د) في 4، و(ج) في 6، وسماه أنجسا⁽¹⁸⁾، وهو ثلاثة أنواع.

أحدهما رجل الحمامة، له ورق كورق الكحيلاء شكلاً وحشونة، إلا أنها أصغر

(16) لم نجد في طعة لوين من كتاب النبات ذكرًا لأرجل الجراد ولا للزيب. وفي «معجم النبات والزواجر» 510، ورد أن الزيبان بقلة من ذكور الثقل. وفي صفحة 76 جاء أن الزيب ضرب من بق الثيب طيب الرائحة، وليس هو شجر طيب الرائحة، وجاء مرة أخرى في هذه الصفحة نقلاً عن الزيب هو الزعفران.

(17) قال ابن جليل في تفسير اسم غالليون (بانيونية) هو «طبي لختيره» يُجَدُّ اللب (وشرح لكتاب 15، ص 144).

(18) في «شرح لكتاب 15، ص 126 أنجسا (بالطاء). و«عنه ابن جليل هو رجل الحمامة وهو الحميرة، وبالبرية لانياس».

وأرق، وهي أوراق كثيرة تخرج من أصل واحد على أدنى حول شبر، تفرش على الأرض، الورقة هي غرض استبانة وطولها، متراكمة بعضها على بعض، كثيرة العدد، وله توزير صغير المحل بين أصابع الورق، ولا ساق له، وأصله في جلف أصع، وبوته أحمر كالدم، طول شبر، متعلق القشر، يخرق اليد إذا قبض عليه، مائه الحبال الصخرة والمواضع لرملة، يُستى هذا النوع (ي) أنجسا ساحلي، (س) لوقيس، ويُستى ارجبوليه، (بر) قايس، (ع) الحخير، (لس) رخن التهمة وقد يُضغ مع الموم ودهن البان أيضا، ويُسقط الجنين إذا خنثه امرأة.

ويقال رجل الحماصة للسياج ولوع من تطخبط ليري، يست على الحماصة والوع الثاني من أنجسا، ورقه كورق السدكور أيضا إلا أنه أصغر وأخضر، عليه نور هريزي وعروق في حمة الدم، يظهر في راس الحصاد، وقد يُضغ به لون الفريز، ويُستى (ي) عباديوس، (مس) ألوجيلوس (ع) ارطي صبر⁽¹⁹⁾، ويُستى أيضا بالنحلية لأن السحل تألف نوره وتحصر عليه مائه الموصع الرمية.

واسوع الثالث، ورقه كورق الفضل ليري إلا أنه أطول وأرق وأمتن وأعسر عند الفرك، وليس بعيد الشبه في الشكل بغير ورق القصب الصغير، وطراف الورق كأنها راحمة إلى ناحية الأرض، وبها ملاسة، وهي مفرشة على الأرض، تخرج من وسطها ساق في رقة الميل وأعطد، ولا ورق عبيها، تنمو نحو درع، في أعلاها رؤوس صغار كزهر الثوم، إلا أنها أمتن، عليها دهر أبيض مائل إلى لثمة، وأصله منشط، في طعمه قص كثير، في عبط الجورة، أجمد، فيه تحرير، ويُستى هذا النوع (ي) لوقيس بداس، (مس) فيلاطاريون (س) أنجسا ارطي (عج) سن نوته، أي لا عقدة فيه، لأن ساقه طويلة لا عقدة فيها، وهو نوع من أنجسا مائه الرمن من الأرض المشقرة، وهو كبير شعراء بطريه من نظر اشيلية، وكثيرا ما يست بالسواحل

947 - رجل الدجاجة. هو رجل الفزوح، نوع من الخنص.

948 - رجل الزردور: هو عيب التقص، يُستى بذلك لشبه ورقه بأصبع الزردور،

كما قيل رجل الفزوح نوع من الخنص يشبه ورقه بأصبع الفزوح (في ع).

949 - رجل العقاب نوع من لثقل، له ورق كورق الحبق الحماحي، إلا أنه أطول وألين، وحصرتها مائلة إلى الدهمة، وهي مردوجة متوارية، وبها فرج، وساقه

(19) ذكر أبو حنيفة الأرطي (واحدته أرطاة)، «البيان»، ص 23-25

ملورة، أعظم من العبل، تعلو نحو شبر، تفترق من بقلي خروجها من الأصل إلى أغصان كثيرة، وله زهر محتج كجمية صغيرة تشبه كل رهرة منه الشن الدياب في شكلها، إلا أنها أعظم بكثير وأطول، ولونه لون الحبة القبيحة، ويسميه بعض التجار بالمشكية من لون رهرا، ويسمى الحميراء، فإذا سقط الزهر صار له غصن كبراش رجل الققاب، ثلاثة أصابع كأنها أنامي، وفي داحها خث صاو كالبر سته التحوم ويسمى الزروع في الشتاء والربيع

950 - رجل الغراب: احتم به. قيل هو الرزب بعينه، ويسمى أيضاً رجل الجواد لشيء سائ به، والصحيح أنه ساء له ورق أول ما يطلع يشبه ورق قرة العين إلا أنها أطول وأعرض، وفيها اشعار، ويسمى سبيد الشبه من ورق الحبة الخضراء في الشكل، إلا أنها ألبس بكثير، ويشبه أيضاً ورق الكرفس غير السامي، وفيها شريف دقيق كأساب الحبة، وساقه كساق الرزاتج سري، تغزو نحو القعدة، هيها ورق مهذب، وتفترق في أعلاه إلى أعصاب كأعصاب الشيت، في دخلها رهرة دقيق أبيض كره الكزرة، وله برز دقيق يشبه الأيسون، حار جريء. مع مرقة يسيرة، سائ في الخرش وفي الزرع وفي الثخوم، تفره أهل البادية بالقالمة ويؤكل مادم عصا كما يؤكل السباس والشيت، وهو من نوع البقل، ويسمى اطرلال، وبعضهم يقول اطرلال، أي أرجل الغراب، (مع) قتاله (ي) قريش، وبعض العجم يسميه قليه، ذكره (د) في (20) 3

951 رجل الفروع: ويسميه بعض الناس رجل الدجاجة، وهو فرع من الخنصر

952 - رجل القطاة: هو رجل البري بعينه

953 رجلة هذا النبات من جنس البقل، ذكره (د) في 2 و (ج) في 6، ويسمى

(ي) أندرجنا، (مع) برذالاش (مس) لوفير، ومعجمية الشعر بلعاش أنطجة، معناه [رجلة] محتطة لأنها مرة تكون بستانية ومرة تكون برية وتسمى الفزفح، وبعضهم يسميها رجلة، وهكذا تسمى بالاندلس، وتسمى حمرة، وذلك أن أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ قال: كنتاني رسول الله ﷺ بقلية كنت أجنبيها، دخل علي وأنا أجنبي هذه البقلة، فقال لي ما تصنع يا أبا حمزة؟ فكنتاني من ذلك اليوم بها وتسمى رجلة لحكاية جرت خرج رسول الله ﷺ في إحدى غزواته، وكان بها رجالة كثيرة فأخرقت الأرض أقدامهم من شدة الحر، فشكى ذلك إلى رسول الله ﷺ مدعا الله لهم فأبى لهم الرجلة فوطئوها

(20) ورد في شرح لكتاب د. ص 92، تحت اسم اللوسف أنه يسمى رعي الأيل والسراية وغيلدلا، وهو قتاله بالجمية

بأقدامهم فَرَدَّتْ عنهم ما كانوا يَحْلُبُونَ في أُنْفِهم من شِدَّةِ الْحَرِّ.
وذكر عبد الملك بن حبيب في كتابه (مُسْنَى (بَطْبُ الْعَرَبِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قال: «الرَّجُلَةُ شِفَاءٌ مِنْ تِسْعِينَ دَاءً أَضْمَاها الضُّدَاعُ، وَأَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ ﷺ وَجَعاً بِرَحْبِهِ
فَأَمَرَهُ أَنْ يُعَالِجَ رَحْبِهِ بِهَا فَبَرِيءٌ وَصَحَّ، فَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الِهم بَارِكْ فيها، ابْنِي
حَيْثُ شِئْتَ» (21)

وُتُسَمَّى بَضاً بِقِلَّةِ حِمَقَاهُ لِأَنَّهَا تُنْتِ عَنِ طَرَفِ «سَاسٍ» مِنْ عَمِيرٍ يَرِي بِقَعِ مِهَا فِي ذَلِكَ
الْمَوْصِعِ، وَتُسَمَّى أَبْصاً الْغَرِيرَ لِأَنَّ لَوْنَهَا بَيْنَ بَحْمَرَةٍ وَالسَّوَادِ، وَتُسَمَّى فِي بَعْضِ أَرْضِ
الْحِمَاةِ الْبَقْلَةُ الْمُبَارَكَةُ، وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْبَارِدَةُ لِأَنَّهَا تُبْرِدُ الْجِسْمَ وَتُطْفِئُ «الْحَرَّ» وَتَقْطَعُ «الْعَطَشَ»
وَقَالَ نَعْمُهُمْ إِنَّهَا بِقِلَّةِ الْخَطَاطِيفِ، وَهِيَ حِمَا، لِأَنَّ بَقْلَةَ الْخَطَاطِيفِ عَمِيرٌ هَذِهِ،
وَتُسَمَّى طِيلَاهِيُونَ فِي بَعْضِ التَّمَاثِيلِ، وَتُسَمَّى لِمَشْتَمَلِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْخَوَامِلَ تُشْتَبِهُهَا وَهِيَ
بَوَاعُ: بَسْتَانِي وَبَرِي.

فَالْبَسْتَانِي هُوَ الرَّجُلَةُ سَاتٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ النَّاسِ وَتُؤْكَلُ مَعَ اللَّحْمِ مَطْوُوحَةً، وَبُورٌ
رَمَرٌ أَصْفَرٌ، وَيَرْبُرُهَا دَقِيقٌ، أَسْوَدٌ، كَثِيرٌ الْمَرْوَجَةُ، لَطِيفٌ بِحَوْشِرٍ، وَمِهَا بَوَعٌ أَحْمَرٌ أَعْرَضُ
وَرَقاً مِنْ هَذَا الْمَوْصُوفِ، وَرَقُهُ فِي قَلْبِ وَرَقِ الطُّولَسِ وَأَعْصَانُهُ أَعْلَفُ وَهِيَ كَثِيرَةٌ بِحَاةِ
قُرْطَبَةٍ وَخِيَانِ

وَأَمَّا الرِّي هِيَ أَعْصَانٌ يَسِيرَةٌ تَحْرَحُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَتَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ بِحَوْ دِرَاعٍ
وَأَكْثَرٍ، عَلَيْهَا رَمَرٌ أَصْفَرٌ، وَيَرْبُرٌ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ، فِي طَعْمِهَا خُتْمَةٌ مُضْرَسَةٌ وَهِيَ أَيْضاً مَعْرُوفَةٌ
عِنْدَ النَّاسِ. وَإِذَا أُجِدَ هَذَا النَّوْعُ وَرُبِعَ فِي بَسْتَانٍ وَرُبِلَ بِالزُّبُلِ وَنُقِيَ صَارَ لَوْنَهُ حَمِيماً
وَانْقَلَبَ بُسْتَانِيّاً، وَكَذَلِكَ يَنْقَلِبُ الْبَسْتَانِي تَرَباً بَصاً إِذَا احْطُ وَتُرِكَ مَهْمَلًا دُونَ تَدْبِيرِ

954 رَجُلَةُ حَوْشَاءٌ وَهِيَ الشَّجَرُ غَالٌ وَهُوَ أَدْنُ الْحِمَاةِ (فِي كَ مَعَ الْكَبِيلَاءِ)،
وُسَمِّيَتْ رَجُلَةً لِأَنَّ فَصَانِهَا مَرِيرَةٌ أَلْوَنُ كَفُصِّ الرَّجُلَةِ، وَتُسَمَّى عَلَى الطَّرْقِ، وَتَقْتَرِشُ عَلَى
الْأَرْضِ كَمَا نَعْمُ الرَّجُلَةِ، وَتُسَمَّى الشَّهْلِيَّةِ، مِنَ الْعَسَلِ الَّذِي يُنْتَقَضُ مِنْ زَهْرِهَا، وَتُسَمَّى
الْمَحْلِيَّةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْحَرَّ يَقَعُ عَلَيْهَا لِلدَّمْعَةِ خُتْمَةً تَنِي فِيهَا

955 رَجُلَةُ [رَجُلَةُ] الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ هُوَ الْبُشْرُوحُ

(21) نُشِرَ قَبْلَهُ مِنْ كِتَابِ بَطْبِ الْعَرَبِ لِقَدِّ السَّيِّدِ بْنِ حَبِيبٍ نَسَبِي الْإِسْبَرِي (238 هـ، 853 م) مَعَ تَرْجُمَةٍ وَاهِيَةٍ (أَنْظَرِ
مُحَمَّدَ بَرِي الْحِطَّانِي - «الطَّبُّ وَالْأَطْيَاءُ فِي الْأَنْدَلُسِ الْإِسْلَامِيَّةِ» 1: 83-10، - دَارُ الْعَرَبِ الْإِسْلَامِيَّةِ، بَيْروتَ).
وَفِي الْقِسْمِ الَّذِي نُشِرَ فِيهِ جَمْلَةٌ مَا قُلَهُ صَاحِبُ «الْمَعْنَى» عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ

956 - رُخَامَى . هو الجُفَر (في خ)

957 - رُخَامَى آخر: قال الأصمعي وهي من ذكور البقل، وهي عشبة ذات ورق لاصق بالأرض كورق الزباد أو ورق النخلة إلا أنها اصحمت ولونها إلى البياض، وكأنَّ عليها زعاً أبيض شدة البياض، عليها رهرة بيضاء، وأصل أبيض يُخمر عليه الطباء والفرّ وتأكله لحلاوته، ويجمع الناس لِحَاء أصبه قيصرون ويستأكون به مناة الأرض الرخوة والتربة المحتنطة بالرمل⁽²²⁾.

958 - رُطَب - (بالصم) جماعة العُثب ما دم رطباً، ورُطَب (بالفتح) الشيء اللين الرطب⁽²³⁾.

959 - رُطَب . هو ما أدرك من النور وحلأ قل أن ييس ويصير ثمرأ، وكذلك يُسمى التين إذا لم يجف بعداً⁽²⁴⁾.

960 - رُطْبَة اسم حاصر لِقُصْب م دم رصاً، وهو صرث من الثفل (في ن)⁽²⁵⁾.

961 - رُطْبَة هو المطرقال، وهي الحشيشة القومية، سُميت بذلك لأن ريحها يشبه ريح الثوم (في ح)⁽²⁶⁾.

962 - رُكْبَة هي الناصبة، نوع من الحماض⁽²⁷⁾.

963 - رَمَادُ الحَيَّة: هو الطاشير

964 - رُمَان جسمان برّي وبستاني، وبستاني هو الأنثى، وهو أنواع كثيرة معروفة، ومنها حنّ ومُرّ وحامض، ولكن واحد من هذه أصناف

فالحامض منه الفطيسي ويُسمى الفوارى، ومنه البرجيين، ومنه الحامض البلدي والمُرّ منه كبير وصغير، والكبير يُعرف بالرومي وهو كثير الشحم، عظيم الجرّم، كبير الحب، أحمر، والصغير مثل هذا إلا أنه اصغر حجماً وأقل شحمأ واصفرّ جرمأ. وورق

(22) والنبات، ص 183-184، نقل أبو حنيفة كلاماً عن أبي رية وهو في الرخامي ولم يُشر إلى كلام الأصمعي الذي نقله صاحب الممبذ

(23) والنبات، ص 200

(24) قال أبو حنيفة رُطَب، والواحدة رُطْبَة وهي البصرة د. انصحت ثلاث وحشّة (والنبات)، ص 200

(25) قال أبو حنيفة «والقُصْب هو القُصْبَة» (والنبات)، ص 99

(26) قال عبد الله بن صالح في غير القردون (باليونانية) ويُسمى يومئذ الحشيشة القومية ويُسمى بالمحببة مطرقاله (وشرح لكتاب د، ص 106)

(27) قال ابن جليل في تفسير سم لايلن (باليونانية) هو الحماض، وبالطبي لاصبه، وقال عبد الله بن صالح «هو الرئيس» ويُسمى بالبربرية لسمومته وقلشوته (وشرح لكتاب د، ص 52)

هذه الأنواع طوال، عراض، حُصْرٌ مائلةٌ إلى ضَمرة. فيها ليس، وأصرافٌ ورقها مائلةٌ إلى الحُمرة قليلاً.

وأما المخلو فهو أنواعٌ أيضاً منه الفطيسي ومنه المقدسي، وهو عظيمُ الثمر كثيرُ المُر، أبيضُ الحُت، أحمرُ القُشر، مرقطٌ بضَمرة، ومنه السُفري وهو كبيرٌ وصغيرٌ، ولا يورى شَر هذا النوع إلا ما لا خطر له، وهو حيرُ الرُفان وأعدته وأحلاه وأخوده، ومنه القُمني، ثَمَره في قَدْرِ السُفري، إلا أن حَبه في قَدْرِ حَتٍّ لِحِطَّة، كثيرُ النوى لا حيرَ فيه، وهو أَرْدأ أنواعِ الرُفان ومن بعده البرجيس في الرُداعة، وتُسَمَّى القُمني في بعض البلاد بالدُنري؟ وذكر (د) الرُفان في 1، وسَمَّاه (ي) رُفاناً يمد، وتُسَمَّى الواحدة منها بوبقفا، (لط) بلجش، (عج) غرابطش، (س) قُراقبا [قريباً] (صحيح الباء) (ع) رُفان، وتُسَمَّى أقباعه التي تسقط عند عَقْدِه حَبداً، وتُسَمَّى زهره جُشار

والبري هو الذكر، وهو المعروف بالحُضار - أي وُزِد الرُفان، لأن سَمَّ الورد بالعربية جُل - وهو الجُلنار السستاني، وأما اليزيم فأنوعٌ من الطرائيث، وشجرُ الجُلنار كشجرِ الرُفان سواء لا فرق بينهما إلا أن شجرَ الرُفان شك حادٌ أشوكٌ وسورٌ ويثمر، وشجرُ الجُلنار لا أشوكَ عِبه، وسورٌ ولا يثمر، وتُورده كَثَرُ الزُود المضعف، وهو شديدُ الحُمرة، وهو كثيرُ بناحية الشام، وعندما منه بالأندلس ما يقوم به في علاج، يتحد في الساتين وذكره (د) في 1، و (ح) في 6، وتُسَمَّى (ع) زَغَتْ⁽²⁸⁾ وتُسَمَّى نَارَ بَشَك، (بر) نالجبشت (س) لوسطيون (س) جُشار، أي الورد يشبه بالدار لشدة حُمرة

ومن الجُلنار نوعٌ آخر بري هو الشلال، كذا زُتّه (د) وقال إن منه أحمر وأبيض وأصفر، وهو نوعٌ من الطرائيث، وسَمَّاه (ي) بالوسطيون

966 - رُفان جبلي هو المَطَّ من سَمَة، وهو الرُفان الهندي، وبابته بالهند وبخواسان، وعُروقه هذه الشجرة إلى سباص، وثَمَرها كثيرُ الرُفان أول ما يخرج، وزهره بين الحُمرة والبُصرة، ويُعتقد ثَمراً في دَحله حَتٌّ مُدْخَرٌ وزدي في قدر حبِّ الصُرور، وتُسَمَّى هذا النوعُ المَطَّ، وبعضُ المفسرين يُسمُّيه جوزبوا مقشراً من قشورته، ورسم قومٌ من الصيادلة أن عروقَ هذا النوع هي البُهمن لأحمر، وذلك خطأ ومن الحلبي نوعٌ آخر يُسَمَّى عِدنا بناحية حصون الجوف وهي حارٌ الخُزيرة لخصراء، وهناك رأيته ولا فرقَ بينه وبين الرُفان في المظهر إلا أنه لا يثمر شيئاً، ولم يثقف لي أن أرى له زهراً

(28) زَغَتْ الرُفان زُفَره (أنظر معجم النبات والزراعة، 135:1)

966 - رُفان الشمال هو العشخاش الأبيض، يُسمى بذلك لأن ثمره على شكل ثمر الرمان ولأنه يُنقع من الشمال، ويصنعهم بقول الشمالي (جمع سقلاة) جَنِيَةُ الْقَمَرِ الهَرَمَةُ.

967 - رُفث نوع من الخنص يُسميه ساسن بالطودح، ورقه مُهَدَّب، وأحرافها إلى الخمرة، يُصنع منه القليُّ ويُسمى خطب الكولس ومن الرُفث نوع آخر يُسمى الشعران، وربما وُجِدَ على الرُفث عسل أبيض كأنه الجُمان يسمى مغفور الرُفث، وهو كالترنجيبين، وللرُفث أيضاً خطبٌ صلبٌ يصير على الدار، وفوقه حارٌّ، وينفع بدُخانه للركام، وصُرب أعرايٍ مثلاً فدل «وَحُبَّتْ الإِبِلُ من شجرٍ لَحِقَتْ من الرُفث» لأن فيه حُمرةً وحُمرةً وتَبَاتُهُ يكون بالقرب من سحر وهي الأرض المالحة⁽²⁹⁾

968 - رُهرام احتلف فيه، فقد بعضُ لرواة هو حشيشة شاكَّة العبدن والورق تسع يد اللأسس عنها، تعلو نحو ذراع، ذات ورق عريض، شديد الحُضرة، ذات نُورٍ أصفر، والمواشي تُحرص عليها، وهي جُفَر، مائتها الشهل ورمس، وهي كثيرة ببلاد العرب قال الأصمعي «هو نبات له ورق عريض [قصيرٌ حصرٌ جداً، عليه شوكٌ لطيفٌ، ولا يثبت إلا في زمن الصيف، يأكله الوحش كثيراً أبو زياد] الرُهرام نباتٌ أصغرُ له ورقٌ صغيرٌ عريض»⁽³⁰⁾ له ساقٌ صماءٌ كلون الثُرب، ولا يكاد يأكله شيءٌ من الماشية والجمال إلا إذا لم يجد غيره، وله رُهر والناسُ يجمعون أصله وينجرونه في بيوتهم، فإذا لدغ أحدهم شيءٌ من الحَيَّات [والعقارب] طرَحُوا منها في الماء بعد دَقِّها وسَقَوْها المَسْدُوعَ قَيْضَهُ⁽³¹⁾ ابن الندا «وهي القِرْصَةُ»، وهو الأبرجوان (في ج باسم جنت قابطه)

969 - زُند من جنس الشجر ومن نوع الزيتون، وهو أصنافٌ كصاف الزيتون، ويُستخرج زَيْتُهُ كما يُستخرج زيتُ الزيتون، ذكره (د) في 1، و (ج) في 6، وذكر (د) منه نَوْعَيْنِ. أحدهما له ورقٌ دقيقٌ والآخر عريض، والدقيقُ ورقه في قَدْرِ ورقِ الجَنَاءِ إلا أنه أطولُ منه وأعرضُ وأعظم، وفيه ملامةٌ ومثابة. ورُهره دقيقٌ بين الحُضرة والبُضرة، في طعم ورقه طيبٌ رائحة، ويقع في أحلامه لعطُر، بون قشِرٍ حشيشه أحصر، مائلٌ إلى الخمرة

(29) تقدم ذكر الرُفث مع الخنص (في باب سحار) وصفه أبو حنيفة في «الساب»، ص 187-190، وطر «معجم النبات والزراعة» 135-136

(30) عبادات ساقطة في 1

(31) «النبات» ص 192-193، وقد ذكر مؤلف «المعجم» فيما ظف من كلام أبي زياد أن الرُهرام رُهر. وفي طبعة لوبيس من كتاب «النبات» ما يُفيد عكس ذلك، حيث يقول من الزراعة جويس لها ورده

أيضاً، فإذا قَدُمَ اسودُّ، وداحله أبيض، وهو نوعُ الآخر الأكبر له ورقٌ طويلٌ، عريضٌ، أكبرُ من كفِّ العُلام، ظاهرُ الورقِ أحمر، وباضه غمر، في لباطن غير⁽³²⁾ بارز، يتفرع منه غيران آخران عن حشبه بارزان أيضاً، في طعم ورقه حرارة يسيرة مع طيب رائحة، يلدع اللسان قليلاً وهذا النوعُ يُعرف بالساذج الهندي عند صيدنة الأندلس، وليس به وإنما هو زُند هندي، وللأول منه حُك أسود، مدحرج. على جفنة حُك الزيتون وفي قنره، وعليه قشر، كثيرُ الدُسم، وداخل القشر ثمة نعنق فسمين كما يملق حُك الباقلي، وتُسمى هذا الحُك (ي) دالني⁽³³⁾ (عج) أرباقه، (س) الدُفست، (س) سلطانان، وتُسمى بالغار (بر) تاسلت، (ع) زُند، وقد يُسمى عودُ انطيط زُناً، وتُسمى حُك القوقايا لأنه يشبه حُب القوقايا المصروع من العقاقير، ولأنها أيضاً مُسهلةٌ مثله. وتُسمى أيضاً برامون

قال أبو حنيفة إن النوعَ الكبير الذي يُسمى ورقه الساذج هو المندل⁽³⁴⁾ مابِت الرُند لحبانُ الكثيرة المياه ونفرت الحذر وبعضُ الناس يجعله الأراك، وليس به، وزعم قومٌ أن الخضيراء نوعٌ من الرُند لقرب شبهها به.

وقد يوجد فيما عَنق وقَدُم من شجر الرُند بصوتٌ من عود الجعفر

970 رُند إسكندراني سات له ورقٌ كورق الآس البري، إلا أنه أكبرُ وألين وأشدُّ يابساً، وثمره في قنر الحُصص، أحمرٌ على قصب أطول من شبر وكأنها حُنة وبونها في الحُمرة، وأصده وحشبه يشبه حشب الآس، وفيه طيبٌ رائحة مابِتة المواضع الجيبة والمُستعمل منه أصه قال (د) في طعمه حد لسات خرافة ومرارة يسيرة،

ومنه نوعٌ آخر، وهو يُسمى بحامداني، وهو الحازر، وهي الخضيراء (في م)

ومنه نوعٌ آخر يُسمى (ي) دغريداس، وهو نَمَسٌ طويلٌ ذراع، وله اعصان كثيرة تخرج من أصل واحد، رقاق، ورقه كورق حامداني إلا أنها أليس، وهي عسرة الرض، يلدع اللسان والفم والخدك، وثمره أبيض، وثمره يد يصح اسودُّ ولا يُشبع بأصبه في الطب. مابِتة لحبان⁽³⁵⁾

971 - زُند هندي هو المعروف بالآندلس بالساذج الهندي (في س)

(32) من معاني التَّيَر في اللغة، الحَطَّ البُرْد الذي يشتد طولاً في وسط الورقة، وهو المصرد هنا

(33) في اشرح لكتاب د، ص 23 دالني هو الرُند، وداحيس هو حبه

(34) لم يرد هذا القول في طبعة لويس (أنظر ريد في «النبات» ص 185-186)

(35) قال ابن جليل بحامداني، نأريه الرُند الأرضي وتُسمى بالنصبي قوده، وقال عبد الله بن صالح «دغريداس هو الحازرون»، ويقال به اسم الأرضي «ابن ريد» يُستوى للأفرد رانظر اشرح لكتاب د، ص 160.

972 - زَنْف: لغة في الأزَرْ⁽³⁶⁾

973 - زَنْف هو نوعان، وقد احتُف به، أبو حيفة وأبو حوشن والأصمعي يجعلون الصَّنَف الواحد منه الخلاف البلخي، وقد يَدِبُ نوره بها حُثرة، وَصَفُوا ذلك من العرب، وجعلوه أيضاً من شجر الجبل، ورعَمُوا أنَّ ورقه يتقبض بالليل وتُشتر بالنهار. الرازي وأكثر الأطباء يجمعونه نوعاً من التيروح، وقالوا إنه بهرامج البر، وهو اسم فارسي أعني بهرامج - وقد احتُف أيضاً في البهرامج، فمن الناس من يجعله الطَّيَّان، ومنهم من يَجْعَله الزَنْف إذا شُمَّ طرياً أرغف لجِدِّهِ رَحِيته الرازي يُسَمِّي الزَنْف سعة التجم بؤنه ذي لَوْنُهُ⁽³⁷⁾، أي عُشبة النار، أي أنها تُحرق، دُ صُنِد بها مثل إحراق النار سوداً، ولذلك أشار إليه الرازي وغيره إنما هو الساتُ لمدعو عبد العامة بلبن الحمارة، ويُعرف أيضاً بالكوكبة، وكثيراً ما يَسْت في الدَّم، وهو أيضاً من نَعْم ورقه إلى قُصَّانه في الليل وتُشتر بالنهار وأكثر الروافد رَعَمُوا أنه من نبات الحال أبو حيفة قل أخبرني أهوايي من المرافة أن الزَنْف هو الساتُ المعروف عندنا بالخلاف البلخي به⁽³⁸⁾ وقد وقفنا عليه هناك وبالأندلس، والصَّحاح أنه شحرتان كبيرة وصغيرة بحمرة الشَّبوق مع التيلة فالكبير على مذهب أهل النعة - هو الخلاف البلخي وصغير - على مذهب أهل الطت هو الطَّيَّان، ياسمين البر، وهو صَرَب من الشيطرح (في ش)

974 - زُخَايِف (ويقال زُفَايِد) نبات به فصائل مرتعة، مُعَرَّقة، صلبة، كثيرة، تُحَرَّح من أصل واحد، تعلو نَعْوُ القعدة، له ورق أحمر، منير، خَفْد، طويل، به صلابة، يُشبه ورق الزيتون أو ورق الكُثْم، وكأل كل ورقة به قد قُصِمَتْ بقسمين والرق كل قسم منهما في تساق على توارٍ بطونه فانت كأجحة عن حُثيه، روح فوق روح، ورهُره أصغر ذهب، به شيء من بياض، يَزْهَر في آخر الشتاء في نصف فبراير وأوّل مارس، ويُسَمَّى (عج) كوكيشة ومعجمية شعر نظيره وبطريقه، أي حورية لأن سائتها أكثر ما يكون في الحجارة والجبال منحصنة، ويُسَمَّى الحريشة من أجل حُشونتها، ويُسَمَّى حشيشة الزجاج عند بعض الناس، ويسمى المشهورة بهذا الاسم، ويُسَمَّى عصا هُزْمَس وفي بعض التماسير ليثوريطس، وليس هو لمشهور بهذا الاسم، ويُسَمَّى حشيشة الزجاج

(36) النباتات، ص 187، وقيل الزَنْف الأزَرْ لغة فيه تقيس (معجم النبات والزراعة، 337-1).

(37) في هذا النقل عن الرازي وفُت أو صحيف، أي، الرازي لم يكن يعرف الأسبانية، وبؤنه ذي لَوْنُهُ (Yerba de fuego) فقط أسباني وليس القائل هو الزهرري، أبو الحسن

(38) النباتات، ص 184-185

لأنه إذا قُطِع ورقها وعُجِل به الزحاحُ جلاه وتُفَّه، وهو بساحة مُحَصَّن الجوف ووجهة شتياؤه كثير.

975 - رَغَث: هو الحُلَنار (نقدم)

976 - رُغَلَة: غبطان الكَرَم وأطرفه مبيدة، يأكلها الناسُ وتشتهيها الحُبالى⁽³⁹⁾

977 - رَغِي الأيل: يقع على نزع من السات أخذهما اللصيف، وهو الكَنَكِر

البري، يُسَمَّى بهذا الاسم لأنه فاكهة الأيل إذ أصابته لم تُقْبَل على غيره، ويقع على السات المعروف عند الشحارين بسوات القناس اليهودي قال وهو الخنك.

978 - رَغِي الأيل هو المشكطرامشيع (في ف مع الودجات) ويقال رَغِي الأيل

أيضاً للقنالة، وهو رجلُ الغراب⁽⁴⁰⁾

979 - رَغِي الثَنُوح هو السُفاق، وهو الخريق الأسود

980 - رَغِي الحمام هو التمام في بعض العاسير. وقيل نوع من الطورنة شول،

وُسَمِيَ (ي) فارسطاريون (في ط)، وحكى السوسي أنه يدل رَغِي الحمام لربيل الحمام⁽⁴¹⁾

981 - رَغِي الظاء: هو العالفرجل

982 - رَغِي الصم: هو عصا الزواحي

983 - رَغِي الفيلة هو المرور لأن أمة تحرس منه حداً

984 - رعياديل هي السالمة، ومنه رَغِي الأيل في بعض التراجم.

985 - رُغْل (بالعين الموحدة) نوع من الترنجيد البري، وهي ثقلة نصت؛ وقيل

إنه نوع من الحنظل⁽⁴²⁾

986 - رَغوة البحر هو الغيم والعمام وهو الإسفج، وأبوأته كثيرة، وذكر منها (د)

حمسة أنواع

987 - رُغيداء: حبة تكون في لحظة تنقلى لمررتها، وهي اللثياء، وهي نوع من

النؤسر (في د)⁽⁴³⁾

988 - رِقان ورقون الجفاء⁽⁴⁴⁾

(39) والنبات، ص 200

(40) وجامع ابن البيطار، 2 141

(41) وجامع ابن البيطار، 2 141

(42) سبق ذكر الرُّغْل مع الحنظل (باب الحاء) بنظر (د)، ص 192-19

(43) والنبات، ص 200، وأنظر لثياء في ص 83

(44) والنبات، ص 194، قال الرُّقُون والرُّقَان الحناء

- 989 رَقْل (جمع رَقَنَة) وهي التَّخْلَةُ الطويلة جداً⁽⁴⁵⁾
- 990 - رَقَمَة قال أبو نصر هي من أحرار الثقل، صغيرة تثبت بالسهل، ولم توصف وأكثر من هذا. ذكر ذلك أبو حنيفة⁽⁴⁶⁾
- 991 - رُقْعُ نوع من اشجار العدم، له ورق كورق القرع في الشكل، أحمر فيه شبهة يسيرة، وقيل إن ورقه كورق الزيتون، ولم يصح. وحشيش كحش التين وثمره كثير التين، إلا أن معاليقها طولاً ولونها إلى سواد الغرير كلون التين السهلي، وشجره كأنها في عظم شجر الجوز، وهو صلب من الدكر الجلي، ويحمل حنثلاً كثيراً ولا ينصح حتى يقطع بحديدة، ويؤثرب منه شيء عظيم. ويغظم ثمره كأنها ثمر الزمان، يثبت في الخشب العالي ولا يثب من اصعاف الورق كما يثب التين بل كما يثب الخمير مائه الجبال مع العزعر وغيره، وساق الرقعة خواره، خشنة، تقطعها الناس بأهون سمي وبعض الناس يحمل ثمرها جور القيء من أنها تقيء لا سيما إن كانت بيضة وذكره (د) في أ، وحمه نوعاً من الخمير، وذكره أبو حنيفة أيضاً⁽⁴⁷⁾ ويسمى بالبودية (ي) سيقوموروس⁽⁴⁸⁾، (س) سولي، (ع) رُقْع ورقاع، لغة، عن أبي حنيفة ويسميه بعض الناس جور النخع لدخولها بالهيء، ولا يسمى ثمره ثماً ولا خميراً ولكن رُقْعاً، وتختلف الماشه ورقه عند الحدب
- 992 - رَقْعاء (بالسند): هو عند العرب النبات الذي تسميه العجم بأدله (في ي)
- 993 رُقْعَة بَرِيَّة⁽⁴⁹⁾ نبات له قصاص رقيق، مضطرب، بيض، ذو نوح يعلو نحو شتر، وفي أطراف أعصانه رؤوس كرؤوس الكشولاء قدر وشكلاً وفي لون زهرها، وهو من نوع الثقل مائه الزمل في المواضع المشرقة، وفي طعمها قسص كثير وهي كثيرة عندنا بمجشر سيد من عمل اشيلية
- ومنها نوع آخر قصباه رقيق جداً تمد على لأرض نحو شتر، يثبه الناس المدعو أوسرخت بالبرية، وأصله رقيق لا يثبع به، في طعمه قسص مع لزوجة يسيرة، إذا شرب

(45) والنبات، ص 193

(46) والنبات، ص 198، ولم يرد في طبعه لوي أن الرقعة تثبت بالسهل

(47) والنبات، ص 198

(48) أنظر سيدمورا في شرح الكتاب، ص 37

(49) يقال الرقعة لكل دواء يجبر الكسر شراً «(انظر دجامع ابن البيطار، 2: 142)»

ماءه خبز التثك والفسح والقطع والخم بجراحات الطرية، ويُستى جامع البقع، وهو كثير عندنا معروف

ومنه نوع آخر هو صرب من البتوع (في ي)

994 - رُقعة جبلية: بات يُسميه الشحرون القلعة، وهو شبه البت المعروف بالقرنان، إلا أنه أصغر ورقاً وأقصر، له قصبان كثيرة تخرج من أصل واحد، عليها ورق متواز، قصير، وتلك الأعصاب كأحجية متشرة، ولا ساق لهذا البت ولا زهر ولا ثمر، وأصله أحمر إلى السواد، وقد يكون منه ما لونه إلى الخضرة. مناته بجانب الكثير المياه وقُرُب العيون التي تنعش فيها وذكره (د) في 4، و(ح) في 8، ويُستى (ي) بولوزيون ويطارس، (ر) فلهجون وفلهجون (عج) فلهج، ومحمية ثمر آلة دبقر، أي جناح السر، لأن اسم السر باللطبي بقنر، (ب) الفرسير، (ع) صرخس، (لس) رُقعة، ورقعاه

ومنه نوع آخر يُدعى ثلوطارس، ذكره (د) في آخر 4، ورقه كورق النوع المتقدم غير أن له قصيباً واحداً، لكن أعصابه كثيرة، وهي أكثر رناعاً منه، وله عروق طوان، تحده إلى كل ناحية، وهي كثيرة، في ثوبها سُحرها وربما مالت إلى السواد

995 - رُقعة جبلية: هو ورق الكشمري الجبلي، لأن ماءه إذا اعتصر وشرب جتر رُص اللحم والفسح والقطع على المقام

996 رُقعة عضلية وعصلانية والخصلاف الثوم، تُنبت بذلك لشبهها به، ويُستى البوقالده، ويُعرف بالرقعة الصورية، وهي تُرَدُ الفتوق سريعاً إذا شرب ماءها مراراً (في د، مع اللوم).

997 رُقعة رومية: نوع من عصا الراعي، ويُعرف عندنا بالعجمية شنتله ويُسميه بعضهم قايي طياره، وهي العياشية في (ع)، وينبت في الروم لكثرة استعمالهم إياها للجر

998 - رُقعة ظلية: نبات له ورق كورق كف عريم، إلا أنه أرق وأطول، ويُشبه ورق أبي أن يموت أيضاً، وهو مسط على الأرض، وهي قصبان رقائق جداً تخرج من أصل واحد، وتنت بين بات الطرياح في اسبح، وكان عليه حشونة همد المسس، وأصوله كأصول العصفور البري، صلبة، شديدة القصر، أي الحفرة مع يسير دكنة، بأنها في المواضع الظليلة في التربة السوداء والخمراء البنية، وهي كثيرة بحجة ظليرة وبالشر الأعلى.

999 رُقعة ظلية: نوع من الأغلات (في ع)

- 1000 - رُقعة مَرَحِيَّة. هو السَّتُّ المَعْرُوفُ بِالْحَرِيْشَةِ وَبِالْحَرِيْشَاءِ أَيْضاً
- 1001 - رُقعة نَهْرِيَّة. هُوَ اسَاتٌ مَعْرُوفٌ بِالْإِنْجَارِ، وَهُوَ صَرْتُ مِنَ الثَّقَلِ وَنَوْعٌ مِنَ الثَّمَنِسِ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرُّطَةِ [وَلَوْ أَنَّ حَصْرُ إِلَى السَّوَادِ، يَتَّكَى لَذَنَةً، وَكَأَنَّ عِيَهَا زُئْبَرًا شَبَّهَ الْعُبَارَ، عَلَى أَعْصَابِ رَفَاقٍ كَأَعْصَابِ الرُّطَةِ] (50)، أَلَا أَنَّهُ أَمْتٌ وَاصْلَبُ، وَهِيَ تَعْلُو سَحَوَ الْقَامَةِ وَتَتَدَوَّجُ، وَلَوْ أَنَّ لَأَعْصَابِ مَاتِلٌ إِلَى حُمْرَةٍ، حَوَارَةٍ، عِيَهَا نَوْرٌ أَخْضَرُ كَزَهْرِ الْعُضْزَى، تَحْلُفُهُ مَرَاوِدُ قَصَارٍ جَدًّا، لَاطَنَةً، عَلَى شَكْلِ ثَمَرِ الْحَرْوَبِ الْأَنْدَلُسِيِّ، فِي رُقَّةِ الْمِيلِ، وَلَهُ أَصْلٌ حَشَشِيٌّ عَاطِرٌ فِي الْأَرْضِ، نَحْمَرُ إِلَى سَّوَادٍ، وَكُلُّ حَرٍّ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَدِيرٌ قَصَبٌ شَدِيدًا، مَابَتُّهَا شَطُوطُ الْأَنْهَارِ، وَتُسْتَبَّهَ سَمَنُ انْجِبَارٍ لِيَحْتَرِبَ الرِّصَّ وَالْمَسْحَ، وَتُسْتَمَى سَاحِيَةِ غَرْمَاطَةِ بَرْتَجَالِهِ، وَهُوَ كَبِيرٌ عَدَدُ بَوَادِي إِثْرِهِ وَبَوَادِي أَنْبَرٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْلَةِ
- 1002 - رُقعة صَخْرِيَّة. سَاتٌ مِنْ بَوَعٍ كَثِيرَةٍ الْبِيرِ (فِي ك)
- 1003 - رُقعة فَارِسِيَّة. سَاتٌ لَهُ رَوَقٌ كَوَرَقِ الرَّحَلَةِ أَوْ رَوَقِ الثَّقَلِ الْمَاتِ فِي جِبَالِ الثَّنَجِ الْأَعْلَى التُّسْتَمَى عِنْدَهُمْ بِمَحْمَدَةِ غَبَشِيٍّ قَامَهُ، مِثْلُهُ سَوَاءٌ، وَهِيَ مُدَوَّرَةٌ الْأَطْرَافِ، حُصْرٌ إِلَى الصُّمْرِ، عَلَى أَعْصَابٍ خُصْرَةٍ مُعْقَدَةٍ، حَوَارَةٍ، لَهَا زَهْرٌ رَقِيْقٌ بَيْنَ الْحُفْرَةِ وَالصُّمْرِ، وَلَهَا حَثٌّ فِي قَلْبِ الْجَنْفِصِ، أَحْمَرٌ، شَبَّهَ حَثَّ الْكَانِكِجِ قَدِيرٌ وَبَوَاءً، وَلَا أَصْلَ لِهَذَا السَّبِّ فِي الْأَرْضِ، لَنَّهُ، وَمِمَّا سَاتُهُ مِنْ بَعْسٍ لَشَجَرٍ مِنْ أَعْصَابِهَا وَهُوَ كَثِيرٌ سَاحِيَةِ زُبْدَةٍ وَلَاكْرَتُهُ، وَتُسْتَمَى بِالسُّمُومَةِ وَيُعرفُ عِنْدَ عَامَّةِ شَتَّارِيْنَ بُزْرَاقِ الطَّيْرِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ أَصْلًا فَرَعَمُوا أَنَّهُ مِنْ رَزْقِ الطَّيْرِ، وَدَا شَقٌّ فِي سَاقِ شَجَرِ الزَّيْتُونِ أَوْ الشَّاهِلُوطِ أَوْ الْعُفْصِ أَوْ الْحَوْرِ أَوْ الثَّوْتِ بِمَدِيرٍ وَصَبَّحَ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ حَقَّةٌ مِنْهُ أَوْ حَبَّانٌ فَإِنَّهُ يَنْتُ مِنْهُ هَذَا الْبَاتُ فِي أَوَّلِ مَارِسٍ وَيُثْمَرُ إِذَا نَهَى وَقَدْ خَزِنَتْهُ فَرِيَّتُهُ عَحْأً وَذَكَرَ هَذَا الْبَاتُ (د) فِي 3، وَتُسْتَمَى (ي) مَارَافُونَا؟ (عج) بِتَوَمَةٍ (51)، (ع) الْهَدَالَةِ (ب) يَدْعَوْنِ (س) زَرْقِ الطَّيْرِ
- 1004 - رُقعة قَرْشَلِيَّة. نَسَتْ بِجَبَلِ زُبْدَةٍ، رَاحَتْهَا كَرَاثَةُ الْقَرْشَلِ، سَاتٌ صَعِيرٌ السَّتَّة، وَرَقُهُ كَوَرَقِ رَجُلِ الْعَمَامَةِ، عِيَهَا شُهَّةٌ وَحَشُونَةٌ، لَكِنَّهُ رَوَقٌ صَعِيرٌ، وَعَرُوقٌ أَصْبَهُ سَوَدًا، رَفَاقٌ، شَدِيدَةُ الْقَصَصِ
- 1005 - رُقعة سُهْبِيَّة. هُوَ الْمَوْرَجُونُ، وَهُوَ الْعُفْصُ الْبَرِّيُّ، إِذَا شُرِبَ بِالْمَاءِ أَصْلُهُ أَوْ غُبَارُهُ مَجْعَمًا، تَمَّعَ مِنْ قِيلِ الصَّبَايَا وَرَدَّهُ فِي أَقْرَبِ مَدَّةٍ، مُجْتَرَّبٌ صَحِيحٌ.

(50) مَبْرُوتٌ سَاحِلَةٌ فِي أ

(51) أَنْظَرِ بِتَوَمَةٍ فِي مَجَامِعِ ابْنِ الْبَيْطَارِ 120.1 121

1006 رُقعة شغرية لأنها كبر ما نبت بسجل مُشترقة، وهو السات المدعو بترمس المختبر، ويُسمى فاه فينوركه، أي قول مختبر، ويُسمى أصله القسد، ويُسمى رُقعة لأن أصله إذا دُق ضرباً وعُصِر جمد ماءه على سحدم، فإذا شربه من به رخص في عَصَلِه أو فَنَقَّ خَبَرَه سريعاً، وهو ببت معروف عند أهل لبادية مشهور (في ت)

1007 - رُقباء هو البطاطون الصغير. وهو الأرجوية (في ب)

1008 - رُقباوراني هو خبث الغاز، وهو أُرْباقه.

1009 - رُقْب الماء: هو الساذج الهندي.

1010 رُقْب الشمس: هو الشلبو

1011 - رُقَا يقع على سائين محتففي الشكل، ومنه كبير ومنه صغير فالكبير

شَجَرٌ يَسْمُو حَوْ القعدة، ورقه كورق الخروع، ولا ثمر لها، وهي من الأعلا لا يأكلها شيء من الحيوان مائتها السهل والرملي، وهي بأرض العرب مشهورة، ذكر ذلك أبو حيفة وَلَمْ يُحَلِّ بِأَكْثَر من هذا⁽⁵²⁾، والصغير معرقنة تسطح على الأرض، ولها ورق لطيف، مُحَدَّدُ الأطراف ومنه أزوجة مع يسير خروقة ولها قصبان كثيرة، محققة، تخرج من أصل واحد، وطرفها أبيض مائتها السهل والقيعان المستطمة، والناس يأكلونها مطبوخة مع الفل، وهي حيرة مقلية تست بنجد، وهي من الأحرار، ذكر ذلك أبو حيفة، ولم يحلها بأكثر من هذا⁽⁵³⁾.

1012 - رشيدة نوع من الفست اسري المعروف بلحوع الكلب

1013 - رُوَاس. نوع من الشقائق، يُسمى بذلك لكثرة رؤوسه

1014 - روبيان نوع من الألقاحي، ويقال أيضاً أرجل الجراد

1015 روبيان الجراد، ولدته يُسمى باسمها سات يُدعى أرجل الجراد وهو نوع

من الألقاحي، ويُسمى الرزيان⁽⁵⁴⁾.

1016 - روذيانزا: ذكره (د) في 4، رستاه (ي) روذيانزا، أي الوردية، أي

(52) «النبات»، ص 199، ومعجم النبات والزراعة» 38:1

(53) جاء في طبعة بون رُشاه (بالمد ويضم راء) وفي نسخة الباب والزراعة 38:1-39، رُقَا

(54) قال ابن البيطار «روبيان سمك بحري يُسببه أهل مصر القزطمن وأهل الأندلس يسمونه بالقزفرون» (معجم ابن

البيطار 2: 149) وهو الجميري

يقوح مثل رائحة الورد⁽⁵⁵⁾ وقيل به البادورد. وليس به، وهو أصل نبات يُشبه القسط إلا أنه أحف منه، وهو مُصرس، وإذا دُثت بيد أو فرك منه شيء نبت رائحة الورد.

1017 ريباس احتلف به قليل لخصائص الحنكي، وقيل [هو] الحنص الذي تُسميه أهل طليطلة أجهاله، وهو ثُزف والخصيص. والصحيح أنه الحماض الجبلي⁽⁵⁶⁾. ومنه نوع آخر خراساني، ورقه كورق البيرور لأصغر البت في المياه القائمة من الأدوية الشتوية، وساقه كساق القنيط، وأصل كاهل الراوند في علف الساعد، وبوته أصغر، في طعمه شيء من مرارة بيرة مع قصب وشيء من حُصنة، يُخرجُ عُصه ويُقطع قطعاً كالحوامر مباع بالشام وخراسان كما يباع أصل الراوند، ورغم قومه أنه الرواند الفارسي، ولم ينصح، ويُذق ورقه فيصنع منه الثوث لقطع الإسهال والقيء وتقوية المعدة.

1018 - زينجان يقع على كل مشعوم من نبات له ريح طيبة شهياً كد أو حياً كالنعام والآس والزند وما أشبه ذلك، والزنجان عند العرب اسم علم للحوة وعند أهل الأندلس هو الآس، جنح آسة

هذا النبات - أعني الزينجان على مذهبنا (د) - أنه الآس - هو من حب الشجر، وهو خمسة أنواع، منه ستاني وهو بوعان، وديريث ثلاثة أنواع فأحد الستاني هو الهاشمي، له ورق طويل، شديد الحصرة، فيها احجار، يخرج على ساق، شجرتها من أولها إلى آخرها متكيفة بعضها فوق بعض، مثقلة، ولها رهق دقيق أبيض، طيب الرائحة يحلفه نمر في قدر الحنص إلى الطون، فما ينصح منه اسود، وهو معروف يتحد في لسانين والنور، ويُسمى (ي) أماروس

والنوع الثاني هو الهامقي، ورقه دقيق جداً، في قدر ورق العيون، إلا أنها عرضة واشد حصرة، وحصرتها مثانة إلى الصخرة، وأعصنها إلى رقة، لينت تشي مع الرياح، وليس النوع الأول كذلك، ورهقه كرهق لأول ولله كحه، وسود أبيض بعد النصح، فإن زرع حبه قل أن ينصح ويسود صار على صفة الآس الجبلي، وإن زرع بعد النصح كان على حاله مشرقياً، ويتحد هذا نوع أبيض في أسور والسائين، وهو مشهور معروف وأما الري منه مشرقياً وهامقي وجبلي فالمشرقى دقيق الورق جداً، إلا أنه

(55) قال ابن الجليل في روبرو، تأويله في اليوناني يدعى رائحة الورد، قاله قولاً ابراهيم، (وشرح لكتاب د)،

من (131) وانظر تفسير كتاب د لاس البيطرية، من 287

(56) معجم النبات وزادته، 397:1، وجميع ابن البيطرية، 147:2

أعرض من البستاني، ورقه مُثَبِّتٌ قليلاً إلى خُف، هـ هو الفرق بينهما، وربما مالت أطراف ورقه إلى الحُمْرة قليلاً

والهاشمي مثل البستاني إلا أنه يس فيه احمرار كما في البستاني، ويُعرف هذا النوع أعني الهاشمي بالشامي لكثرة بيته هناك، ومنه حُلب إلى الأندلس والجلبي له ورق عراصٌ قصار، ترجع إلى حلف قليلاً، وحُصرتها مائلة إلى السواد، ولا انحرافَ فيها، وهو يتدوَّح كثيراً، وحشبه في الحُمْرة.

وهذه الأنواع كلها زهرها أبيض، دقيق كالأزرق، ونمرها إذا نصح اسود، وهو اللون كألوان الزيتون، يُعْتَصَرُ حُتُّه فيصنع منه الزيت، ويُسمى زُيَّة الألفسج والمردبان، ويسمى ثمره القَطْس وقد يَبُّ على حشبه شيء شبه القَطْس، نُصْرَس، يُسمى الأيس، أي عُقْد [الواحدة أَيْتة] وكذلك أيضاً يخرج عن حش الزيتون، ويُسمى نك العقد (ي) المرطيدانون وهو نك الأيس وراوند الأيس، ويُسمى هـ بالعرب لقلَّة وجوده، وقد يُسمى بعض الناس الأيس زُنداً، والزُند غير هذا (ذكر (د) الأيس في 1، و (ج) في 7، ويُسمى (ي) أماروس، وبعضهم يُسميه مريوس، (نط) هودبان، وعن ابن الجزار مردبان واطه تصحيفاً، ويُسمى ميريان عن الزهراوي (صح) هزيبه، ومزئش، ويُروى بالسين غير المُعجبة، (ر) أقدام، وهذا الاسم بوقصره على لُهمه، فإذا سألهم عن حُمت سئوه هكذا، (ع) الأيس، (ط) غوغيس (لس) زيجان، وهو في بلاد العرب كثير ويُذكر في كتاب (تفاخر الشجر) أن الأيس رئيس لريحين لأنه أدكها رائحة وأكثرها مفعة

1019 - ريجان الثعلب: نوع من القيصوم

1020 - ريجان الحن: هو ريجان الثعلب

1021 - ريجان السوالي: الفُزقران

1022 - ريجانة البستان: المُرور (في م)

1023 - ريجانة المُرور (ويقال الأورد) الموريجوش

1024 - ريجانة الملك هي الأفرنجيشك، وهو صرغ من الخيق

1025 - ريجانة الفنى: هو الموريجوش

1026 - رُند فزح كل شجرة، وكذلك القسيلة يُقال بها أيضاً رُند⁽⁵⁷⁾.

(57) قال أبو حنيفة: جمع رند أراد (البياب)، ص 193

1027 - رئيس الجبل هو الزاي مُت⁽⁵⁸⁾، وهو تسمى بتعلق بالشجر كالقشوس، وله ورق كالدرهم، متورة، تشبه ورق الحروب، وهي مزدوجة تشبه الأكلوس، لأن فيها احصاراً، هي مُتهينة لأن تُسكت فيها شئ من ماء المطر كالسَاتِ المعروف بالقطولي، وهي المسافق، وهذه الورق مما يلي الساق متزقة بعضها ببعض لاسيما ما كان منها في اطراف الأعصاب فيأتي شكلها إذا التصفت كلها بتحات صغار قد رُكّب بعضها فوق بعض، وظاهرها أحصر في لوب ورق الحروب، ودطها الى الياص، وبين تلك الورق قرع يحرج من بها رهز وردي، على صورة الدمايس [الوافيس] في حنفتها، وألّس الوافيس رفاق صغار، يحمله حتّ مُدخرج في قدر حتّ لكرمة، أحصر، فإذا أصبح اختز وصار في لون العقيق، وله ساق مُحوفة مدورة، رقيقة، بين الثمرة والياص، قريب من نوع الخشب الرخو، وتُصنع منه أقلام يُكتب بها، وأطرف ورقه في أول لقاحه الى الثمرة، وله أصل حشبي، حصف يشبه الراوند الصيني، يثبت بالجذع الشكلة بالشجر وذكره (د) في 4، و (ج) في 7، ويسمى (ي) فارقلوماني، (س) آفروس⁽⁵⁹⁾ (عج) ماطرشلة أي أُم الثمراء، (عج) زاي مُت أي رئيس الجبل، (نس) ألف فيلار، هكذا يُسمى بالنادية، ويسمى أيضاً حشيشة الطحال وخرصة الجدي لأن ورقها يُسَرَّم بها الجديان، ويسمى أيضاً لسان الجدي لشبه ورقها باللسان الجدي، إذا رعت هذا السات أربعين يوماً موالية لم يوجد لها طحلة.

ومنه نوع آخر ورقه أطول من ورق النوع الأول وأعرض، محددة الأضراف، بيضاء المتجسة، ظهرها أحصر وماؤها الى الياص، لها رَعَت رقيق ومعاليق ليست ملتزقة على القصب مثل النوع الأول لكنها متوردة عليه، ورهز كرهز النوع الأول على اطراف الأضبان خاصة، وحته كحته، إلا أنه أشد حنرة منه، في لون العقيق، شفاف سائته في الياص والأشواط، ويرتقي عليه ورأيت هذ اسوع على اعين الكبيرة بين حصن الفتح وبيفه على الطريق.

(58) أطر Rey Mont في معجم أسير، ص 247

(59) لال عبد الله بن صالح، الفارقلوماني (ديوباب) هو خرصة الجدي، والبربري لولي (شرح كتاب 11، ص 124)

حرف الزايد

1028 زان هو المزان، ورعم قوم أنه الشوخط، وهو عطاء، لأن الشوخط هو الطحش الذي يُضغ من خشه انقيسي، والزان يُصنع من خشه عصي الرماح، وهو من حسي الشجر المطام، وهو نوعان، أنيسي والآخر عُنوي [يعني من عُنوة المغرب] فالأندلسي، ورقه كورق الخلاف، وأطراف ورقه الى التدوير، وثمره أحصر طول مدّة بصرته، فإذا أصبح اخضر، في داحنه بوى به ذهبية، وهي طعنه قنص، يُوافق إسهال الطلي وفرحة الأمعاء، ورعم قوم أنه الشجر استعروف بالجارك، وهو البالج، صرت من العنص، وهو خطأ، لكن قد يُستى الجارك أيضاً من أجل أنه يُعمل من خشه عصي الرماح كما يُصنع من الزان وذكر (د) الزان في ا، و (ح) في ا وهذا النوع عندما بالأندلس بجان الشرف من اشيلية

وأما العُنوي [نسبة الى العنوة أي بلاد المغرب] منه ورق كورق القزعر، وشجره عظيم، ريس، صفيق، يعوص في الماء من ثقبه، ويُستى (ي) قوائيا، (س) ماليا، (ب) ران⁽¹⁾ (ط) مزان قال الاسكندرايون المزان عصيه الزن وعموده الشوخط.

1029 - [رُمَازي احتُلف فيها، قال الأصمعي هو البرفعلونا، أبو حنيفة وأبو حرش، هي بقنة تفرش على الأرض، صرة لبوب، لها ورق كورق الموزنجوش وذهب

(1) قال عبد الله بن صالح: ماليا، ويُسميه البربر طشت (وشرح لكتاب ده، ص 23).

أصغر، وهي مرعى جيد للماش (2) مسابقتها سهول والمواضع الرطبة من الجبال، ويُعرف عنها بالصخيرة، وهو نوع من الهيوفازيقون، وخاصته إذا نُقَّ عَصَا وَصُنِدَ به الداحسُ أبراه وخكى بعض الرواق أن ورقه عريض كأنه لناس مع البقل، وهو من الأحرار (في هـ) (3)

1030 - زُنْدِيَّة من نوع البقل مستأنف، دُونَج صغير، لطيف، يعلو على ساق رقيقة نحو عظم الذراع، وله أعصاب عنب ورق كورق البحيرة في شكلها، إلا أنها أصغر بكثير، وأطراف الورق إلى البجدة، وبها نَحْمَار، ولونها أصر، عليها زَهْرٌ أبيض، دقيق، يُشبه لون الرُند، وبذلك سميت زُنْدِيَّة من بون زهرها، وتظهر في ربيع الربيع، وهو عند نوع من الأكواب البري، مائه الأرض نجدة المُخَصَّاة في طعم الورق قنص ولزوجة وحرارة يسيرة، ولا ينث متردأ، لكن إذا رأيت الوحدة منه رأيت منها بقعة من الأرض متصلة من نباتها. ورأيت هذا نوع كثير بحمة طفراته

1031 - رُبُّ رِيَّاح هو نوع من الطرائث، (مع) ودوش بن لميم وابن الجزار هو لحيه النيس (في ط)

1032 زُرُوق (ويروى بالراء وهو الأصح) هو أحد أنواع عنب الثعلب (4)

1033 - زَيْب هو خفيف الثمن خاصة، ويقال لما جف من سائر الثمر زيب إلا الثمر وإنما يقال له ثمر، وخاصة طيبه نون لأدوية المشهية وإبراء الاحترقات ويزلة عموة الدم إذا طُح مع الشح والشحم ولسان الحمل، وخاصة عَجَبِه قَطْعُ الإسهال ودفع البصمة، وإذا صُنِدَ بلحيه القرصات مع منها

1034 - رَيْبُ الجبل هو حَبُّ الراس، وهو المبويزج بالمارسية، ونباته يُشبه نبات الجوز (في م).

1035 - زُنْدِيَّة هي الجنة قابضة، وهي الرقاة (في ح)

1036 - زُرَّاق الطير. يقع على شجر ادي يقوم من غير عرس ولا معالجة، والعائلة تزعم أن الطير إذا أكلت التين أو حب العنب أو برز ثمر غير هذه فتدرك طرحتها وقد يبقى فيه من برز ذلك التين شيء، فوقع في الأرض ثبتت مكانه شجرة لا سيما شجرة الفكار فيها من زُرَّاق الطير، والأخص بهذا الاسم شجرة

(2) والب، ص 202، مادة زُقاد قال أبو حنيفة (ويقال له أيضاً الزقادي، جوث، وأظن مصمم النبات والزراعه 228:1-229)

(3) فصل مناقضه في 1

(4) تقدم الزُرُوق (بالراء) في باب الرء.

البتومة، وهي الرقعة الفارسية (في ر⁽⁵⁾).

1037 - زراوند خراساني أصل البثرة، عن بعض الرواة، وهو نوع من الكمادريوس، ونوع آخر من الزراوند هو العاميرن (في م) ويسمى الزراوند (ي) أرسطولوجيا (أرسطو هو الفاضل، ولوحيا المرأة القساء. ي الناح للفساء أو الفاضل للفساء، لأنه ينقيها من عمونة الدم ويؤيد الطمث) ويسمى (مس) مسطار، وسبسي، (عج) مسقورة، (بر) مسقوران، (ع)، زراوند - وهو سريبي ثمر - وبغمية ثمر قليجوله، ويسمى أيضاً الاسترخية، ويقال في بعض النعات شجرة ابن زستم، ويسمى السيوس⁽⁶⁾.

1038 زراوند طويل من نوع الجنة، وتعرف بالذكور، ورقه كورق القسوس، إلا أنها ألبين وأقصر، وحضرتها مائلة إلى الخضرة، وه حيطان مفرقة تلتوي إذا امتدت وطالت، كثيرة، تخرج من أصل واحد، ورهزه كرووس جراطيل مع أعناقها وكأنها قد نزع مكها الأسفل وتقي الأعلى مع الأعناق، محووف، طوي كلابوب، فيه احديدات يسير، ولونه اصفر إلى البياض، يظهر في رمي الربيع، وقد يكون منه ما لون زهره عريبي، وهو مئتي الرائحة، يتخلط ثمره كالكثير ينقسم إلى أقسام في داخلها حث يشبه ذكره (د) في 3، و (ح) في 6 له أصل عبط كالجزرة طول شرس، أصفر طعمه مر، وهو عطر الرائحة. مناته السهل في التربة المحتطة مارم ويسمى (ي) أرسطولوجيا - وهذا اسم الفاضل [أرسطو] وأرسطولوجيا (مس) أرسطو وسبسا ويسبسي.

1039 - زراوند مخرج يشبه لموصوف لأن، غير أن ورقه أقصر وأرق، ورهزه أبيض، ولا ساق له، إلا أنه يخرج منه حيط واحد مفرق، وله أصل مدور في قدر فاحة، بون قشرها أصفر يكون خشب القس، وهي عطرة الرائحة، منبتها الحال، وهي كثيرة بالأندلس وبالغزوة في مكناسة الزيتون، ولا يكاد يوجد هناك [زراوند] طويل البتة ويسمى هذا النوع (ي) ألفسيوس، ماخوذ من اسم الكمثرى من أجل بياض زهره ومن أجل شبهه أصل الكمثرى، هكذا رعم (د)، ويسمى (عج) قليجوله (مح) زابر، (مس) زراوند مخرج، وبعض الأطباء يستعملها شجرة الخطاطيف كما يقال لسات الكرم ونوع آخر له ورق كورق خني العالم نصير، ورهزه كزهر الشذاب، أصله طول

(5) تقدم الكلام على الرقعة القوسية في باب الروء

(6) قال ابن بطيحا في تفسير الاسم اليوناني أرسطولوجيا وهو الزراوند بأنواعه الثلاثة، وقال صيد الله ابن صالح إن البربر يسمون صعب من الزراوند وأسطرود (مشرح لكاتب ص: 74).

أصبح، عليه قشر عبط، وهو طيب الرائحة يستعمله العطّارون في تعريض الأدهان، يُسمى (ي) قليماطيطس، عن (د).

ومنه نوع آخر طويل، ورقه كورق موصوف قبل، إلا أنه أصغر منه، لا ساق له، لكن يخرج من الأصل حيط واحد رقيق عليه يكون الورق، وزهره كزهر هذا الموصوف إلا أنه أصغر، وله أصل طويل في طول الجص، يشبه ثمر البلوط قدراً وعطفاً، مشابه الحال.

ونوع آخر ورقه كورق القسبي، إلا أنها أصغر وأعرض، وله أغصان رقاق، كثيرة تخرج من أصل واحد، وتنتد على الأرض نحو شبر، وزهره بين أصناف الورق، أشمانحوني، وزهره كثير الكبر، في قدر حب الزيتون، له أصول كثيرة في رقة الميل، تخرج من موضع واحد كأصول الخزق الأسود، عطر الرائحة كرائحة الأسارون. مشابه البياضات من الحال، وهو عدداً كثير بالحال القليلة ما. ويُسمى هذا النوع (ي) قليماطيطس، وهو ضرب من المصيراني وصف من الزراوند، وليس سجد القوة من الأسارون⁽⁷⁾

1040 زرجون. هو شجر الصب، ويقال جفان الصب أيضاً وهو كلام فارسي (في ع)⁽⁸⁾.

1041 - زؤب: اسم عربي الزاري في (بحوي). «الفليحة». أحمد بن داود. وهو من دق الشجر، وهو طيب الرائحة. وليس من نبات أرض العرب، ولم يرسم لنا بأكثر من هذا. فسيح «هو النبات المعروف عند بلزحل الخرافة وقال: إن ورقه كورق الطرفاء، ولونها إلى الصفرة البصري هو حبش دقيق طيب، يشبه رائحة الأترج» (س) «هي شجرة عظيمة تست في جبال الشام وفي لبنان والعراق، لها ورق طويل كورق الخلاف، صلبة، حفر إلى الصفرة، رائحتها كرائحة الأترج ولون قصبها كلون ورقها، وقوتها كقوة جوزبوا في الفحل، وتبدل مهة ابن الجزار «هو نوع من الخلاف» وزعم قوم أنه الزند بعينه، وزعم آخرون أنه لأراك. ابن النلا هو الطاليسفر، ويُسمى السياسة، ومن اللغة أنه ضرب من طيب الزهراوي. هو شجر الأهمدة، وهو الفليحة، هذه كلها أقوال كما نرى، وصحيح ما ذكره أبو حنيفة وصححه أبو الفتح

(7) أنظر صفة اصناف الزراوند في مجمع ابن البيطار، 159:2-160

(8) «النبات»، ص 203، ومجمع النبات والزراعة 156.

الجرجاني، وذلك أنه قال «الزُّزْب شجرةٌ نَعْرَ نَحْوِ القامة، لها ورقٌ يُشبه ورقَ الخَلَفِ إلا أنها أَمْسُ وَأَصْلَبُ، وهو طيب الرائحة ويُطعم كرائحة الأَثَرَجِ، وحشيشة يُشبه عودَ البَلَسَانِ في جميع صفاته، ولا تُمزَلُ له، ولا رَهرَ، وهو من نبات الجبال وقوته قوة جوربوا، وتُدله - إِدْ عُدِم - ورثته من الدار صبي، ويدب الدار صبي به أيضاً، وتُستى (ع) الزُّزْب، (عج) براذح، عن الرازي⁽⁹⁾

وحكى بعض القدماء أنه يُسهل الحناء، وذكر أن اسمه (فس) أربابه (بصحيح النون)، وخاصته تقوية القلب والتمعن من الحفظ وتقوية الأعضاء الباطنة، ولم يذكره (د) ولا سج

1042 - زُزْبَاد - (سج) هي عروقٌ مُدَوَّرَةٌ تُشبه الراوند المُدَحرج في شكلها وهي في طعم الزنجبيل وفي لونه، يؤتى بها من الصين، والذي يُجَلَّب إلينا من هذا النبات إنما هي قِطَعَاتٌ تُشبه القُفْذ التي تكون في أصل القصب، وفيها تحوير، وهي تُشبه أصولَ الخيزران، وهي في قِلبِ الجوز وأكبر، مدورة، تُشَقُّ أثنائاً وأرباعاً، وتُكْسَرُ وتُخَلَّب، وهي بالصين كثيرة (س) هي عروقُ شجرة الفوقل، وتُسَمَّى (فس) حلوار، وتقع هذا الاسم على نبات آخر (في ج)، وهذا النبات بِزَهْرٍ⁽¹⁰⁾ للبيش وقيل هي أصولُ الأتلة، عن ابن سميحون⁽¹¹⁾

1043 - زَزْع. يقع على ورق الجنطة وعلى الجنطة نفسها، ويُقال في اللغة، إذا حُلَّ حُثُّ الجنطة في الأرض للزراعة تُسَمَّى بَلْزاً، وإذا بدأ بحرق وتشت تُسَمَّى حَقْلًا (جَمْعُ حَقْلَةٍ)، وإذا طلع قبلُ تُسَمَّى سَهْرًا، وإذا طلع أكثر من ذلك تُسَمَّى جَمًّا، وإذا انتهى وتَسَلَّ تُسَمَّى زَزْعًا، وتُسَمَّى م. ثم يأخذ لحصاد من بقية الحَقَلَات، وتُسَمَّى الزَزْعُ (عج) ماشي (ب) إِمْدِي، (ع) زَزْعُ وورق برع إذا طح لا يتصح أبداً 1044 زَرِيك - هو الزُّوكَش⁽¹²⁾ بالفارسية، حُبْن «هو قحاق الأمبرباريس»، الوازي والبصري: مثله.

(9) لم يرد ذكر الزُّزْب في طبعه بوس من كتاب «النبات» وذكره مرُّ بيطار في جامعه 158:2-159، ومجمع النبات والزراعة 76:1

(10) بَزَهْرٍ للبيش يعني أنه مروي مُصَادٌ لاسم بدي يكون في مات البيش (انظره في الباء)

(11) أنظر زُزْبَاد في «جامع ابن البيطار» 157:2-158، وفي «مجمع النبات والزراعة» 229:1 وفي «المدينة»، ص 200

(12) في «جامع ابن البيطار» 162:2 زُوكَش (بعدم الشير وبأمير النكاح) قال هو الأمبرباريس (بالفارسية) والإثراء (بالعربية)، انظر «النبات»، ص 42، مادة جزلو حيث قال أبو حنيفة إنه الأمبرباريس يعني الذي يُسَمَّى بالفارسية الزُّوكَش.

- 1045 - زُرْبَقَاء⁽¹³⁾: هي الأرندلة
- 1046 - زَنْ: هو الزوان أيضاً في بعض المكات⁽¹⁴⁾
- 1047 - زُبَار الذهب: القَطْرِيُون الثَّقِيْق
- 1048 - زُبُق هو الياسمين على مذهب لأطباء، وزهره يُرَبَّب بالذهب فيسمى ذلك الذهب زُبُقاً⁽¹⁵⁾.
- 1049 - زُبُوح هو الزيتون الثري، ويقال الصخري لأنه يثبت كثيراً في الجبال الصحرية، وهو أنواع كثيرة كأشجار الزيتون، ويسمى (ي) إيتوبيقي⁽¹⁶⁾، ويسمى العُثم عن بعض الرواة، والأثم⁽¹⁷⁾ أيضاً، ويسمى شجره عند بعض أهل الحبل الشاطرة لكوبها بالجان مثل أهل الشطرة، ويسمى (س) فوطيس وأغريالا، (ب) أرتوج، (ط) أولى أستير
- ويسمى جميع أصنافه يُسْتخرج منه دهنٌ كما يُسْتخرج من ثمر الزيتون، ودُّعُه يصلح أن يكون مَزْكاً للأزهار والأشجار كالتنجيد والسوسن والشذاب ويسمى ثمره الزُجج وحكى أبو حرش وأبو حنيفة أن الذي يُقال به العُثم هو اللاشتر، وليس بالزُبُوح ولا الكُثم كما رعم أبو عمرو، فقال: العُثم. الربوَج الذَّكَرُ الدَّسْتُ في الصحور، ويسمى ثمره الزُجج، ويُعرف زيت الزيتون بالركامي من أهل كونه مَزْكاً للأدهان والخشائش ومن نوع الزيتون زيتون الحبشة، وهو أرحان، وهو شجرٌ معروف.
- 1050 - زُبُور من جنس الشجر يعدم مثل الراية، وهو مثلُ الدُّلب، له ورقٌ كورق الجوز منظرًا ورائحة، وله رعمٌ أبيض، دقيقٌ كزهر العُشور، مُشْرِبٌ بحمرة، وله خُملٌ كثيف الزيتون سواء، فإذا نُصِغَ اسودَّ وخُلا، يأكله الناسُ كالزُّط، ويُصنع هم آكله

(13) قال عبد الله بن صالح في تفسير الاسم يوناني مباح أوطا هو المعروف بالأندلس الزُرْبَقَاء، ويسميه البربر ليزدوالين والزرذاليت (شرح لكتاب ٥٥، ص 71)

(14) قال أبو حنيفة «الزُّبُّ هو النُّوسر الذي يكون في الجفنة» (٥٥، ص 204)، وقد تقدّم ذكرُ النُّوسر في باب الدَّال.

(15) في دجاجة ابن أبيطار 2 168 الزُّبُق قهرٌ من زُرْب بالياسمين، والخُل هو الشَّجَر وهو زَيْتُ التَّسْجِم.

(16) قال ابن جليل في تفسير الاسم اليوناني ألا أغريا ي وجون بري، وهو الزَّبُوح وقال عبد الله بن صالح وبالبرية أُرُقود (شرح لكتاب ٥٥، ص 32)

(17) قال أبو حنيفة «الأثم لغة في العُثم وهو شجرٌ زيتون يكون بالشوا في الجبال، عظام، لا تُخبى» (النبات، ص 38)

كما يفعل الفِرْصَاد، وله حُتَّةٌ كحُتَّةِ الفِرْصَاد، وهي تُغرس عرساً تُحْدُ في البساتين، وقد يوجد في الجبال «مَكْتَلَةٌ بالشجر، ويُصنع من خشب الآبَةِ والنَّجْدَان والشُّرُوح، وليس من نبات بلاد، لكن بأرضي الرُّبُع والحِشَّة»⁽¹⁸⁾

1051 - زَنْبُوقَة (بفتح زاي) هو القَوْسَج الأبيض

1052 - زَنْجِيل: ذكره (د) في 4، وُتِيَ (ي) ونَهَارِي، وُوصِفَ أن له أصلاً يُشبه أصلَ الشَّعْدِي، إلا أن فيه مُقَرَّطَةً، وهو بين البَصِ والشُّعْرَة، وطعمُه طعمُ الفُلْفُل. مناته الحالُ الرطبة، وقد يُشبه ورقهُ ورقَ الثُّوسن الصغير أو ورقَ بحيري الماء⁽¹⁹⁾

1053 زَنْجِيل الرُّبُعِي (ويقال صبي)، قال أبو حنيفة: «الزنجيل في بلاد العرب كثير»⁽²⁰⁾ لا سيما بَعْمَان، ويُستعمل ورقُه على نحو ما يُستعمل ورقُ الثُّذَاب، ويُجمونه في أصعيتهم، وهي أصوبُ نَدَثٍ تحت لأرضي مثل ما يفعل الخولنجان والشَّعْدِي. وسألتها كبت الراس، إلا أنها أصغرُ منه بكثير، وطعمُها كطعم الفُلْفُل - أعز أصوله - وهي طيبة الطعم والريح (ح) هي أصوبُ تُخَلَّبَ إلينا من الهند (س) مثله وقد يَت بلاد الأفريج والأندلس، وقد رأيتُ بعضَ شاعرٍ وصفه مائلاً وذكره (د) في 4، وُتِيَ (ي) ونَهَارِي، وُتِيَ مَبْرُونَة، له سَوْرَقٌ مُقَرَّطَةٌ وأصولُ رِقَاء هي الجَت لاسطه

1054 - زَنْجِيل بستانِي: هو الراس

1055 - زَنْجِيل شامي: هو الراس

1056 - زَمَّة بَقَّةٌ ذكرها الرواة، ولم تُرسم لنا بصفة⁽²¹⁾

1057 - زَهَر، لغة في الضَّعَر

1058 - زُعْرُور: من حس الشجر خشبي المشوك، ومن نوع القَوْسَج. هكذا

جمعه (د)، وهو نوعان سَدِيٌّ وِرِّيٌّ ذكره (د) في 1، و (ح) في 7 [وذكره] ابنُ وهبٍ حيث ذكر البارد البَبي، وذكر أنه المشتهى بعبه، وذلك غلطٌ منه، لكن أهلَ سرقسطة يُسمُّون المشتهى زُعْرُوراً.

الزُّهْرَاوِي: هو الإِجْجَاصِ الشَّوِي

(18) «النبات»، ص 204، و«معجم النبات والزراعة» 302.

(19) «النبات»، ص 206، و«جامع ابن البيطار» 127-28.

(20) «النبات»، ص 206.

(21) «النبات»، ص 202.

والذي صُحَّ أنه شجر له ورق كورق الكمثرى البري، إلا أنه مُشَوَّف، وفيه تقطيع، وحشته مُشَوَّك، يعلو كما يعلو شجر الإخص، وله شيء يشبه الزهر، ولونه أصفر، ولثمه كالطاح القلبي في جنقه، ثلثه خرد متعقب، ولونها أحمر قايء، في داخلها عُجينة كتعجم العناب، وفي طعمها قنص، وهي ثلاث حبات في مغلاق واحد، كذلك تُسمى الشجرة ذات الثلاث الحبات وتُسمى هذا النوع (ي) وشيلن، وألسياقتس، وهو العوسج الأحمر، (مس) طريفولون، أن ذو ثلاث حبات، (ع) النلك، (لس) زُغور، وتُسمى في بعض الجهات زُبول، ويقال اسكوسول وهو كثير بحبة جليقية وسرفسطة مناته الجبال المكثنة بالشجر، ولا بُت إلا حيث المياه الحارية.

وبوع آخر من المشتبه تسميه القنم فربله (هي د)

وأما الري مات يُعرف بصيق الكلب (هي ع)

وخكى (ح) أن بلاد إيطاليا نوع آخر منه ثمره كثير الطحاح شكلاً، إلا أنه أصفر، وهو إلى الصفرة، وأساؤه عريضة، بطنه زغب كزغب الخوخ، في داخله نوى كورق الطحاح، وطعمه فيه مصر. ولا يؤكل إلا مُنْعَمًا يُنْحَى ويُحْمَلُ في الأزارح حتى يتضح، فحينئذ يؤكل، وبالحمة فإن شجره كشجر الأولي المذكور أعلاه، وتُسمى هذا النوع سطاليون، ويعرفه الناس بشجرة الدت، وتُسمى القسوس وألسيس، وبمحمية النمر شرمش وهو كثير في بلاد الروم وبناحية سرفسطة، ويُعرف هناك بالمشتبه⁽²²⁾

1059 - زعفران اسم عجمي مشترك يقع على نبات الكركم وهو الزعفران

الهندي (في ك)، ويقع على الزعفران الأندلسي الشمر، وهذا النبات من نوع البصل، له ورق شبيه بورق الشعدي، إلا أنها أرق بكثير، وفيها اسطار، وهي وسط كل ورقة على طولها بيض، وتخرج أوراق كثيرة من أصل واحد، تخرج من وسطها ساق بمسجبة رقيقة في طول أصع، في رأسه رهرة تشبه زهر لسوريجان ست ورفات - أو زهر الثيروج، بمسجبة اللون، في داخلها ثلاث شعرات صفراء تخرج من بينها ثلاث شعرات خمر، طيبة الرائحة جداً - وهو الزعفران يظهر دنت لثمر في الحريف، وله أصل شبه بصل السنجار، بصل لا طاقات له، وعلى البصنة ليم أصراً إلى الخثرة، ويتخرج من البصنة

(22) على مثل النسخة ب تعقب هذا صفة قال علي بن عبد الله تريب أن الزعفران بالمهندة من قبل المرقبة يُباع في السوق، وهو على قدر ثمر العناب، أحمر، غصص في حشوه، داخل كل حبة منه ثلاث حبات، وبذلك تُسمى الثلاث الحبات، ولم أر شجرة أو الزبول التي ذكر هو كثير علماً على حسب ما وصفت.

عروق كثيرة في الأرض، وربة كل بقعة إذا انتهت من حمسة دراهم إلى ستة، ولا يكون لها زهر فيه زعفران حتى تنتهي ربة كل بقعة إلى هذا المقدر أجوده النات باقية طليظة وبالقشر الأعلى ليلظ شعره وخمرة لونه، ولا صمرة في صرعه ولا يبيض وثبت بالشام أو بغراسان نوع له زهر كزهر العنبر الأصفر، وهو صعب رديء وذكره (د) في 1، و (ج) في 1، و (ي) قروقس، (ر) قروقس (ل) أبر، (س) جادي، (ع) زعفران وخلق وزعفران (بضم الفاء)، من اللغة⁽²³⁾

وقد ينعش [الزعفران] بأن يرش وينذر عليه مرداسح أو إلمد ليقل، ومعرفة ذلك أن نره أعبر اللون، في رائحته شيء من رائحة خللا. وهو ينعش باللحم القوي إذا طبع ر ، وخفف وضعه من غلب، و ينعش بصا برهر القزطم الشديد الخمرة بأن يوضع مرارا كثيرة في زعفران مذاب حتى يكتسب منه قوة وطيب رائحة وبناع وإذا خضع زهر الزعفران وقلي في مقلاة حديد أو حذر دون ربة اكتسب بذلك ذهبة وجمالا، وهكذا يضع بجهة طليظة

1060 زعفران بري هو مص صغار، وربة كورق الزعفران سواء، إلا أنه أقصر وأصغر، ولا زهر له مائه المواسم المتظامنة الرطة، وقد وضعت عليه ورأته كثيرا في البلاد، ورأيت منه نوعا آخر نزر وزهر بري، ومصله كصل الزعفران سواء، وله ورق خمر القزك، يمتد على الأرض مائه النور، وهو كثير عدا

1061 زعفران حبشي هو القزطم بكثرة استعمالهم إياه في مصحاتهم

1062 زعفران شرقي لحاء أصوب ابرياريس، وهو أصغر كالكرم والشرك،

يأخذه ويستحقوه، مرة يصحون به ثابهم، ومرة يذطحون به وحوشهم، مرة يجمعون في الأشياء المصنوعة من الحاسر الأصفر ليخمد نوبها ولا يلبسها سواد ولا صدأ.

1063 زعفران هندي هو الكرم، وهو العروق الصفرة وأصابع الملك والجادي

والجسد والجسد.

1064 زعفران، هو النوسر

1065 - زعفران - هو من جس تهدت، ومن نوع القل المستأنف، ورقه كورق

الأقحوان الدقيق، ساطع الخمرة، ومائه كساق البابونج، يعلو نحو الذراع، يفرق إلى أعصاب رقاق، ورقه متكاثف، عليه زهر مفرش الشكر، له أربع ورقات صغار، لونها

أحمر قانيه كزهر الشقائق أو زهر الرمان، إلا أنها أصغر بكثير، تحلقه رؤوس صنوبرية الشكل، في طول الأسلة وأصغر، وتسمى (عج) في باديتنا وعفونالة، لأنهم إذا جمعوا زهره جعلوه في حرقه وذقوه وصنعوا به شدة لهم فتبدو فيها صفرة جميلة كصفرة الرعفران المذاب بالماء، وتعرف أيضاً بصنوبرة الأرض من أجل أن ورقه مهدبة، وثمره يشاكل ثمر الصنوبر وتسمى بالعربية الحلمة والزعفران.

إذا أجد زهره وعليه مع القبر حنعه سوي عجيب مائه بطون المروح ومناقع المياه.
1066 زعج هو ثمر العنم، وهو حث في مزرحت الآس، يكون أبيض ثم يتحضر، وإذا نضج اشدّ فيصير حلاوة مع بسير مرارة. وله عقيمة مثل عجم الثقي، ويطح بالماء ويؤكل، أو يطح في الماء ويصفى ثم يُعد صمّوه إلى الطبخ فيعقد زيتاً ثم يؤتد به ويتداوى⁽²⁴⁾

1067 - زعج قصص الثاب، (في ق)، الواري «هو قصص أحوف» ويقال زعج أيضاً لشجر الملق من أي جنس كان.
1068 زعج أطراف الزمردان⁽²⁵⁾

1069 - زعج. عن أبي حنيفة (ويروي غيره) هو أطراف الشجر الصغير، وتسمى أيضاً الزمرد، وقبل الزعج خطب العزج، وهو صرم لا حمر له⁽²⁶⁾

1070 - زقوم من نوع الشجر استور كشجر العزج، وهي شجيرة عراء، صغيرة الورق ملتوتها لا شوك لها، دمرة الزنخة، مزه الطعم، لها في سوقها كعار كثيرة تشبه الأفس، ولها ورند صعب جداً، صغير، نيسر، تخرص عليه النحل، وهي مرمي لها منابته السهل، إلا أنه من السموم لأكثر حيوان، ذكر ذلك أبو حنيفة وأبو حرش والاصمعي⁽²⁷⁾ وذكر (د) الزقوم في 3 وتسمى (ي) أولهريون

1071 - زقوم آخر هو عد أطاء لألس العزج، وهو غلط، والصحيح أنه نبات بالعدوة ما بين أغمات ودرعة، ورقه كورق العزج سواء، في حصرة الأكراب، ساقه عبطة حوارة، تعلو مثل ما نعر العزج، وثمره يشبه الكلي، في قدر كلبية الثور، في دجلها قطن كشخم الحنظل، فيه حث شبه منابته الرمل، وهو كثير بالصحراء، إذا

(24) «النبات»، ص 207، و«معجم النبات والزراعة»، 157-1

(25) «النبات»، ص 202

(26) «معجم النبات»، ص 202

(27) «النبات»، ص 204، و«معجم ابن البطريق»، 166، 65:2، قلاً عن كتاب الرحلة لأبي العباس الهنائي

قُطعت شجرته بحديد أو قُطِعَ منها شيءٌ اهراقاً سأكبراً، وهو يُفْرَحُ الدن إذا مَثَّه ذلك
اللين، فإذا أرادوا جَمْعَ ضَمْعِهِ أَحطوا كروشاً بعم فمسوها وشلتوها إلى ساقِ الشجرة،
ثم يَقْطَعُونَهَا بحديدٍ من المعد فيصُبُّ نَسْجاً في الكروش فيجمع ويُحْفَفُ في بَجَاناتٍ
فَيَكُونُ بِمِثْلَةِ الصنْعِ فَيَجَسِبُ إلى البلاد

والذي وصف (د) من أن الرقوم إنما هو تَأْكُوت، سَمَاء (ي) الطويون⁽²⁸⁾

1072 - زَهْرٌ ما أبيض من الثور، ومنه زَهْرُ الشَّهَارِ إذا أبيض

1073 زُهْرَةٌ هو الرخ، وقيل زهر الشمس الأصغر الشبه ببات البردي، وهو

الأصغر، سُمِّيَ بذلك لَشَبهِ زَهْرِهِ بِلَوْنِ كَوَكَبِ نَسْتَى الزُهْرَةِ في لونه وبَهَائِهِ لا سيما إذا
كان في لَمَاءٍ فَكَأَنَّهُ طلع في عَمَامَةٍ⁽²⁹⁾

1074 - زُوَان: (جمع زَوَانَة) هو الشمس، وهو البَهْجَةُ، [السحابة]

1075 - رَوَابِدٌ هي الأرحال لشبه رَوَابِدِ لَتِي في أَدْرَجِ الدابة

1076 - زَوْفَابِيسٌ وهو نوعٌ جَبَلِيٌّ وَبَسْتَانِيٌّ، وهذا حمباً من نوع الصمان

فَالْبَسْتَانِيٌّ وَرَقُهُ كَوَرَقِ لَمْرُوحٍ إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْرَضُ وَكَأَنَّهُ عِنْدَ حَشْوَةِ عَدِ

الشمس، ومنه فصان رقيق، مُرْتَعَةٌ، عُرِيٌّ، يعلو نحو عَظَمِ الدراع ولا يبعد شَبْهَهَا من ورق

الضُفْتَرِ، وكثيراً ما يُسَمَّى بِحَابِ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ، ومنه رائحة طنة وطعم مرٌّ، ويُجَمَعُ في رمي

الربيع، وهو من نوع الحاشا ورأيتُ هذا النبات بالقرابين من عمل أركش ذكره (د) في

3، و (ج) في 1.

وَالجَبَلِيُّ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَاشَا، إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَضٌ، وَرَقُهُ فِي قَدْرِ وَرَقِ أُنَاغَالِيسٍ وَفِي

هَيَأْتِهَا وَشَكْلُهَا، إِلَّا أَنَّهُ أَمْسُ وَأَعْسَرُ مُرْكٌ، وَفِي عَلَى فَصَابِ رَفَاقٍ، مُرْتَعَةٌ، وَهُوَ دُونَجٍ يعلو

على الأرض نحو دَراَعٍ، وَرَقُهُ فِيهِ تَعْرِيقٌ مِنْ سَطْحِ طَاهِرٍ، وَحَشْوَةٌ بِسِيرَةٍ مَعَ صَلَاقَةٍ

قَلِيلَةٍ، وَإِذَا جَفَّ أَتَيْضَ وَمَالَ إِلَى ضَعْفَةٍ قَلِيلًا، وَزَهْرُهُ دَقِيقٌ مُرْمِرِيٌّ مُنَابِتُهُ الْجِلْدُ

وَالْأَرْضُ الْمَصْبِيَةُ مِنْهَا، وَأَجْوَدُهُ اسْتُ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ وَيُسَمَّى (ي) أَسُوفِسَ، (ج) و

وَمِيوسَ (س) زَوْفَا، ورأيتُ هذا النوعَ قَرِيْبَةً تُسَمَّى أَرْتَشَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْبَلَةِ، وهذا النوع

(28) أنظر مادة لَوْرِيُونُ في شرح كتاب ده ص 97، حيث قال عبد الله بن صالح: «الرقوم لا يقع اليوم على تَأْكُوت بل

على نبات آخر يسمي في الصحراء قلة مراكش وورقه يشبه ورق الكوب ويكثر قلعته كياراء». وأنظر «جامع ابن

بيطار» 166:2

(29) «جامع ابن البيطار» 2: 171-172

من الزولا هو الذي يجعله أطعم للدا الحشا وهو غلط، (في ح) (30)

1077 زولوا اختلف فيها، ابن ماسة «هو الخراء وليس به» أبو حنيفة: الخراء مذاب البز، بولش الزولوا هو فافلس، مسيح والاسرائيلي «إنه يشبه الأنجدان»، الطبري «هو الخشخاش»، الرازي في (بحاوي) مثله، وقيل إنها خشيشة حمراء رقيقة القصبان تست في شاطئ البحر، لها أصل كأصل السلق، مملوء لباً، جريف الطعم، له نور لئس، رقيق، أبيض، غير هؤلاء قالوا «هو الكرفس الحليم» ابن الهيثم «هو الكاشم» والصحيح ما ذكره (د) وسماه (ي) فافلس أسقلييون، وأشار إلى النوع الكبير من الزولورة (في س) (31).

1078 - زيتون: من حبس الشجر بعظم المعمّر، ذكره (د) في 1، و (ح) في 6، وأبو حنيفة، يستى (ي) أولاد، وهكذا يستى ربه (ب) أزقور، (ع) زيتون، واسم الزيت بالنطبي أولئ (صحيم الواو واللام)

وهو أنواع كثيرة، ومنه بستاني ويري، وهما معروفان، وبهما زهر دقيق، أبيض، مشرف، غطر الرائحة، يظهر أول الربيع
ومن أنواعه المليك، ونمره طويل، عريض عظيم في قدر أسلة الإبهام، ومنه احديداب، ومنه الطول، ونمره قصير دون احديداب، وهذا أجود أصنافه، ومنه المنسال، وهو مدحرج، أكبر من حبس البت الكبير، ومنه الأحمر، وهو أنواع كثيرة، ومنه الزوكط، ونمره مدحرج إلى الطول في قدر يمس النخام وأعظم، ومنه المولير وهو مثل الطول، إلا أنه أكبر وأكثر سمّاً وأصغر نوى، ومنه اللجن، ونمره دقيق متهول، وأنواعه أكثر من ذلك

1079 زيتون البحر ست يعلو نحو شبر، ذو أعصاب بلا ورق، يشبه نبات المّرجان لوناً وشكلاً، إلا أنه ألبس منه وهو صلب في صلابة القرن، ومنه أحمر قايء وأبيض ناصع وأصفر قانع. منابته الصحور في دحل البحر، يضطرب مع الموج. وهو رطب مادام في الماء، فإذا طرّحه لبحر صب. ويستى في بعض الجهات رجل الحمامة من أجل حمرنها

1080 - زيتون صخري هو القطلم، وهو نمنس ورقه كورق الزيتون، إلا أنه أصغر

(30) «جامع ابن البيطار» 72:2، 174.

(31) «جامع ابن البيطار» 174:2.

وأفصر، وظاهرها أحصر إلى السواد، ودطها يُبصر [وكأن عليه رثراً، وأغصاه كثيرة
تخرج من أصل واحد، تعلو نحو القعدة، له رهز دقيق أبيض إلى الفروية، وأصل أبيض
صبي، وفي طعم هذا النوع مرارة مع قيص، ويُسمى (ي) أبله، (ع) قظلم ويُسمى
عقاب الجبل في بعض التراجم ويُعرف برتوك الطحال لأن عمله في عمل الطحال شريف،
وُسمى (س) جوجس، وُسمى زيتون المعز، وكذلك يُسمى شجر أرجان أيضاً لأن المعز
الجلية تأكله وتحرص عليه.

1081 وير هو نصل البلوس عن ابن حنبل. (س) والاسرائيلي والبصري مثله،

وذكره (د) في 2 وسماه (ي) أرينوغالا (في ب مع نصل)⁽³²⁾

(32) البلوس يسمى نصل الزير (قد تقدم)، وحده في المعجم نبات والزراعة 389-1 أن انيبروس هو نصل الزير، وأخته
نصبها وأنا الزير عند أبي حنبله فهو الكتان (والنبات)، ص 207

حَرْف الطاء

- 1082 طَارَظَقُهُ (وبغاب طَرِظَقَ وتَرِظَقَ وطَرِظَر، ومماه صوبُ العُصْرَاط، لأنه إذا شُرِبَ وَلَدَ رياحاً كثيرةً وفراقرَ وصُرْطاً، فَتَنِي بدلت) وهو الدَّيْدُ وهو الماهو بدانه (في ع مع اليَتَوَع)⁽¹⁾
- 1083 - طَالِيْشَرٌ هي التَّسْبِيْمَةُ، وهو قِشْرُ جُوزِيَوَا، عن (ج)، وهو الدَّارِكْسَةُ وكُسْتِه. مَسِيحٌ هو دَوَاءٌ هِنْدِيٌّ (سم) وهي عروقٌ دَهَانَتْ صُفْرًا، فَشَرُّهَا أَعْمَرٌ، دَحِيهَا أَصْفَرٌ، وَطَعْنُهَا عَيْصَرٌ، وَرَاتِحَتُهَا كَرَاتِحَةٌ لِكُرْكَمٍ، بِنِ أَصْطَرٍّ، وَبِهَا يَسِيرُ خَرَافَةٌ. (سم) وَابْنُ جَلْجَلٍ، هُوَ أَلْسَةُ الْعَصَالِيْرِ. وَهَذَا أَمْعَدُ هَوْبٍ قِيلَ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ (ج)⁽²⁾
- 1084 طَبَارٌ حِسَّتٌ مِنَ الثَّيْنِ لَوْنُهُ أَحْمَرٌ، وَبِهِ تَوَاصِيْعُ خُضْرٍ، وَهُوَ كَبِيرُ الْجَزْمِ، وَأَخْلُهُ الْفَشْكُ وَهُوَ الثَّيْنُ الْمُوَزَّدُ أَيْضاً⁽³⁾
- 1085 طَبَاقٌ شَجَرٌ يَعْمُو بِحَوْ قَدَمَةٍ، وَلَا يَبْتَثُ مِنْهُ دَأٌ، لَكِنْ جَمَاعَةٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَرَفُهُ طَوِيلٌ، دَقِيقٌ، أَحْمَرٌ، إِذَا قَرَنْتَهُ نَالِيْدٌ خَرَجَ مِنْهُ لَرْجٌ يَتَدَبَّقُ نَابِيْدًا، وَتَوَزُّهُ أَصْفَرٌ، وَيُصْنَعُ مِنْهُ ضِمْدٌ لِلْكُسْرِ فِيحْيِرُهُ، وَلَمْ يَوْصَفْ لَنَا بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا⁽⁴⁾.
- 1086 طَبَاقَةٌ مِنْ نَوْعِ شَجَرِ الْبَرِغِيْثِ وَصِفٌ مِنَ الْأَغَالِثِ (في ع).
- 1087 طَبَاشِيرٌ (وطلاكشيين) حُسْفٌ فِيهِ فَطَانٌ اسْتَحَقَّ بِنِ عَمْرَانَ وَأَحْمَدُ بِنِ

(1) «جامع ابن البيطار»، 96:3، وانظر Tartar, tartac في «معجم النيب»، 296

(2) «جامع ابن البيطار»، 95-94:3

(3) «ملفوظات حبيب الله»، ص 106، و«معجم النبات والزروع»، 323:1

(4) «جامع ابن البيطار»، 96:3، «ملفوظات حبيب الله»، 106

إبراهيم هو عظم الفيل مُحرق، وقال بصير لأطعم هي عظام الموني لشجرة مُحترقة، وهذا كنه غش. وقال علي بن محمد والوازي هي صوب القنا مُحترقة، وإنما يوجد به ما احترق من دية عند احتكاك القصب بعضها بعض عند هبوب الرياح كما يصنع الكلخ وأحرى رجل كان يبحر الهند يجلب البقاير من ن الطباشير قصب عيون يبيض من القدم ومن طول الزمان عليه بالريح ولما وتغير الهواء. وأكثر ما هو بحرية صندابور من حيث يُحسب الفلفل، وأهل تلك الجزيرة يحسرون خيولاً يمدو عليهم من البر بالليل فاستعملوا لأسمهم أبرة من قصب الهند فيحسرون عليها وتصعوبها في تحيرة كبيرة هناك فيسكون على تلك الأسرّة ويدحسون إليها في روارق مُعدّة بذلك، فإذا نبت نلت لقصب ويبيض وتعتت من الماء رتوا بما نعى منها فتخرجها ربح إلى حواشيها فيجمع ويحب إلى ليلاد فيحرق فيكون من الطباشير وأجوده ما يبيض من موته رغبته التي في خوف القصب، وقد يُنشى عظام رأس الصاب مُحترقة، وتسمى طاكشير وزماد الحبة وقاطع الفطش⁽⁵⁾

1088 طنية (وطني) شجرة تسمى نحو لقمة، شابة من أسمها إلى أعلاها، وشوكها أكثر من ورقها، وورقها صغار لها رقيقة بيضاء، صغيرة، وهي شجرة حادة سائتها الميطان والخرون، وهي مرغى⁽⁶⁾

1089 طحلب: يقع على حصى نعو الماء القائم وعلى الحجارة الندية، وهو نبات يتكون على ماء الراكب يحدث من حركة اللطيفة التي تحرك الرياح مع الراجعة المتجمعة ومع اعشاش الأتربة الحارة الحارحة من الماء فيه تمرارة الأشياء العياعة كاللش ولحوائر إليها إن تركت وهي مائنة مدة ما صار فوقها عشاء رقيق وأنواع الطحلب كثيرة

فمنه ما يشبه الصوف المنفوش يكون على عذري تكون بقرب البحر يدخنها ماء البحر ويخرج عنها فيبقى فيها من الماء شيء فيكون عليها هذا النوع المستى صوف البحر يصنع منه الثياب التي تشبه الذهب، وهو أصغر دهي. وأكثر ما يوجد ببحر الشام وعمان والهند وخراسان، وما تولد من هذا نوع على المياه العذبة كان أحضر، رقيق الشعر، ويُعرف بكتان الماء لأنه كمشاقّة الكتان، ولا صل له ولا ساق ولا ثمر، ويُسمى بالعجمية إشته (أي مشاقّة) وبالغربية العكوشة

(5) جامع ابن البيطار 96:3، معجم النبات والزراعة، 324:1

(6) مصطلحات حبيب الله، ص 107

ونوع آخر منه يكون في سحر كدورق الصفيق المتين كورق النيلوفر والفلقاص قد عشي وجه الماء.

ونوع آخر بحري أيضاً يكون على حجارة سدية كالأرحالة، دقيق شبيه بالشعر، له شويقة لطيفة، وهو مجتمع كانه خنثية، وهو معروف عند أهل السواحل، ويسمى باليونانية برون.

ونوع يسمى الفريخ، وهو ممرية لا تفتح يشبه اللبنة في شكله، وله أعصان طوال متورة، وثمر في قدر الحفص، أسود رخ، في عاقيد صمار، ورأيت هذا النوع سحر شلب.

ونوع آخر كالقدس يكون على وجه الماء يراكب في العذراء ويعرف بقدس الماء، ويسمى الثور

ونوع آخر يكون كاشحابة شبه عير الكتان يكون على البرك

ونوع آخر ينسب على الصحر وهي الأرحالة⁽⁷⁾

1090 طحماء (وطبخة) التجيل أحد بعض المصيرين، أبو عمرو، هو من

الحفص، وهو المعروف بالهزم بيه. ورغم قوم أنه أجود أنواع الحفص، وهو مسمى للابل⁽⁸⁾

1091 طراثيث (جمع طرثوث) من حسن الكفاة والفطو، عني أنه ينبت من

غير أصلي ولا يزر وإنما يتكون في الأرض من أتحرة مختبئة، وأنواعه كثيرة

منه ما يسمى بالطرثوث وهو رطب رباح لشبهه بالدكر، وهو الفشال، وهو غسلوح

أحمر إلى السواد، في غط الإبهاء يقوم مثل الأسفراح [الأسمرح، وهو الهليون بدة أهل

الأندلس] نحو دراع، وساقه مخوفة، ومن صعب ساقه إلى أعلاه شيء يأتيه يشبه الورق،

لونها كلون الغسلوح فيه رهق دقيق مريري وقد يكون أبيض تعلو نحو دراع، في أعلاه شبه

خزشفة محروطة كأنها صويرة صغيرة، وبها تحت الأرض عقدة في قدر بهل الأكل،

طاهرها أحمر وباطنها أصفر، كثيرة الرطوبة ما دامت عصاة مدته الأرضي الخبية والرمل

أيضاً، ومنه خلوة ومنه مرق، ويسمى لحيمة النيس وذكره (د) في 2، ويسمى (ي) طراثوين.

(7) أنظر برين البحري في شرح لكتاب دد، ص 145 وطبيب في دجامع ابن البيطار، 983، ودرستات حيد الله، ص 107

(8) درستات حيد الله، ص 108

وقد يكون من الطرثوث أبيض إلى الصفرة، وهو اللُر وأحمر إلى السواد، وهو الخلو، ويُعرف بالفلثون

ونوع آخر يُسمى (د) قسطيس وقسطيس، سات يخرج من غير أصل، وهو شبه خرشمة صغيرة مجمعة من رؤوس صغار كحبات القطن قدراً وشكلاً، هي داخل الحب برز كجشيش الحديد، أبيض ينمط بلزوجة كثيرة، ويؤكل في أبريل، ويُعرف في جهة العرب بالشلال، من أجل ما صنعنا من برز، ومن عصارة هذا النوع يكون الهوقسطيس وإذا رأيت بانه من ثغرة حلقه جفرة نارية في الأرض، ولدك يُسمى جفرة الأرض وحلنار بري. منابته عند أصل الحطب المدعو بالشفواص، منبته الرمل. وهو معروف، ويخرج أيضاً من أصل الزفت.

ومنه نوع آخر أشد حمرة من الموصوب آعاً يخرج من أصل الرشال الأحمر، ويُسمى (ي) قسطيس، (بر) لومونا، (لس) رُب رباح، (ع) طرثوث، (صح) فشاله⁽⁹⁾ 1092 - طرامله. يقع على نوع يشبه الحنطة إلا أنها أدق ورقة بكثير، وساقه في رقة إبرة الحائط، نعلو نحو غصم الدراع، في أعلاها شنة صغيرة جداً، صورية الشكل، لاطنة، لبنة المحشة، وربما كانت النين أو ثلاث في ساقه. منابته يعرف بات اللوم ومي المواضع الرملية من الشعارى، ويُسمى (ع) طرامله⁽¹⁰⁾ لأنها ترتعد أبدأ لحقتها ولطافة نبتها ورقه أعصابها، وهو عدداً كبير

1093 طراغولني [طراغوبوغس] (وُسمى لومون) سات ورقه كورق الزعفران، أصله طويل، وفي أعلى ساقه رأس كبير فيه خت، سات يؤكل مع اسقل، ذكره (د) في 2، ورعم قوم من المترجمين أنه لحية النيس، وليس به، ورعم آخرون أنه ذكر الهز (في د) 1094 - طراغوس [طراغس]⁽²⁾، صفت من الحبوب يشبه الخلدوس، ورعم قوم أنه الطرميش بعينه بولش هو من أنواع الجفطة، شبة بالشيلم ابن الهيثم: هو الشلت

(9) «جامع ابن البيطار»، 1013 و«مكتوبات حميد الله» من 108-100، وانظر مادة كلمة التي يأتي ذكرها في باب الكاف.

(10) الظاهر أن طرامله ليس اسماً عربياً، وكان يعني أن يكتب منه (صح) دلالة على أن اللفظ عجمي لاتيني، فهو إذن وهم من الناسج

(11) في «شرح لكتاب د»، من 49 طراغوبوغس قدان بن جنيح «حول لحية النيس»، وفي «لغة المصرية من «جامع ابن البيطار» 1023، طراغوبوغس (بالكاف بدل الياء) وفي «كتاب العشاب» طراغوبوغس

(12) في «شرح لكتاب د»، من 49 طراغيس (بالحاء) قال ابن جنيح «هو الشلت»

- روفش، هو الجنبلة الرومية، وهو الخدروس (مع) هو الثؤوس، وهو الصحيح.
- 1095 - طراغوس مقربون (وبعضهم يقول طراغين) هو دُوَيْج صغيرٌ يعلو نحو شبر وأكثر، يفتش على الأرض، ولا ورق له، وعلى أغصانه شيء كحُت العنب، صغار في قدر حُت الجنبلة، وليس بعيد الشبه من عجم الزبيب، حاد الأطراف، كثير القُرص، ولونه أحمر إلى السواد، قابض الطعم منه السواحل. ذكره (د) في 4، و (ج) في 1.
- 1096 - طراغيون: ذكره (د) في 4. له ورق كورق الطُزيمان، وأصل كَأَصْل اللُجْلة البرية، ورائحة ورقه في الحريف كرائحة ثَبَس، منهكة، ولذلك سُمي بهذا الاسم⁽¹³⁾.
- 1097 - طراشنة هو نوع أحدها له ورق كورق السُلجَم البري، إلا أنها أرق وفيها تقصيع وتشريف، وهو جفد وونه أحمر، وكان عليه بياضاً كالغار، وونه لون الأكرب، تقوم من وسطه ساقٌ مُدَوَّرة، مُحَوَّفة، عُلِيطَة، مُعَرَّقة، تنمو نحو القامة، في أعلاها أعصانٌ صغار، قصار، في أطرافها زهرٌ كزهر الحشاعات، إلا أنه أكبر، مثانة المواضيع الرطبة والقيعان في رسم الفيل، له أصل أبيض، كثير الشف ورعم قوم أنه الخزق [الأبيض]، وتُسَمَّى لعمدة الحفورية مسبوقة إلى حفر كان أول من جَرَّب مناعها في العين. وتُسَمَّى شفة يادي، أي أن الإنسان يَحْصده وهو قائم والمراد منها جُمُئها.
- والنوع الآخر ورقه كورق نوع لارب شكلاً، إلا أن حُصرته مائلة إلى انقصة، وساقه رقيقة، تعلو نحو انقصة، تفرق إلى عُصَابٍ كثيرةٍ آخذة إلى كل جانب، وزهره كزهر الأول شكلاً ونبواً ورائحة. وبيانه في الموضع الرضة من المروج وغيرها وهما جميعاً من سائر الصيف، والأول أحمر ينقع ببصر العين⁽¹⁴⁾.
- 1098 طرح النواية: بيت يُسَمَّى بهذا الاسم في مدينة سبتة، وبعضهم يقول غُراء النواية، وهو كثير هناك، يثبت مساجل لبحر، وهو أيضاً دخل الباري (في)، ورعم قوم أنه الكاشم الصغير، وهو صحيح.
- 1099 - طرخشوق - (وطرخشوق وطرخمشوق)⁽¹⁵⁾ نوع من الخبثة وهو صفت من

(13) جامع ابن البطارة 100-99-3

(14) جامع ابن البطارة 100-3

(15) في جامع ابن البطارة 1023، طرخشوق وطرخشوق، وهو الهنداء البري. وفي شرح لكتاب ده، ص 55 أن

صنطيس (باليونانية) هو الهنداء، ولان عبد الله بن صالح هذا هو المعروف اليوم بالشوالية والبراح أيضاً وتُسَمَّى التبر لطفه.

الهندباء البري، من (الكافي) للرازي، ويصنع من يَجْعَلُهُ الحَش البري، وهو عَظْط، والصحيح أنه الأميرون وكلاهما صنف من السريس البري، ويُسمى (ي) طرخشقون، (فس) بلحشكوك، (ر) لحينس، (عج) شَرَّالِه أَشْنَش، (ي) هِدْبَه الخَمِير، (ع) يعْقيد⁽¹⁶⁾ (س) الأميرون، ويُعرف أيضاً بالهندباء القُر.

1100 طرخون - احتيف فيه، قيل هو الشطرية، نوع من الصمغ، وقيل هو بقل يؤكل في ربيع كما يؤكل البقل البماي والشترق وعبره. تسبح. وهو العاقرقرحاه وليس به والصحيح أنه نبات ورقه كورق الحنظل الصامعي. وهي على ساق حمراء، لها طعمها حرارة يسيرة هناك، ويستعملونه على سائدة كالصمغ والكرفس، وغيره. فيعش الرياح ويهضم الشهوة وهو كثير بصفية ومصر ولحمدية، وليس من نبات بلادنا ويُسمى (س) طرخني، (ي) طرخون⁽¹⁷⁾.

ومنه نوع آخر هو عُشَّة القرباء، من نبات الصحري، وهو الأفران

1101 طرخون جبلي هو الشار الجبلي

1102 - طرده. هي الهنديلة، نوع من الحولجاء، يبت سجة غوناظة (في ح)

باسم جنجبانسه⁽¹⁸⁾

1103 طرطور الحاحب صر من الأحاق. وهو البادروج

1104 طرطاء. من جنس الهندات، ومن نوع شجر عظم، ومن العصاة، ومن الشجر الذي يتزر عليه القُر، وعصها خلواً يُنْقَط ويؤكل كالترنجيبين، ويُسمى هذا القسل (س) طرنجيبين، ويقال لرنجيبين، لأن طر. «مدرسية، الطرطاء، وجين القسل وهذا النبات خمسة أنواع، ومنه بستانى وبري

فالبيستاني هو الأثل، والبيري هو الطرطاء، وهو شجر معروف، ورقه مُهْدَب، وخشبه أحمر كاللحم حُرَّة، وورقه دقيق أبيص، وورقه دقيق جداً يكاد يسو من التصرف، وتعلم شجره نعباً. ذكره (د) في 1، و (ح) في 1، وأبو حنيفة، ويُسمى الطرطاء⁽¹⁹⁾ (ي) موزيقا، (عج) طمرشكة، (س) تاممشت [ناشت]، (ع) الأثاب والأثل والخمر وكذلك يُسمى كل ما يستتر من الشجر عند البرر، وبعضهم يُسَبِّه القُرْخَة وبعضهم الثَّمار، والثَّمار كل

(16) أنظر ديفيد في مقتطفات حميد الله، ص 348، وجامع ابن البيطار، 209:4

(17) جامع ابن البيطار 100:3-101، ومقتطفات حميد الله، ص 10

(18) أنظر جنجبانسه في باب النجم

(19) مقتطفات حميد الله، ص 110-111، وجامع ابن البيطار 98:3

حشب أحمر يُصنع منه الآبة وسفدن وغير ذلك، والنصار أيضاً من كل شيء حالصه، وأكثر ما تستعمل هذه اللقطة على شجر الطرفاء

ومن نوع الطرفاء الأثل، ذكره (د) في 1، و (ج) في 6، وهو شجر طويل، مستقيم الحشب، له ورق كورق الطرفاء، إلا أنه أمت وأصط، وحشبه غيظ تصع منه الآبة والجفان والغدة، وكل شيء يتحد منه آبة وقصاع فهو نصار، حشبه أحمر، وشمره في قدر التندق، مضرس، يشبه الأبن وهي العقدة برزة في سوق الشجر لوئها أزرق إلى الحصرة، وكان عليها عرة يسيرة، في داحه حث دقيق يلصق بعضه بعض، ولا زهر له، ويجمع هذا الحث في حزيران، ويسمى (ي) القنطليس، (س) خرمازق، (عج) طمرنكة، (س) عوفان وعوفان (ر) جرمان (بكر بحيم) (ع) الألب والأثل، ويسمى حبه الغدة، ويسمى أيضاً بر وفيه لشبهه بالثآليل المسددة بروقة، ويعرفه أهل الغدة بتاكوت والتاكوت غير هذا، تدفع به الجلود الأغمائية⁽²⁰⁾

وبوع آخر من هذا يسمى الإسجل، وهو شبه شجر الأثل البتة ولا يكاد يفرق بينهما [إلا ما هنا] إلا أنه لا يشتر، ويستخدمه يوحنا مائه الفصان والخرون، وهو كثير ما رخص العرب⁽²¹⁾.

1105 طرفاء هدي هو العزعر ومن نوع الطرفاء شجر الشرو، وهو يشبه الطرفاء، ويشبه أيضاً العزعر، وذكره (د) في 1، و (ج) في 1، وتخرج من الساق أعصان رفاق طول دراعين قرب الأصغر، وكلما ارتفع قصرت الأعصان وحاء شكل الشجرة محروطا، وأعصانها تأخذ إلى القلو ولا تخرج بعضها عن بعض

1106 - طريفوس [طوفريون]⁽²²⁾، الصرمة، وهو رئيس الجبل (ي) ر. وذكر (د) في 3 أن طوفريون عشبة ذات قصب كجصبي شكلاً، تشبه التي يقال لها حمادريوس،

(20) انظر أثل في «النبات»، ص 13-20، وألب في المصدر نفسه، ص 12-13، والخمر في معجم النبات والزراعة، 394.1 والجلود الأغمائية شبه إلى الغصص، بقية من أصل مركس

(21) علي هامش نسخة ب نطس هذا نصه لال سأل رجلاً من اصحابه عن اشتراك الاسمين بلفظ واحد، أمي الأثل والفريون لأني من بلادهم فقال أنا حب الأثل فاسمه عندنا بتاكوت وأما الفريون فهو الذي يقال له تاكوت واسمه عندنا «ر» وذكر أبو حنيفة الإسجل في «النبات»، ص 11-12

(22) «طريفوس» هكذا ورد في نسختين، والظاهر أنه صحيح سواء طوفريون أو فوفريون المذكور في «كتاب الحشائش» ص 284 حيث يقول ديسقوريدوس «هو عشبة قصب كجصبي شكلها وشبه الذي يقال له كمامريوس» وهي دقيد الزوق، ورقها يشبه ورق الصمغ، وهو وصف بعض ما ورد في «الفلسفة»، ويذكر المؤلف فيها بقدر طوفريوس (بالسين) وهكذا رسم في شرح لكتاب ده ص 100، وفي جامع ابن البيطار 104-105

وهي دقيقة الورق، تُشبه ورق الجفص مائه نجا.
 1107 - طَرْق. (وطريقة) كلاهما الشَّحْطُ لطويلة⁽²³⁾، طَرْقُ بَعْدَ طَيِّءٍ، وطريقة لغة
 البمامة، وطريقة (بالهاء) حيرُ الكَلَامِ في التمرعي، لا ما كان من العُشْبِ ومن الطريقة:
 الصُّلْبَانُ وَالنَّصِي وَالْعَكْثُ وَالشَّحْمُ وَالنَّعْمُ وَشبهه. وقيل إن الحَبَّ هي الطريقة في بعض
 التفاسير

1108 - طَرَقِيَّة⁽²⁴⁾ والعامة تقول أغرقنية، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَفْعُ من ورم
 تُسميه العامة أغرقون، وهو شبه نَحْأٍ يَجْتَمِعُ به مدةٌ كثيرة، وهو عَسْرُ البَرِّ، وهذا الدواء
 يُسمي منه، وهو أصلُ اللوف الكبير

1109 - طَرُوفُون هو قسطون باليونانية، أي لسمتي بالارد لأن أكثر نباته
 بالمواضع الباردة دوات المياه. ابن الهيثم قسطون باليونانية هو باللاتيني يُتْرَقُه وهو
 البرطانيقي (في ب)⁽²⁵⁾.

1110 - طَرِيحومانس نباتٌ ذكره (د) في 4، ورقه طويلٌ جداً مرصعةً من حاشي
 الساق، رقيق، نضر، مائلٌ إلى الأسود، يُشبه ورقَ القطن، محاذيةً بعضه لبعض، على
 فصائلٍ رقاق، صلبة، صميغة، إلى السوداء، ويجمعه فيه يُشبه نبات نظارمن، يست مع
 كزبرة البير، وينفع مما ينفع⁽²⁶⁾

1111 - طَرِيْفُلٌ يَقَعُ على أنواعٍ من الشَّجَرِ وعلى أكثر أنواع نخضى الثعلب، وعلى
 نوعٍ من الطورثه شول، وبانحطلة على كل نبات به في كل عَصٍ ثلاثُ ورقاتٍ في عِلاقٍ
 واحدٍ مثل المُسْتَمِي آف، ومعنى طَرِيْفُلٍ ثلاث ورقات، لأن العنم تُسَمَّى ثلاثاً «طريش»
 و«فل» معناه «هوليش»، وهو الورق

والذي ذكره (د) بهذا الاسم في 3 هو جمعة خزان (في ح)⁽²⁷⁾
 1112 - طَلَحْ يَقَعُ على سائين أحدهما قرنوله، وحكى أبو حيفة أن الطَّلَحَ من
 الأعضاء، وهو شجرٌ كشجر الموز، به شوكٌ حادٌ، وهو كثيرٌ باديةً بقرب وحكى الأصمعي

(23) مخططات حيد الله من 305 رقم الترتيب 32 (أوصاف سطل)

(24) لم يرد اسم طَرَقِيَّة في أي من المراجع التي استعملها ويبدو أنه اسم عجمي إسباني المظهر أسبق في معجمه

(25) أنظر لسطون في شرح لكتاب ده، ص 220، وجميع ابن اليطارة، 20:4-2

(26) في شرح لكتاب ده ص 156:1 طريحومانس، قال عبد الله بن صالح «هو صنف من البيرشياوشان»، وأنظر «جامع

ابن اليطارة، 102:3

(27) «شرح لكتاب ده، ص 105-106، و«جامع ابن اليطارة»، 3 101-102

وابو حرش أن الطلح شجرٌ مُشوك، وشوكه يُشبه شوك العُتَيّ، وبين لحائه وصميمه رطوبةٌ تُشبه الصمغ لونها أحمرٌ قانيء، فإذا عُبِسَ أبيضٌ وامتصغ كالعلك، وهي لاصقةٌ بالقزف، حلوةٌ لذيذةٌ تُمتصغ لطيب النكهة، وهو أسطعُ رائحةً من اللبان وثمره كثيرُ الخروب الشامي، إلا أنه أصغرُ منه بكثير. والطلح برمةٌ فيه زهرٌ أبيض، صغير، ويُقال لصغار الطلح الجلادي الخليل بن أحمد وهو شجرٌ أم غيلاني⁽²⁸⁾ تُحشى ورقه فتُحفظ وتُغلف الإبل ولا يَبَسُّ الطلح في جبل أنثى، لكن في سهل. والطلح المذكور في القرآن، قال بعض المُفسرين هو شجرُ القور. [يشير المؤلف إلى قوله تعالى ﴿مِثْرُ مَيْسِرٍ مَحْصُودٍ وَطَلْحٍ مَبْصُودٍ﴾، الواقعة/29]

ويُصنع من لحاء الطلح أرشيةٌ فيه مُنشطٌ يُنقسم إلى أقسامٍ كما يُصنع من أصل المُسند

1113 طهارة (ويقال طهارة) من جنس الهليبات، وإن شئت من أنواع الكاشم وإن شئت من أنواع الدوقو، وهو أبيضٌ به، ورعم قومٌ أنه الزوفوا، وليس به. (د) في 2 نباتٌ له ورقٌ كورقٍ إكليل الملك، وساقٌ أرقٌ من الحصر، مُعقدةٌ كساق الشبث، ذاتُ أعصابٍ رقيقةٍ يعلو بحوزٍ لينة، في أغصانها أكنةٌ كأكنة الشبث، عليه زهرٌ أبيض، دقيقٌ كزهر الكزبرة وثمرٌ كثيرٌ الرايانج إلا أنه أصغر، أسودٌ مُضَت، حريفٌ الطعم. منابته السهل والجبال في المواضع المُتفرقة منها كالحدائق والسُمر، ويُسمى (ي) ليهسطينيون وليهسطينيون ويُسمى في بعض البلاد فانافس ييرفلاطوس، (عج) مقارحة، (لس) بسناح (ط) طهارة، ويُعرف أيضاً بالدوقو القيسي لسهوك راحته وهو البسناح المُشش

ونوعٌ آخر منه إن شئت أيضاً جعته من الكاشم ومن أنواع الدوقو، له ورقٌ كورق الرايانج، وساقٌ كساق الدوقو، ذو أعصابٍ تعمر بحوزٍ عظم الدراع، ويتدوَّج، وله زهرٌ أبيضٌ كزهر الكزبرة له عند كل عُقدةٍ من المفاق ولأعصابٍ حثٌ مُحتججٌ كحث الحنطة، محدّدٌ الطرفين، فيه خشونة، في وسط كل حبة انحصارٌ من الحاسين، ولونها أسود، حريفٌ الطعم، منابته الجبال والسهل ذكره (د) في 4، ويُسمى فانافس طلاطيفوس، وبسناحية الثمر طردقيره، أي قمح، شبه ثمره بالقمح، ويُعرف كذلك بالقمح الجيلي. ونوعٌ آخر هو الدوقو (في د)⁽²⁹⁾

(28) وجمع بن البيهارة 104:3، ووصلات حميد الله، ص 131-112

(29) أنظر ليهسطينيون في شرح لكتاب د، ص 68

- 1114 - طَفْرَاه. (وَطْفَرَة وَطْفِرَاء): هو الطول وهو الْفَيْطَل (في ف).
- 1115 - طَفْشِيل (ويروي طَفْشِير، بِلْه) هو الْبَلِطُش، وهو أَلْيُور (في ب) والطفشيل أيضاً كل طعام يُطَح ومعه عَدَس أو جُلْبَان وشبهه
- 1116 طَشْتَاوُن (ويقال تَشْتَاوُن) ⁽³⁰⁾ وهي الْعَتَنَة، وهو ثاقب الحجر، لأنها تَسْت بين الحجرة وتُفصل بعضها عن بعض، وهو السَّبَابِج (في ب)
- 1117 طَهْفَة هي عَالِي الخَبَةِ دَامَت عَصَة، ويقال أَطْهَف الصَّلِيَان أَي سَتَ سَاتاً حَسَنًا، وَالطَّهْفُ عُسْتُ صَعِفٌ، رَفِيقٌ، لَا وَرْقَ لَهُ إِلَّا مَا لَا يَكَاد يَطْهَرُ مِنْ دَقَّتِهِ وَصِغَرِهِ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ إِذَا كَانَتْ مَحْمُومَةً فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ طَهَرَتْ حُمُرُهَا وَإِنْ تَفَرَّقَتْ لَمْ تَطْهَر. قَالَ أَبُو مَكْرٍ يُحْتَبَرُ حُسْنُهَا فِي الْمَخَلِّ ذَاتِ الْفَرَاءِ الطَّهْفُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّرَّةِ، وَيُقَالُ طَهْفٌ (يَاسْكَاكُ الْهَاءُ) وَهُوَ مَا يُحْنَى مِنَ الثَّمَرَةِ ⁽³¹⁾
- 1118 طَوْبُهُ مِنْ بَوَعٍ [الشوك] وَمِنْ حَسَنِ الْكَمْكَرِ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْقَضَارِيَةِ الْمَعْرُوفِ بِالْقُرْدُوبِ، لَوْنُهَا إِلَى الْبَيَاضِ، وَكَأَنَّ عَلَيْهَا دُثْرًا أَيْضًا يُشَبَّهُ مَا يَطِيرُ مِنَ الْقَطْرِ إِذَا تَبَيَّفَ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ الدَّرْعِ، وَعَبْدُ السَّحَابَةِ فِي الْحَقَابِ كُلِّ وَرَقَةٍ شَوْكٌ حَادٌّ مُنَادٍ بِعَصَا مِنْ بَعْضِ مَنْ تَحْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا سِدْقٌ مُبْخَوِّقَةٌ، عَظِيظَةٌ عَصَا، مَعْرُوفَةٌ، تَعْلُو بِحَوِ الْقَامَةِ، لَوْنُهَا إِلَى الْبَيَاضِ، تَعْرِى فِي أَعْلَاهَا إِلَى عَصَا بِحَوِ الدَّرْعِ، فِي أَطْرَافِهَا رُؤُوسٌ تُشَبَّهِ الْخَزْمَةَ الْبَرِّيَّةَ الَّذِي يُثْمَرُ الْقَضَارِيَّةَ، لِأَنَّهَا أَصْعَرُ وَأَرْقُ، مُشْبِكَةٌ، وَعَبِيدُهَا رَهْرٌ غَرْلَبَرِيٌّ، وَحَتَّى فِي مَنَرٍ قَمٍ قَرِيشٍ وَعَنِ شَكْلِهِ وَبَوْنِهِ، وَمِنْ رَهْرِهِ رَصُوبَةٌ تَذُقُّ بِالْيَدِ، وَمِنْ طَعْمِ هَذَا السَّاتِ قَرَارَةٌ كَثِيرَةٌ.
- ورغم بعض الأخطاء أنه الباذورذ، وهو عبط وذكره (د) في 3 و(ج) في 8، وأبو حنبله، ويُسمى (ي) سفندوليون ايبارس، (عج) شلطيروش، أي منافع النار، لأن سوقها تستعمل في نفع النار على بُعد لكي يقي الإنسان حر النار عن وجهه (ع) القوق (ب) تاقى، ورغم قوم أنها الشكاعى، وليس بها، لكن تقوى قوتها، وتسمىها بعض النعم طوبه، مأخوذة من صوت انقر، لأن النعم تسمى القوق الذي يفتح فيه طوبه وتسمىها بعضهم الاثبه لأنها د دقت صارت كمشقة الكنان لا تندق، وخكى بعض المفسرين أن سفندوليون هو هذا السات، وهو عبط، والذي حكاه (د) في

(30) تَشْتَاوُن اسم أَمْرِيي، وَيُقَالُ تَشْتَاوُن (انظر مادة تُولُوبُورِيون في شرح الكتاب ده، ص 176)

(31) مَلْطَطَاتٌ حَبِيدُ الْهَاءِ، ص 13، 14، 1، وَاجْتَمَعَ بِنِ الْبَيْضَاءِ 1043 خَلَا عَنْ أَيِّ حَبِيَّةٍ وَاسْمِ الْغَائِقِي

سفندوليون إنما هو صفة الطول وأطله نصحباً بالطول⁽³²⁾.

1119 - طوح [طرح] اللبس المتبق المصمت الذي يئسط عليه الثين للتبيس في

زمن العصير

1120 - طورنه ليته يستعملها المعجم لحشيشة يُحر بها صرع الشاة إذا نعت لبها فتنبه وتبره، وهي معروفة عند الرعاة، وتعرف أيضاً بالابيرة وهو اسم الصرع بالقجمة، لأنهم يستعملون الصرع أبر، ولم أر لها صفة⁽³³⁾.

1121 - طورنه قريظه اسم عاري يسمى به سات بخري، والنساء يحرصن أن أرواحهن إذا تركوهن يستعملن هذا النبات في أعصابهن فيرجعن إليهن في أقرب عهد⁽³⁴⁾. ويقال هذا لوعن من سات أحدهما نوع من الفيت البري المعروف بإديتنا بالاشبرون (في ل)، وهو أيضاً من الحشائش السحرية. والنوع الآخر شيء بمنزلة النبات المعروف بخوار الصخر، يتولد على الحجارة، وهو سات في قدر تحت الترس وفي شكله، ويشبه أيضاً العلف التي هي شجر الصرو، وهي بمنزلة العذات، ولونها إلى الحمرة، وهي لاطة بأحدها العدا إلى السور كصنمها في أعمالهن وتسمى بهذا الاسم سات آخر يس على الصخور في الحوامي والمواضع الندية منها، ورقه أكبر من الظفر، مستدير فيه مناه، يشبه الشقائق، وهي على أعصاب ثلاثة أو نحوها، تخرج من أصل واحد، وهي متكاثفة الورق، تنشق من نصبور، وتسمى بجبان طورنه، يستعمله النساء في تاجير الهياكل، وهو كثير باحبة سرقسطة وهي الثمر كله، قليل بلداً، وقد رأيت ووقعت عليه، ومنه أبيض وأحمر، ويقع على الثمن

1122 - طورنه شول⁽³⁵⁾ يقع على أنواع من السات تشد مع الشمس وتنظر إليها، والمنصوص بهذا الاسم ثلاثة أنواع أحدها ذونج صبر من نوع البقل، يعوحو عظم الذراع، له أعصاب عليها ورق كورق البقلة اليمانية، إلا أنها أعرض، بين الخضرة والسواد، وكان عليها شيئاً يشبه نمر، وبه ثمر في قدر تحت الأنهل. مخرس، أبرش يشبه الثايل، في داحه ثلاث خات تشبه حب الفقد أو حب الزند، إلا أنها أصغر، وهو من نبات القيط، مناته السهل والموضع الحافة من لأرضي المالحة، وتقوم حضرة القيط

(32) جامع ابن البيطار 3: 105، وأنظر سفندوليون في شرح لكتاب 11، ص 96، و Tubā في معجم أسبي، ص 319.

(33) أنظر Toma laite في معجم أسبي، ص 304.

(34) أنظر Toma-Maritō في معجم أسبي، ص 305.

(35) اسم عجبي أسبي (أنظر Toma-eol في معجم أسبي، ص 309).

كُنه. ذكره (د) في 4، و (ج) في 1، وُسُي (ي) إيليوطروبيون، وإيليوطروبيون طوميقون، (ومس) إيليوطروبيون. المستحيل والمُعير والمُتَقَل مع الشمس، ومس طوميقون (الصغير)، وُسُي بالعجمية طورنه شول، (مس) الشجرة، (ع) قوم، وُسُي أيضاً بروقيا، [وذلك] بوجهين. أحدهما يشبهه بتأبين نبي تُسميها العامة بَرُوقه، والثاني أنه إذا دُق مع السُح وُسُدت بها التَّيْل قَلَعَتْها، ولذلك يُعرف بعُشبة التَّيْل، وهي من الأغلات لا يربحها حيوان، وُسُي أيضاً المُلوخَة لأنها تُلَوِّج لشمس أي تتحول إليها، وهي الأنثى، وُسُي المائلة لأنها تميل مع الشمس حيث ماتت، وُسُي عابدة الشمس، وبالعجمية إبادة تُوليهر، والتَّوَلَّى بالعجمية هو انبمام، سُتبت بذلك لأن حُثها مرعى لها وُسُي رُغِي الشواهي لذلك، وُسُي رُغِي الحمام، ورغم بعض الناس أن السات المدعو بِسراج القُطرب هو هذا، ولم يصح. وُسُي أيضاً كوكب الأرض، وزعم قوم من الرواة أنه شهدانج الر، قال ذلك أبو نصر وأبو حنيفة وأبو حرش⁽³⁶⁾

ومنه نوع آخر هو الذُّكْر، ورقه كورق البقلة اليابسة قُدرًا وشكلًا أو ورق البادروح إلا أنها أصغر، ع (د)، وهي على ساق لها أَعْصَانٌ متفرقة، تنمو نحو الدراع، في أعلاها زهرٌ أبيض، على أعصانٍ رقاق، في سر القُل، مُنْخَرٍ يشبه دَبَّ القُرْب في صوره وفي طوله، وقد يُشبه أيضاً اللوده التي توجد في الحَمَص الأخضر، وُسُي (ي) إيليوطروبيون طوماغا، أي الكبير، وُسُي سقربون، أي دَبَّ بقرب، وله أصلٌ دقيقٌ لا يُتَمَع به في طَب. مناته السهل والمواضع الرطبة المالحة من سمع وغيرها

ونوع ثالثٌ مثل هذا الموصوف تَعًا، إلا أنه أصغر ورقًا، له قصبانٌ كثيرةٌ تُخرج من أصل واحد، وتُفَرِّش على الأرض، وتُنتدُّ نحو ذراع، في أطرافها زهرٌ كاللودة التي توجد على الحَمَص الأخضر، عليها زهرٌ دقيقٌ أبيض، وكأن لون هذه السِتة إلى العُبرة، وُسُي (ي) سقربون، ويقال سقربون أي الشبيه بدَبَّ القُرْب، وهو من لصف المُسَي الذُّكْر

ونوع رابعٌ هو المعروف بأنَّه يموت (في ح، مع الحاء البرية) ونوع خامسٌ هو المُسَي طرافلون، وهو من الحشائش البحرية، له ورقٌ كورق رَجُل الباري المعروف بطرح التواتية، ثلاثُ ورقاتٍ في كل مفلاق، ولذلك يُسَي طرافلون له ساقٌ تعلو نحو القعدة، وأعصانٌ قليلة، ونورٌ أرقٌ كثُورٍ مرسٍ المُزج مناته لجال

(36) «النبات»، ص 73، مادة قوم.

الشاهقة، وهو كثيرٌ بالشجر الأعلى سرقسطة وبلقي، وأصله كثيرُ الشَّعْب، ولم أر له ثمرًا
ونوعٌ آخر ذكره (د) في 4، ونسبه (ي) لأرسطاريون ويُعرف برغمي الحمام، لأنها
تُجث الكيونة تحتها، [ويسمى] (عج) قُسُرس وقُسُره ويُسمى بهذا الاسم نباتٌ آخر غير
هذا، ويُعرف بشجرة الحمام وهو من است السُتائف، له ساقٌ واحدة، تعلو نحو شبر،
وورقٌ مُشرفٌ، عريض، وهو نباتٌ من الصاق. وأكثر ما يوجد هذا النباتُ ذا ساقٍ
واحدة. نباته مواضعُ المياه وما قُرب منها، أو مساقطها، وهذا هو نوعٌ من الطراشة
وجميع هذه الأصناف من نبات الصيف.

1123 - طَوْرَه [طَوَارَه] من نوع شجر، ذكره (د) في 4، و (ج) في 1، ويُسمى
(ي) طيغومالس، (عج) طَوْرَه

وهو نباتٌ له ورقٌ كورقِ النَّفْلِ، يصير منها، وليس بعيد الشبه من ورقِ العازر
وقال (د) هي شجرة تُشبه شجرة الأرض في ورقها وحطتها (والأرضى الصُّفراء) وهي
على ساقٍ، لها أعصانٌ تنمو نحو لُزْج، لها جُث في قدر حث النَّفْلِ وأصغر، في عظمه
خلاوة، وأصله كثيرُ الشَّعْب في طعمه حلاوةٌ ولها سقاء حادة اللسان، ثم تُغيب حرارة
تُحَقِّق وتقتل مائه الحال الباردة، وهو كثيرٌ بالشجر الأعلى بلقي والمتشون وماردة واحده
جيان وشليز ومن طعمه شيءٌ غرض له استطلاق بطنٍ وحقن، وهو يُقَل أكثر الحبوب
حَقًّا (37)

ورغم (د) أن من نام بقره أو حسن تحتَه صَرَه صرراً عظيماً، وربما ماتَ سريعاً،
وأصلُ النبات المعروف بحمة جروله بالطائفة نوعاً منه

ومنه نوعٌ آخر ورقه كورق النَّفْلِ صغير، وهي كثيرةٌ تخرج من أصلٍ واحد، وأصله
شبه اللَّفْت الطيولي الطويل منه، إلا أنه ذو شُعْب كثيرة، ورائحته سهكة مائه الجبال
باردة وذكره هذا النوع (د) في 3، ويُسمى (ي) بوذالانود (ع) درغل أصله اسم
بربر

ومن كلام بعض الحكماء من سُمِّي الثَّوْغَل قُلَيْتٌ بعنتان، وقيل الثَّلَثان هو
الأنثله، ويُسمى بالثلثان نوعٌ من ثلوث (ع)، ويُسمى (عج) نباله، أي لُفَيْتة، ومعجمية

(37) قال عبد الله بن صالح: «سبحان» وتسمية البربر ليعني (أنظر شرح نكتاب ده، ص 140)، و«جامع ابن البيطار»
1053

الشر طوره وتجمع أصله عند انتهائه فينبق وتعضر وتُسحرح ماؤه فيقتل قتلاً وجباً،
والأنثى بارهه.

1124 - طوط. هو القطن (في ق) وفيه إما يقال دت لقط البردي، وهو
الصحيح، عن أبي حنيفة⁽³⁸⁾

1125 طوله من دوات الحنم، ومن نوع الكلخ، له ورق يمتد على الأرض
كورق العجوز، وبها شه يسير من ورق الدلب في لشكل، وعصرتها مائلة إلى الصفرة،
وذا نشتها ألقت فيه حروشة، يستدير بها تشريف دقيق جداً، وله ساق في غلط الإبهام
شجوة، تشبه القنا أو الرارياح، تنمو نحو القمة، في أعلاها أعصان صغار ثلاثة أو أربعة
عليها أجنة كأجنة النشث إلا أنها أعظم، فيها رهز نيس كرهز الدوهر إلا أنه أشد بياضاً،
يحلله برز دو طفتين كالكمون إلا أنه أقصر، ليس الرائحة، وكأن عليه رثيراً أبس، وهو
شد، وله أصل رحو في عبط الإبهام، بين العرة والعود، شه الفجلة في جلقتها، وفيه
طيب رائحة مع سهوكة مائه الأحام والمواضع برحه وتسمى (ي) مسدولون
وقريطيقوس، (س) أنار، وتسمى بصران وتونيق وكاشم ويختر (مس) فطل (ط) أرنكا
(عج) طوله (ع) الطفواء (الطاء غير معجمة) والظفر هو الكمون الأبيض عند بعض
المصريين⁽³⁹⁾

1126 طوقربوس عشبة لها فصان كبصني شكلاً، وكأني سات الكمادربوس
رقية الورق كور الحنص، وهذا اسب يجمعه لرعاة على أهوه الجديين فيسحقها من
الرصاص، ويصعد أطاحتها وذكره (د) في 3، وتسمى (ي) بما تقدم، (س) بزة إيلبي،
وهي كثيرة بأحية سرقسطة، ومشهورة بهذا الاسم⁽⁴⁰⁾

1127 - طيرة⁽⁴¹⁾: (وطرته) سات بقوة على ساق، ورقه كورق السلقج البري،
إلا أنه أدق، وله رهز عري على رؤوس كصدر إلى لضمرة، يؤكل كما يؤكل البساس،

(38) والنبات، ص 51 ومجمع النبات والزراعة - 4781

(39) قال ابن الجليل «دوقس» وهو اللطيف شخصاله وبالعربية الكف الجملة بأربعة الألف التي يقال لها طونه. وقال

عبد الله بن صالح «دوقس» هو نوع من الحوز البري الذي سمى د. بسلبيس أغريوس ذلك إنه النوقور (أشرح

لكتاب ده، ص 93-94، ويظهر أن النوقور - ويكتب حوز ووطور - كان يسمى به سات آخر اسمه باليونانية

ليوسطيلون (أنظر هذه المادة في شرح لكتاب ده، ص 88، وأنظر طوله في مجمع ابن البيطار 1053

(40) شرح لكتاب ده، ص 100 ومجمع ابن البيطار 543.

(41) أنظر Tirod في مجمع أسب، ص 299

وُسَمِيَ الْعَرَبُ الْقَعْنَبُ⁽⁴²⁾ باسم الثعلب، لأن الثعلب عند العرب الثعلب. ذكره أبو حريش وأبو حنيفة، ولم يوصف له بأكثر من هذا، واطَّه القمام (في ل)

1128 - طيلانيون: الرُّجُلَة البرية، وُسَمِيَ طيلانيون أندرخي⁽⁴³⁾ أي رَجُلَة خُرْشَاء، ويُعرف بالمُسْتَهَي، وذلك أن أسنَّ يَنْشُصُون رَهْرَهْدَ الساتِّ تحرج من آخر الزهرة ذمعة عَس، وهو الشَّجُّ مَالِه، أي امتصَّ العسل، وُسَمِيَ رَجُلَة لأن قضبانها فريرية كقضبان الرُّجُلَة، ولأنها تَبَت كثيرًا بين الأرض وعلى بطرُق وذكره (د) في آخر 2، وهو نبات له ورقٌ وساقٌ كورق القلعة الحمراء، تَبَت عند كل ورقة فصْدٌ يَنْشَقُّ منها شُعْ شُعْب صغار مملوءة طَوَائِر فيها لزوجة كثيرة، وبها رَهْرٌ أبيض سائها في الربيع والصيف.

1129 - طِيلَسَان. هو البيل، لأن أكثر ما يُصنع به الطيلسان والشياب اللطاف

1130 - حَبَّة (وَبَّة) القناد، عن بعض عرب، ويُقال أيضا لواتي وهو الجوق

(في سج)⁽⁴⁴⁾

(42) لم نجد اسم القعناب فيما طبع من «أعيان النبات» لأي حنبه، والقعناب في اللغة هو ذكر الثعلب (أنظر مجامع ابن البطار 3 26)

(43) «مجامع ابن البطار» 1053؛ وشرح كتاب (د)، من 72، طيلانيون

(44) أنظر «طبي» في مقتطفات حميد الله، من 114

حرف الظاء

- 1131 - ظَلَامٌ: من جسي الترعى، وهو كثير بأرض العرب، ولم يوصف لنا ولا رأنا له صفة، ذكره أبو حنيفة في الأعيان⁽¹⁾
- 1132 - ظَلِيَّةٌ: من جسي الشبيح (في ش).
- 1133 - ظُفْرَةٌ: يقع على أنواع من البساتن أحدها المدعو ظورته قريظش لأنه مسترلة الطمر قدرأ وشكلاً (في ط) ويقع على التسترية، مأخوذ من لون الثوب التستري المستر، لأن باطن ورقها أحمر وطاهره أخضر، وتعرف أيضاً بالاعرقونية لأنها تنفع منه - وهو الناصور - وكذلك تسميه العامة بهذا الاسم. وهي شتة صعيقة تفرش على الأرض على حيطان رقاق، لها ورق مستدير يشبه ما صغر من ورق العجاري البرية لينة في الثمرات، وفيها تقطيع وتشريف مما يشبه في الشعاري والموضع الرملة منها عند أصول الشجر والنبات، وذلك في الحريف والشتاء، وتخرج من وسطها شويقة رقيقة، مدورة، تعلو نحو شبر، في أعلاها رهرة صفراء، ولها أصل أسود الظاهر أبيض الدخس في قنر الأسملة، حاد، وقد يصير الأصل إلى أصلين وثلاثة، وتنشعب منها شعبة كشعر، وتنتهي في بقص لحيات ملبلة وعشبة ابن سيد أبيه في بعض باديتنا، وذكر هذا النبات (د) في⁽²⁾
- 1134 - ظُفْرَةُ الفرس من جسي سفل المشايخ ومن نوع لسان الحمل، ورقه شبه ورق

(1) وملتقطات حميد الله، ص 16، وفيها - حلاً من الأصمعي - أن الظلام والظلام شجر له صالح طرائق وتبسط حتى تجوز حد أطول شجرها، فيها شبيب ظلامه

(2) جامع ابن البيطار 3: 113، والمعجم النبات والزراعة 1: 324

لسان الحمل، إلا أنه أرق وأطول، وفيه تشريف قبل، وتلك الورق في غرض الأصبع، وهي كثيرة تخرج من أصل واحد، مسطحة على الأرض ولاصفه بها، تخرج من وسطها شقيقة في رقة الميل، تعدو نحو أصبع، في أعلاها مسلة كسنة لسان الحمل، وله أصل ذو ثلاث أصابع، تخرج من أصل واحد أرق من الحصر، مائة على طرف وبين الروع وعلى التحوم من المواضع الرطبة وفي الشروح، وتسمى ظفيرة الفرس بكثرة شدة ورقه بما يقلم من حواف اللوات في تهليلها وغرضها وتسمى بالعجبة أي دي قبالة أي طرفه فرس يأكلها الناس مع البقل في ربيع وبيع آخر من هذا الصنف يشبه ولا تشريف فيه، وله أصل واحد كاللوتد صغير، وورق ورقه إلى النيص، وورقه أصغر من ورق الأوب بكثير وأقل تشريفاً منه، وتسمى هذا النوع بالمشرغات عد حصي أهل بادية. وتعرف أيضاً باسم أيه دي غاله⁽³⁾ أي ظفيرة الهر، وتسمى أيضاً طلة؟ مائة الرمل

1135 - ظفيرة الفروع وتسمى عندنا بحرف السطوح، وتسمى (عج) أشرنيه ماياطش، أي ريم البول (في ح)

1136 - ظفيرة القط ذكره (د) في وترجم عنه ظفيرة الهر، له ورق كورق لسان الحمل، وساق كساق الباقلي، وعلى الساق غصن أطرافها سحر على بعض، شبيهة برهر الأبرس قبل أن تفك علف نوره، وأخذ ما كان خدياً، وتسمى (ي) قرومان⁽⁴⁾ وتعرف بحشيشة الرلة

1137 - ظفيرة شيء يتكون على حجارة بادية كالأرجالة، في قدر النرس، إلا أنها أكثر نطاً، لونها بين الخضرة والصفرة، تشبه أيضاً التي تتحلل على ورق الفرس، وتسمى النساء طوره مريط (في ط)

1138 - فليان هو بهرامج البر عند بعض لرواة، وهو الياسمين البري (في ي)، وفي ر، لأنه من الزئبق) وما الفليان عند المحققين فليس البهرامج، وإنما هو الياسمين الجيلي الذي له زهر أصفر، ويؤجر في بسان⁽⁵⁾

(3) أيه دي غاله من عجبي أبيي La de ga، وقد رسمه ابن جنبل أوبلاغاته وقال غيداه من صاحب وهو المعروف اليوم بأبي مالك، وهو يسمى بالأمس بالعجبة شجرة (انظر شرح لكتاب د، ص 123، تحت الاسم اليوناني قرومان، وانظر دجاج من شجر 32-314 تحت اسم قرومان أيضاً، وقد شُحِف في طبعة القاهرة بمصر)

(4) تقدم الكلام عليه في «ظفيرة الفرس»

(5) قال أبو حنيفة غلاً عن أبي عمران الزئبق «في ح» وكذا قال الأصمعي والبهرامج لفظ فارسي (انظر دالباه، ص 184-185) وأما الفليان هو الياسمين البري وذئبه الزئبق (انظر دملقطات حبيب الله، ص 6-117)

حرف الكاف

1139 - كاذي. شجر بأرض العرب وناحية عمان يشبه النخل، فإذا طلعت قُطِعَ ذلك الطلعُ قل أن يشق وألمي في الدهر يترك به حتى يأخذ الدهر قوته ورائحته فيقال لذلك الدهر دُفُّ الكاذي،⁽¹⁾ ودُفُّه يقوى قوة الباردين، والخُرطون يُملِّسون أصبغتهم بعوده، وهو كثير بأرض العرب وبالهند الرازي في (سحوي) إنه يستأصل الجذام ويُفطِّمه، وقال في (كتاب الجذري) «إن الهنَّد يقولون من شفي المحصور من شراب الكاذي الذي خُرحب عليه سبع خديرات لم تُصر عشر»

1140 - كاكنج. هو القَب⁽²⁾ واللُّهُ، وهو خمسة أنواع، منه بسامي وبري وجيلي وشوطي، والكاكنج تسمي به ورق كورق الكثرى، بين الحُصرة والعُرة، يعمو نحو القامة، وأغصانه كثيرة، وهي خَوارة متعينة إلى أسفل، ورعرها دقيقٌ أبيض، يحلُّفه حب في قدر تحت الأرض مُدحرج الشكل، أحمر اللون بحمرة قذبة، تجتمع من حبات عشرة

(1) دجامع بن البطارة 454

(2) ذكر أبو حيفة القَب، ولم يستحده أنه الكاكنج الذي هو عب القصب (نظر نجيب في ملتقطات حميد الله، ص 199)

وأما البيروني فقال إنه القَب عند الأطباء هو الكاكنج «نظر عب القصب في الصيدنة» ص 274، وفي دجامع ابن البطارة، 135:3، 137، وكاكنج في 44:4 من هذا المصدر. وانظر في شرح لكتاب ده، ص 136-138، الأنواع المختلفة المذكورة تحت اسم مطروح من بسنت، وسطر عجب العجب وكُنْها يصير ابن جليل وعبدالله ابن صالح

في موضع واحد، وهي في ناحية نسر ذلك بحث، وفي داخل النخبة برز أصغر، مفرطح، وهو من الاغلات لا يرعه حيوان ولا يأكله بسائر إلا على مسيل الدواء وذكر هذا النوع (د) في 4، و (ح) في 8. ويسمى (ي) مبالا فالون، والقابن، وسطروخوس - وهو المسمى - (س) كاكج، (عج) أبالش، (ع) الغيب، (لس) لهو، وهو عيب الثعلب البستاني (ر) فموليدوس وإذا شرب من لحيه نضد مثقال عرص بشره جنون، وهو في سائر حصاله كالافيون، وإذا شرب منه أربعة مثاقيل قتل حتماً.

والنوع الجيلي أعظم شجراً من سنفم، وأكثر ثمرًا، وثمره في قدر الباقي أو في قدر حث العيب، أحمر قايء كحرة الحقيق، رقيق، في لون زهر الرمان، في داحنه برز دقيق، مفرطح مستدير ضيفر، وبه ورق كورق عيب الثعلب إلا أنه أهد أطرافه، وكثيراً ما يتشقق ورقه، ورعم أبو زياد أن به ينشق بالشجر، وهذا النوع كثير بحل سليم، ويسمى هناك طيار، ويسمى (ي) سطروخوس فربخوش، وهو المسمى - (ط) موليان، (عج) بليار (ع) غالة حصتها إذا طلي بها لسعة الرسور نعت بها، ويسمى عند الفاحرات حبة الفرس، ونحس في أعمال الشجر.

والنوع الشوطي ورقه كورق المعروف به، سلطان الجبل، له قصان مخوفة حوارة تتعلق بالشجر وترتقي بها، ورزه كرم سلطان الجبل، إلا أنه أبيض، يحلقه حث في قدر الحقيق، أحمر قايء، رقيق، ويسمى هذا النوع (ي) سطروخوس وقاليها، وأصل فشره إلى نحره (في ر مع ريس الحل) ومنه نوع آخر مثل الموصوف إلا أنه أصغر وأرق وأقل ارتفاعاً، ورأيت هذا النوع بحية مرشانه وبلبلندر من طر اشيلية.

وأما البري موعان وهو اللذان يعرفهما الناس بعيب الثعلب، أحدهما حبه أحمر والآخر حبه أسود، وهما معروفان عند الناس، وهو نيسر يعدو نحو ذراع، وله أعصان مفرقة، مخوفة، عنبها ورق كورق اللوباء إلا أنه أصغر وأشد رطوبة. وليس بعيد شبه من ورق البالدوج، وورقه وأعصانه مائة إلى السواد، وله رهيز مشرف، نيسر، دقيق، في وسطه شيء أصفر يحلقه حث في قدر الحقيق، مدحرج، أسود، مملوء رطوبة، مع برز مفرطح انشكك، دقيق، أصفر، تحرج ثلاث حبات في مغلاق واحد، وهذا نوع يأكل مطبوخاً مع البقل، وكثيراً ما ينبت في البساتين والسياتين، وهو المسمى وذكر هذا النوع (د) في 4، و (ح) في 8، ويسمى (ي) سطروخوس، (س) سطروخوس، (عج) أوبة قينة (ب)

والنوع الآخر مثل الموصوف، إلا أن خضرته مائلة إلى الخضرة، وخبه أحمر كالعقيق، ويثبت أبيضاً في معلاف واحد، وتسمى (عج) أربة قينة، (ي) مطروخنس، (ع) الزورق، (ط) فنا، (هد) رويانوح، وتسميه تميم لعالة، وطية - الثلاثان، (س) دريقون، ويعرف بالمخس لأنه يتعرض من شرب منه كثيراً صرب من الهديان، وربما قتل ونوع آخر يعرف بالمؤم لأنه يتعرض لشربه يوم عرق وثبات، وهو يات له أعصان كثيرة، متكاثفة، منشعة، غيرة الرض، ملوه رطوبة، وورقه كورق الشرجل، ورشه أحمر قاي، صالح العظم، وثمره في عصف، وبه ثمة بلون الزعفران، وله أصل عليه فشر إلى الخضرة، يثبت في مواضع صحرية [وهو في سائر حصانه شبيه بالافيون، وإذا أكل من خبه اثنا عشرة حبة أحدث لآبها سائاً وتؤماً عرفاً] وذكر أندرون أن النوع المتجس ورقه كورق الجرجير في الشكل، إلا أنها أكبر مثل ورق الشوكه المعروفة بقاروش، وله أعصان كدرة كثيرة تخرج من أصل واحد، غيرة الرض، طول ذراع، في أعلاه رؤوس كثر الزيتون، وكان عليها رعباً كالعازم وله رهز أسود فإذا سقط ذلك الزهر يكون له ختل مثل العنايد، صغار، في ثكن عروقها اثنا عشرة حبة وأكثر وأقل، [وعليها رعب]، ولونها أسود، وهي مستديرة، رقيقة كحبة العنب، وأصله طول ذراع، أبيض، أخوف مائه المواضع الحلية وبقر شجر اللب إذا شرب منه إنسان أربعة مثاقيل قتل قتلاً وحياً، وإذا شرب أقل من ذلك أحدث حبوباً، وإن شرب منه مثقالاً واحداً لم يلد، وإذا شرب درهمين أشكر وذكره (د) في وتسمى (ي) قارمون، قواسيون، (س) برون، وبعضهم يسميه وروعن

1141 - كاتنج المروح هو معروف بخور القطة (في ح)

ومن غيب الثعلب نوع آخر ذكره (د) في 4، وتسمى (ي) دروقني ومراطولس

(في د) (3)

1142 - كالور. أحمد بن داود: ليس من نبات أرضي العرب، وقد جرى في كلامهم، فيدل كالور وقور، وهو نبات شجره بقبومه، حريرة بالهند، وشجره شجر الفوفل، وهي شجرة عظيمة دوحه يسيل منها شيء كد يسيل من سائر الشجر دوات الشيء، وتلك الشجرة مجوفة كشجر الزيتون، وتسمى أطمط وأطموط، فينقر في أصفيها فيسيل منه ذلك الشيء فيؤخذ، ولونه مائل إلى نحمة، فيخفف فيقطع قصاً صغاراً وكباراً والذي

يُحبب إلينا من الهين الصغير يكون بونه أغبر، مما تخرج منه من أول الشجر من ذلك الحرق الذي في أحواضها يقال به الرياحي. مسوب إلى مذك اسمه زجاج، واسم الموضع الذي يوجد فيه يقال له صنفور، بقرب جزيرة سريليب، وكذلك يُسمى هذا النوع الصنفوري، وهو قطع صغار وكار، أحمر، ملتح سواد، ثم يُصعد ويُصنع فيصير منه الكافور الأبيض. فهذا أحوذ أنواع الكافور وأبقاه وأشدّه بياضاً وأرقه، وهو شبه الفلوس، وهذه الكوامير كلها تُغسل وتُجفف وتُصعد فيأتي منها كافور أبيض فيُصنع منه شبه الصفائح وشبه الفلوس وشبه الفحاز وشبه الحمامات على نحو ما رُتبت صنعها في قُطرها المجلوبة منه. والكافور من الطيوب الربعة⁽⁴⁾.

1143 - كافور آخر - صنع النحلة ويقال له كُفْزى، وهو عُشْرُ الطلع الذي يستر العنقود، وقيل رأس النحلة، والاول أصح⁽⁵⁾.

1144 - كافور آخر يقع صى بقية لها رمز كرمير الأقحوان، شديد البياض، ولم يُحلّ له بأكثر من هذا، وصنع أبو حنيفة قال هو نوع من الأقحوان⁽⁶⁾.

1145 - كاسر الحجر - هو سبْرُ القَلْبِ⁽⁷⁾.

1146 - كاشم. من نوع الجنة ومن جنس الهدبات، واحتلف فيه، فقبل هو برز الكَلْح، وأبكر ذلك ابن حنبل، وقيل هو الأندراسيون، (مع) وهو صُرْب من الأنجدان، ابن الجرار مثله، ابن سراجون (هو السساليوم (سس): هو البسطيقون)، وهو الكمون الرومي، وهو شبه الأنجدان الرومي وهذا الباب نوعان صغير وكبير فالكبير أبيض وأسود، وأنا أقول به أنواع كثيرة، ذكرها (د) في 3، و (ج) في 1، وهو من جنس الهدبات ومن نوع الجنة ومن ذوي الحُتم والأصماغ، ورقه كورق الواريانج العبط، إلا أنه أعظم وأخش وأشدّ حُصرة، وحُصرته مائلة إلى الصُصرة، ويتدوَّح في بيته، ويعلو نحو القعدة على ساقٍ معقّدة، مَحْوِفة تفرق إلى أعصاب في أطرافها حُتم في لون الذهب، عليها برز حش في قعر الباقلي وشكلها، وهو مُعَرَّق، وبين تلك العروق أقسام متباعدة، وتُرى كأنه طفتان، وفي داخل الخب حب آخر يشبه الكمون، إلا أنه أعظم، حُرِيف الطعم طيب الرائحة، وله أصل غبط، أجعد، أبيض مائل إلى الصُصرة،

(4) «جامع ابن البيطار» 42-44، و«مكتشفات حميد الله»، ص 229-230.

(5) «معجم النبات والوراثة» 353:1.

(6) المصدر السابق، 353:1.

(7) أنظر مادة ليش لمعون في شرح كتاب د، ص 116، وانظر قلب في «جامع ابن البيطار» 4-29.

عَطِرُ الرَّاحَةِ، غَلِظُ الْقَشْرِ. مَنَابُهُ الْجِبَالُ الرَطَّةُ شَاهِقَةٌ وَفِي التَّوَادِيهِ مِثْلُهَا، وَيُسَمَّى (ي) سَمَالْيُوسَ، (س) طَرِلَنَ، (ع) كَاشِمَ صِينِي، (س) مَنُوحَةَ، وَيُسَمَّى أَهْلُ التَّوَادِيهِ عَدْنًا بَلَّةً بَانَتْهُ وَيُكْرَهُهُ وَالْأَنْجِدَانُ الصِّينِي، وَهُوَ الرُّوْفَرَا عَبْدُ لَصِيَادَةٍ، وَلَيْسَ بِهِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أُنْجِي دَالَسَ، وَلَهُ صَمْعٌ لَنْزَلٍ لَا يَجِفُّ، وَهُوَ الْمَسْكِبِيحُ، وَقَدْ يُلْقَى مِنْهُ لِإِنَاثِ التَّمَرِ وَمِثَالُ الْمَوَاشِي لِيَكْثُرَ تَنَاحُهَا إِصْرَارُهُ بِالنَّمَانَةِ، وَبِصَلَاحِهِ يَبْرُرُ الرَّاقِيَانِجَ، خَيْرُهُ الْحَدِيثُ الثَّرِيَّةُ مِنْهُ دَرَهْمَانُ بِالنَّمَانِ الْحَازِ.

وَمِنْهُ نَوْعٌ آخَرُ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْفُؤُوبِ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْلَطُ، وَمِثَالُهُ فِي عِطْرِ السَّنَةِ، مَعْقَدَةٌ، وَهُوَ دُؤُوبِجٌ يَعْمُو بِحُورِ دَرَاعِيهِ، فِي أَعْلَاهُ أَكْلِيلٌ كَأَكْلِيلِ الْكَاشِمِ الْمُتَقَدِّمِ، وَشَرُّهُ كَثِيرٌ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ كَمَا يَصْبِغُ الْبَالَقِيُّ، وَهُوَ رَحْوَةٌ. صِهْبَةُ الدَّوْنِ، فِي كُلِّ قِسْمٍ مِنْهَا خَتَّةٌ كَخَتَّةِ الرَّاقِيَانِجِ الْعَرِيضِ، إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ، غَضِرَةُ زُرَّاحَةٍ، وَأَشْبَهُ مَا هِيَ هَذِهِ الثَّمَرَةُ بِالْفَرَادِ بِسُجُودِ عَنَى الْبَقَرِ، تُشَبِّهُ الْقَوْلَ الْأَخْضَرَ إِذَا كَانَ مَطْوَحًا، وَلَهُ عَرَقٌ أَيْضًا لَا يُتَمَعُّ بِهِ فِي الطَّلْتِ، وَإِذَا أُجِدَّ ذَلِكَ الثَّمَرُ وَتَوَقَّعَتْ فِيهِ الْبَرْدُ يَمُوتُ بِهِ كَالشَّجَلِ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِحِجَةِ شَلْبِ، وَهَذَاكَ رَأَيْتُهُ وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ بِطَوْلِ الشَّعَالَةِ، وَهُوَ الْكَاشِمُ الرَّطْبِيُّ، وَذَكَرَهُ (د) فِي 3، وَيُسَمَّى (ي) طَرِيدَلْيُونُ، وَهُوَ التَّسْتَامِي. (س) بِطَوْلِ - أَيِ النَّاتِ بِطَرِيطِي - وَمِنْهُمْ يُسَمَّى لَانَاكْسُ خَيْرُونِيُونُ، وَهُوَ الْإِقْرَبِيُّ، وَيُسَمَّى (ص) أَطْلَبُهُ

وَمِنْهُ نَوْعٌ آخَرُ يُشَبِّهُهُ بِمَذْكُورِ آخَرٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَمُرُّ شَيْئًا، وَشَجَرُهُ أَصْعَرُ، وَوَرَقُهُ أَرْقُ وَأَكْثَرُ، وَكَثِيرًا مَا يَبُتُّ بِالْأَرْضِ الْبَيْضَةِ وَبَيْنَ بَرْدٍ وَتَقَرُّبِ الْخَلْجَانِ

وَمِنْهُ نَوْعٌ آخَرُ ذَكَرَهُ (ص)، وَهُوَ نَاتٌ يُشَبِّهُ نَاتَ الْكَفْنِجِ، وَلَهُ سَاقٌ كَسَاقِهِ وَجُذُوعُهُ كَجُذُوعِهِ، فِي أَعْلَاهُ بَرٌّ كَالْقَلْبِ، وَيُدَوَّرُ بِالرَّيِّ شَيْءٌ رَقِيقٌ أَيْضًا كَأَخْصَةِ الْفَرَّاشِ، رَقَاقِي كَانَهَا نُصُوصُ الْحَبْتَانِ، طَيِّبَةُ الرَّاحَةِ، وَحُورٌ لِأَصْلِ عِدَّةٍ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ تَنْتَفِعُ السَّاقُ وَالْأَعْصَانُ سِلٌّ عَلِيطٌ كَمَصَافِيرِ الشُّبُلِ إِلَّا أَنَّهَا أَعْلَطُ وَأَحْسَنُ، وَلَهُ أَصْلٌ أَسْوَدُ الْقَشْرِ أَيْضًا لِدَحْلِ. وَرَعْمٌ قَوْمٌ أَوْ هَذَا النَّوْعُ هُوَ الْأَنْجِدَانُ الرَّومِيُّ، وَعَنْ بَعْضِ الْأَطْيَاءِ أَنَّهُ مَرُوقٌ شَجَرَةُ الْحَلِيتِ، وَيُسَمَّى هَذَا الْأَصْلُ أَشْتَرَاغَازَ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِحُلَاقِيَةٍ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ سَمَالْيُوسَ وَمِثَالِيَا - أَيِ تَشْوَتِ جَبِي - وَالسَّرَتِ الْكَتُونُ، وَهَذَا النَّوْعُ هُوَ الْكَتُونُ الْمَلُوكِيُّ عِنْدَ بَعْضِ الْأَطْيَاءِ، وَذَكَرَهُ (د) فِي 3. فَالْأَصْلُ لَوْحُطَلْيُونُ نَاتٌ لَهُ سَاقٌ كَسَاقِ الشُّبُّ، مَعْقَدَةٌ، عَلَيْهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ إِكْلِيلِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنَّهَا أَتَمُّ، طَيِّبُ الرَّاحَةِ، فِي أَصْلِ سَاقِهِ إِكْلِيلٌ فِيهِ ثَمَرٌ أَسْوَدُ، مُضْمَنٌ إِلَى طَوْلِ، شَبِيهُ بَرِّ الرَّاقِيَانِجِ، وَأَصْلٌ شَبِيهُ

بأصل **لاناكس إيزولاطوس**، أبيض اللون، طيب الرائحة، وهذا هو الصحيح، عن (د)،
ويُسمى (عج) **طغانه وطانره**، ووجهة بطلوس، **اللبيلة** لأنهم يُقبضونها مقام الفلفل في
طبخهم، وهو حريف المذاق مع عطرية، وقد يُعش بزر آخر يُشبهه إلا أنه أدق حباة
1147 - **كاشم صغير** هو السات، مدعو بطنج النوايه بمدينة مينة، وعائتهم تقول
نحواه النوايه، وهو مشهور هناك، وهو بصاً رجل البازي (في ن⁽⁸⁾).

1148 - **كاشف الحزن** هو التريجان.

1149 - **كبابة**: هذا السات صمد كبير وصغير، فالكبير حب العروس، والصغير
الفلنجة، وكثيراً ما يست بجمال الشام، ولكثرته هناك يُباع سُحس من الشمس، وقوته قوة
القوة (في ف):

وأما حب العروس فليس من نبات بلديا، وهو معروف عند الصبادة، في قنر حث
الكثرة، مُترق، وله معاليق طوان، طيب طعم والرائحة، يُسمى بالشام - داركسه ويُسمى
بالعراق دادكسه، والدادكسه، علم الحقيق في البسابة، ويُسمى أيضاً وحاركوس، ابن
هدون. وهو حب العروس، ابن والده **الكبابة** سات له ورق كورق الآس البستاني إلا
أنها أفرس، وأطرافها حادة، وله ثمر مستدير في قنر حب الآس، أحمر، في داخله حب
في قنر حب الكثرة، وله قصص كقصص لوغس، كثيرة، تخرج من أصل واحد، طولها
دراع، مملوءة ورقاً، وأصله كأصل أخيرسطنس، وطعمه عقيم، مائل إلى المرارة، بيانه
بجمال الشام، وحكى ابن والده أن (د) به يذكر الآس البري، و(ح) لم يذكر الكبابة،
ورأيت أن صفة (د) للكبابة هي صفة (ح) في الآس البري بغيره، وهي من الأماويه
الشريفة، هذا قول ابن مسجون⁽⁹⁾

1150 - **كبات** - الأراك إذا كان صعباً نضجاً، فإن كان فنجاً فهو التبرير
(في أ مع الأراك)

1151 **كَبْ** (ختم كُت). يات من حب الشوك ومن نوع الحنظل، يقوم على
ساق نحو دراع، ولا ورق له، إذا دُق وشرب مائه مع دهن السفسم نفع من أسير البول،
عن أبي حنيفة⁽¹⁰⁾.

(8) ويجمع ابن البيطار 45-44:4 (مادة كاشم رومي)

(9) المصدر السابق، 39-38:4، ومعجم النبات والزراعة، 04.1.

(10) مقتطبات حميد الله، ص 230، ومعجم النبات والزراعة، 103.

1152 - كَبَر: نوع من الخبث، وهو من السات الجيلي الصحري، ورقه مُنَوَّر الأطراف [أحضر إلى الدهمة، وفيه متانة، وهي على أعصاب رفاق بيض مُشَوَّكة، وشوكها رقيق حاد فيه تخفيف يسير مثل شوك العنق، وبه زهر⁽¹¹⁾ أبيض، أربع ورقات في قدر الظفر من السانة، يُشبه زهر النسرين شكلاً وزهر السرجل، يظهر ذلك الزهر في أول الحصاد، يحلقه حب الكبر الذي يؤتد به، ويحتج منه في بيسان وآب، وهو يتدوخ في ناته، وتمتد قضبانته إلى كل ناحية، وله عروق حلاط، عليها قشر غبط أكثر سائته بالثروة البيضاء من الجبال وبين الصخور، ويجب أن يُختب سات منه في المروج والآجام فإنه رديء الكيفية، وذكره (د) في 2، و (ج) في 8، ويُسمى (ي) قبريوس، (عج) فبهس باطش، (نط) أبو نيطش، (ر) لبارش (عج)، جبرش، (س) ثبوت [بلوليت] (ع) كبر، ويُعرف بالكرومة السوداء، ويُسمى لمره الشفح إذا بدأ ينفد، هذا انتهى سُئي كثيراً، ويُعرفه بعض الناس بالراوند الحلي، ويُسمى كُتارا وقُتارا وكلبكاز وكلكار، وهو الأصف والأصف والعكر، كلها لعات في الكبر، وهو أنواع، منه ما برزه أحمر وأبيض وأسود ومز⁽¹²⁾

1153 - كَنُوة: نوع من البُوع لا يخلو من المراع والأخض، كثير اللب، له ساق خمراء، يعرفها أهل الدية بلبن الحمامة، ويُعرف سحاة طليعة ب قاطانه، معناه أنفحه، ويُسمى خالبون (مي ي)

1154 - كَنان: (بتخفيف التاء، جمع كندة) شجيرة عبراء صغيرة بلاد فارس، ذكرها أبو حنيفة ولم يصفها بأكثر من هذا⁽¹³⁾

1155 - كَنان: (بتشديد التاء وفتح الكاف)

الكَنان أربعة أنواع، منه ما يُروع وما لا يروع فالمرروع نوعان أحدهما يُعرف بالخلخل، والآخر بالبارتل لأن رؤوسه إذا يسست تفتحت من البرر وتسقط عنها قُسَمي أبارتل - أي منفتح - وهذا النوع معروف وقد ذكر (د) برزه في 2 ويُسمى باليونانية لينس فرمون وبالعجمية لينه، وبالرومانية ليناري (بتخفيف اللين)، وبالفارسية فرمون، ويقال لذهنه دهن البرز

والبري يُشبه المتقنعين إلا أنه لا يعو أكثر من شبر، وزهره كزهرهما سواء، وكذلك

(11) عبارات ساقطة في أ

(12) «مكتوبات حميد الله» ص 231، و«معجم النبات» ص 131

(13) لم يرد في «مكتوبات حميد الله» ذكر للكَنان (بتخفيف التاء)

بزره إلا أنه أدق، منابته الجبال المشرفة ومواضع الرملة منها، وتسمى هذا النوع بناحية طليطلة قنالة، معروف عند أهل البوادي بهذا الاسم.

والنوع الرابع خبيث، ورقه كورق نبات المدعو غابيش، إلا أنها أصلب، وفيها ملاسة ومثانة، وحصرتها مائلة إلى الدخمة، في طول كل ورقة نصف أصبع، مفترشة على الأرض، مشرفة أبصاً، تخرج من وسطها ساق في رقة الميل تعلو نحو ذراع، صلبة، مفرقة، مندورة، مخوفة، ومن نصف الساق إلى أعلاه رهز دقيق أرق كزه الكتان يحلله حب كحب الشاهترج منابته الأرض الرملة من أشفراء، وتعرف هذا النوع بالكثنين، وتسمى بالبربرية بيفست أزوزطار⁽¹⁴⁾.

1156 - كتان آخر نابت له فصوص في رقة الميل، يقوم على ساق واحدة نحو عظم الذراع، يفرق في أعلاه إلى أعصاب يسيرة ليست بمنحنية بل مجمعة حول الساق، ولا ورق له، وإنما هو سمرة ورق الرثم. كان تلك الأعصاب ملوثة من شيء يشبه ورق المازيون إلا أنها مثل أطراف الإبر من دقتها ورقتها منابته الأرض المنخفضة والرقبة المحلية في زمن الصيف وهو كثير بناحية حصن الفتح من أعمال أشيلة ويدخل تحت نبات الكتان أنواع العثان ولذلك تسمى في بعض العاسير ليس - أي كتان - من أهل الشام.

1157 - كتان البحر هو المعروف بصوف البحر، وهو طخيل يوجد ببعض جهات الشام وفلسطين (في ط)

1158 - كتان الماء نوع من الطحيب البحري والنهري

1159 - كنم من جسر أشعر سائر في الجبال الذي لا يتعري من ورقه في زمان، وهو أنواع، منه ما له ورق طويل عريض في قدر ورق الزيتون إلا أنها أرق، تعلو شجرته مثل ما تعلو شجرة الزيتون وأهل، وبه نمر في قدر ثمر الفلفل، إذا تصبح اسود، ويتعصر منه دهن كما يتعصر من الزيتون، يستضج به، وهو معروف

[ومنه نوع آخر ورقه كورق العثان قسراً وشكلاً، إلا أنها أمتن وأصلب ولا ثمر له وإنما يُزهر ولا يتقيد، منابته الجبال المكنة بالشجر]⁽¹⁵⁾

ومنه نوع آخر ورقه كورق الآس البري، إلا أنه أغرض، وفيه تشريف، وحصرتها

(14) دجاص ابن بيطار 514 وملتصقات حميد الله، ص 231-232

(15) جارات سالقة في ب.

مائلة إلى اليبس، ونمؤه صغير في قدر حث يظفل في صقيد صغار، ويُسمى هذا النوع من الحب الزعجج^(١٦) والعنبر^(١٧) وذكره (د) في ١، ويُسمى (ي) فيلورا، (عج) أطيرنه (بن) أزواج، (لس) كتم، (ع) عثم، وفي عثم أصل لمير هذا (مي ع)، (عج) أطيرنه ولطرنه، من كائن (سج)، ويُسمى في بعض لحيات مفلون، وفي تشریف الورق شوك دقيق حاد، وحشبه أعبر القشر، ورأته بشقراء قصير، وحاشته النع من القلاع وقروح الفم إذا مضغ، وينحلق في جوف أحد هذه الأنوع عود أسود تشطع منه رائحة العود، ويُصنع من لحاء أصله جذاد يُعرف بمداد الثمالي^(١٨).

1160 - كَنَاء [وكناء، بلا همز] هو الجرجير البري (مي ج)

قارَ قطرب. هو الخراب، (س السرخ) وهو الكراث، من (الناع)^(١٩)

وهي شجرة كشجرة الفيتراء، ونمؤها كثرة، إلا أنه لا رائحة لها، والفم تُجفها وتشم عليها، وهي كثيرة بلاد العرب^(٢٠)

1161 - كثر: حمار التحل^(٢١).

1162 كُنْزَاء صمغ شجرة القناد، والقناد شجرة من نوع الشوك، لها أصل عبط حشني، وأغصان صلبة يسقط بعضها على وجوه الأرض، ولها ورق صغار، دقاق، كثيرة، بينها شوك مستبر بالورق، أبيض، صلب، في أصل هذا النبات رطوبة كثيرة، إذا قُطع يندت تلك الرطوبة كدئس، هذا يجمد صارت صمغاً، ويُسمى هذا النبات (ي) طراغافشا، (ع) القناد، ويس من نبات بلاد، لكن بأرض العرب والحيشة كثير والكثيراء نوعان حمراء وبضياء وذكر هذا النبات (د) في 3، و (ح) في 8 (باني) كمالها في ق^(٢٢)

1163 - كثير الأرجل قيل به السريس، سُمي بذلك لكثرة فروعه، وقيل به

(16) «النبات»، ص 207، و«معجم نبات والزراعة»، 97

(17) في «معجم النبات والزراعة»، 328 «العنبر» نفس «ج» من «يبس وفي قشره»، ولم يجد الظفر بالمعنى الذي ذكره صاحب «المقدمة»

(18) أنظر عثم في «جامع ابن البيطار» 117:6، وفي «ملخصات حميد الله»، ص 123، وأنظر فيلورا في «شرح لكتاب»، ص 27

(19) «النبات»، ص 96، مادة جرجير، ونظر كَنَاء في «ملخصات حميد الله»، ص 233، و«معجم النبات والزراعة»، ص 44:1

(20) «ملقطات حميد الله»، ص 233

(21) «معجم النبات والزراعة» 1 351

(22) «جامع ابن البيطار» 53-52:4، و«ملخصات حميد الله» ص 234 و«معجم النبات والزراعة» 1 351

السيابج، وهو الأصح، وقيل القُزبان.

1164 - كثيرُ الرُكَب: الشكعي، من بولش، غيره. هو عِزْقُ النَّسَاءِ وعن بعض أطباء عصرنا: وهو النباتُ المعروف بالهُدبُوله (في ع)، وكذلك يُسمَّى الهُودبُوله عِزْقُ النَّسَاءِ في بعض التراجم.

1165 - كَحْلَاء: نباتٌ من جنس ثقبِ المسنن، له ورقٌ خَفَقٌ يُشبه أذن الثور في الجِلْفَةِ، رائحتها كريهة القَاءِ، عليها حشونة، وأذرعها التي في أطراف الورق مائلة إلى الحمرة، تفتش على الأرض في أوب نباتها ثم تستعمل، وتخرج من وسطها ساقٌ مُدَوَّرَةٌ، مُحَوَّفَةٌ، خَشِيشَةٌ، في غِلَطِ الأصبع، تعلو نحو الذراع وتفرق في أعلاها إلى أعصابٍ صغار، في أطرافها زهرٌ مُشْتَرَفٌ لا ورديٌّ مائلٌ إلى اسياصٍ قليل، ولها تحت الأرض عِزْقٌ في غِلَطِ الأصبع، نَحْجٌ دون بروحة أصل الكَحْلَاءِ، ونباتها يكون بقرب السباحاب والمواضع المظلمة بالشجر، وهي عند كثير، وباحبة صقلية أيضاً.

وأكثر أطباؤنا يقتصرون على أكله لمن به قلاعٌ أو حَفَقانٌ أو حرارةٌ في معدته، ويُستعمله لذلك هذاهم، وهو اللسان وأذن الثور، ويُسمَّى (ي) بلفيس، ويُسمَّى آردى، أي مُخْرَقٌ، مؤد عند اللسان بحشوته، وبعض ساسي يُسميه أُرْدَارِي لكثرة حشونة ورقه، لأنه إذا لم ينس باليد أحرقها كما يفعل المُخْرِق، ويُسمَّى (س) سيسارون⁽²³⁾

أبو حنيفة: والكَحْلَاءُ عُشَّةٌ لها ورقٌ كورق التريجان [الريحان] ووردة كَحْلَاءِ، مصرة، تخرص عليها السحل، وهي من الأعلاص ومن الذكور مناتها متون الأرض⁽²⁴⁾

1166 - كَحْلَاءٌ أُخْرَى: هي الشلبش (في ش)

وتدخل في أنواع الكَحْلَاءِ رجلُ الحمامة، وهي أربعة أنواع (في ر)، وتدخل تحت نوع الكَحْلَاءِ أذن الغزال، وهي اللَّصْبَجَاءُ والنُّصْقُ لا لتصافه بما يَمُرُّ به من الشباب وغيرها (في أ)، وتدخل تحت نوع الكَحْلَاءِ القُفَاءُ، وهو نباتٌ ينقسم على نوعين أحدهما أذن الغزال المتقدم، والثاني له ورقٌ كورق الكَحْلَاءِ، وعنده انحرافٌ يسير، وكان عبيها رُبْرًا كالصُّبَارِ، وساقٌ خَشِيشَةٌ تعلو نحو شبر، تفرق في أعلاها إلى أعصابٍ ثلاثة أو أربعة، وله زهرٌ دقيقٌ أسودٌ في أقصاع كأنها عُلْفُ الجَنَصِ، مفتوحة الأضواء كروثس لأعاعي. وبررٌ صغيرٌ كروثس البراطيل، وأصل كالوئد، خارجة أسود، وفيه لزوجة يسيرة مسه لتخوم وقرب السباحات، وهو نوعٌ من البقل

(23) وجامع أبي البيطار 4: 53

(24) اصطفايات حيد الله، ص 234

المستأنف، وذكره (د) في 4، ويُسمى (ي) أخيون (ع) القنعا⁽²⁵⁾، وتعرف العامة بمقامع إبليس، ويُسمى بعض أهل الدابة لينة، من بين ورقه ولدونه يُشتهونها بالشد سائه مع الزرع وفي التحوم. ومن (البرع) والقنعا نبت في حيد من لأرض، عبراء، عُثرتها خضرة، ورهتها بيضاء، وهي قريب الأرض قريباً، وهي عصاة تطوب، ولها خلق كخنفر الحواشي، إلا أنها لا تلتقي، يكون ذلك ما دمت رطبة فإذا يسست سقطت عنها، فيكون ذلك وما سقط من ورقها قفاً، وورقها صفار كورق البسوت، وهي خشبة خضرة، صعبة، من نبات الربيع، خشب الورق، وفيه أيضاً رواية وأن ثوره أحمر، يوضع هذا البت عند المرأة عند الولادة. ويدخل تحت نوع الكحلاء أذن الحمار. وهو نبات من نوع البقل المستأنف، له ورق خمد يشبه ورق الخس، إلا أنه أصغر وأعرض. وهي كثيرة تحرج من أصل واحد، فيها احمرار وتعرين، وتحرج له ساق مدورة في عبط الحصر، تعلو نحو عظم الذراع، وله أعصاب رفاق مربعة، عليها دهر مرمري يشبه نور العز في شكله، تحرج عليه السجل، يظهر في ربيع الربيع، وإذا قطعت الزهر وامتنع آخره حرجت منه دعة خلوة كالمسل تسميه العامة شج ماله، أي مقر المسل، ويُسمى بعض المفسرين المشتكى من أجل ذلك، ويُسمى (ج) أذن الحمار⁽²⁶⁾ وذكره أبو حنيفة وأبو حنبل وابن الدا والأصمعي، و (ح) في 4، وسماه (ي) فرسيون مسوب إلى إفراصة، يُعقوه على انقصد الألبم فيسكن أنه ويدخل تحت هذا النوع الموصوف لسان الفرس، من انقل المستأنف، له ورق كلسان الفرس في شكله، مدورة الأطراف، عريضة أوسع من الكف، فيها ملاسة وبرق، وكان عليها عمار، وهي معترشة على الأرض، لاصقة بها جداً، وهي متكاثرة بعضها على بعض، وله ساق مدورة، مجوفة، خشنة، يشبه ساق الكحلاء، تعلو نحو ذراع، وهي مرمرية تشبه علف البجع، تحرج السجل عبيد، تُنقص أيضاً فتحرج منها دعة في خلوة الشهد، ويُسمى هذا النوع بالسطاح عند العرب، وهذا الاسم يقع على كل نبات يستطع على الأرض، والأخص بهذا الاسم الموصوف تفاع أبو حنبل «يشبه لسان الفرس لشبه ورقه بالسنه الحيل».

ونوع آخر من الكحلاء جي، وهو صفت من رجل الحمامة، إذا تطلعت أعف حرارة في العم، وقيل إنها تُسمى.

(25) أنظر قنعا في «مكتوبات حبيب الله»، ص 219-220

(26) ذكر أبو حنيفة أذن الحمار في «النبات»، ص 44

1167 كُخْل خولان هو الحُفْض، يُتَّحد من الكُوكُم ومن البرباريس.

1168 - كُخْل فارس هو الأمروت

1169 - كُخْل السودان الحبة سوداء التي تُجمل في الأكحال.

1170 - كُخْلوان، هو التَّمَكُّ ولَحْلَارِي وَالْحُلْوَالَةُ وَالْحُلْوَةُ، وبجهة صقلية.

الْحُرْفَلَّة، وهو عندهم من قول سائدة، وهو الأيسون البري وهو بوعا (في أ)، ويُسمى حُرْبُث⁽²⁷⁾، (عج) حُشُون، وأهل بادية طيطلة يُسمونه رِبْلَه مابته الجبال الكثيرة الصخر، وهو بجهة ليلة كثير

1171 كُخْلَاء من حسي الأنس ومن نوع الحبة، ورقه كورق لسان الثور

شكلاً وطولاً وحشونة، في قدر وَدَق الحش، عليها حشونة قرينة من حشونة الألبسة، تفرش على الأرض. وله ساق في عرص لأصع، حش، يعلو نحو الدراع، في أعلاه أغصان رفاق في أطرافها دهر مُشْرِف لا يوردي بظهر في أبريل ومائه، وله برز حش كرووس البراطيل في قدر حث الكروسة، صلغم، ولها أصل كأصل الجردة، وبوت خارجة أسود وداخله أسفر، فيه لروحة كثيرة بيضاء في الثخوث والنس. ذكره (د) في 4، و (ح) في 1، ويُسمى (ي) برغصس وبطيسن، (س) سولوزوان، (ع) جفجم (عج) لِنْفُودِي، أي لسان الثور⁽²⁸⁾

1172 - كُتْر: قبضات الحصيد⁽²⁹⁾

1173 كُرات (بفتح الكاف)، صنع التحلة، وهو حشها

1174 - كُرات آخر شجرة حبة نعو نحو دراع، ورقها طويل، رقيق يشبه ورق

المشان، ناعم الحطرة، واناس يستمشون بسها، وقد يؤتى بالمحذوم حتى يتوسط به مبيت الكرات فيقيم به أياماً وتخلط منه في عصاه وشره فيترا بعد أيام يسيرة⁽³⁰⁾ ويُصنع من بيات الكرات أرشية وليس من سات بداكن من بيات أرض العرب، بجبل الزهبان منها. قال سليمان ولم أر أحداً وصفه، يكن تَهَتْ عليه لهذه المتعة العظيمة. قال أبو الخير: «هو نوع من المازريون»

(27) أنظر حُرْبُث في «النبات»، ص 122، وفي «معجم النبات والزراعة» 134:1

(28) «معجم بن البيطار» مادة كُخْلَاء، 53:4، «مادة لسان الثور» 108:4، «أنظر مادة بوططن في شرح لكتاب»، ص 153، وذكر أبو حيفة الجفجم (أنظر «النبات»، ص 125-126)

(29) «معجم النبات والزراعة» 351

(30) «مستطعات حميد الله»، ص 235-236، و«معجم النبات والزراعة» 143:1

1175 - كُزَاث: (بضم الكاف وتشديد زاء) نوع من البصل، ومنه بستاني وبري

وجلي (في ب).

1176 - كُزَاث بري هو الكُزَاث الثومي. قال (ح) إن نوهت شيئاً بين الكُزَاث

والثوم وجدته الكُزَاث البري

1177 - كُزَاث رومي هو الراسن (في د).

1178 - كُزَاث الكرم هو الكُزَاث الشامي، وهو الأندلسي، ويُسمى (عج) أوليه.

معناه الأدن

1179 - كُزَاث بطنى: هو كُزَاث الجبل

1180 - كُزَاث الصخر: هو الأبيّج

1181 - كُزَاث شامي هو الأندلسي، وهو القفوط

1182 - كُزَب: أصل الشُعفة العريض كأنه عظم كبير⁽³¹⁾

1183 - كُزْدَمَانَا (ويقان كُزْدَمَانَا، وهو الصحيح، عن ابن سميون، فارسي) الرازي

في (لحاوي) هي حبة صغيرة، ومصدر حب البود. لأن كُزْدَم هو الدود، وأنه هو النخ، يُستعمل في تسخين الفرج، والناس يُمنطون في تشميه قُزْدَمَانَا (بالقاف)، وإنما قُزْدَمَان نوع من الكرويا الري، وقد وصفها الرازي في (لمصورى) في المقالة الخامسة، وهي من الأدوية الشريفة⁽³²⁾

1184 - كُزْكُم هو الزعفران الهندي، وهو نوعان، كبير وصغير، فالصغير

العاميران (في م)، والكبير من جنس نخعة، به ورق كورق بطراحيون - وهو الكبيكج - إلا أنه أعم إلى الورقة، مع كل ورقة رهرة صفراء كره السكران، وساق منورة كساق الخيري، طول ذراع، وأعصان كثيرة، كثيف الورق، مُنْبِت الرائحة، ثمرة كثر الحشخاش، دقيق، طويل كطول ثمر الكبر، فيه برز أعظم من برز الحشخاش، وأصل أصغر في عطر الزرافند الطويل، في غلط الإبهام، فيه صلابة وشعب كثيرة، وهو كلون الزعفران المداب بالماء، في طعمه حررة ومررة تدفع البساق بآلهة وبلاد الحبشة، تُصنع به الشيب المرغمة وذكره (د) في 2، و(ح) في 1، ويُسمى (ي) الخاليدونيون

(31) معجم النبات والزراعة 1: 103

(32) في جامع ابن البيطار: طبه القاهرة 4: 65، كُزْدَمَانَة (بتشديد زاء) يقال من البيطار أن الكُزْدَمَانَة (بالفارسية) نخة معروفة ومعناه دود الكرمه نقل ذلك عن ابن سميون وعليه ابن محمد

طوماغا - أي الماميران الكبير - (س) درمويق، وبعضُ الناس يقره بالعروق الصُّفرة، ويُسمِّي أصابع الملك وأصابع القينات، وهو الجافِّي والجسد والجساد، من (العين)، ويظنُّ قوم أنه خللونيون لأنه إذا عُبِيت أراخُ الحطاف أنت الأم هذا النبات ولتست به أعينها فصارت مُصرَّة، ويُسببه نباتاً آخر يستعمله الصُّبَّاعون، يُسمُّونه أوجاقن، وهي عروق صُفرة تُجَلَّب إيناً من العُلوة، من عُملاره⁽³³⁾

1185 - كزكم صغير هو الماميران، نباتٌ دقيق، به أغصانٌ مُرْتَعَة نحو شبر، وتعضها يفتش على الأرض، ورقه نُشبه ورقَ قسوس، إلا أنها أشدُّ استدارةً وأصغرُ وأقربُ إلى الياس، وأصله ذو شُعَب كثيرة، رفاقٍ تخرج من موضع واحد شبه قصب جفلةٍ مجموعة، ويكون منها ثلاثٌ وأربعٌ أطولُ من الباقية مائةً عند الآجام وقرب المياه، وورقه قريبُ الشَّو من ورق الزوايد المُدَخَّرَج، إلا أنها أصغرُ بكثير، وخُصرتُها مائلةٌ إلى العُبرة، وورده أرقُّ يحلله ثمرٌ كالشَّلح، وأصله معُد كاذباب العقارب شكلاً وعطفاً لونه إلى الصُّفرة، ثمَّ يُطعم جداً، ذكره (د) في 2، و (ج) في 1، ويُسمِّي (ي) خاليدونيون طومقون أي الكزكم الصغير - (لط) ليريون أغرين، (ر) خللونية، (س) هورامينو

ورعم ابن الندا أن الماميران حشيشة لها مذاقٌ تعلو نحو ذراع، رقيقة لها أعصانٌ دقاق، عليها ورقٌ متكاثفٌ إلى الزُرقة، يُشبه ورقَ الجرجير، مُثَبَّة كَأَن السوسن أكلتها، قليلُ الرطوبة، به زهرٌ أصفر كالزهراني، على شكلِ ورق ثور الماميشا، والثور كمار، ولذلك طنُّ قوم أنه نوعٌ من الشقائق، شبهة الرثعة، لها ثمرٌ كثيرٌ الصُّتور شكلاً، في داخله برزٌ أعظمٌ من برر الحشيشاش، وهو بحبلٍ شليخ كثير، ونجدة مائلة وروطة

1186 - كزَمٌ مُطلقٌ يُطلق على أنواعٍ من الأعابِ أبيض وأصفر وأصغر، ومنه طويلٌ ومدحرج، وذكره (د) في 4، ويُسمِّي (ي) أبالش، (ج) أبه، (ع) عِب، (هـ) ليزورين وأطيل، ومنه بري، وهو صعان، منه ما يُثمر وما لا يعقد شيئاً، ويُسمِّي العُقود الغشوش، وموضعُ الحث منه العُرجون والأهان والعِدق والعُقود.

1187 - كزَمٌ بري صعان، منه ما يعقد عباً ومنه ما لا يعقد شيئاً وذكره (د) في آخر 4، ويُسمِّي (ي) أبالش أغربا، أي كره بري، له ورقٌ كورق جنب الثعلب النستاني، إلا أنه أعرض، وأعصاه كأعصاب الكزَم بمُصرٍ منه انشراب، وهي حشيشة مُتَقَلِّعة

(33) «جامع ابن البيطار» 4: 65، وشرح لكتاب ده، من 69-70 تحت الاسم اليوناني خاليدونيون طوماغا

القشْر، له رهز دقيق، وثمره في عناقيد صعد كحبت العنب، مستدير أحمر و (د) و (ح) يُسميان شجرتهما أغيرص، وتسمى أيضاً غرسوهرون

1188 - كَرْمَة بيضاء من حس أسلاب، ورقه كورق الكرم شكلاً إلا أنه أبيض وأصفر، ولا يعد شجرها من ورق القنار، ولها دُرْع كادُرْع القزع، إلا أنها أرق، تنشق بما قرب منها من البات، ورهزها دقيق مُشْرِف أبيض بحبه حَب في قدر الحَقَص يُشبه حَب العنب، فإذا نَصَح خمر، وهو مثلُ عاقيد، مجمعة، يستعملها للداعون في خنق شجر الحدود، وله أصل في قدر ثمر القزع كأنه فُحَّة عظيمة، وقد يعطَّم حتى يكون كمحلي الإنسان، أبيض، في صلابه أصل الفعل ذكره (د) و (ح)، وتُسمى (ي) إبراهيمي، (س) هراز جستان، و (ع) أبرالته أي قرنة ومعصم يُسميه عليه، وتُسمى (س) تازوت (بتشديد الزاء)، وبالعربية اللوف، وبعضُ العرب يسميها حَمَاض الأرب وهو الصحيح - وتُسمى القرنة البرية، وباسريابه الفشرى، وتُسمى الكشوث الرومي، وهذا الاسم يقع على نبات آخر، وهو الرُشكة أيضاً، ومعجبة الثمر بألوان أي عُشبة، وبعضُ العرب يقول انالس لوفى ومعصم يقول اغريا - ومعنى لوفى أبيض، واغريا برى، وتُسمى بومظاهولون، وتُسمى بجلبية رابته غلبسكه - أي فحل جلبى وتُسمى حاليق الشعر، وتُسمى حبه عند بعض الأطباء حب الحبة

1189 كَرْمَة حمراء من حس اللباب ومن نوع لحنه، له ورق كورق القسوس شكلاً إلا أنه أبيض وأرطب وأعظم، وهي ذات ثلاث روايا، وفيها ملاسة، ويحصرها مائلة إلى الضعرة، وتخرج من أصله حيطان مُعَرَّقة مُدَوَّرَة تنشق بالشجر، ورهزه أبيض دقيق كزهر الطيان شكلاً، إلا أنه أصغر، وثمره في عناقيد صعد، حُصر، في قدر الحَقَص، فإذا نصح اختز وله أصل أبيض الباطي عَرُ الحرج، مائل إلى السواد، مملوء رطوبة تدبُّ باليد كالشحم رطوبة ولدونة مائه حبل ومواضع المطنة والعباص ذكره (د) في 4 و (ح)، وتُسمى فشرشتين، وبمحبة بوطانة، وبالعربية الكرمة الحمراء، وحس بعض الأطباء إنه التهن الأحمر وهو غلط

1190 كَرْمَة سوداء تقع على بات الكبر، ويقع أيضاً على القسوس الأسود،

وهو الأشهر به (في ق)

1191 كَرْب من حس النفل، وهو أنواع كثيرة، منه بستاني، وهو أنواع،

وبري، وهو نوعان، ومنه بحري

فأحد أنواع السامي: القسوري وهو على ثلاثة أضرب، ومنه خُفْدٌ وَسَبْطٌ فأحدهما الرومي، وهو كُربٌ محتَمٌ الأذرع قد عَصَّ بعضها على بعض واشتد انضمامها، ولا ورق له وإنما هو بمنزلة العسايق قد تجمعت وتكررت وصار منها شكلٌ محروط، ولذلك سُمِّيَ القسوري، وهو عند خروج الأذرع من الأرض متباعدة أعنى الأذرع - بها فُرْجٌ وقد انصبت أطرافها في أعلاها، وهذا النوع يُعرف بالأكرب الرومي، وهو كثيرٌ ناحية مصر والإسكندرية، في طعمه حلاوة

ونوعٌ آخر هو عندما بالأندلس، وهو كُربٌ خُفْدٌ، قصيرُ الورق، محتَمٌ الأذرع، مُلَزٌّ، لا يكاد ينفصل بعضها عن بعض حتى تنكسر من كثرة انضمامها ورخوصتها، تملو نحو الذراع إذا بدأ يُزهر

ونوعٌ آخر له ورقٌ عريضٌ أعرض من الموصوف آتياً، محتَمٌ الأذرع إلا أنه دون الأول في التكرار، وهو عَظُمٌ منه حرماً، خُلُو، إلى لياص

ونوعٌ آخر عريضُ الورق عظيمُها، في عرض الورقة نحو عظم الذراع، وله أذرعٌ رفاقٌ طوائ، نحو نحو القامة إذا بدأ يُزهر. ويُسمُّه عواماً قولار أي كُرب عظيم وهذا النوع هو القُسيط الذكر.

ومن نوع الأكرب: القُسيط (نصم عاف) ويُقال قُسيط بالحجاز كنه، وقُسيط، وهو ثلاثة أنواع: شامي وسوري وعربي فالعربي نوعٌ واحد، وقد يختلف على قدر عمارته الأرضي في العظم والقصير وتكرار الساطر وعظم الجسم، ولونُ زهره أصفرٌ إلى أبيض، وقد يُلحق بعضه الآفات من الهواء وغيره فيبقى غيرٌ يصبح لا يصغر بل يبقى أحمر، ولونُ بربر القُسيط أحمرٌ إلى الشفرة، ويُعرف هذا بالأكرب الكرمانى، وبالأسفارح الصبي من أجل أن مناكبه تؤكل مسديق كما يؤكل الأسفارح، ويُعرف بالأكرب الشامي وبربر الأكرب والقُسيط لا يُفرقُ بينهما - لكثرة تشابههما - إلا الصغر، وكذلك بربر الكراث والبصل يشبهان جداً

ومن نوع الأكرب أكربٌ يُعرف بانمققل لانضمام بعضه إلى بعض وقد التوت أوراقه وانفصلت وصار كأنه ثوبٌ مفتون، وهو زخرفٌ جداً. وزهرُ هذه الأنواع كلها أبيض وذكر (د) الأكرب في 2، و(ج) في 6. ويُسمى (ي) قُوسى إيمارس - معناه كُرب يستائي، (عج) قولى

كُربٌ قوري، وعان، منه مُشَرَفٌ ورقٌ وغيرُ مُشَرَفٍ، وهما معروفان عند الناس

لأنهم يتحدونهما كثيراً في لساتين ويدور، وهذا حين بدأ لا يكاد يحفّ واحد منهما في زمان. وذكره (د) في 1، وُسْتِي (ي) قولِي طوي، ويُعرف بالأكرب الدوري، ويُعرف المُشْرِفُ منهما بالأكرب الهاشمي والشمي. ويُعرف غير المُشْرِفِ بالحاحي، وُسْتِي (س) كَلَم.

كُرب بري، ذكره (د) في 1، وُسْتِي (ي) قولِي أغرياس أقيون، وذكر (ح) أنه يت بسواحل البحر، وسمّاه بالسواحي، ورقه كورق الغوسج إلا أنه أشدّ بياضاً وأعرض وأكثر استدارة ولا شوك له. وهو شبه في شبه بالأكرب البستاني، إلا أنه أحفّ منه وأبيض (في م، مع الملوخ).

كُرب بحري، له ورقٌ قرينة أشبه من زرق الزراوند المُدْخَرَج، ذكره (د) في 2، وهذا النوع بعيد الشبه من الأكرب في شكله وعلوه، وأصول الورق المتصلة بالقصبات حُرّة، وتوصفها من الساق تظهر [قرب الشبه] من السات المعروف بقوس، وله لسٌ يسيرٌ وطعمه مائلٌ إلى الملوحة مع يسير مرارة مثبث بقرب الحار والمواضع الرميّة وورقٌ هذا النوع يقتل الدود ويُخرج حثّ يقرع ويثير على كنف والنس في الوحة وحاصة الأكرب قطع السكر، وإذا نُصِّد سوركا ألق الحراحت وحلل الأورام البلعية، وإذا أديم أكله أظلم الصر.

كُرب بجلي، هو الأندلسي

كُرب كرماني، هو القنيط

كُرب شامي، هو القنيط أيضاً، وفيه نوعٌ من الكرب الدوري

كُرب حاحي، هو الدوري غير المُشْرِف

كُرب الماء، صرّ من البوفر (في ن).

ومن نوع الكرب السات المدعو قولجيه، وهذا السات أنواع (في ب، مع بوريدان).
1192 - كُرفس. هو أنواع كثيرة، يستاني منه نوعان، ومنه جلي وصحري والجراحت والأواكل، وهو نبات له ورقٌ كورق ولونٌ ورقة مائلٌ إلى البياض، وفيها تشريف.

ومن نوع الكُرب السات المدعو قولجيه، وهذا السات أنواع (في ب، مع بوريدان).

1192 - كُرفس. هو أنواع كثيرة، يستاني منه نوعان، ومنه جلي وصحري

ومائي، واحتكف من هذا السات في ثلاثة أنواع في البطرساليون وفي الأورساليون وفي

الكُرفس العظيم، فقيل هو شيء واحد، وعن (مع): أن البطرساليون نوعٌ من الكُرفس

البري، وهو نبات له ورق كورق الكرّفس العظيم، لوته إلى ابيض، وساقه مُجَوَّفَةٌ ملساء مائلة إلى الحمرة، وبزره أسودٌ دقيق، وهو المشتمل في الترياق يحيى بن اسحق. والبطرساليون هو الكرّفس الرومي، ويعرف بالمقنوليون، وهو الصحري وليس بالجلبي على ما رعم بعض الأطباء، ويُسمى (ص) أبو سمس، (ر) بطرساموه، ويُنسب إلى ماقنوبيا، وهو يندّ يندّ فيه. وهذا النوع كثيرٌ بالأندلس، طعمه حريف، ورائحته طيبة، وبزره كبير النافخ، إلا أنه أعظم، وأصغر من حث الأيسون وقريب الشبه به وهو الصحيح، (س) البطرساليون صفت من الكرّفس البري، له بزر أسود، مستطيل، مُركَّب، مُضْمَتٌ وهذا غلط، وأطباء الأندلس يتعصبون فيه أيضاً فيجعلونه الكرّفس العظيم الجلبي، وإذا طَلَّتْ منهم البطرساليون أحرحو، إيت بر الكرّفس العظيم، وهو مُرَوِي، أسود، مُفْرَج، وهو مُحافث لبزر الكرّفس الصحري، وهو كربة الرائحة، ودليل آخر أن لفظ «باطره» بالحمية صحخر، و«ساليون» باليونانية الكرّفس، أي كرّفس صحري، ومعنى لفظ «أوري» باليونانية جل، و«ساليون» كرّفس من أي كرّفس جلبي، والترجمات موحودتان في كتاب (د) و (ج) في موضعين محققين، وتؤكد شأ واحداً لم يكونا في موضعين محتتمين وجماعه من الأطباء قد اتفقوا على أن البطرساليون بزر الكرّفس الجلبي، منهم أرياسيوس، ويعقوب بن اسحق، ودومش بن تميم و (سج) و (ح) في «حيلة البر» وفي «تدبير الأصحاء»، وفي «رسالة أعنوق» غار «إن البطرساليون بزر الكرّفس الجلبي، أهرن وسابور بن سهل والوازي في (الكافي)، وابن الجزار، وعمر بن أبي عمران وزياد الباقوتي وعبد الرحمن بن الهيثم مثله، وهو على الحقيقة صدهم، و (د) أكبر من هؤلاء في الصفة، وله الفصل عيهم في هذا المعنى قال البطرساليون هو الكرّفس الصحري، والأورساليون هو الكرّفس الجلبي، ولحق بيهم أن البطرساليون من نبات الصحر والأرض الجديدة، والأورساليون من مواسم المطلة بالشحر من انجبال ويقرب المواسم الندية منها.

أورساليون - وهو انجلي - نبات له ساق كساق الكرّفس، إلا أنها أعظم، وورقه أوسع من ورق الكرّفس بكثير، مُشْرِفَةٌ الجوف، وما يلي الأرض منها مُنَحْنٌ إلى خارج، وفيها رطوبة تدبّق باليد، وفيه رائحة طيبة مع حدة، وعلى الساق إكليل كإكليل الشبث وبزر أسود، حريف الطعم، دقيق، مُضْمَتٌ، مُدَوَّرٌ كزُر الأكرنب، وله أصل خارج أسود وداحله أصفر، كثير الرطوبة، يندع الساب، ذكره (د) في 3 وسمّاه صوفيون، ويقال

صورتنا. منابته الحال في المواضع المظلمة منها، ويقرب المواضع الندية منها.
 بطرسينون نبات له ورق كورق الكرفس، إلا أنها أمتن وأشد سواداً، على أذرع
 مسطحة على الأرض، كثيرة جداً، تخرج من أصل واحد، وتخرج في وسطها ساق طول
 شبر، وربما كانت اثنتين أو ثلاثاً، تخرج من أصل واحد أيضاً، وله أعصاب دقاق، صغار،
 ورؤوس دقاق كرؤوس الفوليون، إلا أنها أصغر، وتُشبه أيضاً رؤوس الكزبرة، وله أصل
 كالقجلة، مُنشط، وطعمه كطعم العاقرقرحا، جريش مع مرارة يسيرة، وفي رؤوسه برز دقيق
 طويل يُشبه حث الأنيون ويُشبه أيضاً حث النعجة، وله رائحة طيبة، وهو حريف الطعم
 منابته الجبال الصحرية، ويُسمى (ي) أغليس، ويُعرف عدداً بمسائل العباس
 ومنه نوع آخر يُعرف بالكرفس الصحري أيضاً، ويسمى (ي) أنيوليون معناه
 الصحري. ويُعرف أيضاً بالمقدوس مسوب في بلد مقدونيا، وهو الكرفس الرومي،
 ويزده أدق من الأول، يشبه النعجة أيضاً، إلا أنه أشد حرارة، ورائحته أذكى وأسطع من
 الأول، وهو نوع منه وذكره (د) في 1، و(ج) في 5 منابته الجبال الصحرية، وهو كثير
 ساحة الحريرة الخضراء، وفي حالها كرم عظيم هو الكرفس العظيم العريض الذي ورقه
 كورق الكرفس البستاني، إلى البياض، وتربتها مالت إلى الحمرة، وتُشبه أيضاً ورق الشبوق
 إلا أنها أعرص وأمتن، وله ساق مخوفة، ضويلة، ماعمة كأل بها خطوطاً، تعلو نحو
 الفعدة، تفرق إلى أعصاب في أعلاها حمة ذات برز أسود، مستطيل، مُضمت، مُرّ،
 مُعوج، في طعمه حرارة وعطرية، ولاكن كما يؤكد البستاني، يُجمع للدواء في آخر أبريل،
 وله أصل لاطيء، عليه قشر أسود، يُشبه أصل الأندراسيون، رحو، له دمة حادة بدا
 حُبعت صارت إلى الحمرة، وذكر (د) أن له أصلاً أبيض، طيب الرائحة والطعم، ليس
 يعبط. منابته المواضع المظلمة بالشجر والجبل الرطبة لندية، ويُسمى هذا النوع (ي)
 أورساليون أي الكرفس الجبلي وذكره (د) في 3، و(ح) في 8، ويُسمى هذا النوع
 (ي) أيضاً قريون، وهو المشرقي.

كرفس بستاني، نوعان كبير وصغير، وكبير ورقه كورق الكزبرة، إلا أنها أمتن
 وأعرص، حصرتها مائلة إلى السواد، وأعصابه مُعَرَّقة في عبط الحصر، تنمو نحو الذراعين،
 ورهرة دقيق، أبيض كزهرة الكزبرة، وبرزه كبير النعجة، وهو عند الناس معروف، ويُسمى (ي)
 أورساليون - أي كرفس بستاني (ر) سيلين (بصحيح النون) (س) ساليون ولمان - أي كرفس
 رومي - ويقال كرفس وكرفس [بفتح كاف و بر، أو بصهما] (عج) أبيه.

وسمَّع الصغير ورقه كورق الأول، إلا أنها أصغر، في لون حصرة الكتيرة. وهذا الصنف يؤكل على المائدة مع الطعام لتحقيق شهوة وفش الرياح التي في المعدة. منابتهما المواضع الرطبة من الماء على حوشي الأنهار والسواقي، ويجمع برره في آب ويُعرف هذا النوع بالريفي من أجل أنه يست باليسين وغيرها، وتسمى هذا النوع (ي) سالبون إيمارش - أي كرفس ريفي -، وذكره (د) في 3 و (ج) في 8

كرفس مائي، هو الأقربون، وهذا النوع ورقه ناعم، أحصر إلى الصفرة، يشبه الأعصار في الشكل، وفيه تغير وملاسة ويطرية، وفيه شيء من رائحة القاقلة الصغيرة، ويعود قم آكيه، وله أدرع رحوه، وورقه متوازية، وساقه في عطر الإبهام، مخوفة، ذات أعصاب كثيرة، عليها برر دقيق كاليسون. به خرافة ويطرية مائه المياه القائمة، وذكره (د) في 3، و (ج) في 8، وتسمى (ي) بالوسالين، (س) رواش وشهيل، (ر) القربون، وأقربونش، نماء حار، (عج) قريون، (ع) القلام والعلام (بالعين)، وأعطه تصحيف هذه اللمظة عن اليهودي، وقال القلاب أيضاً. عن بعض العرب. ويقال الجفداء (بالمد)، ويقال جفدة الماء، وهو عند أهل مصر وصفية والإسكندرية من بقول المائدة

ومن نوع الكرفس نوع يسمى سقرينون - أي الكرفس المر - لأن رائحته تشبه رائحة المر، وساقه كساق الكرفس، تعلو نحو شبر، وتفرق في الأعلى إلى أعصاب يسيرة، ورقه كورق النعنع شكلاً ولوناً، وفيه ملاسة، وله رهز أبيض، دقيق كزهو الكتيرة، تحلله صفت كصف الباقلي، في رقة السبر، في كل علاف ثلاث حبات، وفيه ريح طيبة وطعم جزيف كطعم الفلفل، ولذلك يسمى بفلفل الماء نباته في نفس الماء القليل الجزوي، وذكره (د) في 3، و (ج) في 8، وتسمى (ي) سمريون، (س) سمريا، (س) سيسارون، وسيسنريون معاء نعنع الماء - ورعم (د) أنه إذا أكل مع من قزحة الأمعاء، ويُعرف أيضاً بجرجير الماء، وأما حرف الماء فهو لقاقي، وهو نوع من النعنع

ونوع من الكرفس يعرف بالبوطل، وهو ستة أنواع، وصف منها (د) و (ج) أربعة أصناف، أحدها ورقه كورق الكرفس، وبجملة فإن نباته كندت الكرفس ولا يفرق بينهما إلا الماهر العارف بهما، والفرق بينهما إما هو في لأصل فقط، وذلك أن أصل الكرفس له شعب رفاق كثيرة تخرج من أصل واحد، والبوطل له أصابع علاط في عطر السبابة وأعظم، تخرج من موضع واحد، من أصل كأصل الخرفق، وهي طوال، عائرة في الأرض، وخوة، وله ساق ليست بعليفة، وله رهز أبيض وربما مال إلى الغريفة، وذكره

(د) في 2، و (ج) في 8، ويُسمى (ي) بوطولون، ويُعرف عندنا بالبوطل، (عج) بوطلي، ويُعرف أيضاً برعي الصفادع وشجرة الصفادع، ويُسمى ساليين وورد الثعب، (لس) كيكج، (س) بطراحيون، ورعم بعصر الروافد أنه قرون السنب، ويس به، وهذا النبات نحيب قتال لكل حيوان إذا طبعته. مائه بقرب الأنهار ونحو الأودية الشوية، وهو كثير عند في وادي إتره، وهذا النوع هو الكبير منها

والنوع الثاني الأوسط هو المعروف بالكرفس المجوسي، مائه له ورق كورق الكرفس، إلا أنه أعرض وأثقل، وفيه تقطع وتشرى، بسط على الأرض في أول ناته، فإذا شب استقل، وحصرته عائنة إلى العبرة، ولا يمد شهاً من البطرساليون، يخرج من وسطه ساق مجوفة، في علف الأصبع، مخرقة تمر نحو القمة وتمرق في الأعلى إلى أخصان فصاة ثلاثة أو أربعة، عليها أكمة كأكمة اللوفر والاندواسيون، عليها رهز يشبه الزهر بين الصفرة والبياض، يحلفه حب كحب الاندواسيون، إلا أنه أعظم، وأصله في علف الإبهام، مجوف، مخرقة، كثير الشعب، أصفر، يشبه الماعين مائه بقرب الأنهار وعند البيو الجارية من الجبال وهذا النوع كثير بوائي إتره وأحبة حصن الفتح من جبل اشيلية، وهذا هو الكرفس العظيم عند ابن بطونش، ويخرجه الناس بالخطوة السوداء، ورعم بعصر الرواة أنه السمريون

وأما النوع الصغير ورقه كورق رجل الغرب عند أول طلوعه فإذا شب تهدب ورقه وطال، وله ساق رقيقة كساق الكرفس، مجوفة، مخرقة، تملو نحو شبر، في أعلاها حنة عليها رهز أبيض، دقيق كزهر الكزبرة في لون نس، يحلفه رؤوس كزبرة الثعلب، وله أصل ذو شعب مثل الأصابع، حمى أو ست، رقيق، في أطرافها عقد طول كأنها أصل العنثى لصغير، في قدر الأسنة، تشبه لنوط مائه الحلجان والموصع الرطبة من لمروج ورأيت هذا النوع عند بحارج اشيلية

ونوع آخر له ورق كورق الكرفس ويس بميد الشبه من ورق الكزبرة، إلا أنها أمت، برافة، مساء، حصراء، دعمة، ومائة نحو درع، وتمرق في الأعلى إلى أعصاب كثيرة عليها رهز دقيق بين البياض والصفرة، يحلفه حب كالحب كمثل الرؤوس، في قدر الباقلي، وله أصل ذو شعب رقيق، كثيرة، بيض مائه نقيع، ويُعرف عندنا بالقنورية.

ومن البوطل نوع آخر خفيف ورقه كورق نوع الأوس، ورهزه دهني، وأصله كأصل الأنجدان حاد الرائحة جداً، وله ساق كثير يد حاف صدر كالتصع، مائه الجبال المكحلة

بالشجر، ورأيت هذا النوع بناحية شبيبته بسطح الجبل، وهو أيضاً نوع قتال
ومن نوع البوطل كَفُّ الهَزْ ويقرب من نوع الكرّس النبات المدعو براحه الكلب
والمدعو بكفّ الشبع، وأنواعه كثيرة من طريق شبه⁽³⁴⁾

1193 كَرْسَة [نبت] من كبير وصغير، فالكبير يُدرج، معروف عند أهل
الملاحة وغيرهم، ذكره (د) في 2 و (ح) في 8، ويسمى (ي) أوديس، (س) كسنا،
(فس) الكس، (لس) كرسية، ويسمى أيضاً كشكاش⁽³⁵⁾

والنوع الصغير بري، وهو نبات له ورق دقيق كورق النوع السردج، إلا أنها أصغر
وأشدّ خضرة، وأغصانها طويلة كالحبوط في رقتها ممتدة على الأرض، ولونها أخضر، ولها
زهرة دقيق بين الياص والشجرة ينحني تحت صغار في غلب صغار مائه الجبان والثريّة
البيضاء، ويسمى باديثا وعند شجارب كرسية بركة. وهي كثيرة بالشرف

1194 كَرْسِي نوع من الحفص، رقيق الخت، أحمر اللون

1195 كَرْش (وكَرْش)، أبو حيفة هو نبات الثسثي بزه نظره⁽³⁶⁾ وهو من
أنواع الثفل، وزعم قوم أنه نبات في الشعاري، تأكله القر، ويسمى جربونه،
والكرش أيضاً علس الماء أبو عوشن، الكرشي شجرة تقوم نحو الذراع، ورقها مدور،
أحضر، وفيها تعيين كأنه ثقتن فيها، وهم من المذكور ونوع من الثفل (في ن)

1196 - كرويا: هو تابل معروف من جسي نهديات ومن ذوي الحشم، وهو أربعة

أنوع، ومنه يُستاني وبري

فالبستاني نباته كالجزر البستاني، ينمو على مادي في غلظ السابة، كأن عليه زعباً
حشياً، ينمو نحو القعدة، في أعلاه أعصاب يسيرة، عليها جتم كحتم الجزر البري، في
داخلها زهر أبيض مائل إلى الحمرة، ينحني البرر المعروف بالكرويا وذكره (د) في 3،
و (ح) في 1، ويسمى (ي) ألسيان⁽³⁷⁾، (عج) ششش (بر) يفرود، (ط) قريباد وكريباد،

(34) مثل ابن البيطار القول في الكرّس وأبو ح (مراجع ابن البيطار) 4: 53-56

(35) نقل عن أبي حيفة أن الكَرْسِيَّ هي الكشش، والكشش هو الحب الذي يقال له بالفرنسية الكس، والكشش لغة
شامية وأصلها رومي أو سرياني (مكتشفات حميد الله، ص 238)

(36) بركة نظره لفظ أصحبي أسباني يأتي ذكره في حرف الباء وأبو حيفة لم يقل إن الكرّش هو البركة نظره، ولكنه استنتاج
من مؤلف: التمدد (أنظر مكتشفات حميد الله، ص 237، ومجمع النبات والزراعة، 1: 427)

(37) كرويا هو الاسم اليوناني للكرويا حسب ما ورد في شرح لكتاب ده، ص 55، وكذلك في كتاب المعشاش،
ص 266

(ر) أغريدي وقرفان، (وأظنه نصحيح قريناد) وبعض الأطباء يعرفه بالكُمُون الأرميني ومنه نوع بري ذكره (د) في 3 و (ح) في 1 وهو سات يشبه نبات الجزر البري إلا أنه أصغر وأرق بكثير، ويانجملة فإنه يشبه ورق البابونج. وقضائه بين الحُمرة والحضرة، ونوره كور الكتيرة، وبرره في مراد رفاق. معوجة إلى الياص، وهو جزيء الطعام، ويُسمى (ي) قرطمانا وقردمانا

ومن الكرويا نوع آخر ورقه كورق الشبث، وساقه كساقه، وبرره عديسي الشكل، رقيق، مُعَرَّق، بين الحضرة والضرة، إذا مُرِكَت أدت إليك رائحة الكرويا، وهذا النوع كثير بطليطة ومرفسة، ورأيتُه ووضعتُ على جميع صمغته⁽³⁸⁾ ومن أنواع الكرويا: الناحية (في ن)، ومن نوعها الشبث، ومن نوعها اللؤلؤ، ومن نوعها رجل الغراب ومن نوعها بحور عائشة (في ب).

1197 - كروي: أبو حبيبة وأبو حوشن: هي خشبة لم نوصف لنا، ولكن سمعنا اسمها من الأعراب، وهي مُرعى خبيث⁽³⁹⁾ 1198 كتيرة (وكثيرة وكثيرة) عن برهراوي، وقريون كلها لغات تقع على نباتات كثيرة، ومنها بسناي وبري

فالسناي المأكول في الطعام، وذكره (د) في 3، و (ح) في 1، ويُسمى (ي) قوريون، (س) قورديون، (ب) بقده، (عج) للاتره، ويُسمى طحجا وطحجلا في بعض اللغات، إذا شرب منها أربع أواق قُلت، وهي بنية مع بقول وشم مع السموم، وكذلك البرقطلونا وبرر الكتان وبرر المزو، وبرر الشاهشيرم والزعطران، كلها مسموم إذا دُبرت أو أكثر منها.

والبري ورقه كورق البسناي إلا أنها أدق أصغر ورائحته كرائحته وبرره كبير، مُردوج مُلتصق، ولا يست إلا مردوحاً مديفاً حتن عند كل ورقة، وتعلو ساقها نحو شبر، رقيقة جداً، مثابته الأرض الحمراء الرقيقة، وهي عندما كثيرة بالشرف وبجهة قري الوادي. وقد يستعمله الناس مكان الكتيرة الرطبة في السموم، وهو خطأ لأنه يُحترق ويقطع الصوت ويُشيت، ويُشتم على ندى شارب رائحته، وبالجملة فهو رديء جداً، ويُجمع حب هذا النوع في آخر ما به، ويُسمى (عج) للاتره كميانه - أي كزبر بري - وبعض الناس يعرفه بالكزبر

(38) أنظر كرويا في جامع ابن البيطار 4: 64-65

(39) «مقطعات حميد الله»، ص 240

م 11 عدة الطبيب في معرفة النباتات

الصخري والسحري أيضاً، لأن الشجرة تستعمله في أعمالها وذكره (ح) و (س) وأحمد ابن إبراهيم في الشجومات، ولم يذكره (د).

ومن نوع الكزبرة. كزبرة البير لأن أكثر ساقها في الآثار وحيطان المزارع والشروب، وهو نوعان أخذهما ورقه كورق الكزبرة السنبلية إلا أنها أدق وأصغر، وله أغصان دقاق، صلبة، سود كشعر الحرير يدي يُحرر به، ولا ثمر لهذا النبات ولا رهر ولا ساق ولا أصل إلا ما لا خطر له، وذكره (د) في 4، و (ح) في 8، ويُسمى (ي) أديانطن وأيانطن، (س) برشباوشان وكامس قزبان، وبرشباوشان دانوران، (س) إوحقيل، ويُسمى شعر الجن، وشعر الحنازير، (عج) قرش قلله - معاه أنث الشجر - ويُسمى شعر الغول وشعر الماء، ويُسمى أنقراط طليون ويُسمى السابغة في بعض التراجم، ويؤخذ بانكه، وقلبه مؤره [مبور] أي شعر كبير - وشعر لأرض

والنوع الآخر هو النبات المعروف بالرقعة الصخرية (في ر)، وذكره هذا النوع (د) في 4، ويُسمى (ي) طرسغو مانس، ويُسمى بيقام الجن وشعر الغول ولعبة الجمل وظفائر الجن، والضاظة من أجل القصر الذي في طعنه وهو نبات له ورق كورق السريس البري، الدقيق منه، وأغصان في رقه بين صلاب، صلبة، كثيرة يخرج من أصل واحد، في طرف كل نصيب منها ورقة مشرقة، طاهرها أحمر وباطنها أصفر إلى الحمرة، وكان عليها ربراً كالصوف الذي على خشب الكرم عند أول لقاحه مناهة على الصخور البدية وحيطان المزارع، ولا رهر لها ولا ثمر ولا ساق، وهي كثيرة ناحية مُت أوجيب

1199 كزبرة الثعلب من نوع البقل، ورقه كورق الكزبرة سوء إلا أنها أدق وأصغر بكثير وأكثر تشريفاً، ولا تقطع فيه كما في ورق الكزبرة، ويؤخذ بين الحصى والسواد، ولها حيطان رفاق، طوال، مرثمة، لا ورق بها إلا في أطراف ثلث القصصان، ولونها إلى الحمرة الدموية، كثيرة الأغصان، والورق يخرج من أصل وينتشر على الأرض نحو شبر، ولها رهر دقيق فريدي إلى البياض كزهر الشاهنرج، ورؤوس في قعر الأسنة، صورية الشكل كأنها صيغت من حب دقيق قد أُلصق بحصه بعض كثرها توتة، وإذا فركته أكثر وحل نظامها وذكره (د) في 3، ويُسمى (ي) وتعض ساس يُسمى الألف ورقه، ويس هو المشهور بهذا الاسم،

وُسمى كزبرة الثعلب، وهو الثعلب، مسند الجبل في المواضع الرطبة منها

1200 كزبرة الملك هو الشاهنرج، وهو ثلاثة أنواع، فمنها ما ورقه كورق الكزبرة

شكلاً ولونها، وله حيطان مرثمة، منحوفة، صوباً تتعق بما قرب منها من النبات، وإذا طالت

اِفْتَلَّتْ والنوت، وله زهرٌ أبيضٌ كَحَبِّ الْقَرْفَلِ شكلاً، في أطرافِ الزهرِ سوادٌ، يَحْمُهُ برزٌ كَحَبِّ القروس، وذكره (د) في 3، و (ح) في 6. ويُسمى (ي) ججديون معناه رمادي - (ن) فالبوس، (عج) قلنتريه، (مس) شاهترج - معناه رأسُ الفل - ويُسمى كزبرة الملك. وثقله اللؤلؤ، وقلبيته من أجل شدة زهره بلورق الخمام، وهو الشاهترج الأبيض

ونوع آخر ورقه كورقِ الأول، إلا أن حصرته مائلةٌ بي الفربرية الذهباء، وله ساقٌ مرثعةٌ تعلو نحو عظم الدراع، وله زهرٌ فربريٌّ، وفي أطرافِ الزهرِ سوادٌ قليلٌ، وله برزٌ كبيرٌ الأول وهذا النوعُ مستعملٌ في الصب، وهو من سموم مائة الأرض لمخصةٍ والتخوم. ونوعٌ آخرٌ به ورقٌ مُهْدَبٌ كورقِ الثُبْتِ شكلاً إلا أنها أصغرُ وأقصرُ، وله ساقٌ ذاتُ أعصابٍ تعلو نحو شبر، وحصرتها مائلةٌ بي العُذرة تشبه لون الرماد، وله زهرٌ أبيضٌ مُشَوِّدٌ الأطراف، وبرزه كبيرٌ الأول ويُعرف هذا نوعٌ بالجشالة أي الرميثة - لأن ثوبها يكون الرماد، وهو الشاهترج الأعبر. وقد يُسمى باسم الدخان لأنه يُشبه في حذته إذا سقط منه شيء بالعين أو اكتحل به، وذكره (د) في 4، ويُسمى (ي) قَبْص

رمه نوعٌ آخر يُعرف بالذهبية، ساقٌ مُهْدَبٌ، ورقٌ مُهْدَبٌ، أحصرٌ مائلٌ إلى لون الرماد، قريبٌ من الأرض، يفتش عنها، وله ساقٌ في رقة الميل تقسم في الأعلى إلى شُعبين، في أطرافها زهرٌ أصغرٌ في قدر طفره لحصره، ذهبي اللون، يحلعه علافٌ في رقةٍ إثرَ حائط، مُهَلَّلٌ الشكل كالإكبل سهُ بين الزروع في رَمِ الربيع. ذكره (د) في 4، ويُسمى (ي) أُمَامِطُون

1201 - كِرْمَارُك (وجرمارك وجرمرك وجرمدرج)، كلها يقال، (ح) في قاطاجانس هو ثمرُ الطرفاء، ومما غفص الطرفاء لأكثر بالعربية هو الطرفاء، ومازلك الغفص (د) هو الطرفاء البستاني، وهو مثلٌ لري إلا أنه لا يُثير، وهذه ثمرٌ ثمرٌ مُصَرَّساً في قدر الباقلي⁽⁴⁰⁾

202، كَلَا. هو ما رطب من ثُنب وصُغر، ويقال له أيضاً الخليس

والجلس⁽⁴¹⁾

1203 - كَلَامِي: نوعٌ من أبيض بنت بأرض العرب، أبيض، عن أبي حنيفة.

(40) «جامع ابن البيطار» 4: 70

(41) الذي ذكره أبو حنيفة هو أن الخليس والجلس الكلا ليس بنب في أصله لطلب بجلده به «الباب» من 154،

ومعجم النبات والزراعة 393: 1، وانظر كلا في هذا المعجم 45

1204 - كَلْبَة. نباتٌ مُشْوِكٌ يُشبه الشُّكَاكِي، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ، وَبَيَاضُهُ الْقِيحَانُ، وَلَمْ يُحَلَّ لَنَا بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا⁽⁴²⁾.

1205 كَلَجٌ هُوَ أَنْوَعٌ كَثِيرَةٌ رِمَا تَلَمَّتْ خَمْسَةٌ عَشَرَ بُوْعًا، فَمِنْهَا الشُّوْكَرَانُ وَالْأَنْجِدَانُ بُوْعِيهِ وَالْقَشَطُ وَالْعَسَالِيْقُ وَشَجَرُ السَّكِييَجِ وَشَجَرُ الْجَاوَشِيرِ وَالْكَاشِمِ وَالْأَنْدَرَاكِسِيُونُ وَالْقَنَا وَاللَّمَرُ وَالزَّيْدُ الْأَبْيَضُ وَالْكَرْفَسِيُّ الْجَبَلِيُّ وَأَنْوَاعُ الرِّزْيَانَجِ وَالشَّبَثُ وَالْفَيْطَلُ وَأَنْوَاعُ الْكُرْوِيَا وَأَصْنَافُ الدُّوْقَرِ وَالْخَيْرِزَانِ وَالْكَزْبَرَةِ وَالنَّانَخَةِ وَشَبَّ ذَلِكَ، تُدْعَى كُلُّهَا كَلُوحًا.

لَا الْكَلَجُ الْمَعْرُوفُ بِالْقَنَا هُوَ مِنْ دَوِي الْحُمَمِ، وَهُوَ الَّذِي يَتَّخِذُ النَّاسُ مِنْهُ عَصِيًّا يَتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْكَاشِمِ، وَوَرَقُهُ الْحَارِجُ مِنْ أَصْلِهِ عِنْدَ أَوَّلِ سَائِهِ يَتَدَوَّحُ كَتَدَوَّحِ الرِّزْيَانَجِ، وَلِقَاحُهُ مِنْ أَرْوَمَتِهِ، وَيُخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ عَصِيًّا مُضَيَّنَّةً، مَعْقَدَةً، مَمْدُودَةً مِنْ شَيْءٍ رَحْوٍ، أَبْيَضٍ، هَشٌّ كَالْمَدِيِّ فِي دَسَلِ سَاقِ الرِّزْيَانَجِ الَّذِي يَنْشَطِي كَالْغَزَالِيَتُونِ وَلَوْ خَدَّجَهَا أَصْهَبَ، يَعْلُو سَحَرِ الْقَامَةِ، فِي أَعْلَاهَا حُتْمٌ كَالْكَلْبِ الْجَرَدِ الْيَرِي إِلَّا أَنَّهَا أَعْظَمُ، وَهِيَ بَرَّةٌ كَالْحَرَارِيبِ التَّصْرُوبَةِ بِالْقَبْرِ كَأَنَّهَا تُصَوِّصُ حَتْلًا مِنْ رَقَّتِهَا، فِي قَلْبِ حَتِّ الْعَدَمِ، مُتَرَفَّةٌ، صُهْبٌ، وَأَصْلُهُ وَتَدُّ عَظِيظٌ، رَحْوٌ، لَهْشٌ، وَلَوْ أَصْبَحَ أَسْهَبٌ، وَتُسَمَّى عَصَاهُ الْقَنَا، وَذَكَرَهُ (د) فِي 3، وَتُسَمَّى بِمَحْمِيَةِ النَّمْرِ قَانَشُ (ي) نَوَلَقْسُ، (ب) أَوْفَالُ [أَوْفَالُ] (ع) الْمَرْحُ⁽⁴³⁾ 1206 كَمَّ: (مَصْمُ الْكَفِّ) - عِظَاءُ كُلِّ نَوْرٍ، وَهِيَ الرَّاعِمُ أَيْضًا، وَهِيَ أَخْبِيَةُ الثَّوْرِ، وَهِيَ الْأَكْمَامُ.

1207 - كَمَّه (جَمْعُ كَمَّاءَ) بَيَاضٌ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا سَاقَ وَلَا دَهْرَ وَلَا ثَمَرَ، وَهُوَ أَنْوَعٌ كَثِيرَةٌ، ذَكَرَ مِنْهَا (د) فِي 2 بَوَغِيثٌ وَهَمَا مِنَ الطَّرَائِثِ. وَذَكَرَ (ج) الْكَمَّاءَ فِي 8، وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ أَكْثَرَ أَنْوَاعِهَا وَخَدَّدَهَا، وَتُسَمَّى (ي) طَبْرَشُ، (ب) تَرَفَسُ، وَتُسَمَّى الْوَدِيِّ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ، (ع) كَمَّاءَ، وَمِنْهُ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ، فَمَا يَنْتَ مِنْهُ فِي السَّهْلِ هُوَ أَبْيَضٌ، رَحْوٌ وَمَا يَنْتَ فِي الْآكَمِ هُوَ أَسْوَدٌ، وَإِذَا سَمِنَ الْكَمَّاءُ تَشَقَّقَ مِنْ كَثَرَةِ الشَّمْسِ، وَهُوَ مُدَحْرَجُ الشَّكْلِ كَالْكُرَةِ، وَمِنْهُ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ، وَتُسَمَّى الصَّغِيرُ الْغُرْدُ (الوَاحِدَةُ غُرْدَةٌ) وَهِيَ رَدِيئَةٌ لِلْأَكْلِ، وَبَعْضُ النَّاسِ يُسَمِّيهِ الْغُرْدَانِ وَتُسَمَّى غُلْغُلُونٌ بِجِهَةِ طَبِيعَتِهِ، وَهُوَ أَحْمَرُشٌ بَطْنُهُ

وَمِنْ أَنْوَاعِ الْكَمَّاءِ الْجَبَّاءُ وَالْبَهْدَاءُ وَالْعَرَاجِيْنُ وَالْكُنْتَجُ وَالْأَفَاتِيخُ وَالذَّكَائِيلُ

(42) وَمِنْطَقَاتُ حَمِيدِ لَقْدَه، ص 243، «مَعْجَمُ النَّبَاتِ وَالزَّرَاعَةِ» 108.1

(43) «جَمَاعَةُ أَبِي الْبَيْطَارَةِ مَادَّةٌ فِي 38:4 وَمَادَّةُ كَلَجٍ 77:4، وَبَعْدَ مَرَّحٍ فِي «مَعْجَمِ النَّبَاتِ وَالزَّرَاعَةِ» 210:1-211.

وَمِنْطَقَاتُ حَمِيدِ لَقْدَه، ص 269-270

والصغابيس والذمانين والعساقل والذمايق والمعرير والطرايث والقلف والقفق، ومن أنواع الكنأة أنواع العنق وهي الفطر والقفل وقسوة الطبع وبنات أنور والعرشة. كلها تدعى قفقا لأن الأرض تنقع عنها من غير أصل ولا برز يكون فيها، ولا ثمر لها، وحبرها كلها الكنأة، وحبر من الكنأة الكشنج فالجناة، وهي كنأة في شكل صويرة كأن عليها رثبراً، وهي صرب من الشملال لا يجمع به ولا يؤكل، ولونه أبيض، والبذأة. مثل هذا سواء إلا أنها سوداء، والعراجين (جمع عرجون) يعمو نحو شبر ودون ذلك، أصغر، له زهر دقيق فربري يطح في أول سائه ويؤكل، بعد انتهى ريس صدرت له برعمة صغيرة يخرج منها شيء يشبه الورس بونا ورائحة. بيانه الرمل والكشنج وهو الكشك كمنه أشبه شيء بالهليون في شكله، إذا قص الرجل على وسطه ملأ كفه، وبه برعمة حمراء، ولا يبت إلا ببغداد خاصة، وقيل إنه كمنه صغير على جلفة الهليون والافانج فتح كالكمرة وهي رأس الذكر وتخرج أول القوق فيخسه بس كمنه حتى تستخرجها فعموما، وهي حمراء أول حرونها حمرة فاة كالخمر، وهذا هو المعروف عدا بالشملال، يخرج في أصل الرشال الأحمر، وهو أعصان كثيرة تخرج من موصل واحد وتنزع كأنها حشفة، وهي أطراف حث في قنر حب لعمد مملوءة رطوبة رقيقة منقطعة، حادة، ممتزجة بشيء كالسميد، ولذلك يسمى الشملال، وهو كثير عدد، وبيانه في أصل الرشال والشفاوص والدكاكيل فتح يشبه الأنثيين ويذكر من الإنسان في جميع الصواب كلها، وعليه رائحة متنة. منابته الحمال

والصغابيس شبه العراجين تستعد أصوب الشجر، وهي طوال، رخصة، تنفسح إذا مُسَّت، مما كان منها فوق الأرض فهو أحمر، وما كان عائراً في الأرض فهو أبيض، وهذا الاسم يسمى به أيضاً صغار القنأة - أي صغابيس (الواحد صغوس) - وهي الشعائر أيضاً، وقيل الصغابيس شبه بنات الهليون سواء، فإذا خف طيثرته الريح، وكثيراً ما تست الصغابيس في أصل التفاح

والذمانين تخرج من تحت الأرض كمنعبد مضحام ولا يأكلها شيء إلا أنها تغلف للابل في المنخل، ولها رومة تتحد لسواء، ولونها إلى الخضرة، مرة الضم، وهي نوع من الطرايث، وهي أشبه شيء بالهليون، إلا أنها أصحمت وأعمد، وقد قبض عليه ملأ الكف، وله برعمة تنورّد ثم تصدّر ثم تحطم، وقد حبر عند أصله وجد له أولاد صغار، ثم يجف قطيرة الريح.

والعساقل مثل بنات أوبر شكلاً إلا أنها حمر

والذغاليق أصغر من نبات أوبر ونصر. تنبت في الروص، ولها رأس أوسع من الكف كأنه مبطنة. طاهره أبيض وباضه أحمر، تنبت الثلاثة والأربعة من أصل واحد، وكلها أطول من السبابة بين الأحمر والصفرة مناسها اجبال

والطراليث (جمع طرثوث) عسوح يعلو نحو ذراع، لا ورق له، وله برعمة خضراء تشبه الشكفة، وهو بوعان. أحمر وأبيض. ولأحمر خنوق، والأبيض مرق، وهما جميعاً على خلفة الهليون، إلا أن الطرثوث أعظم، له أصل يشبه الكنافة ومنه نوع آخر يسمى الفصع، وهو مرتفع الساق، في طعمه مررة مع حموضة، على خلفة الطرثوث أيضاً، وله رأس كرايس بدبوس، ويسميه أبو حنيفة بأبر الحمار، وهو نوع يؤكل، ونباته مع نبات الخنص، وربما اعتصر مأله وحمل في الثمن فيطبخ الرائب به وحكى أبو عيسى البكري قال: «يُجلب إلينا الطراليث بالمدينة فيساع الجش من مائة درهم» وعصارة الطراليث هي المستعملة في الدواء وهي التي تسمى هبوطيبيس، ويسمى (د) هذا النوع (ي) أوردنهي (عج) اصباح بليطه - أي هلثون كبير، ونعمره العوام بزوت زجاج لأنه كالذكر، ونعص الأعباء يعرفه بلعبة التيس والقلب، يشبه القلب، ويحدث لآكله عشي وعشر نفسي وعرق بارد

والفقع يقع عليها كلها ذكر الأشهر به العنقل، وهو عظيم الجرم، وقد تقدم والكشتك صغير الجرم يشبه حب الزيتون، مدحرج، أبيض، مائه الرمل والفطر نوع من الفقع كبير الجزء، أعظم من الكف، أسود، رديء، فقال والفعل، نوع من الفطر لا أن سبه يكون مسطيلاً كالعמוד، لا رأس له، وإذا يس طيرته الريح.

ولسوة الفقع فرع أحمر إذا يس ومنشبه حرج منه عمار تدفعه الريح، ويعرف عندنا بالفحيل، يصنع به الحبوب التي يحاط بها الثياب المصعقة، وهو في قدر رأس السلجم وأعظم وأصغر منه الجب، وهو معروف عندنا

ونبات أوبر قطع صغير كرايس النخلة، كثيرة نخرج من أصل واحد، وكأن عليها وتبراً شبه العمار، ولونه أبيض، والعرضه قطع له رأس كبير كرايس الذكر من الفعل والحمار، حاد الطرف، وهذا نوع قائل جداً، ويسمى (عج) بين بلاد، وهو كثير ساحبة الشام، وبخواسك وبلاد العمم، وليس من نبات بلدنا

ومن نوع الفقع، ثين الأرض، وهو قطع أصغر، رحو، في قدر الثين وشكله يظهر في رمي الحريف على وجه الأرض مناته الرمل

وكل قفح له خوف يجرح منه عدد أحمر دايس. وهو دواء للمعين إذ اكتحل به، وله لدغ يسير، وتسمى ذلك «العار البدهاء»، وكذا يدخل الميل في الكفاة ويكتحل به ولا لدغ له، ويستدل على الكفاة بوعين من النبات، ولا تجرح الكفاة إلا بين أحدهما، وهما جميعاً من نبات الرمس، فأحدهما القصبص (في ق) والآخر الأجرود، وتسميه عامنا الخطبة (في ح) وقد يعرف القصبص بالورقة، وأما الخطبة فيعرفها شجارونا بالليغة

ومن نوع الفطر صف يعرف برغش واثقات. يست عند أصل القرضعة وهي أصول العجور، يد طبع محل وتضمص به سكر وجمع الأسان، وإذا دق ودق على بجراح الطرية قطع روف الدم عنها، ودحاها يفسح منه بدد عجب، ويكتحل به قسح من جكة الماقي

ومن نوع الفطر الشرمل الذي تستعمل منه رباد، وهو نوعان ذكر وأنثى فالذكر صلب يجرح فيما غرس من أصول النشم وشبهه، ولا يجمع به لأنه صلب، والأنثى رحوه، يد طبع بمرمد بجماً وضرب بعد ذلك بعود صلب مثل الصوف، أصغر، لدناً تتلوى به النار عند الزباد، وهما جميعاً على جلقة الفطر، شبه المظلف، وسات الأنثى عند أصول البلوط وشجر العفص وذكر (د) الفطر في 4، وتسمى (ي) موقيطس، (ر) ترهاس، (عج) فنفس

ومن نوع الفطر الفاريقون، وهو نوعان ذكر وأنثى (في ع). والفطر كله إنما ينبت في ربيع الشتاء والربيع، والكفاة لا تنبت إلا في ربيع، ويجمع في النصف من مارس

وأروع الكفاة والفطر لا تحصى كثرة ولا حاجة إلى استقصائها⁽⁴⁴⁾

1208 كمانديوس (وحامديوس وكمانديوس) سات محتلف فيه، قبل هو البتولة وليس به لكة البرتولة، وهو يوط الأرض عند لأطناء⁽⁴⁵⁾

1209 كمانيطوس (وكمانيطوس وكمانيطوس) احتلف فيه، قبل هو الغاله قرشنة معاه قرضعة النيث، وهي قشونه - وقيل هو القرضعة، وليس بها لأن القرضعة بات غير هذا، وإنما دخل عليهم الوهم من شراك هذا الاسم لأن القرضعة تسمى في بعض الأقطار كمانيطوس (في ق) ولو كان الكمانيطوس والقرضعة يُسمونها

(44) جامع بن أبي طارة 4: 78-80، ومنتديات حميد الله 246-247، ومعجم نبات والزراعة 1: 45-46

(45) جامع بن أبي طارة 4: 80-81، وانظر حمانديوس في شرح لكتاب د، ص 10-102

باسم واحد والنباتان مختلفان تماماً رُوحاً في ذلك، لكن جَهَنَّم بالنباتين عَلَّطهم فيه
وأما غَالَهُ قَرَشَتُهُ فاسمٌ عَجَمِيٌّ أُجِدَّ من كتابٍ مَجهولٍ أو قَدَّ سَمَاعاً فُتِرَ الاسمُ
دونَ المُسَمَّى، فليسَ يَحِبُّ أنْ يوثقَ به حتى يُتَفرَّغَ صَحْفَةُ الطَّرِيقِ الَّذِي أُجِدَّ منه قال ابنُ
جُلَجل، وقال أربابُ ميوس: الكَمَاطِيطوس نوعٌ من الثقلِ المُستأنف، وهو ثلاثة أنواع: أحدها
غَالَهُ قَرَشَتُهُ، والثاني يُتَفرَّغُ بِصُورِ الأرض - وهو الكَمَاطِيطوس - وذكرهما (د)
في 3، وسَمَّى أحدهما (ي) خَامَاطِيطس - معناه صُورِ الأرض لأنَّ إسماءَ اسمِ الأرض،
والبطس، صبور.

ورَّعِم ابنُ الجرار أن معنى هذا الاسم: المُنترش على الأرض ذراعاً، وكلام (د)
في هذا أصح، وسَمَّى (ي) كَمَاطِيطوس (س) سَلَرِطس (س) الطودق، (ط) بوطيقون
وأبونيا (بمعجم الياء)، (هد) المورق (ع) ثُثْبَط، ويقال الثُثْبَر، (عج) بَالَه - أي صُورَةُ
صَمْبَرَة، (بر) ثَلَعَلَا [ثاملاي]

فالنوع الأولُ منها ورقه كورقِ الصُغِيرِ من حَيِّ العَالَمِ في أولِ نباته، وهو جَعْد، إلَّا
أنه أصغرُ منه، وفيه رطوبةٌ تَذْبِقُ باليسد وليسَ السَّيْدُ الثَّيْبُ من ورقِ الجَعْدَة، ثم يأخذ في
بَيَاضِهِ إلى التَّخَرُّص، وفيه مع جَمُودِهِ تَشْرِيفٌ، ويعلو ورقه رَعْبٌ كالصَّار، ويعلو على ساقِ
مرتفعةٍ نحو ذراع، وله أعصاةٌ مُتَعَدَّة، دَقَاقٌ، وورقه كثيفٌ، وله زهرٌ دَقِيقٌ أصغر، يَنْحَلِّمُه
حَبٌّ صَغيرٌ، مُدَحْرَجٌ، أسود، سَرح، رائحته كرائحة الصنوبر ورَّعِم قوم أنه نوعٌ من
الهِبُولَازِيقون.

ومنه نوعٌ آخر أعصاهُ مُرَبَّعةٌ لا ورقَ عليها، دَقِيقَةُ الثُّثَب، وله ساقٌ تعلو نحو
ذراع، لونُ ورقه إلى الثَّرَقَة، وهو على صورة الأوب، ويَزْرُهُ كَبِيرُهُ ورائحته كرائحته، إلَّا أنه
بالجُمْلَة أصغرُ منه، ويُتَفرَّغُ هذا الأولُ بالآشِ

ومنه نوعٌ آخر يقال له الدُّكْر، ورقه صَغارٌ، دَقَاقٌ، عُثْرٌ، عليها رَعْبٌ، وهي على
ساقٍ مُرَبَّعة، مجوفة، عَشَّة، بَيضاء، ونُورُهُ أصغرُ، صَغيرٌ، ورائحته كرائحة الأول، وطعمُ
هذا النبات مائلٌ إلى المرارة مع حُرْفَةٍ بِسِيرَةٍ. ويَنبت في الشتاء ويَزْهَرُ في الربيع

ومنه نوعٌ آخر ورقه جَعْدٌ، أَحْصَرُ، مُشْرِفٌ، يُشَبُّ لِرُصَصَةِ الدَبِكِ شَكْلاً، ويُشَبُّ
ورقُ المُزْبَةِ في جَمُودِهِ، وهي مُنترشةٌ عَنِ الأرض ولاصقةٌ بها، إذا فُرَّكَتْ قَاحٌ منها رائحةُ
الصنوبر، تَحْرِجُ من وسطها ساقٌ مُرَبَّعة، تعلو نحو شبر، في أعلاها رُؤْسٌ زُرْقٌ، ولها على
طولِ الساقِ عِثَّةٌ بِحُصَاها فوقَ بعض، في دَاحِلِها حَبٌّ أسود، مُدَحْرَجٌ، لَبِخٌ كدروجة حَبِّ

الرشاد بآته في لحريف والشتاء في موضع خذته وهي لأرض المنخفضة، ويُسمى هذا نوع (ي) سندريطس، (صح) قُرْبَتُهُ دَغَالُهُ - معده قَسْوَةُ الدبِك - إذا شُرِبَتْ عُصَارَتُهُ أربعين يوماً بالشراب المُسَمَّى الأومالي برُ عِزْقَ لُب ووجع المتقعدة والأوراك، وإذا أُكْثِرَ مِنْ شُرْبِهِ وَلَدَ غَمَاءً، ويعالج بماء التفاح⁽⁴⁶⁾.

1210 - كَمَاشِير قال عامرجويه هو صمغ يُشَبِّه الجَواشِير الخوزي. لا شيء يَعدُّه في طَرَح التَّوَلَّد، وخاصَّته إدراؤ أسولٍ والخَبْضِ وإسقاط الأَحْمَةِ، عن ابن سَمْعُون. ورعَم ابنُ عاصِمَة أنه صمغُ الجَواشِير بعينه، وهو صَحِيح⁽⁴⁷⁾.

1211 كَثْرَى: يُسَمَّى بالشام والأندلس إِبْجَاصاً، والإِبْجَاص هو القَبْر، لكن الصواب أن يُقال، إِبْجَاص، لغة في الكَثْرَى فَشَكِلَ عَلَيْهِمْ لذلك⁽⁴⁸⁾ وهو من حبس «شجر العظام، معروف، وهو ألوان، عنه السُّكْرِي والذُّلُومِي والدَّنَقَال والقُرْعِي والبَكُوش والإرْصَال ويعرف بالسراجي - والبرجين، والبرليون وهو الصيني والأرزي والمَشْتَهَى، ومنه نوع مستدير، وألوانه كثيرةٌ مُطَاعِمَتُهَا مختلفةٌ كالتفاح منه مُرٌ وَعَصِيصٌ وَخُلُوفٌ وَنَقَعٌ، وألوانه على قَلْبِ احْتِلَافٍ طَعْمُهَا، لَمَنَّةٌ يَرِي وَهُوَ نَوَانٌ أَيْضاً، وهو أشدُّ قِصَافاً من البستاني وأصغرُ ثَمراً وأقوى في العلاج وذكره (د) في 4، و (ح) في 6، ويُسَمَّى (ي) آيوس (صح) بِيَرَش، (ب) تِيَهْرَسْت، (ع) كَثْرَى

ومن الكَثْرَى نوعٌ آخر، ورقه مستدير، أصغرُ من النوع الأول بكثير، وفيه تشريفٌ دقيقٌ كأسنان الخبث، ويُسَمَّى هذا النوع بالأندلس الأَرْدَا، عَطِرٌ الرَّائِحَةُ، للبيد الطعم، يُشَبِّه في خَلْفِهِ وَقَدْرُهُ مَا صَغُرَ مِنْ التَّحَّاحِ انْقِلَبي. ويُسَمَّى (صح) جَرْمَنَش، ومنه نوعٌ آخرٌ مثله إلا أنه أصغرُ منه يُسَمَّى بِسَرَقِطَةِ أَحْطَبَانَ المَوَارِي

1212 - كَمَكَام: رَعَم أبو حبيبة أنه فَرْوُ شَجَرَةِ الْفَرْو وهو لِحَاءٌ أَحْمَرٌ طَيِّبٌ رَائِحَةٌ وَقِيحٌ هو لِحَاءُ شَجَرِ الْفَرْو أَيْضاً، وهو من أمرو الطَّيِّب ابنُ عاصِمَة هو صَنَعُ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ بِالْكَمَكَام، وهو من سَات جبال الشام. البصري هو فَرْوٌ بِالْيَمَنِ، له صمغٌ

(46) وجامع ابن البيطار 4: 80-81، و نظر علم البيطس في شرح كتاب 12، ص 119، وسهل في وصفات حميد الله، ص 27، وفي «معجم النبات والزرع» 474: 475

(47) وجامع ابن البيطار، 4: 77

(48) ذكر أبو حبيبة الإِبْجَاص (والناس)، ص 4 وذكر الكَثْرَى وصفات حميد الله، ص 267، وانظر «معجم النبات والزرع»، تحت بِسْمِ إِبْجَاص (435)، وكَثْرَى 354 1 وُفِرَ القَبْر الذي ذكره صاحب «السنبل» وقال إنه الإِبْجَاص فاصمٌ أندلسي عامي يُؤَادُّ به البُرُوق السوداء يَدِي تُسَمَّى بِحُ عِيُونِ البَقَر، ويُختصر فيقال عِيُون

دو رائحة طيبة ما بين رائحة المصطكي واللبان⁽⁴⁹⁾

1213 - كَمُون. يقع على أنواع من البت، والأحضر به التابل المعروف عند الناس، وباتته صعيث، وهو من جنس يَهْدَبَات ومن ذوي الحُمَم، له ورقٌ لطيفٌ دقيقٌ كورقِ الشَّبْتِ إلا أنه أمتَرُ قِبلًا. ويصنع على سُوَيْقَةٍ رقيقةٍ نحو شبر، وله أعصان كثيرةٌ وزهرٌ دقيقٌ أبيضٌ كزهرِ الكَرْمَةِ يظهر في مائه، وبالجملة فإنه يشبه شجر النانحة، يُجمعُ خُله في يوبو، ذكره (د) في 3، و(ح) في 8، ويُسمى (ي) كوميون (عج) قُمُنْش وكُمُنْش، وبالفرسه قوميون، وبالطبية جميش وبالعربية السُّوت

ومن أنواع الكمون الكرمانى، حُنف في هذا الاسم قيل هو الكمون البستاني وقيل هو القبطل وعلى هذا أكثرُ الأصاء - وقيل هو الكاشم، والصحيح عن بقراطيس فيما حكاه (د) أنه الباسيلفون، وهو الكمون الملوكي، صرَّب من الكاشم، وهو الكمون البري، عن بعض الأطباء، ويُسمى باليونانية فانقوس، من مسم الدخان، لأنه حَرِيفٌ حَذَا، ابنُ جليل وهو الصحيح عندي

ومن نوع الكمون الكَمُونُ الأبييض، أو هو القبطل، وهو القَطُولَةُ⁽⁵⁰⁾

1214 - كَمُون أرميني الكرويا، تابل مصدوف

كمون أسود الشوير المزدزع، وقيل إنه حَبٌّ صغيرٌ أسودٌ إلى العُرة يشبه الشوير البري عند بعض الأطباء، والأول أصح

1215 كَمُون بَرِّي. هو نباتٌ له ساقٌ رقيقة، صغيرة، شبيهةٌ ساقِ النانحة، تنمو نحو شبر، مُعَقَّدَةٌ، ذاتُ أعصانٍ رقيق، عيبها ورقٌ مُهْدَبٌ كورقِ الشاهترج، في أطرافه أكابيلٌ كأكابيلِ الكَرْمَةِ، وخبثه دَقِيقٌ، أطولُ من خبثِ الأيسون وأدق، في طعمه حَرَاةٌ، وهو عطرٌ الرائحة، كثيرٌ بناحية تَأَكُّرٍ وجُرولةٍ مسنةٍ حَذَا، ويُسمى (ي) قِيمِينُ أَغْرِيُون وهو أشدُّ حَرَاةً من الكمون البستاني يقطع القوي ويحس الأورم للتعصب، ويقطع التلَّة من المعدة

1216 - كَمُون حَبْشِي لنانحة، ويُسمى الشيا، وهو الكمون الملوكي عند بعض الأطباء.

1217 - كَمُون حُلُو هو الأيسون (في أ)

(49) وجامع ابن البيطار، 834، والمصنفات حميد 14، ص 247-249، وب - خلا من ابن سجيون - أن الكمكام

لحاء شجر الصرو (بالصاد غير المجمعة) وهو تصحيف

(50) وجامع ابن البيطار 4 81-83، وقد ذكر أنواع الكمون

- 1218 - كَمُون رومي هو الأندراسيون، وهو اليربطورة
- 1219 - كَمُون ملوكي هو الششترة (في ش) وفي كتاب (د) أن الملوكي هو النانحة، وهو الكرمانى والرطالي والعشبي والباسيقون ونوع آخر له برز طويل أعظم وأطول من برز الأندراسيون، مُعَرَّق، أبيض، حريف الصمم جداً، يُخشب إلى الأندلس من العنوة، من قلعة ابن توالي وأنته غرايت بأنه (وصفته مع الكاشم).
- 1220 - كَمُون صحري نبات دقيق الورق، مُهْدُئها يَسُو نحو عظم الذراع، وله أعصاب رقيقة كالحيوط، منفرة، عليها برز في أكتاف صدر أصغر من حَت الأيسون، في طعمه خرافة كحة الكَمُون، ورائحته كرائحته وهذا النوع كثير بحل عُنت بير وبحل الجريدة الخضراء وهناك رأيت، وذكره (د) في 3، ووصف نوعاً آخر يشبه النوع الثاني، به عُنت صغاراً كالقروب الصغار، مُهْلَلَة الشكل في داخلها حث كثير الشوييز مشابه الحبال المكشوفة للشمس
- 1221 - كَمُون هدي هو الإسكندراني. علي بن زين، وابن سمجون هو الشوييز البري.
- 1222 - كَتَب أبو حيفة هو نبات لم يوصف لنا غير أنا سمعنا اسمه من الغرب، وهو مرغى جيد⁽⁵¹⁾
- 1223 - كِتَاب الطعلب الذي يكون على وجه الماء، له ورق كورق الصوبر، وهو كثير بالمُدران من المياه العذبة الراكدة، وتُعرف بجاورس الماء، وقيل هو برز البيلوفر الأصغر⁽⁵²⁾
- 1224 - كَنْدَلَاء من نوع الشجر بحري نبات في نفس البحر، وأكثر نباته بَحْمَان، على أن البحر عذو الشجر إلا الكندلاء ولَمَرَحَان، وهو شجر عظيم يشبه الدلب في جميع صفاته، وحشيشة أبيض وورقه كورق النور والأراك، وثمره كثير الصوبر⁽⁵³⁾ وهو مرغى للبقر والإبل، في طعمه قص كثير، ويستعمل ثمره فيما يُرد به القَبْضُ والشد، وتُدبغ به النعال من جلود حُمُر البوحش، ويؤن حثه إلى السواد في قدر حث الأفل.
- 1225 - كَنْطَس: من نوع نخبة، له ورق كورق لسان الحمل أو الأميره، إلا أنه

(51) «ملقطات حميد الله»، ص 249، و«معجم النبات والزراعة»، 09 II

(52) «جامع ابن البيطار»، 88-87:4

(53) «جامع ابن البيطار»، 88:4، و«ملقطات حميد الله»، ص 250

مائل إلى العبرة، له أصول ذوو شغب رقيق سود. داخلها أبيض، يُحفر عليها في شهر يوبيه وتُخرج الأصول، ويوجد فيها لحم نكت الشغب قَدَق وتُغص وتُخرج عصارته فتطبخ حتى تصير كالقار الرطب وذلك هو الشب الذي يُطلى به الشباب فيرمي به الصيد وتبقى تلك الأصول مُعزاة من الشغب فيسمى الكُنس، ويقال قُنس (بالقاف)، وبعض الناس يسميه كندوس، (ي) مطروليون، (عج) بربله، (س) أسطرومون، (س) أسطروس وكندلسا أي عود العطاس، ويُسمى سراج الظلام لأن بيته بُصِيء بالليل، وهو من الأدوية القثالة.

ورغم بعض المفسرين أنه أصل نفسه، وهو خطأ وذكره (د) في 2، و (ج) في 8 ومنه صفت آخر يُسمى بطريق، وهو نبات يشبه نبات الكنكر، أرطأ اللوز، فيه بياض وشيء من قهبريه مائه قرب امبه والساخ، وكثيراً ما يبت بالشر الأعلى. ابن الجزار نأته أشبه نبات الكنكر، وهو سعوط الدواب، يُسمى (ب) فاعيشيت وذكر (د) أن الكنسى نبات معروف يستعمله العذاليون لصرف لتقية، الرلزي في (الحاوي) هو النبات المعروف بالعطشان⁽⁵⁴⁾ وهي القولاة، رأيتها بجبل الميت بأرض الشيلية، وهذا النبات ذكره (د) في 4⁽⁵⁵⁾، وقال إنها شجرة لها أعصان رقاق كأعصان القيصوم، عليها ورق كورق البابونج، حاد الرائحة، مُحرّك للخصي إذا شُم، يست بالجمال وقرق الصحور وبيت آخر هو الكُنس ورقه كورق الحماض، يسقط على الأرض، وله أصل صلب، أسود، كثير الشخ، مُحرّك للخصي ونقي شدة، يستعمله البيطارون في سعوط الدواب ونوع آخر تسقط به الدواب يست بهجاء حمارة، له عروق كعروق بسبايج، ولم أر له صفة إلا ما يُخَب إينا من عروقه، يستعمله ليطارون في سعوط الدواب.

1226 كنكر الملك - الشالية، وهي السالمة (في س).

1227 - كنكر، واحد الكاككر، وهي أحد وعشرون نوعاً (في إنسر لأول في الشوك الذي يَفقد الحوشف وشبهه) لكن قد شُهر به الحوشف، وهو العكوب عند بعض الأطباء، وعند بعضهم العذاليق، وذكره (د) في 3 و (ج) في 1، ويُسمى (ي) أفتش، (س) جلمك، عن الراري، ويُسمى كنكر والرزي منه هو الهششر.

1228 - كنكر رومي هو تت به عصي يرمى بها على الحيل لطولها، وهو

(54) وشرح لكتاب ده، ص 76، مادة دهافوس، (هـ) جمع ابن البيطار 126:3 مادة عطشان، وفي 86:4، مادة كنس

(55) رغم ابن البيطار أن الكنسى دواء ثم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة (هـ) جمع ابن البيطار، 86:49

المعروف بالهَيْشَر، وهو الأرقط أيضاً والطوب (في ط) والكُكْر البري أصغرُ في القبيء من الكُكْر البستاني.

1229 - كَنْهَلَة: (واحدة كَنْهَس) من جنس الطنج، يثبت بأرض نجد، له شوكٌ عظيم، وثمرٌ شبه قروبي الثمر كأنها ثمرُ الخروب، وتُسميه العربُ العَلَقَة، وهو شجرٌ يبقَى ورقه على الشتاء، تُغلقه الريحُ صيفاً وشتاءً حتى يُترك الربيع فيستغنى عنه حيثُدد، ويُصلح للذئاع ويس من بيات سدد، وهو كثيرٌ ببلاد العرب⁽⁵⁶⁾

1230 - كَنْب الأشقاليا. الرازي في (حدادي) هي الثرة. (د) في 2: هي ذات الخفة الواحدة، نوعٌ من الأشقاليا البرية، وهي القوطمان. أبو العجاج التيمي. هو القلس: غيره: هو الجليلان. والأول أصح⁽⁵⁷⁾

1231 - كُعاير (جمع كُثرة وكُعب) القُعدُ التي في قصب الزرع وغيره كالكُعب⁽⁵⁸⁾

1232 - كَنْب: عُقْدَةُ الْقَصَبِ وَالْقَصَبُ كُلُّ عُقْدَةٍ فِي سَائِرِ النَّبَاتِ مِنَ الْحَشِيشِ⁽⁵⁹⁾.

1233 - كُفْر من حس الشوك، (في نوع كُفْر)، يفتش على الأرض، له ورقٌ في طول ذراع، عريض، وشوكه حادٌ طويل، ويس الورق رهراً أحمرٌ نحرس عليه الحل، وحشٌ مثل حش العُضْفَر، مُرَوِي، توكس قصبه، وهي خلوة طيبة في زمن الربيع، وهو القردب الأسود⁽⁶⁰⁾.

1234 - كُعبُ التين

هو غصن أصوب شجره، وهو الرويل والبُنت، وهو من الأقواء التي تقع في اللعانح

1235 - كُعب الزرع: قصبه

1236 - كَفْ آدم هو البهس الأحمر

1237 - كَفْ الأسد: هو الأديون، عن يولس

1238 - كَفْ الجادم هو السيل الرومي في بعض التفسير (في س).

1239 - كَفْ الجلماء البهس الأبيض، وقيل الشُحيماء، وقيل البُظافلون.

(56) «مخططات حميد الله»، ص 251

(57) «جامع ابن البيطار» 87:4

(58) «معجم النبات والزراعة» 352.1

(59) «معجم النبات والزراعة» 106:1

(60) «مخططات حميد الله»، ص 243، و«معجم النبات والزراعة» 352.1

والصحيح الأول، عن ثقات الرواة

1240 - كَفَر (وقض) هو النخلة ويقرب الحُمُر، وهو زفت البحر⁽⁶¹⁾

1241 - كَفَرَى طلع السحرة ورأسها يدي يוכל بمرلة الجُبْن من اللُّوم، وقيل بل هو عشاء عُقود السحرة، والأول صَح⁽⁶²⁾

1242 - كَفَّ الكلب هي الكفة إذا بَسَتْ، وهي عُشَّة متشرة يقال لها - ما دامت عُشَّة - كُفَّة، وإذا بَسَتْ عُثِرَتْ بكَفَّ الكلب، ويقال لكَفَّ الكلب قبل أن ييس لُقَام، لأنه نبات مُتَفَقِّع كأنه قرون صلبة، من (البارع)

1243 - كَفَّة شجرة صغيرة، خضراء، إذا بَسَتْ ضَلَب عودها وكأنها قِطْع نشققت عن القنا، لم يُحلَّها أبو حنيفة بأكثر من هذا⁽⁶³⁾.

1244 - كَفَّ عائشة نبات له ورق كورق نخصى الثعلب، وساقه مرئمة في رقة الميل، أكله، يصو نحو شير، عسا رهز كره نخصى الثعلب من أعلاه إلى أسفله، إلا أنه أصغر منه، هريزي اللون، وله أصل على صورة كف طعل رصيع في قعره ولونه، ذو خمس أصابع، ملوثة رطوبت، ومما كانت كُفَّيل قد انصفت أطرافها، عند جروحها من الأرض مائة الرمل قرب البحر، ورأيت كثيراً ساحية وادي نموش وجمعتُ والعامة ترعم أن من أُمسك هذا الكفَّ عد نفسه في حرامه أو مثره يورك في نخره وصله

1245 - كَفَّ القرد نوع من الحزق الأسود، ويُسمَّى بَت أرفيره

1246 - كَفَّ الشَّع هو باد لبينه وباد دُلته، وهو ثلاثة أنواع أحدها ورقه كورق الكرفس العالي، وله ثلاث ورقات تحرج من موضع واحد مثل ما تحرج الأصابع من الكف، وهي مائنة إلى التدوير، مُشْرِقة، عسا رهز كعبار، وهي مُلْمَعَة بسواد، تُشبه راحة الشَّع إذا بسطها في الأرض، وهي على ثلاثة أذرع كأذرع الكرفس، إلا أنها أصغر وأقصر، محتدة على الأرض نحو شير، تحرج من وسطها ساق رقيقة، محوفة، مدورة، ملساء، تفرق إلى أعصاب رفاق، مُعَرَّة من الورق إلا قليلاً، مُتَفَدَّة، عليها رهز أصغر دهي، له خمس ورقات، وهي مُنْعَرِشة، بَرَقَّة جد، تحمله رؤس في قدر الباقلي، وكان تلك الرؤوس صُغت من حث عديم قد يَصِق كُل واحد منها على نقطة من خرفها حول

(61) نظر لفر اليهود في دجامع ابن البيطاره 26:4-28

(62) ومقتطبات حبيب الله 244

(63) ومقتطبات حبيب الله، ص 245

القضب، وهي على قدر طول الأُسنة، فجاء شكله كصورة صغيرة، تخرج أبصاً من كل حدسة زوائد حادة تُشبه مقار طائر، وهي حادة شوك، وله أصل كصل الخرق الأسود، وهي أصابع كثيرة تخرج من موضع واحد، نونها أعبر مائه بقرب المياه والمواقع الرطبة البدية، وذكر هذا النوع (د) في 3، و (ح) في 1، ويُسمى (لس) قوة العين، (عج) بأدليته وبأدليله، أي كف الشُع، (ر) فورس، (س) بورسون، (س) لافون، ويُسمى باديته بالقبتورية، ويُسمى أبصاً بالكفي البارد لأنه يعمل بثل لدر

قال ابن نفونش: هو القوطيا، وأصل هذا است إذا ذُق ووُضع على القروح الحبيثة والأواكل والثآليل أكل لحمها بعين وقع منها ونقى الجراحات، ورعم المترجمون عن (د) أن كف الشُع ليس يقتضي هذه الصفة التي وصف، لكن هو سات شهر عندنا بهذا الاسم وعند كل طائفة من المجاورين ب، ولدي وصفه (د) هو سات له ساق طول شبر وأعصان كثيرة على أطرافها عُلف كعُف الحفص، في داحنها من الرر حيتان أو ثلاث، وله ورق كورق الأكرنب البري وأصل أسمه كالتشعج فيه أجراء مائة تُشبه التقد ساته في الحروث وبين الزروع

ومنه نوع آخر يُشبه الموصوف تماماً إلا أن ورقه أخضر كلون ورق الكزبرة ولا يثير عليها، بل فيها ملامسة بسيرة، وينبع مما ينفع من الأول

ونوع آخر ورقه كورق الكرفس، إلا أنها أبيض وأغرض، وحضرتها مائلة إلى الصفرة، وفيها ملامسة تدبى باليد، وله رهر أصفر، راق إلا أنه أصفر من رهر الأول، وهذا النوع يعلو نحو دراع، وأعصانه كثيرة، وعروقه كثيرة بيض، دق، رخوة، ومائه مواضع المياه الجافة، وليس لأصوله من الحدة ما لأصول الأول، ويُسمى هذا براحة الكف وهو نوع من البوطل.

1247 - كف الهز سات دقيق، وهو من نوع كف الضع (بالصاد المعجمة) له

ورق مستدير، مشرف، لاصق بالأرض حداً، وفيها ملامسة، وليس تخرج أكثر من ثلاث ورقات أو أربع، تخرج من وسطها شويقة في رقة اسيل، مُدورة تُشبه ساق النرجس الأصفر، تعلو أقل من شبر وهو معبى دون ورق، في أعلاه رهير مفرش الشكل، في لون النرجس الأصفر، راق حداً عطر الرائحة، به أصل قدر ربتونة، ذو شعب كثيرة، تُشبه أسنان الفار قنراً وشكلاً، ويُعرف هذا النوع بالملوك لملامسة ورقه ورهره، ويُسمى (عج) البنية بالبش من أجل أنه إذا استعمل به عرجة واحتفقت القجور حملت بشعبيه الأرحام ويهيئها لقبول المي، ويُسمى عند بعض الناس بالخوداك (في ح)، ويُسمى (ع) الصفياء

من أجل لون زهرها وتسمى اسمها الغار يكون أصله على ذلك الشكل، وتسمى كفت
اليز وهو يست في الحريف من أول قطرة ثور من العيث فتخضر الأرض بنباته بعد أيام
يسيرة خاصته قطع التكيل والنمغ من لأراكل وفروخ الحبيبة القصة، وتسمى الحنل
1248 كسبة: (وقسبة) هو الوقس وهو التمر اليابس الأبيض⁽⁶⁴⁾.

1249 - كسج القلة اليمانية، من كاش ابن اسحق. والكسج أيضاً: القسط لغة
أهل السواد.

1250 كسج آخر قال عيسى بن مامة و (س) هي العزلة وهي الكسك
وهما من جنس القطر والكفاة، وأكثر بينهما باحة بغداد والمشرق الأعلى علي بن
محمّد. «اسم هذا الساب بدلفه رسمه كشت، وهي كالقلة اليمانية، وغوتها قرية من قوتها،
وقيل إنه صنعت منها. (هي ب مع البقل)⁽⁶⁵⁾.

1251 كسنا ابن مامة «هي عيدان كبدان اللوة، خمره إلى السواد تقوي
المعدة، ويستعملها النساء للشعر، وطعمها إلى الحرارة، تجب من الصبر الرازي في
(الحاوي) مثله ابن الجلي «هو ح كسب الرشاد، وله عيدان كبدان اللوة، ويقع في
أدوية الشعر، وطعمها إلى الحرارة، وخاصتها بترال الحنصة ويضع الأرحام المعتلة وتقوية
المعدة المسترخية، إصراره بالأصحاء وصلاحه بالكثيراء الشربة منه حمسة دراهم⁽⁶⁶⁾.

1252 - كشمخ (وكشمخة)، أبو حنيفة هي قلة تؤكل مع اللب ورعم بعض
الرواة أنه الملاح، وهو ضرب من الحمض⁽⁶⁷⁾، وقيل إنه القلام، والقلام يسمى أهل
العراق القاقلي، وأهل البصرة: الملاح، وأهل الصب: الكشمخ ونباته كثير برمل بني
سعدان بأرض العرب وهو المعروف عند الطزوخ

1253 - كشمش (وقشمش)، زبيب صغير لا توى له، خلوة الطعم وهو كثير
بالأهواز، مشهور، ومنه ما لونه أصفر وأحمر، فما حف بطن فهو أحمر وما جف لشمس كان
أصفر أو أحمر. وأهل المشرق يتزودونه في أسرارهم وخبثه في قنر الحمض وأصفر، وهو كثير
ببلاد فارس وبحراساك، وعناقيدته حوال، ومنه بقرعة وسجلماصة، ولكن الذي بالمشرق

(64) «معجم النبات والزراعة» 1: 980، تحت اسم قسبة.

(65) في الطبعة المصرية من «مجمع ابن البيطار» 71: 4، كسج (بالنون عوض الناء).

(66) في «مجمع ابن البيطار» 7: 4 كسيلي (باللام).

(67) «ملفوظات حميد الله»، ص 242، و«معجم النبات والزراعة» 1: 209.

- أجود، وهو يتفع من الشعل إذا طُح بالماء وصُفي وعُقِدَ مأوّه بالميد ودُهِن به⁽⁶⁸⁾.
- 1254 - كَشُوْثٌ أبو حبيبة به لُعت. كَشُوْثٌ (بضم الكاف)، وكَشُوْثٌ وكَشُوْلًا وشَكُوْثًا، احتيف فيه قَبيل هو الشيخ الأرمي، وليس به، وقيل نوعٌ من القياصم، وليس به، لكن هذا الاسم يقع على سادات أحدها الألبشون (في أ) ويُعرف أيضاً بالقرنفة، وهو النبات الذي لا أصل له، ويتكون على الكنان في زمن ربيع قبيده، وهو معروف عند أهل الفلاحة، ويقع على الكشوث الرومي، وهو الأستين، ويقع على الكشوث الجبلي، وهو المرشكة التي تُذنع بها الأجود، ويقع على الكشوث المجوسي، وهو الفشرا⁽⁶⁹⁾.
- 1255 - كَشُوْثٌ فارسي. هو الألبشون.
- 1256 - كَهْرَبَا. (وكاربا وقهريا) ويُستى لغصب لأنه شيء بالقَرَن، وكذلك القرون يُشبه القصب، ويُستى قطرا، ومصباح الروم، (ي) حرسفورون، (س) بطروس، (س) السراخا، يُستى شجرة أغيروس، وهو صمغٌ مذكورٌ مع الأصمغ والكهريا على رأي القدماء فيما رُحم ابن ميمون: هو الشيدروس⁽⁷⁰⁾.
- 1257 - كَوْنَل: (بالثاء) الفوفل.
- 1258 - كَوَكَبٌ هو ثلاثو السات وإشراقه إذا طلعت عليه الشمس وعليه قطر الندى، وقيل هو عودٌ شجر يُصيّء بالليل، وهو البرك قال (ح) هو الطين الشامي. الرلزي من (الحاوي). كوكب الأرض هو المطلق هذه الأقرب كلها صحاح لكوكب ما أصاء باليل عوداً كان أو حجراً، وإنه يُصيّء سور من قسرة الله تعالى، وبذلك شُهِت بكواكب الأنوار، أعني النجوم أبو حنيفة: «المطر كوكب الأرض ويقال نوع من الطورفة شول، ويقال لهر الشكاص، وهو نوعٌ من الاسنب، ويقال برهر الرشالة لأبيض⁽⁷¹⁾».
- 1259 - كُولَان. هو من سادات الميوسع البردي، وساقه كساق بصل الأكل، ويعرف الناس هذا النبات بالبوخي، وهو نوعٌ من السغددي (في س)، ورُغم قوم أنه الطرباح، ولم يصح⁽⁷²⁾.
- 1260 - كِيدَانَه حَتَّ السَّمْنَة، وهو نُصير، نوعٌ من البيغة (في ح).
- 1261 - كَيَّ بارد: كفَّ الشَّيْخ، لأنه يفعل فعل النار.

(68) - جامع ابن البيطار 4: 72-73، و«منقولات حميد الله» ص 241، و«معجم النبات والزراعة» 1: 428.

(69) - جامع ابن البيطار 4: 72-71، و«منقولات حميد الله» ص 242-243، و«معجم النبات والزراعة» 1: 143.

(70) - جامع ابن البيطار 4: 88-89.

(71) - «منقولات حميد الله» 1: 107.

(72) - «منقولات حميد الله» 1: 107.

حرف اللام

1262 - لاعشه نوع من المقت اليركيا ذكره (د) مع اللقت وسنه (ي) نبالش (هي ل) (1).

1263 - لاذن صمغ الاستب

1264 لاديهون اللادن نصاً، قد أحمد بن داود. اللاذن يكون من العنفر وهو المزروعوش، وهذا خلاف ما ذكره (د) سدي يثبعه من أحد أصناف القسطوس، وهو الاستب (2).

1265 - لامون (ويقال ليمون) من حسي لشجر الحشبي، وأنواعه كثيرة، منه ما ثمره على شكل ثمر الأكرج نصير قدر ووباً وورقاً، وفي آخر كل ثمرة عقدة متصلة بها كأنها حتان قد حُرّت منها، وطعمه إلى حُمصة، ووبه إطا يصح نون الشفرجل النصح، وتطول شجرة جداً.

ومنه نوع آخر ثمره في قدر ثمر الرمان الشفري وأعظم، إلا أنه إلى الطول، على نون الأكرج، حامض الطعم، ورقه كورق الأكرج

(1) قال عبد الله بن صالح: «يؤياس إيسارس، وهو المنعم البري سدي يُعرف اليوم بمدينة الأندلس لفشة والبرية أورالقة» (شرح لكتاب د، ص 5).

(2) انظر لاذن في «مكتبات حيد الله»، ص 253، وآخر المسوس في «شرح لكتاب د، ص 27، ولاذن في «جامع ابن البيطار» 1: 90-91.

ومنه نوع آخر ورقه كورق الجناء قدراً وشكلاً، إلا أنها دون تشریف، وبها انحصار يسير، وبه ثمر في قدر يصب الدجاج، مُدْخَرَج، لونه أصفر إلى البياض، داخله مر. ومنه نوع آخر له ورق كورق الموصوف ثغراً وبها انحصار أكثر من الأول وورق أعظم من الأول شيء يسير، وخصرتها مائة من السود، وله ثمر مخروطي الشكل قدر الدواة التي يلم بها الصبيان، أعظم من يصب للدجاج قليلاً على لون الأحمر، وطعمه لحيه وشحمه مر لم يذكر (د) ولا (ح) اللاريج ولا اللامون.

وحاصة اللامون إذا امتس ماء وغتصر وضع منه شراباً سُكْرِي مع من الثمن وأصحاب الحنات الحادة، ويؤخذ بهب السعد وتقويها وتقطع أحلاطها، وقشر الثمر الحارح إذا جفف ودق وشرب بماء حار مع من لشوصة والقولنج، ودُهْنه ينفع من العليل الباردة ولم ينصرف في الماء كالصبيدين ولتأحين وأصحاب الفالج إذا شربوه وأذهبوا به لا سيما أقدامهم

1266 - لاطو لوديون نبات له ساق تعلو نحو شبر، له أعصاب كثيرة، على أطرافها عُف كمثل الحمص منها من البزر حَتَانِ (أو ثلاث) له ورق كورق الكرف وأصل أسود شبه السُلْعَم، فيه أحراء مائة تشبه العقدة بانه في التجويف بين الحلقة، ذكره (د) في 3، [تحت اسم لاوطوباظن]

1267 لاعبة (ولاعية بالياء) حُرَّتْ من البُشْع⁽¹⁾

1268 - لاقابى: (ولامانيون) وربما ضَعُفَ ضِل لابلن⁽⁴⁾: هو الحُتْمَاض.

1269 - لاشتر: (بالحمية) هو العُثْم (بالعربية) وأُرْمَح (بالبربرية)، وقيل به الكُثْم، ولاشتر برع من الكَلْح (في ك)⁽⁵⁾

1270 - لباب: هو المرعى، يدق يدق لا تقير البهيمه عليه إلا بالأصم من لدته من أي عُسَيْب كان⁽⁶⁾

1271 - لباب القمر هو الألبشون

1272 لبان هو صمغ شجر يرتفع نحو انقاعة، له شوك وورق كورق الصزو إلا

(3) - جامع ابن البيطار، 91:4

(4) - انظر لابن في شرح لكتاب د، من 52 قال عبد بن صالح هو الرياس، ويصرف بالأندلس شطاح رئيسي بالبربرية لاسموت وبالغوث أيضاً

(5) - انظر Laster في معجم أسير، ص 148-149

(6) - ملتقطات حميد الله، ص 253، ومعجم نبات والزراعة 10:1.

أنها أعرض، وله ثمر كثر الأس، مُدحرج، وتخرج على أغصانها صمغٌ منه أبيض وأصفر وأحمر. وذكره (د) في أ، و (ج) في أ، وأبو حنيفة⁽⁷⁾ ويُسمى (ي) لبياتس، (عج) شائبيه، (ر) للدار، ويُسمى الذكر منه سطاغونس، ويُسمى دُقاقه لبيالوفيلس، وهو كبيرٌ ساحية عُمان والهند والشام، وقد يوجد بالأندلس ساحية سرقسطة في شتراء القاروش، وبجهة طرطوشة.

1273 لباشتر⁽⁸⁾ توفقه العربُ عنى الغنم، وقيل إنها بقلة معروفة بجهة غوناطة والمريه، وهو الصحيح، وقيل بها التفة لُمسدة عندنا بالبشتر، صربٌ من الفجل البري، وهو خطأ.

1274 - لَبَح - احتلب فيه، قال النوارى في (لحاوي) هو الثلباب أبو حنيفة - هو نوعٌ من الشجرِ العظيم كشجر الخول والدُّلب، وله ورقٌ كورق الجوز شكلاً إلا أنها أمتن وأصبرُ فزكاً، وقيل ورقه كورق الشتر سوء، وثمره في قدر حث الزيتون، في شكل ثمر الختاب، وهي عناقيد كبارٌ ماله إلى الصخرة في داحنها نوى فيه تمريقٌ، ورعمٌ أمي الثلبا أن ثمره يُشبه ثمر الحماط، وهو الأصح في وَحْه يُوَكِّل. لا أنه يُعطش ويُحرق، وإذا شرب عليه الماء أضر. وكاتب هذه الشجرة ببلاد القرمز تغلر عليها بُقيت إلى مصر وغيرها من البلاد لم تضر أكثها، وهي في مصر ساحية الضعيف كبيرة، إذا شُئت زُغف من يشؤها، وإذا نُشر من حبشها ألواحٌ زُغف الباشر لها، ويُباع اللوح الواحد منها بحمسين ديناراً، يجعله أصحاب البحر في المراكب والشمس عند يشائها لعص العليل ورعم قومٌ أنه إذا صم منها لوحان وشُدَّا بالرباط بعد وتركها في الماء سنةً التحم وصارا لوحاً واحداً، ولُب نوى ثمرها يُحدث صمماً لا يكله وهذه الشجرة مأوى لثربلاء، وذكرها (د) في أ، و (ج) في 8، وتُسمى (ي) لراسيا (مس) لَبَح، (ن) برسيا وطراسب، وهي الشجرة الفارسية. أبو حرشن - اللبَح شجرٌ عظيم له دوحٌ وثمرٌ أحمرٌ شبه لثين، حلوى، يُغقبُ مرارةً يسيرةً، كرية الرائحة جداً، يافعٌ لوخع الأسنان، ورعم قوم أنها شجرة الأزارمخت، وليست بها⁽⁹⁾.

(7) نظر لبياتس في شرح لكتاب د، ص 19، وكثير في دجامع ابن البيطار، 4: 83-84، ونظر لبيان في مصطلحات حميد الله، ص 253

(8) انظر Laster, lavaster في معجم أسية، ص 148-149

(9) انظر لراسيا في شرح لكتاب د، ص 48، وتبع في دجامع ابن البيطار، 4: 92-93، وفي مصطلحات حميد الله، ص 254-255، وفي معجم النبات والزراعة 1: 209-210

1275 - لَيْد: هو القفعاء⁽¹⁰⁾.

1276 لَيْدَة⁽¹¹⁾: تُسَالُّ الصُّلَيَانِ إِذَا تَشَدَّ وَتُسَمَّى بِهِ الْقَفْعَاءُ.

1277 - لَبْرَال⁽¹²⁾: معناه القصة، وتُعرف أيضاً بقصة الحمير، وهو نبات له ورقٌ

كوراقٍ نبات المدعو بالفتحاحيل إلا أنه أدقُّ ورقاً منه، وهي كثيرة تخرج من أصلٍ واحد وتُفترش على الأرض، نحو عظم الدراع، وبها تقطع، تخرج من وسطها ساقٌ مُدَوَّرَةٌ أسمها أعط من أعلاها، تعلو نحو ذراع، وله أعصابٌ يسيرةٌ عليها نورٌ أصفر، دقيق، يظهر في ربيع، وأصله عرق في جنب الأصبع لثانة، وهو نوعٌ من البقل يُؤكل في زمن الربيع مع البقل، معروفٌ عند أهل دديشا. حاضته النع من أشبر الول

1278 - لَبْلَاب: هو القربولة (معناه شُرْبُكَة) هذا الاسم يقع على كلِّ نباتٍ يتعلَّق

بالشجر، وهو داخلٌ في جنس قسوس

والقسوس ثلاثة أنواع أول، وهذه ثلاثة أجاسٍ لما يقع تحتها من سائر الأنوع،

وكلُّها تُسمى اللوي لانتوائها على الشجر، وتُسمى العصاة لثغصها بالثياب، والعطفة

لثغصها وأشاتها على الشجر، لكن الأحص بالليلاب نباتٌ يُعرف بالقسيني وهي القربولة،

وهو لَبْلَابُ العنم، وتُسمى بناحية فرصة قفصه، وهي الغصبة المسلحة لأنها تطبق العنق،

وتُسمى بمعجمة سرقسطة بلطاله مركبته، وهي لشجرة الباردة ضد بعض الأخطاء، وبهذا

الاسم أيضاً يُسمى القرفلج، وهو نباتٌ له ورقٌ في عرص الإبهام وطولها، وهو ذو ثلاث

روايا كوراقٍ قسوس، على حيطانٍ دقاقٍ تمتدُّ على الأرض وتقتل، وله رهزٌ كقنق

لموشكة، أبيض، وله عُفٌ في قعر الحفص، مدحرجة لشكل، في داخلها ثلاث حَيَاتٍ

مُرَوَّاةٍ سودٍ كحَبِ الليل مناته الموضع الرطبة معمورة في زمن تصيف بين الزروع وهي

انكروم وأحواس البساتين ذكره (د) في 4، و(ج) في ١، وتُسمى باليونانية قسنانس

وبالنطية قسيني، وبالبرية آست، وبالبرية لبلاب، اسمٌ عجمي مُعَرَّب، ومعجمة

الأندلس قربولة ومطخشاله

ومن اللبلاب نوعٌ آخر يُعرف بالمجوسي، وهو البلباب الجفد، وتُعرف أيضاً بختل

المساكين عند بعضهم، وليس به، وتُسمى بمعجمة شخفظاله - أي شخيمة - لأنها إذا

(10) «ملفوظات حميد الله»، ص 255

(11) معجم النبات والزراعة 2471

(12) لبرال اسمٌ أعجمي إسباني (نظر Labrel في المعجم ص 142)

دُقَّت كان ما ائْتَقَ منها لَدُنَّا رَحْباً ذَبِيباً كُنْتُ نَسْتَحْمُ، وَيُسَمَّى بِالْحَرِشَاءِ، وَبِالرُّومِيَةِ
الْقِسْبِي وَالْقِسْبِي. وَورْقُ هَذَا النُّوعِ نَعْرَضُ مِنَ الْإِبْهَامِ، جَعْدٌ، فِيهِ احْمَارٌ وَتَشْرِيفٌ، وَهُوَ
نُوعٌ مِنَ الْقِسْبِي، وَخُضْرَتُهَا مَائِلَةٌ إِلَى السَّوَدِ وَكَأَنَّ عَصَبَهَا رَعّاً شَبَّ الْعُصْبِ عَلَى حَيْطَانٍ دَقَاقٍ
تَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقْتَلُ إِذَا طَانَ بَيَاضُهَا، وَهِيَ تَنْعَقُ بِنَا قَرَبَ مِنَ الْبَاتِ، وَتُورِّها أَعْظَمُ
مِنْ تَوْرِ النُّوعِ الْأَوَّلِ، فَهِيَ بِيضٌ اللَّوْنِ، يُشَبَّ بِقَنْعٍ، وَهِيَ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْوَرْدِ، لَهُ عُنْفٌ فِي
قَدْرِ رُؤُوسِ الْكُتَّانِ وَشَكْلِهَا، فِيهِ بَرٌّ أَسْوَدُ مُرَوَّى ذَكَرَهُ دِيْفُورِيدِسُ فِي 1

وَمِنْهُ نُوعٌ آخَرُ يَسْطُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْأَوَّلِ، وَفِيهِ أَطْوَلُ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَشَدُّ حُمْرَةً
وَأَعْظَمُ أَعْصَاباً، وَلَهُ زَهْرٌ أَيْصٌ حَدٌّ فِي شَكْلِ قَنْعٍ، لَهُ عُنْفٌ فِي قَدْرِ الْبَاقِلِيِّ فِي دَاخِلِهَا
بَرٌّ أَسْوَدٌ، فَإِذَا أَخْرَجَتْ لَهُ أَصْلٌ مَكَانَ سَتِّ الَّذِي فِي الْخَشِّ وَرَقَةٌ خَضِرَاءُ عَلَى شَكْلِ
وَرَقِ ذَلِكَ الْبَاتِ، وَلَعِ عِزْقٌ عَازٍ فِي الْأَرْضِ وَادَّرَعُهُ مَائِلَةٌ إِلَى الْفَرِيرَةِ، مُعَرَّقَةٌ عَمِصُ
الطَّعْمِ ذَكَرَهُ (د) فِي 4، وَ(ج) فِي 1، وَيُسَمَّى بِالْيُونَانِيَةِ الْأَطْبِي، وَيُعْرَفُ بِالْقِسْبِي
الْكَبِيرِ، مِثْلَهُ الْأَرْضُ الْمَعْمُورَةُ مِنَ الْكُرُومِ وَعِجْرَهَا، وَاسْمُ أَصْلِ الرُّطَةِ مِنَ الْمَرْجِ
وَالْيَيْصِ، وَكَثِيراً مَا يَسْتَقَرُّ بِقَرَبِ الْأَرْضِ الْمَالِحَةِ، وَرَأَتْهُ كَثِيراً بِفَحْصِ الشَّجَرِ

وَمِنْهُ نُوعٌ آخَرُ يُعْرَفُ بِالْقِسْبِي، وَرَقُهُ مَشْتَبِهٌ الشَّكْلِ، أَمَّا الرَّاوَيْتَانِ اللَّتَانِ يَخْرُجُ مِنْ
بَيْنَهُمَا الْبَعْلَاقُ فَهُمَا إِلَى التَّدْوِيرِ، وَالرَّاوِيَةُ شَتَّى حَادَّةٌ حَدٌّ، طَوِيلَةٌ، وَفِي تِلْكَ الْوَرَقِ
مَتَانَةٌ، وَكَأَنَّ فِيهَا آثَاراً بَيْضَاءَ، وَفِيهَا مَلَاةٌ، وَلَوْ أَنَّ أَعْصَابَهَا إِلَى الْبَيَاضِ، مُدَوَّرَةٌ، وَلَهُ
أَعْصَابٌ كَثِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَتَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ بِحَرِّ دَرَاعِيْنِ، فَإِذَا قُطِعَ شَيْءٌ مِنْ
تِلْكَ الْأَعْصَابِ اهْرَأَتْ لَباً كَثِيراً حَادَّةً يُحْرِقُ سَدَنَ، وَهِيَ زَهْرٌ دَقِيقٌ أَيْصٌ يُشَبَّ زَهْرَ الطَّبَّانِ
إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ، وَأَطْرَافُ الزَّهْرِ مَحْدَدَةٌ، وَهُوَ أَصْلٌ فِي عِلَاقِ الْإِبْهَامِ، أَيْصٌ، مُعَرَّقٌ، وَفِيهِ
زَحَاوَةٌ. وَيُسَمَّى عِنْدَنا بِالْبَادِيَةِ بِزَهْرِ دِي فَوْقَهُ - أَيْ عَشْبَةُ السَّارِ - لِأَنَّهُا تُحْرِقُ الْبَدَنَ إِذَا
مَسَّتْهُ، وَيُسَمَّى بِالْيُونَانِيَةِ الْقَيْسِ، وَأَرْلَالِيَا، مِثْلَهُ الْأَرْضُ الْفَرِيرَةُ الْمَحْتَلَطُ تَرَائِبُهَا بِرَمْلِ فِي
رَمْلِ الصَّيْفِ، وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَنا بِقَرَى الْوَادِي

وَمِنْهُ نُوعٌ آخَرُ ذُو لَبٍ، وَرَقُهُ أَكْبَرُ مِنَ وَرَقِ الْأَوَّلِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الرَّاوَيْتَيْنِ اللَّتَيْنِ
يَخْرُجُ الْبَعْلَاقُ مِنْ بَيْنَهُمَا كَأَنَّ قُطْعَتَ مَقْصُصٍ، قَصِيرٌ، لِكُلِّ رَّاوِيَةٍ مِنْهُمَا رَّاوَيْتَانِ، تَوْرُهُ
أَيْصٌ فِي شَكْلِ قَنْعٍ وَهُوَ كَثِيرٌ، مِثْلَهُ الْبَيَاضُ وَتَرْتَقِي فِيهَا وَرَائَتُهُ عَلَى نَهْرِ قَرْطَبَةِ فِي مَنِيَةِ
ابْنِ حَمِيدِ بْنِ الْقَاضِي.

وَمِنْهُ نُوعٌ آخَرُ يُعْرَفُ بِالْجَقْلَالِ، وَهُوَ يُشَبَّ بِتِ الْقِسْبِي أَعْصَاباً وَأَوْرَاقاً، إِلَّا أَنَّ

أطراف ورقه إلى التلوين تمتد على لأرض حالاً دقاً [طولها] نحو ذراع، عليه زهر كالقنق في داحه بياض، يشبه نور الليل، يخف برز حيف فئس كيرر أناغاليس، ويشبه أيضاً حث الكزبرة، لونه أصهب، وفي داحه حث صغير، وفي طعمه مرارة يسيرة، ويسمى (ي) قبادوس [قبادوس] ورعم بعض لأطباء أن حث هذا النوع البرج، وهو حط، ويسمى بالعجمية جلال [حقل] مثله الأرض المورة من التربة الحمراء، وهو عندنا كثير

ومن نوع اللباب مث سمروف بالمطرقان (في م)، ومن القسوس أنواعه الستة، (وأجناس القسوس الثلاثة في ق)⁽¹³⁾

1279 - لبلاب مجوسي: هو اللباب الأحمر

1280 - لبلاب عربي هو لأبيض رمرمه

1281 - لبن الحمارية نوع من النوع ويسمى (عج) ليت قودته، أي لن رديه

ولم يسمه أهل الدية فلطباله سماء ببقية، لأنه يُحمّد النس إذا مُرس فيه

1282 - لن العشر هو لن الثوم من الكتب ابن اسحق، والعشر غيره

1283 - لئبي حرت من الميعة؛ قال (د) وهو شيء كم الأصطرك، وهي الميعة،

وهي ثلاثة أنواع لنى منك، ويسمى له لأنه أحد أحرانها، وهي سوداء، طينة لريح،

في لون البنك، وهي طينة الوحود عذب، ولئبي عشر لأنه أيضاً أحد أحرانها، وهي

سهكة الرائحة، بيضاء تشبه الصمغ. ولئبي زهبان لكثرة استعمالهم إياها في بحورات

الهيكل، وهي الميعة السائلة، وفيها شهرة، وهي صرمان أحدهما المذكورة أعلاه،

والآخر لئبي زهان، مسوية إلى الراسين، وهما الروم، وششون بحمة بلدة رمانش،

وهذه أطيب رائحة من الأولى وأرفع ويسمى (ي) يسمى، من (د) ويسمى سوليفيطس

[سوليفيطس]، ومعناه اللودي لأنه يُعمل على شكل للود⁽¹⁴⁾

1284 - لسان: نوع من اللب البري⁽¹⁵⁾

(13) ولتقطعات حيد الله منه لبلاب ص 255-256 ومده لوني ص 261، وانظر لبلاب في معجم لسان والزرابعة 109-110، وفي جامع ابن البيطار 92:4

(14) جامع ابن البيطار 102:4 وأما الاسم بنوي تذكر في شرح لكتاب ده ص 19، فهو سطي وكس، وفسره ابن جليل فقال هو اللقي، وقال الأصطرك وهو طبعه، وأما النوع بنودي فهو في كتاب العشاش ص 62-63 سوليفيطس

(15) جامع ابن البيطار 92:4-93

- 1285 - ثلثي. حليبٌ يَحْرَح من سوقِ الشجر.
- 1286 - لِحَاء: قَشْرُ أَصْلِ كُلِّ بَوْعٍ مِنَ النَّخْلَةِ، وَيُقَالُ لِقَشْرِ الشَّجَرِ قِزْفٌ، وَمِنْهَا رُزْقَةُ الطَّعَامِ.
- 1287 - لَحَقَ: ثَمَرَ بِأَنِي بَعْدَ ثَمَرٍ مِثْلَ بَطُونِ التِّينِ وَالْقِثَاءِ.
- 1288 - لِحْيَةُ أَمْسُونٍ. ضَرْبٌ مِنَ الْأَيْشَمُونِ.
- 1289 - لِحْيَةُ التَّيْسِ بَوْعٌ مِنَ الطَّرَائِثِ، وَهُوَ صَرْبٌ مِنَ الْكَمَافَةِ وَيَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ أَيْضاً عَلَى الطَّرَاغِيُونِ.
- 1290 - لِحْيَةُ الْجَمَلِ: بَوْعٌ مِنْ كُرْزَةِ الْبَيْرِ، وَهِيَ الرُّزْقَةُ الصَّغِيرَةُ (مِي ن).
- 1291 - [لِحْيَةُ الْحِمَارِ: نَبَاتٌ دَقِيقٌ لَهُ خَيْطَانٌ أَرَقٌّ مِنَ الْمِثْلِ تَنْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ حَوْشِيرٌ، لَوْنُهَا إِلَى الْخُمْرَةِ، وَلَهَا وَرَقٌ دَقِيقٌ يُشَاكِلُ الْبَحْرَ، وَقَدْ يَتَهَدَّبُ إِذَا أَحَدٌ فِي الْإِنْتِهَاءِ، وَلَهُ رَهْرٌ دَقِيقٌ، أَيْضٌ، وَأَصْنُهُ غُرْبَقٌ لَطِيفٌ لَا يُسْمَعُ بِهِ، وَتِلْكَ الْحَيْطَانُ كَثِيرَةٌ تَحْرَحُ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، إِذَا قُبِيعَتْ وَجُمِعَتْ أَحْصَانُهَا وَقُبِصَ عَلَيْهَا جَاءَ مِنْهَا شَكْلُ لِحْيَةِ طَوِيلَةٍ، وَلِلذَلِكَ سُمِّيَتْ بِهَا الْأَسْمُ مِثْلُهَا الْأَرْضُ الْمَوْرَةُ، وَهِيَ مِنَ السَّابِ الشَّعْرِي] (16)
- 1292 - لَخْلَاحٌ (وَلِحْلَاجٌ): الْفُجْجُ الْبُورِي.
- 1293 - لَكَّ صَمْعٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ بِهِ صَمْعُ شَجَرِ الْبَقْمِ، وَقِيلَ بِهِ مِزْلُهُ الْفِرْمَزُ يَقَعُ عَلَى عِيدَانِ رَقَاقٍ فِي شَجَرٍ يَكُونُ بِأَرْمِيَةِ وَبِلَادِ الْهَدِّ، وَقِيلَ بِهِ مَنْ يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى شَجَرِ الْغُبَيَّاءِ سَاحِيَةً سِيرَافٍ وَبَحْرُ ثَرٍ بَحْرٍ. وَقِيلَ إِنَّ شَجَرِ الْبَقْمِ شَجَرٌ عَطَافٌ وَحَشَشُهُ أَحْمَرٌ الدَّاحِلُ، عَلَيْهِ قَشْرٌ أَسْوَدٌ، وَلَا يَبْتَ إِلَّا بِالْبَيْسِ وَالْهَدِّ، وَغُرُوقُ شَجَرِهِ إِذَا أَتَقَفَتْ وَشُرِبَتْ تَقْبَحُهَا قَتْلٌ، (وَقَدْ وَصَفَاهُ مَعَ الْأَصْمَاعِ) وَتُسَمَّى (ي) بِبَقْمٍ وَيُرْوَى بِبَقْسٍ، (ع) لَكَّ (17) وَهُوَ اسْمُ فَارِسِيٍّ مُعَرَّبٌ، وَفِيهِ قُوَّةٌ مُثَرِّلَةٌ لِلشَّمَانِ إِذَا شُرِبَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ دَوَائِقِ مَاءٍ وَسَكَّحِييْنِ أَيَّاماً كَثِيرَةً.
- 1294 - لَكَاعٌ مِنْ نَوْعِ الشُّوكِ، يُنْشِبُهُ الشُّكَاعِيُّ إِلَّا أَنَّ الشُّكَاعِيَّ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَالْكَالَةُ أَصْغَرُ مِنْهُ أَبُو حَرْشَنٍ. دَارِيٌّ رَحَلَ مِنْ رِبِيْعَةٍ شُوكَةً تَنْتَدُّ عِدَاءً، وَهِيَ تَمْسُ يَعْمُو نَحْوَ عَظْمِ الدَّرَاعِ، وَبِهَا أَصْصَانٌ مَمْلُوءٌ شُوكًا، وَبِهَا رُزْقَةٌ دَقِيقَةٌ لَا يَأْنِ بِهَا، تَنْتَضِضُ قَبْلَى الشُّوكِ وَحَدِّهَا، وَإِذَا جَفَّ أَتَيْصَتْ، وَهِيَ كَرِيهَةٌ الرَّائِحَةِ تُشْبِهُ رَاحَةَ الثُّومِ وَتُسَمَّى (فَس)

(16) فصل سابق في ب.

(17) «الصَّيْدَةُ»، ص 190، و«مَنْطِقَانِ حَبِيبَةِ اللَّهِ»، ص 260.

سَيْعِد، وهي اللِّكَاعَة، وهي الحشيشة الثومية، وهي نوع من العِجَلَة. مائتها السهل في لأرض السيرة، في (ج).

1295 - لَنْجُزِيلَة (معناه رُمُحٌ صغير، ويُسمى العزينة). وهو نبات له ورق كورق العُصفُر البري، وشكل كل ورقة منه يشبه الخرد، وحُصرُها مائلة إلى سواد وفيها مثانة، نخرج من أصل واحد، ممتدة على الأرض، وإذا سُئِلَتْ لَنْجُزِيلَة لأنها تنبع من الشوصة ودانت العُنب، والمعجم تكفي عن رجوع في الحجب رُمُحٌ عُفُوفٌ بذلك⁽¹⁸⁾

1296 لَنْصِقْ، هو معروف بأذن الغزل، وهو صُرْتُ من الكُجِيلَاء (في أ) ويُقال أيضاً لكل نبات يتعلق بأشياء مثل نمر نوع اللؤلؤ وأنواع العِجَزِوع وما شاكله والأشهر بهذا الاسم ما ذُكِرَ أولاً

1297 - لَنْصِيف: نوع من الكُكُر سري، وهو شوك الجمال، ويُسمى (ب) نَكا (في ح مع الخرشف)، ومنه نوع آخر صغير يُعبر دراع لا تنكزه من نبات النُصِيف، به رُمُ أصغر، دقيق، وورق في عرص نُصِيع. وساق مُعْرِفَة، مرعة، وشوك حاد وهو كثير بالشَّرف، ويُسميه بعضُ دس بالشوكة الشَّهَاء⁽¹⁹⁾

1298 - لُعَابُ الثور هو نبات المرجود على أعصاب الخشيش، وهو المعروف بِخَوْزِ الثَّعَالِ (في ح)

1299 - لُعَابُ الْحَيَة: هو الأفيثمون

1300 - لُعْبَة هي العُرُوسُ⁽²⁰⁾ (صغير عروسة)، وهي أصلُ البُيُروح، عن (المياس)، سُمِّيت بذلك لأن أصلَ البُيُروح في الأعْب قد يوجد منه ما يكون على صورة الإنسان له يدا ورجلاي وعُنُق ورأس، فُسِّمَتْ لذلك باللعبة التي يلعب بها الأطفال، تُصنع نُحُ من الخشب والعظام على شكل حربة ليُرْتَفَضَ في اللعب، يُعَلَّن ما يُخْتَجَن إليه من تربية أولادهم ومحاولة بونهم إذا خَجَن إلى ذلك، ويُسمى أيضاً أم البنات

1301 - لُفُوس: لرفيق من الثات، الخفيف منه⁽²¹⁾.

(18) انظر Lanchuruel في المعجم أسير، ص 46.

(19) ذكر عبد الله بن صالح في تفسير الاسم سواي مطروحين له الخرشف المعروف بالنُصِيف والخرشف صند

أحياناً الذي يسميه البربر الخزان والآخر هو النُصِيف (مشرح لكتاب د، ص 77)

(20) العُرُوسُ⁽²⁰⁾ صيغة اسبانية لصغير النقط العربي عروس أو عروسة، ويظهر أنَّ ذلك كان مألوفاً عند قريبي الأندلس، وقد

ورد كثير من ذلك في هذا الكتاب من صحائفه (ص 409)

(21) منقطات حميد، ص 259، والمعجم النبات والزرع ص 409

1302 - **لَفَّاح** هو ثمر نبات الـ **تِيْرُوح**، ومن الـ **تِيْرُوح** يستاني ويرى، وثمره في شكل الباذنجان، مشمشي اللون، في دحله برز عسلي شكل، ويسمى هذا الثمر **العُفْلَه** (في ي) [مع الـ **تِيْرُوح**] (22)

1303 - **لَفَّاح هندي**. ثمر شجر له ورق طويل، عريض، ماعثم يشبه ورق الكاكي، إلا أنه أعظم منه بكثير وأطول، وثمره كثير القوز إلا أنه أصغر، وعليه بشر رقيق مشمشي اللون، وهو كثير الرطوبة، تخلص في داحنه برز كبير اللفاح، ولا تقشر عند أكلها، وأساسها يأكوبها وتتهادوبها، وثمره يكون أحمر ثم تحمر، هذا انتهى أصغر، وهو كثير بخراسان والعراق والهند.

1304 **لَفْت**. اللفت أنواع كثيرة، منه ستاني ويرى، وهما أنواع من البستاني اللفت المنور، وهو في شكل حمامات السكر إلا أن فيه تفرطح سيراً، أبيض، ماصع، فيه تدوير، وهو كثير بالسيبلة وقرطبة ومنه نوع آخر أصغر من هذا يعرف بالطبطلي. أبيض اللون، رخو، أصوله كأصول الجزر شكلاً، إلا أنها أقصر، وكثير ما يبيت في الرمل، ويسمى (ي) عقيق، (عج) بانه، (ع) سلجم، (مس) برشاد وبرشادر.

ونوع آخر يعرف بالفيستاني، أصله كصل الطبطلي، إلا أنه أرق وأطول، وهو كالفجل، يعظم جداً حتى يور في الأصل واحد رطلان وثلاثة في الثمرة، وهو نوع من الطبطلي

ومنه نوع آخر يعرف بالصقلي من الثمر لوصوفه إلا أن لون الأصل أبيض إلى الحصرة، ورقه خمد، خشن، وطعمه أشد حرافة من غيره وأقوى في الانعاط، وهو المصري أيضاً.

ذكر منافع اللفت (د) في 2، و (ج) في 6.

وأما البري فمنه المعروف عدا باللبان، ذكره (د) في 2 حيث ذكر الستاني.

ومنه نوع آخر يعرف بالأسبرون، ويسمى (ي) ميارش، وهو الذي يقع في التراباق.

ومنه نوع آخر يعرف بالفلستر، وهو نوع من نخل، ورقه كورق اللفت البري.

ورقه لاصقة بالأرض، وحصرته مائة إلى سواد. [والحب] الذي فيه أبيض، ونوره

(22) المشتقات حميد الله، ص 259، ومعجم النبات و برعة، 93.1 وهو في هذا المصدر «لَفَّاح» بالفتح بدل اللام، والظاهر أنه تصحيف مبدئي، وانظر «جامع ابن البيطار» 110:4

أصفر، وضمه طعمُ اللَّفْتِ البستاني

ومنه نوعٌ آخر يُعرف بـ **لَاخَشْنَة** ويُسمى **روبياس** (ي) أوروبيمون، وهو **الاشحارة** والـ **شحارة**، وحُصْرَةٌ ورقه مائنةٌ إلى الصُّفرة، وتُزْرَعُ أصفر، وهو جُزَيْفُ الطَّعْمِ كَطَعْمِ اللَّفْتِ سواء

ونوعٌ آخر يُعرف بالـ **صَّاب** وهو الخردل وهو نوعٌ قد ذُكِرَتْ (في ح) [مع الخردل]

وهذه الأسماء التي سَمَّينا لهذه الأنواع هي أسماءٌ عامةٌ مشهورةٌ عند أهل البادية، وتُؤْكَلُ في رَمَنِ الربيع مع البُشَلِّ

وأما الجبلي فقد ذكره (د) في 2. وسَمَّاهُ (ي) **اسطراطيقوس** (باباء) وهو النَّال والبش، ومنه قَالٌ وعَبْرٌ قَالٍ بعضُ موضعٍ لَبَّاتٍ فيها، وهو بَاتٌ ورقه كورق اللَّفْتِ البستاني، إلا أنها أصغر بكثير. وهي ثلاثٌ عِدَّةٌ أعْيى الورق وفيها حشوة، ولها أدرعٌ رقيقة، طوله وساقٌ قصيرةٌ نحو نحو شبر، عبيدٌ، وله أصلٌ كدب العُقْر، لَمَاعٌ بَرَأق كالرحاح، في طعمه حلاوةٌ ثم لُحْمٌ مرارةٌ وحفٌّ، وبارقُهُ الأظله ورعم قومٌ أن هذا الأصل يدقُّ من بقرٍ أحمدها، وإذا قُرِبَ من الخزيق الأسود أبعثه، وإذا دُقَّ وحُطَّ بلحمٍ وأكثته الساعُ أو الكلابُ أو يبرنُ قننها سريعاً

وأما اللَّفْتُ يوقع في الترياق عند بعض الأصحاء فهو بَاتٌ يقوم [على ساقٍ طولها] نحو درع، له ورقٌ أبيض، في عرصي الإبهام، وبه برٌّ أسودٌ الحارج أبهرُ الباطن كثيرُ الأعصاب، منابتهٌ بحبلُ الباردة

لِفْت الحنّ هو أصلُ اللوف كبير

1305 - **لَقَط** (بفتح اللام وفتح) ما انتثر من ثمر كل شجرة، وهو الشُّنْسُل الذي

تَحْطِبُهُ المناجلُ عند الحصاد

1306 - **لَقَم القاضي**: بَاتٌ له ورقٌ كورق الحور، إلا أنها أعرضُ منها وأقلُّ

تقطيعاً، وفيها تشريفٌ ولينٌ، على ساقٍ رقيقة، مُزْبَعَةٌ، تمتدُّ على الأرض وتنتعلق بما قُرب منها من البسات، وله حيوطٌ كحيوط الكزَم، رقيقٌ، ورهرهٌ دقيقٌ، أبيض، تحلُّفه ثَمَاحَاتٌ مُثَنِّتَةٌ انشكَلَتْ نُشْه الثَّيْبِ التي يصنع سَمَّاحٌ من الثَّوْمَك، في قدرها، في داخل كل حورٍ ثلاثُ حَنَاتٍ في قدرٍ الحفص، مدحرجة، سود، ولها عينٌ بيضاء كعين اللوبيا، تتخذُ في البساتين لجمال والعراة، ويُسمى جور الريح. ويُعرف أيضاً بحصى القاضي، وهذه أسماء

عامية؛ وهذا النبات داخل في جنس اللوبيا وفي نوع من البلباب، لأنه من السات الخفيف الذي يترقي في الشجر. (في ج مع الجوز).

1307 - لسان الثور - هو الكخلاء

1308 - لسان الجندي (ويقال صريمة الجندي) هو زايه عنت، وهو رئيس الجبل

بالعربية.

1309 لسان الحمل. هو من جنس الألس، لانا شرطنا أن ندخل كل نبات

طويل الورق عريضها بشاكل ورق الاثرج والارج تحت هذا النوع، أعني لساناً فالتسنى لسان الحمل هو البلتان، نبات معروف. وأجاشه الأول ثلاثة، وأوراقه كثيرة.

عنه ما له ورق طويل عريض خضه كورق الاثرج إلا أنها أحرص وأعظم، وفيها انحصار، مفرقة، وعروقها بادية في باطن كل ورقة، وأطراف الورق منها مخرشة تفرش على الأرض، وتخرج من وسطها ساق مخرشة لا ورق عليها، في رقة الميل، تعلو نحو عظم الذراع، وعلى قدر المواضع التي تثبت فيها من نصف الساق إلى أعلاه شكة كدب العار مؤلفة من غلب صغار في قعر ساقها، في داخلها حث كثر الورق شكلاً ولوناً، صلب، ينجى في رم القبط في يونيو ويوليو منته بقرب المياه

ومنه نوع آخر كالأول سواء، إلا أنه أطول ورقاً وأمل عرصاً، وكان عليه رعا كالعبار منته في مواضع آحادية، ويسمى هذا النوع (ي) أرطالس، (عج) بلتان، وهو من القلي المساف كونه كل عام

ومنه صنف آخر مثل الأول سواء، إلا أنه أصغر منه بكثير، وفي ورقه ملاسة وحصرة مائلة إلى الصفرة، ويسمى هذا النوع عند أهل البادية وعند الثبر أذن الشاة لأنه على شكلها وقدرها وتشت هذه الأنوع بقرب مياه وعند شطوط الأنهار، ومما فيها متقاربة بعضها من بعض.

ومن نوع آخر ورقه دقيق أبيض في طوب الأصح وعريضها، وكان عليها رعباً أبيض يشبه العبار، وتلك الورق تلتوي في ساقها وتقبل، وهي مخرشة على الأرض، فيها لدونة ورطوبة، تخرج من وسطها ساق مخرشة في رقة سمين وفي طول أسدية في أعلاها شبة تشبه سيلة اليمعة كأنها عقدة مؤلفة من حب القطن وهي أصول قليلاً من الأنمة. وكثيراً ما تثبت في المواضع الجبلية والمواضع الطلية من أسد حبال في الثرة البيضاء، ويسمى هذا النوع (عج) قتاله (تصنيف النون)، ومعه شبة، شتهت بأشعر الأبيض من لونها وديقتها. وهي

نافعة من الجراح إذا ضُفِدَ بها، وتقطع الإسهال إذا شُربَ مداها، وتُجفِّفُ رطوبات الرِّجَم إذا احْتُمِت.

ومن نوع لسان الحمل: اليَمعة، باتٌ دقيقٌ له ورقٌ كورقِ لسان الحمل إلا أنها أضمر، وليس بعيد الشبه من البات اسي بقره أهل ناديت بظفيرة القوس، إلا أنه أغرض منه وأقصر، وكان عليه زعماً يشبه العار أو كانه عجمي في ماء الصابون فايض، وتخرج من وسطه شوتقة مُقَيِّلة في رقة الميل، رحوة، مرغة، تعلق نحو شبر، عليها من نصف الساق علفٌ شبه برز لسان الحمل، في أعلاها عُفْدَةٌ في قدر ريتوني صغيرة مؤلفة كأنها حُبِيت من قُطَي أبيص، يظهر في زمن الصيف، يُجمَع ويُشَدُّ منه رباطٌ يبرق الشغل ومدايته أسناد الحمل والرمال، ويُسمى هذا النوع (ع) يَمعة، وسعة ناديت قُطَيْطِي من أجل ما ذكرناه، ويُعرف أيضاً بحوالاة العجوز، ويُعرف بأذن الأرنب عند بعض الناس، ويُسمى أوليه دَلِير - معنا أذن الأرنب، وهو نوعان كبير وصغير

ومن نوع لسان الحمل: أذن الأرنب، وهو نباتٌ به ورقٌ يشبه لسان الحمل، فيها اصغار، مُتَهَيِّجَةٌ لأن يُشربَ بها الماء، وهي من ثلاث ورقاتٍ أو أربع تخرج من أصل واحد، مُتَوَكِّةٌ بعروقٍ ظاهرة في باطنها، تخرج من وسطها شوتقة في رقة الميل، تعلق نحو شبر وأقل، وربما كانت اسي أو ثلاثاً فقط، ودحها برزٌ يشبه برز ديسا قوس، لا ورق عليها، وفي أعلاها قُفْلَةٌ [قُفَيْلَةٌ] تُشبه البُلوط صغير، وكأنها حُبِيت من وَبَر أبيص في داحلها برزٌ كبير الاسفيلوي مائه الثرة بحمر الجريبة في المواضع الرطبة، ويُسمى الناس هذا النوع أذن الأرنب لشبه وزقه بأذن لأرنب (هي أ) وتجمع ورقه لقطع الدم مثل ما يصنع البلتاين.

وتحل تحت نوع لسان الخمر ظفيرة القوس (هي ط) وذكر (د) لسان الحمل في 2، و (ح) في 6، ويُسمى (ي) أرنقالس، (عج) أوربه دي لير، ويُسمى بتاين وبتلتاين (بي) قاموغت أيلي، ويُسمى برد وسلام

1310 لسان الدبيب باتٌ به ورقٌ كورقِ لسان الحمل، إلا أنها أطول وميا اصغر، وهي شديدة الملامسة، وأطرفها حادة كلابئة، ولها أذرعٌ طوالٌ قائمة إلى فوق، وهي كثيرةٌ تخرج من أصل واحد، [وله ساقٌ نحو نحو ذراع]⁽²³⁾، وأغصانه كثيرة، رفاقٌ جد [مُعَدَّة، وعند كل عُفْدَةٍ شَعٌّ كثيرة، دقيق، عليها زهرٌ فرغيري اللون، وهذا النبات

(23) عبارات سابقة في 1

يظهر في أول الضيف، وله بزر دقيق، عسبي الشكل في قدر بزر التسميم وأقل، ولونه أصهب، وهو صلب، وله أصل ذو شعب كثيرة جداً مثل الحيوط⁽²⁴⁾ مشبكة بعضها ببعض. نباته منافع المياه الحارة، وقد يست في نفس المياه الفاتمة القليلة الجري، ويستى (ي) مطرايطوس أي الفارش على اسماء - (عج) الأميرة، (فس) أمير، ويُعرف أيضاً بعشبة الطحال، ورعم بعضهم أنه نوع من الكُنس، ولم يصح عدي. ذكره (د) في 4، و (ج) في 8 [وحاصله الصغ من جسر الطحال، ويُعرف الجراحات ويختم القروح، وقد يستعمل عند انحار الدم من النواصير إذا صُنِدَ به]⁽²⁵⁾

ومنه نوع آخر يُسمى الهمدون، له ورق كورق النبات المستى لقنوس، وفي قدر ورق النوع من ألوف البطي وعلى شكله، وهو نحو من ست ورفات أو سبع، لا ثمر له ولا رهر، وساقه قصيرة، وله عروق دق، سود، مُثَبِّتة الرائحة، ولا طعم لها نباته المياه، [ورقه إذا حُطَّ دائرت وضع منه صماد مع الثدي من أن يعظم، وعروقه إذا استعملت منعت الحمل]⁽²⁶⁾ وذكر هذا النوع (د) في 4، و (ج) في 3، ورايته بوادي رُمْدَة في مواضع شتى⁽²⁷⁾

1311 - لسان الكلب هذا النبات نوعان بري وبتاني

فالبتاني طويل الورق، عريض، جعد، في طول ورق لسان الحمل، إلا أنها أظن، وفيها احمرار، وحصرتها مائلة إلى طمرة، قدوسى الشكل، يُحَلِّفُ جُمْعاً صغاراً، حشيشة المنجسة، وله بزر أسود وداحله أبيض، به رصوة، وذكره (د) في 4، وبتاني (ي) مطرايوس، (ع) لسان الكلب، (عج) شبيهه، (س) مطوطس أرتارون، ويقال طوماغا -

معناه الكبير - ويُعرف بالشاغة في بعض التسمير

وأما النوع البري ورقه كورق التستى، إلا أنه أرق وأطول وأحد طرفاً، وهو جعد، كأن عليه خشونة، وحصرته مائلة إلى الطمرة، وورقه متوالية، مُشْرِفَةٌ ككتشريب البشار، وساقه مرئية، مجوفة، ذات أعصاب كثيرة نخرج من أصل واحد، وفي كل جهة من أربع الساق انحمار، وتعلو نحو الدرغ، وبه رهر هريي النون، وعلى تلك الأغصان فلت بعضها فوق بعض تشبه البلك التي تكون على البخرته وله أصل مُرَبَّع، أسود، في جلعط

(24) عبارات ساقة في أ

(25) عبارات ساقة في أ

(26) عبارات ساقة في أ

(27) ذكر ابن البيطار الهمدون في 46:1، وذكر مطرايوس في 143

الأصبع، حَوَار. مائه الأرض المَبْثُورَة السوداء، وهو بناحية قَرْمُولَة ويصحى أَشْبَر كثير، يَجْلِبُه الناس على أَعْدَالِ الحَرْشَف في رمي الربيع، يُقَرَّب عِدْنَا بالمورجون، (عج) يُنْقَوُه دِلْبَه - أي لسان الشَّيْخ، (عج) شَيْطَه كُتِبَاتِه، (ي) مَسْجِدُون، (ي) تَوَكَّرُوز، (فس) سَمْفُوطَن وحاصته الفُح من الحَصَى⁽²⁸⁾.

1312 لسان العَصْفُور اسمٌ مشتركٌ يقع على نوعٍ من الشَّيْبَل الرومي وعلى أَلْسِنَة

العصافير

واختَلِف فيه قَدَل (سج) وهو الطالِشفر بالمدرسية، ووافقه ابنُ جُلْجُل، ولم يَقُلْه غيره. أَهْرَن وهو نَوْرٌ حَشِيشِي يُعْرَف بالبنجسكرونة، ووافقه ابنُ ماسويه، لأنَّ البجسك بالفارسية هو العَصْفُور، و«رو» لسان (سج) وابنُ الجَوَلَو: وهو برُّ حَشِيشِي تَت بِالشَّام في الرُّع، تَعْدُو نحو عَظَم الدِّراع، ورقها أَحْمَرُ كورقِ الحُرُوبِ شَكْلًا، ولها قُصَبَانٌ دِقَاقٌ، سودٌ بَمِرَّة، ولها زَهْرٌ أَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ تَحْتَهُ مَرْدُودٌ صَعَارٌ بَيْنَ الحُصْرَةِ وَالْقُصْرَةِ، في كُلِّ مَرْدُودٍ خَيْتَةٌ وَاحِدَةٌ كَبِيرٌ القَبَاءُ في شَكْلِ لِسَانِ العَصْفُور، وأحد طرفيها أَعْرَصٌ من الآخر، وهذه صَعَةٌ أَفْرَدَ بِهَا (سج) وابنُ الجَوَلَو.

وَحِكْيِي عن (د) و (ج) أنها التَّسْبَامَةُ، وسم يصح ديكٌ عنهما، لأنَّ شَكْلَ السَّامَةِ غيرُ شَكْلِ لِسَانِ العَصْفُور كما ذَكَرَ وَقَالَ مَسِيحٌ «لسانُ العَصْفُورِ نوعٌ من شجرِ التُّرْدَارِ، وكذلك تُسَمَّى القُزُونُ شَجَرُ التُّرْدَارِ بِجَسْكَرَوَان، وَتُسَمَّى (عج) فَرَاخِشَتِه، وهذا عَدِي مَوْضِعٌ شَكٌّ، لأنَّ قُوَّةَ شَجَرَةِ التُّرْدَارِ بِحَمَمٍ حَرَاتِهَا مَارِدَةٌ قَاصَةٌ، وَقُوَّةُ أَلْسِنَةِ العَصَافِيرِ خَازَةٌ رَطْبَةٌ»

وقال (د) إنه تَمَسُّرٌ صَغِيرٌ، له ورقٌ صَعَرٌ كورقِ الجَمْشِ، وله عُثْفٌ صَعَارٌ تُشَبِّه الحُرُوبَ في الشَّكْلِ، إِلَّا أنها أَصْعَرُ بكثير، في دَحْنِهَا برُّ أَحْمَرٌ، تُشَبِّهُ القُزُونِ دَوَاتِ الرُّأْسَيْنِ، مَرَّةَ الطَّعْمِ، ولم يَصِفْ (د) هذا السَّيِّءَ بِقُوَّةِ الجَمَاعِ لَكِنْ وَصَفَهُ بأنه يَنْفَعُ المَعْدَةَ وَيَقَعُ في أَحْلَاطِ المَعَاخِينِ، وإذا احْتَمَنَتِ المَرَأَةُ قَبْلَ أَنْ يَدْبُو مِهَا الرَّجُلُ مَعَ الحَبْلِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَنْتَ بَيْنَ الحِنْفَلَةِ وَالشُّعْبَرِ

[قال] أَبُو عِيْدٍ الْبَكْرِي. وهذا البَتُّ هو التَّدَعُو بِالْأَشْبَرِ قَالَهُ، وهو نوعٌ من اِمْرَعِي. وهذا عِنْدِي حَطٌّ فَاحِشٌ، الصَّحِيحُ عِنْدِي مَا وَصَفَهُ ابْنُ الْهَيْثَمِ، قال إنَّ شَجَرَتَهُ تُشَبِّهُ شَجَرَةَ التُّرْدَارِ، لَهَا وَرَقٌ كورقِ العُورِ، إِلَّا أنها أَصْعَرُ، وَلَوْ حَشِيهَا وَأَعَصَانُهَا مَالٌ إِلَى

(28) انظر لسان الكلب في «جامع ابن البيطري» 109.4

الحمرة، ولها ثمر مثلث الشكل، طويل، طرفه بواحد عريض، والآخر مُخَدَّد، في قَدْر حَتِّ اللَّيْثَاء، يُشَاكِلُ أَلْسِنَةَ الْعَصَايِر، وَبُؤُهُ فِي لَوْبٍ قَشْرٍ اللَّوْزِ الَّذِي عَلَى اللَّبِّ. وَطَعْمُهُ مَرٌّ، عَمَص. وَنَائُهُ فِي الْبَيَاضِ مِنَ الْحَبَالِ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ، وَلِي طَعْمُهُ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ مَعَ يَسِيرِ حِرَافَةٍ وَطَيِّبٍ رَائِحَةٍ، وَيُسَمَّى (ي) اِبْنُ صَارُونَ، (س) أَفَلَرُومَارِي، (عج) بِلَابَقْس، مَعَهُ أَذْهَانٌ، لِأَنَّ الْعَجَمَ يَقُولُ لِمَنْ الطَّائِرُ يَفْقَهُ. (ط) اسْكِرَوَان، وَعَدَّ الْأَطْبَاءُ أَلْسِنَةَ الْعَصَايِر، وَذَكَرَهُ (د) فِي 3، وَ (ح) فِي 6 مَنَابِثِهِ مِنَ الزَّرُوعِ، عَنْ (د)

1313 - لِسَانُ الْعَصْفُورِ آخَرُ بَرِّعٍ مِنَ الشَّجَرَةِ الْجَانِيَةِ

1314 - لِسَانُ الْقَرْنِ حَسْبُ مِنَ السُّطَّاحِ، وَهُوَ بَرِّعٌ مِنَ الْكُفَيْلَاءِ

1315 - لِسَانُ الْفِيلِ: وَرَقٌ الْمَرْوِ

1316 لُوبِيَا مِنْ حَسْبِ الْكُفُوفِ وَمِنْ بَرِّعِ الْبِلَابِ، وَهِيَ أَحَدُ عَشَرَ بَرِّعاً كُلُّهَا رَأَيْتُهَا

أَحَدَهَا ثَمَرُهُ أَبْيَضٌ يُشَبِّهُ الْكَلَى فِي شَكْلِهَا، وَفِيهَا عَيْنٌ سَوْدَاءٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ تُسَمَّى

أَنْدَلُسِيَّةً.

وَمِنْهَا مَا لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ كَالْعَفْقَرِيَّةِ الَّذِي يُشَاكِلُ لَوْنُهُ مَاءَ اللَّحْمِ، وَهِيَ فِي قَدْرِ الْمَذْكُورَةِ

قَبْلُ، وَلَهَا أَيْضاً عَيْنٌ سَوْدَاءٌ

وَمِنْهَا مَا لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ لَكِيٌّ، وَهِيَ أَيْضاً فِي قَدْرِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلُ كَأَنَّهَا ضَبَعَتْ بَعْكَرَ،

وَهِيَ بَرَّاقَةٌ جَدًّا، وَلَهَا عَيْنٌ بَيْضَاءٌ. وَهَذِهِ [تَكُونُ] بِأَحْبَابِ بِلَادِ الْعَبَّاسِيَّةِ، وَكَثِيرًا مَا يُنْظَمُ حَتُّهَا

فِي حَيَاطِطٍ وَتُمْتَسِكُ كَالسَّلُوكِ وَتُسَمَّى ثَمَرَةً لِأَنَّهَا فِي بِلَادِ التَّنِيرِ.

وَبَرِّعٌ آخَرُ مِنَ اللَّوْبِيَا ثَمَرُهُ أَسْوَدٌ حَدَثٌ أَعْظَمُ حَتًّا مِنَ الْبَيْضَاءِ دَاتٌ عَيْنٌ بَيْضَاءٌ تُزْرَعُ

عِنْدَنَا كَثِيرًا وَتُسَمَّى بِالْعَفْقَرِيَّةِ لِأَنَّ فِيهَا سَوْدًا وَبَيَاضًا

وَبَرِّعٌ آخَرُ يُعْرَفُ بِالْحَسِينِيَّةِ، ثَمَرُهَا مِثْلُ حَلْقَةِ الْقَرْنِ، مَصْرُوحَةٌ، مُسْتَدِيرَةٌ، سَوْدَاءٌ،

بَرَّاقَةٌ دَاتٌ عَيْنٌ بَيْضَاءٌ كَعَيْنِ الْعُورَةِ فِي شَكْلِهَا. وَغُفَّتْ هَذِهِ الْأَنْوَاعُ كُلُّهَا قَرِيبَةً الشَّيْءِ بَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ، يُشَبِّهُ الْقُرُونَ، إِلَّا غُفَّتْ هَذِهِ أَسْوَعُ فَلَا فِي غَرْصِ الْإِبْهَامِ وَطَوَّلِهَا، وَرَهْرُ هَذَا

النَّوْعِ أَرْوَقٌ، وَيُخَدَّدُ فِي السَّائِبِ، وَهُوَ مَا يَبْقَى بَيَاضًا صَيْفًا وَشَتَاءً

وَبَرِّعٌ آخَرُ يُعْرَفُ بِالشَّرْكِيَّةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ، وَثَمَرُهَا فِي قَدْرِ بَيْضِ النَّعَامِ، وَهِيَ

عَلَى أَلْوَانٍ، مِنْهَا أَحْمَرٌ لَكِيٌّ وَأَحْمَرٌ مُرَبَّرِيٌّ وَمُخْتَرَجٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ، وَعَاجِيٌّ، وَعَلَمُهَا

كَأَعْمَدَةِ السِّيُوفِ فِي طَوْلِ عَظَمِ بَدْرَاعٍ، وَوَرَقُهَا فِي قَدْرِ وَرَقِ الْقَرَعِ. وَقَدْ رَأَيْتُهَا عِنْدَنَا فِي

جَنَّةِ السُّلْطَانِ كَانَ قَدْ ارْتَدَعَهَا الشَّيْخُ عَلَّاحُ ابْنُ بَصَالٍ

وتنوع آخر يُعرف بالهندية ثمرة في قنطرة تحت الكرستة، أحمر قانيء، مُشرق، مُدخرج، له عَيْنٌ سوداء، رأيتُ هذا النوع عند رحلي جَلَبها من حريرة بالهند تُسمى صفور.

ومن نوع اللوبيا المدعو بجوز الرياح (في ج)

ومن نوع اللوبيا مُكَبَّرُ اللبن وخروب الخنزير وفول الخنزير.

ذكر اللوبيا (د) في 2، وتُسمى بابونية سميلقي وبالفارسية ثامر (ويقال أيضاً ثامر

لكل ثمر مُدخرج كاللوبيا والحمص) وبالرومية لصوليا وبساحية لقصون وبالغربية اللجرج، وبالسرانية إصفورون.

وذكر (د) في 4 سناً سماء بابونية إصفورون وهو اللوبيا الأبيض، له ورقٌ وساقٌ

مسيوة من برير طعمه كطعم الأنيسون، وهذا هو شبيه باللوبيا الأبيض، عى (د)، وتسمى إصفورون⁽²⁹⁾

1317 - لوراله ساتٌ بَتٌ في نفس حاء، له ورقٌ طويل، يقال له القدسي،

وهو الساذج النهرى، وتسمى عذص الماء أيضاً لوراله، عى أبي حنيفة.

1318 - قوز من حس الشجر وأنواعه كثيرة معروفة، ومنه خلوة ومو، وصغير

وكبير، مُدخرج على شكل الشاهلوط، وذكره (د) في 4، و (ج) في 6، وتسمى (ي)

امعدالي غلوقيا، هذا الحو، وأما الرُ فيسمى امعدالي لبقرا، (عج) امعدلش

1319 - لوز سوداني هو حب البان

1320 - لوف حس لأنواع تحته، وهو من حس الكفوف، ومن نوع الفصل،

وهو ستة أصناف، منه بُستاني ويزي وخيلي وشهلي، ومنه كبير وصغير فالبستاني هو

اللقاص

وأما الجلي فهو المدعو بشجرة الحش، وذلك أن له ساقاً مُوشاةً تعلو نحو ذراع

تشبه بسلح الحية، رطبة، رحو، في عبط مصاب القنوم، وله ورقٌ كورق الخروع في

شكها، إلا أنها أكبر منه وأطول ورقاً، وعبد تثر بصر، وله عبد انتهائه شيء يشبه العبد،

فريري النول، وهو بمرنة الزهر لذلك سَت، وله أصل مُضمتٌ يشبه السلجمة،

مُفَرطخ، مَنبوة رطوية، وحوله فراح صمد وقد تولدت حوله، وهي من حبسه كما تولد

أسنان الثوم، وهي داخل ذلك العبد لسان صمد النول كدب المارة، فإذا انتهى نباته

(29) انظر لوبيا في جامع ابن البيطاره 12:4-113 وتسمى من أبي حنيفة اللوبيا واللوبياء، (والمقطات حبيباته)،

ص 261 وقد تقدم الكلام على الخبز والفجر، وهذا من أسماء اللوبيا

وتكمل أثنى ثم ذبل وتخطم مسنة الجبال والمواضع الظليلة، وذكره (د) في 2، و (ج) في السادسة، ويسمى (ي) داواقطيون، ومعه الثين، وهو الأصح، لأن قشر هذا النبات أشبه شيء يجلد ثعالب ولذلك يعرفه بعض الناس بالحنشي وبشجرة الحنش، (س) أفرين، وهو الذكر من أنواعه، (مس) لمجوس، (عج) طرقتيه، (بط) لوف، (ع) شجرة الحنش، (لس) صاؤه، وبعض الناس يعرف أصله بلفج الجح، ويسمى أيضاً جثن القروء وبعضهم يسمونه بقول خمر القروء، ويسمى الريح وجثن الثعالب والقليلة وعنق النخلة، ويسمى ساقها شربليون - وهو اسم الثعبان - وبمحمية الثمر غريطيره من أجل أن قشر الساق إذا تمزق لخروج القمل كان له صرير يشبه مسكيت بذلك لهذا، ورغم بعض الأطباء أنه العرطية، ورغم أحمد بن إبراهيم أن دم الأخوين يتحد من عصارة هذا النبات، وذلك خطأ فاحش، لأن القوة لوحدة في دم الأخوين غير موجودة في هذا النبات ولا عصارتها تشبه دم الأخوين.

وأما الشهي ويسمى أرز - نبات ورقه كورق القسوس شكلاً، إلا أنه أعظم منها بكثير، وقد يكون في طول الورقة منه ربعاً من شراً، وشكلها مثلث ذو ثلاث رؤيا، وأوراقه كثيرة تحرج من أصل واحد، خفيفة فيها ملاءمة وآثار بيض، تحرج من وسطها ساق منخفضة، ملساء، تعلو نحو شبر، في أعلاها عقود مفضة من تحت في قدر الجحش، مكائف بعضه فوق بعض، يكون أحصر، ثم يضمر فإذا أصبح اخضر، وجملته ساقه تشبه دسج الهاون، [أي يد المهراس] وله أصل في قدر بيض النحاح وعلى شكله، مملوء رطوبة متقطعة منبته المواضع لطيفة ويقرب السياحات وتحت الشجر، وذكره (د) حيث ذكر النوع الأول، ويسمى (ي) أرز، (ع) لوف البط، وهو اللوف الجعد عند بعض الأطباء (بر) أبرني (عج) صاؤه. ويصنع منه حبر في لجذب إلا أنه يصير الخفق وينقطه إلا أن يؤكل لبي أو ذلك أو دهن

ونوع آخر يعرف بالبطي، وهو السبط والاسبط أيضاً، وهو الفارسي، نبات له ورقة واحدة كورق القسوس شكلاً ولا تعد شهبه من ورق الفزهاد قدراً وشكلاً، وفيها احمرار وملاءمة، وتخصرتها مائلة إلى السواد، وتخرج إلى جنب هذه الورقة موارباً لها من الجانب المقابل قمع كراسي بطة قد روع فكها الأصفر، وهو مخوف وفي دونه شيء كلسد ماقوس صغير، وهي فريضة اللون، ملساء، غريبة من الأرض كأنها نور الزرافند أو نور الأسرون شكلاً، إلا أنها أعظم. مسنها السياحات ومواضع لطيفة منها في رمل الشتاء، ويسمى

(ي) ايوصارن، ويُعرف باسم دي الورقة الواحدة نكوه على ورقة واحدة في الأغلب، وله أصل في قدر زيتونة مملوءة رطوية ويُصنع من نصله احبِرُ أيضاً في المنخل.
وبوغ آخر يُعرف بالبصلي، ورقه كورق لشوس الأبيض بستاني، إلا أنها أطول وأرق، وتلك الورق مُنحنية إلى خنف، وفيها ملاسة، وعليها آثار بيض، وله أصل مُدحرج، مُضنت، مملوء رطوية، في قدر يصب الخجل صابته الأرض الرقيقة الحمراء، ويُسمى صرين غنصلي من أجل أن ورقه كورق الغنصل شكلاً، ويُقال أيضاً الكرالي لشه ورقه بورق الكراث، ويُسمى (ي) أرث صارن

ومن أنواع اللوف السات المعروف عند العامة بالقبالة، له ورق كورق الخروع المعروف بالبظي، إلا أنه أصغر وأمين إلى الاستدارة، مُنس، بؤافة جدد، وتُحصرتها مائلة إلى الضمرة، ولا سمعة فيها، وهي مثل الدراهم التركية قدر الاستدارة، وفيها مائة، ولها أدرع كثيرة تخرج من أصل واحد، مسعة على الأرض، وتلك الأوراق في أطراف تلك الأدرع، وله رهز أصغر ذهبي اللون يراق مُنقرش الشكل، يُشاكل نور العودان، وله أصل دقيق كالساقلي قدرًا وشكلاً، ولدهنه يُسمى السخيم لقالة أي قوالة. ويُعرف أيضاً بالبول المنجوسي. وتجنح الناس أصل هذا السات يصنعون منه خيراً في الجذب مائه المواضع الطيلة الرطبة وقرب مضع المياه ريت في رَمَس الشتاء⁽³⁰⁾.

ومنه بوغ آخر يُعرف بالعودان، وهو كلف الهز (في ك)

ومن بوغ اللوف سات المعروف بكف الشبع (في ك)

1321 - لوقا قانشا، بوغ من الشوك، له أصل شبيه بالشعدي، شديد الحرارة، ذكره (د)

في 3، إذا شرب بشره شراب مع من أوجع يَحْتَب ثمرته ومن يخرق الثنا ومن رَصَ الغنصل⁽³¹⁾.

1322 - لوسيمانيوس سات ذكره (د) في 4، له قصد رقاق طولها نحو ذراع

وأكثر، مُعقدة، هذا كل عقدة ورق دقيق كورق الخلاف، في طعمه قَبَص، وله رهز أحمر كالورد منابته الآجام وعند المياه وعلى شطوط الأنهار، ويُعرف هذا البات بعود الريح. [وعصارة ورقه دافعة من [علل] النصر والفرجة الكد، وإذا احتنت المرأة قطع سيلان الرطوبة من الرجم، دماً كانت أو غيره، ود سد المتجران بورقة قطع الرعاف، ووجدت

(30) انظر لوف في دجامع ابن البيطار 144، 15.

(31) شرح لكتاب د من 79، دجامع ابن البيطار 143.4

في بعض التراجم أنه الانجبار الشهري، ورعم قوم أن هذا النبات هو سراج القطرب، وقيل إنه يجيرى الماء، وإذا نُدَّحَسَ به خرج له دُحَانٌ حادُّ الرائحة يطرد الهوام ويقتل العار إذا وَجَدَ رِيحَهُ⁽³²⁾.

1323 - قُوي: كل ما ينوي من سائر على الشجر⁽³³⁾.

1324 - لِيَان (جمع لينة): وهي خُرْتُدُ الحِل⁽³⁴⁾.

1325 - لِيَث: ما احتط من نبات العام يبيع ما ست في العام الأول⁽³⁵⁾.

1326 - لِيرون من نوع النفل الششني المستأنف، وهو نوعان: حَبَلِي وشَهَلِي

فَالْحَبَلِي هو المذكور، له ورق كورب الليرون الشهلي، إلا أنه أصغر بكثير وأرق وساقه ذات أغصان كثيرة تمتد على الأرض، إلى الثمرة، وفي أطراف الأغصان غُلْفٌ كثيرة بعضها فوق بعض كغصن الشج إلا أنها أقصر وألين، في داخلها برز صغير جداً يشبه برز البقلة البيضاء قنراً ولوناً، إلا أنها أدق قبلاً، وله أصل بين الصفرة والخضرة، وهي عروق في غلط المسابة، طعمها حريف جداً، مائه يجل في البياض منها، وقد يث في الأرض الرملة، وهو كثير عندما بالشرف، وكسفه العامة بالكوكاله، ومعناه قتل صغير، ويُسمى النيا إذا دُق وشرب أراً من وجع الجوف، وهو يمشي الرياح ويبرئ من القولج وتنفع من لدغة العقرب ومن سم ساعة ومن الشوصة الباردة المادة، وهو من أنواع الحبة.

وأما الشهلي فهو نوع من النفل معروف عند الناس، يستعمله الصالحون في أصيبتهم أكثر مناته اللس من نفري والجزب وذكره (د) في 3، و (ح) في 8، ويُسمى (ي) لورونيا (س) الإصليح⁽³⁶⁾ وهذا الاسم يقع على سائر آخر يشبه الجرجير - (عج) ليرون، (ع) الخوئ⁽³⁷⁾، ويُسمى التملك ليرون.

1327 - لِيَط: هو زهر القصب⁽³⁸⁾.

(32) ما بين مصفويين سابقه في أ (انظر توصيف المصنفين في شرح لكتاب د) من 120، وفي مجمع ابن البيطاره 113:4

(33) وصفات حميد الله، ص 261

(34) قُل من أبي حنيفة أن اللينة جماعة الحِل. وصفات حميد الله، ص 316 (رقم التريب 60)

(35) معجم النبات والزراعة 145:1

(36) يظهر أن الإصليح اسم عربي (انظر النبات، ص 32-31، ومعجم النبات والزراعة 183:1).

(37) انظر الخوئ في «النبات»، ص 122، وفي معجم النبات والزراعة 134:1

(38) قُل القصب معجم النبات والزراعة ص 483:1

1328 - لينة هي النخلة من أي الأكلون كانت ما لم تكن عجوة أو برنية والينة جريدة النخل، ويقال للشوشير والمطرقال⁽³⁹⁾.

1329 - ليفة هو النبات المعروف عند بالشغالة دويح صغير له أعصان كثيرة، دقاق جداً، حمدة خضنة، فريضة اللون، تلو نحو أصع، وتنتشر على الأرض وتتدحج عليها، ورقها صغير جداً، يشبه ورق الخلج الذي يصنع منه الفحم الحدادون، وهو شديد القصر، وله ثور أحمر، مطيم، صغير في رؤوس صغار تشبه رؤوس الحاشا، وجملة هذا النبات حين أحمرش، وله تحت الأرض عرق متفيل، صلب، حسي، منشط منابته الأرض الجلية المشجرة، ويسمى هذا نبات عند شعارب شيفة، والشيفة غير هذا، وهو عند بعض الناس الشبيطة الصخري، هكذا ترجمه حنين عن (د)، وذكره (د) في 4، ويسمى (ي) مسطوطن بطرا - معناه شاذة صخرية، (عج) ليفة، وسميت بذلك لأنها ترتبط العنوق وتثير الكسر والرض إن طاحت مع لحم مقطوع⁽⁴⁰⁾.

1330 - ليف نبات بالشرق مشهور هناك بهذا الاسم، ويقع أيضاً على المنصبي التي تكون على سوق النخل والمفل والقوق والموور⁽⁴¹⁾ والتارجيل، هذه كلها دوات ليف. وأما الذي هو بالشرق فهو ليف يوجد على سفح شجرة تشبه التارجيل، يُباع بمصر والشام والعراق وخراسان والاسكندرية ليختك⁽⁴²⁾، في الختم بعد الترقق فيخلى البدن مثلما يصنع عند بدل الصوف، ويبيعه المطارون هناك، وهي على شكل أصول البزوق، إلا أنها أكبر بكثير، محددة الطرفين، في قدر الخيلو الشامي، وكأنها يسحت أو صمت من خيوط رفاق، متشبكة بعضها ببعض، وهو ثمر شجر يحنى فينكسر قشره الخارج ويخرج منه هذا الليف، يُجمع ويُجمف للشمس ثم يذق حتى يبين ويظم في خيوط وباع، فإذا جفيل في الماء لأن وامند، وإذا جف تشج ورجع إلى حبه الأول من الصلابة، ويسمى الكنبار⁽⁴³⁾ وأجود الليف بعد هذا غشاء ثمر العجوز الرومي وتعدده ليف التارجيل، وأما غير ذلك فقد يتحد منها رباد تشتعل فيها النار بسرعة، وقد تحنى به المحاد والمثكآت للبه، وإذا أحرقت وأجذ رمادها وجفيل في الجراح المبرية ألحقتها سريعاً ولم تحتاج إلى غيره

(39) تقدم وصف نبات (جمع لينة)

(40) انظر مادة مسطوطن في مجمع ابن الجيثاره 31.3-32. وأما لينة فاسم إساني (انظر «معجم أسني»، ص 154).

(41) قيل عن أبي حنيفة أنه ليف التارجيل يسمى الكيلو بملصقات حميد لله، مادة لوجيل، ص 388-389. وانظر كينار

في معجم النبات والزراعة، 354.1.

حرف الميم

1331 ماريون ستة دفعة ذكرها (د) في 3، يضاء، ذات نور أصمر كور الصخر
في شكله، متفرع على ثلاثة فروع، وجمعه لئى المحشيه، ولم يُعَلِّها (د) بأكثر من هذا
ورغم قوم أنه نوع من الناطة

1332 - ماريون [مادبون] الممدبون. (ويقال أغريون) . بات له ورق كورق
الهندباء، طول ساقه نحو ثلاثة أذرع، به رهر كثير مستدير فريدي صغير كحيت القزطم،
وأصل طول شبر في جيلظ العصا، فاصص يصمم مناته المواضع المظلة والصخرية⁽²⁾، ذكره
(د) في 4.

1333 - مازريون من نوع الشمس ومن حسن الجنية، وهو ثلاثة أنواع: أحدها ذو
أعصان كثيرة تخرج من أصل واحد أعط من الميم، تعلو نحو ذراع، عليها ورق كورق
القيتون، إلا أنها أصغر، وأطرف أوزق، إلى التوير، جعد، متين، حصرته عاتلة إلى
السود وكأنه من حسن القيتون مناته بيضات من الحبل، وهذا هو الأسود
والوع الآخر مثل نبات المشان إلا أن أعصاه أرق، نمو نحو ذراع، وأعصاه كثيرة
من أصل واحد عليها ورق كورق الشث لمدعو بصفتي القيتون، إلا أنها أرق وأطول،

(1) قال عبد الله بن صالح إن الطور يستى مراراً وتكراراً بضماء وشرح لكتاب 11، ص 86، (وأنظر إجماع ابن
البيطار، 126:4)

(2) شرح لكتاب 11، ص 124-125 تحت اسم ماريون، واسم الممدبون

وعنها انحصار، ولا يتعد شتبهها من ورق الحاشا شكلاً وقنراً، وخضرتها مائلة إلى الصفرة، وأطرافها مُتحددة، وله أصل كأصل المثان، عيه قنر أحمر الخارج أصغر الداخل منابته الأرض الرملة المُشترقة، وهذا هو الأبيض، ويتحقق في أصل هذا النبات ضرب من العود الرطب، وقد جمعه فيه مراراً، ويُسمى بمجمبة ثمر الأعلى لتأين.

وذكره (د) في 4، و (ح) في 8، ويُسمى (ي) حماملاء، (ن) فوزش أبيج، (فس) بيسطن، (عج) قنوله، (هد) لبوكا، (ط) تومالي

والنوع الثالث هو المارز، ورقه كورق الثيب، إلا أنها أعرض وأقصر تُشبه ورق الرند، وأصنافها إلى الثلوير، وهي متكثفة على الأعصص، مرةً بطعم وخضرتها مائلة إلى الصفرة، وأعصاه كثيرة تُخرج من أصل واحد، نحو حو درع، حوارة، كريمة الرائحة، تلدغ اللسان وتخرج الخلق، وذكر هذا النوع (د) في 4، ويُسمى (ي) خمالان، (فس) هفت برج، (عج) متوله ميورة أي كبيرة، (ط) مازر، ويُسمى أموزة، (ع) خُطيراه، (فج) فوزش أي يلدغ كالنار -، (لس) المُعين، (س) بودي، (قيل) أبو الماهيرهرة، وليس بها

وإذا أرادوا فتح هذا النبات فصوا على أصناف أعصيه وكسوا أطرافها إلى الأرض وحيث يحصلونها ليكون أسهل عليهم، ويُسمى أيضاً أصل الأرض، ويُسمى الحث المصوغ منه البكرور. مائه الحال المظلمة بالشجر، وهو كثير ناحية زينة وبحال الجزيرة الخضراء وجيان لشدة منه - بعد بقاءه في الحال وإصلاحه باسم الكثير - من أربع حبات إلى ست ومن المازريون نوع آخر بُيت بطة اللبر بجهة جيان وبجهة منطقة بقرب الموية، وهو أعظم من الموصوف قننه، ويُعرف هناك بطريشكه لأنه شبيه المثان

ومنه نوع آخر ورقه أعرض من هذا، إلا أن عيه خروشة يست بطريس أترش من عمل طرطوشه، وهو المستعمل هناك في الطب، ويُسمى هناك طريشكه كما يُسمى المثان، وهو أجود الأنواع وأعظمها خشباً، وأصوبها ساقاً، أخيري بهذا من جمعه هناك، ولم أره

ونوع آخر ذكره (د) في 4، وسماه (ي) حماماني وهو سات له قصبان طول دراع، وأعصاه سادجة من الورق، مُلس، رفاق، ورقه كورق الرند، إلا أنها أصغر وأشد ملامسة، وثمره مستدير أحمر متصل بالورق، ويُسمى حماماً⁽³⁾

(3) مجامع ابن البيطار 4: 123-124 تحت اسم مازريون، وشرح لكتاب ده تحت اسم طرطوشين واسم حماماني، ص 160، وتحت اسم حماملا ألتريون، ص 168

1334 - ماليا المزان، وهو شجرٌ يَسْقُ تُنَحَّدُ من أَعْصَانِهِ عَصِي الرِّمَاحِ، وَقِيلَ هُوَ الشَّوْخُطُ وَلَيْسَ بِهِ، وَقِيلَ الْبَالِحُ (فِي ر [بِاسْمِ رَا])⁽⁴⁾

1335 مامون البوطانية، وهي الكرمة الحمراء

1336 ماميثا نوعٌ من البَقْلِ، وَهُوَ صِنْفَانِ يُسَمَّيَانِ وَبَرِّي، فَالْبُسْتَانِي جَنَّةٌ، وَالْبَرِّي بَقَّةٌ مُسْتَأْنَقَةٌ كُلُّ عَامٍ، وَابْتِنَانِي وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْخَشْخَاشِ الْأَسْوَدِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرٌ وَأَكْثَرُ تَقْطِيعاً وَتَشْرِيفاً، وَيُشَبِّهُ تَقْطِيعُهُ وَرَقَ الْأَقْحَوَانِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ، وَعَلَيْهِ رُفْرُفٌ أَبْيَضٌ كَالْعُبَارِ، وَفِيهِ رُحُوصَةٌ، كَثِيرُ الْمَاءِ، يَنْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ بِحَوْذِرَاعٍ، مَرُّ الطَّعْمِ مَعَ قَتَصٍ يَسِيرٍ، أَوْرَاقُهُ كَثِيرَةٌ، تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، فِي وَسْطِهَا سَاقٌ تَفْرُقُ إِلَى أَصْصَانٍ مُدَوَّرَةٍ، عَلَيْهَا رَهْرُ كَرَمِ الشَّقَائِقِ شَكْلاً وَقَلْباً، فِي لَوْنِ الزَّرْعَوَانِ لُذْدَابٍ نَسَاءً، وَلَا نَضْعَةَ حَمَاءٍ فِي أَصْلِ الْوَرَقِ كَمَا فِي أَصْلِ نَوْرِ الْخَشْخَاشِ الْمُقَرَّنِ، وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا، وَأَمَّا فِي الْوَرَقِ هُوَ قِوَامُ الْخَشْخَاشِ أَشَدَّ حَصْرَةً وَأَقْلُ بَيَاضاً، وَهِيَ جَنَّةٌ، وَالَّذِي فِي أَصْلِ كُلِّ وَرَقَةٍ مِنَ الشَّقَائِقِ أَسْوَدٌ، وَلَهُ خَرَارِيفٌ طَوَالُهَا فِي طَوْبٍ شَبِيهِ تَشْبِهِ الْعَلَقِ، وَرَأْسُهَا الْوَحْدُ أَهْلُهَا مِنَ الْآخَرِ، فِي دَاخِلِهَا بَرْدٌ دَقِيقٌ، أَسْوَدٌ، مُدْخَرٌ فِي قَدْرِ بَرْدِ الْأَكْرَمِ يَنْتَحَدُ فِي السَّائِلِ وَالْمُؤَرِّ

وَأَمَّا الرِّيُّ هُوَ قِوَامُ كَوَرَقِ الْبُسْتَانِي، إِلَّا أَنَّهُ أَضْعَرُّ، وَخَصَرُهُ مَائِلَةٌ إِلَى السَّوَادِ، وَهُوَ أَقْلُ رَعاً مِنَ الْبُسْتَانِي، وَبَرُّ الْبَرِّي أَكْرَمٌ، وَنَوْرُهُ كَشَقَائِقِ السُّعْمَانِ وَرَأْسُهُ سَجَّهٌ مَائِلَةٌ كَثِيرٌ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَائِرِهِ إِلَّا فِي نَوْرِ عَضَطٍ، وَقَلْبٌ كَمَالٍ تَفْشِيهِ فِي أَوَّلِهِ ظُهُورُهُ مِنْ عَصْفِهِ يَكُونُ أَصْفَرٌ، وَفِيهِ مَالُونٌ دَهْرُهُ أَصْفَرُ كَرَمِ الْمَامِيثَا إِلَّا أَنَّ فِيهِ نَقْطَةً سَوْدَاءَ إِلَى الْخُمْرَةِ مِثْلَ الَّتِي فِي الشَّقَائِقِ، وَبِهَا يَكُونُ الْفَرْقُ بَيْنَ رَهْرِ الْمَامِيثَا وَرَهْرِ الْخَشْخَاشِ الْمُقَرَّنِ.

وَذَكَرَ الْمَامِيثَا (د) فِي 2، وَ(ح) فِي 6، وَيُسَمَّى (ي) غُلُوقِي (وَيُسَمَّى الشَّبَابُ الْمَصْنُوعُ مِنْهَا غُلُوقِيونَ)، (س) مَامِيثَا، وَيُعرفُ بِعَثْبِشَةِ الْخُمْرَةِ لِأَنَّهَا تَقَعُ فِيهَا، وَيُسَمَّى الْخَشْخَاشِ الْمُقَرَّنَ وَشَقَائِقِ الْفَرَسِ⁽⁵⁾

1337 - مامبران صبي: نوعٌ من الكركم

1338 - مامبران شامي: نوعٌ من الزرلويد

(4) قَالَ ابْنُ جَطَلٍ فِي تَسْوِيرِ مَالِيَا دَوْرُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَبِالْبَرْبَرِيَّةِ الْوَلَدِ، وَالْبَرِّي مِمَّنْ الصَّبِّ يُقَالُ لَهُ الشَّوْخُطُ، وَتَعْمُودُهُ أَحْمَرٌ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: وَيُسَمَّى بَرْدٌ ثَلَاثٌ وَيُسَمَّى الْأَسْدَلِيونَ الْعَوَلَةُ (وَهَذَا تَحْرِيكٌ لِكِتَابِ د)، مِنْ 23 تَحْتَ اسْمِ مَالِيَا.

(5) قَدْ لَبَّيْهُ الْبَيْطَلُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ التَّيَالِي مَعْلُومَاتٍ مَعْبُودَةً وَمَعْقُودَةً عَنْ مَبْنَى الْمَلِيَّةِ وَالْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْوَاعِ الْخَشْخَاشِ وَالشَّقَائِقِ، وَجَامِعُ ابْنِ الْبَيْطَلِ، 124.4-125.

1339 - ماهوداته (وما هو بدانه) احتبف به، قبل هو الشيرم. أبو جريح والوازي وخبيش وغيرهم ذكروا الدند والماهوداته بصفتين مختلفتين، ورعوا أن أحدها يُسهل الصعرة والآخر يُسهل التعلم، ولعلّ الماهوداته أحد أصناف الدند الثلاثة، وهو ضرب من البشع (في ي) (6).

1340 - مائة رأس: القزضنة، هي الجنة قابضة (في ح)

1341 - مائة عقدة. نوع من عصا الراعي.

1342 - مائة ورقة (ويقال ألف ورقة) - المرباطون

1343 - منك [بضم الميم]: الأكلج في تعص التراحم، وأما منك (فتح الميم)

فمروق الثوس (7).

1344 - مثان: من جس التمس، وهو سعة أنواع أحدها ورقه كورق الكرم، إلا أنها أرق وأثني، وهذا البات يُحرق قصاً كثيرة، خشية، خوّارة تُخرج من أصل واحد، طول ذراعين، لوئها إلى الحمرة، وله ذمر دقيق أبيض في أطراف تلك الأعصاب، يظهر في رمي القصير، في وسط كل ذمرة شيء أصفر، وله ثمر في قدر جنب الثعلب، وعلى شكله ولونه، أحمر ماري، يظهر عليه في يومه ووجسر، وله أصل غليظ خشبي، رحو، إذا كثر انقسم شقاً با كثيرة كمشقة الكتان، وإذا قلع وجف وحاول إنسان كثره اندفع منه غبار كثير الكتان، مُحرق يدخل في نسيج الجلد فيلدغ لدغاً شديداً. مناته المواضع الرطبة، وتُصنع من لحاء أعصابه أزشية وحام وأرسان للثواب التي تاكل الأرسان، وقد ذكره (د) في 4، وتسمى (ي) لومالا، (س) جملالا وقبسطون، (عج) طرشكه، (ب) الأزاز [أعصاب] وتسمى لبش لأنه شبيه بالكتان

ونوع آخر ورقه كورق النوع الأول، إلا أنه أرق وأطول، وحضرته مائة إلى الصعرة، ورهزه وثمره كالأول مناته الأرض جذبة السحضة من الجان ونوع آخر ورقه كورق الكتان شكلاً وقسراً، إلا أن حضرته مائة إلى السواد، وزهره وثمره كالأول، وتسمى هذا النوع لبش

ونوع آخر يشت بالهند يعظم شجره هناك كعظم الزيتون، أحمرني بذلك من وقف

(6) قال ابن جليل في تفسير الاسم اليوناني لاثوروس: هو دندني طارقه، وهو بالفارسية المذهبون وقال عبد الله بن صالح هو المقصودة الإستيكة (شرح لكتاب ده) ص 166 و نظر «جميع ابن البيطار» 122:4

(7) مستطعات حميد الله، ص 263

عنه مراراً هناك بجزيرة تُدعى بصنف، ومنها يُخلَب العود الصنفي.

ومن أنواعه المازريون وذكر المثنان (د) في 4، وُسُي (ي) لومالا، ويتضمن
يُسَيه خامالا، (ر) قورشي، (عج) طريشكة، (مس) قسطن، وُسُي حته القسديوس⁽⁸⁾
ومن أنواع المثنان أصناف الثبارم (مي ي مع التوع)
1345 مَج (ومحاج). حب يشبه القنس، وهو المعروف بالسيل، نوع من
الجلبان⁽⁹⁾.

1346 - مَجون ما طاب من السات والشحر طولاً مُفرطاً، وتقع على سات الخفطر
1347 - محاجم. أنواع كثيرة مختلفة الشكل في الورق والزهر، ومنها ما زهره
أزرق وآخر أصفر وآخر أبيض، وكلها على شكل المحاجم، أعني الزهر
عندي نوره أزرق بات يشبه سات البايوج أول طلوعه لأن في ورقه تقطيعاً
وتهدماً، ولون ورقه كلون ورق الأفستين. لا أنه أميل إلى الحصرة، يقوم على ساق رقيقة،
صلبة تشبه ورق الزنم الأبيض، تنقل نحو ذراع، وتفرق إلى أعصاب رقاق في أعلاها زهر
أزرق على شكل أسوب البخجة لحنه ثلاثة براوي محجمة في ملاق واحد، قائمة إلى
موق على شكل الفواويس بعضها فوق بعض وهي داخلها برز دقيق أسود مساته الأرض
الرفقة وأساد الحبل، وقد يكون لهذه نصف من البات ما له زهر أبيض وذكر هذا
البات (د) في 3، وُسُي (ي) قطوريون موريون [طومقون] - معناه قطوريون موكي -
(لس) قُرشية والتارون يستعملون منها المكابس لسراب، وهي معروفة ههنا، وقد ذكرها
ابن عثرون في تراجمه.

ومنه نوع آخر ورقه كورق الختلي قدرأ وشكلاً ومبها تقطيع وتشريف، وساقه رقيقة
تعبو نحو شبر، في أعلاها نود نصحى على شكل المحاجم، وأصله أسود في غلط
الأنسة، عليه لبق كبير، وهو على حبة الزنجيل، وفي طعنه حرافة. مساته المواضع
المطللة من الحبال، تعرفه أهل ناديتنا بالمحاجم. ومن حاصة هذا النوع إسهال الصغراء من
المعدة، وإذا دُق وصُمد به الأورام الحدة أو المعدة الحارة معها، وإذا شرب نفع من
التهتك والقطع في اللحم

ومنه نوع آخر ورقه كورق الأفستين، وساقه رقيقة، مُعَرَّقة، صلبة تشبه ساق

(8) دجمع ابن البيطار، 1414

(9) مصطلحات حمد الله، ص 263، وجمع النبات والزراعة 166:1

القطريون الدقيق، تنمو نحو غظم الذراع، وله زهر ذهبي على شكل المحاجم. منابته الأرض المبرورة ويستعمل أيضاً من هذا النوع سكاكس بختاريس⁽¹⁰⁾

1348 - مُجَبُّ لِلصَّاحِبِ نوعٌ من اللبالة. ويقال أيضاً مُجَبُّ النَّاسِ، وعن بعض

المترجمين أنه نوع من الألبالة، بمعنى البيضاء

1349 مججم القطريون، نوعٌ من حي العالم

1350 مخروث أصل الأنجلدان، أبو حيفة وهو عروق الأسعدان، ومنابته

الرملة⁽¹¹⁾ : دسائه مثل سائر الأنجلدان وهو دونه في القوة، وهذا يُصَرُّ بالعدة والأنجلدان يُقَوَّرُ

1351 - مَخْلَبٌ وهو صُروبٌ من أسود وأبيض وأحمر، وكبير وصغير، واحدها

مخلبة، له ورق كورق البتاء، إلا أنها أصغر وأعرس، وأطرافها محددة، ولونها أخضر إلى

الضمرة، طاهرها برق لَمَاعٍ وباطنها ليس كذلك، له حشْبٌ كحشْبِ التوز أو حشْبِ

القراسيا، ينقع من عيه قشرٌ في عِلْطِ الرِّقِّ كما ينقع قشرُ القراسيا أو التوز، له زهرٌ دقيقٌ

أبيضٌ كزهر الآس، في عناقيد صغار، يظهر في مارس، ويتعزى من ورقه في زمن الشتاء،

وله صنْعٌ كصنْعِ القراسيا، أحمر، غِطْرٌ رائحة، منابته في المواضع الرطبة منها، وهو

موجودٌ ناحية جيان وقبره ومُرسيه وحال قرطبة والجريوة الحضراء، له حَبٌّ في عناقيد تُشبه

ثمر البتة الحضراء، - فإذا نَضِجَ اشود، في طعمه حلاوةٌ مع طيب رائحة، ويستعمل في

الأسانين والعُسر والطُوب⁽¹²⁾ ذكره (د) في 1، وهو صرٌّ من البتة الحضراء عند بعد

الساينين، ويُسمَّى (ع) مَخْلَبٌ، ويعرف في بلاد الأندلس ورغم قوم أنه البتسان

الأندلسي، وهو خطأ، وتعرفه بعض الناس بجهة طليطلة بعود الأندلس، والأشهر غير هذا،

ويُسمَّى (ي) فِلُورًا.

1352 - مَحْلُولَةٌ (وَمُقَمَّةٌ): كَلْبٌ الْقَطْدَلَةُ، نوعٌ من عصا الراعي

1353 - مَخَاطَلَةٌ (وَمُحِيطَلِي). من جسي شجر، له ورق كورق الكمثرى البري،

وفيها ملاسة، ولون قشر حشبه أبيض، وقشر لاغصان أحمر، يعلو نحو شجر الرمان،

وزهره أبيض على شكل زهر شجر الإجماس، إلا أنه أليس وأصغر، يظهر في زمن الربيع.

(10) جامع ابن البيطاره تحت اسم محاجم، 141:4، وتحت اسم مُخْلَصَة، 141:4-142

(11) مصلطحات حميد الله، ص 264-265 ومجموع النبات والزراعة 120:1

(12) جامع ابن البيطاره 141:4، ومصلطحات حميد الله، ص 265 ومجموع النبات والزراعة 166:1

وتمرّه في عاقبة صغار في قدر نمر العناب، محدّد الأطراف، في داخله نوى مدوّرة، به رطوبة متقطّعة، وهو أخضر إذا أصبح الشوّد، خنوّ بطعم، لون خشبه كلون خشب الجوز، ولم يذكره (د) ولا (ح) وإنما استخرج من بعضهما. منابته الحال الشاهقة، وتسمى (فس) فيستان، ومعناه أطباء الكلبة، لأن تمرّه أشبه شيء بحلّة ندي الكلبة، (بط) مكسّاس، (ن) برتوق، (ع) فيق، (لط) برموسرون، (س) محبطين، وتسمى مخاطة لتقطّطها، وتسمى مكبستان⁽¹³⁾.

- 1354 - مدلوكة كفّ الهز، وهو صرّب من اللوف وروع من الحوذان.
 1355 - قذخ (بالدال المعجمة). غسل بمزقة المن يطهر على حنّار المظ⁽¹⁴⁾.
 1356 - مَرّ صبح أحمر يلنى به من اليمن، معروف عند الأطباء، والمُرّ كل غلغم، والمر مرارة الحيوان⁽¹⁵⁾.
 1357 - مُرار هو الآقيل، وفيه إبه الشوكة المعروفة بالتيّزالة وهو الأصح، والأول أشهر بالاسم⁽¹⁶⁾.

- 1358 - مُرار الصمغاء: هو الحنظل.
 1359 - قراوخ الجن هو النيلوفر الأصفر.
 1360 - قوجان يقع على نوعين من السات نحرّي ونهرّي، فالنهرّي بقلة رقيقة تقوم بحوّ الذراع، ولها أعصاب رقيق، خمر، مدوّرة عليها ورق مدوّرة، مريض، كثيف جداً، ليس، وبور صغير، تأكلها القرّ ونسّم ولا تأكلها الإبل منابته السهل، ذكره أبو حنيفة⁽¹⁷⁾، والبحري شجر أشد، وهو الأشراسم (في ب).
 1361 - قزخ هو بالجمّة، كل شجر خوار يكون قذخاً لرماد كالغفار، والشبرق والكليخ وشبه ذلك، والقرب تقول: القزخ شجر إذا هت الريح عليه في رم القبط حكّ بعضه بعضاً عند تمايله بهبوب الريح عليه فنقدح فيه النار، وهذا شيء لا يكون إلا للكليخ وخذه، وقبل شجر من العصاه خوار يصنع منه الرّدد، ولا ورق له ولا شوك، وله تمر يشبه الباقلي، إلا أنه محدّد الطرفين أبو حنيفة. هو الشجر الذي يصنع عندكم من قصبانه

(13) - جامع ابن البيطار، 142:4

(14) - مصنفات حميد الله، ص 265، وجمع النبات والزراعة 210:1، (اسط هو الرمان البري)

(15) - مصنفات حميد الله، ص 266، وجمع النبات والزراعة 353:1

(16) - مصنفات حميد الله، ص 266-267، وجمع النبات والزراعة 356-353:1

(17) - مصنفات حميد الله، ص 269، وجمع النبات والزراعة 167:1

السلال، وهو خَوَارُ العود، ويُستى وعاء ثمره الاعلطة⁽¹⁸⁾

1362 - مَرَح صغير: هو رأسُ الشيخ.

1363 - مَرَحَة: الطرفاء

1364 - مَرْد: المَرْد ثمرُ الأراك ما دام يتخا فإذا نصح فهو الكباش، وقبل إن المَرْد

أشد رطوبة ولياً من غيره، وهو على لون الكباش، قال الأصمعي: المَرْد - المَصْر، والكباش: المَثْرَك، والبربر يجمعها⁽¹⁹⁾

1365 - مَرْداء: الشجرة الساقطة الورق، وكذلك المَصْر الأفرود هو النري من

الورق، ويقال له الأَمْرَط (بالطاء)

1366 - مَرَّة صرَب من اليخيل، وهو اليخيل أيضاً⁽²⁰⁾

1367 - مَرْدَجُوش (ومردجوش ومردقوش ومردقوش) ضرب من الصغار ونوع

من الأخفاق (في ص)⁽²¹⁾

1368 - مَرْمَلَاط هذا السات بوعان، منر أبيض، ويُعرف (عج) سات رده -

معناه شتة أصول، من أجل أن له تحت الأرض أصبع كثيرة بسترلة الحريق الأسود،

ويقره بعض الناس بالجدانة (في ح)، ومنه نوع آخر أسود له ورق كورق السوس البري،

إلا أنه أصغر، طول ورقه أصعب، وهي كثيرة تحرج من أصل واحد، تُسقط على الأرض،

تقوم من وسطها شويقة في رقة الليل، وطولها أقل من لشير، غرقة من الورق، في أعلاها

رقة صمغ تشبه الهدب، وهل أصول، حمص أصابع تصرف من موضع واحد، وهي في

رقة المعر، لونها بين الحمرة والأسود سائبة في رمن الربيع.

1369 - مَرْمَاغَر: هو الشقاق البري، يشبه سات العرجير، وهو سُم قاتل، ويُستى

(عج) الأعرشه مناته الموضع الرمة، وهو مشهور عند لنامي بهذا الاسم أعني مَرْمَاغَر

لا سيما نجهة طليطة.

1370 - مَرعى الضفادع: هو البوطل.

1371 - مَرَق: سما سبيل الجنطة⁽²²⁾

(18) «ملفوظات حميد الله»، ص 269-271، و«معجم النبات والزراعة» 2: 1-2.

(19) تقدم ذكر الأراك وثمره في باب الألف (ظر أراك في دلب) ص 2-10، و«معجم النبات والزراعة» 1: 248.

(20) «معجم النبات والزراعة» 355: 1.

(21) «ملفوظات حميد الله»، ص 270-271، و«معجم النبات والزراعة» 1: 328-329.

(22) «القاموس المحيط» (باب القاف، فصل النيم).

1372 مَرَسَالُ زَيْتِ السُّودَنِ. وهو معروف بالقنوة.

1373 - مُرْشِد: حَبُّ الرِّشَادِ، وهو الخَرْف (مي ح).

1374 - مَرُو: هو الخربة

1375 - مَرُو: رِيحَانٌ معروف، وَيُسَمَّى الزُّغَر، ويقال الزُّغْبِرُ لكثرة زَعْبِهِ، وهو حَبِّ

الشُّبُوح⁽²³⁾

1376 - مَرُو هو المرماعور، وهو حَبِّ الشُّبُوح وهو حسنة صروب كلها حبة،

فمنه سنائي، وهو بوعان، والأول معروف لكثرة اتحاده في الدور والسنائي ولا يكاد يُجْهَل، رائحته ما بين رائحة الأكرخ والضم، وزهره أبيض، وبرزه أصهب، مُدْخِرَج، لَمَاعٌ في قدر بر الكرنب، ذكره (د) في 3، و (ح) في 1، وَيُسَمَّى (ي) مَالِسُوفَل،

(مس) مَرُو، (عج) شَبِيلَه ومرماعور، (ع) الزُّغْبِر، (لط) مَالِطَانَا

والنوع الثاني السنائي، ورقه كورق المتقدم وساقه في حُلْطِ الخنصر، مرثعة، مُحَوَّفة، وله أعصان كثيرة مرثعة، عليها زهر أبيض كزهر الأول، إلا أن ورقه أصغر من ورق الأول، حُصْرَتُهُ ماثلة إلى السواد صَيِّدُ الرائحة، وَيُسَمَّى (ي) تاجِطَلُون، ويُعرف برائحة البستان وبحق الشيوخ، سُمِّيَ بذلك لأنه يقطع عندهم الثبات إذا اشتَمَوْه، (مس) شاه شُيْرَم، ويُعرف ورق هذا النوع بالعروق لأنها إذا قُبِعت ودَبِلت صارت كالْحَقِّق من العِزْق اللينة، (عج) مَدْبُونَة، (لط) اَرْدَشِير زَاد، وَيُسَمَّى مُحَسَّيْرَم. ماثت السهل والجبال

ونوع آخر مثل الموصوف، له ورق جعد يفتش على الأرض، عبيها رُبْرُ نَدَنٌ يوجد تحت المجسنة، تخرج من وسطها ساق نحو ذراع، في أعلاها أعصان مفترقة، قائمة إلى فوق، عليها زهر أبيض كثيف، وتعلمه غلث فيها ثلاث حبات مُدْخِرَجَة في قدر بر الكرنب، عديم الرائحة، تُؤْكَل عساليجه زمن الربيع، وذكره (د) في 4، وَيُسَمَّى (ي) أَيْوَلِس [أَيْوِس] ٩ (ع) عَالْفُور (باعد)

ونوع آخر يشبه ورق النوع الأبيض، إلا أنه أعظم وأطول وأكثر تشربها، وحُصْرَتُهَا ماثلة إلى السواد، وكأن عليه زعجا كالعبار، ورقه يفتش على الأرض ويلتصق بها، وساقه مرثعة، مجوّفة في عبط الخنصر، تنمو نحو درع، في أعلاها أعصان قائمة إلى فوق، عليها زهر أرق، وله أصل عائر في الأرض. رحو، ويُعرف بالمرزو الأسود من لوب ورقه،

وُسْتَى بالفريقية متهونة - أي رجل صالح - (ي) مراحون [مارون] معناه الترو
الأسود ولهذا النوع صُنِعَ أحمر، ورأيتُ هذا النوع كثيراً يجلب المنت بأرض الشرف
وبسجشر بلميط منه.

ومنه نوع آخر مثل هذا لا فرق بينه وبينه إلا في لون الزهر فقط، لأن زهر هذا
مريمي وورق هذا النوع عى يُغْبَى يُظَنُّ أنه ورق باديجان شكلاً ولوناً، وأصله كأصل
الكعبلاء، وُسْتَى (ي) مهنون؟ (س) أودميرد، وهو من جُمْلَةِ بحشائش الصحرة⁽²⁴⁾.

1377 - مَرُونِيَّة (ومَرُونِيَّة) مسونة إلى مَرُون - سد - وهو نبات من نوع الحش

لبري.

1378 مَرُونِيَّة مشتهى يقع على ثلاثة أنواع، أحدها من نوع الشجر، وهو نوعان.

بستاني وجلي، والآخر من نوع البقل وهو المعروف عند الناس بشج مالي معناه مَصْ
العسل - وهو لسان الفرس (في ل)

والجلي من الشجر العظيم، له ورق مستطير كورق الكمثرى، مُشْرِفٌ كثيف
المشار، فيه نطع، وله ثمر كثير الكمثرى، يعرطع، صغير، إذا نصح أصفر كالقوم،
يُشْبِه ثمر الإحاص، يبدأ حامضاً إذا نصح خلا، وله عُصْبَةٌ صغيرة وريخ طيبة، والخُلُوفُ
منه أصغر، والتمر أحمر ذكره (د) في 1، وُسْتَى (ي) سطلليون، (س) أميلس، (ر)
اسمليسن، وُسْتَى بهصر الحببيس البرولة، (س) لمره الدب، (عج) أنبجه وثمر هذا
الشجر لا يؤكل حتى يُعْمَر في الأريار، وهو كثير ناحة مرقطة ودانية وذكره (د) في 1،
و (ج) في 8

والبستاني أعظم شجراً وأكثر ثمرأ، وثمره كثير اللوز، ولا يزال خُلُوفاً من أول ما
يجري في ثمره الماء إلى آخر سقوطه.

ونوع الثاني يُسَمَّى طيلليون، ورقه كورق البقلة الخمقاء، ومماقه كساقها، يثت
عند كل ورقة قضيب تنشق منه ست شُعْبٍ أو سبع، صغار، مملوءة من ورق طويل،
لرج، له زهر أبيض، يثت في بكروم وبعدرت وخروث ذكره (د) في 2

1379 مَرِنَالُون يعقوب بن إسحق هو نبات يُؤْتَى به من الشام، به عروق

كعروق التبرج، (د) هو نبات ورقه كثير مكثف، مُهَثَّب، يُشْبِه ورق التبرج إلا أنه
أصفر وأرق، إلى العرة، ويس بعيد أشبه من ورق الواربانج القريس، وفيه ملاسة، وهو

(24) جامع ابن البطارة تحت اسم مَرُون 148:4-149، ومختصات حبيب الله، ص 271

لاصقاً بالأرض، تحالؤه إذا رأته كأنه طرخ على الأرض عمداً، وساقه صغيرة قليلة التجويف، عَصَة، ماصعة الأعصاب وله شُعب، ولونه مختلف. مناته الآجام والمواضع الرطبة ومناقع المياه، وكثيراً ما ينبت بالثغر الأعلى، وهو كثير بترقطة.

(مع): فإنه من الأفيون الأبيض، وهو من أدوية الترياق، الذي يقع منه في السحرة مثقالان، وهو يُذيل الحراح الحادثة عن ضرب، وإذا أُخذ منه قنر درهم ودُق وأنقِع في حليب أو بيضة لبنة وشربت على لريق ونُحَرَ الغداء إلى نصف النهار انتج عنه من السموم كلها سنة.

فوش بن نعيم. «معنى مرطلون: ألف ورقة، وكذلك هو كثير الورق حداثاً. وقال بعض القدماء إنه يجمع من ذلك أي من السموم - مدة سُحْرِ الإنسان، وكلما ريد من شربه كان أكثر فعلاً ورغم قوّم أنه كزبرة الثعلب، وكذلك يُسَمَّى بحبة العرب عندما ألف ورقة، وهو عدي غير صحيح، والصحيح ما وصفه (د) في 4، و (ح) في 1، وهو سات ذو نوعين، بهري ويري، فالري ورقه كورق الرايانج البري أو ورق الكتون، إلا أنها أرق، وهو أشبه بشي يورق القيصوم، له ساق ملو نحو شبر، بها تحويف يسير، ورقه متكاثف جداً كزغب ريش الفرس، صغار، مشققة، خضرتها مائلة إلى العبرة، وهو لذن، في أطراف الأعصاب إكبي من عباد صغار، على كل عود إكبي صغير كإكبي الشب، عليه رهز صغير أبيض مسه الأرض لتعطلة من العبارة وعند الطرق وفي التحوم في رمي الصيف وتُسَمَّى (ي) مرطلون أي ألف ورقة (مس) موزق، (مع) قابطيرة، (لس) شعر العجل.

والنوع البحري وتُسَمَّى طاريون، معناه البحري لأن العجم تُسَمَّى البحر «مار» وتُسَمَّى أيضاً مرطلون، وهو ينبت في نفس لواء، وأصله نيلوفر البرك، وهو ينفع من روف الدم والقروح العميقة والنواسير، وهذا هو الذي يُسَمَّى سطرابطوطس⁽²⁵⁾.

1380 - مؤفراء. حنة سوداء صغيرة، مرة جداً توجد في الحنطة فتنتقي منها

لمراتها، وقيل إنه الزوا⁽²⁶⁾

1381 - مرقق: القزطم، عن أبي حنيفة⁽²⁷⁾

(25) «جامع ابن البيطار» 1474

(26) «مخططات حميد الله» ص 272، و «معجم النبات والزراعة» 356:1

(27) «مخططات حميد الله» ص 139 تحت اسم «عُفْر» ر ص 202 تحت اسم «قوطم» الذي هو حب الخضر

1382 - مَرْثَة⁽²⁸⁾: من جنس الخبث، وهو ثلاثة أنواع، وكلها من الفودنج: سهلي

وجبلي وصحري.

فالسهلي معروف عند ناس بالمَرْثَة، ورقه في قدر غرض الإبهام، جعد، عليه زئبر أبيض، وقصباؤه مربعة، مربعة، وله رهز أبيض، دقيق جدا، وعلى أعصابه ملت في قدر قلقة الميزل، خشنة، بعضها فوق بعض، وبها البرر. مناته اللثمن والجرث وقرب الجدران، وذكره (د) في 3، ويسمى (ي) فرسيون وفراسيون، (س) أسفيدارا واهيا، (عج) مَرْثَة، (ع) شارب وتعرف بحشيشة الكلاب، لأن الكلاب تألفها وتبول عليها، (ط) شربت، ويقال شربت، ويسمى اشكودبة، وهذا هو المَرْثَة الأبيض، وبعض القرب يُنسب المَرْثَة، خاصته تحليل الأورام النعنية إذا دبت إليه نعال وصنع منه عصيدة وصمد به والنوع الصحري نبات يُخرج قصبا كبيرا، مربعة، مجوفة، هيئة الكثير، عليها رغب شبه الشعر، جعد، وعنها ورق جعد كورق القرنجان إلا أنه أصغر، ولا يتعد شتوها من ورق فراسيون، عليها زئبر لذن بدئي باليد، فطرح قصباؤه نحو درعين، في أطراف تلك القصبان ملت مربعة بعضها فوق بعض، يخرج من كل تلك القلج شرات رهز فرسي يظهر في رمح الربيع. مناته بين الصحراء ويسمى (ي) فراسيون - أي السعالي الباع من لشعل - (س) فلوقاريش أي شعري، (ع) القرب، وهو المَرْثَة الأسود

وأما النوع الجبلي فهو البت المعروف بالقارة، وهو نسي يُخرج قصبا كبيرا، مدورة، من أصل واحد، عنبها ورق دقيق أكثر من ورق المورنجوش وعنى شكيبا إلا أنها أطول، وفيها بحفار، وهي متكائمة على تلك لأعصان، ومُحبة إلى خلف، ولون الورق مع الأفضان إلى البياض، وأوراقها مردوحة، متوازية، يثنى يثنى، مائلة إلى أسفل، وعند كل ورقة حث مربعة في قدر الكبيرة، في دحها حث بيضاء، فإذا أصبحت اشودت، تشبه حث الشهذاج قنرا ولونا وصلابة. مناته الأرض البضاء من الحال، وذكره (د) في 3، يُسمى (ي) سطاخيس - أي البضاء - (عج) قاره، سقيت بذلك لثمنها من الحققان السوداءي، (س) ألوسن، (س) مَرْثَة أبيض، (ط) السمته ونسمة وهو الأصغ لأنها تنفع من داء السمته، ويسمى هالحة، وحشيشة الكلب لثمنها من عصته ما لم يزع من الماء، والقيوه أي الكلوية - ويسمىها بوم الساكة والمُسككة، وبعض الشجرين يُسميها ألوسن، وأظنه تصحيف ألوسن. وربما قيل فيها أن فيها قوة مُكومة، ولذلك سُميت

(28) انظر Martou في معجم أسير، ص 170، ونظر داء فرسيون في معجم ابن البيطار، 159:3-161

المُسَكَّة، لأن الومس النوم، وهي من لحشائش السحرية

1383 - مِرْح (29) (بالزاي والحياء)، ومِرْح (30) اللوز المر الصغير

1384 - مِرْمار الراعي نوع من عصا الرعي، وهو المَقْفَلَة.

1385 - مَطَر: سُبلة الذرة (31).

1386 - مَطَرال يقع على نوعين، أحدهما القيصوم الصغير، والآخر نبات ورقه

كوراق القودنج الهري، الصغير من، إلا أنها أطول، مُشْرِفة، لَدنة، عليها رثيرٌ يَنْدَبِقُ باليد، على أعصابٍ مُرْتَعَة تمتد على الأرض، وتنشق من قرب منها من العُشيش، وتُحْمَلُته إلى العُترة، له رهرٌ دَفِيقٌ أبيض إلى العفوية، ورائحته إذا فرك باليد كرائحة اللوز سواء، في طعمه قَصَصٌ ومرارة، وكثير من الأطباء يحسنه الأسفورديون، وليس به، ذكره (د) في 3، ويُستى (ي) سفردين وأسفردين، (عج) مَطَرال (32) معه عُشّة الحر، لأن قال هو الحر - ويُستى طورته عاظم (33)، - أي لها رُذّة نوة الرحم والعشوق وتنع من نهش الهوام مناتها البوطه يهرب المياه من العيون وغيرها

1387 - مَط (جمع مَطَلَة) أبو حنيفة هو نبات كثير ما يست بالمراف، وتُجَرُّ حشته هناك فيكون لخطبه باراً متأخجة شديدة الحرج جداً، (سج)، المَط رهر الرمان البري، وذكره (د) في أ، ويُستى (ي) بالوسطيون وهو الرمان البري، وأصنافه كثيرة، منه الأبيض الزهر والأحمر الزهر وتؤزّد برهر وتُصنع منه عُصادة [تصلح] لما يصلح له الهوقسطيداس، وأصله المعاد، وحبه اللافى، عن بعض الرواة (34).

1388 - مُكْر اللب يقع على نبات كثير إدا أُكِلَ وتُعوّج به أكثر اللب، المستخلص

بهذا الاسم نبات كسات العنص شكلاً، به أدرع مُرْتَعَة، أربع أو خمس، تمتد على وجه الأرض حبالاً، وهي مُعَرَّقة، ورقه كوراق العنص شكلاً، في خصرة ورق الكرنب، يخرج من طرف كل ورقة حيط رقيق كحبوط الكرم يلتوي على ما قرب منه من النبات وغيرها،

(29) معجم النبات والزراعة، 167:1

(30) المصدر المعتمد، 168:1

(31) المصدر المعتمد، 357:1

(32) انظر Matrical في «معجم أسين»، ص 71-72

(33) انظر Torna-matrix في «معجم أسين»، ص

(34) «جامع ابن البيطار» 160:4 و «معجم نبات والزراعة» 491:1 قال أبو حنيفة في الرمان أوفال بجلك النط، وهو بالمشرق كثير ولا يرى، ويظهر فيه هناك الصمغ (أبيت)، ص 200، ويظهر في الملاحظات حميد الله،

زهرة أبيض كزهرة النفل الحمري في شكله، يظهر في أبريل، وله خرايب كالعلم في داخلها حب كحب الثجبان، إلا أنه أعظم، فيه نرحح يسير، منه السباحات ومواضع الزرع، غصص الطعم، وذكره (د) في 4، و (ح) في 8، ويُسَمَّى (ي) بلوهونى⁽³⁵⁾ - أي مُكثّر اللبن - ورأيت هذا النوع بقرية بلية من قرى وادي اشبيلية

والنوع الآخر ذكره (د) في 4، و (ح) في 8، ويُسَمَّى (س) غلوكص، (ي) بلوهوناطن⁽³⁶⁾ وهذا النوع [ورقه] كورق العلم، أحصر، وأسطله مائل إلى البياض على أدرع مسطحة على الأرض، حمس أو ست، حول شرة، نخرج من أصل واحد، ورهقه في شكل الخيري، مفرقي اللون منته بقرب البحر.

1389 - مكر أبو خيفة، مات له ورق صغير، أحمر، ذو أعصاب رفاق، تنمو نحو عظم النراع، ورقة قصير، جمد، وكان عليه رعا شتة نحار الكائى على ورق الفرسبون، وهو متكتف على تلك الأعصاب، وهو مزعى لابل ونحر والطباء، وكثيراً ما يثبت في الجبال القريبة من البحر وفي الأرض الرملية، وهو من نبات القيثا، وهو كثير بقادس يُعرف مُأَلَّةً بالبحنة⁽³⁷⁾

1390 - مكنان من حمس المنس، له ورق لثي، مائل إلى العرة والصفرة، وهو مرمى حيد، وإذا قطع منه شيء إهراق لنا كثيراً منه سهول، ولم يُخل لنا ماكثر من هذا⁽³⁸⁾

1391 - مكنسة الأملر - هو البابونج الأسود، وهو البشتر

1392 - مكنيسة - يقع على باب كثير، مها نوعان من البتوع (في ي) وعلى

الباسمين البري الأصفر الزهر، وهو انطيان (في ط)

1393 - ملاحى - صرب من اجنب لونه أسود يصرب إلى البياض أو أبيض يصرب

إلى السواد. ويقان أبيضاً للثني الذي على هذه بصورة، وهو، بالحمة، ما كان فيه موهة

من الثبات، والأشهر بهذا الاسم نوع من أنواع العنفس يُعرف بالقالي⁽³⁹⁾

1394 - ملجيره⁽⁴⁰⁾ (ومجيره)، أي عنكية) يقع على كل باب يخرج منه العلك،

(35) انظر بلوهونى في شرح كتاب ده، ص 120-121، وفي مجمع بن البطار 124:1

(36) انظر بلوهوناطن في شرح كتاب ده، ص 121-122، وفي مجمع بن البطار 24:1

(37) منقذات حميد الله، ص 280، و مجمع النبات والزراعة 358:1

(38) منقذات حميد الله، ص 281

(39) منقذات حميد الله، ص 282، و مجمع النبات والزراعة 195:1

(40) نظر Machcaura (معجم أسين) ص 158، وانظر Manchaura في ص 66.

والأحصى به بات له أعصار رقائق، بصر، حوارة، عليها ورق كورق البخرنه، إلا أنها أرق، إلى التياصر، عليها دثر كالرغب أسدي على الفراسيون، تلو ساقه نحو ذراع، عليها زهر أصغر، وإذا قُطع منه شيء اهراق لباً يُعقد منه عِشْكُ أبيض يُنتَصع مكان المصطكي، ويصن الناس بعمد إلى أصله فيقنعه في رمن نقيط ويشرطه بتحديد فيخرج من كل شرط دمة من ذلك اللب فينمذ فيجمع منه عِشْكُ كثير منابته بحال النخضة والرمل، وهو كثير في البلاد.

1395 - مَلُوْحَة (ومائلة) الطورنه شول

1396 - مَلُوْخ نوع من القطف البحري، شَجَرَة تُشبه القوسح الأبيض، إلا أنها لا شوك لها، وعودها حوارة، وكثيراً ما يُفمن بها البحات، وطقمها إلى الملوحة، وقد رأيت هذه الصفة بحمد شلب ساحل بحر، وذكره (د) في 1، ويُسمى (ي) اليمون، (مس) سامر، (ع) [القصى]، وهكذا يُستب أهل الشام، والعصى أيضاً شجر آخر غير هذا مُشوك، ويُقال أيضاً ملوخ البطريق، ويُسمى (عج) ليش، (ط) قريبا، ويُعرف أيضاً بالقطف البحري وشقواس البحر، ويُصنع منه قنقني كما يُصنع من الحفص (في ع مع العوسح)⁽⁴¹⁾

1397 - ملوحي الحُتاري البستاني، ويُسميه أهل الشام ملوكية

1398 - مَلُوْحِيَا نفة تُشبه البقلة اليمانية في شكلها والعرفج في لزوجته، وهي كثيرة بمصر، معروفة، وودعها أصغر، ويسمى من بلاد بلدا⁽⁴²⁾.

1399 - مَلُوْحِيَا نوع من الحُتاري ونوع أيضاً من البقل يُباع بمصر يُشبه بات البقلة اليمانية في شكلها إلا أن لها رحاء كبيراً يظهر عليها إذا طُبخت (في ب بقلة يهودية)⁽⁴³⁾

1400 - ملوكية مُطلق. نوع من الحُتاري، وقبل إنه انبات في الدمن والحروث.

1401 - ملوكية السخرو: نوع من الحُتاري

1402 - مَلُول (بتشديد اللام). هو ذو ثلاث خنات، نوع من الزهورود، وإذا زُكَّت

(41) قال ابن جليل «اليمون [اليوناني] هو شجره القصى وأهل الشام يشتوبها القوسح وقال عبد الله بن صالح «يُسمى هذا الشجر بالبريرة للومست» انظر شرح كتاب د، ص 26، مادة اليمون، وانظر ملاح في «جامع ابن البيطار» 166:4

(42) «جامع ابن البيطار» 166:4

(43) ذكر المؤلف الملوحة مرتين مع اختلاف اللفظ واتجاه النسخة

في هذا النوع من الشجر شجر حبّ الملوك حاد وأنعب.

1403 - قُلُوبُ المَرْزُوحِش، ويقع على نوع من الخيري.

1404 - مَثُور هو الذَّكَار⁽⁴⁴⁾.

1405 - عِد. عروق السوس، وفيه عُصارته، وهو الأصح

1406 - مُسِيبة: نوع من الهبوطيون، سُبِتَ بذلك لأنها إذا سُجِّتْ وُثِرَتْ

أَثَرَتْ عِشْقَ العشق عند إمرأته، يجد من ذلك. (في ه)⁽⁴⁵⁾

1407 - مَثُورَة نبات ورقه كورق الحقيق، إلا أن فيما قرب من الأرض منها أعظم

من ورق الحقيق، مُشَرَّفٌ كالإبر، يخرج من أصل واحد، ساقه مُخَوَّفة، مملوءة

من شيء كالقطن، تنمو نحو دراعين، في أعلاه إكليل كإكليل الشبث، فرفيري اللون، وله

أصلٌ نحشي، ساقه بقرب المياه، وينفع من الأورام نحيته إذا دُقَّ وُدِّرَ عليها،

وهو قتال لس أكله حاق. ورأته بوادي يره ونطليوس وقلمة التراب وعند الصنميين مشير،

وُسِّيَ أَرْجَمُونِيَه⁽⁴⁶⁾

1408 - مُصَاعِص⁽⁴⁷⁾ (ومصوص) مستخرج من النداء.

1409 - مُصَاعِصَة. هي الفاصلة والحريشة، وهي نوع من لحش الجمار، وهو لحش

الذئب، ويقال مُصَاعِصَة للغريق الأملس لقوة جذبته.

1410 - مصباح الروم هو الكهنه⁽⁴⁸⁾

1411 - مصباح الظلام أصل الكنيس في بعض التراجم

1412 - مُصَطْكِي أَنْطَاكِي في الرومة، وهي البيضاء المعسولة، وهو صنغ الفز

(في ص) وُسِّيَ مُصَتَجِي، وهو الغرابة وعند الروم، وُسِّيَ مُصَطَجِي⁽⁴⁹⁾

1413 - مُصَطْكِي نَبْطِي هي السوداء منها غير المعسولة، وهي علك معروف.

1414 - مُصْع. من جس لشوك، وهو نوع من ستاي وبزي، وهما صرْبُ من

الزعرور، وشجره كشجر الكمثرى بزي، ورقه كورق الخوخ، إلا أنها أصغر، وكان

(44) في جامع ابن البيطار 167:4 أن الثور يقال على الخيري وعلى نوع من الغشاش. وفي معجم اللغة أن الثور

نوع من الرياحين ومعجم النبات والزراعة 359:1

(45) نظر مادة «لوفورقون» (باليونانية) في شرح لكتاب 118

(46) جامع ابن البيطار 167:4 خلاص من السبل الطافي

(47) مصطلحات حصيد الله من 273، و «معجم النبات والزراعة» 446:1

(48) جامع ابن البيطار 160:1

(49) المصدر المتقدم، 160-158:4

عليها زعياً شدة العبار، وهي متجهة إلى حنف حتى إذا أقيمت الشعرة إسحنت عليها وصارت
الشعرة في خوف الورقة، والورقة كأنها خفة، وله رهر أبصر مائل إلى الحمرة، يشبه زهر
العليق، وله حث متور في قدر حث الغتاب. لكي اللون، وقد يكون أصفر، يتحد في
المساكن، ويجمع حبه في آخر العصير، ولا نصح، وحيد ياكل، ولشجره صنع. وذكره
(د) في 1، ويُسَمَّى (ي) مُشْتَبِش، (ع) غابستر، (ع) نصح، الواحدة مُصْعَة، (ط)
إنج، ويُسَمَّى بناحية مرفسطة: باشبوش، وهذا اشجر لا ثمر حتى يُرَكَّب في الشجر
المعروف بالريبول ولا يت من نواه ولا يُحب منحه أي نواه] إذا عرس وذكر أبو حيفة
أن المصنع ثمر القومج، ومنه أحمر وأسود، وحلث ومز، ولا يؤكل

وأما الري ثمره في قدر البافلي أحمر، في داخله حث في قدر غجم الزبيب⁽⁵⁰⁾

1415 - معاذ؟ (ومعاذ)، احتف فيه، (مع) عروق شجر الرمان الري،

مستوحية، هو عقار هندي، وقد ثبت بحار الشام وخراسان، ابن حانة هو آمن تري منه
أبيض وأسود، (مع) هو شيء يُجمع من عروق الرمان الري ينت بيت المقدس ويجمع
في حرير، لونه بين الحمرة والصفرة، لونه يشبه جند الرمان السني، وفي داخل ثمره
حث أحمر، متور في قدر حث الصفرة والمستعمل منه هذا الحث، أبو حيفة، هو أصل
القلقل، وأكثر ما يكون باليمن بوادي عوسجة إذا حث ماء صفرة واستخرجوا منه عروق
المعاذ والبثك، ويُسَمَّى (مع) صابله⁽⁵¹⁾ خاصته تقوية الأمعاء، إضراره بالمثانة، إصلاحه
بالسبل، حبه الأبيض الهش الذي يصرب إلى الصفرة الثرة منه درهم، وينفع من
تشنج العصب والقرص إذا عُجِنَ بحل وصمد به، ويكثر المتى وتقوي الجماع

1416 - معاليق صرب من النحل، من (الدارع)

1417 - مغلاق: هو البجور من الورق ومن الثمر، ويُسَمَّى الإهان⁽⁵²⁾.

1418 - مغازير نخور من الكفاة

1419 - مَهْد ثمر اللقاح، وهو البجور

(50) جامع ابن البيطار 160:4، و مصطلحات حميد الله، ص 274

(51) انظر معاذ في جامع ابن البيطار 160:4 وفي «معجم نبات وبراكة» 45:1، وما تله صاحب «المعجم» من
أبي حيفة هو من القسم المفقود من كتاب النبات.

(52) قال أبو حيفة «الاهان عود الكيامة الذي أصبه في سحرة والتاريخ في طرقة» (النبات، ص 39) وأما البجور
فلم نجد له ذكراً في المعاجم والتي تقصد النوع المعلق لعود الرقيق الذي يربط الورقة أو الزهر بنفس
الشجرة.

وقال أبو حنيفة: السمُد بالفرسية البادجيد الثوري، وهو الزهد والخلق، والوعد
أيضاً بقلّة الصب. والنفد هي الكومة السوداء
والنفد أيضاً شجرٌ يلتوي على الشجر، ورقه طويل، رقيق، ناعم، يُخرجُ جِراءَ
كجِراءِ القود إلا أنه أرقُّ قشراً وأكثرُ ماءً، وله حَتٌّ كحَتِّ اللّحاح يبدأ أحصر ثم يَخمرُ إذا
تأهى (53)

1420 - مفرد (وعزّة) هما من نوع الكفاة (54)
1421 - مفردة. بقلة رتبة لها ورقٌ عَرُبُشيه ورق الخرف، ولها رهز أحمر، تُعرّ
الماشية على رعيها وتحرص عليها، ولذلك سُميت مفردة، ذكر ذلك أبو حنيفة (55)
1422 - مفرد (ومثنون) شيء ينصح الثمام والزفت والعشر والطرلاء كانه
القتل، وهو ضربٌ من الترفجيب (56)

1423 - مقال الراعي: نوع من الألبان (في أ).
1424 - مفرد قلب المحزون هو الترجان (في ج مع الأحاق)
1425 - مفصصة الشالية، سُطيت بدت لاها إذا شربت متوالياً فضحت الكلام
إذا كان فيه لفت من قبل التلم.

1426 - مقنوس احتلب به، فسم من ينعمه الطرخون. مسيح يجعله النيلوفر،
غيره يجعله صرباً من الترجس، (مع) ينعمه الكرفس الرومي، وهو الأصح (في ك).
1427 - مقعدان سات يشبه سات الضروس، ولا مرارة فيه، له ساق تلو نحو
القامة في أعلاه ثمر يشبه ثمر العرعر، وبس من بات بددا (57)

1428 - مقل أزرق هو المقل العربي، والخل صمغ شجرة النحل إلا أنها
أقصر، وأمانها كأمين النحل وليها كليمه، وبه جئة في أعلاه كيمكة قُصت أطرافها،
وورقها كورق القوم الذي عُتق في شجره، وهو مُلترق بعصه سعي وقد صار بمنزلة النقيير
مُفترماً منهياً لأن يشرب به الماء، وبه ثمر مُثث شكل، كالجوز صلابته، في قدر ثمر
الرقان الصغير، حزوي اللون، في دحبه سُث مُثث، دبسم، وهي عراجين كعراجين

(53) ملاحظات حميد الله، ص 227، و معجم النبات والزراعة 1: 249

(54) معجم نبات والزراعة 1: 239، في غرد وقد ذكرناه في باب الكاف مع الكلمة

(55) ملاحظات حميد الله، ص 278، و معجم النبات والزراعة 1: 338

(56) انظر مظاهر في ملاحظات حميد الله، ص 276، و معجم النبات والزراعة 1: 339-340

(57) مصطلحات حميد الله، ص 278-279

النخل، وعشاكلها ككاف جداً، ساءه بأرضي العرب وبأحبة عمان، وصنفته أزرق وأحمر وقطع اللبان، قديم، رائحته كرائحة الرايح، وهذا هو المفل الأزرق وقد ثبت بالهند أيضاً، يعظم ثمره هناك وتطول شجره، أحمر في ثقله أنه وزن في حبة واحدة من ثمره عشرين أوقية.

وذكر المفل (د) في 1، و (ح) في 6، وتسمى (ي) بادليون، (س) الوغن، (ع) الخشل والنهش، (نط) مفل، (عج) أبورشي، وتسمى بأحبة اليمن. الكور، وهو مفل اليهود، لأن بلاد اليهود الشام وطرابلس وما جاورهما، مما جمع منه هناك سمي بهذا الاسم، والذي يخطب أيضاً من هذه الموضع هو "أزرق"، وما جث من أرض العرب ليس بأزرق، وإنما هو أحمر إلى صفرة، وقد يوجد الأزرق ببلاد الروم والترك. وقال (د): إن المفل نوعان صفلي وهو أسود، كثير، يوجد ببلاد العجم وأخر أصفر وأحمر يوجد ببلاد العرب. ورغم قوم أن شجره يشبه [شجر] الميعة، وهو غط وإنما يشبه النخيل، وكذلك ذكره أبو حنيفة وغيره⁽⁵⁸⁾

1429 - مفل صفي صمغ التّوم، لأن التّوم هالك يُترك ويُضع سحاف توم صائر البلاد⁽⁵⁹⁾

1430 - مقليلاً هو الحزف في بعض التماسير، ويقال مقليلاً لمعجون ينفع من الإسهال يقع فيه الحزف⁽⁶⁰⁾

1431 - مسافق نوع من حنّ العالم (في ح)، ومه نوع زملي وهو المعروف بالظفرة.

1432 - مسافق، هي السفائق وهي نوعان زملي وصحري، فالزملي البات المعروف بالظفرة (في ظ)، والصحري هو مدعو بأذن القسيس، نوع من حنّ العالم (في ح).

(58) انظر بادليون في شرح لكتاب ده من 19 حيث قال ابن جنبل، هو المفل، وقال عبد الله بن صالح «وتسمى بالبرية فلونفست، وشجرته شبيهة بشجر صغرة. وانظر مفل في جامع ابن البيطار 162:4-163، ولي وملقطات عبد الله، من 279

(59) جامع ابن البيطار، 163:4

(60) المصدر المتقدم، 163:4

- 1433 مُنْبِت - هو اليرُوح
- 1434 مُسْتَعْبَلَة: هو البهج⁽⁶¹⁾.
- 1435 - مُسَد. هو أصل. لآت المعروف بِتُرْمِس الحزير، معروف⁽⁶²⁾.
- 1436 بِسْكَ الْأَرْضِ هو مسكٌ جُلَّة، قَلَّة تَعْرِش على الأرض، ذاتُ ورقٍ كالرَّقَّة الطَّيَّة، إلَّا أنها أَفْصَرُ وأكثرُ تقطيعاً، فُصِّصَتْها إلى الخُمرَة، كأنَّ عليها رَعاً كالْعُصاة، به تُوَزَّرُ صَغير، أحمر، تَحْبُفُه مرادٌ شبه الأُحْنَة شكلاً وطولاً، ورقه له رِيحٌ طَيِّبَة، يُشْبِه رؤوسَ العراييق، ولذلك سَمَّاه [بعضهم] أَغْرِيوَن، ذكره (د) في 3
- 1437 بِسْكَ الْيَزْ. ساتٌ كالمُسلُوح أسود، يقوم بحوٍ شبر، مُرْعَب، له ورقٌ نَدَن، طَبَّيُّ الرَّاغِثَة، وقيل إنه السات المعروف بِسْكَ حَلَّة، سُتِّي بذلك لطِيبِ رائحته، فإذا قُبِعَ وذُكِّلَ زال ذلك عنه
- 1438 - بِسْكَ الْجِنِّ: نوعٌ من الخُمَيْدَة.
- 1439 بِسْكَيَّة هو الساتُ المعروف بِالْقُلْبَرَيْن، ومعه الخَيَّة العَمِياء لثَمه دهرها بلونٍ بَخِيَّة لعمياء، وهي رجلُ الطَّيِّبَة (في ر)
- 1440 قَس غات ساتٌ يُشْبِه نَاسَ اللُّوْبِيَاء، وهو صُرْتُ من الجُلْبَان، له رَهْرُ كَرْمِهَا وَعُلْفٌ كَمَلَبِ الجُنَّاس، فيها حُبٌ صَغيرٌ أَحْصَرُ بَرَّاقٌ، وله عَيْنٌ بِبَصَاءِ كَعَسِ اللُّوْبِيَا في قَدْرِ حَبِّ الكَرْمِ سَنَة، يُتَّحَدُّ في سَنَتَيْنِ، ويُؤْكَلُ كما تُؤْكَلُ القِصَاصِي، طَبَّيُّ الطَّعْمِ، وهو كثيرٌ بِالْيَمَنِ، وَسَمِّيَ هَاكِ الْأَطْلُ، وأَمَّا الْأَسْلَسُ نَسْطُونَ فيه فَيَجْعَلُونَهُ نَوْعاً من الجُلْبَان، وهو كثيرٌ بجهةِ وُفْدَة، يُزْرَعُ بها كثيرٌ، وهو حُبٌّ في قَدْرِ الْأَمْلِيسِي أَحْصَرُ، ويُتَرَفُّ هَاكِ بِالْبَرَجِ، خَلِيقُهُ من هَاكِ وَرَرَعَتُهُ وَكُنْتُ مِنْهُ يَتَسَارُ عَجِيئاً أَطْيَبُ من المَدْيِيسِي وَأَحْسَنُ مَطَرًا حَاضَتُهُ إِذَا صُمِّدَ بِدَقِيقَةِ الْأَعْصَاءِ مَرْصُوعَةً وَالْكَسُورُ نَسْكَرَ وَجَعَهَا، وَيُتَّحَدُّ مِنْهُ حَسَوٌ يَوْجَعُ الصَّدْرَ وَالشَّعَالَ
- 1441 قَشَا (فتح الميم) ساتٌ يُشْبِه الخَجَرُ البَوِي، وهو الذي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ لِبَالَهُ، وَأَكْثَرُ مَنَاتِهِ الْكَرُومَ (في ل)⁽⁶³⁾.

(61) قال ابن البيطار والمصنفان نباتٌ مشهورٌ بالديار المصرية بيت حطيم الاسكندرية ورقه يُشْبِه ورقَ الطرغوشق،

حزب الطعم، (مجمع ابن البيطار 4: 57).

(62) «مجمع النبات» وذكره 248: 1

(63) قال ابن الجليل «الغازي» تأويله في يوناني الشجيرة الصلبة. وهذا النبات تُسَمِّيهِ الرعاة لِبَالَهُ وقال عبد الله بن صالح «يُؤْتَرَفُ بِمَا يَمْطِي الرُّومِي» (شرح لكتاب 12، ص 98 بحسب اسم الغازي) وأما مث قلم يجد له ذكراً

1442 - مشان رطب (اسم فارسي) قال ربيعة، فيه المدينة. هي أم حوذان [أم حوذان]⁽⁶⁴⁾ وبالفارسية تُسمى بهذا الاسم. ويُسمى به نوع من الثمر، فإذا جف فهو الكبيس

1443 - مُشنان صرب من القَبْصوم، ويُسمى بجهة طليطلة: البرسول؟ معناه حنص - لشبه رؤوسه بالحنص

1444 - مشرغات هو المعروف عند العامة بأبيه ذي غائله معناه طمرة القفا - نوع من القل.

1445 - مُشط الراعي. الشوك الذي تُشط به الأكسية، ويُقال مُشط الديب وهو النبات النمدحو العطشان

1446 - مشكطرا مشيع (ومشكطرا مشين) هو البلاء جرمونة، نوع من الفوذنجات (في ف)⁽⁶⁵⁾.

1447 - مشمش: هو البرقوق

1448 - مواربه. الغوديولة، وأهل الشام يوقعونه على الخطر

1449 - مواغون من نوع النبات المستعمل في وقود النار، له ورق كورق الفلوة يتدلى باليد، وساق تعلو نحو درعين، وثمر كاللوبياء شكلاً ووناً، وفيه دقبة بسيرة، إذا قُني قدياً حبيماً ودُق وعُني به على قصابٍ وأُمرجت أعنت عن الفيل. ذكره (د) في 4، ويُسمى (ي) مواغون (س) معناه عصي لأن دقته شبيهة بالغسل، ويُسمى (س) الهزجان⁽⁶⁶⁾ عن الاسكندراني، وهو نوع من المليحة كثير بالقلعة من عمل الشيلية، وهو نوع من القياصم

1450 - مورقا⁽⁶⁷⁾ نبات له ورق كورق شحمية الدجاجة وورق الأقرس في شكلها وتقطيعها، ولا تقطع فيه أول حروجه، وهي ثلاثة نحر من أصل واحد، وربما كانت

(64) وجدنا في المعجم العربية أم حوذان علو صرب من القَبْصوم، وهي مخطئة نُحذف الجردان انظر المعجم النبات والزراعة، 257:1 تحت اسم لم حوذان. والظاهر أن في نسخة المصنف تصحيحاً

(65) جامع ابن البيطار، 158:4

(66) ابن حنبل هو الذي قال إن مواغون يُسمى بالبرية بهوجان (وبعد الأرجان) وثكك عيذ الله من صالح في ذلك حيث قال «لوجان شجرة عظيمة شائك، ومن يما جبه هذا النبات لأجل الشمس الذي ذكر (د) أنه يخرج من البرد، وغلط (س) [أي سليمان بن حنبل] في هذا ظاهر، ر. هـ شرح لكتاب د، ص 149، تحت الاسم اليوناني مواغون.

(67) جامع ابن البيطار، 169:4

أربعاً، فيها ملاسة، تحرج من بيها شؤفة مدرة هي عبط لميل، تعلو نحو شبر، في أعلاها جمة صغيرة كحبة الثوم، عليها تور أبيض مثل إلى الاحمر كجمة بحور عائشة، طيب الرائحة، ويستقى بالبرية أشعاف، وهو عند البربر مشهور بهذا الاسم.

1451 - مور: مؤز ومور، وصبوب مؤز، هو من حسي الشجر الحوار، له ورق كورق القلقاص إلا أنه أطول وأشد ملاسة على شكل لثروس الديلمية، باطنها أحمر إلى الصفرة، وظهرها أشد حصرة. وكثر فيها آثر بياض، وله ساق كساق النخلة شكلاً إلا أنها رحوه، ولها لبت كلب التحل نمو مثل راية، ولها زهر أرق باقوسي الشكل يظهر في راس الربيع ويثمر ثمر على شكل القنار يصغار ينقسم ثلاثة أقسام بعد أن يفتح الثمر الذي غلب، وهو لا ينصح سريعاً، وقد قطعت ترك في أريد معمولاً حتى يأخذ في الانفج، وهذا الشجر بمنزلة أبو ويس، لأنه يقوم حول أصله فراح صغار، فلا تزال تعظم حتى تثمر بعد ثلاث ثمر اعظم الأب، وتقطع من أصله إذا لا خير فيه، ثم يثمر الاس ونصير كذب لما يقوم من أصله ولا يثمر الفرع منه إلا عاماً واحداً، أحمر يبدل إلى بصل. وهذا لشجر كثير بمالقة وقرطبة، ومن حين نلذ بشرة العود إلى حين إنذارها - مما حكاه أبو حنيفة - في بلاد العرب شهران وتبين إطلاعها وإحراقها أربعين يوماً، وهي القير منها من ثلاثين إلى خمسين، وقد حطت رطبت باشرائط ليلاً تحف⁽⁶⁸⁾

1452 - مؤلذ السرور (وموئذ بمرح) الكخبلاء

1453 - مؤلى أحمر⁽⁶⁹⁾: هو العزمل

1454 - مؤلى أسود: هو العزمل

1455 - مؤنس الموحش: هو الداذي

1456 - مؤقف الأرواح الاسطوخودوس، لأنه يؤقف الحفان وينفع من الدماغ

والعزاد.

1457 - مؤقف النفوس: هو الفبجس

1458 - مؤقف القلوب: هي القارة وهي الساكنة (في س).

1459 - مؤؤس: نبات له ساق وورق كساق قوبيون وزرقه، له أصل رطب، قيق

(68) انظر ما قيل من أبي حنيفة في جامع من السطار، 168-69. وفي ملحقات حيد الله، ص 283-285،

و مسجود الباب والزراعة، 383

(69) مؤلى هو الاسم اليوناني للعزمل

الْعُتْرُ، مُدَوَّرٌ، طَوِيلٌ، يُشْبِهُ أَصْلَ الْجُرَّةِ، وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، رَطْبٌ، لَذِيذُ الطَّعْمِ، ذَكَرَهُ (د) فِي 4، وَنُسِئِي (ي) مَوْسُ، (مَس) هَزْوَا، (س) قَوْنِيُونُ.

1460 - مَيْلَانُ: صَمْعُ السَّنْدُرُوسِ، سُئِي بِذَلِكَ مِنْ أَحَلٍ أَنْ تَعَصَّ السَّاءَ بِسَمْعِلَانِهِ فِي النَّحْبِ، وَتَزْعَمُ أَنَّهُ يُبِيلُ عَوَسَ الْأَرْوَاحِ بِالسَّحْبَةِ.

1461 - مَيْلَقَصُ لِيَا بَاتٌ ذَكَرَهُ (د) فِي 4، وَرَقُّهُ وَقَصْبَانُهُ كَوَرَقِ الْقُوسِ الْأَسْوَدِ، وَقَصْبَانُهُ مُنَسٌّ، لَا شَوْكٌ عَلَيْهِ، يَنْتَفِ بِالشَّجَرِ وَيَرْتَفِي فِيهَا، وَثَمَرُهُ كَالْقُرْمِ، أَسْوَدٌ، صَغِيرٌ، لَهُ زَهْرٌ أَيْصٌ، كَبِيرٌ، وَقَدْ يُصْعَقُ مِنْ هَذَا السَّاءِ فِي رَمْسِ الصَّيْفِ أَلْوَا حُ وَيَسْقُطُ وَرَقُّهُ فِي الْخَرِيفِ⁽⁷⁰⁾

1462 - مِين (وَمِنْ) سَاتٌ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الثُّبَيْثِ، وَسَاقٌ كَسَاقِهِ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْلَفٌ، تَعْلُو بِحَوْ دِرَاعَيْنِ، وَلَهُ أَصُولٌ دِقَقٌ بِمُصْهِ مُفَوَّحَةٌ وَبَعْضُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَهِيَ مُفْتَرَقَةٌ، عَطْرَةٌ الرَّائِحَةِ، فِي طَعْمِهَا خَرَامَةٌ، ذَكَرَهُ (د) فِي 1، وَنُسِئِي (ي) الْأَمْنَطِيلُونُ، (س) مِين، وَمِيُون⁽⁷¹⁾، (لَط) بِيرَرَه، (ط) مَو، وَهُوَ السَّنْبُلُ الْأَقْلِيطِيُّ، وَيُتْرَفُ بِعَوْرَانِهِ مَسُوبٌ إِلَى عَمَلِ مَوْرَانِ سَحَةِ قَلْعَةِ أَيُوبَ، وَهُوَ كَثِيرٌ هَالِكٌ، وَيَكُنُّ أَيْضاً مَجْلِلٌ شَلِيرٌ، وَأَكْثَرُ نَصَارَى تِلْكَ الْجِهَةِ يَعْرِفُونَهُ.

1463 - مَيْتَةُ: صَمْعُ شَجَرٍ (ي) مَسِ⁽⁷²⁾

1464 - مَيْسُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ يُصْعَقُ مِنْ حَشَبِهِ الْأَقْبَابُ وَالسَّرُوحُ، وَنُسِئِي (عَج) مُلْبُونُهُ، وَلَهُ ثَمَرٌ كَحَبِّ الْعُرْغَرِ، أَحْمَرٌ فُودَا نَصِجٌ ائْتَوْدُ، فِي دَاخِلِهِ عُجَجِيَّةٌ مُدَوَّرَةٌ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقَيْقَبِ (فِي نِ مَعَ الشَّمِ)⁽⁷³⁾

1465 مِيُونِجُ (د) مَعَهُ زَيْبُ الْعَمِلِ، سَاتٌ مِنْ جَسَمِ الْكُفُوفِ، وَرَقُّهُ كَوَرَقِ الْخَزْوَعِ فِي شَكْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ أَقْصَرُ وَأَصْعَرُ، وَكَأَنَّ عَلَيْهِ رَثْباً شَبَّ الْغُبَارِ، وَهُوَ أَيْصٌ، وَخُصْرَةٌ الْوَرَقِ مَائِلَةٌ إِلَى الدُّهْمَةِ، وَلَهُ رَطَوِيَّةٌ تَذْبُقُ بَسِيداً، وَهِيَ لَيِّنَةٌ ائْتَجَسَتْ، وَلَهُ سَاقٌ مُدَوَّرَةٌ، مَرِغِيَّةٌ، رَحْوَةٌ، مَجْوُوفَةٌ، تَعْلُو بِحَوْ الْقَامَةِ، تَفْتَرِقُ فِي أَعْلَاهَا إِلَى أَهْصَانٍ يَسِيرَةٍ، عَلَيْهَا زَهْرٌ أَزْرَقٌ فِي شَكْلِ وَرَقِ الْخُتْلَوِيِّ النَّاسِ فِي ائْتَمَسَ، تَحْمِلُهُ حَرَارِيثُ صَفَارٍ كَحَرَارِيثِ الْجَمْعِصِ أَوْ ثَمَرِ الْفُسْتَقِ قَنْزاً وَشَكْلًا، فِي أَطْرَافِ الْأَعْصَابِ كَدَعْنَاقِيدَ عَلَيْهَا رَغَبٌ أَيْصٌ، فِي كُلِّ

(70) شرح لكتاب ده، ص 158-159 حيث قال ابن حنبل وجب العدة السوفاء، وبالقاربية الجشتك.

(71) شرح لكتاب ده، ص 12-13، تحت اسم جيون

(72) جامع ابن البطال 4: 171

(73) المختصرات حميد الله، ص 286، وجميع النبات والزراعة 410:1

عِلافٍ أَرْبَعُ حَبَابٍ أَوْ خَمْسٍ، مُلْتَفَةً كَحَبَّةٍ وَجِدَّةٍ، إِذَا نَصَحَ اسْوَدَّ وَتَشْنَجَ، فِي قَلْبِ
 الْحَقِصِ، مُفْرَطَحٍ، يَنْدَعُ السَّيْدَانِ إِذَا مُصِيعٌ لَدَعًا قَرِيبًا أَكْثَرَ مِنْ لَدَعِ الْعَاقِرِ قَرَحًا، يُورِمُ الْخَنْقَ
 إِنِ اكْتَبَرَتْ مِنْهُ وَيُلْهِنُهُ، وَلَهُ أَصْلٌ كَالْوَتْدِ أَسْوَدَ. مَدْبُوءُ الْجِبَلِ لِمُظْلَلَةِ الشَّجَرِ وَالْمَوَاصِعِ الرُّطْبَةِ
 مِمَّا. وَيُجْمَعُ حَتَّى آخِرِ الْخَصَانِ ذَكَرُهُ (د) فِي 4، وَيُسَمَّى (ي) إِسْطَافِيدُوسَ أَفْرِيَا، (س) مِيُونِجَ
 (لِس) حَبَّ الرَّاسِ، وَيُسَمَّى رَبِيبُ الْجِبَلِ وَالْهَبِيبِ، وَيَقْصُ الْأَطْلَاءُ يَقُولُ إِنَّهُ
 الْخَزُوعُ الْأَسْوَدُ⁽⁷⁴⁾.

(74) وشرح لكتاب ده، ص 162 تحت اسم إسطا فيليس أفرياً وجمع ابن البيطار 4: 173، مادة ميونج

حرف النون

- 1466 - نارجيل حور الهند (نورج) (في ج) (1).
- 1467 ناردين يقع على نباتات محتيفة، والأحضر به والأشهر سُبل الطيب (2).
- 1468 - ناردين إلبيلي: السبل الرومي.
- 1469 - ناردين جيلي الششرة وهو الفو، من (لجامع) للوازي.
- 1470 - ناردين نهري: الساذج.
- 1471 - ناردين صبي: هو الأمارون.
- 1472 - نارنج من جنس الشجر الخشبي (في أ مع الأترج).
- 1473 - ناحة من دق النبات، ومن نوع الكراور، له أعصار رقاق كأعصار الكزبرة، مدورة، مخرقة، مائلة إلى الحمرة، عليها ورق كورق الكزبرة، مهدب، يعبر نحو عظم النراع، وله حجم صغار كجسم الكزبرة، ورعر أبيض شبه النحالة، ويزر دقيق جداً، حريف الطعم جداً مع عطرية بسيرة صابئة لأرض لرقبة من الجبال والحروث. ذكره (د) في 3، ويُسمى (ي) آني، وهومنون أنتوبلون أي كفون خشبي، وهو الكرمان والوطالي، ويُسمى باصليقون - أي الملوكي - وحاضه تسحب المتعدو وقش البلة وقش الرياح، ولا

(1) تقدم الكلام عليه في باب التجميع (جود الهند).

(2) جامع ابن البيطار 4: 175.

يُغَيِّلُهُ شَيْءٌ فِي نَفْعِ السَّعْدَةِ الْبَارِدَةِ⁽³⁾.

1474 - نَاعِمَةٌ. الشَّالِبِيَّةُ، وَهِيَ السَّالِمَةُ (فِي مَرْ).

1475 - نَافِثَت (وَمَارْمَشَك) الْجُطَار (مِي ر. مَعَ الرَّمَان).

1476 - نَالِح. هُوَ الرَّارِيَانِج.

1477 - نَبَالَه (وَنَيَّان) هُوَ الْبَيْشُ الْقَتَّار. مِمَّنْ لَا يَقْتُلُ سَرِيعًا، وَمِمَّنْ لَا يُصَرِّ،

وَدَلَّتْ بِحَسَبِ لِمَوَاصِعٍ لَدَتْ فِيهَا، وَرَقَّةٌ كَوَرَقِ الْهَيْدَبَاءِ، وَلَيْسَ سَعِيدُ الشَّيْبَةِ بَوَرَقِ
الْلَفَّتِ، إِلَّا أَنَّهَا أَصْمَرُ، نَهَا ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ أَوْ رُبْعٍ، تَحْرَجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، عَلَيْهَا حَشَوْنَةٌ
كَثِيرَةٌ، وَلَهُ أَصْلٌ كَالسُّنْجَمِ الطُّبْطَلِيِّ، يُشْبِهُ ذَنْبَ الْغُرَبِ، يَلْمَعُ كَالْقَوَارِيرِ، سَائِقُهُ تَعْلُو سَحَوَ
شَرٍّ، ثَقِيلٌ بِرَاحَتِهِ، حُجُوهُ الطَّعْمِ، إِذَا أَكَلَ قَتَلَ بِأَحَقِّ، وَرَعْمُ مَعْرُ الْأَطْنَاءِ أَنْ هَذَا لِأَصْلٍ
إِذَا قُرِبَ مِنَ الْقُرْبِ أَحْمَدَهَا، إِذَا قُرِبَ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْخَرِيقُ الْأَسْوَدُ أَنْعَشَهَا، وَهُوَ يَنْعَمُ
فِي أَدْوِيَةِ الْقَبْرِ الْمَسْكُونَةِ لِلْأَوْجَعِ، وَهُوَ سَمٌّ بِحَمِيمٍ لِحَيَوَانَ وَهُوَ يَأْتِي وَالْذَّبَابُ
وَالْكَلَابُ وَالْعَارُ وَالْحَيَاتُ أَحْمَسُ فِي قَتْلِهَا، وَكَانَ هَذَا الْبَاتُ يُؤْكَلُ أَحْمَرًا فِي هَلَاهِلَ وَلَا
نُصَرِّ، فَإِذَا بَسَّ كَانَ مِنْ أَقْوَانِهِمْ وَهَلَاهِلَ مَدِينَةٍ يَقْرَبُ الشَّدُّ فِي بِلَادِ الْعَيْنِ، فَإِذَا تَدَنَّ عَنْ
الشَّدِّ مَدَرَ مَائِدَةً دِرَاعٍ وَأَكَلَهُ أَحَدٌ مَاتَ سَرِيعًا.

حَبِيشُ الْبَيْشِ بَسْتُ نَافِثِي الْهَدْيِ، يُشْبِهُ كُلَّ حَيَوَانٍ إِلَّا السُّلُوبَ وَالْعَارَ الْبَرِّيَّ
فَلَا يُصَرِّهُمَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ هُوَ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ، صِفَتْ يُعْرَفُ بِقُرُونِ السَّنْبِلِ، عَلَيْهِ بِيَاضٌ،
وَلَهُ بَصِيرَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْبَيْشِ الْبَيْشِ، إِلَّا أَنَّهَا أَصْمَرُ وَأَكْثَرُ تَشْرِيبًا وَأَشَدُّ سَوَادًا، وَلَهَا
سَائِقٌ كَسَائِقِ بَطَارِمِ وَأَعْصَانٌ حُرْدٌ طَوِيلٌ دِرَاعٍ، وَنَمْرٌ وَعُرُوقٌ كَأَرْحَلِ الْجَرَادِ، وَهَذَا الْبَاتُ
يُعْرَفُ بِقُرْدُوبُونَ، وَهُوَ عُرُوقٌ سَوْدٌ تُسْتَعْمَلُ فِي قَتْلِ حَيَوَانَ، وَذَكَرَهُ (د) فِي 4، وَتُسَمَّى (ي)
أَلْوَيْطَلِيٌّ وَقُرْدُوبُونَ، (س) سَمِيلَقُص، (ع) جَنْجَبَارَه، وَتُسَمَّى بِحَمِيمِ الْجَوَفِ: مَنَادُزْدِيرَه،
وَبَحْمِيَّةُ الْأَنْدَلُسِ نَبَالَه.

وَصِفَتْ آخَرُ يُصَرَّبُ إِلَى الصُّمْرَةِ، مُرْقَطٌ بِسَوَادٍ، يُشْبِهُ عُرْدَ الْعَامِيرَانِ شَكْلًا وَلَوْنًا،
وَرَقَّةٌ كَوَرَقِ الدُّلْبِ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ تَشْرِيبًا وَأَصْمَرُ بِكَبِيرٍ وَأَشَدُّ سَوَادًا، وَسَائِقُهُ كَسَائِقِ بَطَارِمِ،
وَلَهُ أَصْعَانٌ جُرْدٌ طَوِيلٌ دِرَاعٍ، وَنَمْرٌ فِي حُمُفٍ طَوِيلَةٍ، وَعُرُوقٌ سَوْدٌ تُسْتَعْمَلُ فِي قَتْلِ الدَّبَابِ،
وَتُسَمَّى هَذَا الْبَوَاقِ (ي) لَوْفَقَطُوسٍ، ذَكَرَهُ (د) فِي 4.

وَصِفَتْ آخَرُ يُشْبِهُ أَصْنَافَ الْقَصَبِ الْفَارِسِيِّ، عَقْدُهُ مَقَارِبَةٌ، وَهُوَ فِي طَوِيلِ الْأَصْبَعِ،

(3) (شرح لكتاب د)، ص 90 تحت اسم الشبي ورواجع من سبطاره 4 173-74، بحث اسم نافعوا

لاطي، بين الصخرة والسواد، وهو أردف، حار جداً يأكل اللحم ويؤذنه، إذا سقي منه مثقال قتل لحيه، وهو أسرع نفوذاً من سم الأفاعي وزعم قوم أن الكبر بارئ له، وإذا شتم هذا النبات صدع وزرم الوجه كنه وهذا النبات موجود بـسرقسطة وبالبحر الأعلى، وبه كانوا يستون بهائمهم ورماتهم، ويؤتى (ي) سمبلقس، وهو الطور (في 2) (4).

1478 - نبت (وتيق). النسر، وفي نمر العتاب، وهو الأصح (في ع)، ومنه نوع

آخر بالبحر الأعلى يُعرف هناك غابش

1479 - نبع هو ما نبت من شجر الطحش في الجبل، وما يست منه في السهل

هو الشوخط، وهو من غنق العبدان، يعمل منه انيسي (في ش) (5)

1480 - نيش شجر ورقه كورق القصور، إلا أنه أصغر وأشد اجتماعاً، أحمر،

صلب كصلابة الأبروس (6).

1481 - ناسب: صنع النظم

1482 - نجاله [نجاله]: (أي الخمر) تقع على ياتين محتلس أحدهما الشيطرح

الهندي (في ش)، والآحر من نوح البقل المساف، له ساق مدورة، صلبة، في رقة المثل، تعلو نحو شبر، وقد يكون منه ما به فصائل ثلاثة أو أربعة تخرج من أصل واحد، غيرة الرص، له ورق كورق القصور لدهيق، إلا أنه أصغر وأحد أطرافاً وألين، ولا ملامسة فيه، وعند أصل كل ورقة من يصف الساق إلى أعلاها حلفت مثثة الشكل، براقعة،

صلبة، صمر، تشبه الحث المعروف عند سيادة بالقلل الأبيض، في داخلها حث دقيق جداً يشبه الخردل البري شكلاً وروياً، منه الأرض المخصصة من اليبسات، ويؤتى (ع)

الضوب بضم الصاد، وهو التوفري الأحمر، وهو البوذويح؟ أيضاً، وقيل إن التوفري برز السنجم البري، والأول أصح، خاصته سبع من الخصاة إذا دق وشرب يمدد الحسك

ومنه نوع آخر له ورق كورق الزيتون شكلاً، إلا أنها في غرض الميل وطول أمدته على

شوقة في رقة المحيط الذي يحاط به، تعلو نحو شبر، وربما كانت شتين أو ثلاث تخرج من أصل واحد، ومن يصف الساق إلى أعلاها حلفت كرووس الكتان في قدر الحث، في داخلها حث

مثلث، صلب القشر، في داخله حث أحمر، ينوع عن النسر من دقته، ولهذه العلف معايق

(4) تقدم الكلام على البش في باب (ب)، واد بانه (بال) هو اسم عجمي إسباني، (انظر Nebellō في معجم أسباني ص 191)

(5) مصطلحات حديد الله، ص 289-290

(6) معجم النبات والزراعة، 429:1

طوال مُتَدَلِّيةً إلى أسفل، يُحَرِّكُهَا الْهَوَاءُ مِنْ لَدُنْهَا مَائَةً الْبَيَاضَاتِ
وَيَوْعُ آخِرَ لَهُ سُوقَةً فِي رِقَّةِ الْإِبْرَةِ الَّتِي يُحِيطُ بِهَا الثَّيَابُ، وَرَقُّهُ أَعْرَصُ مِنَ الْيَوْعِ
الْمَوْصُوفِ آنِفًا، تَعْبُو بِحَوْشٍ شَرِّ، لَهُ أَعْصَانٌ رَفِيقٌ، عَلَيْهَا رُؤُوسٌ فِي قَدْرِ خُبِّ الْجَنْطَةِ، فِي
دَاحِلِهَا حَافٌ خُمْرٌ، مُثَلَّثَةٌ، تَحْوِي بَرًّا بِشَوِ الصَّرْعَةِ، وَلَهُ تَوْبَرٌ أَصْفَرٌ، مَعَالِيْقُهُ طَوَالٌ قَائِمَةٌ
إِلَى هَوِّقٍ، بِمَعْصَاهَا هَوِّقٌ بِعَصٍ⁽⁷⁾.

1483 - نَجَالَهُ أُخْرَى: هُوَ سَاتُ الْمَعْرُوفِ بِخَوْذِ الْقَطَاةِ (مِثْلُ ح).

1484 - نَجَبٌ: قَشْرُ أَعْصَانِ الشَّجَرِ الرَّخِصَةِ⁽⁸⁾

1485 - نَجْمٌ: يَتَمَعُّ عَلَى كُلِّ سَاتٍ لَا سَاتٍ لَهُ يَسْتَوِيحُ عَلَى الْأَرْضِ، وَالْمَحْتَضُّ بِهِ

الْثَّيْلُ، يُقَالُ لَهُ النِّجْمُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِهِ السَّحِينُ وَالْحَمِيرُ (مِثْلُ ث)⁽⁹⁾

1486 - نَجِيلٌ (وَسَحِيلٌ): الثَّيْلُ (مِثْلُ ث)

1487 - نَخْلَةٌ: هُوَ الشَّجَرُ مَالَهُ وَهُوَ أَدْنَى أَحْمَرٍ، يَوْعُ مِنَ الْكُحْلَاءِ (مِثْلُ ك)

1488 - نَحْلُ الْأَرْضِ: هُوَ النَّوْمُ

1489 - نَحْلُ الْكَافُورِ: هُوَ شَجَرُ الْكَافُورِ

1490 - نَحْلُ الصَّعْرَاءِ: شَجَرُ الْبَقْلِ

1491 - نَحِيلٌ سَاتٌ مَعْرُوفٌ، كَثِيرٌ لِأَنْوَاعِ أَعْيِ الْأَوَانِ الشَّرِّ وَتُسَمَّى (ي)

[فَيْكُسٌ]، (عَمَجٌ) بِالْمَشِّ، وَكَذَلِكَ (مَج)، وَ(يَرْدِيُونِ) (جَمْعُ تَارْدِيَتٍ)، (ع)

الْبَاسِقَاتِ، وَهِيَ النَّحْلُ، وَتُسَمَّى الذَّكَرُ الَّذِي يُسَمَّى الطُّحَالُ وَالْجَلْفُ، وَهُوَ الْفَسِيلُ، وَيُقَالُ

لِكَبِيرِ النَّحْلِ الْبَرَشُومُ وَالْمَفْجَالُ، وَلِصَغِيرِهَا لَأَشَاءُ⁽¹⁰⁾

وَأَحْرَاءُ النَّحْلِ كُلُّهَا قَاصِرٌ يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ مِنْ قَطْعِ الدَّمِ وَالْإِسْهَالِ وَذَنَعِ الْمَعْدَةِ وَزُدَّ

تَنَوُّهُ الْمَقْعَدَةُ وَالرَّحِمُ.

1492 - نَخِيلَةٌ: هُوَ الْقُقْرِيَانُ

1493 - نَدَّخٌ: مِنْ يَوْعِ الصَّعَاتِ، لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْخَوْكَ، وَزَهْرٌ دَقِيقٌ أَيْصَرُ عَلَى لَوْنِ

خَشْيَشِيَّتِهِ، مَائِلٌ إِلَى الْبُرَّةِ، كَأَنَّهُ لَوْنُ لُزِيدِ أَبُو حَيَفَةَ⁽¹¹⁾ «النَّدَّخُ وَالْثَّنَا وَالْعَشْرِقُ سَاتُهَا

(7) نَجَالَهُ اسْمُ لِبَانِي (انظر Nachbeli في «معجم اسمية» ص 196)

(8) «ملفوظات حميد الله»، ص 290-291، و«معجم النبات والوردية» 112.1

(9) «ملفوظات حميد الله»، ص 291-293، و«جامع ليس بيلار»، 177-4 تحت نجم ونجيل

(10) «ملفوظات حميد الله»، ص 293-294

(11) المصدر المتقدم، ص 325

- كنها مُتشابه، إلا أنه لا حَتَّ للذئع، وقيل به صغُرُ بري، عن أبي حنبل
 1494 - نوحس أنواعه كثيرة، وكنها من جنس النصل (في ب).
 1495 نَزَعَة نبات يكون بالروص، لا ثمر به ولا رهر، إذا أكلته الإبل والبقر
 امتنع ثمنها من التبخس، وقيل به نوح من الحنص، عن ابن الداء، وهو الصحيح⁽¹²⁾.
 1496 - نَكعة رأسُ الطرلوث⁽¹³⁾
 1497 - نَلَك (جمع نكة) قشُرُ أصل الثوت، وقيل شعرٌ يُشبه شعرَ الورود، وقيل
 التورد البري، وقيل الصبي، والصحيح أنه شعرُ الزعرور، وقد يُصنّف فيه نَلَك، وهو
 حصاً، والنَلَك غيرُ هدنة⁽¹⁴⁾.
 1498 نَمَام صرَبٌ من الثغع وصفٌ من الصغتر وحسٌ من الأخفاق (في
 ح)⁽¹⁵⁾
 1499 - نَمَص صرَبٌ من الأسل، يس. تشمل منه الأطاق ثم تُغصُّ بالعطفي،
 وكثيراً ما يُصنع بالبحجاز⁽¹⁶⁾
 1500 - نمشك (ومشك) جَرْدٌ بري تسعمله النساء بلسم، من (الكمي)،
 وليس هو العجرو البري عندنا، إنما هو نباتٌ هنيئٌ له ثمرٌ ياقوتي اللون، فإذا بصح كان
 داخله أحمر، يكون الفالودق طعماً وحساً معطر وهو رادٌ للمسه وقرتٌ للمقيم⁽¹⁷⁾
 1501 نصي [واحدته نصية] هو كل نباتٍ يُشبه نبات الروع كالثهي والزوا
 والشيلم⁽¹⁸⁾
 1502 نَصَار يقع على كل حشيشٍ أحمرٍ تُصنع منه الآية والمكاييل والجعد،
 والأشهرُ به شَجَرُ الأثل والطرقاء⁽¹⁹⁾

(12) المصدر المتقدم ص 325

(13) نقل عن أبي حنيفة أن النكة دقة في النكة وهو يشبه الطرلوث، ويقال نكة، كقتره رهرة حمراء في رأسها
 وقال النكة والنكة كلاهما دقة حمراء ظهر في من الطرلوث (مصطلحات حميد الله، ص 330)، ومعجم
 نبات والزراعة 471.

(14) مصطلحات حميد الله، ص 330

(15) نقل عن أبي حنيفة أن النمام هو الزجاجة التي تسمى البير وتسمى لقاد نوح دقة وشبه شطوفا، وقد وصفه
 مؤلف التمهيد مع الإحباط في باب النماء (مصطلحات حميد الله، ص 331)

(16) مصدر المتقدم، ص 331

(17) إجماع ابن البيطار 1854 وفيه نهش (باللام في آخره)

(18) مصطلحات حميد الله، ص 326

(19) المصدر المتقدم، ص 326، وأضاف أبو حنيفة، فيما نقل عنه أن النصار ما يت من الأثل في النجيل

- 1503 - نُفْصِر (ونُفْصِر وباصِر) ناعِمٌ غَضٌّ، وهو كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَرَ بِمَعْنَى
 1504 - نُعَاع لَمَعٌ فِي اللَّعَاعِ، وَهُوَ الشَّيْءُ ائْتَمَّ بِمَعْنَى أَوَّلَ شَيْءٍ قَبْلَ كَمَالِهِ⁽²⁰⁾
 1505 - نُفْعٌ صَرَبٌ مِنَ الصَّعَاتِ وَحَسْرٌ مِنَ الْهُودِجَاتِ (فِي ف) وَمِنْ بَوَعٍ آخَرٍ
 يُسَمَّى السَّيْسَنِي⁽²¹⁾
 1506 - نُغْضُ (جَمْعُ نَغْضَةٍ) شَجَرٌ يُسَمَّى بِشَجَرِهِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ أَرْضِ الْعَرَبِ،
 يَسْتَبِلُ بِالسَّهْلِ، وَنَمَّ يُخَلُّ بِ مَأْكُتٍ مِنْ هَذَا⁽²²⁾
 1507 - نُفَا القَطْعُ ائْتَمَرَةً مِنَ الثِّبَاتِ هَذَا وَهَذَا⁽²³⁾
 1508 - نُفَاحٌ⁽²⁴⁾ صَرَبٌ مِنَ الْبَطِيخِ، وَيُسَمَّى نَسْبِيَّهِ (فِي ب)
 1509 - نُفْلٌ أَنْوَعُهُ كَثِيرَةٌ، وَكُنْهَا مَرْعَى، وَهُوَ مِنْ بَوَعٍ الْفَلِّ بِمَسَائِفِ كَوْنِهِ كُلِّ

عَامٍ، هَمَزُهُ بِسْتَانِي وَجِسِي وَمَرْجِي وَبَهْرِي

فَالْأَوَّلُ الَّذِي هُوَ حَسْرٌ لَمَّا نَحَنَهُ هُوَ شَيْءٌ يُتْرَفُ بِالْفَلِّ الْحَمَصِيِّ، وَرَقُّهُ كَوَرَقِ
 الرُّطْبَةِ، وَلَهُ أَدْرَعٌ طَوَالٌ تَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ، فِي وَرَقِهِ حَمَرٌ، وَإِذَا فُرِكَ فَاجْتَمَعَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ
 الْفَرْوَى (الْحَرْفُ) - وَلَهُ رَهْرٌ دَقِيقٌ أَصْفَرٌ، سَطَفُهُ ثَمَرٌ فِي قَدْرِ الْحَمَصِيِّ، مُدَوَّرٌ، فِيهِ تَحْرِيرٌ،
 وَهُوَ صَبَبٌ، فِي دَحْلِهِ حَبٌّ كَالْحَلَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرٌ، مِثْلُهُ لِمَوَاضِعِ الرُّطْبَةِ وَالتَّحُومِ وَبَيْنَ
 لَزْزُوعٍ، وَيُسَمَّى هَذَا بَوَعٌ بِالْحَمَصِيِّ شَبَّ ثَمَرُهُ بِالْحَمَصِيِّ بَوَاً وَشَكْلًا وَإِذَا دُقُّ وَرَقُ هَذَا
 الْبَوَعِ مَعَ يَسِيرٍ مَنَعَ وَصُفِّدَ بِهِ الْأَوْرُمُ التَّلْعِمِيَّةُ خَشْبًا، وَطَبِيعُ وَرَقِهِ يُدْرُ الْبَوْلَ
 وَمِنْ بَوَعٍ آخَرٍ يُتْرَفُ بِالْكِبْرِيِّ مِنْ الْأَوْرَمِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرٌ وَرَقًا وَأَقْصَرُ عَصَايَا، فِي
 وَرَقِهِ أَحْمَرٌ، فِي ظَاهِرِ كُلِّ وَرَقَةٍ حَبٌّ أبيضٌ عَلَى عَرَصَةٍ كَأَنَّهُ بَصْفٌ دَائِرَةٌ كَأَنَّهَا صُغِرَ
 بِبَصْفِ وَرَقِهِ، أَعْرَضُ مِنَ الْأَوْرَمِ، وَخُضْرَتُهُ مِثْلُ الْبَصْفِ، وَلَهُ عُفٌّ كَالْكِبْرِ، مُعَضَّةٌ
 كَأَنَّهَا صَدَقَتْ بِمَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ، بَوَاً بَيْنَ بَصْرَةٍ وَالْبَصْرِ، وَيُتْرَفُ بِالْكِبْرِيِّ لَشَبَّ ثَمَرُهُ
 بِالْكِبْرِ شَكْلًا وَهَيَاةً

وَمِنْ بَوَعٍ آخَرَ يُتْرَفُ بِالْحَمْرِيِّ وَالْثَخِيِّ لِأَنَّ الْحَمْرَ تَفَحَّ عَنَيْهِ وَتَحْرَسُهُ، وَهُوَ يَسْتَبِلُ
 يُشَبُّهُ الْمَوْصُوفُ فِي جَمِيعِ صِفَاتِهِ وَيُقَارَبُ [إِلَّا] فِي شَكْلِ الرَّهْرِ وَالْثَمَرِ، وَخُصْرَةٌ هَذَا الْبَوَعِ

(20) المصدر المتقدم ص 327

(21) المصدر المتقدم ص 328

(22) المصدر المتقدم ص 237، ومعجم النبات والزراعة 4621

(23) ومعجم النبات والزراعة 47

(24) وجامع ابن الجوزي 93:2 بحث سبب تسميته بالبرية قال في شرحه (بالسلام) واللغاح عندهم ثمر البيرج وقد تقدم.

مائلة إلى السواد، يفتش على لأرض جبالاً طولاً رفاقاً، وزهره في قدر زهر الباقلي وعلى شكله، إلا أنه أصغر، أحمر قاني كلون خمر. وبذلك سمي بالبحري، وشكل الزهر كأنه وجه إنسان على رأسه فالس، إذا نظرت إليه من بعيد من بين الورق خلته قطعات جمر، وهي أشد خمره من الشقائق، راحة ورقه كرائحة القاء منبثه الأرض السوداء الشيرة بين الروع، وقد وفت عليه مراراً

ونوع آخر يعرف بالوطية وهو انفت - قصاه كثيرة مرتبة تسمى على وجه الأرض، عليها ورق صغير إلى تسير وهي ثلاثة في طرف كل معلاق من معاليق الورق، وفيها أشعار، وهي تشبه ورق البقلة الخلفاء شكلاً، إلا أنها أرق وألين وفيها تشريف يسير، وله زهر دقيق، أصغر، بحمه مرود متورة في قدر الجفص وأكبر، مفرطحة، حشوة كحشوة علف تحت الخروع البري، وكأنها دودة قد التوى بعضها على بعض، إذا خدتها انحلت وإذا تركتها زحمت إلى اللواء، في داخلها برز أصغر كالخنة، إلا أنه أصغر منبثه شطوط الأهدر والموصع الوطية منها، وسمي هذا النوع بالكوش تشبه ثمره بحمل الكرش إذا كان حمله إلى خارج. وذكره (د) في 4، وسمي (ي) لوطن أغريوس، (عج) بزيه بطره - أي عشة اسلة - (ع) الكوش، وهذا النوع من الوطية بري

وأما الستاني فهو القصب، ورقه عرص من ورق الوطية وأصاه مرتبة، قائمة إلى فوق، لا تفتش على الأرض، وأصاه مع ساقه، مرتبة، وهي شبه ساق الباقلي، إلا أنها أرق وأصغر، له زهر دق، أبصر، ومنه ما يكون زهره فريري تحلعه مراود دقاق كمرود الخلبة شكلاً، إلا أنها أصغر بكثير في رقة حبل، في داخلها برز صغير على جنقة الكلى في لون العقيق، وهذا النوع يزرع في الستس فيحصد إذا طال ثم يسقى قبل فتح مرة أخرى ثم إذا طال حصد ثم يسقى هكذا فيستحسب من القصب والشاء، وإنما يفعل هذا لتغلف منه الحبل وتسمى عليه كالفصيل تشبه إلى أحصره أكثر من يابسه وذكر هذا النوع (د) في 4، وسمي (ي) لوطن، (عج) بزيه بطره أي عشة العلة (ع) القصب، فإذا يس سمي القصب، وسمي أول طوع ورقه م دم صغيراً القصب، وهو عند بعض الأطباء البصفصة، وهو خطأ، وسمي (ر) قانته.

ومن نوع آخر يعرف بالحنوقا، وهو نبات يقوم على ساق رقيقة، أصاه رفاق متفرقة إلى كل ناحية، يعلو نحو ذراع، ورقه كورق الموصوف قبل، إلا أنها أطول وأقل عرضاً، وخضرتها مائلة إلى السواد، وفيها تشريف دقيق كأسان الحبة ثلاث ورقات في

كلٌ يَفْلَاق، وله رهزٌ دقيقٌ أصغر، تَحْرَح أطرافُ الأعصابِ عند انتهائها عَرِيَّةٌ من الورق، مُرَصَّمةٌ من حبِّ دقيقٍ متكاثفٍ يحصه فوق بعض من كلِّ ناحية، يُشبه بزرَّ الشهدانج، إلَّا أنه أدقُّ، ولونه أحمر، فإذا نصح أضغرَّ قليلاً، راحته طيبة منابته الموصغ الرطبة وعلى شطوط الأنهار في الصيف، ويجمع برّه في ثوب الحصاد، ويُستعمل في الاثنانين لعسل الأيدي، وذكر هذا النوع (د) في 4، ويُستنى (ي) لوطس طوماغا - أي الكبير - ويُستنى لوطس أغربوس - أي البري - وطريقين - أي ذو ثلاث ورقات - (عج) طريقته (ط) حندقوقا، (س) حناني، (ع) الترقُّ والعرقصان والحندقوق، (س) آزرد، ويُستنى كركمان، ويُستنى بعض أهل الحبل قرغل الأرض لطيب رائحته، ويُستنى القُرط، وليس به إلا نوعٌ منه، وهو الطاسول لأن النساء يَغسِلن به رؤوسهن، وهي القفاوي عند العرب، وشعارونا يصنعون منها ما يُسمونه نفاوة بكلامهم، وبعض الناس يُسمونه شقنول، والشقنول.

الاشعارة.

[ونوع آخر ورقه كورق رجل الغرباء أو الباهوج، رهزٌ أبيض، وبره كبير الحندقوقا بيانه يشبه سات الناحية، ورأيتُه محبةً للبطل بالقرب من انسلية]⁽²⁵⁾
ونوع آخر من الحندقوقا يُعرف بالمصري بكثرة بيانه على شاطئ النيل، وهو بات له ساق كساق الباقلي، مُزقة، إلَّا أنها أصغر وأرق بكثير، يونها مائلٌ إلى البياض، وله رهزٌ أبيض ورأس كراس الحشعاش الكبير، ودخله برزٌ دقيقٌ لونه إلى الصفرة، يشبه الجلودش، تُجفقه أهل مصر وتطحنونه وتخبزونه، وأصله كالشفرجلة، يؤكلُ نيئاً ومطبوخاً، طعمه كطعم صمرة البيص، ويقال إنه قد طلعت الشمس عليه خرج من نفس الماء، فإذا عَزِمَ غاصَ في الماء، وهو نوعٌ من البيلوفر

واختلف الأطباء في الحندقوقا فقال أحمد بن داود هو الترق، وهو صنفان أحدهما أبيض، حبُّ الطعم، شديد الحلاوة، وسائه يشبه بات القث، والآخر مرٌّ، وكلاهما ثقل. ابن مسجون: الحندقوقا المصري هو البيلوفر، وهو ضرب من البيلوفر، وهو البشني، والحندقوقا البري هو الذي يُستنى لوطس، وكل واحد من هذين الساتين يعيد الشيء من الآخر، وإنما يشتركان في الاسم فقط، وهي ثمتٌ تختلف باختلاف الأقطار. وقول ابن مسجون هو الصحيح لأي سألْتُ لثقت من المتحولين فأحبروني بمثل ما حكاه ونوع آخر من الثقل يُعرف بالسلة وهو الفضضة بات له ورق كورق الرطبة

يشبه الأظفار في شكلها، وفيها مائة. مُحَكَّمَةُ النُّعُورِ، وفيها طولٌ كبير، وأعصابها رفاقٌ جداً، وحُضْرَتُها مائة إلى السواد. وساقها مربعةٌ تَمُودُ نحوَ ذراع، كثيرة، تخرج من أصل واحد، ولها رَهِرٌ أحمرٌ قبيحٌ تحته عُنُقٌ حشنةٌ كالقُرَادِ الذي يكون على آذان الكلاب لَوْناً وشكلاً، عَدَسِيَّةُ الشَّكْلِ، مُعْرَضَةٌ، في دَحْبِها حُبٌّ مُعْرَطِحٌ، صلب، أصفر، بِرَاقٌ، دال، في قَدْرِ حُبِّ الأَثْجَرَةِ. ونبتٌ يَنْبُتُ متكاثفةً على أطراف الأعصاب منابته العِمَدَاتُ وبين الزروع، وهو كثيرٌ بشدونةٍ وشرشٍ في قرية تُعرف ببغسانه، تَسْمَى عليه «الحيلُ حدٌّ»، ويُسمَّى (ع) بِضَلْفَةِ، (ي) بوطس أغريوس، (ط) حندقوقا، (لس) مَلَّة، (عج) ميلقه، وذكر هذا النوع (د) في 4

ونوعٌ آخرٌ من الثفل يُدعى بساط النبت، وهو نباتٌ دقيقُ الورق حدٌّ، على صورة ورق الأنواع المتقدمة، في قدر ورقٍ للحفص، مُفْتَرَشٌ على لأرض نحو شبر، رَهِرٌ دقيقٌ أصفر، وفي أطراف الرَهِرِ شيءٌ من حُمْرةٍ مِثْلُ المروح في رَمِ القبط ويُقَرَّبُ من جنفة الثفل حور المروج، وهو جنود القعدة (في ح)

ونوعٌ آخرٌ من الثفل يُعرف بالأررار، ورقه دقيق كورق الحفص، إلا أنه أصغر، يمتدُّ على الأرض نحو شبر، ورَهِرٌ دقيقٌ، أصفر، مِثْلُ بِلَى الحُمْرَةِ قليلاً، تحته رؤوسٌ هي قدر الحفص كالأررار وكأنها صُصت من قُطْعٍ، يكون منها ثلاثة أو أربعة في معلقٍ واحد مِثْلُ المواضع الرملية، ويُسمَّى (ع) الثمام، ونقول له العامة أَرْزُة الأرض.

ونوعٌ آخرٌ من الثفل يُدعى الرطة ذكره (د) في 2، وسماه (ي) مبدلي، عيه ثمرٌ في قدر ثمر القدس، معوَجٌ كالقُرْدِ إذا حَفَّ إذا نُصِّدَ به رطباً نَقَعَ من وجع المفاصل، وتَسْمَى عيه الحيلُ وتَقِيها من الحفافية ويصفى أحسامها

ونوعٌ آخرٌ منه يُعرف بلور الريح، ورقه كورق البقلة الحففاء، إلا أنها ألبس، وفيها مائة، وله أدرعٌ كثيرةٌ تَفْتَرَشُ على الأرض، تمتدُّ نحوَ ذراع، وله رَهِرٌ تحته نُفَحَاتٌ صغارٌ على شكل ثمر الفستق قَدَرًا ولَوْنًا، إلا أنه مِثْلُ بِلَى الحُمْرَةِ، وتلك النُفَحَاتُ مملوءةٌ رِيحاً منابته البياضات في آخر الربيع

ونوعٌ آخرٌ منه يُعرف بالكزسي، ورقه كورق الكزسة إلا أنها أكبر قليلاً على ثلاثة قُصَايَ رفاقٍ مصرفةٍ على الأرض نحو شبر، وله رَهِرٌ أَصْفَرٌ تحته رؤوسٌ صغارٌ كالأرزة، جَعْدٌ منابته الأرض الرملية (26).

(26) انظر نفل في «جامع ابن البيطار» 1824، وفي «منتخب حيدلق»، من 328-329

وتدخل تحت نوع الثقل عروق السوس (في ع) وتقرب من نوع الثقل في شكل ورقه - إكليل الملك بأنواعه الثلاثة (في هـ) وتقرب من حنفة ورق الثقل كرمس الخنوم (في ت) وتقرب من شكله أيضاً الحنص بأنواعه وتقرب منه اليقة، نوع من الجلجان البري وصرت من الثقل، وهو صفا، منها ما تُزرع وتُعرف بالسيل، ومنها ما لا يزرع، ولا فرق بين ساقها إلا يسيراً، أحدهما له ورق كورق الكتان لأن أصراف الورق إلى التدوير، عيه رقت أبصر، وأعضائه مربعة مستد على لأرض حلاً، وله رهز رهزي تحببه حرير صغار شبه حرير الجلجان، بحر ص، عليها رتت في دحبه ح عدي شكل غير مرقط بسواد مناشته بين الرروع وفي التحوم ذكره (د) في 2، ويُسمى (ي) فافوس أغريا، (عج) ييقة وتُعرف بالجلجان البري، واسوع المروع منه يُعرف بالسيل، وهو معروف

وتقرب من شكل ورق الثقل س الحبة، له ورق كورق الحندقوقا وساق كساق الباقي، مُحَوَّفة، تغلو نحو القعدة، وأعضائه رداق عيه رهز أبصر كرهز الباقي، إلا أنه أصغر، وله عُف طول أصغر تُنب عُف العاميش، ولا يُبعد شبيهها من عُف اللوبيا، في داخلها نر، وهو معروف عند أسس، وذكره (د) في 2، ويُسمى (ي) طليس، (س) فرفش، (ن) تيبطاس، (ط) العريقة، وهكذا يستي صاحبة الشام

ومن نوع الثقل الأنحار الهري، وهو الرقعة الهري

1510 نقاوى: يقع على كل ما نُحس به اليد عند نقش مثل الحمضي وسائر

الأشائين⁽²⁷⁾

1511 - نُقْد [واحدته نُقْدَة] س تُنب الحوص ورهزه كالغصفر، ذكره أبو حنيفة

ولم تُخله بأكثر من هد⁽²⁸⁾

1512 نُقْد (ويقال نُقْدَة) ونقده الكزبرة الرضة

1513 نُسَال هو ما نُس من صَاح الضُبان والنُصي

1514 بَسْرِي (مطلق) الورد الصبي، وهو رهز عُلق الكلب (في ع).

1515 نَشْرِي المروح صرت منه ما رهزه أبصر وما رهزه أصغر، وكلاهما من

جس البصل (في ب)

(27) نُحس عن أبي حنيفة أن النقاوى صرت من الحمض وحدها ماؤه ولقطات حديد لقا من 329، وقد عتمها مؤلف «تكملة» على كل ما هو يقوم منها لقاوى في حالي الأخرى

(28) المصغر المتقدم من 370

1516 نَشَاقَةُ إِكْلِيلِ الثَّيْلِ، سُمِّيَ بذلك لأنه إذا سُئِمَ وأُدْجِلَ منه في الألف أَرَعَفَ.

1517 - تَشَمُّ هو الحور، وهو نوع من جنس الشجر العظام

ومنه أبيض، وهو نوعان. أحدهما حورُ أسود، وفيه رحوصة، ثَمَاتٌ لكل ما يُصنع منه، ورقه مُستدير، أحصرُ الظهر أبيضٌ ساطعٌ كأنه حشويٌّ يَهْدَبُ قَطْرًا، وحشبه يَنْعَقِدُ، ومكانَ الزهر فتائلٌ تَحْرَحُ عند لقاحه وأولُ خروج ورقه في أولَ فبراير منزلةَ الزهر، ولا ثمرَ له، مابته على الأودية، ويُعرف بالحور الأبيض، معروفٌ عند الناس - والنوع الآخر يُعرف بالخزيري، وهو مثلُ استغدم إلا أن حشبه محالٌ يعود مُنْتَظَمٌ مُتَكَدِّمٌ، غيرُ ثَمَاتٍ للعمل، يَكِلُ الحديدُ عند قطعه، ولصعوبته ومخافة عوده نَسَاءُ الصَّاعِ من التجاريس بالخزيري، مابته شطوطُ الأنهار، ويُصنع من حشب هذين الثوعين العدةُ للبيوت وغيرها، وتُسَمَّى هذا النوعُ بالعربة الضمير.

ومنه نوعٌ آخرٌ أبيضٌ يُعرف بالقرزي والشملي، ورقه كورق الكمثرى إلا أنها أعرض، وحصرُها مائلةٌ إلى الضمرة، وفيها ملامسةٌ من الخاسين وتري، وهي مُستديرةٌ كأنما خرج من مُعِيطِ دائرة كل ورقٍ طرفٌ مُحدَّدٌ يورِي التعليق، ولا زهرَ له ولا ثمرَ غير أنه يصنع في زمن الربيع نفاحاتٍ كباراً ممررةٌ هوةً يتكوّن فيها نعوصٌ صغير، وحشبه هذا النوع أسط، متاعِدُ الثَقْد، يطول في الهواء حداً، وهو مستقيم الحشبي، رحو، ثَمَاتٌ لكل ما يُصنع منه، تُحْدُ منه اقرباً [جمع قريّة] والقوري للمراكب لطوله، وهو كثيرٌ بهرطاة وبِقْبَرَة، ولذلك سُمِّيَ إبيها، وذكره جالينوس في 1، وتُسَمَّى باليونانية بطيالايا

ومن النشم نوعٌ أسود، وهو من عتيق العيدان تُعَمَلُ منه القسي والآلة والعدة ويُصَرَّفُ في أعمالٍ كثيرة وهو من جنس شجر العظام، ورقه مستديرٌ أحصرُ إلى السواد، جَدُّ، مشرفٌ الجانب كالْمَشَار، متواري يورِقُ على الأعصاب كأجحةٍ مُشْتَبِهَة، حشبه أحمرُ الداخل والمخرج، مائلٌ إلى السواد. ولا زهرَ له ولا ثمرَ، ولكن يُصنع في أول الصيف نفاحاتٍ على شكل الإنفنج المصنوع من الخوازي، يتولد في داخلها نعوصٌ صغار، وقد يجتمع في داخل تلك النفاحات عصارةٌ سوداءٌ إذا جُفِّت في الصيف جلتها السقمونيا لوناً وشكلاً، سريعةُ الفرك، مابته على شطوط الأنهار والحدجان ومناقع المياه

بين الجبال الشاهقة. وذكر (د) الحور في 1، وجاليسوس في 6، ويُسمى باليونانية بطيالايا، ولوردلي، ويُسمى بالشام: الدردار، وهكذا يعمد أهل الفريجية ويُعرف بشجر البقي لتكويها فيه، ويُسمى الشَّخ.

ومن الشَّخ نوع آخر يُعرف بالقَيْب - وهو شجر العيس، والقَيْب عيرٌ هذا (في ق)، وهو شجرٌ يعظم جداً، سبط الحشيب، وفيه ملاءة، أحمر، ورقه كورق شاه بلوط أو ورق الصنوبر إلا أنها أعظم وأعرض وأكثر أنجاء إلى حنف، فيها تشريف، وله ثمر في قنر حب الشنبر، مدحرج، أملس، أحمر، إذا نضج اسود، في داخله بوى مدحرج صغير، يؤكل عند نضجه في آخر الصيف، وتقطع خشبه كما تقطع الحور. مثبته الجبال المكلفة بالشجر، والمواضع الرطبة منها، وقرب البوارجية في الحادق. ويرغم بعض الأطباء أن ثمر هذا الشجر هو خبث الفلفل [لقيلق²⁹]، وليس به، لكن حب الشَّخ كما زعم ابن جليل. وذكره (د) في 1، ويُسمى باليونانية اخودس، وبالصينية بختش وبالسرانية العيس. ويتدخل تحته أيضاً شجر الدردار (في د) وشجر الصمصاف وشجر الفلفل⁽²⁹⁾ 1518 - نفق (جمع نفقة) هو الأيققان⁽³⁰⁾ وهو الجرجير (في ح)، من (الدارع):

إنه ينت منه الجرجير

1519 مواشي الحب المعروف بالقسنال، وهو المعروف بالبراني ياشيلية

1520 نونج نبات له ورق دقيق جداً كورق الرازيانج تعلو نحو ذراع، في أعلاها إكليل كإكليل الثبث، إلا أنه أصغر، وعليه رهز أبيض، دقيق كرهز الكتيرة ويرز كبرر الحور، مزغب، دقيق، وله غزق أبيض فيه تحرير، وهو أعظم من البتل، حاد الرائحة، سهك، يصدع الرأس سريعاً إذا استنشق ريحه، وإذا لبث في الصم ساعة بدا منه طعم الكتيرة مع يسير حرارة. مثبته الجبال، وهو كثير بالشرف، وذكره (د) في 3، وسماه (ي) فوفس، ويُسمى (ب) امشغمر⁽³¹⁾ لأنهم يرمون أنه يُطل من الشجرة⁽³¹⁾.

1521 - ليل. يقع على تانين محتشم أحدهما المعروف بالعجب، وهو البري عند بعض الرواة، ويقع على الوسمة، وهي ثلاثة أصرب أحدهما ورقه كورق الشناق أو

(29) ما نُقِل من أبي حنيفة في الشَّخ قليل لا يريد من بوه «الشَّخ» [واحدته تشبه]، من تحت العبدان (ملاحظات حبيب الله، ص 325)

(30) المصدر السابق، ص 331-332

(31) قال عبد الله بن صالح «فوفس» نوع من الجزء البري الذي تسمه (د) بسطاليسوس أخرياً ويرى نظر طاس يُستوه مصاص، (شرح لكتاب د)، ص 93-94، ونظر فوفس في (جامع ابن البيطار، 119:2)

ورق لسان الحمل الصغير، تستخرج عُصْرُهُ وتُدْرُجُ بالطح وتُصنع بها الثياب كما يُصنع بالسحاق، إلا أنه أغرض ورقاً منه. وله مسق طوب دراع ورهر دقيو أصغر، وتُسَمَّى تلك العصاره عند الصيادلة النارح وبعضهم يقول البلح، ويقال ليل، (س) السلوس (ي) إيساطيس، (عج) قنطريه وذكره (د) في بحر المقفه الثابيه، و (ج) في 6، وتُسَمَّى في بعض اللغات الطيلسان لأجل أنه يُصنع به الطيائسه. وهي الثياب اللطاف للرُّق وغير ذلك من الألوان، وهذا يسوع هو استاني³²

1522 - بيلوفر هو أروع كثيرة منه أبيض الزهر ونصير وأحمر وأرق، ومن استاني وبري ونهري.

قالستبي بصل في قدر تصل الأكبي وأعظم، ذو طاقات كعقدت ثمر الصنوبر الكبير (في ب مع الصل)

ومن البيلوفر ثلاثة أصناف تُعرف بسبيلة والسامرية. أحدهما له لون أصمر ذهبي في لون الرمحى الأصفر، وآخر أرق اللون وآخر أحمر، وأصوب هذه الأنواع الثلاثة بصل مناشها الزمان وفقرت البحر، وليس تظهر سائها باسهر التة وبالليل تطلع ويسوع إلى أن زهر ثم تتر وتتحطم عند تمام مُدْبِه، وهي في حد كنه مطيع إذا أقل انظام وتعبت في تتراب إذا أقل ضوء النهار

وأخبرني الثقة أنه رأى أحد هذه الأنواع في صفليه، وأخبرني آخر أنه كان أكثرى بمدينة شلب داراً لسكناء فيسما هو ذات بيتة قاعد في انظام في وسط الدار إذ رأى شه سراح يطلع من ناحية من الدار فتوهم أنه عمار الدار ولم يُحبر بذلك أحداً، وفر من ذلك المكاب من ساعته، فلما كان في الليلة القابلة رأى في ذلك المكاب بعينه ما رأى في الليلة الحادية فلم يشك حينئذ - مع ما داخله من اتوهم أنه عمار الدار، فقدم إلى بيتة وعشق الأبواب من المخرج، فلم يُحبر أحداً بما رأى. فلما أضحى الصباح نظر إلى ذلك المكاب فلم يَرَ فيه شيئاً فأغتم بعض بحونه بما رأى فبات معه فلم انتف انظام بدا لهم ذلك ففرعوا جميعاً ففروا وعلقوا على أنفسهم است، ثم باتوا بعد في فقر كثير فلما رأوا ذلك قام أحدهم مُسْتَلّاً سبعة ووقف على ذلك السراح، فلم قرب منه إذا هو زهرٌ صفرٌ برق، نصي كالسراح على ساق بحو عظم مدرع، مصحح بانقوم فأتوا إليه فارتقبوا حتى قرب

(32) قيل عن الطائي أن الليل هو العظيم (راجع) . بعد 4 186 187 مع اسم صيدج، وانظر عظام في المنقطات

الصباحُ فجعل ذلك دهرُ يقصر ويتقلص حتى عاب في لأرض عند اصداغ الصبح [هذا صلع النهار فقتلوا ذلك الموصغ فلم يحدوا غير أرض مئونة متحصنة، فحعلوا ليلة أخرى يترقبوه في جماعة حتى بدا لهم هيل منه فلم يرب يتردد خروجه من لأرض، ونمو حتى انتهى نحو عظم الدراع ثم عاص عند اصداغ معمر فأوقفوا عليه كثيراً من لاس. (33)] وكنت أكتب هذا لولا ما أخبرني به شقة، وله يُحبر أنه رأى له ورقاً إلا ساقاً على دهر فقط، عني أن هذا تحت الإمكان لأن بلوفر آخر يظهر بشهار ويعوص في الماء بالليل صد هذا، والأصداغ موحودة

ومن النيلوفر تري، وهو أنواع كثيرة، منه الأصغر، وهو النهري، ويعرف بالذهبي، ورقه مستدير متين كالمرأوح قدراً وشكلاً، وفيه ملاءة، لوئها أحصر إلى الصفرة، تبسط على البية القائمة والعدراب الغميمة التي تكون في لأودية الشتوية، وهي على أذرع طول، مئونة، رحوه، تخرج من وسطها قصة كساق الزبدية، إلا أنها رحوه في علف المخصر، في أطرافها زهرة حمراء ذهبية، منه الورق، معرشة بشكل، لها أربع ورقات، وشكل تلك الزهرة كنه كأس مفرقة تشبه نصف تدح قطع عرص وقطر نصفها فاني منها شكل كأس، في وسطها كإدا انتهت شبه رأس الخشخاش إلا أنه أصغر وأطول، صلب، أملس، أحمر، في داخله برر مروي، ررق، أصغر كبر القزطم ونشبه الجاورس في بونه، وإذا سقط دهر بني خرب الرأس شئت ذلك الرأس برأس حبر مقطوع الأدب، ولذلك دهر فوخ عجيب، إذا شتم صر ثم وقع من الصداغ الحار، وهو يفتح بالهار ويتعلق بالليل أعني الزهر ويجمع لسواء في مابه، وله أصل يشبه سوق نقي المعروف بالقبيط إلا أن فيه رحوه، مُثث لشكل، مستطيل في علف لسعد، وذكر هذا النوع (د) في ، و(ح) في . ويُسمى (ي) بيمهاً - أي عروسة المجلية - (فس) سلتك [أوسفنا]، (عج) بلاط، ويُعرف في بمشرق بالبشيين، ويُسمى النيلوفر الذهبي، وقائل الحبل، لأنه إذا نرت عليه ناعشي يعلق عليها قتموب من برده وقوة رائحته وشدة قنصه، ويُسمى سارق الحاتم لأنه يوضع فيه ناعشي فيعلق عليه ويعوص به، ويُسمى التاجر لامتاجه بالهار وعلاقه بالليل، ويُسمى الهروس، ويُسمى ورقه قومن الماء وعراوخ الجن، ويُعرف أيضاً بالبولقي، لأن تلك الرؤوس التي فيها لبرر تشبه لأثوق، وهو النيقور.

(33) عبارات سابقة في 1

ومنه نوع آخر أبيض يُعرف ببلوفر البرك، وهو ثلاثة أصناف: أحدهما له ورق كورق المتقدم، كثيرة تخرج من أصل واحد، وعُرض زهره عُرض كف الإنسان، مُصنَّف الورق كورق الورود المصنَّف تخويها عشبة خضراء، ويظهر من بين الورق على وجه الماء، فإذا جاء الليل انقلب وعاص في الماء، ويخرج مع طلوع الشمس، يتحلف حث أسود، غديسي، حالك اللون، لُح يُشبه حث الثوس الأصفر النات في الماء مع البردي شكلاً وقترًا، إلا أنها أشد رقاوة، يكون في خندبه مثل رأس العنكبوت واللفاح في الشكل، وله ساق ملساء عبر عبيطة، وه [أصل] مثل الفعلة حلقة وقترًا فيها رُحوصة، وحولها شعب رقائق كثيرة ملتعة كاليف، في رقة المبل، مشبكة بعضها ببعض وذكره (د) في 3، ويُسمى (ي) نيمفًا، ويُعرف بالبلوفر القمري لبيض لونه، ويُعرف بورود الأنهار لشبه زهره بالورود المصنَّف الأبيض، ويُعرف بالبلوفر المحوسي. مائه المدران التي في الأودية من المياه القليلة. ورأيت هذا النوع في ودي هورمانه بموضع يُعرف بالزجوان من نظر لثة، وفي الثت من وادي موسى.

ومنه نوع آخر كحل يكون بمصر، ومنع نوع آخر يُعرف ببلوفر البرك، وهو نبات ضعيف ينشأ في المياه العالمة الميضية من ماء النطر، ولهذا النبات نوعان من الورق، أما أول ظهوره فله ورق كورق الكزبرة، ثم طارت الأزهار تهلب وصار كورق البانونج، ولا ساق له، وإنما هي جيطان تمتد على وجه الماء، في أطرافها زهر أبيض ذو أربع ورقات، وفي وسط الزهرة شيء أصفر، وهي شبه أكلي صغار، تكون على وجه الماء في زمن الربيع، قد عطلت وجه الماء لشكاؤها وكثرتها، وهو بمرلة الطحلب يتكون من لزوجية الماء.

والبلوفر المحوسي هو الأبيض الزهر السبي، والكشروي مسوب إلى كسري ونوع آخر من البلوفر يُعرف بالقبلي والشمسي، زهره أحمر، وهذا النوع كثير بمصر والاسكندرية والعراق، له ورق كورق البلوفر الأصفر، منسطة على وجه الماء الراكد، إلا أنها أصغر، وله زهر أحمر قوي يشبه رؤوس الحيات، مُحَدَّد الأطراف، وخمرته إنما هي في أطراف الزهر فقط، وفيه أصفر، يتمتع بالنهار وتعلق بالليل، وله قوُح عجيب، وهذا النوع هو المستعمل في الأذرية بالمُد المتقدم، ويُسمى بالبلوفر الصيني والخراساني.

ومنه نوع آخر ينبت في نسي الماء ويقترنه، له ورق كورق البلوفر وزهر كزهر

التؤمّن، إلا أنه أقصر وأعرض وأكثر شرافات، داخلُ الزهر أبيض وخارجه أخضر، وفي وسط الزهر نقرشة صفراء مثل الكأس التي في وسط زهر البهار الأبيض المتخذ في البساتين، يخلفه رأسٌ مستديرٌ كالنخاعة أو الخشخاشة الصغيرة، وله بزرٌ أسود، قريض، مرُّ الطعم، لزج، وله ساقٌ ملساء إلى السواد وأصلٌ خشنٌ كالجزرة يطلع في زمن الخريف⁽³⁴⁾.

1523 - نيف: حشيشة دقيقة جداً وزقها كورق الزرع، ولها ساقٌ وأنايبٌ رقاقٌ جداً تطلع شعباً كثيرة كارق ما يكون من الخيوط تشبك في أعلاها وفي رأسها هناتٌ [حبات؟] أدق من العزول، تثبت بقرب السياجات في زمن الربيع.

(34) «الشبدة»، ص 366.



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

لصاحبها العتيق المنسي

شارع الصوري (المعماري) - العمراء - بناية الأسود

تلفون البناية: 340131 / تلفون مبشر: 350331 ص. ب. 113-5787 بيروت - لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.: 113-5787 Beyrouth, LIBAN

رقم 277 / 1000 / 5 / 1995

التصيد: كومبيوتاب - بيروت

الطباعة: دار صادر، ص. ب. 10 - بيروت

‘UMDAT AL-ṬABĪB FĪ MA‘RĪFATI AL-NABĀT

(Guide des plantes à l'usage du médecin)

**PAR
ABOU L'KHAYR DE SEVILLE**



Edition annotée et présentée par

M. A. AL-KHAṬṬĀBĪ



DAR AL-GARB AL-ISLAMĪ
1995



COPYRIGHT © 1995

DAR AL-GHARRB AL-ISLAMI
B. P. : 113-5787- BEYROUTH

Tous droits réservés. Il est absolument interdit de reproduire ce livre ou le conserver dans le but de prendre les informations, ou le transformer d'une manière ou d'une autre soit à l'aide d'une photocopieuse, suivant des cassettes magnétiques, des moyens mécaniques ou électriques sans l'autorisation écrite de l'éditeur.

Cette représentation ou reproduction, par quelque procédé que ce soit, constituerait une contre-façon sanctionnée du code pénal.

**‘UMDAT AL-ṬABĪB
FĪ MA‘RĪFATI AL-NABĀT**



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران